

الأصَابُ

فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ

تَأليف

ابن حجر العسقلاني

٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ

مقق، أصوله وضبط، أعلامه، ووضع فهرسه

علي محمد البجاوي

المجلد الأول

دار الحديث
بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

في نحو منتصف القرن السابع الهجري هجم المغول على بغداد ، حاضرة الملك ، ومثابة العلم والعلماء بقيادة هولاكو ، وقوّضوا صرح الخلافة العباسية ، وأتوا من مُنكرِ الحوادث مالا يُدْنسى ؛ قتلوا الخليفة القائم ، وأعملوا السيف في الشعب الآمن ، وخربوا المدن ، وأحرقوا الكتب .

ودخل التتار في الإسلام ، وعضدوا هم والدول التي خلقتهم العلم والعلماء ، وجلا بعض العلماء من الأندلس والغرب قبيل حادث التتار وبعده ؛ كابن مالك ، والشاطبي ، وأبي حيان ، وابن منظور ؛ فجددوا النحو واللغة بمصر والشام ؛ وتخرج عليهم تلاميذ أفاضل كانوا كواكب عصورهم ؛ فدوتوا العلم وحفظوه لمن أتى بعدهم ممن نشئوا في العصور المظلمة .

على أن أكثر هؤلاء العلماء لم يكونوا منقطعين للعربية وحدها ؛ بل كان لهم تخرج في كثير من العلوم ، ولا سيما الشرعية التي كانت الرغبة فيها حينئذ تفوق كل رغبة .

وكانت مصر والشام في حوزة السلاطين من المالك ، وهم قدهينوا البلاد لتحمل الزعامة الإسلامية ، والقبض على زمام الحركة العلمية والأدبية ، والدينية والسياسية ؛ فهرع العلماء إليها ، ووجدوا في تلك الديار حرما آمنا ، وظلا وارفا ، وموردا عذبا سائغا .

ورأى المالِك غايتهم أن لا يثقوا بقرَّبيهم إلى الشعب ، وبوطد سلطانهم إلا أن يعظَّموا الدين وأهلَه ، ويرفعوا من قَدْر العلم والعلماء . فأسسوا المدارس ، التي أقبل عليها الألوف من الطلاب يَنْهلون العلم من أصفى موارده ، ويدرسون النِّقمة على مختلف مذاهبه ؛ فكانت المدرسة الظاهرية ، والمنصورية ، والمؤيدية

وأنشئوا في كثير من المدارس خزائن كُتُبٍ حافلة بالكتب الثمينة النادرة النافعة في شتى العلوم والفنون ؛ فكان بالمدرسة الفاضلية خزانة بها ألف مجلد ، وكان بالمدرسة الصاحبية البهائية خزانة كتبٍ جليلة ، وحوت المدرسة الظاهرية التي أسسها بيبرس خزانة كتب كانت تشتمل على كثير من أمهات الكتب في سائر العلوم ، وعمل بالمدرسة الحمديّة التي أنشئت سنة ٧٩٧ خزانة كتب قال القريري في شأنها : ولا يعرف اليوم بديار مصر والشام مثلها ، وبهذه الخزانة كتب الإسلام في كل فن .

وإذا كان لهذا العصر أن يُرْمَى بشيء من مظاهر الحياة الأدبية فإن التأليف أول ما يحق له أن يفخر به ، فقد كثرت المؤلفات فيه كثرة مدهشة ، وأقبل العلماء فيه على التدوين إقبالا صرّفهم عن مشاغل الحياة وشئونها ، وتوجّهت نفوسهم إلى سدّ كل حاجة دينية أو فنية أو كونيّة بمؤلف أو مؤلفات ، وتنافسوا في الإجابة ، وتسابقوا في كثرة الإنتاج ؛ ولا غرو فقد كانت مصر والشام في هذا العصر حافلتين بالمدارس ودُور العلم ، وكانت القاهرة والإسكندرية وقوص وغيرها ، ثم دمشق وحلب - تموجُ بالعلماء والطلاب مَوْجا .

وأكبر الظن أن كثرة التأليف والإنتاج في هذا العصر كان من أسبابها : رغبة العلماء في إعادة ذلك التراث الذي عبثت به كوارث الغزو ، وتجديد

ذلك المجد الإسلامي الذي شيّده المسلمون في دهور . فأخذوا يبذلون الجهد في التأليف والتصنيف لإصلاح ما أفسد التتار ، وإنشاء كتب جديدة في اللغة والدين والأدب وغيرها .

وَمِيل السلاطين من المالك إلى العلم ، وإغداقهم على العلماء ، ورغبتهم في اقتناء الكتب النادرة ، وإنشاء الخزانات الجامعة لأنواع شتى من المؤلفات . ويمتاز هذا العصر بالكتب الجامعة ، ومن أشهر مؤلفيها : شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ، وكتابه مسالك الأبصار في ممالك الأمصار . وشهاب الدين أحمد بن علي القلقشندي ، وكتابه صبح الأعشى . ثم أبو العباس شهاب الدين أحمد الثوري ، وكتابه نهاية الأرب ، وغيرهم . كما اشتهر من المؤلفين في هذا العصر ابن خلكان ، وابن خلدون ، والسيوطي ، وابن مكرم ، والفيروزآبادي ، وعمر الدين بن عبد السلام ، وابن حجر العسقلاني ، وابن هشام النحوي ، ولسان الدين الخطيب ، وسعد الدين التفتازاني ، والسيد الجرجاني ، والشهاب الخفاجي . وغيرهم . وقد كان لهؤلاء من الكتب ما يشغل في المكتبة العربية أنفس موضع وأعز مكان .

* * *

ابن حجر

مؤلف الكتاب

في هذا العصر الذي ماج بالعلماء وكثر فيه التأليف ، وانتشرت المدارس ، وامتألت الخزانات بالكتب ، نشأ الإمام الحافظ ابن حجر ، مؤلف هذا الكتاب .

وهو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو الفضل الكِنَاني
العَسْقلَاني ، المصري ، ثم القاهري الشافعي ، ويعرف بابن حجر ، وهو لقب
لبعض آبائه .

وُلد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بمنزل على شاطئ النيل بمصر
العتيقة من أسرة اشتهر أسلافها بالعلم ، والأدب ، والفضل .
فقد قال هو عن والده^(١) : « نور الدين علي والد كاتب هذه السطور ،
سمع من ابن سيد الناس وطبقته ، وكان يحفظ الحاوي الصغير ، ولازم الشيخ
بهاء الدين بن عقيل ، وأذن له في الإفتاء ، وتلا بالسمع على جماعة ، وكان له
ذوق في الأدب ونظم كثير شائع ، توفي سنة ٧٧٧ هـ » .

ولأبيه ديوان شعر يقول عنه السخاوي^(٢) : وقَّمتُ عليه بخطه . وكتب
الجمال بن نباته بخطه أيضا : أنشدني ابن حجر بمصر المحروسة من أبيات .

مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين بعد أن حجَّ وزار بيت المقدس ،
وجاور في كل منهما ، واستصحب معه ولده ، ومات أمه قبل ذلك وهو طفل ،
فنشأ يتيمًا في غاية العنة والصيانة في كتف أحد أوصيائه زكي الدين الخروبي ،
كبير التجار بمصر . وحين أراد هذا الوصي الحجَّ في سنة أربع وثمانين وسبعائة
اصطحب معه ابن حجر ، ثم^(٣) جاور بمسكة في السنة التي بعدها وهي
سنة خمس .

وقد ترجم هو لنفسه في رفع الإصر فقال^(٤) :

(١) التيجير ٤٢٥ . (٢) الجواهر والدرر : ١٥ .
(٣) لحظ الألفاظ بذي طَبَقَاتِ الحِفاظ : ٣٢٦ . (٤) صفحة ٨٥

« أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد العسقلاني ^(١) الأصل ، المصري المولد والمنشأ ، نزيل القاهرة ، وُلد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، ومات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل ، فنشأ يتيماً ، ولم يدخل الكتاب حتى أكمل خمس سنين ، فأكل حفظ القرآن وله تسع سنين ، ثم لم يتهياً له أن يُصلى بالناس التراويح إلا في سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، وقد أكمل ثلثي عشرة سنة ، وكان وصيه الرئيس الشهير أبو بكر نور الدين علي الخروبي كبير التجار بمصر قد جاور في تلك السنة واستصحبه معه ، إذ لم يكن معه مَنْ يكفله . وسمع في تلك السنة صحيح البخاري على مسند الحجاز عفيف الدين عبد الله النشاوري خاتمة أصحاب إمام المقام رضي الدين الطبري ، ولم يضبط سماعه ، لكن يتحقق أنه لم يسمع الجميع ، بل له فيه إجازة شاملة لروايته ، وكان سماعه بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن عمر السلاوي الدمشقي تحت سكن الخروبي في البيت الذي بباب الصفا على يمنة الخارج إلى الصفا ، ويعرف ببيت عيناء ، وهي الشريفة بنت الشريف عجلائن ، وبالبيت المذكور شباك يُطلُّ على المسجد الحرام ، ويشاهد مَنْ يجلس فيه الكعبة والركن الأسود ، فكان المستمع والقارئ يجلسان عند الشباك دون مصطبة تحت الشباك المذكور . وكان يجلس فيها مؤدبٌ صاحب الترجمة وَمَنْ يُدرسُ معه ، فكان المؤدبُ يأمرهم عند قراءة القارئ بالإنصات إلى أن يفرغ حتى ختم الكتاب ، لكن صاحب الترجمة ربما خرج لقضاء حاجة ولم يكن هناك ضابط للأسماء : والاعتمادُ في ذلك كان على الشيخ نجم الدين المرجاني ؛ فإنه أعلمني - بعد دهر طويل - بصورة الحال ، فاعتمدت عليه وثوقاً به . وحفظ بعد ذلك كتباً من مختصرات العلوم ، ولازم أحد أوصيائه أيضاً ،

(١) عسقلان . مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين (بافوت) .

وهو الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن أبي بكر بن القطان
المصرى ، فحضر دروسه .

ثم حُبب إليه النظر في التواريخ ، وهو بَعْدَ في المكتب ؛ فعلق بذهنه
شئاً كثيراً من أحوال الرواة

وفي غضون ذلك سمع من نجم الدين بن رزين ، وصالح الدين الزقاقى ،
وزين الدين بن الشحنة ؛ ونظر في فنون الأدب من سنة اثنين وتسعين ، فقال
الشعر ، ونظم مدائح نبوية ومقاطيع

ثم اجتمع بحافظ العصر زين الدين العراقي ، وذلك في شهر رمضان سنة
ست وتسعين ؛ فلأزمه عشرة أعوام ، وحُبب إليه فن الحديث ، فما انسلخت
تلك السنة حتى خرج لشيخه مُسند القاهرة أبي إسحاق التنوخي المائة
العشاربة .

وكان أول من قرأها في جمع حافظ أبو زرعة ابن الحافظ العراقي .
ثم رحل إلى الإسكندرية فسمع من مسنديهما إذ ذاك ، ثم حج ودخل اليمن ،
فسمع بمكة والمدينة وينبع وزيد وتمز وعدن وغيرها من البلاد والقرى .

ولقى باليمن إمام اللغة غير مدافع مجد الدين بن الشيرازي^(١) ، فتناول منه
بعض تصنيفه المشهور ، المسمى «القاموس في اللغة» ، ولقى جمعا من فضلاء تلك
البلاد ، ثم رجع إلى القاهرة . ثم رحل إلى الشام فسمع بتطية وغزة والرملة
والقدس ودمشق والصالحية وغيرها من القرى والبلاد .

وكانت إقامته بدمشق مائة يوم ، ومسموعه في تلك المدة نحو ألف جزء
حديثية ؛ منها من الكتب الكبار : المعجم الأوسط للطبراني ، ومعرفة الصحابة
لأبي عبد الله بن منده ، وأكثر مسند أبي يعلى . وغير ذلك . ثم رجعوا كل

(١) صاحب القاموس المحيط .

كتابه « تعليق التعليق » في حياة كبار مشايخه ، فكتبوا عليه . ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني إلى أن أذن له ، وأذن له بعد إذنه شيخه الحافظ زين الدين العراقي .

ثم أخذ في التصنيف ، وأملى الأربعين المتباينة بالشيخونية من سنة ثمان وثمانمائة ، ثم أملى من عشاريات الصحابة نحو مائة مجلس في عدة سنين ، ثم ولى درس الحديث بالمدرسة الجمالية الجديدة ، فأملى فيها ، ثم قطعه لَمَّا تركها في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وتشاغل بالتصنيف ، ثم ولى مشيخة البيبرسية ، ثم تدرّس الشفعية بالمدرسة المؤيدة الجديدة .

ثم ولى القضاء في السابع والعشرين من الحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، ثم عقد مجلس الإملاء في أوائل صفر منها إلى الآن^(١) .

هذاما كتبه ابن حجر بقله ، آثرنا أن ننقله كما هو ، لأنه خير ما يُصور حياته . وقد اجتمع له من الشيوخ الذين يشار إليهم ويعول عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره ؛ لأن كل واحد منهم كان رأساً في فنه الذي اشتهر به لا يالحق فيه ؛ فالتنوخى في معرفة القراءات ، والعراقى في حفظ المتن ، والبلقيني^(٢) في شدة الحفظ وكثرة الاطلاع ، والفمارى في معرفة العربية ، والفيرزبادى في اللغة ، والمز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة^(٣) .

وحُبِّب إليه الحديث ، وأقبل عليه بكلية ، وطلبه من سنة ثلاث وتسعين ، ولكنه لم يلزم الطلاب إلا من سنة ست وتسعين . فعكف على الزين العراقي ، وتخرج عليه ، وانتفع بملازمته .

(١) هذا آخر ما كتبه ابن حجر عن نفسه في رفع الإصر (٢) الجواهر والدرر: ٣٨ .
(٣) الضوء اللامع (١ - ٣٨) ، والجواهر والدرر : ٤٥ .

وسكن القاهرة ، وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية ، وأخذ عن الشيوخ والأقران ، وأذن له جلُّ هؤلاء في الإفتاء والتدريس .
وتصدر لنشر الحديث ، وقصر نفسه عليه مطالعةً وقراءةً وإقراءً ، وتصايفاً ، وإفتاءً ، وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث - وفيها من فنون الأدب والفقه - على مائة وحسين مصنفاً^(١) .
وقد عُرف ابن حجر بالحفظ وكثرة الاطلاع والسماع ، ورع في الحديث ، وتقدم في جميع فنونه ، وأثنى عليه شيوخه في هذا الشأن .
وقد ولى تدريس الفقه بالمدرسة الشيعونية ، وتدريس الحديث بالمدرسة الجالية الجديدة ، ثم تدريس الشافعية بالمؤيدية الجديدة ، ومشيخة البيهرسية في دولة المؤيد ، وتدريس الفقه بالمدرسة الصلاحية المجاورة للإمام الشافعي .
كما تولى الخطابة بالجامع الأزهر^(٢) وبين التدريس والإفتاء ولى منصب القضاء .

وكانت أول ولايته القضاء في السابع والعشرين من الحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة بعد أن امتنع أولاً ؛ لأنه كان لا يؤثرُ على الاشتغال بالتأليف والتصنيف شيئاً . غير أن ابن حجر كما يقول السخاوي - قد ندم على قبوله وظيفة القضاء .

ويقول ابن حجر : إن من آفة التلبس بالقضاء أن بمضهم ارتحل إلى لقائهم ، وأنه بلغه تلبسُ بوظيفة القضاء ، فرجع^(٣) .

وعُزل عن القضاء وأعيد إليه مرات ، وكان آخر ولايته القضاء - إذ عزل نفسه - في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

(١) رفع الإصر : ٨٨ (٢) الجواهر والدرر : ٢٧٠

(٣) الجواهر والدرر : ٢٨٠

تقدير العلماء وثناؤهم عليه:

عُرف ابن حجر بالحفظ وكثرة الاطلاع والسمع ، وبرع في الحديث ، وتقدم في جميع فنونه ، ووصل إلى مرتبة الذهبي ، وأثنى عليه شيوخه في هذا الشأن .

فقد شهد له أستاذُه الحافظ العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث ، وقد سئل العراقي أيضا : مَنْ تخلف بعدك ؟ قال : ابن حجر ، ثم ابني أبو زرعة . ثم الهيثمي^(١) .

ويقول فيه الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن فهد^(٢) :

وكان في حال طلبه مقيدا في زى مستفيد ، إلى أن انفرد بين علماء زمانه معرفة فنون الحديث لاسيما رجاله ، وما يتعلق بهم ، فألف التأليف المفيدة المليحة الجلييلة السائرة ، الشاهدة له بكل فضيلة ، الدالة على غزارة فوائده ، المعربة عن حسن مقاصده ، جمع فيها فأوعى ، وفاق أقرانه جنسا ونوعا .

ويقول في موضع آخر من ترجمته :

وهو إمام علامة ، حافظ محقق ، متين الديانة ، حسن الأخلاق ، لطيف المحاضرة ، حسن التعبير ، عديم النظير ، لم ترَ العميون مثله ، ولا رأى هو مثل نفسه^(٣)

ويقول صاحب المنهل الصافي :

كان رحمه الله حافظ العصر ، حافظ المشرق والمغرب ، أمير المؤمنين في الحديث ، انتهت إليه رئاسة علم الحديث من أيام شبیبته بلا مدافعة^(٤) .

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي: ٣٨١ (٢) لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ: ٣٣٢

(٣) لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ: ٣٣٢ (٤) المنهل الصافي: ١ - ١٠٤

ويقول ابن المناوي الشافعي في كتابه اليواقيت والدرر^(١):

شيخ الإسلام شهاب الدين أبو الفضل بن حجر ، فريد زمانه ، حامل
لواء السنة في أوانه ، ذهبي عصره ، ونضاره وجوهه ، مرجع الناس في التضميف
والتصحيح ، وأعظم الشهود والحكام في التعديل والتجريح ، قضى له كل حاكم
بارتقائه في علم الحديث إلى أعلى الدرج .

ويقول السيوطي عنه^(٢):

شيخ الإسلام ، وإمام الحفاظ في زمانه ، وحافظ الديار المصرية ، بل حافظ
الدنيا مطلقا ، قاضي القضاة . . .

ثم يقول في ختام ترجمته :

وإن يكن فائتي حضور مجالسه ، والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه ،
فقد انتفعت في القرن بتصانيفه ، واستفدت منها الكثير ، وقد غلق بعده الباب
وختم به هذا الشأن^(٣).

* * *

بعض صفاته الخلقية والخلقية .

كان ابن حجر ذا وقار ومهابة ، مع ما كان عليه من راحة العقل والحلم ،
والسكون والسياسة ، والدارية بالأحكام ، ومدارة الناس . قل أن يخاطب أحدا
بما يكره : بل كان يحسن لمن يسئ إليه ، ويتجاوز عمن قدر عليه .

وكان جيد الذكاء ، عظيم الخدق لمن ناظره أو حاضره ، راويا للشعر وأيام
العرب ، وأيام من تقدمه ومن عاصره ، فصيح اللسان ، شجي الصوت ، هذا

(٢) ذيل طبقات الحفاظ : ٣٨٠

(١) مقدمة اليواقيت والدرر

(٣) ذيل طبقات الحفاظ ٣٨٢

مع كثرة الصوم ، ولزوم العبادة ، واقتفاء طرق من تقدمه من الصالحين
السادة^(١) .

مؤلفاته :

سردها السخاؤون في الباب الخامس من كتاب « الجواهر والدرر »^(٢)
في نحو عشر ورقات ، وقال : كان ابتداءه في التصنيف في حدود سنة ست
وتسعين وسبعائة ، ومن تصانيفه ما كمل قبل المات ، ومنها ما بقي في المسودات ،
ومنها ما شرع فيه فكاد ، ومنها ما سطر ، ومنها ما صلح أن يدخل تحت الإعداد ،
وهذا إيرادها على ترتيب اخترتها ، وتقريب ابتكرته . وقد جمع هو أسماء
معظمها في كراسة افتتحها على سبيل التواضع والمضم لنفسه بقوله : وأكثر
ذلك - يعني تصانيفه - مما لا يساوي نسخة لغيري ، لكن جرى القلم بذلك .
ثم قال : وأما سائر المجموعات فهي كثيرة القدر ، واهية العدد ،
ضعيفة القوى .

وقد تصفحت أنا هذه الورقات ، فوجدته يقول أحيانا عقيب الكتاب
وموضوعه : استوفيت تبييضه . أو قد بيضته ، أو بيض اليسير من أوائله ،
أو مسودة .

ومن أهم مؤلفاته^(٣) :

١ - فتح الباري في شرح البخاري . ومقدمته تشتمل على جميع مقاصد
الشرح ، وسماها : هدى الساري لمقدمة فتح الباري .

(١) المنهل الصافي : ١ - ١٠٤ (٢) الجواهر والدرر : ٢ - ١٥٠ وهو
مخطوط بدار الكتب برقم ٤٧٦٨ تاريخ (٣) لحظ الألفاظ ٣٣٢ ، والجواهر والدرر :
١٥٠ - ٢

٢ — كتاب «تعليق التعليق» ، وصل فيه ما ذكره البخارى في صحيحه معلقا ، ولم يسبق إلى مثاله ، وهو مفخرة له .

ثم اختصره ، وسماه : «التشويق إلى وصل المهم من التعليق» .
ثم اختصره واقتصر على ذكر الأحاديث التي لم تقع في الأصل إلا معلقة ،
ثم توصل في مكان آخر ، وسماه : «التوفيق بتعليق التعليق» .

٣ — تهذيب التهذيب ، وهو اختصار تهذيب الكمال للزّى ، مع زيادات عليه تقرب من ثلث المختصر . ونلخصه في كتاب : «تقريب التقريب» .

٤ — الإصابة في تمييز الصحابة — وهو كتابنا هذا . وسيأتى الحديث عنه .
٥ — إنحاف المهرة .

٦ — لسان الميزان ، وكان يقول فيه : لو استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أتعقيد بالذهبي ولجعلته كتابا مبتكرا .

٧ — تبصير المنتبه بتحريр المشتبه^(١) .

٨ — المعجم المفهرس .

٩ — تمجيل المنفعة .

١٠ — الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .

١١ — رفع الإصر .

١٢ — نزهة الألباب في الألقاب .

وغيرها كثير ، ويمكن لمن شاء أن يرجع إليها في الجواهر والدرر للسحاوى
ففيه الفئنة عن غيره .

* * *

(١) قد طبع — أول مرة — بحقيقتنا بالمؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر في أربعة أجزاء .

وفاته :

وتوفي ابن حجر ليلة السبت الثامن والعشرين من ذى الحجة سنة اثنتين
وحسين وثمانمائة^(١). وحضر الصلاة عليه السلطان ، وصلى عليه العلم البلقيني بإذن
الخليفة و نقل نعشه إلى القرافة الصغرى ، فدفن بالقرب منها بقرية بنى الخروبي
بالقرب من^(٢) الإمام الليث بن سعد .

هذا الكتاب

كتاب « الإصابة » من خير الكتب في تاريخ الصحابة ، وأوسعها انتشارا
ورواجا ، أنه ابن حجر بعد أن^(٣) وقع له بالتقبع كثير من الأسماء التي ليست في
« أسد الغابة » ولا أصله ، وسأله جماعة من الإخوان في تبييضه فاستخار الله تعالى
في ذلك : ورتبه على أربعة أقسام :

القسم الأول : فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو غيره .

القسم الثانى : من ذكر في الصحابة من الذين ولدوا في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم دون سنّ التمييز .

القسم الثالث : فيمن ذكر من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام
ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ولا رأوه .

القسم الرابع : فيمن ذكر في الكتب المذكورة أنه صحابى على سبيل
الوهم والغلط .

(١) لحظ الألفاظ بذيّل طبقات الحفاظ : ٣٣٨ (٢) في لحظ الألفاظ (٣٣٨) : بين قرية
الإمام الشافعى رضى الله عنه والشيخ مسلم السلمى رحمه الله ، وهى مقابلة الجامع الديلى .
(٣) مقدمة الإصابة : صفحة ٢ ، ٣ ، وارجع الى هذه المقدمة ففيها تطور التأليف في
هذا الفن ، وحديث المؤلف عن سبب تأليفه ، وما امتاز به هذا الكتاب .

وهذا القسم الرابع قال فيه ابن حجر : لا أعلم من سبقني إليه ، ولا من
حام طائر فكره عليه ، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب .

وقبل أن يشرع في هذه الأقسام ذكر فصولا : في تعريف الصحابي . وفي
الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابيا . وفي بيان حال الصحابة من العدالة .
والكتاب مرتب على حسب الحروف في كل قسم من أقسامه ، وقد يعيد
ترجمة فينبه على أنها سبقت .

وهو يذكر الأعلام أولا مرتبة على حروف الهجاء إلى أن ينتهي بها إلى
حرف الياء . ثم يذكر الكنى مرتبة كذلك مبنية ، ثم يتبعها بكتاب النساء ،
فيبدأ بذكر أسماء النساء مرتبة مقسمة ، ثم يختم الكتاب بفصل فيمن عرف
بالكنية من النساء ، ويذكر فيه تلك الكنى مرتبة مقسمة أيضا .

فهو موسوعة تاريخية إسلامية لا يستغنى عنها مؤرخ ، أو محدث ، أو أديب ؛
اشتمت على أكثر من عشرة آلاف ترجمة .

والمؤلف يسير في كتابه هذا على منهج علمي واضح ، فهو يؤيد كل ما يقول
بالإشارة إلى مراجعه ، بذكر القائل أو الكتاب الذي أخذ منه .

وقد استوعب أسماء الصحابة أو كاد ، وميز فيه الصحابة من غيرهم ، فأعنى
عن كل ما سبقه في هذا المضمار ، وهو يقول في مقدمة كتابه :

« جمع عز الدين بن الأثير كتابا حافلا سماه « أسد الغابة » جمع فيه كثيرا
من التصانيف المتقدمة ، إلا أنه تبع من قبله ؛ فخلط من ليس صحابيا بهم ،
وأغفل كثيرا من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم ، ثم جرد^(١)

(١) في كتاب « التجريد » .

الاسماء الى في كتابه مع زيادات عليها - الحافظ أبو عبد الله الذهبي ، وعلم لمن ذكر غلطاً ولمن لا تصح صحبته ، ولم يستوعب ذلك ولا قارب .

ولا يقتصر المؤلف على الجمع والترتيب والتميز ، بل يشير في أثناء التراجع إلى ما لا يوافق عليه من اراء غيره ، ويؤيد رأيه بالحجة والبرهان ، ويرجح رواية على رواية .

فهو مؤرخ ثقة يقف لتوثيق الحقائق التاريخية ، والإسلامية ، ودائرة المعارف الإسلامية ، ونابهة في علوم الحديث ورجاله ؛ فهو لذلك لانعجزه الحجة ، ولا يقصر بآءه عن سوق البرهان .

وهذا الكتاب القيم الذي يُعدّ درة في تاج المعارف الإسلامية ، قد بقي إلى يومنا هذا مصحّحاً محرفاً لم تمتد إليه يد أمينة تحقّقه وترجع به إلى أصوله الخطية وروافده التاريخية ، والإسلامية والأدبية ، نعم ، إنه طبع في كلكتا ، ثم طبع في مصر على نفقة سلطان المغرب الأقصى : عبد الحفيظ بن السلطان مولاي الحسن ابن السلطان سيدي محمد سنة ١٣٢٨هـ بالقاهرة .

وطبعته بعد ذلك بعض المكتبات التجارية - نقلا عن هاتين الطبعتين ؛

وكانت هذه الطبعات كلها خالية من التحقيق والضبط والفهارس ، ويشيع فيها الخطأ والتحريف ، حتى إنك لتجد أحيانا في الصفحة الواحدة تحريفات كثيرة تعجب كيف أثبتت في موضعها من الكتاب .

وقد كان عملنا في هذا الكتاب على الوجه الآتي :

أولاً - رجعنا إلى مخطوطاته الوثيقة ، وهي :

١ - نسخة من ثلاثة أجزاء في مجلدين مكتوبة بقلم معتاد بخط عبد الرحمن بن موسى بن علي الشيوخوني الشوبري ، فرغ من كتابتها في ١٥ شعبان سنة ١٠٩٣هـ . في ٦١٥ ، ٣٩٧ ورقة ، ومسطرتها ٣٣ سطرا ، وهي برقم ٢٢٨ طلعت . وقد رمزنا إليها بالحرف (ب) .

٢ - نسخة في خمسة مجلدات بخطوط مختلفة :

الأول بخط معتاد ثم كتابة أول جمادى الأولى سنة ٨٥٢هـ في ٢٧٣ ورقة ، ومسطرتها ٢٩ سطرا .

وعنوان الكتاب مكتوب بخط المؤلف . وعليه تملكات لبعض العلماء ، منهم يوسف بن شاهين سبط المؤلف .

الثاني بخط محمد أبي القاسم بن أبي بكر بن فهد الهاشمي ، فرغ منه في ٢٨ رجب سنة ٨٧٤هـ ، في ١٥٢ ورقة ، ومسطرتها ٢٧ سطرا .

الثالث بخط بلخ بن خضر بن خضير الأزهرى ، فرغ منه في ٢٠ رمضان سنة ١٠٤٩هـ في ٣٠٢ ورقة ، ومسطرته ٢٨ سطرا .

الرابع بخط ابن فهد ناسخ الجزء الثاني السابق ، فرغ منه في ٢٠ ذى القعدة سنة ٨٧٤هـ ، في ٢٧٥ ورقة ، ومسطرته ٢٧ سطرا .

الخامس بخط السيد عطا الله بن أحمد العقاد ، فرغ منه في ١١ ربيع الأول سنة ١١٨٣هـ ، في ٢٦١ ورقة ومسطرته ٢٧ سطرا .

وهي برقم ٢٢٩ طلعت ، وقد رمزنا إليها بالحرف (ا)

المجلد الاول من الامانة في نسخة الصحابة

للفكر العربي
هذا خط يوتن هذا الصبح
اجري الحرف في نسخة مدبره



من نسخة
المخطوطات
الاولى في سنة ٨٨٣

من نسخة
المخطوطات
الاولى في سنة ٨٨٣
المخطوطات
الاولى في سنة ٨٨٣
المخطوطات
الاولى في سنة ٨٨٣

المخطوطات
الاولى في سنة ٨٨٣

المخطوطات
الاولى في سنة ٨٨٣

المخطوطات
الاولى في سنة ٨٨٣

٢٢٩

المخطوطات
الاولى في سنة ٨٨٣

المخطوطات
الاولى في سنة ٨٨٣

الاولى من عنوان الكتاب ، بخط المؤلف

من المخطوطة رقم ٢٢٩ ، والتي رمزنا اليها بالحرف (ا)

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم محمد وآله وصحبه
 قال شيخنا الامام شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام حافظ العصر وعلمه وحامل الواسعة
 فيه امام المعدلين والمخرجين ابو الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد
 بن حنبل المستوفى الشافعي انشاء الله تعالى وخير وعافية الحمد لله الذي احصى كل شئ عددا
 ورفع بعض خلقه على بعض فاعطاه قوة واداء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبه
 ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولا يليق بالثنا واستبدان محمد عبده ورسوله وخليفته
 اكرم به عبد الله واغظم به حبيا موبدا فما ازكاه اصلا ومجدا واطهر مضجعا ومولدا واكرم
 اصحابا كما نوا بحوم الاقدار صلى الله عليه وسلم عليه وعليهم صلاة خالده وسلاما
 موبدا وسلم شديدا هـ اسأله فاق من اشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي ومن
 اجله ما رفته فميز اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه بعد جمع وقد جمع ذلك جمع
 من الاحتفاظ في تصانيف محتسب ما وصل اليه اطلاع كل منهم فاولئك من عرفته تصنيفي
 ذلك ابو عبد الله البخاري فاقد في ذلك تصنيفا ينقل منه ابوالقاسم المعنوي وعنه وجمع
 اسما الصجاء مضموما الى من بعدهم جاء من طبعه متشابها كلفه من شريط ومحمد بن سعد
 ومن قريته كيعقوب بن سفيان وابي بكر بن خنبة وصنف في ذلك جمع بعدهم كابي القاسم
 المعنوي وابي بكر بن داود وعبدان ومن قبلهم بن مالك لمطين ثم كاي على بن الشاذلي
 حفص بن شاذلي وابي منصور الماوردي وابي حاتم بن حبان وكا الطرا في حين مجده الكبير
 ثم كاي عبد الله بن منده وابي يعقوب ثم كاي عبد الله بن منده وابي يعقوب ثم كاي عبد الله بن منده
 كما بدأ الاستيعاب لطنه انه استوعب ما في كتب من قبله ومع ذلك فغاية شئ كثير قد بلغ عليه
 ابو بكر بن مخنف وبلد حائل وبلد عليه جماعة في تصانيف لطنه وبلد ابو موسى المديني
 على بن منده وبلد كسراو واعصاره ولا خلاف في تحسب حصص من تصنيفي ذلك اما الى كان
 رواه ابل النضر المشايخ جمع عز الدين بن الاثر كما باحا فلا ساء اشتدا لغاية جمع فيه كثير من
 النضائين المتقدمة الا انه شاع من قبله خلط من ليس صوابا بهم واغفل كثير من النسخ على كثير
 من الادغام الواقفة في كتبهم ثم جرد الاشياء التي في كتابه مع زيادات عليه الاحتفاظ ابو عبد الله
 الذهبي وعلم من ذكر خلطوا لم لا يصح صحتهم ولم يستوعب ذلك ولا قارب وقد وقع لي الانتسيع كثير
 من الاشياء التي لم يست في كتابه ولا اصله على شرطها فجمعت كتابا كبيرا في ذلك من كتب الصالحين
 من غيرهم ومع ذلك لم يحصل لنا جميعا من الوقوف على النسخ من اسامي اصحابنا النسخة الى ما جا
 عن ابن زرع الرازي قال بودا النبي صلى الله عليه وسلم ومن رآه وسمع منه زيادة على ما في التلخيص
 من رجاله امره اكلهم قدر في عنه شاعرا او روى ما ليس في التلخيص في ذلك الاستيعاب بعد ان ذلك
 احباب ابو زرعه بهذا سرائر من سأل عن الروا خاصة فكيف يعرفهم ومع هذا الجمع من الاستيعاب

الصفحة رقم ١ من النسخة رقم ٢٢٩ ، والتي ومزنا إليها بالحرف (ا)

٣ — نسخة في أربع مجلدات تنتهى بآخر باب الكنى من أسماء الرجال ، وتنقص من آخرها كتاب النساء ، وهى كلها بقلم واحد ماعدا باب العين فهو بخط أحمد بن العجمى سنة ١٠٧٣هـ ، متوسط مسطرتها ٣١ سطرا فى ٢٠٧ ، ١٠٣ ، ٣٣٣ ، ٢٩٧ ورقة ، وعلى هذه النسخة وقفية باسم الأمير أحمد أغا باش جاویش تفكجیان على خزانة جامع شيخون ومؤرخة سنة ١١٩٣هـ .

وهى برقم ١٤ ، مصطلح ، وقد رمزنا إليها بالحرف (د) .
هذا عدا بعض النسخ المخطوطة الآتية .

وهى بأرقام : ١٢ ، ٥٠٣ ، ٨٢٢٥ ح ، ٢٤٧٦٦ ب ، ٣١٦ تيمور .
وقد كنا نرجع إليها حين لانظمئن إلى النص ، أو نجد تحريفا شائعا أو اضطرابا فى النسخ الثلاث التى اعتمدنا عليها .
وقد أثبتنا الخلاف بين هذه النسخ كما سترى فى هوامش الكتاب .
ثانيا : رجعنا إلى طبعاته السابقة ، التى أشرنا إليها ، على ما فيها من إغفال الضبط ، وكثرة التحريف والتصحيف .

ثالثا : رجعنا إلى الكتب التى أشار المؤلف إلى أنه أخذ منها ، ما أمكن ذلك ؛ كالتجريد^(١) للذهبي ، وأسد الغابة ، والاستيعاب^(٢) ، وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان ، وميزان^(٣) الاعتدال . والتقريب ، والإكمال^(٤) ، وطبقات ابن سعد ، والمشقبه^(٥) . والمعمرين ، والمؤتلف والمختلف للآمدى ؛ وغيرها ؛ وتجد ذلك واضحا فى تعليقاتنا فى هوامش الكتاب .

ويمكن أن نقول — بكل الثقة — أننا رجعنا فى كل كلمة ضبطناها إلى مصدر موثوق به ، واعتمدنا على مرجع من مراجع الضبط والتحقيق .

(١) مخطوط برقم ٤ م - مصطلح بدار الكتب (٢) نسختنا المحققة المطبوعة بنهضة مصر فى أربعة أجزاء (٣) بتحقيقنا بمكتبة الحلبي فى أربعة أجزاء (٤) نسختنا الخطية المحققة . (٥) بتحقيقنا بمكتبة الحلبي فى جزأين .

وقف

ب

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

ایمن

عليه

الصفحة الثانية من النسخة رقم ٢٢٨ ، والتي رمزنا إليها بالحرف (ب)

رابعاً : رجعنا إلى كتب الحديث ، والتاريخ ، والأدب ، واللغة ، ودواوين الشعر : وذلك للضبط ، والشرح ، والتعليق والتخريج .

خامساً : قمنا بضبط الأعلام ، وشرح المفردات الصعبة وتخراج الشعر ، والإشارة إلى أرقام الآيات القرآنية .

سادساً : من أثر الرجوع إلى المخطوطات المختلفة للكتاب أن زادت بعض التراجم في هذه المطبوعة ، وقد أثبتنا الإشارة إلى ذلك في هوامش الكتاب .

سابعاً : توثيقاً للضبط أشرنا إلى مصادر الضبط والشرح ، حتى نزيل كل ريب للقارئ فيما قد يراه مخالفاً لما كان في طبعات الكتاب السابقة .

ثامناً وضعنا لكل جزء فهرساً لأبواب الأعلام الواردة فيه . ثم وضعنا للكتاب كله فهرس فنية متنوعة ، تشمل أبوابه ، وأعلامه ، وشعره ، وأمثاله ، ومراجعته ؛ وذلك لتسهيل الإفادة منه .

هذا ، وقد كان الجهد شاقاً ، والعمل كبيراً ، أعاننا الله عليه بعد ما صح العزمُ على تخليص هذه الموسوعة التاريخية الإسلامية من الأخطاء التي فشت فيها ، وعرضها في صورة تيسر على القارئ الإفادة منها .

ومما ساعد على القيام بهذا العمل العظيم أننا حققنا الإكمال^(١) لابن ما كولا وأخرجنا قبل ذلك الاستيعاب لابن عبد البر ، والمشتبه للذهبي ، وتبصير

(١) وهو أول كتاب ألف في المشتبه من الأسماء والكنى والأنساب ؛ وهو في طريقه إلى المطبعة بتوفيق الله .

المنتبه^(١) المؤلف ، وميزان الاعتدال^(٢) للذهبي ، وكلاهما من الكتب التي
تساعد في موضوعه .

وفي تقديرنا أن يكون الكتاب وفهارسه في ثمانية أجزاء : وهذا هو القسم
الأول منه، نقدمه للقراء راجين أن نقيمه بسائر أجزاء الكتاب في وقت قريب .
والله أسأل أن يوفق في إتمام الكتاب على الوجه الذي رجوه ، وأن
يحببنا الزَّكَل ، ويجعل الفائدة منه بقدر ما بذلنا من جهد ، وما قصدنا إليه
من خير ؟

على محمد البجاوي

مصر الجديدة في ذي الحجة سنة ١٣٨٣ هـ

(فبراير سنة ١٩٧٠ م)

(١) بتحقيقنا لمؤسسة العامة للتأليف والنشر في أربعة أجزاء .
(٢) بتحقيقنا بمكتبة الحلبي في أربعة أجزاء .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

[قال شيخنا الإمام شيخ الإسلام ، ملك العلماء الأعلام ، حافظ العصر وعلمه ، وحامل لواء السنّة فيه ، إمام المعدلين والمخرجين : أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي ، أبقاه الله في خير وعافية] (١) :

الحمد لله الذي أحصى كلّ شيء عدداً ، ورفع بعض خلقه على بعض ، فكانوا طرائق قديداً . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً ، ولم يكن له شريك في الملك ولا يكون أبداً ؛ وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفية (٢) وخليته ، أكرم به عبداً سيّداً ، وأعظم به حبيباً مؤبداً ؛ فما أذكاه أصلاً ومحتجداً ، وأطهره مضجعاً ومولداً ، وأكرمه أصحاباً ، كانوا نجوم الهدى ، وأئمة الاقتداء ؛ صلى الله عليه وعليهم صلاة خالدة ، وسلاماً مؤبداً [وسلم تسليماً] (٣) .

أما بعد ؛ فإن من أشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي ، ومن أجلّ معارفه تمييز أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن خلف بعدهم .

وقد جمع في ذلك تجميع من الحفاظ تصانيف (٤) بحسب ما وصل إليه اطلاع كل منهم ؛ فأول من عرفته صنّف في ذلك أبو عبد الله البخاري ؛ أفرد في ذلك تصنيفاً ؛ ينقل منه أبو القاسم البغوي وغيره ، وجمع أسماء الصحابة مضموماً إلى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه ؛ كخليفة بن خياط (٥) ، ومحمد بن سعد (٦) ، ومن قرأه كيعقوب

(١) ليس في ب . (٢) في ١ : وحبيبه . (٣) من ١ .

(٤) في ١ : في تصانيف . (٥) هو خليفة بن خياط العصري البصري أبو عمر ، المتوفى سنة ٢٤٠ هـ وكتابه «طبقات الرواة» منه نسخة خطية في دار الكتب برقم ٤٧٥ هـ ، ولكنها ناقصة .

(٦) محمد بن سعد الزهري مؤرخ ثقة من حفاظ الحديث ، أشهر كتبه «طبقات الصحابة» ١٢ جزءاً توفي ٢٣٠ هـ (الأعلام) .

ابن سفيان ، وأبي بكر بن [أبي]^(١) خيثمة ، وصنف في ذلك جَمْع بعدهم
كأبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وعبدان ؛ ومن قبلهم بقليل كـمطّين^(٢) ،
ثم كأبي علي بن السكن ، وأبي حفص بن شاهين ، وأبي منصور الماوردي ، وأبي حاتم
ابن حبان ، وكالطبراني ضمن معجمه الكبير ، ثم كأبي عبد الله بن منده ، وأبي نعيم ؛
ثم كأبي مَحر بن عبد البر ، وسمي كتابه الاستيعاب ؛ لظنه أنه استوعب ما في كُتُب
مَنْ قبله ؛ ومع ذلك ففاته شيء كثير ؛ فذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذِيلاً حافلاً ،
وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة ، وذيل أبو موسى المديني على ابن منده
ذِيلاً كبيراً .

وفي أعصار هؤلاء خلائق يتعسر حصرهم ممن صنف في ذلك أيضاً إلى أن كان
في أوائل القرن السابع ، فجمع عزّ الدين بن الأثير كتاباً حافلاً سماه « أُسْدُ الغابة »
جمع فيه كثيراً من التصانيف المتقدمة ، إلا أنه تبع مَنْ قبله ؛ فخلط مَنْ ليس صحابياً
بهم ، وأغفل كثيراً من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم ؛ ثم جرد الأسماء
التي في كتابه مع زيادات عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي ، وعلم لمن ذكر غلطاً^(٣) ولمن
لا تصح صُحبتُه ؛ ولم يستوعب ذلك ولا قارب .

وقد وقع لي بالتتبع كثير من الأسماء التي ليست في كتابه ولا أصله على شرطهما ؛
فجمعتُ كتاباً كبيراً في ذلك ميزتُ فيه الصحابة من غيرهم ؛ ومع ذلك فلم يحصل لنا من
ذلك جميعاً الوقوفُ على العُشْر من أسامي الصحابة بالنسبة إلى ما جاء عن أبي زُرعة
الرازي ؛ قال : توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومَنْ رآه وسمع منه زيادةً على مائة ألف
لإنسانٍ من رجل وامرأة ، كلهم قد روى عنه سماعاً أو رؤية .

(١) ليس في ١ . (٢) مطين — كمظم : لقب محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ (النيصير :
١٢٩٦ ، والإكمال : ٢ — ٢٦٢) . وفي الإكمال : سمعت الصوري يقول : لقبه به أبو نعيم الفضل
ابن دكين (٣) ١ : غلط .

قال ابن فتحون في ذيل «الاستيعاب» - بعد أن ذكر ذلك : أجب أبو زرعة بهذا سؤال مَنْ سألَه عن الرُّوَاةِ خاصة، فكيف بغيرهم؟ ومع هذا فجميع مَنْ في الاستيعاب [٢]- يعنى مَنْ^(١) ذكر فيه باسم أو كنية^(٢)، وهما ثلاثة آلاف وخمسمائة؛ وذكر أنه استدرك عليه على شرطه قريباً مَنْ ذَكَرَهُ .

قلت : وقرأت بخط الحافظ الذهبي من ظَهَرَ كتابه «التجريد» : اعل الجميع ثمانية آلاف إن لم يزيدوا لم ينقصوا ؛ ثم رأيت بخطه أن جميع مَنْ في «أسد الغابة» سبعة آلاف وخمسمائة [وأربعة وخمسون نفساً]^(٣) .

ومما يؤيد قولي أبى زرعة ما ثبت في الصحيحين عن كعب بن مالك في قصة تبوك : والناس كثير لا يحصيهم ديوان .

وثبت عن الثوري فيما أخرجه الخطيب بسنده الصحيح إليه ، قال : من قدم عليا على عثمان فقد أزرى على اثني عشر ألفاً مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ ؛ فقال النووي : وذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم باثني عشر عاماً بعد أن مات في خلافة أبي بكر في الردة والفتوح - الكثير ممن لم يضبط أسماءهم ؛ ثم مات في خلافة عمر في الفتوح وفي الطاعون العام وعمواس^(٤) وغير ذلك من لا يحصى كثرة .
وسبب خفاء أسمائهم أن أكثرهم أعراب ، وأكثرهم حضروا حجة الوداع . والله أعلم .

وقد كثر سؤال جماعة من الإخوان في تبييضه ، فاستخرت الله تعالى في ذلك ، ورتبته على أربعة أقسام في كل حرف منه :

فالقسم الأول - فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره ، سواء كانت

(١) ب : بمن . (٢) ١ : باسمه أو كنيته . (٣) ليس في ١ .

(٤) في ياقوت : رواء الزمخشري بكسر أوله وسكون الثاني . ورواه غيره بفتح أوله وثانيه ، وأخذه سين مهلهلة : وهي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس . ومنها كان ابتداء الطاعون في أيام عمر ابن الخطاب ثم فشا في أرض الشام .

الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة ، أو وقع ذكره بما يدل على الصحة بأي طريق كان . وقد كنتُ أولاً رتبْتُ هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام ، ثم بدا لي أن أجعله قسماً واحداً ، وأميز ذلك في كل ترجمة .

القسم الثاني - مَنْ ذُكر في الصحابة من الأطفال الذين وُلدوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة^(١) من النساء والرجال ، ممن مات صلى الله عليه وسلم وهو في دون سن التمييز ؛ إذ ذُكر أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق ؛ لغلبة الظن على أنه صلى الله عليه وسلم رآهم تتوفّر^(٢) دواعي أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده عند ولادتهم ليحننهم ويسمّيهم ويبرّك عليهم ؛ والأخبار بذلك كثيرة شهيرة ؛ ففي صحيح مسلم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يُؤتى بالصبيان فيبرّك عليهم .

وأخرجه الحاكم في كتاب الفتن^(٣) في المستدرک عن عبد الرحمن بن عوف قال : ما كان يُؤلّد لأحدٍ مولود إلا أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له - الحديث . وأخرج^(٤) ابنُ شاهين في كتاب الصحابة في ترجمة محمد بن طلحة بن عبد الله من طريق محمد بن عبد الرحمن . مولى أبي طلحة عن ظئر^(٥) محمد بن طلحة ، قال : لما وُلد محمد ابن طلحة أتيتُ به النبي صلى الله عليه وسلم ليحننّه ويدعوله ، وكذلك كان يفعل بالصبيان ؛ لكن أحاديث هؤلاء عنه من قبيل المراسيل عند المحققين من أهل العلم بالحديث ؛ ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأول .

القسم الثالث - فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المُخَصَّرِينَ الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ولا رأوه ، سواء أسلموا في حياته أم لا ؛ وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم

(١) ١ : أصحابه . (٢) ١ : لتوفير . (٣) ١ : من (٤) ١ : وروينا في كتاب الصحابة لابن شاهين في ترجمة محمد بن طلحة (٥) الظئر : المرصعة غير ولدها .

بالحديث ، وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة ، لا أنهم من أهلها .

ومن أفصح بذلك ابنُ عبد البر ، وقَبَله أبو حفص بن شاهين : فاعتذر عن إخراجه ترجمة النجاشي بأنه صدق النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وغير ذلك ، ولو كان مَنْ هذا سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار .

وغلط مَنْ جزم في نقله عن ابن عبد البر بأنه يقول بأنهم صحابة ؛ بل مرادُ ابن عبد البر بذكرهم واضح في مقدمة كتابه بنحو مما (١) قررناه ، وأحاديث هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ومرسلته بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث ؛ وقد صرح ابن عبد البر نفسه بذلك في التمهيد وغيره من كتبه .

القسم الرابع - فيمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط ؛ وبيان ذلك البيان الظاهر الذي يعول عليه على طرائق أهل الحديث ، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه بيّناً . وأما مع احتمال عدم الوهم فلا ، إلاّ إن كان ذلك الاحتمال يغلبُ على الظن بطلانه .

وهذا القسم الرابع لا أعلم مَنْ سبقني إليه ، ولا مَنْ قام طائرُ فكره عليه ؛ وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر ، وزبدة ما يخضه [من هذا] (٢) الفن اللبيب الماهر .

والله تعالى أسألُ أنْ يُعَيِّنَ على إكماله ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، ويَجَازِيَنِي به خَيْرَ الجزاء في دارِ إفضاله ؛ إنه قريب مجيب .

وقبل الشروع في الأقسام المذكورة أذكر فصولاً مهمة يحتاج إليها في هذا النوع .

الفصل الأول

في تعريف الصحابي

وأصح ما وقفت عليه من ذلك [أن] ^(١) الصحابي مَنْ لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ، ومات على الإسلام ؛ فيدخل فيمن لقيه مَنْ طالت مجالسته له أو قصرت ، ومن روى عنه أو لم يرو ، ومن غزا معه أو لم يغر ، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه ، ومن لم يره لعارض كالعصى .

ويخرج بقيد الإيمان مَنْ لقيه كافراً ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع به مرة أخرى .
وقولنا : « به » يخرج مَنْ لقيه مؤمناً بغيره ، كمن لقيه مِنْ مُؤْمِنِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَبْلَ الْبُعْثَةِ . وهل يدخل من لقيه منهم وآمن بأنه سيبعث أو لا يدخل ؟ محل احتمال . وَمِنْ هَؤُلَاءِ بِحَيْرِ الرَّاهِبِ وَنَظَرِائِهِ .

ويدخل في قولنا : « مؤمناً به » كل مكلف من الجن والإنس ؛ فحينئذ يتعين ذكر من حفظ ذكره من الجن الذين آمنوا به بالشرط المذكور . وأما إنكارُ ابْنِ الْأَثِيرِ عَلَى أَبِي مُوسَى تَخْرِيجَهُ لِبَعْضِ الْجَنِّ الَّذِينَ عَرَفُوا فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ فَلَيْسَ بِمُسْكِرٍ لِمَا ذَكَرْتَهُ .
وقد قال ابن حزم في كتاب الأفضية من المحلى : من ادعى الإجماع فقد كذب على الأمة ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَعْلَمَنَا أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ آمَنُوا وَسَمِعُوا الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَهُمْ صَحَابَةٌ فَضْلَاءُ ؛ فَمَنْ أَيْنَ لِدَعَايِ إِجْمَاعِ أَوْلَئِكَ ؟
وهذا الذي ذكره في مسألة الإجماع لا نوافقُه عليه ؛ وإنما أردت نقل ^(٢) كلامه في كونهم صحابة .

وهل تدخل الملائكة ؟ محل نظر ؛ قد قال بعضهم : إن ذلك ينبنى على أنه هل كان مبعوثاً إليهم أولاً ؟ وقد نقل الإمام فخر الدين في أسرار التنزيل الإجماع على أنه صلى

(٢) ١ : نقد .

(١) ليس في ١ .

الله عليه وسلم لم يكن مرسلاً إلى الملائكة . ونوزع في هذا النقل ؛ بل رجح الشيخ
تقي الدين السبكي أنه كان مرسلاً إليهم . واحتج بأشياء بطول شرحها . وفي صحة بناء
هذه المسألة على هذا الأصل نظر لا يخفى .

وخرج بقولنا : « ومات على الإسلام » من لقيه مؤمناً به ثم ارتد ، ومات على
ردته والعياذ بالله . وقد وجد من ذلك عدد يسير ؛ كمبيد الله بن جحش الذي كان
زوج أم حبيبة ؛ فإنه أسلم معها ، وهاجر إلى الحبشة ، فتنصر هو ومات على نصرانيته .
وكمبد الله بن خطل^(١) الذي قُتل وهو متعلق بأستار الكعبة ، وكريمة بن أمية
ابن خلف على ما سأشرح خبره في ترجمته في القسم الرابع من حرف الراء .

ويدخل فيه من ارتد وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت ، سواء [٣] اجتمع به صلى
الله عليه وسلم مرة أخرى أم لا ؛ وهذا هو الصحيح المعتمد .

والشق الأول لا خلاف في دخوله وأبدى بعضهم في الشق الثاني احتيالا ؛ وهو
مردود لإطباق أهل الحديث على عدّ الأشعث بن قيس في الصحابة ، وعلى تخريج
أحاديثه في الصحاح والمسانيد ؛ وهو ممن ارتد ثم عاد إلى الإسلام في خلافة أبي بكر .

وهذا التعريف مبني على الأصح المختار عند المحققين ؛ كالبخاري ، وشيخه أحمد
ابن حنبل ، ومن تبعهما ؛ ووراء ذلك أقوال أخرى شاذة ؛ كقول من قال : لا يعدُّ
صحابياً إلا من وُصف بأحد أوصاف أربعة : من طالت مجالسته ، أو حفظت روايته ،
أو ضبط أنه غزا معه ، أو استشهد بين يديه ؛ وكذا من اشترط في صحة الصحبة بلوغ
الحلم ، أو المجالسة ولو قصرت .

وأطلق جماعة أن من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي . وهو محمول على
من بلغ سنّ التمييز ؛ إذ من لم يميز لا تصحُّ نسبة الرؤية إليه . نعم يصدق إن النبي صلى
الله عليه وسلم رآه فيكون صحابياً من هذه الحيثية ، ومن حيث الرواية يكون تابعياً ؛

(١) خطل - محرقة . وعبد الله بن خطل تعلق بأستار الكعبة يوم الفتح ، فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم بقتله .

وهل يدخل مَنْ رآه ميتاً قبل أن يدفن كما وقع ذلك لأبي ذؤيب الهذلي الشاعر ؟
إن صح محل نظر . والراجح عدم الدخول . ومما جاء عن الأئمة من الأقوال^(١) الجملة
في الصفة التي يُعرف بها كونُ الرجل صحابياً وإن لم يرد التنصيص على ذلك - ما أورده
ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق لا بأس به ، أنهم كانوا في الفتوح لا يؤثرون إلا
الصحابة . وقول ابن عبد البر : لم يَبْقَ بمسكة ولا الطائف أحد في سنة عشر إلا
أسلم ، وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع . ومثل ذلك قولُ بعضهم في
الأوس والخزرج : إنه لم يبق منهم في آخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا من دخل
في الإسلام ، وما مات النبي صلى الله عليه وسلم وأحدٌ منهم يُظهر الكُفر . والله أعلم .

الفصل الثاني

في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً

وذلك بأشياء : أولها أنْ يثبتَ بطريق التواتر أنه صحابي ، ثم بالاستفاضة والشهرة ،
ثم بأن يُروى عن آحاد^(٢) من الصحابة أن فلاناً له صحبة مثلاً ؛ وكذا عن آحاد
التابعين ، بناء على قبول التزكية من واحد ؛ وهو الراجح ثم بأن يقول هو إذا كان
ثابت العدالة والمعاصرة : أنا صحابي .

أما الشرط الأول - وهو العدالة - فجزم به الآمدى وغيره ؛ لأن قوله قبل أن تثبت
عدالته : أنا صحابي أو ما يقوم مقام ذلك - يلزم من قبول قوله لإثبات عدالته ؛ لأن
الصحابة كلهم عدول ، فيصير^(٣) بمنزلة قول القائل : أنا عدل ؛ وذلك لا يقبل .

وأما الشرط الثاني - وهو المعاصرة - فيعتبر بمضى مائة سنة وعشر سنين من
هجرة^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم في آخر عمره لأصحابه :
أرأيتمكم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقَى على وجه الأرض ممن هو

(٢) ١ : آحاد الصحابة .

(١) في ١ : وما جاء عن الأئمة من الأنفال .

(٤) ١ : من وفاة .

(٣) في ١ : فيكون .

اليوم عليها أحد » . رواه البخارى ، ومسلم من حديث ابن عمر . زاد مسلم من حديث جابر أن ذلك كان قبل موته صلى الله عليه وسلم بشهر . ولفظه : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر : « أقسم بالله ، ما على الأرض من نفس مفنوسة اليوم يأتى عليها مائة سنة وهي حية يومئذ » .

ولهذه النسكنة لم يصدق الأئمة أحداً ادعى الصحبة بعد الغاية المذكورة . وقد ادعاها جماعة فكذبوا ؛ وكان آخرهم رتن^(١) الهندي على ما سنذكر تراجمهم كلهم في القسم الرابع ؛ لأن الظاهر كذبهم في دعواهم على ما قررته .

ثم من لم يعرف حاله إلا من جهة نفسه فقتضى كلام الآمدي الذي سبق ومن تبعه ألا تثبت صحبته . ونقل أبو الحسن بن القطان فيه الخلاف ورجح عدم الثبوت . وأما ابن عبد البر لحزم بالقبول بناء على أن الظاهر سلامته من الجرح ، وقوى ذلك بتصرف أئمة الحديث في تخريجهم أحاديث هذا الضرب في مسانيدهم . ولا ريب في انحطاط رتبة من هذا سبيله عن مضي . ومن صور هذا الضرب أن يقول التابعي : أخبرني فلان [مثلاً]^(٢) أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ، سواء أسماه أم لا . أما إذا قال أخبرني رجل ، مثلاً ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بكذا فثبوت الصحبة بذلك بعيد : لاحتمال الإرسال . ويحتمل التفرقة بين أن يكون القائل من كبار التابعين ، فيرجح القبول ، أو صغارهم فيرجح الرد . ومع ذلك فلم يتوقف من صنف في الصحابة في إخراج من هذا سبيله في كتبهم . والله أعلم .

ضابط^(٣) : يستفاد من معرفته صحبة جمع كثير يُسكت في فيهم بوصف يتضمن أنهم صحابة ؛ وهو مأخوذ من ثلاثة آمار : الأول : أخرج ابن أبي شيبة من طريق قال : كانوا لا يؤمرون في المغازي إلا الصحابة ؛ فمن تتبع الأخبار الواردة في الردة

(١) هودن بن كربال بن رتن البترندي : كذاب ظهر في الهند ، بعد الستائة فادعى الصحبة (القاموس - رتن) . (٢) ليس في ١ . (٣) هذا الضابط كله في ب وحدها .

والفتوح وجد من ذلك شيئاً كثيراً ؛ وهم من القسم الأول .

الثانى : أخرج الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف قال : كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له ؛ وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضاً ، وهم من القسم الثانى .

[الثالث] ^(١) : وأخرج ابن عبد البر من طريق قال : لم يبق بمكة والطائف أحدٌ فى سفة عشر إلا أَسِمَ ، وشهد حجة الوداع . هذا وهمٌ فى نفس الأمر عددٌ لا يحصون ؛ لكن يعرف الواحد منهم بوجود ما يقتضى أنه كان فى ذلك الوقت موجوداً ، فيلحق بالقسم الأول أو الثانى لحصول رؤيتهم بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وإن لم يره هو . والله أعلم .

الفصل الثالث

فى بيان حال الصحابة من العدالة

اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول . ولم يخالف فى ذلك إلا شذوذ من المبتدعة . وقد ذكر الخطيب فى « الكفاية » فصلاً نفيساً فى ذلك ، فقال : عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم ، وإخباره عن طهارتهم ، واختياره لهم ؛ فمن ذلك قوله تعالى ^(١) : (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) . وقوله ^(٢) : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) . وقوله ^(٣) : (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ) . وقوله ^(٤) : (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) . والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه . وقوله ^(٥) : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) . وقوله ^(٦) : (لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ) .

(١) ليس فى ب . (٢) سورة آل عمران ، آية ١١٠ (٣) سورة البقرة ، آية ١٤٣
(٤) سورة الفتح . آية ١٨ (٥) سورة التوبة ، آية ١٠٠ (٦) سورة الأنفال ، آية ٦٤ .
(٧) سورة الحشر ، آية ٨ — ١٠

وَرَضُونَا، وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ...) إلى قوله : (إِنْكَ رَأَوْفٌ رَحِيمٌ) — في آيات كثيرة يطول ذِكْرُهَا ، وأحاديث شهيقة يكثر تعدادها : وجميع ذلك يقتضى القطع بتعديلهم . ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحد من الخلق : على أنه لو لم يرد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد ، ونصرة الإسلام . وبذل المجهود والأموال ، وقتل الآباء والأبناء . والمناصحة في الدين . وقوة الإيمان واليقين — القطع على تعديلهم . والاعتقاد لزاهتهم ، وأنهم أفضل من جميع الخالفين بعدهم ، والمعدلين الذين يجهلون من بعدهم . هذا مذهب كافة العلماء ، ومن يعتمد قوله .

ثم روى بسنده إلى أبي زرعة الرازي ، قال : إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه زنديق : وذلك أن الرسول حق ، والقرآن حق ، وما جاء به حق ؛ وإنما أدى إلينا ذلك كلمة الصحابة : وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليطلبوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى ، وهم زنادقة . انتهى . والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة ؛ من أدلها على المقصود ما رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه ، من حديث عبد الله بن مَعْقِل^(١) . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا ، فَمَنْ أَحْبَبَهُمْ فَبِحَبْلِ أَحَبِّهِمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبَغْضَى أَبْغَضِهِمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ » .

وقال أبو محمد بن حَزْم : الصحابة كلهم من أهل الجنة قطعاً ؛ قال الله تعالى^(٢) : (لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلْ أُولَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةً) [٤] الذين أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى) . وقال تعالى^(٣) : (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ) : فثبت أن الجميع من أهل الجنة ، وأنه لا يدخل

(١) بضم الميم وفتح الفين المعجمة وتشديد الفاء وفتحها (الإكمال : ٢٦٢)

(٢) سورة الحديد ، آية ١٠ (٣) سورة الأنبياء ، آية ١٠١

أحد منهم النار ، لأنهم المخاطبون بالآية السابقة .

فإن قيل : التقييد بالإِنفاق والقتال يُخْرِجُ من لم يتصف بذلك ، وكذلك التقييد بالإِحسان في الآية السابقة ؛ وهي قوله تعالى : (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإِحسان) الآية — يُخْرِجُ من لم يتصف بذلك ؛ وهي من أصرح ما ورد في المقصود ؛ ولهذا قال المازري في شرح البرهان : لسنا نعني بقولنا : الصحابة عدول — كلَّ من رآه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم يوما ما ، أو زاره لئلا ، أو اجتمع به لغرض . وانصرف عن كُثْب ؛ وإنما نعني به الدين لا زَمُوه وعزَّروه ونصروه ، واتبعوا النورَ الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون . انتهى .

والجواب عن ذلك أن التقييدات المذكورة خرجت مخرجَ الغالب ، وإلا فالمرادُ من اتصف بالإِنفاق والقتال بالفعل أو القوة . وأما كلام المازري فلم يوافق عليه ؛ بل اعترضه جماعة من الفضلاء . وقال الشيخ صلاح الدين العلائى : هو قول غريب يُخرج كثيرا من المشهورين بالصحبة والرواية عن الحكم بالعدالة ؛ كوائل بن حُجر ، ومالك بن الحويرث ، وعثمان بن أبى العاص ، وغيرهم ؛ ممن وفد عليه صلى الله عليه وسلم ، ولم يقم عنده إلا قليلا . وانصرف ؛ وكذلك بن لم يعرف إلا برواية الحديث الواحد ، ولم يعرف مقدَّارُ إقامته . من أعراب القبائل . والقول بالتعميم هو الذى صرح به الجمهور ، وهو المعتبر . والله سبحانه وتعالى أعلم .

وقد كان تعظيمُ الصحابة — ولو كان اجتماعهم به صلى الله عليه وسلم قليلا — مقررا عند الخلفاء الراشدين وغيرهم ؛ فمن ذلك ما قرأت في كتاب أخبار الخوارج تأليف محمد ابن قدامة الروزى بخط بعض مَنْ سمعه منه في سنة سبع وأربعين ومائتين ، قال : حدثنا على بن الجعد ، حدثنا زهير — هو الجعفي ، عن الأسود بن قيس عن نُبَيْح (١) العنزي ، قال : كنتُ عند أبي سعيد الخدري ، وقرأت على أبي الحسن على بن أحمد المرادى بدمشق ، عن

(١) بضم النون وفتح الباء (الإكمال : ٢١٠) .

زينب بنت السكال سماعاً ، عن يحيى بن القميرة ، إجازة ، عن شُهدة^(١) الكاتبة سماعاً . قالت : أخبرنا الحسين بن أحمد بن طلحة ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدّي يعقوب بن شذية . حدثنا محمد بن سعيد القزويني أبو سعيد ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي ، عن الأسود - يعني ابن قيس ، عن نبيح - يعني العنزي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا عنده وهو مُتَّكِيٌ . فذكرنا علياً ومعاوية ، فتناول رجل معاوية ، فاستوى أبو سعيد الخدري جالساً ، ثم قال : كنا نزل رفاقاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكُنَّا في رفقةٍ فيها أبو بكر ، فنزلنا على أهل أبيات . وفيهم امرأةٌ حُبْلَى ، ومعنا رجل من أهل البادية ، فقال للمرأة الحامل : أيسرُكِ أن تلدي غلاماً ؟ قالت : نعم . قال : إن أعطيتني شاةً ولدت غلاماً . فأعطته . فسجع لها أسجاعاً ، ثم عمد إلى الشاة فذبحها وطبخها ، وجلسنا نأكل منها ، ومعنا أبو بكر : فلما علم بالقصة قام فتقياً كل شيء أكل . قال : ثم رأيت ذلك البدوي أتى به عمر بن الخطاب وقد هجا الأنصار ؛ فقال لهم عمر : لولا أن له صحبةً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري ما نال فيها لكفيتكموه . ولكن له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لفظ علي بن الجعد : ورجالٌ هذا الحديث ثقات ؛ وقد توقف عمر رضي الله عنه عن معاتبته فضلاً عن معاقبته . لكونه علم أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم . وفي ذلك أبين شاهد على أنهم كانوا يعتقدون أن شأن الصحبة لا يعد له شيء . كما ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري من قوله صلى الله عليه وسلم^(٢) : « والذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحدٍ ذهباً ما أدرك مدَّ أحدٍهم ولا نصيفه^(٣) » . وتواتر عنه صلى الله عليه وسلم قوله^(٤) : « خيرُ الناس قرّني ثم الذين يلونهم » . قال سَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده . عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أتم توفون سبعين أمة أتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل » . وروى البزار في مسنده بسندٍ رجاله موثقون من حديث سعيد بن المسيب . عن

(١) التبصير (٧٩٣) — بضم الشين . (٢) صحيح مسلم : ١٩٦٨

(٣) النصيف : النصف . (٤) صحيح مسلم : ١٩٦٤

جابر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله اختار أصحابي على الثقلين »^(١) سوى النبيين والمرسلين .

وقال عبد الله بن هاشم الطوسي : حدثنا وكيع ، قال : سمعت سفيان يقول في قوله تعالى^(٢) : (قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) — قال : هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . والأخبار في هذا كثيرة جداً فللتقتصر على هذا القدر ففيه مقنع .

فائدة

أكثر الصحابة فتوى مطلقاً سبعة : عمر ، وعلى . وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وزيد بن ثابت ، وعائشة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

قال ابن حزم : يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد من هؤلاء مجلد ضخيم ؛ قال : ويلهم عشرون وهم : أبو بكر ، وعثمان ، وأبو موسى . ومعاذ ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو هريرة ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسلمان ، وجابر ، وأبو سعيد ، وطلحة ، والزبير . وعبد الرحمن بن عوف ، وعمران بن حصين ، وأبو بكرة ، وعبادة بن الصامت ، ومعاوية ، وابن الزبير ، وأم سلمة . قال : يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد منهم جزء صغير .

قال : وفي الصحابة نحو من مائة وعشرين نفساً مقلون في الفتيا جداً ، لا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألتان والثلاث ، يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث ؛ كأي بن كعب ، وأبي الدرداء ، وأبي طلحة ، والمقداد وغيرهم [وسرد الباقي]^(٣) .

قلت : وسأذكر في ترجمة كل من ذكره من هذا القسم أن ابن حزم ذكر أنه^(٤) من فقهاء الصحابة ؛ فإن ذلك من جملة المناقب .

وقد جعلت على كل اسم أورده زائداً على ما في تجريد الذهب وأصله [وعلى ما في أصله فقط]^(٥) (ز) . والله المستول أن يهدينا سواء الطريق ، وأن يسلك بنا مسالك أولى التحقيق ، وأن يرزقنا التسديد والتوفيق ، وأن يجعلنا في الذين أنعم عليهم مع خير فريق وأعلى رفيق أمين أمين .

(١) : العالين . (٢) : سورة النمل ، آية ٥٩ . (٣) : ليس في ١
(٤) : ١ : من هذا القسم ابن حزم أنه من فقهاء الصحابة . (٥) : ليس في ١

حرف الألف

القسم الأول

باب الهمزة بعدها ألف

(١) آبي اللحم الغفاري^(١) صحابي مشهور، روى حديثه الترمذي والنسائي والحاكم: وروى بسنده عن أبي عبيدة، قال: قال آبي اللحم^(٢) اسمه عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله ابن غفار، وكان شريفاً شاعراً. وشهد خنينا ومعه مولاة عمير: وإنما سمي آبي اللحم: لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم^(٣). وقال الواقدي: كان ينزل الصّفرَاء، وكذا قال خليفة بن خياط في اسمه ونسبه. وقال الهيثم بن عدي، وهشام بن الكلبي: اسمه خلف ابن عبد الملك، وقال غيرها. اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك. وقيل اسمه الحويرث ابن عبد الله بن خلف بن مالك. وقال المرزباني: اسمه عبد الله بن عبد ملك، كان شريفاً شاعراً أدرك الجاهلية.

قلت: رأيت بخط الرضی الشاطبي عبد ملك — بفتح اللام مجرداً عن الألف واللام. وروى مسلم في [٥] صحيحه^(٤) حديث عمير مولى آبي اللحم، قال: أمرني مولاى أن أقدر لحماً، فجاءني مسكين فأطعمته... الحديث. وفيه: قلت: يا رسول الله—أتصدق من مال سيدي بشيء؟ قال: نعم، والأجر بينكما. وقال ابن عبد البر^(٥): هو من قدماء الصحابة وكبارهم، ولا خلاف أنه شهد خنينا وقتل بها.

باب الألف بعدها موحدة

(٢) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد مناف القرشي الأموي. قال البخاري،

(١) الإكمال (٢): بعد الهمزة ألف. (٢) وانظر الإكمال أيضاً، وتهذيب التهذيب: ١ — ٦٨٨ والاستيعاب: ١٣، ٩٤٣، ١٥٩١ (٣) في التهذيب: كان لا يأكل ماذبح على الأصنام. (٤) صحيح مسلم: ٧١١ (٥) الاستيعاب: ١٣٥

وأبو حاتم الرازي ، وابن جبران . له صحبة ، وكان أبوه من أكابر قريش ، وله أولاد نجباء ، أسلم منهم قديماً خالد ، وعمرو ؛ فقال فيهما أبان الأبيات المشهورة التي أولها^(١) :

ألا ليت مَيِّتًا بالطَّرِيبَةِ شاهد لما يَفْتَرِي في الدين عَمْرُو وخالد

ثم كان عمرو وخالد ممن هاجرا إلى الحبشة ، فأقاما بها ، وشهد أبان بَدْرًا مشركا . فقتل بها أخواه العاص وعُبَيْدَةَ على الشرك ، ونجى هو ؛ فبقي بمكة حتى أجاز عثمان زمنَ الحديبية ، فبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له أبان^(٢) :

أسبل وأقبل^(٣) ولا تَخَفْ أحداً بنو سَعِيدٍ أَعَزُّ الحَرَمِ

ثم قدم عمرو وخالد من الحبشة فراسلا أبان فتبعهما حتى قدما جميعاً على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم أبان أيام خَيْبَر . وشهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسله النبي صلى الله عليه وسلم في سرية .

ذكر جميع ذلك الواقدي ، ورافقه عليه أهل العلم بالأخبار وهو المشهور ، وخالفهم ابن إسحاق فعَدَّ أبان فيمن هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان السككانية ، فألله أعلم .

وروى ابنُ أبي خيثمة من طريق موسى بن عبيدة الرِّبَازي أحدِ الضعفاء ، عن إياس ابن سلمة بن الأكوع . عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان إلى مكة ، فأجاره أبان بن سعيد ، فحمله على سَرَجِه ، أردفه حتى قدم مكة .

وقال الهيثم [بن عدي]^(٤) : بلغني أن سعيد بن العاص قال : لما قُتِلَ أبي يوم بَدْر كنت في حِجْرٍ عَمِي أبان بن سعيد بن العاص ، وكان وليّ صدق ، فخرج تاجراً إلى الشام . فذكر قصة طويلة اتفقت له مع راهب يقال له « يكا »^(٥) ، وصف له صفة النبي صلى الله عليه وسلم . واعترف بنبوته ، وقال له : أفرى الرجل الصالح السلام . فرجع أبان فجمع

(١) الاستيعاب : ٦٢ ، ومعجم البلدان (ظرية) . والظرية : ناحية الطائف .

(٢) الاستيعاب : ٦٢ . (٣) في الاستيعاب : أقبل وأدير (٤) ليس في (٥) هذا في الأصول كلها .

قومه ، وذكر لهم ذلك ، ورحل إلى المدينة فأسلم .

وفي البخارى ، وأبى داود ، عن أبى هريرة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان بن سعيد بن العاص على سرية قبل نجد ، فقدم هو وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ... الحديث .

وقال الواقدي : حدثنا إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن عمر بن عبد العزيز ، قال : مات النبی صلى الله عليه وسلم وأبان بن سعيد على البحرين ، ثم قدم أبان على أبى بكر ، وسار إلى الشام ، فقتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة ؛ قاله موسى بن عقبة وأكثر أهل النسب .

وقال ابن إسحاق : قتل يوم اليرموك ، ووافقه سيف بن عمر في الفتوح . وقيل : قتل يوم مرج الصفر ، حكاه ابن البرقي . وقال أبو حسان الزیادی : مات سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان .

ومما يدل على أنه تأخرت وفاته عن خلافة أبى بكر ما روى ابن أبى داود والبيهقي من طريق سليمان بن وهب الأنباري ، قال : حدثنا النعمان بن بزرج^(١) قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبو بكر أبان بن سعيد إلى اليمن ، فسلمه فيروز في دم دادويه الذي قتله قيس بن مكشوح ، فقال أبان لقيس : أقتلت رجلاً مسلماً ! فأنكر قيس أن يكون دادويه مسلماً ، وأنه إنما قتله ، بأبيه وعمه ؛ فخطب أبان فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم كان في الجاهلية ؛ فن أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه به ؛ ثم قال أبان لقيس : ألحق بأمر المؤمنين عمر ، وأنا أكتب لك أني قضيت بينكما . فكتب إلى عمر بذلك فأمضاه .

قال البيهقي : لا أعلم لأبان بن سعيد مسنداً غيره .

قلت : وذكره البخارى في ترجمته مختصراً ، ورجح ابن عبد البر القول الأول ، ثم ختم

(١) بزرج — بضم أوله وثانيه — ويفتح أوله : علم معرب بزرك ؛ أى الكبير (انقاموس) (٢) الاستيعاب : ٦٤

الترجمة بأن قال^(٢) : وكان أبان هو الذى تولى إملاء مصحف عثمان على زيد بن ثابت ؛ أمرها بذلك عثمان . ذكر ذلك ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه . انتهى . وهو كلام يقتضى التناقض والتدافع ؛ لأن عثمان إنما أمر بذلك فى خلافته ، فكيف يعيش إلى خلافة عثمان من قتل فى خلافة أنى بكر ؟ بل الرواية التى أشار إليها ابن عبد البر رواية شاذة تفرد بها نعيم بن حماد ، عن الدراوَردي^(١) . والمعروف أن المأمور بذلك سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، وهو ابن أخى أبان بن سعيد . والله أعلم .

(٣) أبان المحاربي . من بنى مُحارب بن عمرو بن ودِيعَة بن لُكَيْز بن أفضى ابن عبد القيس . فيقال^(٢) له أبان العبدى أيضا . قال ابن السكن : له صحبة ، حديثه فى البصريين . وقال ابن حبان : أبان العبدى ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . عداؤه فى أهل البصرة . وأخرج له البغوى من طريق أبان بن أبى عياش ، عن الحكم بن حيان المحابى ، عن أبان المحاربي ؛ وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبدة القيس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال^(٣) : « مامين عبد مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله ربى ، لا أشرك به شيئاً ، إلا غفرت له ذنوبه » . قال البغوى : لا أعلم له غيره .

قلت : وجدت له آخر أخرجه ابن شاهين . ورويناه فى الجزء الثانى من فوائد أبى بكر بن خلاد النضيدى من طريق زياد البكائى ، قال : حدثنا أبو عبيدة العتاكى ، عن الحكم بن حيان ، عن أبان المحاربي ، قال : كنت فى الوفد فرأيت بياضاً يبط رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة .

وأشار الدارقطنى فى الأفراد إلى أن أبان بن أبى عياش تفرد بالحديث الأول ؛ وهو ضعيف وإيه ، فإن^(٤) كان أبان بن أبى عياش يسكنى أبا عبيدة صح أنه تفرد بالحديث عن الحكم المذکور .

(١) بفتح الدال والراء وسكون الألف وفتح الواو وسكون الراء الثانية ، وفى آخرها دال مهملة (الباب) (٢) ١ : ويقال . (٣) الاستيعاب : ٦٤ (٤) ١ : قال - تحريف .

(٤) إبراهيم بن جابر . كان عبداً لحرشة الثقفى^(١) . نزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف في جملة من نزل من عبيدهم أيام حصارهم . فأعتقه ودفعه إلى أسيد ابن خضير وأمره أن يوثقه ويعلمه . ذكره الواقدي واستدركه ابن فتحون [لأنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم دَهراً]^(٢) .

(٥) إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن تميم بن مرة القرشي التيمي . قال البخاري : هاجر مع أبيه ، وروى ابن منده بسند صحيح عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، وكان أبوه من المهاجرين ، وقال ابن عبد البر^(٣) في ترجمة أبيه الحارث بن خالد : هاجر إلى الحبشة ، فولد له بها موسى وزينب وإبراهيم ، وهلكوا بأرض الحبشة ؛ قاله مصعب .

وقال غيره : خرج بهم الحارث يريد المدينة فشربوا من ماء شاتوا إلا الحارث .

قلت : لعله كان له ابن آخر يقال له إبراهيم غير إبراهيم والد محمد ؛ إذ كيف يهلك في ذلك الزمان [٦] مَنْ يُولد له محمد بعد دهر طويل ؟ وأخرج ابن منده من طريق لا بأس بها عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية . . . الحديث . فإن ثبت هذا فإبراهيم واحد ، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) إبراهيم بن عباد بن إساف^(٤) بن عدى بن يزيد بن جشم بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي . شهد أحدا ؛ قاله ابن الكلبي ، وأخرجه ابن شاهين وغيره ، واستدركه أبو موسى .

(٧) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : يأتي في القسم الثاني .

(٨) إبراهيم بن قيس [بن حجر]^(٥) بن معد يكرب الكندي ، أخو الأشعث : قال هشام بن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وهو والد إسحاق الأعرج النسابة ؛ ذكره ابن شاهين في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

(١) في ط : الجعفي . والمثبت في أ ، ب وسياقهما أنبتناه في (خرشة) (٢) ساقط في أ .

(٣) الاستيعاب : ٢٨٦ (٤) ككتاب وسحاب (القاموس) .

(٥) ليس في التهذيب والتقريب .

(٩) إبراهيم ، أبو رافع ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، مشهور بكنيته . قال البغوى : سماه مصعب الزبيرى إبراهيم ؛ وسماه غيره أسلم . قلت : [وقيل غير ذلك]^(١) . وسأذكر ترجمته فى السكى إن شاء الله تعالى .

(١٠) إبراهيم الطائفى . روى البغوى والطبرانى من طريق أبى عاصم ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده - أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس بمى يقول^(٢) : « قَابِلُوا النُّعَالَ » . قال البغوى : ولا أعلم له غيره ، ونقل الذهبى عن ابن عبد البر أنه قال : لا يصح ذكره فى الصحابة ؛ لأن حديثه مرسل - يعنى فهو تابعى . قلت : لفظ ابن عبد البر^(٣) : إسناده حديثه ليس بالقائم ، ولا تصح صحبته عندى ، وحديثه مرسل . انتهى .

فإن عنى بالإرسال انقطاعا بين أحد رَوَاتِهِ فذاك ، وإلا فقد صرح بسماؤه من النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فهو صحابى إن ثبت إسناده حديثه ؛ لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن هرمز ؛ وهو ضعيف ، وشيخه مجهول . وقد اختلف فى سياقه عن أبى عاصم ؛ فقليل هكذا . وقيل عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده . حكاه ابن أبى حاتم ، وعلى هذا فالصحابى عطاء ، ورجعها ابن السكك ، وأخرجها هو وابن شاهين من طريق عمرو بن على الفلاس ، عن أبى عاصم . ورواه البغوى أيضا عن ابن الجنيد عن^(٤) أبى عاصم ؛ فقال : إبراهيم بن يحيى بن عطاء . وقيل : عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء . وقيل : عن يحيى بن عبيد بن عطاء ، رواه الطبرانى ؛ وترجم لعطاء فى الصحابة كذلك ابن حبان ، وابن أبى عاصم ، ومطير ، وآخرون ؛ ويقوى الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدغولى^(٥) قال : قلت لأبى حاتم الرازى : هل فى الصحابة أحد اسمه إبراهيم ؟ قال : نعم ، إبراهيم اسم قديم تسمى به رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم ؛ رواه المسكيون عن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه . والله أعلم .

(١) ساقط فى
يكون بين الأصابع .
عن أبى عاصم .

(٢) الاستيعاب ٦١ . وقابلوا النعال : أى لجعلوا لها قبالا ، وهو السراويل .

(٣) فى الاستيعاب : ٦١ (٤) فى ط : ابن أبى عاصم والثابت فى ب

(٥) يفتح الدال والفتحة المعجمة وفى آخرها اللام بعد الواو (اللباب)

(١١) إبراهيم النخّار . روى الطبراني في الأوسط من طريق أبي أنسرة . عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع ، فذكر الحديث في اتخاذ المذبح ، وفيه : فدعا رجلا ، فقال : ما اسمك ؟ قال : إبراهيم . قال : خذ في صنمته . استدركه أبو موسى ، وقال في رواية أخرى : إن اسم النخّار « باقوم » : فيحتمل أن يكون إبراهيم اسمه ، و « باقوم » لقبه .

قلت : هذا على تقدير الصحة ؛ وإلا ففي الإسناد التلويح^(١) بن مسامة الرواسي ، وقد كذبوه .

(١٢) إبراهيم الأشبلي . روى ابن منده من طريق إسحاق بن محمد الفروي^(٢) عن أبي الغصن ثابت بن قيس ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشبلي ، عن أبيه ، قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني سامة . قال ابن منده : يقال إنه وهم . وقال أبو نعيم : هو وهم . قلت : ولم يبينوا وجه الوهم فيه . والله أعلم .

(١٣) ز) أبرهة الحبشي^(٣) . ذكره إسماعيل بن أحمد الضير في تفسيره فيمن نزل فيه :^(٤) « وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول . . . » الآية . .

(١٤) ز) أبرهة^(٥) بن شرحبيل بن أبرهة^(٥) بن الصباح بن شرحبيل بن لهيعة بن زيد الخير أبو مكنف^(٦) بن شرحبيل بن معد يكرب بن مصيح بن عمرو بن ذى أصبح الأصبجي الحميري . ذكره الرشاطي في الأنساب . وقال : إنه وفد على النبي^(٧) صلى الله عليه وسلم ففرش له رداء . وإنه كان بالشام ، وكان يعد من الحكماء . حكاها الهمداني في النسب ، قال : وكان يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

(١٥) ز) أبرهة بن الصباح الحبشي ، أو الحميري . قال الفاكهي في كتاب مكة :

(١) في ط : العلامة بن سامة بن الرواس . وفي ب : العلاء بن مسامة الرواس . والتصحيح في ميزان الاعتدال (٣ — ٤ — ١) . وفيه : قال الأزدي : لا تخل الرواية عنه .
(٢) بفتح الفاء وسكون الراء (اللاب) (٣) في أ ، ب : إبراهيم (:) سورة المائدة ، آية ٨٣
(٥) أ : إبراهيم (٦) في أ ، ب : مكيف . والصواب في الإكمال (٢٧١) : قال أبو مكنف زيد الخيل ؛ قاله ابن دريد . (٧) جهرة أنساب العرب : ٣٩٠

وَمِنْ كَانَ بِمَكَّةَ ، يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَمِيرٍ ، وَهُوَ حَبَشِيٌّ - أَبْرَهَةَ بْنُ الصَّبَاحِ ، أَسْلَمَ وَلَمْ تَصْبِهِ مِنْهُ لِأَحَدٍ ، كَذَا قَالَ ، وَمَا أَدْرَى أَهْوَجِدُ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ [ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّهُ غَيْرُهُ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَبِيِّ فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ مَلِكُ تِهَامَةٍ ، وَأُمُّهُ بِنْتُ أَبْرَهَةَ الْأَشْرَمِ الَّذِي غَزَا السَّكَبِيَّةَ ، وَسَيَاتِي أَبُو شَمْرٍ بْنُ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَاحِ فِي السَّكَبِيِّ]^(١) .

(١٦ ز) أَبْرَهَةَ - آخر . قال ابن قُتَيْبَةَ : فِي الذَّيْلِ : هُوَ أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ^(٢) الشَّامِيِّينَ الَّذِينَ وَفَدُوا مَعَ جَعْفَرٍ مَعَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْحَبَشَةِ . وَإِيَّاهُمْ عَنِ اللَّهِ بِقَوْلِهِ^(٣) : (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ) : حَكَاهُ الْمَوْرِدِيُّ عَنْ قَتَادَةَ . انْتَهَى .

وَسُمِّيَ مُقَاتِلُ الثَّمَانِيَةِ الْمَذْكُورِينَ : أَبْرَهَةَ ، وَإِدْرِيسَ ، وَأَشْرَفَ ، وَأَيْمَنَ ، وَحَمِيرًا ، وَتَمِيمًا ، وَنَافِعًا . حَكَاهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ ، وَظَنَّ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ بَحِيرًا هَذَا هُوَ الرَّاهِبُ الْمَشْهُورُ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْبُعْثَةِ . فَقَالَ : قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، فَلَا وَجْهَ لاسْتِدْرَاكِهِ . انْتَهَى .

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا رَأَاهُ فِي أَرْضِ الشَّامِ ، وَهَذَا الْآخِرُ^(٤) إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَبَشَةِ ، وَأَيْنَ الْجَنُوبُ مِنَ الشَّامِ ؟ وَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يُقَسَّمَا اثْنَانِ بِاسْمٍ وَاحِدٍ .

وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ وَغَيْرُهُ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ . قَالَ : قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَصْحَابِ النَّجَاشِيِّ لِلنَّجَاشِيِّ : ائْذَنْ لَنَا فَلَنَأْتِيَ هَذَا النَّبِيَّ الَّذِي كُنَّا نَجِدُهُ فِي السَّكَبَةِ ؛ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهِدُوا مَعَهُ أَحَدًا . فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِلْقِصَّةِ أَصْلًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١٧) أَزْرَى أَخْزَاعِي مَوْلَاهُ ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْوَحْدَانِ . رَوَى عَنْهُ حَدِيثَ وَاحِدٍ إِسْنَادُهُ صَالِحٌ ، وَقَعَ حَدِيثُهُ بِخَرَّاسَانَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَسْطَامٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَزَاحِمٍ ،

(٢) فِي هَامِشِ ١ : لَعَلَّهُ الثَّمَانِينَ ، وَفِي ب : الثَّمَانِينَ

(٤) ١ : الْآخِرِ .

(١) سَاقَطَ فِي ١

(٣) سُورَةُ الْقَصَصِ ، آيَةُ ٥٢ .

حدثنا بُسَكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، عَنْ مُثَانِلِ بْنِ حَيَّانٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْزَى .
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ . عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خُطِبَ النَّاسَ . فَأَمَّنَى عَلَى طَوَائِفٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَلَا يَتَفَقَّهُونَ . . . الحديث -
قال : لَا يَرْوَى إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وقال ابن منده : لَا تَصَحُّ لَهُ صَحِيحَةٌ وَلَا رُؤْيَةٌ . ثُمَّ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ عَنْ ابْنِ السَّكَنِ
وَأَسْتَفْرَبَهُ ، وَقَالَ : رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي الْمُسْنَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ
بْنِ مَزَاحِمٍ [٧] بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

قلت : وهو كما قال : قد رويناه في مسند إسحاق رواية ابن مردويه^(١) عنه هكذا :
لِسَكَنِ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ فِي إِسْنَادِهِ : عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ . أَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْزَى .
وَرَجَّحَ أَبُو نُعَيْمٍ هَذِهِ الرَّوَايَةَ ، وَقَالَ : لَا يَصَحُّ لِأَبْرِزَى رَوَايَةٌ وَلَا رُؤْيَةٌ ، وَاسْتَصَوَّبَ
ابْنُ الْأَثِيرِ كَلَامَهُ .

قلت : وكلام ابن السكَنِ يرد عليه . والعمدة في ذلك على البخاري ، فأليه المقتضى
في ذلك ، ورواية محمد بن إسحاق بن راهويه شاذة ، لأن علقمة أخو سعيد لا ابنه .
والله أعلم .

(١٨) أَبِيضُ بْنُ أُسُودٍ : أَحَدُ مَنْ تَوَجَّهَ لِقَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ . ذَكَرَهُ
عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ، وَاسْتَدْرَكَهُ
ابْنُ قَتَّاعٍ .

(١٩) أَبِيضُ بْنُ حَمَّالٍ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ^(٢) - ابْنُ مَرْثَدٍ بْنُ ذِي الْحَيَّانِ^(٣) - بِضَمِّ اللَّامِ -
ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ الْعَمَّارِيِّ السَّبَّائِيِّ رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ

(١) ط : شيرويه . (٢) اسمه سلام بن أبي الحقيق (٣) وتشديد الهمزة (التنزيب)
(٤) ط : من . والمثبت في أ، ب ، والتنزيب وفي القاموس : ذو الحيان بفتح اللام : أسعد بن عوف

والنسائي في الكبرى^(١)، وابن ماجه ، وابن حبان في صحيحه : أنه استقطع النبي صلى الله عليه وسلم لما وفد عليه المَلَج الذي بآرب ، فأقطعه إياه ، ثم استعاده منه . ومن طريق أخرى أن أبيض بن حمال كان بوجهه حزازة وهي القوباء ، فالتقمت أنفه ، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه فلم يُمس ذلك اليوم وفيه أثر .

قال البخاري وابن السكن : له صحبة وأحاديث . يعدُّ في أهل اليمن .

وروى الطبراني أنه وفد على أبي بكر لما انتقض عليه عمال اليمن ، فأفره أبو بكر على ماصالح عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة ، ثم انتقض ذلك بعد أبي بكر وصار إلى الصدقة .

(٢٠) أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق الباريق ؛ يكنى أبا عزيز - بفتح الهملة وزاين - وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد عن رجاله ، [وكذا هو في جمهرة ابن السككي]^(٢) . وذكره ابن قتيحون عن الطبري^(٣) .

(٢١) أبيض بن هني بن معاوية . أبوه بيرة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ، ذكره ابن منده في تاريخه ، واستدركه أبو موسى ، وذكره ابن السككي أيضاً في الجمهرة .

(٢٢) أبيض الجني . وقع ذكره في كتاب السنن لأبي علي بن الأشعث أحد المترولين المتهمين ، فأخرج بإسناده من طريق أهل البيت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : أخزى الله شيطانك . . . الحديث ، وفيه : ولكن الله أعانني عليه حتى أسلم ، واسمه أبيض ، وهو في الجنة . وهامة بن هيم^(٤) بن لاقيس بن إبابس في الجنة .

(٢٣) أبيض - غير منسوب كان اسمه أسود . فعُبره النبي صلى الله عليه وسلم ، نزل مصر ؛ قال ابن يونس : له ذكر فيمن نزل^(٥) مصر ، وروى من طريق ابن لهيعة ، عن بكر

(١) التهذيب : في السنن الكبرى . (٢) ساقط في ١ . (٣) ١ : الطبراني . (٤) ١ : هيمة . (٥) ١ : دخل .

ابن سَوَادَة ، عن سهل بن سعد ، قال : كان رجل يسمى أسود فسماه النبي صلى الله عليه وسلم أبيض . قال الطبراني : تفرد به ابن لهيعة . وقال أبو عمر^(١) - في ترجمة أبيض بن حمال : في حديث سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أمم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض ، فلا أدري أهو ذا أم غيره .

(٢٤ز) أبيض - آخر : بمحتمل أن يكون هو الذي قبله ؛ وروى أبو موسى المديني في الدَّيْل من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوَادَة ، عن موسى ابن الأشعث - أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يعمودانه فذكر قصته .

(٢٥) أُبَيّ بن أمية بن خُزَّان بن الأسكر الكِنَانِي اللّيثي . أسلم هو وأخوه كلاب ، وهاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أبوها أمية :

إذا بكت الحمامة بطن وجّ على بيضاتها أدعو كلاباً
ذكره أبو عمرو والشيباني ، ولما ذكره ابن الكلبي قال : إن القصة وقعت لهم في زمن عمر . واستدركه ابن الأثير .

قلت : وذكر الفاكهي في أخبار مكة ، عن ابن أبي عمر ، عن سُفْيَان ، عن أبي سعد ، قال : كان عمر إذا قدم قادم سأل عن الناس ، فقدم قادم ، فقال : من أين ؟ قال : من الطائف : قال : فَمَهْ ؟ قال : رأيت بها شيخاً يقول :

تركت أباك - رعدة يده وأمك ما تسيغ لها شراباً
إذا نعت الحمام بطن وجّ^(٢) على بيضاته ذكر كلاباً
قال : ومن كلاب ؟ قال ابن الشيخ المذكور ؛ وكان غازياً فكتب فيه عمر فأقبل . قلت : وستأتي هذه القصة مطولة في ترجمة أمية^(٣) إن شاء الله تعالى .
(٣٦) أُبَيّ بن ثابت الأنصاري ، أخو حسان : قال ابن الكلبي ، والواقدي ،

(١) الاستيعاب : ١٣٨ (٢) في ابن سلام : إذا هفت حمامة بطن وجّ قال : ووج : الطائف .
(٣) ستأتي الأبيات والقصة مفصلة في ترجمة أمية أبيه .

وابن حَبَّان وغيرهم : هو أبو شيخ ، شهد بَدْرًا ؛ وخالفهم ابن إسحاق ، فقال : إن أبي ابن ثابت مات في الجاهلية ، وإن الذي شهد بَدْرًا وأحدًا ابنه أبو شيخ بن أبي بن ثابت ؛ وكذا قال موسى بن عقبة : فيمن شهد بَدْرًا أبو شيخ بن أبي بن ثابت . والله أعلم .

(٢٧) أبي بن شَرِيْق - بفتح الشين المعجمة - الثقفى ، حليف بنى زُهْرَةَ . هو المعروف بالأخنس . وسيأتى قريبًا .

(٢٨) أبي بن عجلان الباهلى ، أخو أئى أمانة . ذكره ابن شاهين ، عن ابن أئى داود ، وأنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٩) أبي بن عمارَة - بكسر العين ، وقيل بضمها . له حديث : إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته ، فسأله عن المسح على الخفين . أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ؛ لكن الإسناد ضعيف .

وذكر أبو حاتم أنه خطأ ، والصواب أبو أبي ابن أمّ حرام . فالله أعلم . وحكى البغوى أنه أبي بن عبادة . وقال ابن حَبَّان : صلى القبلتين ، غير أنى لست أعتد على إسناد خبره .

قلت : وذكر ابنُ السكّبي عن أبيه أنه أدركه ، وأن أباه عمارَة أدرك خالدَ بنَ سنان العَبْسِي الذى يقال إنه كان نبيًّا^(١) ؛ وسأذكر ذلك فى ترجمة خالد .

(٣٠) أبى بن القشْب^(٢) الأزْدِي . روى ابن منده من طريق إسماعيل بن عتيّاش ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس - أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة وأبى بن القشْب يصلى ركعتين فقال : أتصلى الصبح أربعًا ؟ قال مأبُو بُعَيْم : وهم فيه بعضُ الرواة ، وإنما هو عبد الله بن مالك بن القشْب ، وهو عبد الله ابن بُحَيْنَةَ ، وبُحَيْنَةَ أمه .

(١) ١ : أنه نبى

(٢) بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها (التقریب) .

قلت : ورواه مسدد في مسنده ، عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه — أن بلالا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يُؤذنه بالصلاة . فخرج فإذا هو بابن القشيب ؛ ورويناه من وجه آخر ، فقال : إنه رأى ابن بُحينة . والأمر فيه محتمل .

(٣١) أبي بن كعب بن عبدثور المزني ، أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من مُزينة . ذكره ابن شاهين عن المدائني عن رجاله [٨] .

(٣٢) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار الأنصاري ، أبو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء . كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدرًا والمشاهد كلها . قال له النبي صلى الله عليه وسلم : لي هنك العلم أبا المنذر . وقال له : إن الله أمرني أن أقرأ عليك ؛ وكان عمر يسميه سيد المسلمين ، ويقول : اقرأ يا أبا . وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً . وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم ، وعدّه مسروق في الستة من أصحاب الفتيا .

قال الواقدي ، وهو أول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأول من كتب في آخر الكتاب : وكتب فلان ابن فلان ، وكان رُبعة أبيض اللحية لا يغير شيبته .

ومن روى عنه من الصحابة عمر ، وكان يسأله عن النوازل ، ويتحاكم إليه في المعضلات ؛ وأبو أيوب ، وعبادة بن الصامت ، وسهل بن سعد ، وأبو موسى ، وابن عباس ، وأبو هريرة ، وأنس ، وسليمان بن صرد ؛ وغيرهم .

قال ابن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : مات أبي بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة . وقال الواقدي : ورأيت آل أبي وأصحابنا يقولون : مات سنة اثنين وعشرين . فقال عمر : اليوم مات سيد المسلمين . قال : وقد سمعت من يقول : مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، وهو أثبت الأفاويل ، وقال ابن عبد البر^(١) : الأكثر على أنه في خلافة عمر .

قلت : وصحَّح أبو نعيم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، واحتج له بأن روى ابن خبيش لقيته في خلافة عثمان .

وروى البخاري في تاريخه ، عن عبد الرحمن بن أبي رزيق ، قال : قلت لأبي لما وقع الناس في أمر عثمان . . فذكر القصة (١) .

وروى البغوي عن الحسن في قصة له أنه مات قبل قتل عثمان بجمعة . وقال ابن حبان : مات سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر . وقد قيل إنه بقي إلى خلافة عثمان ، [وثبت عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً من المسلمين قال : يا رسول الله : أرايت هذه الأمراض التي تُصيبنا مالنا فيها ؟ قال : كفارات ، فقال أبي بن كعب : يا رسول الله : وإن قات ؟ قال : وإن شوكة فما فوقها . فدعا أبي ألا يفارقه الوعل حتى يموت ، وألا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صلاة مكتوبة في جماعة . قال : فما مسَّ إنسان جسده إلا وجد حره حتى مات . رواه أحمد وأبو يعلى وابن أبي الدنيا . وصححه ابن حبان ، ورواه الطبراني من حديث أبي بن كعب بمعناه ، وإسناده حسن] (٢) .

(٢٣) أبي بن مالك القشيري ، ويقال الحرشي (٣) . ومن بني عامر بن صعصعة . عداؤه في أهل البصرة . قال ابن حبان : يقال إن له صحبة ؛ ونسبه ، فقال : أبي بن مالك ابن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري ، أبو مالك . روى عنه البصريون . وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زُرارة أوفى ، عن أبي بن مالك - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار (٤) فأبعده الله . وتابعه علي بن الجعد ، وعُند (٥) ، وعاصم بن علي ، وعمرو بن مرزوق ، وآدم بن أبي إياس ، وبهرز بن أسد ، عن شعبة : ورواه عبد الصمد عن شعبة ، فقال : عن مالك أو أبي بن مالك . ورواه خالد بن الحارث

(٢) ساقط في ١

(١) ١ : قصة .

(٣) في ١ : الجرش . والثبت في الاستيعاب ، واللباب أيضاً .

(٤) في الاستيعاب : فدخل النار بعد ذلك . (٥) مثل جندب وقتنذ (القاموس) .

عن شعبة ، فقال : عن رجل ولم يسمه . ورواه شعبة عن شعبة ، فقال : عمرو بن مالك .
والأول أصح عن قتادة .

قال ابن السكن : قال البخاري : يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ، ويقال
ابن الحارث ، ويقال ابن مالك . والصحيح من ذلك أبي بن مالك . وكذلك رجح
البعوي وغيره . وأما ابن أبي خيثمة فحكى عن ابن معين أنه ضرب على أبي بن مالك ،
وقال : هذا خطأ ؛ ليس في الصحابة أبي بن مالك ، وإنما هو عمرو بن مالك .

قلت : لعله اعتمد رواية شعبة ، ولكنها شاذة .

وقد روى علي بن زيد بن جدعان هذا الحديث عن زرارة بن أوفى ، عن رجل
من قومه يقال له مالك أو أبو مالك أو ابن مالك . ورواه الثوري وهشيم عن علي
ابن زيد عن زرارة عن مالك القشيري ، ورواه أشعث عن علي بن زيد ، فقال : مالك
[أو] ^(١) أبو مالك . أو عامر بن مالك . وقيل : مالك بن عمرو [وقيل ابن الحارث] ^(٢) ، وهي
رواية [عن] ^(٣) هاد بن سلمة ، عن علي ابن زيد . وقيل عمرو بن مالك . وهي رواية
الثوري عن علي . وكلاهما عن أحمد . وقيل مالك بن عوف . وقيل ابن الحارث ،
وهي رواية هشيم عن علي عن أحمد .

قلت : ومما يقوى رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في المغازي في أمر
غنائم حنين ؛ قال : فقال أبي بن مالك القشيري : يا رسول الله ؛ فذكر قصته [وفي الأخبار
المنثورة لابن دُرَيْد ، قال : فقال أبي بن مالك بن معاوية القشيري ، وهو أخو تميم
ابن مالك الشاعر المشهور ، فذكر قصة] ^(٤) فيها أن الضحاك بن سفيان عتب على
أبي بن مالك في شيء بعد ذلك فقال :

أتدعى بلأبي يا أبي بن مالك غداة الرسول معرض عنك أشوس

(١) ليس في ١ (٢) ليس في ب (٣) بدل ما بين القوسين في ب : مالك بن عوف ، وقيل .

وسمّاني هذا الخير في ترجمة مروان بن قيس الدؤسي : وهذا كله يقوى مارجحه البخاري، والله أعلم .

(٣٤) أبي بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو ابن مالك بن النجار الأنصاري . قال الواقدي : شهد بدرًا وأحداً . وقال البلوي : شهد أنس بن معاذ وأخوه أبي بن معاذ أحداً ، وقتلا يوم بدر مائة شهيدين .

باب الألف بعدها ثاء مثناة

(٣٥) أنال بن النعمان الحنفي . روى عبيد بن عبيد الإيادي، عن أبيه . عن أنال بن النعمان الحنفي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وفرات بن حيان ، فسلمنا عليه فرد علينا ، ولم نكن أسلمنا بعد ، فأقطع فرات بن حيان . وروى الطبري أنه كان مع ثمامة بن أنال في قتال مسيلمة في الردة . قال ابن فتحون : لعله والد ثمامة .

قلت : بل والد ثمامة اسمه أنال بن سلمة ، كما سيأتي في ترجمة عامر بن سلمة .
(٣٦) أثبيج العبيدي - بوزن أحمد ، بعد المشاة موحدة ثم جيم . ذكره الماوردي في الصحابة . وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثني مطر بن الأعنق ، قال : حدثني أم أبان بنت الوازع بن الزارع^(١) ، قالت : خرج جدّي الزارع وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج معه ابن أخ له يقال له أثبيج ؛ وساق الحديث . استدركه بن فتحون .

(٣٧) أثوب - بوزن الذي قبله وآخره موحدة - ابن عتبة . ذكره ابن قانع ، وأخرج له من طريق هارون بن نجيد ، عن جابر بن مالك عنه مرفوعاً : الديك الأبيض خاليل . الحديث . وذكره الدارقطني في المؤلف ، وقال : لا يصح سنده ، واستدركه ابن فتحون^(٢) .

(١) التهذيب (١٢-٤٥٨) ، وميزان الاعتدال (٤ - ٤٨٦ ، ١١) .

(٢) في الأكمال ٥٧ : وقال عبد الفتي : إنما هو ثوب .

(٣٨) أمثلة الخزاعي . قال أبو قرّة موسى بن طارق في السّن له : د كر ابن جريج ، عن ابن أبي حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى شهيل بن عمرو : إن جاءك كتابي ليلاً فلا تصبحنّ ، أو سهاراً فلا تمسينّ حتى تبعث إلى من ماء زمزم . قال : فاستعان شهيل بأمثلة الخزاعي ، حتى جعلاً مرآتين . وفرغاً منهما ؛ فإلهما شهيل من ماء زمزم ، وبعثهما على يعير ، [ورواه المفضل بن محمد الجندی عن أبي (١) عمر عن سفيان ، عن إبراهيم بن نافع ، عن ابن أبي حسين نحوه] (٢) . وسيأتى أن المبعوث بذلك من عند شهيل مولاة أزيهر (٣) .

باب الألف بعدها جيم

(٣٩) أجمد بن عجيّان - بجيم ومثناة تحتانية ، بوزن عثمان . ضبطه ابن الفرات . وقيل بوزن عتيّان ، حكاه ابن الصلاح . همداني ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ؛ ذكره ابن يونس في تاريخه وقال : لا أعلم له رواية ، وخطّته معروفة بحيزة مصر (٤) . وذكره الدارقطني في المؤتلف أيضاً ، وضبطه القاضي ابن العربي بالحاء المهملة فوهم . والله أعلم .

باب الألف بعدها حاء

(٤٠) أحقّب . ذكر ابن دريد أنه أحد الجن الذين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم [٩] وسمعوا منه القرآن من جنّ نصيبين .

(٤١) أحمد بن حفص بن المغيرة ، أبو عمرو الخزومي ، مشهور بكنيته ، يختلف في اسمه : سماه النسائي - عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، أنه سأل أبا هشام الخزومي - وكان علامةً بأنسابهم - عن اسم أبي عمرو بن حفص زوج فاطمة بنت قيس ، فقال : اسمه أحمد ، وسيأتى ذكره في السكّني إن شاء الله تعالى .

(١) ب : عن ابن أبي عمير . (٢) ساقط في ١ . (٣) سيأتي في ترجمة أزيهر (٤) الإكمال (١-٩)

(٤٢) أَحْمَد - حكى ابن حبان أنه اسم أبي محمد الذي كان يزعم أن الوتر واجب . والمشهور أن اسمه مسعود بن زيد بن سبيع .

(٤٣) أحمَر - آخره راه - ابن جَزْء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان السدوسي . وقال ابن عبد البر^(١) : أحمَر بن جَزْء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي . روى عنه حديث في التجافي في السجود ، رواه أبو داود ، وابن ماجه ، وأحمد ، والطحاوي من طريق الحسن البصري : حدثنا أحمَر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال عباد بن راشد ، عن الحسن : حدثني أحمَر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ رجاله ثقات ، وساق له الباقردي حديثاً آخر . وقيل : هو أحمَر بن سواء بن جَزْء ، قال البخاري : بصرى له صحبة . انتهى . وجَزْء منهم مَنْ يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية .

(٤٤) أحمَر بن سليم ، وقيل سليم بن أحمَر . رأى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ذكره أبو موسى .

(٤٥) أحمَر بن سواء بن عدى بن مرة بن حمران بن عوف بن عمرو بن الحارث ابن سدوس السدوسي . عداؤه في أهل الكوفة ؛ قاله ابن منده . وأخرج له من طريق العلاء بن منهال ، عن إيراد بن لقيط ، عن أحمَر بن سواء السدوسي - أنه كان له صنم يُعبدُه ، فعمد إليه ، فألقاه في بئر ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه ؛ هذا حديث غريب والعلاء كوفي يجمع حديثه .

(٤٦) أحمَر ، أبو عسيب . مشهور بكُنْيته ، ووقع في الاستيعاب^(٢) أحمَر بن عسيب ؛ وتعقب . . ويحتمل أن يكون كُنْيته وافقت اسم أبيه ، وسيأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى .

(٤٧) أحمَر بن قطن الهمداني . شيخ شهد فتح مصر ، يقال له صحبة ذكره^(٣)

(١) في الاستيعاب (١ - ٧١) (٢) صفحة ٧١ (٣) الإكمال : ١٠

ابن ماكولا عن ابن يونس . [وقال ابن يونس : كان سيذا فيهم]^(١).

(٤٨ ز) أَحْمَرُ بْنُ مَازِنِ بْنِ أَوْسِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ عَتَرٍ^(٢) بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَضْرَ بْنِ معاوية بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ الْحَبِيبِيِّ ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بعد خنن : قاله أبو علي الهجري . حكاه الرشاطي عنه ، قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتنحون .

(٤٩ ز) أَحْمَرُ بْنُ معاوية بْنِ سليم بْنِ لَأَى بْنِ الحارثِ بْنِ صَرِيمِ بْنِ الحارثِ ، وهو مُقَاعَسُ بْنُ عمرو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، يكنى أبا شُعَيْلٍ^(٣) - له حديثٌ عند ابن السَّكَنِ وغيره . يروى من طريق محمد بن عمر بن حفص بن السَّكَنِ بن سواء ، عن شُعَيْلِ بْنِ أَحْمَرَ بْنِ معاوية عن أبيه عن جده - أن أَحْمَرَ وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان وفدَ بِي تَمِيمٍ . فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً ، ولابنه شُعَيْلٍ : قال ابنُ السَّكَنِ : إسناده مجهول . وقال أبو نعيم : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه . وأخرجه أيضاً البغوي والطبري : وسيأتي ضبط^(٤) شُعَيْلٍ في ترجمته .

(٥٠) أَحْمَرُ ، مولى أم سامة . قيل هو اسم سَفِينَةٍ . وستأتي ترجمته في السنين . وروى ابن منده من طريق عمران النخلى^(٥) عن أَحْمَرَ مولى أم سامة ، قال : كنا في غزاة فجعلت أعبّر الناس في وادٍ أو نَهْرٍ ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « ما كنت في هذا اليوم إلا سَفِينَةً » وأخرجه المالبني في المؤلف في ترجمة النخلى - بالنون والحاء المعجمة . (٥١) الأحمري . كذا أورده البغوي وابن قانع وغيرهما في الأسماء ، ويحتمل أن يكون الأحمري نسبة . فيحول إلى المهمات .

وقد أشار إلى ذلك البغوي ، وأخرج من طريق إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبد الله

(١) من ١ ، والعبارة في الإكمال أيضا (٢) يضم العين المهملة وفتح التاء المثناة فوق (مخلف القبائل : ٢٤)

(٣) سيأتي : واختلف في شعيل ؛ فقل بالتصغير . وقيل : بورن أحمر وبالموحدة .

(٤) ١ : المعلى . وفي ب : البجلي .

ابن أبي سفيان عن أبيه عن الأحمري ، قال : كنت وعدتُ امرأتى بعمرة ، ففزوت فوجدت من ذلك ، فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « مُرَّهَا فلتعتمر في رمضان ، فإنها تعدل حجة » قال البغوي : لأدري من الأحمري هذا . وكذلك أخرجه ابن قانع عن البغوي بهذا الإسناد .

(٥٢) ر (الأحوص بن عبد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . ذكر ابن السكبي والبلاذري أنه كان عاملاً لمعاوية على البجّرين ، وسعى لمروان بن الحكم في قصة جرت له ، ومقتضى هذا أن يكون له حجة ، وأن يكون عمر ؛ لأن أباه مات كافراً .

ومن ولده منصور بن عبد الله بن الأحوص ، له ذكر بالشام في أيام بن مروان ، وكان ابنه عبد الله أيضاً عاملاً لمعاوية على بعض الشام .

وفي الموطأ : عن زيد بن أسلم ، عن سليمان بن يسار - أن الأحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة ، فكتب معاوية إلى زيد بن ثابت فقال : لاميرات^(١) لامراته . رواه ابن عيينة عن الزهري عن سليمان بن يسار - أن الأحوص ابن فلان ، أو فلان بن الأحوص - فذكر نحوه [قال ابن الخضاء : الأفول أن القصة في الأحوص . وهو ابن عبد ؛ ويحتمل أن تكون لولده عبد الله بن الأحوص ، ولم يسم في رواية ابن عيينة عن الزهري]^(٢) .

(٥٣) الأحوص بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدى الأنصاري ، أخو خويصة ونخبة^(٣) ، ذكره العدوي في أنساب الأنصار . وقال : شهد أحداً وما بعدها . استدرّكه ابن قتيون .

(٥٤) أحيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن خذافة بن جهم الجهمي ، أخو صفوان . مذكور في المؤلفات قلوبهم ، رواه عبدان المروزي من طريق بشر بن تميم وغيره . وحقيقه أبو ربيعة علي بن أسيد بن أحيحة كان ممن شهد قتال ابن الزبير مع الحجاج .

(١) لا ترنه . (٢) ليس في ب . (٣) الضبط في القاموس ، والاستيعاب .

(٥٥ ز) أحيحة - بمهملتين مصغراً - ابن الجلاح - بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهملة [روى مالك ^(١) في الموطأ عن يحيى بن سعيد ، عن عروة بن الزبير : أن رجلاً من الأنصار يقال له أحيحة بن الجلاح كان له عم صغير ، هو أصغر من أحيحة ، وكان عند أخواله فقتله أحيحة ، فقال له أخواله : كننا أهل ثمة ورتبه ^(٢) . حتى إذا استوى على غنمه غلبنا عليه وحق أمره في عمه .

قال عروة : فلذلك ^(٣) لا يرث قاتل من قتل .

قلت : لم أقف على نسب أحيحة هذا في أنساب الأنصار ، وقد ذكره بعض من ألف في الصحابة ، وزعم أنه أحيحة بن الجلاح بن خريش ، ويقال له : خراش ، بن جعجعي ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وكانت تحته سلمى بنت عمرو الخزرجية ، فولدت له عمرو بن أحيحة ، وتزوج سلمى - بعد أحيحة - هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن عمرو بن أحيحة الذي روى عن خزيم بن ثابت في النهي عن إتيان النساء في الدبر . وروى عنه عبد الله بن السائب - هو هذا . وقضيته أن يكون لأبيه أحيحة صحبة

وقد أنكر ابن عبد البر هذا إنكاراً شديداً ، وقال في الاستيعاب ^(٤) : ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : وسمع من خزيم بن ثابت ؛ قال ابن عبد البر : وهذا لا أدري ما هو ؛ لأن أحيحة قديم ، وهو أخو عبد المطلب لأمه ؛ فمن الحال أن يروى [١٠] عن خزيمته من كان بهذا القدم ، ويروى عنه عبد الله بن علي ابن السائب ، قال : فعمى أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة ، يعني تسمى باسم جده .

قلت : لم يتعين ما قال ؛ بل لعل أحيحة بن الجلاح والد ^(٥) عمرو آخر غير أحيحة ابن الجلاح المشهور .

(١) ساقط في ١ (٢) في النهاية : ثم يروى بالضم ، والوجه عندى الفتح ، وهو إصلاح الشيء وإحكامه ، وهو والرم بمعنى الإصلاح وقيل : اثم قماش البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر ، أو بمعنى المفعول كالذخر : أي كننا أهل تربته والمتولين لإصلاح شأنه . (٣) ١ : فكذلك (٤) أي ذكر عمرو بن أحيحة صفحة ١٦١ من الاستيعاب (٥) ١ : والده .

وقد ذكر المرزبانى عمرو بن أحيحة في معجم الشعراء . وقال : إنه محضرم -
يعنى أدرك الجاهلية والإسلام ، وأنشد له شعراً قاله لما خطب الحسن بن على عند معاوية .
وأحيحة بن الجلاح المشهور كان جاهلياً شريفاً في قومه ؛ مات قبل أن يولد النبي
صلى الله عليه وسلم بذهر . ومن ولده محمد بن عقبة بن الجلاح ، أحد من سمى محمداً في الجاهلية
رجاء أن يكون هو النبي المبعوث . ومات محمد بن عقبة في الجاهلية ، وأسلم ولده المنذر ابن
محمد ، وشهد بدرأ وغيرها ، واستشهد في حياء النبي صلى الله عليه وسلم ببئر معونة .
ومن له صحبة من ذرية أحيحة بن الجلاح عياض بن عمرو بن بلال بن ^(١) بليل ابن
أحيحة ، شهد أحداً وما بعدها . وعمرو ^(٢) وبليل ولداً بلال بن أحيحة شهد أحداً
أيضاً ، ولم يذكر أحد أباهم في الصحابة .

ومن ذرية أحيحة بن الجلاح أيضاً فضالة بن عبيد بن ناسد بن قيس بن الأصرم
ابن جحججى ، أمه بنت محمد بن عقبة المذكور : وذلك من الأدلة على وهم من ذكر
أحيحة بن الجلاح الأكبر في الصحابة .

وقال عياض في المشارق : وهم بعضهم ما وقع في الموطأ ، فقال : أحيحة جاهلي لم يدرك
الإسلام ، والأنصار اسم إسلامي للأوس والخزرج ، فكيف يقال من الأنصار ؟ قال
عياض : وهو مخرج على أن في اللفظ تساهلاً لَمَّا كان من القبيل المذكور ، وصار لهم
هذا الاسم كالنسب ، ذكر في جملتهم لأنه من إخوانهم انتهى .
وهذا تسليم منه أنه مات في الجاهلية .

وقد أغرب القاضى أبو عبد الله بن الحذاء في رجال الموطأ ، فزعم أن أحيحة
ابن الجلاح قديم الوفاة ، وزعم في ترجمته أنه عمّر حتى أدرك الإسلام ، وأنه الذى
ذكر عنه مالك ما ذكر ، وأن عروة لم يدركه ؛ وإنما وقع له الذى وقع في الجاهلية ،

(١) ١ : بن نبيل - تحريف . والصواب في الإكمال : ١٥٧ ، وجهرة أنساب العرب : ٣٣٦ أيضاً
(٢) هذا في ١ ، ب . وانظر ما سبق .

والخبر المذكور إنما هو قصة قضى بها الجاهلية فأفرها الإسلام انتهى .
فجعله تارة أدرك الإسلام ، وتارة لم يدركه ، والحق أنه مات قديماً كما قدمته .
وأما صاحبُ القصة فالذى يظهر لى أنه غيره ، وكأنه والد عمرو بن أبيحة الذى
روى عن خزيمه بن ثابت ، فيكون أبيحة الصحابي والد عمرو غير أبيحة بن الجلاح
جد محمد بن عقبة القديم الجاهلي ؛ ويحتمل أن يكون الأصغر حفيد الأكبر ، وافق اسمه
واسم أبيه واسم جده واسم ابنه . والله أعلم .

باب الألف بعدها خاء

(٥٦) الأخرم : فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم . اسمه محرز بن نضلة .
يأتى فى الميم إن شاء الله تعالى .

(٥٧) الأخرم الهجيمى^(١) . قال عبد الغنى ، وابن ما كولا^(٢) : معدود فى
الصحابة ؛ وروى خليفة بن خياط ، والبخارى فى تاريخه ، والبقوى من طريق يحيى بن ايمان
الدجلى ، عن رجل من بنى تميم اللات اسمه عبد الله عن عبد الله بن الأخرم ، عن أبيه ،
وكانت له صحبة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذى قار : هذا أول يوم
انصفت فيه العرب من المعجم .

وفرق ابن ما كولا^(٣) بين الأخرم الهجيمى وبين الأخرم غير المنسوب ، وهو واحد ،
والحديث واحد ، ولم ينسبه ابن عبد البر أيضاً ؛ بل قال^(٤) : لا أعرف نسبه .

(٥٨) الأخرم بن أبى العوجاء السلمى . روى عن الزهرى أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث
الأخرم هذا فى سنة سبع فى سرية خمسين رجلاً إلى بنى سائبم ، فقتل عامةً منهم وتوصل
ابن أبى العوجاء جريحاً . ويحتمل أن يكون هو محرز بن نضلة .

(٥٩) الأخضر بن أبى الأخضر الأنصارى ، ذكره ابن السكن ، وروى من

(٢) الإكمال : ١٦ ، ٢٠

(٤) الاستيعاب : ٧٣

(١) يضم الهاء وفتح الجيم (الباب) .

(٣) الإكمال : ٢٠

طريق الحارث بن^(١) خَصِيرَة ، عن جابر الجعفي ، عن محمد بن علي بن الحسين . عن أبيه ، عن الأخضر بن أبي الأخضر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : «أنا أقاتل على تنزيل القرآن ، وعلى يقاقل على تأويله» . وقال ابن السكن : هو غير مشهور في الصحابة . وفي إسناد حديثه نظر ؛ وأشار الدارقطني إلى أن جابرا نفرّد به ، وجابر رافضى .

(٦٠) الأخنس السلمي . جدّ مَعْن بن يزيد . اسم أبيه حبيب ، وقيل خَبَاب . ذكره الطبري وابن السكن وغيرهما . [وقال ابن سعد في وود بنى سليم : والأخنس بن يزيد]^(٢) . وروى البَقَوِي في ترجمة مَعْن مِنْ طريق يزيد بن أبي خبيب — أن مَعْن بن يزيد بن الأخنس السلمي شهد هو وأبوه وجدّه بدرًا . قال : ولا نعلم أحداً شهد هو وابنه وابن ابنه مسلمين إلا الأخنس .

وروى ابن خَبَّان في صحيحه من طريق صفوان بن عمرو . عن سليم بن عامر ، عن أبي أُمَامَةَ الباهلي — أن يزيد بن الأخنس السلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم — فذكر قصة .

وروى البخاري من طريق أبي الجوزية عن مَعْن بن يزيد ، قال : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدّي . وزعم ابن منده أن اسم جدّ مَعْن ثور . فذكره في حرف التاء الثلاثة . والله أعلم .

(٦١) الأخنس بن شَرِيق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى ابن غِيْرَة بن عوف بن ثَقِيف الثَّقَفِي ، أبو ثعلبة ، حليف بني زُهْرَة . اسمه أُنَى ، وإمّا لقب الأخنس لأنه رَجَعَ ببني زُهْرَة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجّا بالعير ، فقبل خَنَس الأخنس ببني زُهْرَة ، فسمى بذلك . ثم أسلم الأخنس فكان من المؤلفين . وشهد حُفَيْنَاة ومات في أول خلافة عمر . ذكره أبو موسى عن ابن شاهين . قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ،

(١) التقريب .

(٢) ساقط و .

حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله . وكذا ذكره ابن فتحون عن الطبري . وذكر الذهلي في الزهريات بسند صحيح ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب أن أبا سفيان وأبا جهل والأخنس اجتمعوا ليلا يسمعون القرآن سرًا . . فذكر القصة : وفيها أن الأخنس أنى أبا سفيان فقال : ماتقول ؟ قال : أعرف وأنكر . إقال أبو سفيان : فما تقول أنت ؟ قال : أراه الحق^(١) . وذكر ابن عطية عن السدي أن الأخنس جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأظهر الإسلام ، وقال : الله يعلم أني صادق ، ثم هرب بعد ذلك ، فرآه بقوم من المسلمين فحرق لهم زرعاً ، وقتل حراً فنزلت^(٢) : (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام) إلى قوله : (ينس للمهاد) . وقال ابن عطية : ما ثبت قط أن الأخنس أسلم .

قلت : قد أثبتته في الصحابة من تقدم ذكره ، ولا مانع أن يسلم ثم يرتد ثم يرجع إلى الإسلام . والله أعلم .

باب الألف بعدها دال

(٦٢) (ر) الأذرس الجثي - يأتي ذكره في الأرقم .

(٦٣) (الأدرع السلي^(٣)) . روى ابن ماجه من طريق سعيد المقبري ، عن الأدرع . قال : جئت ليلة أحرس النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجل ميت . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقبل : هذا عبد الله ذو النجادين - الحديث .

قال ابن منده : غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : فيه موسى بن عبيدة الرّبذي ، وهو ضعيف ، وقد رويت القصة من طريق زيد بن أسلم ، عن ابن الأدرع . فافقه أعلم .

(٦٤) (الأدرع ، أبو جعد^(٤) الضمري ، مشهور بكنيته . يأتي .

(٦٥) (ز) إدريس - أحد الثمانية المهاجرين من الحبشة ، تقدم^(٥) في أرمه .

(١) ساقط في ١
(٢) سورة البقرة ، آية ٢٠٤ - ٢٠٦
(٣) في الاستيعاب : الأسامي والمثبت في التهذيب أيضاً (٤) في الاستيعاب والتهذيب : أبو الجعد .
(٥) صفحة ٢٢

(٦٦ ز) أدهم بن حَظَرَة اللخمي الراشدي ، من بني رَاشِدَة بن أذينة بن جديلة ابن نلهم . قال ابن مأكولا^(١) : هو صحابي . ذكره سَعِيد بن شُعْبَر في أهل مصر ، ولم يقع له رواية . وذكره ابن يونس . قال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

باب الألف بعدها ذال

(٦٧) أذينة بن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائد بن سعد بن كَعْلَبَة بن غَنَم ابن مالك بن بُهْثَة^(٢) بن عبد القيس العبدي ، والد عبد الرحمن . وقيل هو أذينة بن الحارث ابن يعمر بن عمرو بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة اللثني ، وهذا نسبان متغايران . وصحح ابن^(٣) عبد البر الأول ، قال : وقال بعضهم فيه : الشني ، ولا يصح . وتمتعه الرشاطي بأن شن بن أفضى بن عبد القيس ، فلا [١١] مغايرة بين الشني والعبدي . وقال ابن الأثير : لعل من نسبته كنانيا ظنه والد أن أذينة الشاعر المشهور ، وليس هو به .

وأذينة هذا مختلف في صحبته ، وهو والد عبد الرحمن قاضي البصرة ، قال ابن حبان : له صحبة ، ثم ذكره في التابعين . وقال العسكري : كان رأس عبد القيس بالبصرة في زمن عثمان^(٤) وشهد الجمل ، وكان له فيه ذكر .

وقال المدائني : هو أوّل من رأس عبد القيس . وكانت رياسته عليهم قبل المنذر ابن الجارود ، وقد ولي أذينة لزياد ولايات ، وله ابن يقال له عبد الله ، وله ذكر مع معاوية ابن أبي سفيان ومع المهلب بن أبي صفرة .

وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي^(٥) إسحاق عبد الرحمن بن أذينة ، عن أبيه — أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت لذي هو خير ، وليسكّر عن يمينه » . ورواه الطبراني والبقوي

(١) الإكمال : ٢١١ (٢) في ط : نهية . والمثبت في ١
(٣) الاستيعاب : ١٣٦ (٤) في ١ : ثم
(٥) ١ : ابن ، والمثبت في ب أيضا .

وابن شاهين وابن السكن وأبو عروبة، وغير واحد في كتبهم في الصحابة من طرق عن أبي الأحوص .

قال البغوي : لا أعلم روى أذينة غيره . ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص .

وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، ولا أعلم روى حديثه لرفوع غير أبي الأحوص . وهو ثقة ، غير أنه لم يذكر فيه سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه الترمذي في العلل المفردة^(١) عن فتيبة عن أبي الأحوص .

[وقال البخاري في تاريخه : أذينة العبدي سمع عمر . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً]^(٢) .

وذكره أبو نعيم الكوفي في تابعي أهل الكوفة ومسلم في الطبقة الأولى منهم . وحديثه عن عمر أخرجه عبد الرزاق من طريق الحسن العسكري^(٣) ، عن عبد الرحمن ابن أذينة ، عن أبيه . قال : أتيت عمر . . . وذكر قصته .

وذكر الترمذي في العلل المفردة أنه سأل البخاري عنه ، فقال : مرسل ، وأذينة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وهو الذي روى عمرو بن دينار عنه ، عن ابن عباس ؛ كذا قال . فإن^(٤) كان قوله : « وهو . . . الخ » من كلام البخاري فقد اختلف كلامه فيه ؛ فإنه فرق في التاريخ بينهما . وتبعه أبو حاتم الرازي ، قال ابن أبي حاتم : أذينة العبدي بهري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعن عمر . روى عنه ابنه عبد الرحمن ؛ سمعت أبي يقول : ثم قال : أذينة روى عن ابن عباس ، [روى عنه عمرو ابن دينار ، ومحمد بن الحارث]^(٥) قال ابن عيينة : كان من أهل عمان . وكذا فرق بينهما ابن حبان وإن كان قوله : وهو الذي روى . الخ من كلام الترمذي فهو وهم . والله أعلم .

(٣) بضم العين وبعدها راء مفتوحة (٥) ساقط في ١ .

(٢) ساقط في ١ (٤) في ١ : قال : كان . . .

(١) ب : المفرد . (الإكمال : ١٦٢) .

باب الألف بعدها راء

(٦٨) ز) أرْبَد بن جُبَيْر . وقيل ابن حمزة . وقيل ابن خَمِير^(١) . مصعرا مثقلا : وبهذا الأخير جَزَم ابن مَكُولا^(٢) . وأما الأول فرواه ابن منده . من طريق جرير بن حازم عن ابن إسحاق ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة وفيمن شهد بدرًا .

(٦٩) أرْبَد بن مَخْشِي^(٣) . يكنى أبا مَخْشِي : وهو بكنيته أشهر : يأتي في السكني إن شاء الله تعالى ، ويقال اسمه سُويد .

(٧٠) أرْبَد خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكره ابن منده في تاريخه من طريق أصبغ بن زيد ، عن سعيد بن أبي راشد . عن زيد بن علي بن الحسين . عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكر . استدركه أبو موسى

(٧١) أرْطَاة بن الحارث له وفادة ، وسمع من عمر : قاله معاوية بن صالح ، ولعله الذي بعده .

(٧٢) أرْطَاه بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سَلَامان بن عامر بن حارثة ابن سَعْد بن مالك بن النخع^(٤) - روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق عبد^(٥) ابن عابس النخعي ، عن قيس بن كعب النخعي - أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه أرطاة بن كعب والأرقم ، وكانا من أجل أهل زمانهما وأنطقه ، فدعاها إلى الإسلام فأسلما ؛ فدعاها بخير ، وكتب لأرطاة كتابا ، وعقد له لواء ، وشهد القادسية بذلك اللواء قال : وأخذ اللواء أخوه زيد بن كعب فقتل

(١) هذا في ب. وفي أ : بن حمير ، وقيل ابن حميرة .

(٢) قال (٢١٨) : قاله ابن إسحاق في رواية ابن أبي عن ابن - سعد عنه . وكذلك قال في التبصير

(١٠٦٥) : وأريد بن حمير : بدرى . (٣) في : بالهاء المهملة ، والصواب في الإكمال أيضا (٢٤٩)

(٤) في أ : النخعي . والمثبت في ب (٥) في أ : من طريق عبد الرحمن .

وذكره الرشاطي عن ابن السكلي بنحوه ، وسمى أخاه دُرَيْد بن كعب ، وكذا قال ابن سعد في الطبقات قال : أرطاة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد ابن مالك بن النخع .

وذكر عن هشام بن السكلي ، عن أبيه ، عن أشياخ من النخع - أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم هو والجهنيش^(١) واسمه الأرقم . وسيأتي في الأرقم .

ولأرطاة ذكر من وجه آخر ؛ قال ابن أبي شيبه : حدثنا ابن إدريس ، عن حاش ابن الحارث ، عن أبيه ، قال : مرت النخع بمُعر فأناهم فتصدهم . وهم ألفان وخمسمائة وعليهم رجل يقال له أرطاة ، فقال : إني لأرى السرو فيكم^(٢) متربعا ، سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق ، فقاتلوا . فقالوا : بل نسير إلى الشام . قال : سيروا إلى العراق ؛ فساروا إلى العراق .

ورواه عن أبي نعيم ، عن حنّش : سمعت أبي الحارث يذكره ، قال : قدمنا من اليمن فزلنا المدينة ، فخرج علينا عُمر ، فطاف في النخع - نحوه ، وزاد : فأتيينا القادسية ، فقتل منا كثير ، ومن سائر الناس قليل ، فسئل عمر عن ذلك ، فقال : إن النخع ولوا أعظم الأمر وحده .

(٧٣) الأرقم بن أبي الأرقم . وكان اسمه عبد مناف بن أسد بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم ، يكنى أبا عبد الله

قال ابن السكن : أمه تماضر بنت حذيم السهمية . ويقال بنت عبد الحارث الخزاعية ، كان من السابقين الأولين ؛ قيل أسلم بعد عشرة .

وقال البخاري : له صحبة وذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا . وروى الحاكم في ترجمته في المستدرک أنه أسلم سابع سبعة ، وكانت ذره على

(١) في ١ : والمجيس - تحريف . وسيأتي بعد ، وانظر الهامش رقم ٣ صفحة ٤ : (٢) ب : القزو .

الصفاء . وهى الدار التى كان النبى صلى الله عليه وسلم يجلس فيها فى الإسلام ، وذَكَرَ قصة طويلة لهذه الدار ، وأن الأرقم حبسها ، وأن أحفاده بعد ذلك باعوها لآبى جعفر المنصور . ورواه ابن منده من طريق أقوى من طريق الحاكم وهى عن عبد الله بن عثمان^(١) ابن الأرقم عن جده - وكان بدريا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى داره التى عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلا مسلمين ؛ وكان آخرهم إسلاما عمر ، فلما تكاملوا أربعين رجلا خرجوا .

وروى أحمد من طريق عثمان بن الأرقم بن أبى الأرقم ، عن أبيه - وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ، ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام كالجار قصبة^(٢) فى النار .

وأخرجه الحاكم أيضا ، لكن قال الدارقطنى فى الأفراد : تفرد به هشام بن زياد ، وهو أبو المقدم وقد ضعفوه .

وروى الحاكم أيضا أن الأرقم أوصى أن يصلى عليه سعد بن أبى وقاص .

وروى ابن منده ، من طريق إبراهيم بن المنذر ، قال : توفى الأرقم فى خلافة معاوية سنة خمس وخمسين . ثم روى بسند لثين عن عثمان بن الأرقم ، قال : توفى أبى سنة ثلاث وخمسين وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وصلى عليه سعد بن أبى وقاص .

وروى أبو نعيم ، وابن عبد البر^(٣) بسند منقطع أنه توفى يوم مات أبو بكر الصديق ، وحمله ابن عبد البر على أن المراد بذلك والده أبو الأرقم كما سيأتى فى ترجمته .

وشهد الأرقم بدرأ وأحدا والمشهد كلها ، وأقطعه النبى صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة وقال ابن عبد البر : وقع لابن أبى حاتم فيه وهم ؛ فإنه جعل الأرقم هذا والد عبد الله بن الأرقم - يعنى الذى كان على بيت المال لعثمان ؛ وهذا زهرى ، والأول محزومى ، ووالد الزهرى اسمه عبد يفيث ابن وهب بن عبد مناف .

(١) فى ١ : عمر . والمثبت فى الاستيعاب أيضا . (٢) القصب : اسم للأشجار كلها (النهاية

(٣) الاستيعاب : ١٣٢ .

قلت : روى الطبراني ، من طريق الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن
مقسم عن ابن عباس [١٢] ، قال : استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الأرقم بن أبي الأرقم
الزهرى على السعاية ، فاستمتع أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم ، فقال : يا أبا رافع . إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد . فهذا يدل على
أن للأرقم الزهرى أيضاً صُحبة ، لكن رواه شعبة عن الحكم ، عن مقسم ، فقال :
استعمل رجلاً من بني مخزوم . وكذلك أخرجه أبو داود وغيره ، وإسناده أصح من الأول .
(٧٤) الأرقم بن أبي الأرقم (١) الزهرى ، وقد ذكرت حديثه فى ترجمة الذى قبله .
(٧٥) الأرقم بن حُفَينَة النخعي . من بنى نصر بن معاوية . قال ابن منده : سمعت
ابن يونس يقول : إياه شهد فتح مصر عداة فى الصحابة ، وروى من طريق عبد الله
بن الأرقم بن حُفَينَة عن أبيه أنه تخاضع هو وابنه إلى عمر .
(٧٦) الأرقم بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعي . [وقيل : هو ابن
زيد بن مالك النخعي] (٢) ، له وفادة . وقيل اسمه أوس ؛ وقيل (٣) جُهَيْش ، وهو أصح .
وسياتى .

(٧٧) الأرقم الجنى . أحد الجن الذين استمعوا القرآن من جنّ نصيبين ؛ ذكر
إسماعيل بن أبي زياد فى تفسيره عن ابن عباس فى قوله تعالى (٤) : (وإذ صرّفنا إليك
نقرأ من الجنّ يستمعون القرآن . . .) الآية ، قال : هم تسعة : سليط وشاصر
وخاضر (٥) وحساو ومسا (٦) ولحمم (٧) والأرقم ، والأدّرس ، وحاصر ، نفاته مجوداً من خطمها طائى
(٧٨) الأرقم العبدى : من بنى عامر (٨) بن الحارث . بعثه الأشجج العبدى دليلاً
مع ابن أخيه عمرو بن عبد القيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع بخبره فأسلم . وسياتى
ذلك فى ترجمة الأشجج إن شاء الله تعالى .

(١) الاستيعاب : ١٣١ . (٢) ليس فى ١ . (٣) فى ١ ، ب : جهيش — بالشين وفى
القاموس قال : جهيش كزير : ابن أوس النخعي ، صحابى ، أو هو جهيش ، ابن يزيد بالشين المعجمة .
(٤) سورة الأحقاف ، آية ٢٩ . (٥) ب : خاضر . وفى القرطبي (١٦-٢١٥) : وماصر .
(٦) فى ١ ، ب بالنون ، والمثبت فى القرطبي أيضاً غير أنه كتبه بالياء . كما كتبت ما قبله بالياء أيضاً .
(٧) فى ١ : لجم . وفى القرطبي : والأففر . والاختلاف فى هذه الأسماء كثير .
(٨) ١ : من بنى عامر بن الحارث .

باب الألف بمدّها زاي

(٧٩) أُرْدَاد، ويقال له يُزْدَاد بن فِساء^(١) الفارسي، مولى بَجِير بن رُبَسان، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً^(٢) في الاستنجاء أخرجه ابن ماجه قال أبو حاتم: حديثه مرسل. ومنهم من يدخله في المسند وقال ابن الأثير: قال البخاري: لا صحبة له. وقال غيره: له صحبة.

(٨٠) الأَزْرَق بن عقبة، أبو عقبة الثقفي مولاهم، وكان من عبيد كَلْدَة الثقفي. وقيل من عبيد الحارث بن كَلْدَة، فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام حصار الطائف فأسلم، فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم، وسلمه لخالد بن سعيد بن العاص ليمونه ويعلمه. فصار حليفاً في بني أمية فأنسكجوه ونسكجوا إليه. ذكره الواقدي في المغازي، وكذا ابن إسحاق باختصار. واستدركه ابن فتحون.

قلت: سيأتي له ذكر في ترجمة الحارث بن كَلْدَة؛ قال البلاذري: كان الأزرق حداداً رومياً تزوج سمّية والدة عمار بعد أن فارقها ياسر، فولدت سلمة له بن الأزرق، فهو أخو عمار لأمه، ثم ادعى ولد عمار عمر وعقبة. وهم من غير سمّية. أنهم من ولد الحارث ابن أبي شمر الفسافي، وأنهم حلفاء بني أمية، وشرفوا بمكة. وكذا ذكره الطبري.

(٨١) أزهر بن خَبيصة^(٣). ذكره أبو عمر مختصراً؛ وقال في صحبته نظر. وذكر أنه روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(٨٢) أزهر بن عَبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، عم عبد الرحمن بن عوف، ووالد عبد الرحمن بن أزهر الآتي ذكره.

وزعم ابن عبد البر^(٤) أنه أزهر بن عوف، وأنه أخو عبد الرحمن^(٥) بن أزهر بن عوف؛ فوهم في ذلك.

(١) بنتج الفاء والمهمله وبعد الألف حمزة (التقريب، والملاصة). (٢) الحديث في الاستيعاب: ١٥٨٩. (٣) في الاستيعاب (٧٥): ابن حمزة — بالغاء المهملة والضاد. والمثبت والقاموس وتاج الدروس أيضاً. (٤) انظر الاستيعاب: ٧٤. (٥) الذي في الاستيعاب: والد عبد الرحمن بن أزهر...

وروى البغوى من طريق يعقوب بن زيد بن طلحة ، عن الزهرى ، عن أبى الطفيل ، عن ابن عباس ، قال : امتريت أنا ومحمد بن الحنفية فى السقاية ، فشهد طلحة وعامر بن ربيعة وأزهر بن عبد عوف ومخرمة بن نوفل - أن النبى صلى الله عليه وسلم دفعها إلى العباس يوم الفتح ، وفى إسناده الواقدى . وعن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله : لما ولى عمر بعث أربعة فنصبوا أعلام الحرم ، وهم : مخرمة . وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وخو يظ بن عبد العزى . أخرجه الفاكهى وغيره ، وأورد الطبرانى فى ترجمة أزهر هذا عن [أحمد بن]^(١) محمد بن نافع الطحان . عن أحمد بن عمرو بن السرح . قال : وجدت فى كتاب خالى ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشارب وهو بجنين - الحديث . وهذا وهم من الطبرانى أو شيخه ؛ فقد أخرجه أبو داود والنسائى عن ابن السرح بهذا الإسناد ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه ؛ فالحديث من مسند عبد الرحمن بن أزهر ؛ لا من مسند أزهر . وهكذا رواه صالح بن كيسان . عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن أزهر نفسه ؛ لم يقل : عن أبيه ، وكذا رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم التيمى ، عن عبد الرحمن بن أزهر نفسه . والله أعلم .

(٨٣) أزهر بن منقر . قال أبو عمر^(٢) : لم يحدث عنه إلا عمير بن جابر . وقال ابن منده : هو من أعراب البصرة ، ثم روى من طريق عمير بن جابر عن أزهر بن منقر ؛ قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه ، فسمعتة يفتتح القراءة بالحمد لله ، ويسلم تسليمتين ؛ قال ابن منده : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : وفى إسناده على بن قرين^(٣) : وقد كذبه ابن معين ، وموسى بن هارون ، وغيرها .

(٨٤) ز) أزيهر ، مولى سهيل بن عمرو . له صحبة ، وأرسله مولاه سهيل إلى

(١) ليس فى ١ . (٢) الاستيعاب : ٧٤ . (٣) الضبط فى ميزان الاعتدال (٣ - ٥١) .

النبي صلى الله عليه وسلم بماء زمزم ؛ روى الفاكهي ، من طريق محمد بن سليمان بن مسمول .
عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن أمّ معبد ، قالت : مر بي بخيمتي غلام سهيل أزيهر
ومعه قربتنا ماء ، فقلت : ما هذا ؟ قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى مولاي
سهيل يستهديه ماء زمزم ، فأنا أمجل السير لكيلا تنشف القرب .

باب الألف بعدها سين

(٨٥) إساف بن أمار السلمي . قال ابن حبان : له صحبة . وروى الباقون^(١)
وابن منده من طريق أيوب بن عتبة ، عن أبي النجاشي ، عن رافع بن خديج ، قال :
حدثني عمي ظهير بن رافع أنه قال : يا بن أخي ، لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نسكرى محافلنا . قال : فسمعه رجل من بني سليم يقال له إساف بن أمار فشمت بنا ،
فقال شعراً ، فأجابه شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف . قال ابن منده :
غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : ليس في سياق الحديث ما يدل على صحبته .

(٨٦) إساف بن نهيك . ذكر في ترجمة الذي قبله .

(٨٧) أسامة بن أخدرى التميمي ثم الشقري . نزل البصرة : قال ابن حبان : قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم مساماً . انتهى . وله حديث من رواية بشير بن ميمون
عنه ، قال : قدم الحنّ من شقرة على النبي صلى الله عليه وسلم فيهم رجل ضخم يقال له
أصرم ، قد ابتاع عبداً حبشياً^(٢) فقال : يا رسول الله : سمّ وادع له . قال : ما اسمك ؟ قال :
أصرم قال : بل زرة ؟ فما تريده ؟ قال : راعيا ، قال : فقبض أصابعه ، وقال : هو عاصم .
أخرج حديثه أبو داود ، والحاكم في المستدرک . وقال ابن السكن : ليس له غير هذا
الحديث ، وأخرجه الطبراني كذلك ، ومن رواية أخرى عن بشير ، عن أسامة ، عن أصرم ،
قال : قلت : يا رسول الله ، إني اشتريت عبداً . . . الحديث [١٣] .

(١) الضبط في اللباب

(٢) في ١ : حسنا .

(٨٨) أسامة بن خريم^(١) ذكره ابن عبد البر ، وقال : لاتصح له صحبة .

قلت : ذكره في التابعين البخاري وغيره ، وقال ابن حبان : في التابعين أسامة ابن خريم^(٢) . يروى عن مرة بن كعب ، وله صحبة ؛ فالضمير يعود على مرة لأعلى أسامة .

(٨٩) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل^(٣) بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ابن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة السكبي ، الحب ابن الحب ، يكنى أبا محمد . ويقال أبو زيد . وأمه أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن سعد : وُلد أسامة في الإسلام ، ومات النبي صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنة . وقال ابن أبي خيثمة : ثمان عشرة . وكان أمره على جيش عظيم ، مات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوجه . فأنفذه أبو بكر . وكان عمر يحمله ويكرمه ، وفَضَّله في العطاء على ولده عبد الله بن عمر . واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية . وكان قد سكن المزة من عمل دمشق ، ثم رجع فسكن وادي القرى . ثم نزل إلى المدينة فمات بها بالجرف . وصح^(٤) ابن عبد البر أنه مات سنة أربع وخمسين . وقد روى عن أسامة من الصحابة أبو هريرة وابن عباس ، ومن كبار التابعين أبو عثمان النهدي وأبو وائل ، وآخرون ؛ وفضائله كثيرة وأحاديثه شهيرة .

(٩٠) أسامة بن شريك التميمي ، من بني ثعلبة بن يربوع ؛ قاله الطبراني وأبو نعيم . وقيل : من بني ثعلبة بن سعد ؛ قاله ابن حبان . وقيل من بني ثعلبة بن بكر بن وائل ؛ قاله ابن السكن وابن منده وابن عبد^(٥) البر ، وقال فيه أيضاً الذبياني العطفاني . وتعقبه الرشاطي بأن بكرًا ليس له من الولد من سمي ثعلبة ، وبأن قولهم في نسبه الذبياني العطفاني دل على أنه من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، والله أعلم .

(١) في ١ : خريم . والمثبت في الأكمال : ٢٤٧ ، والاستيعاب (٧٨) : خريم بالخاء والراء .

(٢) في الاستيعاب : ابن كعب بن عبد العزى . (٣) الاستيعاب : ٧٧ . (٤) الاستيعاب : ٧٨ .

قال البخارى : أسامة بن شريك أحد بنى ثعلبة له صحبة . روى حديثه أصحاب السنن ، وأحمد ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ؛ ومن حديثه : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأننا على رؤوسهم الطير : وفي بعض طرقه : خرجت مع النبی صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فجاء قوم ، فقالوا : يا رسول الله ، إن بنى ربوع قتلونا فقالوا : لا تجنى نفس على أخرى . وروى أسامة بن شريك أيضاً عن أبى موسى الأشعري . وذكر الأزدى وابن السكن وغير واحد أن زياد بن علاقة تفرّد بالرواية عنه . (٩١ز) أسامة بن عمرو الليثي . قيل هو شداد بن المهدي . وسيأتى في الشين .

(٩٢) أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر^(١) بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن إليان بن هذيل الهذلي ، والد أبي الليث . قال البخارى : له صحبة ، روى حديثه أصحاب السنن وأحمد وأبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحيحهم ، ومن حديثه : أصابتنا السماء ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ؛ قال خليفة : نزل البصرة . ولم يرو عنه إلا ولده : قاله جماعة من الحفاظ .

(٩٣) أسامة الحنفي . ذكره الباوردي في الصحابة ، وأخرج من طريق معاذ بن عبد الله ابن حبيب ، عن رجل ، عن أسامة الحنفي ، قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه بالسوق ، فقالت لهم : أين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : يريد أن يخطب قوم مسجدنا - الحديث . واستدركه ابن فتحون .

(٩٤) إسحاق الفنوي . روى البخارى في تاريخه وسمويه وأبو يعلى وغيرهم من طريق بشر بن عبد الملك المزني ، قال : حدثني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الفنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها إسحاق ، حتى إذا كانت ببعض الطريق قال لها أخوها : اجلسي حتى أرجع إلى مكة فأخذ نفقة لي

(١) و ١ : الأقيش . والتبت والاستعاب والتهذيب ، والاكمال أيضاً

أنسينها . قالت : إني أخشى عليك الفاسق - تعني زوجها - أن يقتلك . فذهب أخوها إلى مكة وتركها ، فربها راكب بعد ثلاث ، فقال : يا أم إسحاق ، ما يقعدك هاهنا ؟ قالت : أنتظر أخي إسحاق . قال : لا إسحاق لك ؛ أدركه زوجك بعد ما خرج من مكة فقتله . فدكر الحديث في قدومها المدينة

وبشار : بالوحدة والشين المعجمة - ضَعَفَهُ ابن معين .

(٩٥ز) إسحاق ، غير منسوب . روى عبدان من طريق خالد بن عبد الرحمن عن إسحاق صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قَتْحِ التمرة وقشر الرطبة ؛ في إسناده ضعف وانقطاع . أخرجه أبو موسى .

(٩٦ز) أسد بن أسيد بن أبي أناس^(١) بن زُنَيْم الكِنَانِي . وسيأتي ذكر أبيه وذكر المرزبان في معجم الشعراء عن دغفل أن أسد بن أسيد هذا أسلم يومَ الفتح هو وأبوه .

(٩٧) أسد بن خويلد - في نسب خديجة - روى حديثه محمد بن جابر عن سماك^(٢) وعن سمع أسد بن خويلد ؛ كذا ذكره ابن منده ، وقال أبو عمر^(٣) : أسد ابن أخي خديجة روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : لا تَبْسُغْ ما ليس عندك . ذكره العقيلي ؛ وقال : في إسناده مقال . انتهى . ولم يذكر أهل النسب لخديجة أخا سوى العوام والد الزبير ، ومات في الجاهلية ، ونوفل وقتل يوم بدر كافرا . وقيل قتله ابن أخيه الزبير . وقيل على ؛ فيحتمل أن يكون أسد هذا ابن نوفل لكنهم لم يذكروا ذلك .

(٩٨ز) أسد بن خزيمه^(٤) . ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى^(٥) : (وَأَكَانُ الْمُؤْمِنُونَ يُتَنَفَّرُونَ وَكَافَّةً...) الآية ؛ فما أدري أراد القبيلة أو اسم رجل بعينه .

(٩٩) أسد بن حارثة السكابي ثم العَلَامِي ، من بني عَلِيم بن جَنَاب . قال أبو عمر^(٦) :

(١) سيأتي لإياس ، وانظر التحقيق هناك (٢) في ١ : عن -- بدون واو . (٣) الاستيعاب : ٧٩ (٤) هذه الترجمة ساقطة في ١ (٥) سورة النوبة ، آية ١٢٢ . (٦) الاستيعاب : ٨٠ .

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه قطن في نفرٍ من قومهم ، فسألوه الدعاء لقومهم في غيـث السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة ، فذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير .

(١٠٠) أسد بن سَعْيَةَ القرظي . أحد من أسلم من اليهود . روى ابن السكن من طريق سعيد بن زَيْغ ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عاصم بن مُحرر بن قتادة أن شيخاً من بني قريظة حدثه أن إسلام ثعلبة بن سَعْيَةَ ، وأسَد بن سَعْيَةَ ، وأسَد بن عُبَيْد إنما كان عن حديث ابن الهيثبان ، فذكر قصته بطولها ، وأنه كان يُعلمهم بقُدوم النبي صلى الله عليه وسلم قبل الإسلام ؛ فلما كانت الليلة التي في صبحها فتح قريظة قال لهم هؤلاء الثلاثة : يا معشر يهود ، إنه والله للرجل الذي كان وصف لنا ابن الهيثبان ، فاتقوا الله واتبعوه ؛ فأبوا عليهم ، فنزل الثلاثة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا ، ورواه أيضاً من طريق يحيى بن محمد بن عباد الشَّجَرِي ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن سعيد ابن المسيب ، عن جابر . والإسناد الأول أقوى . وروى الطبري وابن منده من طريق أخرى عن ابن إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن سعيد أو عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سَعْيَةَ ، [وأسَد بن عُبَيْد]^(١) ، وأسَد أو أُسَيْد ابن سَعْيَةَ ، قالت يهود : ما أتى محمداً إلا شرارنا ، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى^(٢) : (لَيْسُوا سَوَاءً . من أهل الكتاب ٠٠٠) إلى قوله : (الصالحين) .

(١٠١) أسَد بن عُبَيْد [١٤] القرظي . ذكره ابن حبان في الصحابة . وقد ذكر في ترجمة الذي قبله .

(١٠٢) أسَد بن عبد الله . ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره أنه أحد مَنْ نَزَلَ فِيهِ^(٣) : (وَلَوْلا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ . . .) الآية .

(١) ساقط في ١ . وفي انقرطبي (٤ — ١٧٥) : وأسيد بن عبيد .
(٢) سورة آل عمران ، آية ١١٣ ، ١١٤ . (٣) سورة الفتح ، آية ٢٥ .

(١٠٣) أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عقبة بن جرير بن شوق ابن صعب البجلي ثم القسري ، جد خالد أمير العراق . روى البخاري في تاريخه ، والطبراني ، وابن السكن . من طريق أرطاة بن المنذر السكوني : حدثني مهاجر بن حبيب ، عن أسد بن كرز ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أسد بن كرز ؛ لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله » . إسناده حسن . وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، وأبو يعلى ، والبعوي من طريق إسماعيل بن واسط البجلي^(١) ، عن خالد القسري ، عن جده أسد بن كرز : سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : المريض تحات خطايا . الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد . وروى ابن منده من طريق عبد الله بن الفضل ابن عاصم بن عمر بن قتادة : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان : قال : أهدى أسد بن كرز إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوساً . الحديث فيه انقطاع أيضاً بين عاصم وكتادة . ورويناه من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، قال : أسلم أسد بن كرز ، ومعه رجل من ثقيف ، فأهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قوساً ؛ فقال أسد : يا رسول الله ، أذع الله لي . فدعاه . وليزيد بن أسد هذا أيضاً صحيفة . وسيأتي ذكره .

(١٠٤) أسد بن كعب القرظي . روى ابن جرير من طريق ابن جريج ، قال في قوله تعالى^(٢) : (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) — قال : هم : عبد الله بن سلام ، وأخوه ثعلبة ، وسعفة ، وأسد وأسيد ابنا كعب .

(١٠٥) أسد، ويقال أسيد^(٣) . بالتصغير ، ابن يعمر بن وهب الخزاعي ، لقبه التميمي . يأتي ذكره في النون إن شاء الله تعالى .

(١) في ١ : المجلى . (٢) سورة آل عمران ، آية ١١٣ . (٣) في الإكمال : ابن أسيد — يفتح الهمزة . ابن وهيب . وسيأتي في النون : التميمي اسم أسد ، ويقال أسيد — يفتح أوله وزن عظم ، وهو ابن يعمر بن وهيب . وهكذا جاء في المؤلف والمختار للآمدى : ٧٣ — يفتح أوله .

(٦) (١) أسد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . لم أر له ذِكْرًا إلا في تاريخ جَمْعِهِ
العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن صمادح . ذكر في أوله ترجمة بيوته^(١) ، وقال فيها :
وكان أنس بن مالك ومولاه أسد يستأذنان عليه .

(١٠٧) أسعد بن حارثة بن لوذان بن عبد وُد بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري
الخزرجي . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد .

(١٠٨) أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي . ذكره عمر بن شبة فيمن استشهد
يوم اليمامة ، واستدركه ابن فتحون .

(١٠٩) أسعد بن حَرَام الخزرجي . أحد قتلة ابن أبي الحقيق ، ذكره عمر بن شبة ،
عن محمد بن فُلَيْح ، عن موسى بن عقبة . واستدركه ابن فتحون .

(١١٠) أسعد الخير . سكن الشام . ذكره البخاري في الوحدان . حكاه ابن منده .

(١١١) أسعد بن زُرارة بن عُدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .
أبو أمانة الأنصاري الخزرجي النجاري . قديم الإسلام ، شهد العقبتين . وكان نقيباً
على قبيلته ، ولم يكن في النقباء أصغر سناً منه . ويقال : إنه أول من بايع ليلة العقبة .

وقال الواقدي - عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن خبيب ، عن عبد الرحمن ،
قال : خرج أسعد بن زُرارة ، وذَكَوان بن عبد القيس إلى مكة يتنافران إلى عُتْبة
ابن ربيعة ، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وتلا عليهما
القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة ، ورجعا إلى المدينة : فكاونا أول من قدم بالإسلام المدينة .
وأما ابن إسحاق فقال : إن أسعد إنما أسلم في العقبة الأولى مع نفر الستة .
فالله أعلم .

ووهب ابن منده ، فقال : كان نقيباً على بني ساعدة . وقيل : إنه أول من بايع ليلة العقبة .

(١) في ب : نبوته .

وقال ابن إسحاق : شهد العَقبة الأولى والثانية والثالثة ، وروى أبو داود والحاكم من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، قال : كنتُ قائداً أي حين كفَّ بصره ، فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأسعد بن زُرارة . الحديث . وفيه : كان أسعد أول مَنْ جمع بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في حَرَّة بني بَيَاضَة في نَقِيعِ الخَضَمَاتِ^(١) . وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة ، رواه الحاكم في المستدرک من طريق الواقدي عن ابن أبي الرِّجال ، وفيه : فجاء بنو النجار فقالوا : يا رسول الله : مات نقيبنا فنقب علينا ، فقال : أنا نقيبكم .

وذكر ابنُ إسحاق أنه مات والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يدين المسجد . وقال الواقدي : كان ذلك في شوال . قال البغوي : بلغني أنه أول مَنْ مات من الصحابة بعد الهجرة ، وأنه أول ميت صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم . وروى الواقدي من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قال : أول من دُفِن بالبقيع أسعد بن زُرارة . هذا قول الأنصار . وأما المهاجرون فقالوا : أول من دُفِن به عثمان بن مظعون . وروى الحاكم من طريق السراج في تاريخه ، ثم من طريق محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبَيْط : أن النبي صلى الله عليه وسلم حلى أمها وخالتها رِيعَانًا من تَبَرٍ وذهب فيه لَوْلُؤٌ ؛ وكان أبوهما أسعد بن زُرارة أوصى بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أسعد بن زُرارة وكان أحد النقباء ليلة العَقبة ، وقد أخذته الشوكة فكواه . . . الحديث . وكذلك رواه الحاكم من طريق يونس عن الزهري .

قلت : هذا هو المحفوظ ، ورواه عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس . أخرجه الحاكم أيضاً ، وهي شاذة . ورواه ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . وهي شاذة أيضاً . ورواه زَمْعَةُ بن صالح ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبي أمامة أسعد بن زُرارة . وهذا موافق لرواية عبد الرزاق لأنه لم يرد بقوله : عن أبي أمامة أسعد بن زُرارة الرواية ، وإنما أراد أن يقول عن قصة أسعد بن زُرارة . والله أعلم .

(١) نقيم الخَضَمَات : موضع بنواحي المدينة . وفي الاستيعاب : في هزيمة من حرة بني بياضة .

وقد اتفق أهل المغازى والتواريخ على أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل بدر .

ووقع في الطبراني من طريق الشعبي ، عن زفر بن وئيمة ، عن المغيرة بن شعبه — أن أسعد ابن زُرارة قال لعمر : إن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها . وهذا فيه نظر ، ولعله كان فيه أن سعد بن زُرارة فصّحف . والله أعلم ؛ وإلا فيحمل على أنه أسعد بن زُرارة آخر . انتهى .

(١١٢) أسعد بن زُرارة — ذكر في الذي قبله إن ثبت . [وسيأتى في ترجمة عبد الله ابن أسعد بن زُرارة أن بعضهم روى الحديث المذكور في ترجمته ، فقال : عن عبد الله ابن أسعد بن زُرارة ، عن أبيه . فاعله كان فيه ابن أسعد . قال : وهو عبد الله هذا (١)]

(١١٣) أسعد بن زيد بن الفاكه . يأتى في أسعد بن يزيد .

(١١٤) أسعد بن سلامة الأشعلى الأنصاري . روى أبو نعيم من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب — أنه استشهد يوم الجسر ، وتعقبه ابن الأثير بأن السكابي ذكره « سعد » بغير ألف .

قلت : ويحتمل أن يكونا أخوين . والله أعلم .

(١١٥) أسعد بن عبد الله (٢) بن مالك بن ثعلبة بن مالك الخزاعي . قال الحاكم في تاريخه : أخبرني خلف بن محمد ، حدثنا موسى بن أفلح ، حدثنا سعيد بن سلم (٣) بن قتيبة ، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريظ (٤) ، أخبرني سليمان [١٥] بن كثير الخزاعي — وهو جد جعفر أبو أمه ، عن أبيه كثير . عن أبيه أمية بن أسعد ، عن أبيه أسعد بن عبد الله ابن مالك : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحب الدين إلى الله الحنيفية السمجة . ورويناه في الغرائب لأبي النرسي . وقد ذكره أبو موسى في الذيل ، ومن طريقه ابن الأثير

(٢) هذه الترجمة ساقطة في ١ .

(١) ساقط في ١ .

(٣) ف ب : عبيد الله . (٤) في ١ سليم ، وفي ب : سلامة . والثابت في التهذيب والتفريب .

(٥) ابن حزم : ٢١٤ ، وفي ١ : قريظ — بالطاء المهملة .

فأسقطا من بين الحاكم وجمفر ؛ وهو وثم فاحش ، وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة سليمان بن كثير الخزاعي على الصواب .

(١١٦) أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعدي . قُتل يوم اليمامة شهيداً . ذكره سيف بن عمر في الفتوح وتبعه أبو عمر^(١) .

(١١٧) أسعد بن يزيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الأنصاري الخزرجي . ويقال ابن زيد^(٢) . ذكره أبو موسى بن عقبة ، وابن الكلبي ، فيمن شهد بدرًا ؛ ولم يذكره ابن إسحاق ، لكن ذكره سعد بن يزيد - بغير ألف ، ونسبه أبو نعيم نجاريا قوهم .

(١١٨) أسعد^(٣) بن عطية بن عبيد بن بجالة بن عوف بن ودم بن ذبيان بن هميم بن هنيّ ابن بليّ بن عمرو بن الحاف بن فضاعة القضاء البلوي . ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وقال : بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، له ذكر وليست له رواية .

(١١٩) الأسفع البكري . ويقال ابن الأسفع ؛ قال ابن ماكولا^(٤) : هو بالفاء . يقال له صحبة ، أخرج حديثه الطبراني من طريق مسلم بن خالد ، عن ابن جريج . قال : أخبرني عمر بن عطاء مولى ابن الأسفع ، رجل صدق ، عن الأسفع البكري أنه سمعه يقول : إن النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في صفة المهاجرين ، فسأله إنسان : أي آية في القرآن أعظم ؟ فقال : (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ، رواه عبدان من طريق روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن مولى الأسفع ، عن ابن الأسفع ، وهو الأشهر .

(١٢٠) الأسفع الجرمي ، هو ابن شريح^(٥) بن صريم بن عمرو بن رباح بن عوف ابن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جرم . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

(١) وقد سبق صفحة ٥٦ .

(٢) في الاستيعاب : ٨٢ .

(٣) هذه الترجمة ليست في ب .

(٤) الإكمال : ٤٠ .

(٥) في التبصير (١٥) : شريح . والمثبت في الإكمال أيضاً ٢٩٣ .

فأسلم؛ قاله الطبري تبعاً لابن السكالي وابن شاهين عن رحاله، وذكره ابن ماكولا في رباح - بكسر الراء والياء التحتانية، واستدركه ابن فتحون.

(١٢١) الأسقع - بالقاف : والد وائلة بن الأسقع البكري الليثي الصحابي المشهور . ذكر أبو سعد في شرف المصطفى شيئاً يدل على أن له صحبة ، فأخرج من طريق هشام ابن عمار ، عن محمد بن شعيب ، عن يحيى بن أبي عمرو ، عن عمر بن عبد الله ، عن وائلة ابن الأسقع ، قال : خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم بالناس ... الحديث . وفيه : ثم رجعت فوجدت والدي جالساً مستقبل الشمس ضحى . فسألت عليه تسليم الإسلام ؛ فقال : أصبوت ؟ قلت : نعم ، أسلمت . قال : عسى الله أن يجعل لك ولنا في ذلك خيراً ، قال : ففعدت معه ، يعني إلى زمن الفتح . . . الحديث . ثم وجدت له أصرح من ذلك ؛ فأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة ، من طريق أبي عاصم^(١) ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا عمر بن الدرقس^(٢) ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة^(٣) ، عن وائلة بن الأسقع ، قال : كنا في الصفّة وهم عشرون رجلاً ، فأصابنا جوع ، وكنت من أحدث أصحابي سنّاً ، فبعتوا بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أشكو جوعهم .

(١٢٢) الأسلع الأعرجي - بالراء ، من بني الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم . قال ابن السكن : حديثه في البصريين . وفيه نظر .

وقال ابن حبان : الأسلع السعدي رجل من بني الأعرج بن كعب ، يقال : إن له صحبة ، ولكن في إسناده خبره الربيع بن بدر .

وقال الطبراني في الترجمة : الأسلع بن شريك الأشجعي ، ثم ساق حديثه من طريقين : عن الربيع بن بدر ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن رجل يقال له الأسلع ، قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم وأرحل له . فقال لي ذات يوم : يا أسلع ، قم فارحل .

(١) ب : من طريق أبي بكر بن أبي عاصم . والمثبت في ١ .
(٢) الضبط في التقريب .
(٣) في التهذيب : ويقال : ابن أبي قسيم .

فقلت : يا رسول الله، أصابتنى جنابة ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآتاه جبريل بآية الصعيد^(١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قم يا أسلع فتيمة » ، قال : فقممت فتيمة ، ثم رحلت له ، فسار حتى مرّ ماء ؛ فقال لى : « يا أسلع مس - أو أمس - هذا جلدك » . قال : فأراني التيمم ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين انتهى .

ثم ساقه من طريق يحيى الجمانى ، عن الربيع : فقال : الأسلع رجل من بنى الأعرج ابن كعب ، وكذا أخرجه إسماعيل القاضي فى الأحكام عن يحيى ؛ ثم ساقه الطبرانى أيضاً من طريق الهيثم بن رزّيق ، عن أبيه ، عن الأسلع بن شريك ، قال : كنت أرحل ناقّة النّبى صلى الله عليه وسلم ، فأصابتنى جنابة فى ليلة باردة . وأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة ، فسكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب ، وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض ، فأمرت رجلاً من الأنصار فرحّلها ، ووضعت أحجاراً فأسخنت بها ماء فاعتسلت ، ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فقال : يا أسلع ؛ ما لى أرى رحلتك تغيرت ؟ فقلت : لى أصابتنى جنابة ، فخشيت القرّ على نفسى . فأمرته فرحّلها ، ووضعت أحجاراً فأسخنت ماء فاعتسلت به . فأنزل الله^(٢) : « يا أيها الذين آمنوا لا تتربّوا الصلاة وأنتم سكارى » . إلى قوله : « عَوْوا غَفُوراً » .

قلت : وهذه القصة فيها شبه يسير من الأولى ، وبينهما مغايرة ظاهرة ، لحمل الطبرانى وجماعة الأمر على أن ذلك كله وقع للأسلع ، ويؤيد ذلك أن ابن منده قال فى ترجمته : أسلع بن شريك بن عوف الأعرجى ، ثم روى من طريق قيس بن حفص الدارمى ، قال : سألت بعض بنى عمّ الأسلع عنه ، فقال : هو الأسلع بن شريك بن عوف . انتهى . وقال خليفة فى تاريخه : ومن بنى الأعرج بن كعب : الأسلع بن شريك . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التيمم ، ولم أر فى شيء من طرقه أنه أشجعى ، ولا ياتم ذلك مع

(١) آية التيمم وهى قوله تعالى : فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً (سورة النساء : ٣ ، والمائدة : ٢٧ .

(٢) سورة النساء ، آية ٤٣ .

كونه من بنى الأعرج بن كعب . فلعله وقع فيه تصحيفٌ سَمِي ؛ أراد أن يقول الأعرجي فقال الأشجعي ، وأما ابنُ عبد البر^(١) ففرّق بين القصتين ، وجعلهما لرجلين كل منهما يقال له الأسلع ؛ فالأول قال إنه الأسلع بن الأسقع ، روى حديثه الربيع بن بدر ؛ والثاني الأسلع بن شريك الأعرجي التيمي ، ونسبه الثاني إلى الأعرج يدلّ على أنه الأول ؛ فإن الأول ثبت أنه أعرجي ، وما أدري من أين له اسم أبيه الأسقع ؛ فإن ثبت فلعله كان يسمى شريكا ولقب الأسقع . ووقع في أصله بخطه الأعرجي - بالواو - وتعقبه الرشاطي ، فقال : إنما هو بالراء ، وكذا وقع التيمي ، وتعقبه الرشاطي أيضا . وقد قال ابن السكن في الأعرجي أيضا : يقال له ابن شريك . فهذا يدل على الوحدة . والله أعلم .

وحكى ابن منده ، عن علي بن سعيد العسكري - أن اسم الأسلع الحارث بن كعب ، وأظنه خطأ . والله أعلم .

(تنبيه) ^(٢) وقع للشيخ مغلطى في شرح البخارى في أول كتاب التيمم نسبة قصة الأسلع هذا إلى الحافظ في كتاب البرهان ، ولفظه إن الأسلع الأعرجي كان يرسل للنبي صلى الله عليه وسلم : فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : إني جنب ، وليس عندي ماء ؛ فأنزل الله آية التيمم . وهذا تقصير شديد منه ، مع كثرة اطلاعه .

(١٢٣) الأسلع بن شريك - وقد قدمتُ خبره في ترجمة الذي قبله .

(١٢٤) أسلم بن أوس بن بَجْرَة . يأتي في الذي بعده .

(١٢٥) أسلم بن بَجْرَة^(٣) - بفتح الموحدة وسكون الجيم - الأنصارى . نسبه ابن الكلبي . فقال : أسلم بن بَجْرَة [١٦] بن الحارث بن غَيَّان - بالغين المعجمة والياء التحتانية المشددة - بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي الساعدي ؛ هكذا

(١) الاستيعاب : ١٣٩ .

(٢) هذا التنبيه ساقط في ١ .

(٣) في الاستيعاب بضم الباء . وفي الإكمال : بفتح الباء . وقال في التوضيح : وجدته بالضم بخط الحافظ أبي النريسي .

نسبه ابن الكلبي . وأما العدوي فقال : أوس بدل غياث . وقال ابن ماكولا^(١) وقبلة الدارقطني : أسلم بن أوس بن بَجْرَة . والباقي مثله . وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد عن رجاله كذلك ؛ وتبعوا كلهم العدوي ، فإنه كذلك ذكره في نسب الأنصار ، وقال : إنه شهد أحداً ، وقال ابن عبد البر : لم يصح عندي نسبه وفي صحبته نظر . قلت : قد نسبه ابن الكلبي ، وهو عمدة النسابين ، كما ذكرناه . وتبعه ابن شاهين ، وابن قانع ، وغيرهما . وروى الطبراني في الصغير ، من طريق الزبير بن بكار ، عن عبد الله ابن عمرو الفهري ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده أسلم الأنصاري ، قال : جعلني النبي صلى الله عليه وسلم على أسارى قرىظة - الحديث . وقال : لا يروى عن أسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الزبير . انتهى .

وقد رواه الطبراني نفسه في الكبير من وَجْهٍ آخر ، أخرجه من طريق إسحاق ابن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَة ، عن أبيه . عن أسلم بن بَجْرَة . ومن هذا الوجه الثاني أخرجه ابن السكن ، وقال : لا يثبت . وابن منده استقر به . وقال ابن عبد البر^(٢) : حديثه يدور على إسحاق ، كذا قال . وفرّق ابن الأثير بين أسلم ابن بَجْرَة وبين أسلم بن أوس بن بَجْرَة ، وها واحد كما ترى . ويحتمل على بُعد أن يكون أحدهما ابن أخى الآخر ، وتوافقاً في الاسم ، والله أعلم . وقال ابن عبد البر : هو أحد من منع من دفن عثمان بالقيع ، [ونقل البغوي عن أبي عبيد قال : أسلم بن الحصين ابن النعمان الأوسى ، يكنى أبا جَبيرة ، وهو غير أبي جَبيرة قَيْس بن الضحاك]^(٣) .

قلت : أخرج ذلك ابن شَبَّة في خبر المدينة من طريق مَخْلَد بن خُفَّاف عن عروة ، وقال : منعهم من دفن عثمان بالقيع أسلم بن أوس بن بَجْرَة الساعدي .

(١٢٦) أسلم بن جَبيرة بن حصين بن جَبيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل

(٣) ساقط في ب .

(٢) الاستيعاب : ٨٦ .

(١) الاكمال : ٧٩ .

الأنصاري الأوسى الأشملى - نسبه ابن الكلبي . وقال ابن منده : أسلم بن الحصين ، وساق نسبه . ذكره البخارى فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثا . [ونقل البغوى عن أبى عبيد ، قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسى ، يكنى أبا جَبيرة ، وهو غير أبى جَبيرة قيس بن الضحاك]^(١) .

قلت : فالاختلاف فى نسبه كالاختلاف فى الذى قبله ، والاحتمال فيهما كذلك . والله أعلم .

(١٢٧) أسلم بن حصين . مضى فى الذى قبله .

(١٢٨) أسلم بن الحارث بن عبد الطالب بن هاشم [الهاشمى]^(٢) ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخو نوفل ، ذكره محمد بن عمر الحافظ الجعفى فى من حدث هو وولده عن النبی صلى الله عليه وسلم ، نقلته من خط مغلطى .

(١٢٩) أسلم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن منده : روى إسحاق ابن سليمان ، عن سعيد بن عبد الرحمن المدنى ، قال : كان رافع وأسلم خادمين للنبي صلى الله عليه وسلم - يعنى اللذين ذكرهما عمر بن الخطاب فى قوله .

وكن رفيق رافع وأسلم واخدم الأقوام كما تخدم

وهو خير رواه ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ماشعنا ليلة ونحن مع عمر إلا وقد رحل رواحلنا وأخذ راحلته فرحلتها ، وأيقظنا وهو يرتجز... [فذكر هذا البيت]^(٣) .

(١٣٠) أسلم - يقال : هو اسم أبى رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو بكنيته أشهر . وسيأتى هناك . ومن جزم بأن اسمه أسلم البخارى .

(٣) ليس فى ١ .

(٢) ليس فى ١ .

(١) ساقط فى ١ ، وانظر الهامش السابق .

(١٣١) أسلم - مولى عمر - روى ابن منده من طريق عبد المنعم بن بشير ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده - أنه سافر مع النبي صلى الله عليه وسلم سَفرَتين . والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم . كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، كما سنورده في القسم الثالث إن شاء الله تعالى .

(١٣٢) أسلم الراعى الأسود . قال ابن إسحاق في المغازى : حدثني أبي إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو محاصرٌ لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم كان أجيراً فيها لرجل يهودى ، فقال : يا رسول الله ، اعرض على الإسلام ، فأسلم . كذا ذكره ابن عبد البر^(١) .

واعترضه ابن الأثير بأنه ليس فى شيء من السياقات أن اسمه أسلم ، وهو اعتراض متبجح . وقد سماه أبو نعيم يساراً كما سيأتى فى الباء التحتنانية إن شاء الله تعالى .

وقال الرشاطى فى الأنساب : أسلم الحبشى أسلم يوم خيبر ، وقاتل فُتُتِل وما صلى صلاة ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن معه الآن زوجته من الحُورِ العين .

(١٣٣) أسلم بن سليم الصرّيمى ، عم خنساء بنت معاوية بن سليم . سماه ابن منده ، وقال أبو نعيم : لا يصحّ ذلك ، يعنى وإنما يروى عن خنساء عن عمها غير مسمى^(٢) .

(١٣٤) أسلم^(٣) بن عبيدة^(٤) . ذكره الدمياطى فى موالى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولعله بعض من تقدم .

(١٣٥) أسلم بن عميرة - بفتح العين - ابن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصارى الحارثى . شهد أحداً ؛ قاله محمد بن سعد ، والطبرى ، وأخرجه^(٥) ابن عبد البر .

(١٣٦) أسلم الطائى . ذكر الواقدى أنه كان مولى لرجل من بنى نُبَهان ، وأن علياً أصابه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طيٍّ فى ربيع الآخر سنة تسع ، فعرض

(١) الاستيعاب : ٨٥ . (٢) فى ١ . غير منسوب . (٣) هذه الترجمة فب وحدها . (٤) فى ٢ : بن عبيد . (٥) الاستيعاب : ٨٦ .

عليه الإسلام، فدلّه على عوراتهم؛ فأغار عليهم وسبى آل عدى بن حاتم وأخته، ثم أسلم أسلمهم. وذكره الطبري أيضا وأخرجه ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن يزيد، عن رجاله. وذكر ابن سعد والطبري أيضا أنه حضر مع خالد بن الوليد يوم اليمامة، وأبلى بلاء حسنا. واستدركه ابن فتحون.

(١٣٧) أسماء بن حارثة بن سعيد^(١) بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن أفضى الأسلمي. يكنى أبا هند. نسبه ابن الكلبي، وقال: قال: ابن عبد البر أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله. والباقي مثله.

وذكر هند في نسبه غلط؛ وإنما هند أخوه. وروى أحمد بن منده من طريق يحيى ابن هند بن حارثة. وكان هند من أصحاب الحديبية، وأخوه هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه يأمرهم بصيام عاشوراء. وهو أسماء بن حارثة. قال: يحيى بن هند عن أسماء بن حارثة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه، وقال: مرّ قومك فليصوموا هذا اليوم... الحديث.

وروى عن الأوزاعي، عن ابن حرملة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أسماء ابن حارثة نحوه. وعن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت، قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسماء بن حارثة.

وروى الحاكم في المستدرك، من طريق الواقدي، عن سعيد بن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن جده، عن أسماء بن حارثة. وأخرجه من طريق يزيد بن إبراهيم. عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: ما كنت أرى هنداً وأسماء ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم، من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه.

قال ابن سعد، عن الواقدي: مات أسماء سنة ست وستين بالبصرة، وهو ابن ثمانين سنة، وكان من أهل الصُّفَّة، قال: وقال الواقدي: مات في خلافة معاوية أيام زياد، وكان موت زياد سنة ثلاث وخمسين.

(١) والاستيعاب: بن هند.

(١٣٨) أسماء بن رَبَّان^(١) بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعه بن عذرة ابن عدى بن شمس بن طرود [١٧] بن قدامة بن جَرَم الجرمي . قال ابن سعد في الطبقات وابن الكلبي : خاصم بنى عقيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في العقيق ، فقضى به لجرم ، وهو ماء في أرض بنى عامر ، وليس الذي بالمدينة . وكذا أخرجه ابن شاهين عن محمد ابن محمد ، عن رجاله ، وهو القائل^(٢) :

وإني أخو جَرَم^(٣) كما قد علمتم إذا اجتمعت عند النبي المجاميع
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه فإني بما قال النبي لقائغ

(١٣٩) أسماء بن مالك الكعبي . ذكره الباوردي ، وأخرجه من طريق قرّة ابن خالد ، سمعت يزيد بن الشخير ، قال : كنا بالمربد ، فأتى علينا رجل من أهل البادية : فذكر الحديث . وهو معروف بالتمر بن تَوَلَب ، كما سيأتى في موضعه . واستدركه ابن فتحون .

وقال ابن حبان : أسماء بن مالك العسكلى له حجة . وروى عنه البصريون .

(١٤٠) إسماعيل : رجل من الصحابة ، نزل البصرة ، روى مسلم من طريق وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، ومُسَعَّر بن كِدَام ، والبغترى بن المختار . والنسائي من طريق أبي إسحاق السبيعي ، ومسلم أيضاً من طريق عبد الملك بن عمير ، كلهم عن أبي بكر ابن عَمارة بن رُوَيْبَة^(٤) عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يلج النار رجلٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

ورويناه في خير عبد الله الجارى ، قال : حدثنا ابن أبي المنثى ، حدثنا جعفر بن عون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عَمارة بن رُوَيْبَة ، قال : جاء شيخ من أهل

(١) في لاستيعاب : ربان . وفي هامشه : ١ : رباب . وفي تاج المروس : وربان — ككتان : اسم لشخص من جرم ، وليس في العرب ربان — بالراء غيه ، ومن سواء بالزاي . وفي اد : رباب (٢) الاستيعاب : ٨٧ . (٣) في ١ : حزم . (٤) الاكمال : ٣١٠ .

البصرة إلى أنى ، فقال : حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ ؛
فَقَالَ الشَّيْخُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ أَذْنًاى ، وَوَعَاه قَلْبِي . فَقَالَ الشَّيْخُ : وَأَنَا سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا وَافِقْنِي عَلَيْهِ . وَرَوَاهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي
صَحِيحِهِ ، عَنْ بُنْدَارٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ . عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، فَقَالَ فِيهِ : شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ خَزِيمَةَ .
وَلَا نَعْرِفُ " تَسْمِيَةَ هَذَا الشَّيْخِ إِلَّا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، وَهِيَ رِوَايَةٌ صَحِيحَةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١٤١ ز) إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الثَّقَفِيِّ . سَيَأْتِي فِي
تَرْجُمَةِ أَبِيهِ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً . وَإِسْمَاعِيلُ الْمَذْكُورُ كَانَ مَعَهُ ، وَشَهِدَ مَوْتَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ،
وَذَلِكَ فِيمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ ، سَمِعَ
مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَرِيحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَدِّ
أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ أُمِّيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ طَرِيحٍ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَرِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : حَضَرْتُ أُمِّيَّةَ . وَكَذَلِكَ
أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، عَنْ الْحَامِلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ .
وَمَا قَالَهُ الْبُخَارِيُّ هُوَ الْمَعْتَمَدُ . وَيُمْكِنُ رَدُّ الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْأُولَى بِأَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ
فِي جَدِّهِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ لِأَعْلَى مُحَمَّدٍ .

وَسَقَطَ عِنْدَ ابْنِ قَانِعٍ وَابْنِ مَنْدَةَ بَيْنَ طَرِيحٍ وَسَعِيدِ بْنِ كُرٍّ إِسْمَاعِيلَ ؛ وَهُوَ غَلَطٌ .
وَقَدْ سَأَلَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ نَسَبَهُ عَلَى الصَّوَابِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَكَانَتْ وَفَاةُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ بِمَدَّةٍ .
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ قُرَيْشٍ وَثَقِيفٍ أَخَذَ بَعْدَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ إِلَّا أَسْلَمَ
اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ .

(١٤٢) إسماعيل بن عبد الله الغفاري. ويقال الأشجعي. ذكر الثعلبي في التفسير، وهبة الله ابن سلامة في الناسخ، عن الكلبي ومقاتل — أنه طلق امرأته قتيبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يعلم بحملها. ثم علم فراجعها، فولدت فانت ومات ولدها فنزلت^(١): (والطلقاء يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء...) الآية. استدركه ابن فتحون.

(١٤٣) أسمر بن أبيض. يأتي قريباً.

(١٤٤) أسمر بن ساعد بن هلول^(٢) المازني. روى ابن منده من طريق أحمد بن داود بن أسمر ابن ساعد، قال: حدثني أبي داود، قال: حدثنا أبي أسمر بن ساعد، قال: وفدت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: إن أبانا شيخ كبير — يعني هلول، وقد سمع بك، وليس به نهوض، وقد وجه إليك بلطف الأعراب، فقبل منه الهدية، ودعا له ولولده.

(١٤٥) أسمر بن مضر^(٣) الطائي. قال البخاري وابن السكن: له صحبة. وحديث واحد.

وقال أبو عمر^(٤): هو أخو عروة بن مضر، وهو أعرابي.

وقال ابن منده: هو أسمر بن أبيض بن مضر، زاد في نسبه أبيض. وقال: عداده في أهل البصرة.

قلت: وأخرج حديثه أبو داود بإسناد حسن، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فبايعته، فقال: من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له.

(١٤٦) الأسود بن أبيض. ذكر أبو موسى عن عبدان — أن حماد بن سلمة سماه في جملة من قتل ابن أبي الحقيق، والمعروف فيهم أسود بن خزاعي، وأسود بن حرام، كما سيأتي.

(١) سورة البقرة، آية ٢٢٨. (٢) الضبط في ١. (٣) بشيد الرأءاء المـسورة كما في النقيب. (٤) الاستيعاب ١٤٣.

(١٤٧) الأسود بن أبي الأسود النهدي . روى ابن منده من طريق يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن ابن الأسود النهدي ، عن أبيه ، قال : ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار فدميت إصبعه . فقال (١) :

هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

قال ابن منده في الترجمة : الأسود بن أبي الأسود ، وهذه عادته فيمن لا يعرف اسم أبيه ؛ يجعل له من اسم صاحب الترجمة كنية .

وقد ترجم له قبله البغوي ؛ فقال : الأسود ، ولم ينسبه ، ثم ساق حديثه ، ووقع عنده : عن أبي الأسود أو ابن الأسود عن أبيه . وقال : لا أعلم بهذا الإسناد غيره .

قال أبو نعيم : الصحيح ما رواه الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة وغيرهم ، عن الأسود بن قيس عن جندب البجلي ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فدميت إصبعه ... الحديث .

وتعقبه ابن الأثير بأن جندبا لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار — يعني دخله لَمَّا هاجر إلى المدينة .

قلت : وصواب العبارة : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار ، كذا ثبت في الطرق الصحيحة ، وأراد غاراً من الغيران لا الغار المعهود . والله أعلم .

(١٤٨) الأسود بن أضرَم الحاربي . قال ابن حبان : عِداده في أهل الشام ، وروايته فيهم .

وذكره أبو زُرعة الدمشقي ، وابن سميع ، وابن عبد (٢) البرقيين نزل الشام من الصحابة . وقال ابن السكن : مُخرج حديثه في أهل الشام . ورواه الطبراني من طريق عبد الوهاب بن بُخت عن سليمان بن حبيب الحاربي ، عن أسود بن أضرَم المُحَاربي —

(٢) الاستيعاب : ٩٠ .

(١) الاستيعاب : ١٤٣ .

أنه قدم بإبل له سِمَان إلى المدينة في زمن مَحَل ، فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : ما أردتُ بها ؟ قال : خادماً . فقال : مَنْ عنده خادم ؟ فقال عثمان : عندي ، فأتاه بها ، فلما رآها قال : مثلها أريد . قال : فخذها . وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بإبله . فقال أسود : يا رسول الله ، أوصني . قال : لا تَقُلْ بلسانك إلا معروفاً ، ولا تَبْسُطْ يَدَكَ إلا إلى خير .

وأخرجه البغوي مختصراً ؛ وقال : لا أعلم له غيره ، ولم يحدث به غيرُ أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب . انتهى .

وقد أخرجه ابن السكن والبخاري في تاريخه ، وابن أبي الدنيا في الصمت ، من وَجْه [١٨] آخر ، عن سليمان ؛ قال : حدثني أسود بن أصرم نحوه ؛ لكن قال البخاري : في إسناده نظر .

(١٤٩) الأسود بن أبي البَخْتَرِي ، واسمه (١) العاص بن هاشم (٢) بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي . أمُّه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد . قُتِل أبوه يوم بَدْر كافرًا ، وأسلم هو يوم الفتح . وقال الزبير بن بكار : حدثنا سفيان بن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : بعث معاوية بُسر بن أبي أُرطاة (٣) إلى المدينة ، وأمره أن يستثير رجلاً من بني أسد يقال له الأسود ابن فلان ، فلما دخل المسجد سدَّ الأبواب ، وأراد قتلهم حتى بهاء الأسود . قال الزبير : هو الأسود بن أبي البَخْتَرِي ، وكان الناس اصطَلَحوا عليه بالمدينة أيام حَرْب عليٍّ ومعاوية . وذكر الزبير أيضاً أنه قال لأخته أم عبد الله بنت أبي البَخْتَرِي لما أرسل زَوْجُها عدي بن نوفل يطلبها إذ استعمله عُمر على حضرموت : قد بلغ الأمرُ من ابن عمك فاشخصي إليه . ففعلت : وفي ابنة سميد بن الأسود تقول امرأة (٤) :

ألا ليتني أشري وشاحي ودُمْلجِي بنظرة عَيْن من سميد بن أسود

(١) أي اسم أبي البختري ، كما في الاستيعاب (٢) في الاستيعاب : ابن هشام . وفي نسخة منه كما هنا . (٣) في الاستيعاب : بسر بن أُرطاة بن أبي أُرطاة وفي أسد الغابة : بسر بن أُرطاة ، وقيل ابن أبي أُرطاة . وفي ١ : ابن أُرطاة ، والمثبت في ب . (٤) الاستيعاب : ٨٨

وكان سعيد بن الأسود هذا رجلاً في أيام عثمان . قال ابن أبي شيبة : حدثنا عفان ، حدثنا معتمر ، سمعت أبي عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ؛ فذكر حديث قَتَلَ عثمان بطوله ؛ وفيه : ولقد رأيت سعيد بن الأسود بن أبي البَخْتَرِي ، وإنه ليضرب رجلاً بعرض السيف ، ولو شاء أن يقتله لقتله ، ولكن عثمان عزم عليهم فأمسكوا .

(١٥٠) الأسود بن البَخْتَرِي بن خُوَيْلِد . قال ابن منده : ذكره البخاري في الصحابة ؛ وروى عن الحسن بن مُدْرِك ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عَوانة ، عن أبي مالك ، عن أبي حازم — أن الأسود بن البَخْتَرِي بن خويلد قال : يا رسول الله ، أعظم لأجري أن أستغنى عن قومي . رجاله ثقات مع إرساله . ومال ابن الأثير إلى أنه هو الأول .

قلت : وظاهر السياق يأبى ذلك

(١٥١) الأسود بن ثعلبة اليربوعي . ذكره ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة . وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة . وذكره ابن شاهين ، وابن منده ، وأبو نعيم . وابن عبد البر^(١) ، ولم يزيدوا في ترجمته على ما حكاه ابن سعد عن الواقدي أنه شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .

(١٥٢) الأسود بن حازم بن صفوان بن عرار . روى ابن منده من طريق أبي أحمد بن حنبل عن أبي جهميل عباد بن هشام ، وكان مؤذناً في بَيْمَجَكْت — قرية من قرى بخاري — قال : رأيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الأسود بن حازم بن صفوان ، وكنت آتية مع أبي ، وأنا يومئذ ابنُ ستٍّ أو سبع سنين ؛ فقال : شهدت غزوة الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ ثلاثين سنة .

قلت : إسناده ضعيف جداً .

(١٥٣) الأسود بن حرام — مضى^(٢) في الأسود بن أبيض . ويأتي في الذي بعده .

(٢) صفحة ٦٧ .

(١) الاستيعاب : ٩٠ .

وذكره عمر بن شبة عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة فيمن قتل ابن أبي الحقيق .
لكنه قال : أسعد بن حرام كما مضى .

(١٥٤) الأسود بن خُزاعي الأسلمي ، خليف بنى سامة من الأنصار . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في قتلة ابن أبي الحقيق ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن أنيس ، وأبا قتادة ، ومسعود بن سنان ، وأسود بن خُزاعي ، وأسود بن حرام ؛ فذكر القصة ، وسماه ابن إسحاق خُزاعي بن الأسود ، وكذلك معمر عن الزهري . وروى ابن منده — من طريق الواقدي ، عن أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي رافع — أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر خيبر أمر علياً بقتالهم ، فبرز رجل مُدَجَّج ، فنزل إليه الأسود بن خُزاعي ، فقتله الأسود وأخذ سلبه .

وقال الطبري : شهد الأسود بن خُزاعي أخذاً . وذكر الواقدي أنه سار مع علي إلى اليمن لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر أيضاً أنه شهد لأبي قتادة بسلب قتيله يوم حنين .

(١٥٥) الأسود بن خُطامة^(١) الكِنَائي . روى ابن منده من طريق إبراهيم بن المنذر : حدثني عبد الملك بن يحيى ، حدثني إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خُطامة ، من بني كنانة . عن أبيه ، عن جده ، قال : خرج زهير بن خطامة وافداً حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ؛ ثم قال : إن لنا حمى في الجاهلية فأنجم لنا ؛ ثم ذكر إسلام الأسود بطوله ، كذا هو في الأصل مختصراً ؛ والإسناد مجهول .

(١٥٦) الأسود بن خلف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضَة الخُزاعي . ذكره خليفة في الصحابة . وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة ، وفي إسناده بعض النظر .

ووهم ابن سعد في ترجمته فأورد فيها حديثَ الأسود بن خلف بن عبد يغوث الآتي ؛

(١) في ١ ، ب : خُطامة — بالهاء المعجمة ، وسيأتي في زهير بالهاء المهملة .

وتفطن لذلك الذهبي^(١) : لكن ما أفصح بالمراد، بل ذكر ترجمة هذا عقب ترجمة ابن عبد يغوث، ثم قال : هو الذى قبله فيما أرى . انتهى . وليسوا واحدا ، بل هما اثنان متغايران ؛ لكن الحديث لابن عبد يغوث .

(١٥٧) الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشى — كذا نسبه البخارى فى ترجمته . وفى ترجمة ابنه محمد . وقال ابن السكن : يقال إنه من بنى بُجَح ، ورجحه ابن عبد البر^(٢) . وتعقب ذلك ابن الأثير بأنه ليس فى بنى بُجَح أحد اسم عبد يغوث .

وقال ابن منده : هو زهرى . وقال العسكرى : قال مُطَيِّن : هو قرشى ، أسلم يوم الفتح . وعبد يغوث هو ابن وهب بن زهرة ، وكان له ابن^(٣) يقال له الأسود بن عبد يغوث ، وكان أحد المستهزئين . ومات على كفره . وكان الأسود بن خلف يسعى باسم عمه . والله أعلم .

وقال الإمام أحمد فى مسنده : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرنى ابن خُثَيْم — أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أبا الأسود رأى النبى صلى الله عليه وسلم يبيع الناس عند قَرْن مَصْقَلَة ، وأخرجه الحاكم من رواية ابن جريج . وقال فيه : إن أباه حدثه أنه رأى . قال البغوى وابن السكن : لم يحدث به غير ابن جريج . وروى البغوى من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن خُثَيْم بهذا الإسناد — أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ حسنا فقبله ، وقال : إن الولد مَبْخَلَة مَجْبُنة . قال البغوى وابن السكن والدارقطنى : تفرد به معمر . وقال البغوى وابن السكن : ليس للأسود غير هذين الحديثين انتهى .

وقد وجدت له ثالثا أخرجه البزار : عن بشر بن معاذ ، عن فضيل بن سليمان ، عن ابن خُثَيْم ، عن محمد بن خلف ، عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره أن يحدد أنصاب الحرم . وأخرجه الطبرانى عن البزار . وله رابع ؛ قال البخارى

(١) ميزان الاعتدال (١ - ٢٥٦) (٢) فى الاستيعاب : ٨٩ ، قال : ويقال الجحى ، وهو الأصح . (٣) فى ١ : أخ .

في تاريخه : حدثنا معلى ، حدثنا وهيب ، عن ابن خُثَيْم، حدثني محمد بن الأسود بن خلف .
ابن عبد يغوث ، عن أبيه - أنهم وجدوا كتابا أسفل المقام ، فدَعَتْ قُرَيْش رجالا من
حِمْيَر ، فقال : إن فيه لحرفا لو أخذَ ثَمَكُم لقتلتُموني . قال : فظننا أن فيه ذ كر محمد
صلى الله عليه وسلم . فكتمناه .

(١٥٨) الأسود بن ربيعة بن (١) الأسود اليشكري . روى ابن منده من طريق
الحارث بن عبيد الإيادي ، حدثني عَباية أو ابن عَباية - رجل من بنى ثعلبة ، عن الأسود .
ابن ربيعة بن (١) الأسود اليشكري أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة قام خطيبا ،
فقال : « ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدميَّ إلا السقاية والسّدانة [إسناد [١٩]
مجهول ؛ لكن ذكره أبو عبيدة في كتاب «الأرحاء والحاجم» (٢) ومآثر العرب » . قال :
كان من مآثر يشكر في الجاهلية أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفَتْح ، فقال :
ألا إن كل مكرمة كانت في الجاهلية فقد جمعتها تحت قدميَّ إلا السقاية والسّدانة [(٣)
فقال إليه الأسود بن ربيعة بن (٤) أبي الأسود بن مالك بن ربيعة بن جَحِيل بن ثعلبة بن عمرو
ابن عثمان بن حَبِيب بن يشكر ، فقال : يا رسول الله ، إن أبي كان تصدّق بماله من ماله
على ابن السبيل في الجاهلية ؛ فإن تسكن لي تكرمه تركتها، وإلا تسكن لي مكرمة فأنا
أحقّ بها . فقال : بل هي لك مكرمة فتقبلها .

قال : وإياها أراد الفرزدق حين قال للجرير (٥) :

هلمّ إلى الحسكّام بكر بن وائل ولا تكُ مثلَ الحائر المترددٍ
إلى اليشكريين الكرام فعالمهم بنى مُطْعِم الأضياف من آل أسودٍ

(١٥٩) الأسود بن ربيعة الحنظلي . من بنى ربيعة بن مالك بن حنظلة . ذكره
ابن شاهين . وسيأتى ذكره في الأسود بن عَيس .

(١٦٠) الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن غَنَم بن كعب بن سلمة .

(١) في ب وحدهما: ابن أبي الأسود . (٢) في د : والحاجم (٣) ساقط من ب .
(٤) هذا قد، ب أيضا . والإكمال : بن أبي - سود (٥) ديوانه : ١٩٤ ، مع اختلاف في رواية البيت الثاني .

ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الأنصاري الخزرجي . ذكره موسى بن عقبة ،
عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا . وذكره ابن عبد البر^(١) فصحف ثعلبة فجعله قطبة . قال :
ويقال الأسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غنم ، كذا قال قطبة في الموضعين ،
فصحف .

وفي كتاب ابن هشام^(٢) قيل هو الأسود^(٣) بن رزين [ابن زيد]^(٤) بن ثعلبة .
كذا وقع فيه رزين بالنون ، وقيل هو سواد بن زيد . وسيأتي في حرف السين .

(١٦١) الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقعس
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي الشاعر المشهور .
روى البخاري في تاريخه ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن السري بن يحيى ، عن الحسن
البصري : قال : حدثنا الأسود بن سريع ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
أربع عزوات . وأخرجه ابن حبان وابن السكن من طريق السري . وروى البخاري في
الأدب المفرد له حديثا آخر . وقال أحمد : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا معاذ بن هشام ،
حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس ، عن الأسود بن سريع : وعن قتادة ،
عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أربعة يُدُلُّون يوم القيامة بحجة - الحديث . رواه ابن حبان في صحيحه من طريق
إسحاق بن إبراهيم ، عن معاذ بن هشام . وروى الحاكم من طريق عبد الرحمن
ابن أبي بكر . عن الأسود بن سريع أنه قال : يا رسول الله : ألا أنشدك محمدا . . .
الحديث .

قال البغوي : كان شاعرا ، وكان في أول الإسلام قاصًا ؛ ثم روى من طريق السري
ابن يحيى ، عن الحسن أنه كان أول من قصّ في مسجد البصرة . وقال خليفة : كانت له

(١) الاستيعاب : ٩٠ (٢) سيرة ابن هشام : ٤ — ٣ ، وفيه ابن رزن .
(٣) ف : سواد بن رزق . وفي الاستيعاب (٦٧٥) : سواد بن يزيد ، ويقال سواد بن رزن ،
(٤) ليس في ب .

دار بحضرة الجامع بالبصرة ، توفي في عهد معاوية . وقال ابن أبي خيثمة ، عن أحمد وابن معين : مات سنة اثنتين وأربعين .

وقال البخاري : قال علي : قُتِلَ أيام الجُمْل ؛ وبذلك جزم أبو حاتم وأبو داود وابن السكن وابن حبان وابن زَرَّ (١) وغيرهم .

وروى الباوردي عن الحسن ، قال : لما قتل عثمان ركب الأسود سَفِينَةَ وسُحِلَ معه أهله وعياله ، فانطلق فما رُئِيَ بعد .

(١٦٢) الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد زوج أم سلمة . ذكره ابن عبد البر (٢) ، وقال : في صحبته نظر .

قلت : وذكره العدوي في النسب ، وقال : كان في بَدْر أسيراً . انتهى .

وذكر الزبير أن أباه سفيان قُتِلَ يوم بَدْر كافرًا : قتله حمزة بن عبد المطلب ؛ فهو من أهل هذا القسم ؛ وذكر أيضاً أنه تزوج أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب ، فولدت له الأسود .

وسماني ذكر أخيه عبد الله بن سفيان [وغيره من إخوته] (٣) .

(١٦٣) (ز) الأسود بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي . ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان معه ابنه يزيد ، وهو غلام ، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم . ذكره الطبري . وأبو موسى في الذيل . واستدركه ابن فتحون

(١٦٤) الأسود بن عبد الله السدوسي اليماني ، أحد من وقدم مع بشير ابن الخصاصية (٤) . يأتي في عبد الله بن الأسود .

(١) في ب : رزين . (٢) الاستيعاب : ٩٠ . (٣) ليس في ١ ، وفيها بدل ما بين القوسين : وكان له قدر . (٤) الخصاصية أمه وهو بشير بن معبد السدوسي كما في الاستيعاب : ١٧٣ .

(١٦٥) الأسود بن عَبَّاس بن أسماء بن وهب بن رياح بن عَوْذ بن منقذ بن كعب بن ربيعة^(١) الجوع بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم . ذكر هشام الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : جئت لأقترب إلى الله بصحبتك ، فسماه المقرب^(٢) .

وذكر سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي : قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسود بن ربيعة من ولد ربيعة بن مالك بن حنظلة ؛ فقال : ما أقدمك ؟ قال : أقترب بصحبتك ؟ فترك الأسود ، وسمى المقرب ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع علي صئين .

وروى الطبري أن عمر استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جُند البصرة ، وهو صحابي مهاجري . وهو الذي قال : جئت لأقترب ، فسمى المقرب ؛ قال بعض الحفاظ : لعل بعضهم نسبه إلى جدّه الأعلى ربيعة ، والله أعلم .

(١٦٦) الأسود بن عمران البكري . روى ابن منده من طريق ميسرة الهدي ، عن أبي الحجاج ، عن عمران بن الأسود ، أو الأسود بن عمران ؛ قال : كنت رسول قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخلوا في الإسلام ووافدهم قال ابن عبد البر^(٣) : في إسناد حديثه مقال .

قلت : ما فيه غير أبي الحجاج . وهو مجهول .

(١٦٧) الأسود بن عَوْف الزهري ، أخو عبد الرحمن ، أحد العشرة . قال ابن سعد : أسلم هو وأخوه عبد الله يوم الفتح وقال ابن عبد البر^(٤) - تبعاً للزبير : هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر الذي وإلى المدينة لابن الزبير . ولجأ قصة في الموطأ ، وقتل أخواه محمد وعباس ابنا الأسود مع ابن الأشعث الراوية^(٥) .

(١٦٨) الأسود بن عَوَيْم السدوسي . روى ابن منده ، من طريق حبيب السدوسي

(١) في ب : الجعد بن حنظلة . (٢) في ١ : المقرب ، هنا وفيما سيأتي بعد .

(٣) الاستيعاب : ٩١ (٤) الاستيعاب : ٨٧ (٥) الراوية : قرية بغوطة دمشق (البلطال) .

عن الأسود بن عويم ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجمع بين الحرّة والأمة ، فقال : للحرة يومان ، والأمة يوم . وفي إسناده على بن قريّن ، وقد كذّبه ابن معين .

(١٦٩) الأسود بن مسعود الثقفي . ذكر عمر بن شبة ، من طريق الشعبي : أنه جاب ظبيان بن كداد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . في حديث طويل ، ذكر وفوده فيه ، وأورد له شعراً يمدح به النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فمنه :

أَمْسَيْتُ أُعْبِدُ رُبِّي لِأَشْرِيكَ لَهُ رَبَّ الْعِبَادِ إِذَا مَا حَصَلَ الْيَسْرُ^(١)
أَنْتَ الرَّسُولُ الَّذِي تَرْجَى فَوَاضِلَهُ عِنْدَ الْقَحْطِ إِذَا مَا أَخْطَأَ الْعَطَرُ

ذكره ابن فتحون في الذيل .

(١٧٠) الأسود بن مالك الأسدي البياضي ، أخو الحدرجان . روى ابن منده من طريق أحفاده عنه ؛ قال : قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنّا به وصدقناه . قال : وكان جزء والأسود قد خدما النبي صلى الله عليه وسلم وصحبا . قال ابن منده : تفرد به إسحاق الرملي .

قلت : وهم مجهولون .

(١٧١) الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، ابن أخي خديجة . كان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية ، ذكره ابن إسحاق ؛ وأمه فريعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف . وهاجر إلى المدينة بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم . وهو جد أبي الأسود محمد [٢٠] بن عبد الرحمن بن الأسود يتيّم عروة ؛ وكان أبوه نوفل شديداً على المسلمين في أول الإسلام .

(١٧٢) الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري ، خال النبي صلى الله عليه وسلم . روى ابن الأعرابي في معجمه ، من طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي ،

(١) في ١ : البشر ،

عن محمد بن رستم الثقفي ، سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
خلاله الأسود بن وهب : « ألا أعلمك كلمات مَنْ يُرِدُ اللهَ بِهِ خَيْراً يعلمهنَّ إياه ثم لا ينسيه
أبداً ؟ قال : بلى ، يا رسول الله قال : قل اللهم إني ضعيف فقوّ في رضاك ضعفي ، وخُذْ إلى
الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام مُنتهى رضاي . . . الحديث .

وروى ابن منده ، من طريق محمد بن العباس بن خلف ، عن عمرو بن أبي سلمة ،
عن صدقة السمين ، عن أبي مُعَيْد^(١) حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم : حدثني وهب
ابن الأسود بن وهب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له : « ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعلك به ؟ » قال : بلى يا رسول
الله . قال : « إن الربا أبواب ، الباب منه عدلٌ سبعين حَوْباً^(٢) ، أدناها فجرة كاضطجاع
الرجل مع أمته ، وإنَّ أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق » .

ورواه ابن قانع في معجمه ، من طريق أبي بكر^(٣) بن الأعمى ، عن عمرو بن أبي سلمة ،
فقال : عن وهب بن الأسود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن أبيه ،
وأدخل بين صدقة وزيد الحكم الأبيلى ؛ والحكم وصدقة ضعيفان . وروى عن القاسم
عن عائشة أن الأسود بن وهب قال النبي صلى الله عليه وسلم استأذن عليه ، فقال :
« يا خال ، ادخل » . فدخل فبسط له رداءه - الحديث .

رواه ابن شاهين ، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن ربيعة القداحي ، وهو ضعيف .
(١٧٣) الأسود بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن خزيمه
بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي . وكان أبوه هشام هو الذي قام في نقض الصحيفة
التي اكتتبها قريش على بني هاشم ، وذلك قبل موت أبي طالب ؛ ثم أسلم هشام ، وكان
من المؤلفة ، ذكره الزبير بن بكار .

(١٧٤) الأسود الذي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه . تقدم في أبيض^(٤) .

(١) في ١ : مفيد - والمثبت في التقريب أيضاً ، قال : بالمهمله مصغراً .

(٢) أي سبعون ضرباً من الإثم (النهاية) (٣) في ١ : أريد . (٤) صفحة ٢٤ .

ذكر من اسمه أسيد - بفتح الهمزة وكسر السين

(١٧٥) أسيد بن أبي أناس^(١) بن زُنيَم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن تَحْمِيمة بن عبد ابن عدى بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة السكناني الدثلي . ابن أخي سارية . ضبطه العسكري ، والدارقطني بفتح أوله . والمرزباني بضم أوله . ورد ذلك ابن ماكولا^(٢) . وروى ابن شاهين ، من طريق المدائني ، عن رجاله من طرق كثيرة إلى ابن عباس وغيره ، قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني عبد بن عدى ، فيهم الحارث بن وهب ، وعويمر بن الأخرم ، وحبيب وربيعه ابنا ملة ، ومعهم رهط من قومهم ، فذكر قصتهم مطولة ؛ وفيها : قالوا إنا لانريد قتالكَ ، ولو قاتلت غير قريش . لقاتلنا معك . ثم أسلموا واستأمنوا لقومهم سوى رجل منهم أهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ، يقال له أسيد بن أبي أناس ، فتهربوا منه ، فبلغ أسيداً ذلك ، فأتى الطائف ، فأقام به ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زُنيَم إلى الطائف ، فقال له : يا بن أخي ، اخرج إليه ، فإنه لا يقتل من أتاه ، فخرج إليه فأسلم ، ووضع يده في يده . فأمنه النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بأبيات . وفي هذه القصة أن أسيداً لما أراد الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم خرج معه بامرأته وهي حامل ، فوضعت له ولداً في قرن^(٣) الثعالب . وذكر العسكري أنه كان رثى أهل بدر ، فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه بذلك . قال : أخبرنا بذلك ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى . وقد رويت نظير قصته لأنس بن زُنيَم كما سيأتي في ترجمته . ويحتمل وقوع ذلك لهما ، والله أعلم . ونقل أبو بكر بن العربي القاضي ، عن أبي عامر العبدري ، أنه قال : أسلم أسيد هذا .

(١) في ١ ، ج : ١١٥١س والثبوت في الأكمال أيضا ٢٨٠ والتبصير : ٢٨ (٢) الإكمال : ٢٧ (٣) قرن الثعالب بمكون الراء : ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم ويلة (ياقوت) .

وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأظنه أدرك أحدا . ورد ذلك ابن العربي على شيخه بما تقدم ؛ ثم وجدت في فضائل على رضى الله عنه جمع المميد^(١) بن النعمان الرافضى نحو ما ذكر العبدى ؛ فإنه ذكر قصة بدر ؛ ثم قال في آخرها فيما صنعه رضى الله عنه يوم بدر : يقول أسيد بن أبى أناس يخاطب قريشا بقوله :

في كل مجمع غاية أخزاكم جذع^(٢) يفوق على المذاكى القرع
هذا ابن فاطمة الذى أفناكم ذبحا وقتلا بفضه^(٣) لم يربح
لله دركم ألما تذكروا^(٤) قد يذكر الحر الكريم ويستحي
والذى ذكره الزبير أن أسيدا أنشد قريشا هذه الأبيات لما ساروا إلى أحد .

(١٧٦) أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف ابن تقيف الثقفي ، حليف بى زهرة . ذكره العسكري وغيره في الصحابة .

وقال الواقدي : أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيننا ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل . ضبطه ابن ما كولا^(٥) وغيره بالفتح ، وأبوه بالجيم والياء التحتانية ، وهو جد عمر بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية شيمخ الزهرى الذى خرج حديثه في الصحيح عن أبى هريرة .

(١٧٧) أسيد بن سعية - تقدم في أسد - بفتح السين بغير ياء ، ووقع بالكسر والياء عند ابن إسحاق . ونقل ابن عبد البر^(٦) ، عن البخارى ، أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . وحكى ابن ما كولا^(٧) الخلاف فيه هل هو بالفتح أو بالضم ، وصحح أنه بالفتح تبعاً للدارقطنى . وقد اختلف في ذلك عن ابن إسحاق ، واختلف أيضا في اسم أبيه ، فقيل سعدة - بالنون ، وقيل بالياء التحتانية .

(١) ف ب ، ج : المبد . وفي ١ : المعند
(٢) هذا في ١ ، ب ، ج
(٣) ف ب ، ج : بفضه .
(٤) ١ : تنصفا . والبيت كله ليس في ١ ، ج
(٥) الإكمال : ٢٧ (٦) الاستيعاب : ٩٧ ؛ (٧) ذكره بالفتح فقط صفحة ٣٥

(١٧٨ ز) أسيد من ذرية الفُطَيُون^(١)، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم أدرم جماله » فلم يشب . وهو مشهور بكنيته . أبو المُشَعَّرَ ، ذكره الكلابي في أوائل سب قَحْطَان كذلك .

(١٧٩) أسيد بن صفوان . نسبه ابن قانع سلميًا . وقال الباوردي : يقال إنه صحابي ، وليس له رواية إلا عن عليّ .

وقال ابن السكن : ليس بالمعروف في الصحابة . وروى ابن ماجه في التفسير ، وأبو زكريا في طبقات أهل الموصل ، وغَيْرُ واحد من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي — أحد المتروكين ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان ، وكانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم . قال : لما توفي أبو بكر الصديق أرتجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس ، كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم : فذكر الحديث مطولاً .

(١٨٠) أسيد المزني . قال ابن ماكولا^(٢) : له صحبة . وروى ابن السكن ، وابن منده ، من طريق ابن وهب ، عن عمر بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله ابن أبي سلمة ، عن رجل من قومه ، يقال له أسيد المزني — قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أريد أن أسأله . وعنده رجل يسأله ، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً . ثم قال : « مَنْ كَانَ عنده أوقية ثم سأل ، فقد سأل إلخافاً » .

قال ابن السكن : إسناده صالح ، ولم أقف على نسبه . وقال ابن منده : تفرد به ابن وهب .

(١) هذا في ب ، ج ، د .

(٢) الاكمال : ٥٣ .

ذكر من اسمه أسيد - بالضم

(١٨١ز) أسيد بن أحيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، ابن أخي صفوان بن أمية ، من مسلبة الفتح .

قال الزبير بن بكار : فولد أحيحة بن أمية بن خلف - أسيد بن أحيحة ، فولد أسيد علياً ، وكان يكنى أبا ربحانة ، وكان من أصحاب معاوية ، وكان مَبَايِنًا لعبد الله بن الزبير . فتقاول هو وابن عمه عبد الله بن صفوان بن أمية في أمره . فسار إلى الشام ، ورجع مع جيوش يزيد بن معاوية . فحاصر ابن الزبير .

وهو ابن عم أبي دهيل^(١) وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة .

وحكى الفاكهي ، عن الزبير - أنه كان يقال له عَلَّال - بالتصغير - وأنه لحق بعبد الملك ، فاستعمده للحجاج فأمدّه بطارق في أربعة آلاف ، فأشرف أبو ربحانة على أبي قُبَيْس ، فصاح أبو ربحانة : أليس قد أخزاكم الله ؟ قال له ابن أبي عتيق - وكان مع ابن الزبير : بلى والله .

(١٨٢ز) أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي [٢١] ، حليف بني زهرة . ذكره عمر ابن شبة فيمن سكن المدينة من الصحابة . استدركه ابن فتحون .

(١٨٣) أسيد بن ثعلبة الأنصاري . ذكر ابن عبد البر^(٢) أنه شهد بدراً ، وشهد صفين مع علي .

(١٨٤) أسيد بن أبي الجداء . ذكره ابن^(٣) ماكولا ، وقال : يقال له صحبة . أورده أبو موسى في الذيل .

قلت : قضية كلام ابن ماكولا أنه روى عنه عبد الله بن شقيق . والذي أعرفه في اسم شيخه عبد الله بن شقيق أن اسمه عبد الله ، فلعله أخوه .

(١) في ب : دهيل . و ١ : دهيل . والمثبت في الإكمال ، وقد جاء فيه أسيد هنا - بفتح الهمزة (٢) الاستيعاب : ٩٤ (٣) الإكمال : ٣٤

(١٨٥) أُسَيْدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ سَمَّاكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ . يَكْنَى أَبُو يَحْيَى ، وَأَبَا عَتِيكَ . وَكَانَ أَبُوهُ خُضَيْرُ فَارِسِ الْأَوْسِ وَرَأْسِهِمْ يَوْمَ بُعَاثَ ، وَكَانَ أُسَيْدٌ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ . وَهُوَ أَحَدُ النِّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقِيبَةِ . وَكَانَ إِسْلَامُهُ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ قَبْلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ .

وَاخْتَلَفَ فِي شَهَادَةِ بَدْرًا : قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَ شَرِيفًا كَامِلًا ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَكَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَجَرِحَ حِينَئِذٍ سَبْعَ جَرَاحَاتٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقِيبَةَ ، وَكَانَ مِنَ النِّقَبَاءِ . وَأَنْكَرَ غَيْرَهُ عَدَّهُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ . وَلَهُ أَحَادِيثٌ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا .

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : حَدَّثَنَا ابْنُ زُنْبُورٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نَعِمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ خُضَيْرٍ » .
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يُلْحَقُ فِي النَّضْلِ ، كَلَامُهُمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ خُضَيْرٍ ، وَعُبَادُ بْنُ بَشَرٍ .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ، مِنْ طَرِيقِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ خُضَيْرٍ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ ، وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَى أَحْوَالِ ثَلَاثٍ لَكُنْتُ حِينَ أَسْمَعُ الْقُرْآنَ أَوْ أَقْرَأُهُ ، وَحِينَ أَسْمَعُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا شَهِدْتُ جَنَازَةً .

وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يُقَدِّمُ أَحَدًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى أُسَيْدِ بْنِ خُضَيْرٍ .

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ أُسَيْدُ بْنُ خُضَيْرٍ قَالَ عَمْرُو لِعِفْرَائِهِ - فَذَكَرَ قِصَّةَ تَدَلٍّ عَلَى أَنَّهُ مَاتَ فِي أَيَّامِهِ .

وروى ابن السكن ، من طريق ابن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . قال : لما مات أسيد بن خضير باع عمر ماله^(١) ثلاث سنين ، فوق بها دينه ، وقال : لا أترك بنى أخى عائلة ، فردّ الأرض وباع ثمرها .

وأخرج البغوي وغيره وفاته سنة عشرين . وقال المدائني : سنة إحدى وعشرين .
(١٨٦ز) أسيد بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي . شهد أحدا .

قاله ابن^(٢) ما كولا : وهو عم سهل بن أبي حثمة .
(١٨٧) أسيد بن سعية الإسرائيلي . رجع ابن ما كولا^(٣) أنه بفتح الهمزة . وقد تقدم^(٤) .

(١٨٨) أسيد بن ظمير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم^(٥) ابن حارثة الأنصاري الحارثي ، ابن عم رافع بن خديج . يكنى أبا ثابت ، له ولأبيه صحبة .

قال البخاري : مدني^(٦) ، له صحبة . وأخرج له أصحاب السنن ؛ قال الترمذي - بعد أن أخرج له حديثا في الصلاة في مسجد قباء : لا يصحّ لأسيد بن ظهير غيره . قلت : وقد أخرج له ابن شاهين حديثا آخر ؛ لكن فيه اختلاف على روايته . قال ابن عبد البر^(٧) : مات في خلافة عبد الملك بن مروان .

(١٨٩) أسيد بن عمرو بن محسن الأنصاري . ذكر أبو موسى أنه أحد الأقبوال في اسم أبي عمرة .

(١٩٠) أسيد بن كعب القرظي . تقدم^(٨) ذكره في ترجمة أخيه أسد بن كعب .

(١) في الاستيعاب : باع نخله أربع سنين (٢) الإكمال : ٣٤ (٣) الإكمال : ٣٥
(٤) صفحة ٥٢ . (٥) في الاستيعاب : بن زيد بن عمرو بن جشم . (٦) في ١ : قال البخاري : مدني له صحبة وفي جة قال البخاري : مدني له صحبة . (٧) الاستيعاب : ٩٦ (٨) صفحة ٥٣

(١٩١) أُسَيْدُ بْنُ يَزْبُوعَ بْنِ الْبَدَى^(١) . بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحارث بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي ، ابن عم أبي أسيد . ذكره العسكري ؛ وقال : شهيدٌ أحدًا ، وقتل يوم اليمامة . وكذا قال ابن إسحاق ، والواقدي . ووثيرمة ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة .

(١٩٢) أُسَيْدُ بْنُ يَعْمَرَ الْخَزَاعِي ، الملقب بالنَّعِيت . تقدم^(٢) فيمن اسمه أسد .

(١٩٣) أُسَيْدُ الْجَعْفِيُّ . ذكره العسكري في الصحابة ، وأخرج عن طريق عنبة بن سعد ، عن الزبير بن عدي ، عن أُسَيْدِ الْجَعْفِيِّ ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب إلى أهل الطائف أن نبذ العبيراء^(٣) حرام .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ؛ وقال : يروى المراسيل .

قلت : لكن قوله كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن لا إرسال فيه .

(١٩٤) أُسَيْرٌ — غير منسوب ، آخره راء . روى البخاري في تاريخه ، وابن سعد ، والبقوي ، وابن السكن . وابن شاهين ، من طريق أبي عوانة ، عن داود بن عبد الله الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن . قال : دخلنا على أسير — رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يأتيك من الحياء إلا خير .

قال البقوي : لا يُعرف لأسير غيره . ورواه غير أبي عوانة ، عن داود : فقال : عن رجل من الصحابة ولم يسمه ، وذكره البخاري أيضاً . فقال : يسير — بالياء التحتانية ، وزاد فقال يسير — حين استخلف يزيد بن معاوية ؛ يقولون : إن يزيد ليس بخير أمة محمد ، وأنا أقول ذلك ، ولكن لأن جمع الله أمة محمد أحب إلى من أن تفترق . وكذا ذكره محمد بن سعد ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، وسياقه أتم .

(١) البدى — بالباء الموحدة . وقيل بالياء تحتها نقطتان ، وآخره ياء . وقيل البدن — بالياء الموحدة وآخره نون . وقال أبو أحمد العسكري : بالياء الموحدة وتشديد الدال ، وليس بشيء . قال أبو عمر : اختلفوا في فتح الدال وكسرها . (٢) صفحة ٣٥٣ (٣) العبيراء : ضرب من الشراب الذي يتخذه الحبش من الذرة . وقال ثعلب : هو خمر يعمل من العبيراء هذا الخمر المعروف (النهاية) .

(١٩٥) أُسِيرَ بن جابر بن سليم بن حيان بن عمير بن عمرو بن أنمار بن الهُجيم بن عمرو بن تميم التميمي . روى ابن قانع ، من طريق يونس بن عبيد ، عن بعض أصحابه ، عن أسير بن جابر بن سليم التميمي ، قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو مُحْتَبٍ ببردة . فقلت : يا رسول الله ، علمني مما علمك الله ؛ فقال : لا تحقرن من المعروف شيئاً . وهذا غير أسير بن جابر التابعي الذي سيأتي ذكره في الخضرمين ، وله أحاديث مرسلة تبين هناك إن شاء الله تعالى .

(١٩٦) أُسِيرَ بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري . قال ابن القلاح : شهد أحداً والمشاهد بعدها ، واستشهد بنهاوند ، وله ذكر في ترجمة رفاعه بن زيد .

(١٩٧) أُسِيرَ الكندي ، غير منسوب . ذكره العقيلي في الصحابة : كذا استدركه الذهبي ، وكأنه أسير بن عمرو بن عمار التميمي ، ثم الدرهمي^(١) . ذكره ابن الكلبي .

(١٩٨) أُسَيْفَةُ بن عمرو بن قيس ، أبو سليط البدرى . يأتي في السكني ، سماه ابن إسحاق وموسى بن عقبة . وأما أبو عبيدة فسماه سبرة .

(١٩٩) أُسِيرَ بن عمرو بن يسار التجيبي ، ثم الدرهمي^(١) . ذكره ابن الكلبي . وسيأتي في يسير .

(٢٠٠ ز) أُسَيْمٌ - خاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في حديث أخرجه أبو نعيم في الدلائل ، من طريق أبي بكر بن أبي عاصم ، من رواية معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ، عن أسامة بن زيد - أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاةٍ مَصْلِيَّةٍ^(٢) . فقال لى : يا أسيم ، ناولني ذراعها - الحديث .

(١) هذا في ١ : ، وفي ب : الدرهمي . وسيأتي في « يسير » أنه يسير بن عمرو بن يسار بن درمة ، ومضى أم يسار . (٢) مصلية : مشوية (النهاية)

باب الألف بعدها شين

(٢٠١) الأشجج العبدى . يقال له أشجج عبد القيس ، ويقال له أشجج بنى عمّار . مشهور بلقبه هذا ، واسمه المنذر بن عمرو^(١) . أو ابن الحارث . يأتى إن شاء الله تعالى فى الميم .

قال الواقدي : كان قدوم الأشجج ومن معه سنة عشر من الهجرة . وسيأتى عن غيره أنّ قدومه كان سنة ثمان قبل فتح مكة [٢٢] .

(٢٠٢) أشرس بن غاضرة السكندى . قال ابن أبى خيثمة : حدثنا أبو إبراهيم الترمذى عن إسحاق بن الحارث القرشى ، قال : رأيت عمير بن جابر ، وأشرس ابن غاضرة ، وكانت لهما صحبة ، يخضبان بالحناء والسكتم^(٢) . ورواه البغوى وابن منده وغيرهما .

(٢٠٣) أشرف ، أحد الثمانية الذين قدموا من رهبان الحبشة . تقدم^(٣) فى أبرهة .

(٢٠٤) أشرف غير منسوب . ذكره أبو إسحاق بن ياسين فيمن قدم من الصحابة هراة . استدركه أبو موسى .

(٢٠٥) الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة ابن معاوية الأكرمين بن ثور السكندى ، يكنى أبا محمد .

قال ابن سعد : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر ، فى سبعين راكباً من كندة : وكان من ملوك كندة ، وهو صاحب مِرْبَاع حضر موت ؛ قاله ابن الكلبي . وأخرج البخارى ومسلم حديثه فى الصحيح ، وكان اسمه معد يكرب ، وإنما لقب بالأشعث .

(٢) السكتم : نبت يخلط
(٣) صفحة ٢٢

(١) هذا فى ١ ، ب . وفى الاستيعاب ، والتهذيب : ابن عائذ .
بالحناء ويخضب به الشعر فبقى لونه (القاموس)

قال محمد بن يزيد - عن رجاله : كان اسمه مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وكان أبداً أشعثَ الرأس ، فسَمَّى الأشعث .

وقال إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم : شهدت جنازةً فيها الأشعث ، وجريز ، فقدَّم الأشعث جريزاً ، وقال : إنه لم يرتد ، وقد كنت ارتددت ، ورواه ابن السكن وغيره . وكان الأشعث قد ارتد فيمن ارتدَّ من السكنديين ، وأسر . فأحضر إلى أبي بكر فأسلم ، فأطلقه وزوجه أخته أم فروة في قصة طويلة .

قال الواقدي : حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه . قال : سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر - حين أتى به في الردة : استبقي لحربك ، وزوجني أختك ، ففعل .

وقال الطبراني : حدثنا عبد الرحمن بن سلم ، حدثنا عبد المؤمن بن علي ، قال : حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : لما قدم بالأشعث أسيراً على أبي بكر أطلق وثاقه وزوجه أخته ، فاخترط سيفه ، ودخل سوق الإبل ، فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عرقبه ، فصاح الناس : كفر الأشعث . فلما فرغ طرح سيفه ، وقال : إني والله ما كفرت ، ولكن زوجني هذا الرجل أخته ، ولو كنا في بلادنا كانت ولية غير هذه . بأهل المدينة ، كلوا ، يا أصحاب الإبل تعالوا خذوا شروهاً^(١) .

ثم شهد الأشعث اليرموك بالشام والقادسية وغيرها بالعراق ، وسكن الكوفة . وشهد مع علي صيفين ، وله معه أخبار .

قال خليفة وأبو نعيم وغير واحد : مات بعد قتل علي بأربعين ليلة ، وصلى عليه الحسن ابن علي . وقيل : مات سنة اثنتين وأربعين .

(١) الشروى : المثل .

وفي الطبراني - من طريق أبي إسرائيل المُلَائي عن أبي إسحاق ما يدلّ على أنه تأخّر عن ذلك ؛ فإن أبا إسحاق كان صغيراً على عهد عليّ .

وقد ذكر في هذه القصة أنه كان له على رجل من كندة دين ، وأنه دخل مسجدهم فصلى الفجر ، فوضع بين يديه كيس وخُلة ونعل ، فسأل عن ذلك ، فقالوا : قدم الأشعث الليلة من مكة .

وفيه أيضاً من وجّه آخر : استأذن الأشعث على معاوية بالكوفة . وعنده الحسن ابن علي وابن عباس ، فذكر قصته ؛ لكن هذا لا يدفع ما تقدّم .

وقال أبو حسان الزيّادي : مات وله ثلاث وستون سنة .

(٢٠٦ز) الأشعث الأنصاري - غير منسوب . جاء ذكره في خبر مرسل ؛ قال ابن أبي شيبة في مصنفه : حدثنا وكيع . عن عاصم . عن الشعبي : كان أخوان من الأنصار يقال لأحدهما أشعث . ففزا في جيش من جيوش المسلمين . فقالت زوجته لأخيه : هل لك في امرأة أخيك معها رجل يحدثها ؟ فصعد فأشرف عليه وهو معها على فراشها ، وهي تنشف دجاجة ، وهو يقول :

وأشعث غزّه (١) الإسلام مني خلوت بعمره ليل التمام

الأبيات - قال : فوثب إليه الرجل فضربه بالسيف حتى قتله ، ثم ألقاه ، قال : فبلغ ذلك عمر ، فقال : أنشد الله رجلاً كان عنده من هذا علم إلا قام به ، فذكر القصة .

ذكرته وإن لم يكن في القصة تصريح بصحبته ؛ لأن الأنصار لم يكن فيهم عند موت النبي صلى الله عليه وسلم أحد غير مسلم ، لا يتهاى أن يغزو رجل في عهد عمر إلا وقد كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مميّزاً وإن لم يكن رجلاً .

ولهذه القصة طريق أخرى : أخرجها ابن منده ، من طريق أبي بكر الهذلي ، عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شداخ الليثي قتل رجلاً يهودياً في عهد عمر ، فخرج

(١) وب: غره الإسلام.

عمر وصعد المنبر فقال . أذكر الله رجلا كان عنده علم بهذا إلا أعلمني ، فقام إليه بكر بن الشداخ ، فقال : أنا به . فقال عمر : الله أكبر ، فقال بكر : خرج فلان غازياً ، ووكلني بأهله . فجئت إلى بابه ، فوجدت هذا اليهودي وهو يقول :

وأشعث عَزَّه الإسلام مني ٠٠٠ الأبيات - قال : فصدق عمرُ قوله وأبطل دمه .

(٢٠٧) أَشِيم - بوزن أحمد ، الصَّبَّاجِي - بكسر المعجمة بعدها موحدة وبعد الألف أخرى . قُتِلَ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ، فأمر الضحَّاك بن سفيان أن يورث امرأته من دينه . أخرجه أصحاب السنن ، من حديث الضحَّاك . وأخرجه أبو يعلى ، من طريق مالك ، عن الزهري ، عن أنس ؛ قال : قُتِلَ أشيم خطأ . وهو في الموطأ عن الزهري بغير ذكر أنس .

قال الدارقطني - في الغرائب : وهو المحفوظ .

وروى أبو يعلى أيضاً . من حديث المغيرة بن شعبه - أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى الضحَّاك أن يورث امرأة أشيم من دية زوجها ، ورواه ابن شاهين . من طريق ابن إسحاق : حدثني الزهري ، قال : حدثت عن المغيرة أنه قال : حدثت عمر ابن الخطاب بقصة أشيم ، فقال : لتأتيني على هذا بما أعرف ، فشدت الناس في الموسم فأقبل رجل يقال له زُرَّارة بن جَزْزِي ، فحدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك .

(٢٠٨) الأَشِيم - غير منسوب . ذكره ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله بن مَكْنَف^(١) الحارثي فيمن قسم له عمر بن الخطاب من وادي القرى . قال : فكان مما قسم لعثمان ، وعامر بن ربيعة ، وعمرو بن سراقه ، والأشيم ، وعبد الله ابن الأرقم ، وغيرهم ، أخرجه عمر بن شبة في أخبار المدينة من طريق ابن إسحاق .

(١) هذا في ١ . وفي ب : بن أبي مليكة الحارثي .

باب الألف بعدها صاد

(٢٠٩) أصبغ بن غِيَاث - بالمعجمة والمثلثة آخره . وقيل بالمهملة والموحدة آخره .

وروى ابن منده من طريق جابر الجعفي - أحد الضعفاء - عن الشعبي، عن أصبغ بن غياث : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا في الأمم قبلكم ... الحديث .

(٢١٠) أضرَم الشَّقرى . تقدم^(١) في ترجمة أسامة بن أخطري .

(٢١١) الأضرَم أو أضرِم بن ثابت . اسمه عمرو . يأتي في العين إن شاء الله تعالى .

(٢١٢) (ز) الأضم^(٢) العامري ، ثم البَكَّائي . ذكر ابن شاهين من طريق علي بن محمد المدائني ، عن أبي معشر . عن يزيد بن رومان ، وعن خلاد بن عبيدة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن : وعن أسد بن القاسم ، عن السدي ، عن أبي^(٣) مالك ، وعن رجال المدائني ، قالوا : وفد من بني البكاء معاوية بن ثور بن عبادة، وابنه بشر بن معاوية ، والفَجَّيع^(٤) بن عبد الله بن جُنْدَع^(٥) [٢٣] بن البكاء ، والأضم - في ناس من بني البكاء، وسيدهم معاوية بن ثور ، وهو ابن مائة سنة ، فأسلموا وأقاموا أياماً في ضيافة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما حضر شُخوصهم ، ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له معاوية : إني أتبرَّك بِمَسِّكَ ، وقد كبرت ، وابني بِشَرِّ يَرَبِي فامسح وجهي . قال : فمسحه وأعطاه أعْزَأَ عَفْراً ، ودعا له بالبركة ، فتصيب السَّنة بني البكاء ولا تصيب آل معاوية . وكتب للفَجَّيع وانصرفوا .

وذكر ابن سعد هذه القصة عن الواقدي بسنده بنحوها ، وسمى الأضم المذكور عبد حمرو .

(٢١٣) أُضَيْد - بوزن أحمد ، بن سلمة السلمي . روى أبو موسى ، من طريق سعيد

(١) صفحة ٤٨ . (٢) في ج : الأضم . (٣) في ١ : ابن . والمثبت في ب .

(٤) الضبط في التقريب . (٥) بضم الجيم والذال وسكون النون بينهما ، وآخره مهمل .

ابن عبد الله بن الوليد الوصافي ، عن أبيه - وهو أحد الضعفاء ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب . قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأسروا رجلا من بني سليم يقال له الأضيء بن سلمة ؛ فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم رق له ، وعرض عليه الإسلام فأسلم ، وكان له أب شيخ كبير فبلغه ذلك فكتب إليه :

مَنْ رَاكَ نَحَوِ الْمَدِينَةَ سَالِمًا حَتَّى يَبْلُغَ مَا أَتَوَلَّى الْأَصِيدَا
أَتَرَكْتَ دِينَ آبِيكَ وَالشَّمَّ الْعَلَا أَوْ دَوَا وَتَابَعْتَ الْغَدَاةَ مُحَمَّدَا
فِي آيَاتِ .

قال : فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه ، فأذن له ؛ فكتب إليه :
إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَةٍ حَتَّى عَلَا فِي مَلِكِهِ وَتَوَحَّدَا
بَعَثَ الَّذِي مَا مِثْلُهُ فِيمَا مَضَى يَدْعُو لِرَحْمَتِهِ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا
فِي آيَاتِ .

فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم .
(٢١٤ ز) أضيء بن سلمة بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب الكلبي .
قال الواقدي ، والطبري : أسلم ، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في جيش مع الضحاك
ابن سفيان الكلبي إلى قومه ، فلما صافوهم دعا الأضيء أباه إلى الإسلام فأبى ، فحمل
عليه الأضيء فعرّقب فرسه ، فسقط سلمة وتوكل على رمح ، وأمسك أضيء عنه تأدبا ،
فلحقه المسلمون فقتلوه ، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع .
استدركه ابن فتحون ، ونقله ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ،
عن رجاله ؛ ولكنه خلطه بالذي قبله . والصواب التفرقة .
(٢١٥) أضيء - بالتصغير واللام - ابن سفيان - وقيل ابن عبد الله الهذلي ؛ وقيل
الغفاري ؛ وقيل الخزاعي .

روى الخطائى فى غريب الحديث ، من طريق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن الزهرى ، قال : قدم أصيل الغفارى على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قبل أن يضرب الحجاب على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت له عائشة : كيف تركت مكة ؟ قال : اخضرت أجناها ، وابتضت بطحاؤها ، وأعذق إذخرها ، وانتشر سلمها - الحديث . وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسبك يا أصيل ، لاتحزننا .

ورواه أبو موسى فى الذيل من وجه آخر ، من طريق أحمد بن بكر بن أبى ميمونة ، عن عبد الله بن سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمن القرشى ، عن بُديح . ويقال : ابن سدره السامى ؛ قال : قدم أصيل الهذلى ، فذكر نحوه باختصار ، وفيه : فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ويها يا أصيل دَعِ القلوب تَقَرَّ .

وذكره الجاحظ فى كتاب البيان له ، فقال : قال النبى صلى الله عليه وسلم لأصيل الخزاعى : يا أصيل كيف تركت مكة فذكر نحوه .

وفى كتاب اليشكرى النسابة كما ذكر خفاجة بن غفار قال : وَهُمْ رَهْطُ أَصِيلِ ابْنِ سَفْيَانَ الَّذِى سَأَلَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَكَّةَ .

باب الألف بعدها ضاد

(٢١٦) الأضبط بن جنى^(١) ؛ وقيل^(٢) حسين بن رغل الأكبر . روى أبو نعيم ، وأبو موسى ، من طريق عبد المهيمن بن الأضبط بن جنى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس مِنَّا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا .
وروى ابن منده ، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبى شَهِشَل ، عن محمد بن مروان العقيلي ، عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ الضَّمِيرَ فِي قَوْلِهِ : «عَنْ جَدِّهِ» يَعُودُ عَلَى يَحْيَى .

(٢) فى ب : بن حسين .

(١) هذا فى ا ، ب ، ج .

(٢١٧) الأَضْبَطُ السَّامِيُّ . فَرَّقَ أَبُو نَعِيمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَالظَّاهِرَ عِنْدِي أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ مَنْدَةَ غَيْرَ هَذَا ؛ فَأَخْرَجَ هُوَ وَأَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ صَقِيرٍ^(١) عَنْ مَكْرَمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّامِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ السَّامِيِّ : حَدَّثَنِي جَدِّي الْأَضْبَطُ السَّامِيُّ ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ .

باب الألف بعدها عين

(٢١٨) الأَعْرَجُ . اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ . يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
(٢١٩) الأَعْرَسُ بْنُ عَمْرٍو الْيَشْكُرِيُّ . رَوَى ابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ ، عَنْ مَعْتَمِرٍ : سَمِعْتُ كَهْمَسًا يَحْدُثُ عَنْ أَبِي سَنَانٍ الْخَنَفِيِّ ؛ قَالَ : أَوَّلَ حَيٍّ أَدْوَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَتَهُمْ حَيٌّ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ ، فَأَتَى الْأَعْرَسُ بْنُ عَمْرٍو ؛ فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْأَعْرَسُ بْنُ عَمْرٍو ؛ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ .
وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ تَعْلِيْقًا . وَأَخْرَجَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ - أَحَدِ الْمُتْرُوكِينَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَعْرَسِ ، عَنْ أَبِيهِ . عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِيَّةً فَقَبَّلَهَا مِنِّي وَدَعَا لَنَا فِي مَرَعَانَا . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : تَقَرَّدَ بِهِ ابْنُ جَبَلَةَ .

قلت : وجدته في كتاب ابن شاهين الأعوس - بالواو .

(٢٢٠) الأعشى المازني ، ويقال . الحِرْمَازِيُّ ؛ وَمَازَنُ وَحِرْمَازُ أَخَوَانِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَمَدَارُ حَدِيثِهِ عَلَى أَبِي مَسْعَرٍ الْبَرَاءِ عَنْ صَدَقَةِ ابْنِ طَيْسَلَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي وَأَخِي عَنْ أَعْشَى بْنِ مَازَنَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَذَكَرَهُ .

(١) هذا في ١ ، والتهذيب . وفي التقريب ، والخلاصة : صقير - بالنون في آخره .

وأخرجه أحمد . وابن أبي خيثمة ، وابن شاهين وغيرهم من هذا الوجه وغيره .
وسند كره في العين إن شاء الله تعالى

(٢٢١) الأعور بن بشامة بن نَضْلَة بن سنان بن جُنْدَب بن الحارث بن جَهْمَة بن عدى
ابن جُنْدَب بن العنبر بن عمرو بن تميم . قال ابن الكلبي : اسمه ناشب ، والأعور لقب .
وقال ابن عبدان في الصحابة : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق ، حدثنا سالم بن عدى
ابن سعيد العنبري ، عن بكر بن مرداس ، عن الأعور بن بشامة ، ووردان بن مخرم ،
وابن ربيعة بن ربيع العنبري - أنهم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حُبْرَتِه نائم
إذ جاء عُيَيْنَة بن حصن بَنِي العنبر . فقلنا : مالنا يا رسول الله سُبِينَا وقد جئنا مسلمين ؟
قال : احلفوا أنكم جئتم مسلمين . قال : فكنت أنا ووردان وخلف بن ربيعة -
الحديث . في إسناده من لا يعرف .

وقال ابن شاهين : حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي : قال : حدثنا العباس
ابن صالح بن مساور ، قال : حدثنا محمد بن سليمان : قال . حدثنا علي بن غراب الفزاري ،
يقال : [٢٤] حدثني أبو بكر المكي ، عن عمر بن محمد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن
عباس ، قال : أصابت بنو العنبر دماء في قومهم ، فارتحلوا فنزلوا بأخوانهم من خزاعة ،
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقاً إلى خزاعة فصدقهم ، ثم صدق بني العنبر :
فلما رأَت بنو العنبر الصدقة قد أحرزها وكتبوا فانتزعوها ، فقدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ؛ فقال : يا رسول الله ، إن بني العنبر منعوا الصدقة ، فبعث إليهم عُيَيْنَة بن
حصن في سبعين ومائة . فوجد القوم خلوا ، فاستاق تسعة رجال وإحدى عشرة امرأة
وصبياناً . فبلغ ذلك بني العنبر ، فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم سبعون
رجلاً . منهم الأقرع بن حابس ، ومنهم الأعور بن بشامة العنبري ، وهو أحدثهم سنًا ؛
فلما قدموا المدينة بهش إليهم النساء والصبيان ، فوثبوا على حَبَر^(١) النبي صلى الله عليه

(١) في ب : حجرة .

وسلم وهو في قائلته ، فصاحوا به : يا محمد ، علام تَسْبِي نَسَاؤُنَا ولم نَنْزِع يَدَا من طاعتك ؟ فخرج إليهم فقال : اجعلوا بيني وبينكم حَكَمًا . فقالوا : يا رسول الله ؛ الأعور بن بشامة . فقال : « بل سيدكم ابن عمرو » . قالوا : يا رسول الله ؛ الأعور بن بشامة ، فحكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحكم أن يفدى شطر ، وأن يُعْتَق شطر .

(٢٢٢) أَعِين بن ضُبَيْعَة بن ناجية بن عقّال^(١) بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي الحنفلي الدارمي ، ابن أخى صمصمة بن ناجية جدّ الفرزدق . ذكره صاحب الاستيعاب^(٢) ولم يذكر ما يدل على صحبته .

وهو والد النوار زوج الفرزدق ، وكان شهد الجمل مع علي ، وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عائشة رضي الله عنها عليه ، فيقال : إنها دعت عليه بأن يُقْتَلَ غيلة . فكان كذلك .

بعثه عليٌّ إلى البصرة لما غلب عليها عيد الله بن الحُضْرَمي فقتل أَعِين غيلة سنة ثمان وثلاثين .

باب الألف بعدها غين

(٢٢٣) الأغرّ بن يسار^(٣) المزني . ويقال الجهني ، من المهاجرين . روى له مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي من طريق أبي بردة بن أبي موسى ، عن الأغر المزني ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها الناس ، توبوا إلى الله ، فإنّي أتوب في اليوم والليلة مائة مرة .

وفي رواية مسلم وأحمد ، عن الأغر المزني : وكانت له صحبة .

وفي رواية للبغوي ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، قال : دخلت على رجل من المهاجرين يُعْجِبُنِي تواضعه .

(٢) صفحة ١٤١ .

(١) في الاستيعاب : أَعِين بن ضُبَيْعَة بن عقّال .

(٣) و ١ : سيار . والمثبت و ب ، والتهذيب .

قال أبو نعيم : وروى عن نافع عن ابن عمر، عن الأغر - وهو رجل من مَزِينَة كانت له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه كانت له أَوْسُق من تمر على رجل من بني عَمْرُو بن عوف ، فذكر الحديث في السَّلم .

وقد أخرجه البغوي في ترجمة الأغر المزني ، وسمعه في الأدب المفرد للبخاري ، وفيه أنَّ الأغر كانت له أَوْسُق على رجل من بني عمرو بن عوف ، قال : فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل معي أبا بكر الصديق . فذكر قصة السَّلم .

ثم ذكر أبو نعيم حديث معاوية بن قرّة ، عن الأغر المزني في الوتر من طريق خالد ابن أبي كريمة ، عن معاوية ؛ واهظه : إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني أصبحت ولم أوتر . قال : إنما الوتر بالليل .

وقال أبو نعيم : غاير بعضُ الناس - يعنى ابن منده - بين صاحب حديث الوتر وبين الذي قبله، وهو واحد .

وكذا جزم ابن عبد البر^(١) بأن الأغر المزني والجهني واحد .

وقال أبو علي بن السكن : حدثنا محمد بن الحسن ، عن البخاري ، قال : كان مشعر يقول في روايته عن الأغر الجهني : والمزني أصحّ . وقال ابن عبد البر^(٢) : يقال إن سليمان ابن يسار روى عن الأغر المزني ولا يصح ، ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني ، وليس بشيء ؛ لأن محرج الحديث واحد .

وقد أوضح البخاري العلة فيه ، وأن مشعراً تفرد بقوله الجهني ، فأزال الإشكال .

(٢٢٤) الأغر آخر - غير منسوب . وقال بعضهم : إنه غفاري روى أحمد والنسائي ، من طريق الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن شبيب أبي روح ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه الصبح فقرأ الروم... الحديث .

(١) الاستيعاب : ١٠٢ .

وأخرجه الطبراني ، من طريق بكر بن خَلَف ، عن مؤمل بن إسماعيل ، عن شعبة ، عن عبد الملك ، عن شبيب ، عن الأغر - رجل من الصحابة ، لكن أدخل الطبراني حديثه هذا في أحاديث الأغر المزني وتبعه أبو نعيم .

ومن غير بينهما البغوي ، فأورد حديثه عن زياد بن يحيى ، عن مؤمل بسنده ؛ وقال فيه : عن الأغر - رجل من بني غِفَار، ورواه البزار في مسنده ، عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد، فوقع عنده عن الأغر المزني - وهو خطأ . والله أعلم .

(٢٢٥) الأغلب بن جُشَم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلَف بن جُشَم بن قيس ابن سعد بن عجل العجلي الرازي المشهور . قال ابن قتيبة^(١) : أدرك الإسلام فأسلم وهاجر؛ ثم كان ممن سار إلى العراق مع سعد ، فنزل الكوفة ، واستشهد في وقعة نهاوند . واستدركه ابن الأثير .

قلت : ليس في قوله : « وهاجر » - ما يدل على أنه هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فيحتمل أنه أراد هاجر إلى المدينة بعد موته صلى الله عليه وسلم ؛ ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة .

وقد قال المرزباني في معجمه : هو مخضرم . وروى أبو الفرج الأصبهاني^(٢) بإسناده إلى الشعبي ، قال : كتب عمر إلى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة أن استنشد من قبلاء من الشعراء عما قالوه في الإسلام : قال : فانطلق ليبد فكتب سورة البقرة في صحيفة ، وقال : قد أبدلني الله بهذه في الإسلام مكان الشعر . وجاء الأغلب إلى المغيرة فقال له :

أرجـزا تريدُ أم قصـيدا لقد طلبتَ هيناً موجـودا

فكتب بذلك إلى عمر ، فكتب إليه : أنقص من عطاء الأغلب خمسمائة فزدها في عطاء ليبد .

(١) الشعر والشعراء : ٥٩٥ ، والمنازاة : ٧ - ٣٠٧ . (٢) الأغاني : ١٨ - ١٦٤ .

ورواه ابن دَرِيد في الأخبار المنشورة عن الرياشي ، عن أبي معمر ، عن عبد الوارث ،
عن أبي عمرو بن العلاء نحوه . وأنشد له المَرْزَبَانِي :

الغمرات ثم تنجليا ثم تذهبن ولا تحيننا
وقوله :

المرء تَوَاق إلى مالم ينل والموت^(١) يتلوه ويلهيه الأمل
وأنشد أبو الفرج أَرْجُوزَةً^(٢) يهجو فيها سَجَّاح التي ادعت النبوة وتزوجت
مُسلِمة الكذاب .

باب الألف بعدها فاء

(٢٢٦) الأَفْطُس - قال أبو عمر^(٣) : رجل من الصحابة . وروى الطبراني في مسند
الشاميين ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ، وابن منده من طريق بَقِيَّة ، عن إبراهيم
ابن أبي عَبدَةَ ، قال : أدركتُ رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الأَفْطُس
عليه ثوب خَزَر .

(٢٢٧) أَفْلَح أَخُو أَبِي القُعَيْس عم عائشة من الرضاعة . قال ابن منده : عداؤه في
بنى سليم ، وقال أبو عمر^(٤) : يقال إنه من الأشعرين ، وروينا في حديث زَيْد بن أبي
أُنَيْسَةَ تَخْرِيجَ الإِسْمَاعِيلِي ، من طريق عِرَاكٍ ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : دخلت على
أَفْلَح بن قُعَيْس الخَزُومِي فاحتجبت منه ... فذكر الحديث ، وأصله مسلم .
وثبت ذكره في الصحيحين وغيرهما من طريق مالك ، عن الزهري ، عن عروة ،
عن عائشة - أن أَفْلَح أَخَا أَبِي القُعَيْس جاء يستأذن عليها وهو عمُّها من الرضاعة بعد
ما أنزل الحجاب . وهكذا يحيى في أكثر الروايات .
ووقع في رواية لمسلم : أَفْلَح بن أبي القُعَيْس ، وكذا وقع عند البغوي من وجه آخر ،

(١) في ب ، ج : شواق ... والمرء ...
(٢) الأرجوزة في طبقات ابن سلام : ٥٧٣ .
(٣) الاستيعاب : ١٣٩ .
(٤) الاستيعاب : ١٠٢ .

وفي أخرى لمسلم أفلاج بن قَعَيْس ؛ وهي أشبه . ووقع عنده أيضا من طريق عطاء ، عن عروة ، عن عائشة : استأذن عليّ عمي أبو الجعد ، وكأنها كنية أفلاج .

ووقع في رواية له : استأذن عليها أبو القَعَيْس ؛ وهذا وهم من بعض رواة ، وهو أبو معاوية راويه عن هشام ؛ فقد خالفه حماد بن زيد ، عنه ؛ وهو أحفظ منه لحديث هشام ؛ فقال : إن أخا أبي القَعَيْس . وقد رواه الطبراني في الأوسط من وجه آخر موافق لرواية أبي معاوية ؛ قال : حدثنا إبراهيم - هو ابن هاشم ^(١) - قال : حدثنا هُذَبة ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا عباد بن منصور ، عن القاسم بن محمد ، قال : حدثنا أبو القَعَيْس أنه أتى عائشة يستأذن عليها . وهذه الرواية ، وإن كان فيها خطأ في التسمية ، لكن يستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سمع منه القاسم . والله أعلم .

وروى البغوي من طريق خلف الأزدي ، عن الحكم ، عن عِرَاك بن مالك ، عن أفلاج بن أبي القَعَيْس - أنه أتى عائشة فاحتجبت منه . فقال : أنا عمك - الحديث . قال البغوي : هكذا أسنده عن أفلاج ، وقد رواه شعبة عن الحكم فقال : عن عِرَاك ، عن عروة ، عن عائشة .

(٢٢٨) أفلاج يقال هو اسم أبي فُكَيْهَة ، سماه أبو جعفر الطبري . وسيأتي ذكره في الكنى ، وقيل اسمه يسار .

(٢٢٩) أفلاج مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . مذكور في مواليه ؛ قاله أبو عمر ^(٢) . وقال ابن منده : روى حديثه يوسف بن خالد ، عن سلم بن بشير - أنه سمع حبيبا المسيكي يقول : إنه سمع أفلاج مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أخاف على أمتي من بمدى ضلالة الأهواء واتباع الشهوات . قال : ونسيت الثالثة . انتهى .

ورواه الحكيم الترمذي في نوادره من هذا الوجه ، وسمى الثالثة «المعجب» ، ورواه

(٢) الاستيعاب : ١٠٣

(١) في ب : ابن هشام هنا .

ابن شاهين ، فسمى الثالثة « الغفلة » بعد المعرفة ، ومدارّه على يوسف بن خالد وهو السَّمْتِي ، وهو متروك الحديث .

(٢٣٠) أفاح مولى أم سلامة . روى الترمذى من طريق أبي حمزة ميمون ، عن أبي صالح ، عن أم سلامة ، قالت : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له أفاح إذا سجد نفخ ، فقال : يا أفاح ، ترّب وجهك . قال : غريب .

وقال بعضهم : عن أبي حمزة رباح ؛ وميمون أبو حمزة ، ضعيف .

قلت : تابعه طلق بن غنام ، عن سعيد أبي عثمان الوراق ، عن أبي صالح به ، وأخرج النسائي من طريق كريب ، عن أم سلامة نحو هذا الحديث ؛ فقال فيه : فرأى غلاما لنا يقال له رباح ، ويحتمل التعدد . والله أعلم .

باب الألف بعدها قاف

(٢٣١) الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سعيان التيمي الجاشعي الدرامي . تقدم^(١) ما في نسبه في ترجمة أعين قال ابن إسحاق : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وشهد فتح مكة وحُنين والطائف ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وقد حسن إسلامه . وقال الزبير في النسب : كان الأقرع حكما في الجاهلية وفيه يقول جرير ، وقيل غيره ، لما تنافر إليه هو والفرافصة أو خالد بن أوطاة^(٢) :

يا أقرع بن حابس يا أقرع لمن تصرع اليوم أخاك تصرع

وروى ابن جرير ، وابن أبي عاصم ، والبيهقي - من طريق وهيب ، عن موسى ابن عقبة ، عن أبي سلامة بن عبد الرحمن ، عن الأقرع بن حابس ، أنه نادى النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات : يا محمد ، فلم يجبه ؛ فقال : يا محمد ، والله إن حمدي لربن ، وإن ذمي لشين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلكم الله .

(٢) القرطبي: ٢٠ - ٢٢٧ .

(١) صفحة ٩٦

قال ابن منده : روى عن أبي سلمة أن الأقرع بن حابس نادى ، فذكره مرسلًا ، وهو الأصح . وكذا رواه الرثوياني من طريق عُمر بن أبي سلمة عن أبيه ، قال : نادى الأقرع . فذكره مرسلًا .

وأخرجه أحمد على الوجهين ؛ ووقع في رواية ابن جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع ؛ فهذا يدل على أنه تأخر .

وفي الصحيحين من طريق الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أنس بن مالك ، قال : أبصر الأقرع بن حابس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الحسن - الحديث ، وفيهما من حديث أبي سعيد الخدري ، قال : بعث على إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية من اليمن ، فقسمها بين أربعة ، أحدهم الأقرع بن حابس .

وفي البخاري ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قدم ركب من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال أبو بكر : يا رسول الله ، أمر الأقرع . . . الحديث .

وروى ابن شاهين من طريق المدائني ، عن رجاله ، قالوا : لما أصاب عيينة بن حصن من بني العنبر قدم وفداهم ، فذكر القصة ، وفيها : فكلم الأقرع بن حابس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السبي ، وكان بالمدينة قبل قدوم السبي ، فنارعه عيينة بن حصن ، وفي ذلك يقول الفرزدق يفخر بعمه الأقرع :

وعند رسول الله قام ابن حابس
بخطبة إسوار^(١) إلى المجد حازم
له أطلق الأسرى التي في قيودها
مُمللة أعناقها في الشكائم^(٢)

وروى البخاري في تاريخه الصغير ، ويعقوب بن سفيان بإسناد صحيح ، من طريق محمد بن سيرين ، عن عبيدة بن عمرو السلماني - أن عيينة والأقرع استقطعا أبا بكر أرضًا ،

(١) الإسوار : قائد الفرس ، وقيل : هو الجيد الرمي بالسهم (اللسان - سور) .

(٢) الشكائم : جم الشكيمة ، وهي من اللجام الحديدية المعترضة في الفم (اللسان - شك) .

فقال لها عمر: إنما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفك على الإسلام؛ فأما الآن فاجهدا جهدكما، وقطع الكتاب.

قال علي بن المديني في العلل: هذا منقطع؛ لأن عبيدة لم يدرك القصة، ولا روى عن عمر أنه سمعه منه. قال: ولا يروى عن عمر بأحسن من هذا الإسناد.

ورواه سيف بن عمر في الفتوح مطولاً، وزاد: وشهدا مع خالد بن الوليد اليمامة وغيرها، ثم مضى الأقرع، فشهد مع شرحبيل ابن حسنة دومة الجندل، وشهد مع خالد حرب أهل العراق وفتح الأنبار.

وقال ابن دريد: اسم الأقرع بن حابس فراس^(١)؛ وإنما قيل له الأقرع لقرع كان برأسه، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيّره إلى خراسان، فأصيب بالجوزجان هو والجيش، وذلك في زمن عثمان.

وذكر ابن السكّبي أنه كان، مجوسياً قبل أن يسلم. وقرأت بخط الرضّي الشاطبي قتل الأقرع بن حابس بالبرموك في عشرة من بنيهِ. والله أعلم.

(٢٣٢) الأقرع بن شقّي العمكي - عاده النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه، لم يروعه إلا لفاف بن كُرْز وحده، هكذا أورده أبو عمر^(٢). قال الرضاطي: كذا وقع عنده لفاف ابن كُرْز - براء وزاي. والصواب ابن كَدَن - بدال مفتوحة بعدها نون. والحديث الذي أشار إليه أخرجا ابن السكن وابن منده، من طريق محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم ابن لفاف، عن أمية، ولفاف بن الفضل بن أبي كريم، عن الفضل بن أبي كريم، عن أبيه، عن جده لفاف بن كَدَن، عن الأقرع بن شقّي العمكي؛ قال: قال: دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضي، فقلت: لا أحسب إلا أني ميّت في مرضي. قال: كلاً لتبقيّن ولتهاجرن إلى أرض الشام وتموت وتدفن بالروة من أرض فلسطين.

قال ابن السكن: لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحداً.

(٢) الاستيعاب: ١٠٤.

(١) وتاريخ الذهبى: ٦٦-٢

وقال ابن منده : ورواه إسماعيل بن [٢٦] رشيد عن ضمرة بن ربيعة ، عن قادم ابن ميسور ، عن رجل من عك ، عن الأقرع العكي نحوه ؛ قال ضمرة : وتوفي الأقرع هذا في خلافة عمر .

قلت : فهذا طريق ثان يردّ على ما جزم به أبو عمر^(١) ، ورواه هشام بن عمار في فوائده عن المغيرة بن المغيرة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، قال : مرض رجل من ذلك يقال له الأقرع ، فذكر نحوه . وقال في آخره : ودفن بالرملّة ؛ أخرجه ابن عساكر في مقدمة تاريخه من هذا الوجه ؛ فهذه طريق ثالثة .

(٢٣٣) الأقرع بن عبد الله الحنظلي . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي مُرّان وذو رود وإلى طائفة من اليمن ، كذا أوده أبو عمر^(٢) مختصراً . وقد ذكر ذلك سيف في الفتوح ، عن الضحاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ماهان ، عن ابن عباس بذلك .

وذكر الطبري ، عن سيف - أن أسامة بن زيد لما توجه بالعسكر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وجه رسلاً فرجعوا إليه بخبر أهل الردّة ، ومنهم الأقرع بن عبد الله ، وجريز بن عبد الله البجلي ؛ فذكر القصة .

(٢٣٤) الأقرع الغفاري . قال ابن منده : أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي سعد ، حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي حاسب ، عن الأقرع الغفاري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه هبى أن يتوضأ الرجل من فضل وضوء المرأة .

قال ابن منده : لا أعلم أحداً سماه غير هذا الرجل . ورويناه من طريق عن أبي داود قال فيه : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يسمه .

قلت : هذا الحديث معروف من طريق شعبة عن عاصم ، عن أبي حاسب ، عن

(٢) الاستيعاب : ١٠٤ .

(١) الاستيعاب : ١٠٣ .

الحكم بن عمرو الغفاري، كذلك رواه حنّاظ أصحابه عنه

وقد رواه يعقوب بن سفيان ، عن ابن بشار، عن أبي داود بسنده ، فقال : عن الحكم بن عمرو - هو الأفرع ؛ فظاهر أن الأفرع هو الحكم بن عمرو ، وتضمن ذلك الرد على ابن منده في زعمه ؛ تفرّد على بن مسلم بتسميته . وقد سماه غيره عن شعبة أيضاً .

وقال ابن شاهين : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عصمة ، قال : حدثنا أحمد بن عمر ابن^(١) بسطام بمرّو : قال : حدثنا خلف بن عبد العزيز ، قال : أخبرني أبي ، عن جدي ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن أبي حاجب ، قال : حدثنا الأفرع الغفاري - فذكره .
قال ابن شاهين : أحسبه ونها من بعض الرواة ؛ كذا قال .

(٢٣٥) أقرم بن زيد الخزاعي . يأتي ذكره في ترجمة ولده عبد الله بن أقرم إن شاء الله تعالى .

(٢٣٦) الأقرس بن^(٢) سلمة . عداؤه في أهل اليمامة ، له صحبة . قال ابن حبان : ويقال اسمه الأقيصر بن سلمة الحنفي ، قال البغوي : حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا سليمان بن محمد ، حدثنا عمارة بن عقبة ، حدثنا محمد بن جابر ، عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هوذة ، سمعت أبي يقول : أشهد كجاء الأقيصر بن سلمة بالإداوة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضج بها في تسجد قرآن . واعتمد العسكري على ذلك فترجم للأقيصر .

وقال ابن منده : الصواب أن اسمه الأقرس ، ثم أخرج الحديث من وجّه آخر عن محمد بن جابر ؛ فقال : عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هوذة عن أبيه ؛ قال : أشهد كجاء الأقرس .

وذكر الرشاطي عن أبي عبيد أن الأقرس بن سلمة بن عبيد بن عمرو بن عبد الله ابن عبد العزى ابن سحيم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني سحيم ،

(١) هذا في ١ ، ب . (٢) في الاستيعاب : سلمة . وفي أسد الغابة : بن سلمة ، وقيل سلمة .

فأسلم وحسن إسلامه ، فردهم إلى قومهم ، وأمرهم أن يدعوهم إلى الإسلام ، وأعطاهم إداوة من ماء قد تفل فيها أو مِجْ ؛ وقال ؛ أَلَيْكُنِي إِلَى بَنِي سَجِيمَ فَايَنْضَحُوا بِهِذِهِ الْإِدَاوَةَ مَسْجِدَهُمْ ، وَلِيَرْفَعُوا رُءُوسَهُمْ إِذْ رَفَعَهَا اللَّهُ . قال : فما تبع مسيلة منهم رجلاً ، ولا خرج منهم خارجي قط .

وقوله : أَلَيْكُنِي - بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف : أى أد رسالتى . والرسالة تسمى ألوكة .

(٢٣٧) الأقر الوداعي^(١)، والد عليّ وكنثوم . قيل اسمه عمرو بن الحارث بن معاوية ابن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وداعة التَّمَدَانِي . ذكره ابن شاهين ، وقال : إن صح أنه صحابي وإلا فالحديث مرسل . ثم أخرج من طريق أبي حنيفة ، عن علي بن الأقر ، عن أبيه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المظنون شهيد . . . الحديث ؛ وكذا ذكره أبو موسى في الذيل .

باب الألف بعدها كاف

(٢٣٨ز) إِي كَالُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ . ذكره وَثِيقة فيمن استشهد يوم اليمامة .

(٢٣٩) أَيْ كَبِيرُ الْحَارِثِيِّ . غَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَاهُ بِشِيرًا . يَأْتِي فِي الْمَوْحِدَةِ .

(٢٤٠) أَيْ كَثْمُ بْنُ الْجَوْنِ ، أَوْ ابْنُ أَبِي الْجَوْنِ . واسمه عبد العزى بن منقذ^(٢)

بن ربيعة بن أصرم بن ضَلَيْسٍ^(٣) بن حَرَامِ بْنِ حُبْشِيَّةٍ^(٤) بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي ، وهو عمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ الْخَزَاعِيِّ .

قال أحمد : حدثنا محمد بن بشير ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ،

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرضت على النار فرأيت فيها عمرو بن لُحَيٍّ

(١) في التقريب: الوداعي والمثبت في اللباب، والأكمال: ٣١٥ . (٢) ب : بن سعد، والمثبت في الأكمال .

(٣) ب : قيس . وفي ج : قبيس . وفي الإكمال (٢٦٣) : بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن حبشية . . .

والمثبت في ابن حزم أيضا : ٢٣٨ . (٤) وجعله ابن حبيب بفتح الحاء .

ابن قَمْعَةَ بن خِنْدَفٍ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ ؛ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ فَسَيَّبَ السَّوَابِ ،
وَبَحَرَ الْبَحَائِرَ ، وَحَمَى الْحَامِي ، وَنَصَبَ الْأَوْتَانِ . وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْثَمَ مِنْ أَبِي الْجَوْنِ »
فَقَالَ أَكْثَمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُضَرُّنِي شَبْهُهُ ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ .

وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو مِثْلَهُ ؛
وَرَوَى أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرُّقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الطُّفَيْلِ
ابْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ .

وَرَوَى ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لِأَكْثَمِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ : يَا أَكْثَمُ ؛ رَأَيْتُ عَمْرٍو بْنَ لُحَيٍّ بَنَ قَمْعَةَ بْنَ خِنْدَفٍ
يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ - الْحَدِيثُ . وَفِيهِ قَوْلُ أَكْثَمِ بْنِ الْجَوْنِ وَجَوَابُهُ ، وَرَوَايَةُ أَبِي سَالِمَةَ
أَتَمَّتْ . وَالْحَدِيثُ مَخْرُجٌ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقِ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَخْصَرَ مِنْهُ
دُونَ قِصَّةِ أَكْثَمِ .

وَأَخْرَجَ الزُّبَيْرُ فِي كِتَابِ النَّسَبِ قِصَّةَ أَكْثَمِ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ مُنْقَطِعَيْنِ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ جَابِرٍ ، فَقَالَ : أَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبِدَ بْنَ أَكْثَمِ ،
فَذَكَرَهُ .

وَيَحْتَمِلُ التَّعَدُّدُ . وَرَأَيْتُ فِي الْجُمُورَةِ لِابْنِ السَّكَّابِيِّ - مَا ذَكَرَ أَكْثَمَ - هَذَا وَجَزَمَ
بِأَنَّهُ ابْنُ أَبِي الْجَوْنِ ؛ قَالَ : هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رُفِعَ لِي الدِّجَالُ
فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ ، وَأَشْبَهُ بَنِي عَمْرٍو بْنَ كَعْبٍ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ . فَقَامَ
أَكْثَمُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُضَرُّنِي شَبْهُهُ إِيَّاهُ شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا ، أَنْتَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ .
قَالَ : وَظَاهِرُهُ يَخَالِفُ مَا نَقَدْتُ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ « بِهِ » لِعَمْرٍو بْنَ كَعْبٍ ،
وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ لُحَيٍّ ، فَلَا يَتَخَالَفَانِ ، فَكَأَنَّهُمَا حَدِيثَانِ مُسْتَقِلَّانِ : أَحَدُهُمَا فِي صِفَةِ الدِّجَالِ ،
وَالْآخَرُ فِي شَبْهِ عَمْرٍو بْنَ كَعْبٍ . وَالَّذِي وَرَدَ أَنَّهُ يَشْبَهُ الدِّجَالَ عَبْدُ الْعَزِيِّ بْنُ قَطَنٍ .

وروى الطبراني وابن منده من طريق ضمرة ، عن ابن شوذب^(١) ، عن أبي نهيك ، عن شبل^(٢) بن خَلِيد المزني ، عن أَكْثَم بن الْجَوْن الخزاعي ، قال : قلنا : يا رسول الله ؛ إِنْ فلانا جرى في القتال ، قال : هو في النار . الحديث بطوله لإسناده حسن .

وهذه القصة وقعت بخيبر ، كما في الصحيح من حديث سهل بن سعد ؛ فيستفاد من ذلك أَنَّ أَكْثَم بن أبي الجون شهدها .

وروى ابن أبي حاتم في [٢٧] العلل ، والعسكري في الأمثال ، والبنغوي ، وابن منده ، من طريق أبي سلمة العاملي ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أَكْثَم ، اغزُ مع غير قومك يحسن خلقك . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أبو سلمة العاملي متروك . والحديث باطل . انتهى .

وأخرجه ابن منده من طريق أخرى ، عن أَكْثَم نفسه ، وأشار إليها ابن عبد البر^(٣) . والله أعلم .

(٢٤١) الأَكْوَع الأسلمي . اسمه سنان . يأتي في السنين . وذكر ابن سعد والطبري أنه أسلم ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤٢) أَكْثَم بن دُومَة . اختلف فيه . والأكثر على أنه قُتِل كافرًا . وسند آخر خبره مفصلاً في القسم الأخير إن شاء الله تعالى^(٤) .

(٢٤٣) أَكْثَمَة بن عباد اللثي ، ويقال الزهري . روى ابن السكن ، من طريق عمر بن إبراهيم - أحد المتروكين ، عن محمد بن إسحاق بن أَكْثَمَة بن عباد ، عن أبيه ، عن جده أَكْثَمَة بن عباد ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتفا وصلى ولم يتوضأ . قال ابن السكن : لم أسمع إلا من ابن عقدة .

قلت : وإسناده مجهول .

(١) هذا في ١ ، وفي ج : من طريق ابن شوذب (٢) الضبط من التقريب .

(٣) الاستيعاب : ١٤٢ . (٤) ليست هذه الترجمة في ١ .

وأخرج أبو موسى في الذيل ، من طريق عبدان بسنده إلى محمد بن إسحاق بن سليمان ابن أ كينة ، عن أبيه ، عن جده : أن أ كينة قال : يا رسول الله ؛ فذكر حديثا في جواز الرواية بالمعنى .

سيأتي في ترجمة سليم بن أ كينة^(١) إن شاء الله تعالى^(٢) .

(٢٤٤ ز) أ كينة جد رزق الله بن عبد الوهاب النخعي . قال ابن ما كولا^(٣) قال لي رزق الله : إن لجدته أ كينة صحبة ، وحدث ابن ما كولا^(٤) أيضا عن رزق الله أن جده عبد الله قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد اللات فسماه عبد الله ، وهو رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن الأسود^(٥) بن سفيان بن يزيد بن أ كينة بن عبد الله النخعي .

وقد أخرج الخطيب ، عن عبد الوهاب والد رزق الله ، عن آبائه حديثا ينتهي إلى أ كينة المذكور ؛ قال : سمعت علي بن أبي طالب ، فذكر أن^(٦) ولم يقع يزيد في النسب الذي ساقه الخطيب ، وكذلك أورده ابن الصلاح في علوم الحديث ، ونص الخطيب على أنهم تسعة آباء . ولا يصح ذلك إلا بإثبات يزيد ، وقد ساق ابن ما كولا نسب أ كينة . فقال : ابن يزيد^(٦) بن الهيثم بن عبد الله بن الحارث بن كلدة بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم .

ورويناه في المجلس الذي أملاه رزق الله النخعي بأصبهان قال : سمعت أبي عبد الوهاب يقول : سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز يقول : سمعت أبي أبا بكر الحارث يقول : سمعت أبي أسد يقول : سمعت أبي سليمان يقول : سمعت أبي الأسود يقول : سمعت أبي سفيان يقول : سمعت أبي يزيد يقول : سمعت أبي أ كينة يقول : سمعت أبي الهيثم يقول ، سمعت أبي عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما اجتمع قوم على ذكر إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة .

قال الذهبي : أ كثر آبائه لا ذكر لهم في تاريخ ولا في أسماء الرجال . وقد سقط

(١) في ب : أ كتم .

(٢) هذه الترجمة ليست في أ .

(٣) الاكمال : ١٠٩

(٤) في الاكمال : بن سليمان بن الأسود

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في أ

(٦) في الاكمال : زيد بن عبد الله

من هذا الإسناد الليث والد الأسد ، وقد أثبتته الخطيب في تاريخه لما ترجم عبد العزيز .
قلت : ولكنه لم يقع عنده ذكر الهيثم ، وقاله شيخ شيوينا الحافظ العلاءي في
الوشى المعلم [.

باب الألف بعدها لام

(٢٤٥ر) الأشر^(١) - بفتح الهمزة وتخفيف (اللام) - أحد ما قيل في اسم أبي ثعلبة الخشني .
(٢٤٦) الياس نبي الله عليه السلام . سيأتي في ترجمة الخضر أشياء من خبره ، ويلزم
من ذكر الخضر في الصحابة أن نذكره . ومن أغرب ما روي فيه أنه هو الخضر ، فأخرج
ابن مردويه في تفسير سورة الأنعام ، من طريق هشام بن عبيد الله الرازي ، عن إبراهيم
ابن أبي جزي ، عن ابن أبي نجيح ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخضر هو الياس . أخرجه عن طاهر بن أحمد
بن حمدان ، عن محمد بن جعفر الأشناني ، عن محمد بن يوسف الفراء ، عن هشام .

باب الألف بعدها ميم

(٢٤٧) أماناه - بالنون - ابن قيس بن شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين السكندی .
ذكر ابن سعد عن ابن السكابي أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد عاش
دهراً ، وله يقول عوضة^(٢) من بني براء الشاعر النخعي :

ألا ليتني عمّرت يا أمّ مالك كعمر أماناه بن قيس بن شيبان
لقد عاش حتى قيل ليس بميت وأفنى فثاماً من كهل وشبان
ويقال : إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ؛ وذكره أيضاً الطبري ، وابن شاهين في

(١) هذا في ١ ، ب . وفي الاستيعاب : اسمه لاشر ، وقيل لاش . وقيل جرم وجرنوم . وارجع
إلى صفحة (١٦١٨) من الاستيعاب ، والتقريب : ٤٠٤ ، والتبصير : ١٢٢٤ .
(٢) في ١ . عويصة . وفي المعمرين : مثل النخعي - المقدمة .

الصحابه، وان فتحنون في الذيل؛ وابنه يزيد أسلم معه، ثم ارتد فقتل في خلافة أبي بكر.
(٢٤٨) أمّد بن أبند الحضرمي^(١). قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو عبيد القاسم حدثنا أبو عبيدة معمر، حدثني أخي يزيد بن المثنى، عن سلمة بن سعيد، قال: كنا عند معاوية، فقال: وددت أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ فتقيل له: بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة؛ فأرسل إليه معاوية، فأتى به؛ فلما دخل عليه أجلسه، ثم قال: ما اسمك؟ قال: أمّد بن أبند، فذكر قصة طويلة، وفيها: فهل رأيت محمداً؟ قال: ألا قلت رسول الله! نعم رأيت؛ قال: فصفه لي؛ قال: رأيت - بأبي وأمي - فما رأيت قبله ولا بعده مثله؛ أخرجه أبو موسى في الذيل. وفي الإسناد إرسال ظاهر. وفي القصة نكارة من جهة أنه وقع فيها أنه رأى الطعينة تخرج من الشام إلى مكة لا تحتاج إلى طعام ولا إلى شراب، تأكل من الثمار، وتشرب من العيون. وهذا باطل.

وذكر أبو حاتم السجستاني^(٢) في كتاب المعمرين عن أبي عامر، عن رجل من أهل البصرة، قال: وحدث به أبو الجنيد الضرير. عن أشياخه، قالوا: قال معاوية: لبي لأحب أن ألقى رجلاً قد أتى عليه سنّ يخبرنا عما رأى؛ فذكر القصة؛ وليس فيها تلك الزيادة المنكرة؛ بل فيها أنه رأى هاشم بن عبد مناف، وأمّية بن عبد شمس، وأنه قال له: ما كان صنعتك؟ قال: كنت تاجراً. قال: فما بلغت تجارتك؟ قال: كنت لا أشتري غبنا، ولا أردّ ربخاً. وإن معاوية قال له: سلني؛ قال: أسألك أن تردّ عليّ شبابي. قال: ليس ذاك بيدي. قال: فأسألك أن تدخلني الجنة. قال: ليس ذاك بيدي. قال: لا أرى بيدك شيئاً من الدنيا والآخرة. فردّني من حيث جئت بي. قال: أما هذه فنعم.

(٢٤٩) امرؤ القيس بن الأصبغ السكبي. كان زعيم قومه، وبعثه النبي صلى الله عليه

(٢) المعمرين: ١١٠

(١) في المعمرين: ١٠٨ — ١١٠ قصته مع معاوية مفصلة.

وسلم عاملاً على كلب في حين إرساله إلى قضاة ؛ ذكره ابن عبد البر^(١)؛ قال: أظنه خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عَرَف . انتهى .

وقال سيف في الفتوح : لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عُمَّالُه على قضاة من كلب امرأ القيس بن الأصمغ السكلي من بني عبد الله فلم يرد وذكروه في مواضع أخر من كتابه .

(٢٥٠) امرؤ القيس بن عابس بن المنذر^(٢) بن امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية الأكرمين السكندی .

قال البغوي مانصه : في كتاب البخاري في تسمية مَنْ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : امرؤ القيس بن عابس سكن الكوفة .

وروى النسائي ، وأحمد ، والبغوي ، من طريق رجاء بن حيوة ، عن عدي بن حميرة ، قال : كان بين امرؤ القيس ورجل من حضر موت خصومة ، فارتفعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال للحضرمي : بَيِّنْكَ وإِلَّا فيمينه . فقال : يارسول الله إن حلف ذهب بأرضي . فقال : من حلف على يمين كاذبة يمتطع بها حق أخيه لئيم الله وهو عليه غضبان . فقال امرؤ القيس : يارسول الله ، فما لمن تركها وهو يعلم أنه محق ؟ قال : الجنة . قال : فإني أشهدك أني قد تركتها ؛ لإسناده صحيح . وسيأتي الحديث في ترجمة ربيعة ابن عيدان من وجه آخر ، وأنه هو المخاصم .

وعيدان بفتح العين بعدها ياء تحتانية .

وقال سيف بن عمر في الفتوح : كان امرؤ القيس يوم اليرموك على كردوس .

وذكر المرزباني أنه كان ممن حضر حصار حصن النَجِير^(٣) ، فلما أخرج المرتدون لِيُقْتَلُوا وثب على عمه ليقتله ؛ فقال له عمه : ويحك ! أتقتلني وأنا عمك ؟ قال : أنت عمي ، والله ربي ؛ فقتله .

(١) الاستيعاب : ١٠٥ (٢) في الامدى : بن المنذر بن الحط بن امرؤ القيس

(٣) حصن النجير : باليمن قرب حضر موت (باقوت) .

وقال ابن السكن [٢٨] : كان ممن ثبت على الإسلام ، وأنكر على الأشعث ارتداده ،
وأشده ابن إسحاق شعرا يحترض فيه قومه على الثبات على الإسلام ، ومن شعره^(١) :

قِفْ بالديار وقوف حابسٍ وتَأَنِّ أَنَّهُ^(٢) غير آيسٍ
لعبت بهنّ العاصفا تِ الرَّائِحاتِ من الرِّوَامِسِ
يقول فيها :

يارب باكيةً على ومنشد^(٣) لي في المجالس
لا تعجبوا أن تسمُّوا هلاك امرؤ القيس بن عابس
وكتب إلى أبي بكر في الردة^(٤) :

ألا بلغ أبا بكر رسولاً وبانها^(٥) جميع المسلمين
فليس مجاورا بيتي^(٦) بيوتاً بما قال النبي مكدِّيننا

وجد أبيه امرؤ القيس بن السُّمَط كان يقال له ابن تَمَلِّك - بمثناة فوقانية ، وهي أمه .
وقد ذكره امرؤ القيس الشاعر في قصيدته الرائية ، فقال امرؤ القيس ابن تَمَلِّك -
نسبه لأمه .

قال ابن الكلبي : ومن رَهطه رجاء بن خَيوة التابعي الشهير صاحب عمر بن عبد العزيز؛
وهو رجاء بن خَيوة بن جَمْدَل^(٧) بن الأحنف بن السُّمَط، ولأبيه إدراك ، ولم يصرحوا بصحبه؛
فكانه لم يَزِدْ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٥١) امرؤ القيس بن الفاخر بن الطاح^(٨) الخولاني . أبو شرحبيل . شهد فتح
مصر ، وله ذكر في الصحابة ؛ قال ابن منده : قاله لي أبو سعيد بن يونس .

-
- (١) الاستيعاب : ١٠٤ (٢) هذا في ١ ، ب . وفي ح : وتأت . وفي الاستيعاب : إنك .
وفي الشعراء : وتأى إنك . وبأى توقف وتمكث ، وكذلك في اللسان (١٨ - ٦٧)
(٣) في ب : ومنشدني (٤) الآمدى : هـ (٥) في الآمدى . وخص بها . .
(٦) في الآمدى : فلبت مجاورا أبدا قبيلما بما قال الرسول . . (٧) في ١ : حير . وفي ب ، ج :
صرد . واثبت في جهرة أنساب العرب (٤٢٩) (٨) ب : الصلاح .

قلت : لم أر في تاريخ ابن يونس التصريح بأنه من الصحابة .

(٢٥٢ز) أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي . تقدم^(١) ذكر أبيه ؛ وأما هو فذكر أحمد بن سيار المروزي في تاريخ مرو في أسماء الفقهاء لبني المباس ، قال : فأما السعية الذين من العرب فمنهم : أبو محمد سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي من أهل المدينة ، من ربيع حُرثان . وأميه جده كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق ابن منده ، عن القاسم بن القاسم السيارى ، عن جده أحمد بن سيار ؛ ومثله سواء ، ذكره محمد بن حمدويه في تاريخ مرو ، ولكنه قال : أمية بن سعد - بغير ألف ، وهو خطأ . وخطب أبو زكريا بن منده في ترجمته خطبا آخر ذكرناه في القسم الأخير .

(٢٥٣) أمية بن الأسكر - بالسین المهملة فيما صوبه الجياني - وضبطه ابن عبد البر^(٢) بالمعجمة - ابن عبد الله بن زهرة بن زُبَيْنَةَ بن جندع بن ايث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكِنَانِي الليثي الجندعي . كان يسكن الطائف ، وقد تقدم^(٣) ذكر ابنه أبي .

قال أبو الفرج الأصبهاني^(٤) : قال أبو عمرو الشيباني . هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر ، فقال أبوه فيه شعراً ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بصلة أبيه وملازمة طاعته . قال أبو الفرج : هذا خطأ من أبي عمرو ، وإنما أمره بذلك عُمر لما غزا الفُرس في خلافة عمر ، ثم نقل عن ابن المدائني ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، قال : لما هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر إلى المدينة في خلافة عمر أقام بها مدة ، ثم اتى طلحة

(١) صفحة ٥٦ . (٢) الاستيعاب : ١٠٧ . (٣) صفحة ٢٥ . (٤) الأغاني : ١٨ — ١٥٧ ، والامالي : ٣ — ١٠٨ ، وابن سلام : ١٥٩ ، وختار الأغاني ٤٦٣ ، والمعرن : ٨٦ .

والزبير فسألها : أى الأعمال أفضل ؟ قالا : الجهاد فى سبيل الله ، فسأل عمر فأعزاه . وكان أبوه قد كبر وضعف ، فلما طالت غيبة كلاب قال أبوه :

إِمْنَ شَيْخَانِ قَدْ نَشَدَا كَلَابَا كِتَابَ اللَّهِ لَوْ قِيلَ^(١) السَّكَنَابَا
أَنَادِيهِ فِيمَعْرِضِ^(٢) فِي إِبَاءِ فَلَا وَأَبَى كَلَابَ مَا أَصَابَا
وَأَنَّكَ وَالنَّاسَ الْأَجْرَ بَعْدَى كِبَاغِي الْمَاءِ يَتَّبِعُ السَّرَابَا
ثم أنشد عمر أبياتاً يشكو فيها شدة شوقه إليه ، فبكى وأمر برده إليه .

وقال إبراهيم الحربى فى غريب الحديث له : حدثنا ابن الجنيد ، حدثنا ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن الثقة - أن عمر ردّ رجلاً على أبيه كان فى العزو ، فكان أبوه يبكي عليه ويقول :

أَبْرًا بَعْدَ ضِيعَةٍ وَالِدِيهِ فَلَا وَأَبَى كَلَابَ مَا أَصَابَا
فقال عمر : أجل وأبى كلاب ما أصابا . وقال الفاكهى فى أخبار مكة : حدثنا ابن أبى عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبى سعيد الأعور - أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قادم سألته عن الناس ؛ فقدم قادم فسأله من أين ؟ قال : من الطائف ، قال : فمه ؟ قال : رأيت بها شيخاً يقول :

تَرَكْتَ أَبَاكَ مَرْعَشَةً يَدَاهُ وَأَمَّاكَ مَا تَسِيغُ لَهَا شَرَابَا
إذا نعب الحمام ببطن وج على بيضاته ذكرراً كلاباً^(٣)

قال : ومن كلاب ؟ قال : ابن الشيخ . كان غازياً ، قال : فكتب عمر فيه فأقبلته . وروى على ن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أدرك أمية بن الأسكر الإسلام وهو شيخ كبير ، وكان شريفاً فى قومه . وكان له ابنان ففرا منه ، وكان أحدهما

(١) فى ابن سلام : إن حفظ . وفى مختار الأغاني : إن رقب . وفى المعمرين : لو ذكر . والمثبت فى ب
(٢) فى المعمرين : أناشده ويمرض لى إباء (٣) رواية البيت فى ابن سلام ، والمعمرين :
إذا هتفت حمامة بطن وج إلى بيضاتها ذكرراً كلاباً
وفى ب : إذا نعت . . . تذكر . . . وبطن وج : بالطائف .

يسمى كلاباً ؛ فيكاهما بأشعار ، فردهما عليه عمر بن الخطاب ، وحلف عليهما ألا يفارقاه حتى يموت .

وروى الدولابي في الكنى - من طريق أوى سعد عبد الله بن عبد الرحمن الجحى ، عن الزهرى ، قال : مررت بعروة وهو جالس فى ستميفة ، فقال : هل لك فى حديث غريب ؟ إن أمية بن الأسكر الجندعى خرف ، وقد هاجر ابنان له مع سعد بن أبى وقاص ، فقال أمية فى شعره :

أتاه مهاجران فربّخاه^(١) عباد الله قد عمّا وخابا

تركت أبالك ... البيت .

وفىها :

أناديه فولانى قفاه فلا وأنى كلاب ما أصابا

وروى الزبير فى الموفقيات هذه القصة بطولها .

ولأمية بن الأسكر خبر فى حرب الفجار ، ذكره ابن إسحاق فى السيرة الكبرى ، قال : فقال ابن أبى أسماء بن الضريبة :

نحن كنّا الملوك من أهل نجد وحماة الديار عند الذمار
وضربنا به كنانة ضربا خالفوا^(٢) بعده سوام العشار
قال : فأجابه أمية بن الأسكر :

أبلغا حمّة الضريبة^(٣) أنا قد قتلنا سراتكم فى الفجار
وسقميناكم المنية صرّفا وذهبنا بالنهب والأبكار

(١) فى المعمرين : تكتفاه بترك كبيرة خطئا وخابا . وفى اعتيا وخابا : وفى ج : فربخاه ووربخاه : ذهبه بمقله .

(٢) هذا فى ١ ، ب . وفى ج : خالفوا . (٣) فى ب - بالجيم . والضريبة : واد بالحجاز

(باقوت) . وفى ج : الماجمة .

وأشده له محمد بن حبيب ، عن أبي عبيدة ، شعراً آخر فى حرب الفجار قاله فى وهب
ابن معتب الثقفى :

المرء وهب وهب آل معتب^(١) ملّ الغواة وأنت لما تمل
يسمى توقدها بحرك^(٢) وقودها وإذا تهيأ صلح قومك تأتلى
لكنه قال فيه أمية بن حُرثان بن الأسكر .

وروى قصته أيضاً أسلم بن سهل فى تاريخ واسط ، من طريق شبيب بن شيبه بن
عبد الله بن الأهمم التميمى ، عن أبيه ، قال : كان رجل له أبوان شيخان كبيران . . .
فذكر القصة وفيها الشعر .

وقال المدائنى ، عن أبي عمرو بن العلاء : غمّر أمية طويلاً حتى خرف .
وقال أبو حاتم السجستائى فى كتاب المعمرين^(٣) : عاش أمية بن الأسكر دهنراً
طويلاً ، وقال يتشوق إلى ابنه كلاب :

أعاذل قد عذلت بغير علم وما يدريك ويحك ما ألاق
فأما كنت عاذلتى فرُدّى كلاباً إذا توجه له — راق
سأستعدى على الفاروق ربّاً له رفعم الحجيج إلى بساق^(٤)
إب الفاروق لم يردد كلاباً إلى شيخين هاهما زواق^(٥)

فبلغ عمر شعره ، فسكتب إلى سعد يأمره بإقفال كلاب ؛ فلما قدم أرسل عمر إلى أمية ،
فقال له : أى شيء أحب إليك ؟ قال : النظر إلى ابنى كلاب ، فدعاه له ، فلما رآه اعتنقه
وبكى بكاء شديداً ، فبكى عمر ، وقال : يا كلاب ، الزم أباك وأملك ما بقيا .

(١) فى ١ : المرء وهب من هواك معتب . (٢) هذا فى ب ، ج . وفى ١ . بحرك
(٣) المعمرين : ٨ • (٤) يساق بالسین والصاد : جبل قريب من مكة .
(٥) يقال زقت هامته : أى دنت منيته وهلاكه . بقول : قد دنا أجلهما .

قلت : إنما لم أؤخره إلى الخضر بن لقول أبي عمرو الشيباني الذي صدّرنا به؛ فإنه ليس في بقية الأخبار ما ينفيه ، فهو على الاحتمال ، ولا سيما من رجل كنفاني من جيران قريش . وسيأتى خبر كلاب في الكاف .

وذكر ابن السكلي أن اسم الابن الآخر أبي بن أمية [٢٩]

(٢٥٤ز) أمية بن أمية الديلمي . ذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

(٢٥٥) أمية بن ثعلبة . قال الأثيري : له حديثان في المسند الذي جمعه محمد بن أحمد ابن مفرج الأندلسي ، من حديث قاسم بن أصبغ . وقال الذهبي في التجريد : لعله الذي ذكر ابن إسحاق وفادته - يعني الذي بعده .

(٢٥٦) أمية بن صفارة^(١) من بني الضبيب . ذكر ابن إسحاق في المغازي أنه قدم مع رفاعه بن زيد الجذامي في وفد جذام على رسول الله صلى الله عليه وسلم . استدركه ابن فتحون وغيره .

(٢٥٧) أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم التيمي الحنظلي ، حليف بني نوفل ، والد يعلى بن أمية الذي يقال له يعلى بن منية - ويعلى : صحابي مشهور .

روى النسائي من طريق عمرو بن الحارث ، عن الزهري - أن عمرو بن عبد الرحمن ابن أخي يعلى بن أمية حدثه أن أباه أخبره أن يعلى بن أمية قال : جئت بأبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ، فقلت : يا رسول الله ، بايع أبي على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح . ورواه ابن أبي عاصم ، عن أبي الربيع ، عن فليح ، عن الزهري ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن أبيه . عن يعلى - نحوه .

(١) هذا أ ، ب ، ج .

قال ابن منده : ورواه عقيل ، عن الزهري نحوه ، إلا أنه قال : عمرو بن عبد الله . قلت : قد أخرجه النسائي من طريق عقيل ؛ فقال : عمرو بن عبد الرحمن . ورواه ابن منده من طريق عبيد الله بن أبي زياد القداح ، عن داود بن سابور ، عن مجاهد ، عن يعلى ، وهذه أسانيد يقوى بعضها بعضاً .

(٢٥٨) أمية بن عوف السكناني ، أبو ثَمَامَة . يأتي في جُنَادَة في حرف الجيم .
(٢٥٩) أمية بن لَوْدَان بن سالم بن مالك . وقيل ثابت بن هَزَال بن عمرو بن قُربوس ابن غَنَم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . ذكره ابن إسحاق ، وعروة ، وموسى بن عقبة ، فيمن شهد بدرًا ، وساق نسبه أبو نعيم من طريق سامة بن الفضل ، عن ابن إسحاق . وقال ابن منده : لا يعرف له حديث .
(٢٦٠) أمية بن نَحْشِي الخزاعي . ويقال الأزدي ؛ صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم سكن البصرة وأعقب بها ؛ قاله ابن سعد .

وقال البخاري ، وابن السكن : له صحبة ، وحديث واحد . روى أبو داود والنسائي وأحمد ، والحاكم ، من طريق جابر بن صبيح^(١) ، قال : حدثني المثنى بن عبد الرحمن - وكان إذا أكل سُمِّي ، فإذا صار في آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره ؛ فقلت له في ذلك ، فقال : إن جدي أمية بن نَحْشِي حدثني - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن رجلاً كان يأكل ... فذكر قصته .

قال الدارقطني في الأفراد : تفرد به جابر بن صُبَيْح^(١) . وقال البغوي : لا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث .

باب الألف بعدها نون

(٢٦١) أَنْجَشَة الأسود الحادي . كان حسن الصوت بالحاء . وقال البلاذري :

(١) في ب : صبيح . والمثبت في أ ، ح ، و التهذيب ، والنقرب أيضاً .

كان حبشيا ، يكنى أبا مارية ، روى أبو داود الطيالسي في مسنده ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان أنجشة يحدو بالنساء ، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال ، فإذا أعنت الإبل قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير . ورواه الشيخان مختصراً . من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ؛ ومن طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس . ورواه مسلم^(١) ، من طريق سليمان بن طرخان التيمي ، عن أنس ، قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم^(٢) : رويداً سوقك بالقوارير^(٣) .

قال ابن منده : هو مشهور عن سليمان ؛ ومن طريق أبي قلابة ، عن أنس . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وغلما أسود يقال له أنجشة يحدو . ومن طريق قتادة ، عن أنس : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حادٍ حسن الصوت .

وروى النسائي ، من طريق زهير ، عن سليمان التيمي ، عن أنس ، عن أمه : أنها كانت مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وسواق يسوق بهنّ ، فذكره .
ووقع في حديث وائلة بن الأسقع أن أنجشة كان من الخنثيين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخرج الطبراني بسند آين من طريق عتبة بن سعيد ، عن حماد مولى بني أمية ، عن جناح ، عن وائلة بن الأسقع ، قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخنثيين ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم .
وأخرج النبي صلى الله عليه وسلم أنجشة ، وأخرج عمر فلانا .

(٢٦٢) أنس بن أرقم بن زيد - أوزيد - بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . ذكره ابن إسحاق فيمن

(٢) سمى النساء قوارير لضعف عزائهن .

(١) صحيح مسلم : ١٨١١

استشهد بأحد . وقال عبدان . لا يذكر له حديث إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد له بالشهادة .

(٢٦٣) أنس بن أبي أنس ، ويقال ابن عمرو ، أبو سليط البدرى . ويقال أسير ، مشهور بكنيته يأتي .

(٢٦٤) أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زعوراء بن جشم ابن الحارث الأنصارى .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن قتل يوم الخندق ؛ قال : رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله فاستشهد ، وكان قد شهد أحداً ولم يشهد بداراً . وقال ابن إسحاق : لم يقتل من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر ، منهم أنس بن أوس بن عتيك .

(٢٦٥) أنس بن أوس الأنصارى ، من بني عبد الأشهل . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر . وذكره أبو نعيم - بعد الذى قبله - فأصاب ، وظن أن فتحون أنه هو الذى قبله فلم يصب .

(٢٦٦) أنس بن الحارث بن نبيه قال ابن السكن : في حديثه نظر . وقال ابن منده : عداؤه في أهل الكوفة . وقال البخارى : أنس بن الحارث قتل مع الحسين بن على ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قاله محمد ، عن سعيد بن عبد الملك الحراني ، عن عطاء بن مسلم ، حدثنا أشعث بن سحيم ، عن أبيه : سمعت أنس بن الحارث . ورواه البغوى ، وابن السكن وغيرهما من هذا الوجه ؛ ومثله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن ابني هذا - يعنى الحسين - يقتل بأرض يقال لها كربلاء ، فمن شهد ذلك منكم فلينصره . قال : فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء ، فقتلها مع الحسين ،

قال البخارى : يتكلمون في سعيد - يعنى راويه -

وقال البغوي : لا أعلم رواه غيره . وقال ابن السكن : ليس يروى إلا من هذا الوجه ، ولا يعرف لأنس غيره .

قلت : وسيأتي ذكر أبيه الحارث بن نعيم في مكانه ، ووقع في التجريد للذهبي : لا صحبة له ، وحديثه مرسل . وقال المزني : له صحبة ، فوهم . انتهى

ولا يخفى وجه الرد عليه مما أسلفناه ، وكيف يكون حديثه مرسلًا وقد قال سمعتُ ؟ وقد ذكره في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين والدغولي وابن زبير ، والباوردي وابن منده وأبو نعيم وغيرهم [٣٠] .

(٢٦٧) أنس بن زعيم السكناني . تقدم " تمام نسبه في ترجمة ابن أخيه أسيد بن أبي أناس ابن زعيم . ذكر ابن إسحاق في المغازي أن عمرو بن سالم الخزاعي خرج في أربعين راكبًا يستنصرون رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريش فأنشده :

لأُمِّ (٢) إني ناشدُ محمدًا عهدًا أبينا وأبيه الأتلا

الآبيات ، ثم قال : يا رسول الله ، إن أنس بن زعيم هجأك ، فأهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه ، فبأنه ذلك ، فقدم عليه معتذرا ، وأنشدته أبياتا مدحه بها ، وكله فيه نوفل بن معاوية الديلي فمفاعنه . وهكذا أورد الواقدي والطبري القصة لأنس بن زعيم ، وساق ابن شاهين بسند منقطع إلى حرام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال : لما قدم وفد خزاعة يستنصرون النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر نحو هذه القصة ؛ وفيها : فلما كان يوم الفتح أسلم أنس بن زعيم ، وهو القاتل من أبيات :

تعلم رسول الله أنك مُذكرى وأن وعيدا منك كالأخذ باليد

وأخرجه ابن سعد ، عن محمد بن عمر ، حدثني حرام بن هشام بن خالد ، عن أبيه نحوها ، وفيها : فقال نوفل : أنت أولى بالعمو ، ومن منا لم يؤذك ولم يعادك ، وكنا في الجاهلية

لأندري ما نأخذ وما ندع ، حتى هداانا الله بك ، وأتقدنا من الهلكة ؟ فقال : قد عفوت عنه فقال : فذاك أبي وأمي ، وأول القصيدة يقول فيها^(١) :

فما حملت من ناقة فوق رَحْلها أبرد وأوفى ذمة من محمد
ويقول فيها :

وُنسبي رسول الله أن قد هجوته^(٢) فلا رفعت سوطي إلى إذأيدى^(٣)
فإني لأعرضاً خرقت ولا دما هرقت فذكر عالم الحق واقصد
سوى أنتى قد قلت يا ويح فتية أصدبوا بنحس يوم طلق وأسمد
أصاهم من لم يكن لدمائهم كفيثا فعزت غيرتى وتلددى
ذؤيبا وكلثوما وسلما وساعداً جميعاً فلا تدمع العين تكمد
على أن سلما ليس فيهم كئسله وإخوته وهل ملوك كأعبد
وفي هذه القصيدة قوله :

فما حملت من ناقة فوق رَحْلها أعف وأوفى ذمة من محمد

قال دعبيل بن علي في طبقات الشعراء : هذا أصدق بيت قالته العرب .

قلت : ولأنس بن زُنيب مع عبيد الله بن زياد أمير العراق أخبار أو ردها^(٤) أبو الفرج
الأصبهاني في ترجمة حارثة بن بدر الغداني ، منها أن عبيد الله بن زياد كان يحرض بين
الشعراء ، فأمر حارثة أن يهجو أنس بن زُنيب ، فقال فيه أبياتاً ، منها قوله :

وخبرت عن أنس أنه قليل الأمانة خَوَّانها

فأجابه أنس بأبيات أولها :

أتنتي رسالة مستنكر^(٥) فكان جوابي غفرانها

(١) الشعر والشعراء : ٧١٤ ، وسيرة بن هشام : ٤ — ٤٦ (٢) هذا في أ، ب، ج، و ، و : د : أن هجوته
(٣) في : ه : إلى آذن - بضم الهمزة والذال (٤) الأغاني : ١ — ١٣ (٥) ب، ج : مستكره

[(١) ذكر المرزبانى ، من طريق الوليد بن هشام الحمذى ، قال : وعد عبد الله بن عمر أنس بن أبى أناس شيئاً . وقد كان عوده ذلك ، فأبطأ عليه ، فقام إليه منشدًا :

ليت شعرى عن خليلي ما الذى غاله فى الودّ حتى ودعه
لا يكن مزنك برقًا خلّبا إن خير البرق ما الفيث (٢) معه
لا تنهى بعد إذ أكرمتنى فشددت عادةً مستنزعه (٣)

قلت : وهذا أخو أسيد بن أبى أناس لاعمته ؛ فلعله سعى باسمه .

وأنس بن زَنيم أخو سارية بن زَنيم ، وسيأتى سارية فى مكانه]

(٢٦٨) أنس بن صرمة . يأتى فى صرمة بن أنس .

(٢٦٩) أنس بن ضَبْع (٤) بن عامر بن مجعدة بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى . وهو عمّ عبيد السهام بن سليم بن ضَبْع (٥) ؛ قال أبو عمر (٥) : شهد أحدا . وكذا ذكره أبو موسى ، عن ابن شاهين .

(٢٧٠) أنس بن ظُهَيْر ، أخو أسيد بن ظُهَيْر . ذكر أبو حاتم والمسكرى أنه شهد أحداً .

وقال البخارى فى تاريخه : قال لى إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظُهَيْر ، عن أخته سمى بنت ثابت ، عن أبيها ، عن جدها ، قال : لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج ، وكان النبی صلى الله عليه وسلم استصغره ، وهمّ أن يردّه ؛ فقال عمه ظُهَيْر : يا رسول الله ، إن ابن أخى رجل رَام ؛ فأجازه النبی صلى الله عليه وسلم .

ورواه ابن السكن ، من طريق البخارى ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، وأخرجه

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى ١
(٢) ب ، ج : مسترعة وفى د : منترعة
(٣) الاستيعاب : ١١٢
(٤) هذا فى ١ ، ح ، والاستيعاب . وفى ب : أصم
(٥) ب : ما القيم .

ابن منده ، عن علي بن العباس المصري ، عن جعفر بن سليمان ، عن إبراهيم بن المنذر كذلك ؛ لكن قال فيه : فقال له عبي رافع بن ظهير بن رافع .

وقال الطبراني في ترجمة أسيد بن ظهير : حدثنا محمد بن عبد الله العدني ، حدثنا عثمان بن يعقوب العثماني ، حدثنا محمد بن طلحة ، حدثنا بشير بن ثابت ، وأخته سمدي بنت ثابت ، عن أبيهما ثابت ، عن جدهما أسيد بن ظهير - كذا وقع عنده ؛ وهو خطأ في مواضع

واغتر أبو نعيم بذلك ، فزعم أن ابن منده صحَّف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير . والصواب مع ابن منده كما ترى إلا قوله : رافع بن ظهير ؛ فالصواب ظهير بن رافع . والله أعلم . (٢٧١) أنس بن عباس بن أنس بن عامر بن حي بن رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمي ثم الرُّعَيْلي ذكر ابن سعد ، عن أبي معشر ، عن شيوخه ، قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح سبعة من بني سليم ، منهم عباس بن مرداس ، وأنس بن عباس بن رعل ، وراشد بن عبد ربه ، فأسلموا .

قلت : وسيأتي ذكر أبيه أيضاً . وقوله عباس بن رعل نسبه إلى جد جده وذكر ابن الكلبي أن أنساً هذا رأس ثم قتلته خشم ، ولابنه رزين بن أنس ابن عباس ذكر . وسيأتي في حرف الراء . فإن صح فهم ثلاثة في نسق صحابة : رزين ابن أنس بن عباس . ذكر سيف في الفتوح أنه كان أميراً على ساقية خيل العراق ؛ إذ صرفهم إليها أبو عبيدة بعد فتح دمشق بأمر عمر ، فشهد القادسية . وذكره ابن عساكر فيمن شهد اليرموك . واستدركه ابن فتحون . وسيأتي له ذكر في ترجمة والده عباس .

(٢٧٢) أنس بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر القرشي العامري . ذكره الزبير ، وقال قتل ابنه عبيد الله يوم الجمل .

(٢٧٣) أنس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم^(١) بن ظفر الأنصاري الظفري

(١) الضبطي ح، د، وى لاستيعاب (١١٢) : الهيثم - يضم الماء وفتح التاء المثناة وى، ب : الهيثم

قال أبو حاتم : له صحبة . وقال البخاري : صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه ، وأتاهم زائراً في بني ظنر .

وقال يعقوب بن محمد الزهري ، عن سفيان بن حزمة ، عن عمرو بن أبي قروة ، عن مشيخة أهل بيته ، قالوا : قُتل أنس بن فضالة يوم أحد ، فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب .

وذكر الواقدي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه هو وأخاه مَوْ نَسًا^(١) حين بلغه دُنُو قريش يريدون أحدا فاعترضاهم بالعقيق ، فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم . وشهدا معه أحدا .

(٢٧٤) أنس بن قنادة بن ربيعة الأنصاري . يأتي في أنيس .

(٢٧٥) أنس بن قنادة الباهلي - يأتي في أنيس أيضا .

(٢٧٦) أنس بن قيس بن المنتفق العقيلي . قدم في وفد بني عقيل فباع وأسلم . ذكره ابن سعد ، كذا نقلته من خط شيخنا أبي حفص البلقيني في حاشية التجريد ، ولم أره في ابن سعد بعده . [ثم راجعته فوجدته فيه ، وسنأني قصته في ترجمة مطرف بن عبد الله ابن الأعمى إن شاء الله تعالى] ^(٢) .

(٢٧٧) أنس بن مالك بن النضر بن ضَمَضَم بن زيد بن خرام بن جُنْدَب بن عامر ابن غَم بن عدي بن النجار ، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي . خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد المكثرين من الرواية عنه ، صحَّ عنه [٣١] أنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابنُ عشر سنين ، وأن أمه أم سليم أتت به النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم . فقالت له : هذا أنس^(٣) غلام يخدمك . فقَبِلَه . وأن النبي صلى الله عليه وسلم دنياه أبا حمزة بَبَقْلَه كان يَحْتَبِئُهَا . ومازحه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا ذا الأذنين .

(١) الإكمال ٢٧٢-٢٧٣ (٢) -ابن القوسين ليس و (٣) في التهذيب: أنيس، وكاه تصغير أنس.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري . خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر وهو غلام يخدمه . أخبرني أبي ، عن مولى لأنس - أنه قال لأنس : أشهدت بدرا؟ قال : وأين أغيب عن بدر ، لا أم لك !

قلت : وإنما لم يذكروه في البدرين ؛ لأنه لم يكن في سن من يقاتل

وقال الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، عن أبي خزيمة ، قلت لأبي العالية أسير مع أنس من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال : خدمه عشرين سنين ، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين ، وكان فيه ريحان ويحيى منه ريح المسك ، وكانت إقامته بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، ثم شهد الفتوح ، ثم قطن البصرة ومات بها .

قال علي بن المديني : كان آخر الصحابة موتا بالبصرة . وقال البخاري : حدثنا موسى ، حدثنا إسحاق بن عثمان ، سألت موسى بن أنس : كم غزا أنس مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال : ثمان غزوات .

وروى ابن السكن ، من طريق صفوان بن هبيرة ، عن أبيه ، قال : قال لي ثابت البناني : قال لي أنس بن مالك : هذه شجرة من شجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعها تحت لسانه . قال : فوضعها تحت لسانه ، فدفن وهي تحت لسانه

وقال معتمر ، عن أبيه : سمعت أنس بن مالك يقول : لم يبق أحد صلى القبلتين غيري . قال جرير بن حارم : قلت لشبيب بن الحجاج : متى مات أنس؟ قال : سنة تسعين . أخرجه ابن شاهين .

وقال سميد بن عقير ، والهيثم بن عدي ، ومعتمر بن سليمان : مات سنة إحدى وتسعين .

وقال ابن شاهين : حدثنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن حميد مثله ، وزاد : وكان عمره مائة سنة إلا سنة .

قال ابن سعد ، عن الواقدي ، عن عبد الله بن زيد الهذلي - أنه حضر أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين

وقال أبو نعيم الكوفي : مات سنة ثلاث وتسعين . وفيها أرتخه المدائني ، وخليفة ، وزاد : وله مائة وثلاث سنين .

وحكى ابن شاهين ، عن يحيى بن بُكير - أنه مات وله مائة سنة وسنة ، قال : وقيل مائة وسبع سنين ، ورواه البغوي ، عن عمر بن شبة ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري كذلك

قال الطبراني : حدثنا جعفر الفريابي ، حدثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي ، حدثنا محمد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن حفصة ، عن أنس ، قال : قالت أم سليم : يا رسول الله ، ادع الله لأنس . فقال : اللهم أكرم ماله وولده ، وبارك له فيه . قال أنس : فلقد دفنت من صُلبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين ، وإن أَرْضِي لنتنم في السنة مرتين .

وقال جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس : جاءت بي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا علة ، فقالت : يا رسول الله ، أنس ادع الله له فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أكرم ماله وولده وأدخله الجنة . قال : قد رأيتُ اثنتين ، وأنا أرجو الثالثة .

وقال جعفر أيضا ، عن ثابت : كنت مع أنس . فجاء قهر مانه . فقال : يا أبا حمزة عطشت أرضنا . قال : فقام أنس فتوضأ ، وخرج إلى البرية فصلى ركعتين ، ثم دعا فَرَأَيْتُ السحاب تلتئم . قال : ثم مطرت حتى ملأت كل شيء . فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله ، فقال : انظر أين باغت السماء ؟ فنظر فلم تَعُدْ أرضه إلا يسيرا ، وذلك في الصيف . وقال علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن ثابت ، قال أبو هريرة : ما رأيت أحدا أشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه من ابن أم سليم - يعني أنسا .

وروى الطبراني في الأوسط ، من طريق عبيد بن عمرو الأصبحي ، عن أبي هريرة :

أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة ، وقال : لا نعلم روى أبو هريرة عن أنس غير هذا الحديث .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : حدثنا ابن عَوْن ، عن موسى بن أنس - أن أبا بكر لما استخلف بعث إلى أنس ليوجهه إلى البحرين على السعاية ، فدخل عليه عُمر فاستشاره ، فقال : ابعثه فإنه ليبيد كاتب . قال : فبعثه . ومناقب أنس وفضائله كثيرة جداً . (٢٧٨) أنس بن مالك الكعبي القشيري ، أبو أمية ، وقيل أبو أميمة ؛ وقيل أبو أمية . نزل البصرة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في وَضْع الصيام على المسافرين ، وله معه فيه قصة . أخرجه أصحاب السنن وأحمد ، وصححه الترمذي وغيره ، ووقع فيه عند ابن ماجه أنس بن مالك - رجل من بني عبد الأشهل ؛ وهو غلط .

وفي رواية أبي داود ، عن أنس بن مالك : رجل من بني عبد الله بن كعب ، إخوة قشير^(١) . وهذا هو الصواب . وبذلك جزم البخاري في ترجمته .

وعلى هذا فهو كعبي لا قشيري ؛ لأن قشيرا هو ابن كعب ، ولكعب ابن اسمه عبد الله ، فهو من إخوة قشير ، لامن قشير نفسه

وقد تعقب الرشاطي قول ابن عبد البر^(٢) فيه القشيري ، ويقال الكعبي . وكعب أخو قشير لامن قشير ؛ فإن كعبا والد قشير لا أخوه . والله أعلم .

ووقع في رواية البغوي وابن شاهين من طريق عصام بن يحيى عن أبي قلابة عن عبيد الله بن زياد ، عن أبي أميمة أخي بني جملة ... فذكر الحديث .

(٢٧٩) أنس بن مخاشن . له في مسند بَيْتِي^(٣) بن مخلد حديثان . ذكره صاحب التجريد .

(٢٨٠) أنس بن مدرك بن كعب^(٤) بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن جابر^(٥)

(١) في ب ، ج : إخوة بشير . والمثبت في أ أيضا . وفي التهذيب (٣٧٩) : وهو من بني قشير بن كعب . (٢) الاستيعاب ١ : ١١١ (٣) ب : نقي - تحريف . (٤) في المعمرين (٤٢) : كعيب (٥) في أ ، والمعمرين : حارثة .

ابن عامر بن تيم الله بن مَبَشَّر بن أَكَلَب - بضم اللام - الخثعمي ثم الأكلبي ، يكنى أبا سفيان .

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، ونقل عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، فذكر نسبه ؛ ثم قال : لا أعرف له حديثا .

وذكره ابن الكلبي ونسبه ، وقال : كان شاعرا ، وقد رأس ؛ ولم يقل : إن له صحبة كماداته في أمثاله ؛ وتبعه أبو عبيد وابن جُنْدُب وابن حَزَم ، وذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب عن الطبري ؛ وقال : كان شاعرا ، وقُتِل مع علي . وقد ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين (١) ، قال : وكان سيد خثعم في الجاهلية وفارسها ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وعاش مائة وأربعا وخمسين سنة ، وقال لما بلغها (٢) :

إذا ما امرؤ عاش الهَيَّيْدَةَ سالما وخمسين عاما بعد ذلك وأربعا
تبدل مُرَّ العيش من بعد حُلُوهِ وأوشك أن يبلى وأن يتسعسعا (٣)
رهينة قعر البيت ليس يريمه لقي (٤) ثاويا لا يرح المهد مضجعا
يخبر عن مات حتى كأنما رأى الصَّعْبَ ذا القرنين أورا تَبَعَا

وقال غيره : تزوج خالد بن الوايد بنته ، فأولدها عبد الرحمن ، وعبد الله ، والمهاجر .

وقال الرزباني : كان أحدرسان خثعم في الجاهلية ، ثم أسلم وأقام بالكوفة ، وهو القائل :

أغشى الحروب وسير إلى مضاعفة تفشى البنان (٥) وسيفي صارم ذكر

وأخباره في الجاهلية كثيرة ، منها ما حكاه أبو عبيدة في الديباج عن المنتجع بن ثَبَّهان ؛

قال : كان السليك بن سُلَكَة الشاعر المشهور يعطى عبد (٥) ملك بن مَوَيْلِكَ الخثعمي

إتاوة من غنيمته على الخيرة ، فرّ قافلا من غزوة له فإذا بيت من خثعم ، ونفده خلوف ،

(١) المعمرين : ٤٢ (٢) تسمع الشيخ : قارب الخطو واضطرب من السكر والهرم (الاسان)

(٣) في ١ : لما ، والمثبت في ب ، ج ، و المعمرين أيضا . (٤) هذا في ١ ، ب ، ج .

(٥) في مختار الأغاني ٤ — ٢٨٢ : عبد الله بن مَوَيْلِكَ

وفيه امرأة شابة بضّة ، فسألها أين الحى ؟ فقالت : خلوف ؛ فقتلنها ؛ فلما فرغ وقام عنها [٢٣] بادرت إلى الماء ، فأخبرت القوم بأمرها . فركب أنس بن مدرك الخثعمي ، فلحقه فقتله . فقال عبد ملك : لأفتان قاتله أو ليدينه ؛ فقال له أنس : والله لا أدريه أبداً لفجوره .

وذكر له أبو الفرج الأصبهاني قصة طويلة مع دُرَيْد بن الصمة في الجاهلية أيضاً . وذكر الزبير بن بكار في النسب : كان عبد الله بن الحارث الوادعي يأتي مكة كل سنة ، فقيه أنس بن مدرك الخثعمي ، فأغار عليه وسلبه ؛ فقال في ذلك شعراً منه :

ومارحلت من شروجهي ناقي^(١) ليحجبهم من دون سديك^(٢) حاجب
عتا أنس بعد المقييل فصداً عن البيت إذ أعيت عليه الكاسب

(٢٨١) أنس بن أبي مرثد الغنوي . واسم أبي مرثد كنان بن الحصين . يأتي تمام نسبه في ترجمة أبيه ؛ يكنى أبا يزيد .

قال ابن منده : كان بينه وبين أبيه في السن عشرون .

روى أبو داود ، والنسائي ، والبيهقي ، والطبراني ، وابن منده - من طريق أبي توبة ، عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام يقول : حدثنا السلولي - يعني أبا كبشة - أنه حدثه سهل ، ابن الحنفلية أنهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، فأطنبوا السير حتى كان عشية ، وحضرت صلاة الظهر . . . فذكر الحديث ؛ وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحرسنا الليلة ؟ فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله . وفي آخر الحديث : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل نزلت الليلة ؟ قال : لا ، إلا مصلحاً أو قاضى حاجة . فقال : قد أوجبّت ، فلا عليك ألا تعمل بعدها . إسناده على شرط الصحيح .

(٢) ١ ، ب : بينك .

(١) هذا في ١ ، ب . وفي ج : يا فتى .

وذكر ابن حبان وابن عبد^(١) البر أنه يسعى أنيساً . وفرق البغوي بين أنس
ابن أبي مرثد وأنيس بن أبي مرثد . وفرق ابن شاهين بين أنس بن أبي مرثد الغنوي
وأنيس بن مرثد بن أبي مرثد ؛ فقال في ترجمة أنيس : قال ابن سعد : هو كان عين النبي
صلى الله عليه وسلم بأوطاس ، ويكنى أبا يزيد . ومات سنة عشرين ، وكان بينه وبين أبيه إحدى
وعشرون سنة ، وهذا كله وصف أنس بن أبي مرثد كما مضى . والله أعلم . وقد أوضح
البخاري ذلك ؛ فقال : أنس بن أبي مرثد ، ويقال أنيس بن أبي مرثد .

(٢٨٢) أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو
ابن مالك بن النجار الأنصاري . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، والواقدي -
فيمن شهد بدرًا . وذكره أبو الأسود ، عن عروة ، لكنه قال : أنيس - بالتصغير .
وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : قتل يوم بئر معونة شهيداً ، وأما الواقدي فذكر
أنه مات في خلافة عثمان .

(٢٨٣) أنس بن النضر بن خنصم الأنصاري الخزرجي ، عم أنس بن مالك خادم
النبي صلى الله عليه وسلم . تقدم تمام^(٢) نسبه في ترجمة أنس بن مالك .

وروى البخاري ، من طريق حميد ، عن أنس : أن عمه أنس بن النضر غاب عن
قتال بدر ، فقال : يا رسول الله ، غُيِبْتُ عن أول قتال قاتلت فيه المشركين ، والله لئن
أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون ،
فقال : اللهم إني أعوذ بك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به
هؤلاء - يعني المشركين ، ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال : أي سعد ، هذه الجنة
ورب أنس ، إني أجِدُ ريحاً دون أحد . قال سعد : فما استطعت مما صنع فقتل يومئذ .
فذكر الحديث^(٣) . وهو عند البخاري من طريق ثمانية عن أنس أيضاً ، وأخرجه ابن منده

من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس . وله ذكر يأتي في ترجمة الربيع بنت النضر إن شاء الله تعالى .

(٢٨٤) أنس بن هزلة ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أبواه، ثم إنه روى عنه ابنه عمرو بن أنس. وفي كلام العسكري ما يدل على أن أنس بن هزلة هذا هو أنس بن الحارث فليحذر .

(٢٨٥) أنس مولى النبي صلى الله عليه وسلم . قال الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن محمد بن يوسف ، قال : مات أنس مولى النبي صلى الله عليه وسلم بعده في ولاية أبي بكر الصديق . وهذا غير أنس الذي قيل فيه أبو أسامة مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٨٦) أنس الجهني ، والد معاذ . ذكره خليفة فيمن نزل الشام من الصحابة .

وفي تاريخ الطبري ، عن أبي كريب ، عن رَشْدِين بن سعد ، عن زَبَّان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ألا أخبركم لم سَمَّى الله خليله : الذي وفي ؟ لأنه كان يقول كلما أصبح وكلما أمسى : فسبحان الله حين تَمُسُّون وحين تُصْبِحُونَ .

وروى ابن منده ، من طريق نعيم بن هاد ، عن رَشْدِين بهذا الإسناد في تفسير^(١) : (والأرض ذات الصَّدْع)

وروى أحمد في مسنده ، وتَمَّام في فوائده ، من طريق ابن كهيعة ، والطبراني في مسند الشاميين ، وأبو الميمون بن راشد في فوائده ، من طريق سعيد بن عبد العزيز ، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب ، عن معاذ بن سهل بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي الدرداء ، حديثاً في فضل الصداع والمرض ؛ فكان سهل نسب في هذه الرواية إلى جده . والصواب معاذ بن سهل بن معاذ بن أنس ؛ فهو من رواية معاذ بن أنس عن أبي الدرداء .

(١) سورة الطارق ، آية ١٢

وقد أخرج أصحاب السنن لمعاذ بن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ليس فيها عن أبيه ؛ ووقع عند بعض من صنف في الصحابة أحاديث أخرى فيها اختلاف ؛ منها ما رواه البغوي ، قال : حدثنا عباس ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن معاذ بن أنس - عن أبيه - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رفعه ، قال : اركبوا هذه الدواب سالمة ، ولا تتخذوها كراسي .

وعن ليث ، عن زبّان بن فائد ، عن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، قال البغوي : وقد روى يزيد بن أبي حبيب ، وزبّان ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ليس فيها عن معاذ بن أنس عن أنس غير هذا .

قلت : وقع في طريقه حذف أو جب هذا الخطأ ؛ وذلك أن أحمد رواه في مسنده عن حجاج بن محمد ، عن الليث بالإسنادين جميعاً ، فقال : عن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأخرجه أيضاً عن موسى بن داود ، وأبي الوليد الطيالسي ، كلاهما عن الليث ، عن يزيد ؛ وعن حسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن زبّان ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وكذا رواه أبو يعلى ، عن أبي خيثمة ، عن يونس بن محمد بالإسنادين معاً فرقهما ، وكذلك رواه الحاكم ، عن طريق عاصم بن علي ، وسعيد بن سليمان ، كلاهما عن الليث . قال ابن عساكر في تاريخه : رواية البغوي وهم والله أعلم .

ووقع عند الحاكم ، عن طريق إبراهيم بن ديزيل^(١) ، عن شبابة عن الليث مثل ما وقع عند البغوي سواء على الخطأ . وقد رواه الدارمي في مسنده عن عثمان بن أبي شيبة ، عن شبابة على الصواب ، كما وقع عند أحمد وغيره .

قلت : وبؤيد أن ذلك هو الصواب أن يزيد بن أبي حبيب وزبّان بن فائد لم يلحقا معاذ بن أنس ، وإنما يرويان عن أبيه سهل بن معاذ بن أنس . والله أعلم .

(١) الضبط في التبصير : ١٣٥٣

(٢٨٧) أنسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل أبو أنسة . استشهد يوم بدر ، وقيل هو أبو مسروح ، وقيل أبو مسرج ، وقال مصعب الزبيري : أنسة يكنى أبا مسرج ، وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من مولدة السراة . ومات في خلافة أبي بكر . وقال الخطيب : لا أعلمه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا ، وأستشهد بها . وكذا ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن شهد بدرًا . وقال المدائني : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مثله ؛ لكن قال أبو أنسة . ورواه ابن عساكر في تاريخه ، من طريق خليفة ، عن المدائني : فقال : استشهد ، كذا ذكره الواقدي ، عن ابن أبي [٣٣] حبيبة ، عن داود بن الحصين بسنده .

وقال أبو عمر^(١) : إنه المحفوظ . وقال الواقدي : رأيت أهل العلم يثبتون أنه شهد أحداً ، وبقي بعد ذلك زماناً ؛ قال : وحدثني أنيسة ابن أبي الزناد ، عن محمد بن يوسف ، قال : مات أنسة بعد النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة أبي بكر الصديق . وقال خليفة : كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم أنسة^(٢) . مولاه ؛ فما أدري أراد هذا أو غيره ؟ ثم رأيت مصعباً قد ذكر أن أنسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان يأذن عليه ، [وكان يكنى أبا مسروح وأنه شهد بدرًا وأحداً . وكان من مولدة السراة ومات في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقال الخطيب لا أعلمه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً]^(٣) . والله أعلم .

(٢٨٨ ز) أنة^(٤) الخنثى ؛ ذكره الباوردي ، وأخرج من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن حفص ، قال : قالت عائشة لخنث كان بالمدينة يقال له أنة : ألا تدلنا على امرأة نخطبها على عبد الرحمن بن أبي بكر ؟ قال : بلى . فوصف امرأة إذا أقبلت أقبلت

(٢) في ب : أنيسة .
(٤) الإكمال : ١١

(١) الاستيعاب : ١٣٧

(٣) من ب ، ج ، وقد تقدم في الترجمة نحوه .

بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان ، فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أنة ، أخرج من المدينة إلى حمراء الأسد ، فليسكن بها مزلتلك ؛ ولا تدخلنَّ المدينة إلا أن يكون للناس عيد .

ذكر من اسمه أنيس

(٢٨٩) أنيس بن جُنَادَة بن سفيان بن عُبَيْد بن حَرَام بن غِفَار الغفاري ، أخو أبي ذر . وكان أكبر منه .

روى مسلم والبخاري من طريق سليمان بن المغيرة ، عن محمد بن هلال ، عن عبد الله ابن الصامت ، قال : قال أبو ذر ، قال لي أخي أنيس : قد بدت لي حاجة إلى مكة ، فهل أنت كافٍ حتى أرجع إليك ؟ قالت : نعم . فخرج أنيس إلى مكة ؛ قال : فراث^(١) عليّ ثم جاء فقال : إني لقيت رجلاً بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله يسئونه الصابى . قلت : ما يقول الناس ؟ قال : يزعمون أنه كاذب ، وأنه ساحر ، وأنه شاعر ؛ وقد سمعت قوله ؛ فوالله ما هو بقولهم ؛ وقد سمعت قولهم ، ووالله إني لأراه صادقاً ، فذكر الحديث بطوله ؛ وفيه : فقال أنيس : ما بى رغبة عن دينك ؛ فإني قد أسلمت فصدقت .

وفي المستدرک ، من طريق عروة بن رُوَيْم . حدثني عامر بن لَدَّ بن^(٢) الأشعري ، سمعت أبا ليلى الأشعري حدثني أبو ذر . . . فذكر قصة إسلامه بطولها ، وفي آخرها : فخرجتُ حتى أتيت أمي وأخي فأعلمتهما الخبر ؛ فقالا : ما لنا رغبة عن الذي دخلت فيه ، فأسلمنا ثم خرجنا حتى أتينا المدينة .

(٢٩٠) أنيس بن الضحّاك الأسلمى . ذكره أبو حاتم الرازي ، وقال : لا يعرف .

وروى ابن منده من طريق بقية ؛ قال : حدثنا حسان بن سليمان ، عن حمرو بن مسلم ، عن أنيس بن الضحّاك ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذرّ : يا أبا ذر

(١) راث : أبطا .

(٢) الضبط في د ، والإكمال : ٢ - ٢٣٥

البس الخشن الضيق حتى لا يجد العز والفخر فيك مساعا قال ابن منده : غريب ، وفيه إرسال . وجزم ابن حبان وابن عبد البر^(١) بأنه هو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغد يا أنيس على امرأة هذا . . . الحديث وفيه نظر والظاهر في نقدي أنه غيره . والله أعلم

(٢٩١) أنيس بن عتيك بن عامر الأنصاري الأشملي . ذكره أبو الأسود ، عن عروة ، فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد . وذكره ابن إسحاق ، لكن سماه أوساً ، فلعلهما أخوان .

(٢٩٢) أنيس بن قتادة الباهلي . بصرى ، قال ابن عبد البر^(٢) : روى عنه أبو نضرة ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من بني ضبيعة ؛ قال : ويقال فيه أنس . والأول أصح^(٣) .

(٢٩٣) أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي . شهد بدرًا ، واستشهد بأحد .

قال الواقدي : حدثنا ابن أخي لزهري ، عن الزهري عن عبد الرحمن بن زيد بن جارية عن [عمه^(٤)] مجمع بن جارية - أن خنساء بنت خدام كانت تحت أنيس بن قتادة ، فقتل عنها يوم أحد ، فزوجها أبوها رجلاً من مزينة فسكرهته ، وجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ، فزوجها أبو لبابة ، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة ؛ رواه البخاري وغيره من طريق مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري ، عن خنساء بنت خدام - أن أباهما زوجها وهي كارهة ولم يسم زوجها . قال ابن عبد البر^(٥) : قتل شهيداً يوم أحد . وسماه غير الواقدي أنسا ، وأنكر ذلك ابن عبد البر . والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ١١٤ (٢) الاستيعاب : ١١٣
(٣) في الاستيعاب : الأول أكثر وأشهر . (٤) ليس في (٥) الاستيعاب : ١١٣

وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن حميد ، عن معمر ، عن سعيد بن عبد الرحمن الجعفي . قال : كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خديام تحت أنيس بن قنادة الأنصاري ، فقتل عنها يوم أحد ، فأنكحها أبوها رجلا ، فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إن عمّ ولدي أحبُّ إليّ ، فجعل أمرها إليها . وسيأتي مزيد في طرق هذا الخبر في ترجمة خنساء بنت خديام إن شاء الله تعالى .

(٢٩٤) أنيس بن معاذ بن قيس الأنصاري . تقدم^(١) في أنس ، سماه عروة .

(٢٩٥) أنيس بن أبي مرثد الأنصاري . روى الفنوي في معجمه ، وبقية بن مخلد في مسنده ، والبخاري في تاريخه ، وأبو علي بن السكن من طريق الليث ، عن يحيى ابن سعيد ، عن خالد بن أبي عمران - أن الحكم بن مسعود حدثه أن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون فتنة بكلماء عمياء صماء ، المضطجع فيها خير من القاعدة - الحديث^(٢) .

وأورده ابن شاهين من هذا الوجه ، لكن قال عن أنيس بن مرثد الأنصاري ، وترجم^(٣) له ابن عبد البر أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الفنوي ، وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته ، فقال : روى عنه الحكم بن مسعود حديثه في الفتنة . انتهى .

وقد فرق ابن السكن وغيره بين أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ، وأنس بن أبي مرثد الفنوي وهو الصواب .

وذكر العسكري أنيس بن أبي مرثد الأنصاري في الصحابة .

وأما ابن حبان فذكره في ثقات التابعين ، وإن كان أنس بن مرثد بن أبي مرثد الفنوي يدعى أنيساً مصفراً فهو غير هذا والله أعلم .

(٢٩٦) أنيس الأسلمي . ذكر في حديث العسيف^(٤) ، روى البخاري ومسلم وغيرها

(١) صفحة ١٣٢ . (٢) الحديث في الاستيعاب : ١١٤ (٣) في الاستيعاب : ١١٤ ، والذهبي في تاريخ الإسلام : ٢ - ٣٣ . (٤) العسيف : الأجير . والحديث صفحة ١٢٢٥ من مسلم .

من طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن نجيعة ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد الجهني - أن رجلاين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث ؛ وفيه : إن ابني كان سيِّفًا على هذا فزنا بامرأته ، وإني أخبرت أن علي ابني الرِّجَم ، فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ، فسألت أهل العلم فأخبروني أن علي ابني جَاءَ مائة وتغريب عام ، وأن علي امرأة هذا الرِّجَم - الحديث ؛ وفي آخره : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : واغْدُ يا أنيس - لرجل من أسلم - على امرأة هذا، فإن اعترفت فارَّجها . فغدا عليها فاعترفت فرجها .

قال ابن السكن : است أدري من أنيس المذكور في هذا الحديث ، ولم أجده لرواية ، غير ما ذكر في هذا الحديث . ويقال هو أنيس بن الضحاك الأسلمي ؛ وقال غيره : يقال هو أنيس بن أبي مرثد ، وهو خطأ ؛ لأن ابن أبي مرثد غنوى ، وهذا ثبت في هذا الحديث أنه أسلمي .

(٢٩٧) أنيس الأنصاري . روى البغوي وابن شاهين والطبراني في الأوسط ، من حديث عباد^(١) بن راشد ، عن ميمون بن سيَّاه ، عن شهر بن حوشب ؛ قال : قام رجال خطباء يشتمون عليًا ويقعون فيه ؛ فقام رجل من الأنصار يقال له أنيس فحمد الله وأثنى عليه ؛ ثم قال : إنكم قد أكثرتم اليوم في سبِّ هذا الرجل وشتمه ، وأقسم بالله لآنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما علي وجه الأرض من حجر ومدَر ؛ أترون شفاعة تصل إليكم ، ويعجز عن أهل بيته ؟

قال الطبراني في الأوسط : لا يُروى عن أنيس إلا بهذا الإسناد ، قال : وأنيس الذي روى هذا [٣٤] الحديث هو عندي البياضي ، له ذكر في المعازي . وتبعه أبو موسى . (٢٩٨) أنيس، أبو فاطمة . مشهور بكنيته . ويقال اسمه إلياس ؛ وذكر ابن السكن أنه يقال إنه أنيس بن الضحاك الأسلمي .

(١) هذا في أ ، ب ، ج .

(٢٩٩) أنيس - قال النبي صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك : يا أنيس . رواه مسلم من طريق عكرمة بن عمار عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس ؛ وخاطبته به عائشة في حديث أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات من طريق أبي رجاء العطاردي ، عن أنس .
(٣٠٠) أنيسة - تقدم^(١) في أنسة .

ذكر من اسمه أنيف

(٣٠١) أنيف بن جُشم بن عوذ الله بن تيم بن إراش بن عامر بن مُحملة القُضاعي حليف الأنصار . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، قال ابن منده : ليست له رواية .
(٣٠٢) أنيف بن حبيب ، من بني عمرو بن عوف . ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر ، وعزاه أبو عَمَر^(٢) للطبري .
(٣٠٣) أنيف بن ملة الجُذامي . من بني الضَّيب . له صحبة سكن الرملة ؛ ومات ببیت جبرين^(٣) . من كورة فلسطين ، ذكره ابن حبان في الصحابة .
وقال ابن السكن : ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من جذام ، وهو أخو حيان الآتي ذكره في الحاء .
وروى ابن منده ، من طريق معروف بن طريف ، قال : حدثتني عمتي ظبية بنت عمرو بن حزابة عن نهيسة^(٤) مولاة لهم ، قالت : خرج رفاعة ونهجة ابنا زيد وأنيف وحيان ابنا ملة في اثني عشر رجلًا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رجعوا قلنا لأنيف : ما أمركم به النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أمرنا أن نضع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبجها ، ونتوجه للقبلة ونسعى الله - الحديث .
(٣٠٤) أنيف بن وائلة . ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد بخيبر ، واختلف في ضبط أبيه ؛ ف قيل بالثلثة . وقيل بالثلاثية .

(١) صفحة ١٣٥ (٢) الاستيعاب: ١١٥ (٣) الضبط في ياقوت (٤) هذا في ا ، ب ، ج ، د .

باب الألف بعدها هاء

(٣٠٥) أَهْبَانُ بْنُ الْأَكْوَعِ بْنِ عِيَاذِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخِزَاعِي . وَيُقَالُ أَهْبَانُ بْنُ عِيَاذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ أُمِيَّةَ . رَوَى ابْنُ السَّكَنِ ، وَابْنُ مَنْذَرٍ ، مِنْ طَرِيقِ أُسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ عَقْبَةَ الْبَكَّائِي ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْبَسْكَائِي ، عَنْ أَهْبَانَ بْنِ عِيَاذِ الْخِزَاعِي ، وَهُوَ الَّذِي كَلَّمَهُ الذُّئْبُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَضْحَكُ عَنْ أَهْلِهِ بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي أَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ .

(٣٠٦) أَهْبَانُ بْنُ الْأَكْوَعِ ، عَمُّ سَلَمَةَ الْأَسْلَمِيِّ - وَقِيلَ هُوَ أَهْبَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَخُو سَلَمَةَ ؛ وَاسْمُ الْأَكْوَعِ سَنَانٌ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ؛ قَالَ : وَمَنْ وَلَدَهُ جَعْفَرُ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَهْبَانَ ، وَكَانَ عَمْرٌ قَدْ اسْتَعْمَلَ عَقْبَةَ بْنَ أَهْبَانَ عَلَى صَدَقَاتِ كَلْبٍ وَبَلْقَيْنَ وَغَسَّانٍ .

(٣٠٧) أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ الْأَسْلَمِيُّ . وَيُقَالُ وَهْبَانٌ^(١) ؛ قَدِيمُ الْإِسْلَامِ ، صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ وَنَزَلَ السَّكُوفَةَ ، وَمَاتَ بِهَا فِي وَلَايَةِ الْمَغِيرَةِ .

قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ السَّكُوفَةِ ، وَرَوَى لَهُ فِي صَحِيحِهِ حَدِيثًا مَوْقُوفًا مِنْ رِوَايَةِ حُجْرَةَ^(٢) بْنِ زَاهِرٍ عَنْهُ ؛ وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، وَرَوَى فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ أَنَيْسِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ - أَنَّهُ كَانَ فِي غَنَمٍ لَهُ فَشَدَّ الذُّئْبُ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا ، فَصَاحَ عَلَيْهِ فَأَقْعَى عَلَى ذَنْبِهِ ، قَالَ : فَخَاطَبَنِي ، فَقَالَ : مَنْ لَهَا يَوْمٌ يَشْغُلُ عَنْهَا .

قَالَ الْبُخَارِيُّ : إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِي .

قُلْتُ : لِأَنَّ فِيهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ الْأَسْلَمِي ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَأُورِدَ ابْنُ السَّكَنِ فِي تَرْجُمَتِهِ حَدِيثَ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَاجَ

(١) الاستيعاب : ١١٥ ، والتهذيب : ٣٨ ، وأهبان — بضم أوله ، وكذلك وهبان .

(٢) بفتح أوله وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها همزة مفتوحة (التقريب) .

يَرْعَى غَنًا بَطْنُهَا الْمَدِينَةُ إِذْ عَدَا الذَّنْبُ عَلَى شَاوَرٍ مِنْ غَنَمِهِ ، فَخَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا . فَأَقْعَى الذَّنْبُ ، فَقَالَ : تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِي سَاقَهُ اللَّهُ إِلَى ؟ الْحَدِيثُ .

وذكر ابن الكلبي وأبو عبيد ، والبلاذري ، والطبري ، أن مكلم الذئب هو أهبان بن الأكوع بن عياذ .

قال ابن حبان : مات أهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبه بالكوفة حيث كان واليا عليها لمعاوية .

(٣٠٨) أهبان بن صَيْفِي الْغَفَّارِي . ويقال وُهبان يكنى أبا مسلم .

وروى له الترمذي حديثا ، وحسن حديثه ؛ وابن ماجه ، وأحمد .

قال الطبراني : مات بالبصرة ، وروى المعلى بن جابر بن مسلم ، عن أبيه ، عن عُدَيْسَةَ^(١) بنت وُهبان^(٢) بن صَيْفِي - أن أباهما لما حضرته الوفاة أوصى أن يكفن في ثوبين ، فكفنوه في ثلاثة ، فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث على السرير . وكذلك رواه الطبراني من طريق عبد الله بن عبيد ، عن عُدَيْسَةَ بنت أهبان . ونقل ابن حبان أن أهبان ابن أخت أبي ذرّ الغفاري ، هو أهبان بن صَيْفِي ؛ ورد ذلك ابن منده .

(٣٠٩) أهبان بن عمرو بن الأكوع . سبق^(٣) في أهبان بن الأكوع .

(٣١٠) أهبان بن عياذ - سبق^(٤) في أهبان بن الأكوع بن عياذ أيضا .

(٣١١) أهود بن عياض الأزدي . ذكر وَثِيمَةُ في الردة عن ابن إسحاق ؛ قال : بينما حمير مجتمعون إلى مقاولها إذ أقبل راكب من الأزديقال له أهود بن عياض ، فقال : يا معشر حمير ؛ أني إليكم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له ابن ذرّ أصبح : جدّك الله وإفد قوم ، كذبت ؛ مامات ، قال : بلى ، والذي بعثه بالحق ، فما جزّ عكم ؟ فوالله لأنا أجزع منكم ، ولو وجدت أرق منكم أفئدة وأعزّ عيوننا لنعمته إليهم ؛ فأخرجوه

(٢) أهبان ، ووهبان ؛ واحد .

(٤) صفحة ١٣٢

(١) بالنصير والمهالة .

(٣) صفحة ١٤١

من بينهم وكان عابداً ؛ فقال : اللهم إني إنما نعتيتُ إليهم رسولك لئلا يفتنوا بعده ،
وليواسوني في جزّعي عليه . فلما تواترت الركبان بموته آووه بعد ذلك ؛ وفي ذلك يقول
ابنُ ذى أصبح :

جـزع القلب أهود^(١) إذ نعى لى محمداً
ليتى لم أكن رأيت أخا الأزْد أهودا
في أبيات ذكرها .

باب الألف بعدها الواو

(٣١٢) أوس بن الأرقم الأنصارى . يأتي تمامُ نسبه في أخيه زيد بن الأرقم .
ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد .

(٣١٣) أوس بن الأعور بن جَوْشَن بن مسعود . ذكره البخارى ، قاله ابن منده ؛
وذكر المرزبانى أن اسمَ ذى الجَوْشَن الضَّبَّابى أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية ،
فقل هو هذا ، وقيل غيره . والله أعلم .

(٣١٤) أوس بن أقرم الأنصارى . ذكره أبو الأسود بن عُروة فيمن نقل للنبي
صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن أبي قال في غزوة المُرَيْسَم ما قال . أخرجه الحاكم في
الإكليل . وقال : إنه من خطأ أصحاب المغازى .

والصحيح أن قائل ذلك هو زيد بن أرقم ؛ ولا بُد في أن يقع ذلك لزيد ولأوس .
والله أعلم .

(٣١٥) أوس بن أوس الثقفى . روى له أصحاب السنن الأربعة أحاديث صحيحة
من رواية الشاميين عنه ؛ نقل عباس ، عن ابن مُعِين أن أوس بن أوس الثقفى وأوس
ابن أبي أوس الثقفى واحد .

(١) في ب ، ج : أهودا . والمثبت في ا ، د .

وقيل : إن ابن معين أخطأ في ذلك ، وإن الصواب أنهما اثنان ؛ وقد تبع ابن معين على ذلك أبو داود وغيره . والتحقيق أنهما اثنان ، ومن قال في أوس بن أوس : أوس ابن أبي أوس - أخطأ ، كما قيل في أوس بن أبي أوس : أوس بن أوس ، وهو خطأ ؛ وأما أوس بن أبي أوس فاسمُ والده حذيفة كما سيأتي .

(٣١٦) أوس بن أبي أوس الثقفي . فرّق بعضهم بينه وبين أوس بن حذيفة ، كما سيأتي .

(٣١٧) أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام ، أخو حسان الأنصاري ، أمه سُخْطَى^(١) بنت حارثة بن لوذان بنت عم والدته أخيه حسان ، وهو والد شداد بن أوس الصحابي المشهور .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية و بدرًا وأُحُدًا ؛ وقُتل بها . وكذا قال عبدالله بن محمد بن عمارة القداح في نسب الأنصار ، وفيه يقول حسان بن ثابت في قصيدة^(٢) :
وَمِنَّا قَتِيلُ الشَّعْبِ أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ شَهِيدًا وَأَسْنَى الذِّكْرِ مِنَ الْمَشَاهِدِ
وزعم الواقدي أنه شهد الخندق وخيبر والمشاهد ، وعاش إلى خلافة عثمان .
فإن الله أعلم .

ويؤيده ما ذكره ابن زبالة في أخبار المدينة ، وأوردته في شداد بن أوس . والأول أثبت لشهادة حسان بأنه شهد الشعب ؛ والقصيدة المذكورة ثابتة في ديوان حسان صنعة أبي سعيد السكري ، وأولها^(٣) :

أَلَا أَبْلَغُ الْمُسْتَسْمِعِينَ بَوَقْعَةٍ تَخِفُّ لَهَا سُمُطُ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدُ
وسأذكر شيئاً منها في ترجمة ولده شداد بن أوس إن شاء الله .

(٣١٨ز) أوس بن ثابت الأنصاري . روى أبو الشيخ في تفسيره ، من طريق عبدالله

(٢) ديوانه : ١١٧

(١) هذا في شرح الديوان ، وابن سعد أيضا .

(٣) ديوانه : ١١٣

ابن الأجلح الكندي ، عن السكبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ؛ قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الأولاد الصغار حتى يدركوا؛ فأت رجل من الأنصار يقال له أوس بن ثابت ، وترك بنتين وابنا صغيرا ، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذوا ميراثه ، فقالت امرأته للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، فأمر الله^(١) : (لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) . فأرسل إلى خالد وعرفطة ، فقال : لا تحركا من الميراث شيئا .

ورواه أبو الشيخ من وجه آخر ، عن السكبي ، فقال قتادة وعرفطة ، ورواه الثعلبي في تفسيره ، فقال: سويد وعرفطة ، ووقع عنده أنهما أخوا أوس .

وذكر ابن منده في ترجمة هذا أنه أوس بن ثابت أخو حسان ؛ وهو خطأ ؛ لأن أوسا ليس له أحد من إخوته ولا من أعمامه يسمى عرفطة ولا خالدا .

ورواه مقاتل في تفسيره ، فقال : إن أوس بن مالك توفي يوم أحد ، وترك امرأته أم كعب^(٢) وبنتين - فذكر القصة .

وسياتي لهذا مزيد في ترجمة أم كعب في كنى النساء إن شاء الله تعالى .

(٣٥٩ز) أوس بن ثابت الأنصاري - آخر . استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق عبدان عن إسحاق بن الصَّيْف^(٣) ، عن عبد الله بن يوسف ، عن إسماعيل بن عياش ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كانت غزوة بدر ، وأنا ابن ثلاث عشرة ، فلم أخرج وكانت غزوة أحد وأنا ابن أربع عشرة فخرجت ، فلما رآني النبي صلى الله عليه وسلم استصغرنى وردني ، وخلفني في حرس المدينة في نفر منهم : أوس بن ثابت ، وأوس ابن عرابة ، ورافع بن خديج ؛ هكذا أورده .

وقد رواه ابن أبي خيثمة ، عن عبد الوهاب بن نجدة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن أنى بكر الهذلي ، عن نافع ، فقال فيه : عن زيد بن ثابت ، وعرابة بن أوس . ويحتمل أن يكون محفوظا والله أعلم .

(١) سورة النساء ، آية ٦ . (٢) بضم السكاف وتشديد الجيم - وسياتي في ترجمتها أنه قيل فيها أيضا : أم كحلة - يسكون المهملة بعدها لام (٣) المشتهر : ٤١٥ .

(٣٢٠) أوس بن ثعلبة [بن زفر بن عمرو بن أوس]^(١) التيمي .

قال الحاكم في تاريخه . كان من الصحابة ؛ ثم روى من طريق يزيد بن عمرو بن عباد التيمي أن أوس بن ثعلبة ورد مع سعيد بن عثمان خراسان ، ثم وجهه سعيد إلى هراة .
وذكر سلمويه أن عبد الله بن عامر بعث أوس بن ثعلبة إلى بو شيخ - يعني سنة إحدى وثلاثين .

وقال ابن عساكر في تاريخه : أوس بن ثعلبة بن زفر بن الحارث بن وداعة بن مالك ابن تيم الله بن ثعلبة ، نسبه أبو القاسم الزجاجي عن ابن دُرَيْد .
قلت : وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، ونسبه كذلك ، ولكن قال : زُفَر ابن عمرو بن أوس بن وداعة . ونقل عن دهل أنه شاعر مُحَضَّر .

وروى ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة ، عن يونس بن عبيد - أن أوس ابن ثعلبة صاحب قصر أوس بالبصرة ، وقع بينه وبين طلحة الطلحات معارضة ، فخرج أوس هاربا إلى معاوية ؛ فذكر له القصة وشِعْرًا .

قلت : ولولا أن الحاكم قال : إنه من الصحابة لما ذكرته في هذا القسم .

(٣٢١) أوس بن ثعلبة الأنصاري . ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي ، عن ابن عباس ، أنه كان أحد من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، وأنه أحد من ربط نفسه في السارية حتى نزلت^(٢) : (وَأَخْرُونا عَتَرُوا بِذُنُوبِهِم . .) الآية .

وقال عبد بن حميد في تفسيره : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة أنها نزلت في سبعة نفر ، منهم أربعة ربطوا أنفسهم في السواري ، وهم : أبو لبابة ، وميرداس ، وأوس ، ولم ينسبه ، وآخر أبهمه .

ورواه ابن جرير من هذا الوجه وسمى الرابع خداما . وذكر القصة من عدة طرق ،

(٢) سورة التوبة : آية ٢٠٤ .

(١) من ب ، ج ، والمجهره : ٢١٥ .

ولم يسمّ فيها إلا أبا لبابة^(١) . وسيأتى فى ترجمة أوس بن خدام عدّتهم بأسمائهم ، وأنهم كانوا ستة^(٢) .

(٣٢٢) أوس بن جُبَيْر الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف . قتل بِخَيْرٍ شهيداً على حصن ناعم . أوردته ابن شاهين ، وتبعه أبو موسى .

(٣٢٣) أوس بن جُهَيْش النخعى . تقدم فى الأرقم ؛ وقيل اسمه^(٣) جُهَيْش بن أوس .

(٣٢٤) أوس بن حارثة الطائى . روى ابن قانع ، من طريق حميد بن منْهَب ، عن جدّه أوس بن حارثة ، قال : أتيتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فى سبعين راكباً من طيء ، فبايعته على الإسلام .

استدركه ابن الدباغ ؛ وساق ابن قانع نسبَ أوس بن حارثة فقال : ابن لأم بن عمرو ... إلى آخره . وهو وهم ؛ فإن أوس بن حارثة بن لأم مات فى الجاهلية ، وإنا أدرك الإسلام أحفاده ، كعُرْوَةَ بن مَضْرَر بن حارثة ، وهانىء بن قبيصة بن أوس .

وقد ذكر ابن عبد البر^(٤) بُخَيْر بن أوس بن حارثة بن لأم ، وقال : فى إسلامه نظر . قلت : وأوس بن حارثة ليس هو جدّ حميد بن مُنْهَب الأذنى ؛ فإنه حميد بن مُنْهَب ابن حارثة بن خُرَيْم^(٥) بن أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن مالك بن جدعاء ابن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فُطْرَةَ بن طيء . ولجد أبيه خُرَيْم ابن أوس صحبة كما سيأتى ؛ ولعله كان فيه عن جدّه خُرَيْم بن أوس بن حارثة فسقط خُرَيْم ، والله أعلم .

(١) هذا فى ١ ، د ، د ، وف ب ، ج . خداما — بالخاء المهملة ، ولا يتسق مع ما يأتى .
(٢) وكذلك القرطبى (٨ — ٢٤٢) . أما ابن جبيب فى المحبر (٢٤٨) ، فذكر أنهم مرارة ابن الرقيم ، وهلال بن أمية ، وكعب بن مالك .
(٣) فى القاموس : جهيش — كزبير ابن أوس النخعى . صحابى . أو هو جهيش بن يزيد — بالشين المعجمة ، وسيأتى فى حرف الجيم ضبطه كاملاً . وف ب ، د أسماء جهيش .
(٤) صفحة ١٤٨ . (٥) هذا فى ب ، ج ، والإكمال (٢٤٦) والمدهرين ، وف ا : حذيم .

وقد وقفت على ما يؤيد ذلك ؛ وهو أن ابن قانع قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الأختاري ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا زحر بن حصين ، عن جده حميد بن منتهب ، عن جده أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين راكباً من قومي ، فبايعته على الإسلام - الحديث بطوله .

قلت : اختصره ابن قانع ، فذكر طرفاً منه ثم قال : فذكر حديثاً طويلاً ؛ والحديث المذكور رواه في جزء أبي السكين^(١) . وهو زكريا بن يحيى الطائي المذكور ، ورواية أبي عمير بن جرمويه^(٢) القاضي عنه ، قال : حدثنا عم أبي زحر بن حصين ، عن جده حميد ابن منتهب ، قال : قال جدى خريم بن أوس بن حارثة : هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ، فقدمت عليه ، فأسمت ، فذكر حديثاً طويلاً .

فظهر أن الحديث لخريم بن أوس لا لأوس ، والله أعلم .

وفي التاريخ المظفر : أنى أوس بن حارثة بن لأم الطائي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أبسط يدك . قال : على ماذا ؟ قال : على أن أشهد أن لا إله إلا الله غير شاك ، وأنت رسول الله غير مرتاب ، وعلى أن أضرب بهذا - وأشار إلى سيفه - من أمرتنى ، فقال : أحسنت ، بارك الله عليك . وابنه خريم بن أوس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم . انتهى .

ولعل أوساً عمّر إلى أن أدرك الإسلام .

ثم رأيت في جمهرة ابن الكلبي أن أوس بن حارثة عاش مائتي سنة . وذكر أبو مخنف لوط بن يحيى في كتاب المعمرين^(٣) : أن أوس بن حارثة المذكور عاش مائتي سنة حتى هرم وذهب سمعه وعقله ، وكان سيد قومه ، فرحل بنوه ، وتركوه في عرصة تهم حتى هلك

(١) في ١ : السكن . والمثبت في ب ، ج ، والتقريب .

(٢) في ط : حربويه . والمثبت في ا ، ب ، ج ، د . (٣) المعمرين للسجستاني : صفحة ٤٦ .

فيها ضَمِيعة ، فهم يُسَبِّون بذلك إلى اليوم : وفي ذلك يقول الأسحج بن الحارث بن طريف
ابن عمرو بن ثَمَامَة بن مالك بن جدعاء^(١) الطائى :

أتانى فى الحَمَلَة أنْ أَوْسًا على الحان^(٢) مات من الهزال
تَحَمَّلَ أهله واستَوْدَعُوهُ كساء^(٣) من نسيج الصوف بالى
انتهى . وهذا يدلُّ على أنه مات فى الجاهلية .

(٣٢٥) أوس بن حبيب الأنصارى . قُتِلَ بِخَيْبَر ، قاله^(٤) ابن عبد البر .
وقد تقدم^(٥) أوس بن جُبَيْر فقيل هو هو .

(٣٢٦) أوس بن الحَدَثَان بن عوف بن ربيعة بن سعيد بن يربوع بن وائلة بن دُهمان
ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصرى - بالنون . قال ابن حبان : يقال له صحبة .
وروى ابنُ أبى عاصم من طريق عمر بن صُهَيْبان^(٦) - وهو ضعيف ، عن الزهرى ، عن
مالك بن أوس بن الحَدَثَان ، عن أبيه - مرفوعاً : أَخْرَجُوا زكاةَ الفطر صاعاً من
طعام . . . الحديث .

وذكره ابن منده ، وقال : إنه خطأ .

وروى ابن منده ، من طريق أبى ضَمْرَة ، عن سلمة بن وَرْدَانَ ، عن مالك بن أوس ،
عن أبيه - مرفوعاً : من ترك الكذب وهو مبطل بنى له فى رِبض الجنة . . . الحديث .
وقد اختلف فى إسناده على سلمة مع ضَعْفِهِ ؛ قرأت بخط ابن عبد البر : لولا حديث
كعب بن مالك لم أثبت له صحبة .

قلت : يشير بذلك إلى ما أخرجه مسلم ، من طريق أبى الزبير ، عن ابن كعب بن مالك ،

(١) فى أ ، ب ، ج ، جدعان . والمثبت فى د ، والمعرين ، والجمهرة

(٢) فى المعمرين : شظنان . وفى ب : سطجان . وفى ط : على الحان .

(٣) فى المعمرين : حشيا . وفى ب : من كشج الصوف . (٤) الاستيعاب : ١١٨ .

(٥) صفحة ١٤٧ . (٦) الضبط فى التقريب .

عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم [٣٣] بعثه وأوس بن الحذاتان ينادى أيام التشريق :
إن أيام منى أيام أكل وشرب .

وقال ابن منده : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٣٢٧) أوس بن حذيفة [بن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرة^(١) بن عوف . وقيل : إن
حذيفة^(٢) هو ابن أبي عمرو بن عمرو [بن عوف^(٣) بن وهب بن عامر بن بسار^(٤) بن مالك
ابن حطيط بن جشم الثقفي ، وهو أوس بن أبي أوس .

روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وصح من طريقه أحاديث ، وهو والد
عمرو بن أوس ، وجد عثمان بن عبد الله بن أوس .

قال أحمد : أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة ، وقال البخاري في تاريخه
وابن حبان : أوس بن حذيفة والد عمرو ، ويقال هو أوس بن أبي أوس ، ويقال أوس
ابن أوس .

وقال أبو نعيم : اختلف المتقدمون في هذا : فمنهم من قال ... فذكر الخلقات الثلاثة ،
ثم قال : وأما أوس بن أوس الثقفي فيروى عنه الشاميون ، وقيل فيه أوس بن أبي أوس
أيضاً ، ثم قال : : وتوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين .

(٣٢٨) أوس بن حذيفة . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً وليس بالثقي ؛
قاله ابن حبان في الصحابة .

(٣٢٩) أوس بن حوشب^(١) الأنصاري . روى أبو موسى في الذيل ، من طريق
الجزيري عن أبي السليل ، قال : أخبرني أبي ، قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له أوس بن حوشب ، فأتى بعنق فوضع في يده ...
فذكر الحديث .

(١) ط : عميرة والمثبت في ١ ، ج ، وابن حزم . (٢) ليس في ب .

(٣) ب : بشار . والمثبت في ابن حزم أيضاً . (٤) في ج : حريث . والمثبت في ١ ، ب ، ت .

وأبو السليل اسمه ضَرَبَ بن نَقِير - بتصغير الاسمين ، والأب بالنون والفاء

(٣٣٠) أوس بن خالد بن عبيد بن أمية بن خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .

قال ابن الكلبي : شهد اليرموك ، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يومئذ^(١) :
وأفلت يوم الرّوع أوس بن خالد يبيع دماً كالرّغف^(٢) مختضب النحر
(٣٣١ز) أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري .

أغفلوا ذكره في الصحابة ، وهو صحابي ؛ لأن ابنه صفوان بن أوس تابعي معروف ، كانت تحته عمرة بنت أبي أيوب الأنصاري .

وأم صفوان هذا هي نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر ، وكانت إحدى المبايعات ؛ فأوس على هذا صحابي ؛ لأنه لو كان مات في الجاهلية لكان لابنه صحبة . ولكنه تابعي ؛ فيدل على أن أباه مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ولم يبق بالمدينة من الأنصار في حياة النبي صلى الله عليه وسلم أحد كافراً .

(٣٣٢ز) أوس بن خالد بن يزيد بن مُنْهَب الطائي ابن عم زيد الخيل . ذكره ابن الكلبي ، وقال : له وفادة .

وله قصة في زمن عمر بن الخطاب ؛ وذلك أن عمر بعث في خلفته رجلاً يقال له أبو سفيان يستقريء أهل البوادي فن لم يقرأ ضربه ، فاستقرأ أوس بن خالد فلم يقرأ ، فضربه أبو سفيان أسواطاً ، فمات منها ، فقامت أمه تذبذبه ؛ فأقبل حريث بن زيد الخيل

(١) ديوانه : ١٨٥ . (٢) في ب ، ج : كالوعف . والمثبت في الديوان وفي إ ، ت . والوعف كل موضع من الأرض فيه غلط يستنقم فيه الماء (القاموس)

الطائي لما أخبرته أمه الخير فشد على أبي سفيان فقتله ، وقال في ذلك أبياتاً منها :
فلا تـجـزى يا أمّ أوس فإنه يلاقى المنايا كل حاف وذى نعل
فإن يقتلوا أوساً عزيزاً فإننى قتلت أبا سفيان ملتزم الرّحل
وذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني ، عن أبي عمرو الشيباني ، وزاد فيه أن أبا سفيان
المقتول كان رجلاً من قریش .

(٣٣٣ز) أوس بن خدام الأنصاري . روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق الثوري ،
عن الأعشى ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال كان ممن تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في تبوك ستة^(١) : أبو لبابة ، وأوس بن خدام ، وثلعة بن وداعة ، وكعب
ابن مالك ، ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، فجاء أبو لبابة وأوس وثلعة فربطوا
أنفسهم بالسّوارى ، وجاءوا بأموالهم ، فقالوا : يا رسول الله ، خذها ، هذا الذي حبسنا
عنك . فقال : لا أحلهم حتى يكون قتال . قال : فنزل القرآن^(٢) : (وآخرون اعترفوا
بذنوبهم ...) الآية . لإسناده قوى .

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه . وقال عقبة : ورواه غيره عن الأعشى . وأورده
ابن مردويه من طريق العوفي ، عن ابن عباس مثله وأتم منه ، لكن لم يسم منهم إلا
أبا لبابة . وقد تقدم^(٣) في ترجمة أوس بن ثعلبة أنهم سبعة . والله أعلم .
(٣٣٤) أوس بن خولى بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن
عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . ويقال أوس بن عبد الله بن الحارث
ابن خولى .

وقال ابن المديني : يكنى أبا ليلي .

وقال البغوي في معجمه : حدثنا علي بن مسلم . حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف ،

(١) في أ، ب، ج، لا تجزى . (٢) انظر هامش رقم ٢ صفحة ١٤٧ (٣) سورة التوبة آية ١٠٢ (٤) صفحة ١٤٦

حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، قال : كان الذي غسل النبي صلى الله عليه وسلم على الفضل ، فقالت الأنصار : نشدناكم الله وحققنا؛ فأدخلوا معهم رجلاً يقال له أوس بن خولى رجلاً شديداً يحمل الجرّة من الماء بيده . تابعه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد .

ورواه ابن شاهين ، من طريق أبي جعفر المنصور ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن ابن عباس نحوه .

وقد ذكر نحو ذلك ابن إسحاق في المغازي بغير إسناد .

وقال البغوى : لا أعلم لأوس حديثاً مسنداً .

قلت : قد أورد له ابن منده حديثاً من طريق هند بن أبي هالة ، عن أوس بن خولى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : من تواضع لله رفعه الله . وفي إسناده خارجه بن مصعب ؛ وهو ضعيف . وفيه من لا يعرف أيضاً .

قلت : وله ذكر في أحاديث أخرى ؛ منها ما ذكره ابن إسحاق في السيرة ، عن الزهرى ، عن علي بن الحسين ، قال : الذي نزل في قُبْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم على والنضل وقُتْم وشُقْران^(١) وأوس بن خولى .

ورواه أيضاً عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . ومن هذا الوجه أخرجه الطبرانى . وحسين ضعيف .

وذكر المدائنى وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في عُمَرَةِ القضاء بذى طوى ليقطع كيداً إن كادته قريش ، وخلف بشير بن سعد بمرّ الظَّهْران .

وذكره إبراهيم بن سعد عن الزهرى ، عن ابن كعب بن مالك فيمن توجه لقتل ابن أبي الحقيق .

(١) بضم أوله وسكون ثانية .

وذكره الزهري . وموسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهم ، فيمن شهد بدرًا ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين شجاع بن وهب .
وقال ابن سعد (١) : مات أوس بن خولى قبل حضر عثمان .

(٣٣٥) أوس بن ساعدة الأنصاري . له ذكر في حديث ، روى أبو موسى من طريق لوين (٢) عن إبراهيم بن حبان - أحد الضعفاء المتروكين ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأى في وجهه الكراهية ؛ فقال : يا رسول الله ؛ إن لي بنات ، وأنا أدعو عليهن بالموت ، فقال : لا تدع . . . الحديث .

(٣٣٦) أوس بن سعد بن أبي سرح العامري ، من مساة التفتح ، وسكن المدينة ، واختط بها دارا . ذكره ابن فتحون عن عمر بن شبة ، وقد وجدت له خبرا فيه أنه عاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة أو إلى خلافته .

روى الفاكهي من طريق ابن جريج : أخبرني عكرمة بن خالد بن أوس بن سعد بن أبي سرح أخى بى عامر بن لوى ، قال : كان لنا مسكن فى دار الحكم . فقال عبد الملك فى إمارته : بعتى مسكنك الذى فى دار أبى العاص فقلت : ما هى بدار أبى العاص ولست بها دارنا ؛ كانت لنا فى الجاهلية ؛ ثم أسلمنا فيها . فقال : ما كانت [لكم] (٣) إلآ عمري . فقال : أيا كانت فهى لنا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صدقت . قال : فبعنيها ، فقلت له : أمّا بـالـ فلا ، ولكن بدار : قال : فبعنها بإياه بدار حرمانس (٤) .

(٣٣٧) أوس بن سعد ، أبو زيد الأنصاري ، من بنى أمية بن زيد .

ذكره أبو موسى من جهة عبدان ، عن أحمد بن [٣٤] سيار ، عن ابن يحيى بن بكير

(١) الطبقات : ٣ - ١٩ . (٢) فى ط : لوى والمثبت فى ا ، ب . (٣) ليس فى ا ، وهى فى ب ، ت .
(٤) الضبط فى ب .

عن أبيه وعن مشيخة له : أن عمر ولأه بعض الشام ، ومات في خلافته سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة .

(٣٦٨) أوس بن سلامة بن وقش ، أخو سلامة وسعد وأبي نائلة . قال ابن الكلبي في الجهرة : قُتِلَ يوم أُحُد .

(٣٣٩ز) أوس بن ستمان الأنصاري . قال ابن عبد البر^(١) : له حديث ليس بإسناده بالقوى .

قلت : أخرجه ابن منده من طريق إبراهيم بن سويد ، عن هلال بن زيد^(٢) بن يسار ، وهو أبو عَمَال أحد الضعفاء ، قال : أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بعثني الله هُدًى ورحمة للعالمين . وبعثني لأخو المزَامِير والمعارِف . فقال أوس ابن ستمان : يا رسول الله . والذي بعثك بالحق إنني لأجد لها في التوراة كذلك .

قال ابن منده : تفرد به سعيد بن أبي مریم عن إبراهيم .

(٣٤٠ز) أوس بن سويد الأنصاري . ذكره الباوردي في الصحابة . وأخرج من طريق ابن جريج ، عن عكرمة أنه نزل فيه^(٣) : (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون) . وقد تقدم^(٤) في أوس بن ثابت شيء من هذا .

(٣٤١) أوس بن شرحبيل ، أحد بني الجَمْع له صحبة ، حديثه عند أهل الشام : قاله ابن حبان ، يأتي في شرحبيل بن أوس .

وفرق بينهما أبو بكر بن عيسى في تاريخ الحمصيين ، فقال : ومن نزل حص من الصحابة شرحبيل بن أوس . وأوس بن شرحبيل : كذا جعلهما اثنين ، وكذا جوز ذلك ابن شاهين .

(١) الاستيعاب : ١٢٢ (٢) في ط : يزيد والمثبت في التقريب أيضا ، وميزان الاعتدال (٣) سورة النساء ، آية ٦ (٤) صفحة ١٤٥ (٤ — ٣١٣)

وقال البغوى : والأصح عندى شرحبيل بن أوس .

وأخرج له البخارى فى التاريخ تعليقا وابن شاهين والطبرانى بإسناد شامى من طريق الزبيدى ، عن عياش بن يونس ، عن نمران^(١) أبى الحسن بن محمد - أن أوس ابن شرحبيل أحد بنى الجمع حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ مشى مع ظالم ليُعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإيمان .

(٣٤٢) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم ابن عوف بن الخزرج الأنصارى ، أخو عبادة بن الصامت . ذكروه فيمن شهد بدرًا والمشهد .

وقال أبو داود : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - أن جميلة كانت تحت أوس ابن الصامت ، وكان رجلا به أعم ؛ فذكر حديث الظهار ، وتابع عازما على وصله شاذان^(٢) ، ورواه موسى بن إسماعيل - عن حماد - مرسلًا ، وهكذا رواه إسماعيل بن عياش^(٣) وجماعة عن هشام عن أبيه مرسلًا .

وروى البراز ، من طريق أبى حمزة الثمالي ، وفيه ضعف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان الرجل إذا قال لزوجته فى الجاهلية : أنتِ على كظهر أُمى - حرمت عليه ، وكان أول مَنْ ظهر فى الإسلام رجل كان تحته بنتُ عم له يقال لها خويلة ، كذا أخرجه مُهما . وقد رواه ابن شاهين وابن منده من هذا الوجه بلفظ : أول ظهارٍ كان فى الإسلام من أوس بن الصامت ، كانت تحته بنتُ عم له .

وأخرجه عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن ثابت الثمالي ، عن عكرمة - مرسلًا ؛ فسمّاها خُرلة ، وسمّاها أوس بن الصامت - بالتصغير ، وساق القصة مطولة .

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه

(٢) فى ت : ساوات . والمثبت فى ١ ، ب

(٣) فى ط : عباس . والمثبت فى كل النسخ المخطوطة .

وروى أبو داود من طريق يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت مالك ابن ثعلبة ، قالت : ظاهرَ مني زَوْجِي أَوْسُ بن الصامت . . . فذكر الحديث ، وإسناده حسن .

وروى الدارقطني والطبراني في مسند الشاميين ، من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس - أنَّ أَوْسَ بن الصامت ظاهرَ من امرأته خَوْلَةَ بنت ثعلبة ؛ قال ابن منده : تفرد بوضعه سعيد بن بشير . ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مرسلًا .

وروى أبو داود ، من طريق عطاء بن أبي رباح ، عن أَوْسَ بن الصامت - حديثًا ، وقال بعده : عطاء لم يُدْرِكْ أَوْسًا ؛ هو من أهل بَدْرٍ قديم الموت .

وقال ابن حبان : مات في أيام عثمان ، وله خمس وثمانون سنة ، وقال غيره : مات سنة أربع وثلاثين بالرملة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

(٣٤٣) أَوْسُ بن عابد^(١) الأنصاري قُتِلَ يوم خَيْبَرٍ شهيدًا ، ذكره^(٢) ابن عبد البر .

(٣٤٤) أَوْسُ بن عبد الله بن حَجَرٍ الأسلمي ؛ يكنى أبا تميم ، وربما ينسب إلى جده ، فقيّل أَوْسُ بن حَجَرٍ . روى البَغَوِيُّ وابن السكن وابن منده من طريق فيض بن وثيق ، عن صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أَوْسَ بن عبد الله بن حجر الأسلمي شيخ من أهل العَرُج ؛ قال : أخبرني أبي مالك بن إياس بن مالك أن أباه إياسًا أخبره أن أباه مالك بن أَوْسَ أخبره أن أباه أَوْسُ بن عبد الله بن حجر الأسلمي مرَّ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر ، وهما متوجّهان إلى المدينة بدوْحَاتٍ^(٣) بين الجُحْفَةِ وهَرَشَى ؛ وهما على جمل ، فحملهما على فحلٍ إليه ، وبعث معهما غلامًا يقال له مسعود ؛ فقال له : اسلكُ بهما حيث تعلم من مخارم الطريق ، ولا تفارقهما . . . فذكر الحديث . ورواه الطبراني - وفي سيقاه أن أباه مالك بن أَوْسَ بن حجرٍ أخبره أن أباه أَوْسُ

(١) في الاستيعاب وفي ب ، ج : عائد . والمنبت في ا ، ت .

(٢) في ا ، ب ، ت : بقعدوات ، ولم تقف عليها . وفي د ، والاستيعاب : بدوْحَاتٍ

(٣) الاستيعاب : ١٣٠ .

ابن عبد الله بن حَجَر قال : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .
ورواه أبو العباس^(١) السراج في تاريخه ، عن محمد بن عباد المكلّي ، عن أخيه موسى ،
عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن أوس ، قال : لما هاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم . . . فذكره مرسلًا .

قال ابن عبد البر^(٢) : مخرج حديثه عن ولده ، وهو حديث حسن .

قال : وقد قيل إنه أبو أوس بن تميم بن حجر .

قلت : قلبه بعض الرواة .

وقد أخرج الحاكم في الإكليل من طريق الواقدي : حدثني ابن أبي سبرة ، عن
الحارث بن فضيل ، حدثني ابن مسعود بن هنيذة ، عن أبيه ، عن جده مسعود ، قال :
لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أين تريد يا مسعود ؟ قلت : جئت لأسلم عليك ،
وقد أعتقني أبو تميم أوس بن حجر . قال : بارك الله عليك . وسيأتي طريق نظيره في
في ترجمة مالك بن أوس .

قلت : وأبو ضبطه ابن^(٣) ما كولا بفتحيتين ، وقيل بضم أوله وإسكان ثانيه .

(٣٤٥) أوس بن عتيك الأنصاري . تقدم^(٤) في أنيس .

(٣٤٦ز) أوس بن عمرو الأنصاري المازني . ذكره وثيمة فيمن استشهد يوم اليمامة .

(٣٤٧ز) أوس بن عمرو بن عبد القاري ، نزيل مصر^(٥) ، قال القضاعي في الخطط :

له صحبة ، قال : وكان عراك^(٦) بن مالك عصبة لورثة أوس .

(٣٤٨) أوس بن عوف بن جابر بن سفيان بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن

حطيط بن مجشم بن ثقيف - كذا نسبه ابن حبان في الصحابة ، وقال : كان في وفد ثقيف .

(٢) الاستيعاب : ١٢٢

(٤) صفحة ١٣٧

(١) في ط : ابن السراج . والمثبت في كل النسخ المخطوطة .

(٥) حسن المحاضرة : ١ - ١٧٠ . (٣) الإكمال : ١٨٩ .

(٦) بكسر أوله وتخفيف الراء .

وزعم أبو نعيم أنه هو أوس بن حذيفة ، نسب إلى عوف أحد أجداده .
قلت : وليس كذلك لاختلاف النسبين .

(٣٤٩) أوس بن فائد . وقيل ابن فائك ، وقيل ابن الفاكه ، من بني عمرو بن عوف .
ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر . وروى عبدان من طريق يحيى بن بكير
أن أوس بن الفاتك من الصحابة ، قُتِلَ بخيبر .
(٣٥٠) أوس بن قتادة الأنصاري . ذكره ابن إسحاق أيضاً فيمن استشهد بخيبر .
(٣٥١) أوس بن قَيْظَى بن عمرو بن زَيْد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن أوس
الأنصاري الأوسي والد عَرابَة .

شهد أحداً هو وابناه : عَرابَة ، وعبد الله . ويقال : إن أوس بن قَيْظَى كان منافقاً ،
وأنه الذي قال إن يموتنا عَوْرَة .

وروى أبو الشيخ في تفسيره من طريق ابن إسحاق ؛ قال : حدثني الثقة عن زيد
ابن أسلم ، قال : مرَّ شاس بن قيس - وكان يهودياً عظيماً الكفر - على نفر من الأوس
والخزرج يتحدّثون ، فهاظه ما رأى من تألّفهم بعد العداوة ، فأمر شاباً معه من يهود أن يجلسَ
بينهم فيذّكرهم يوم بُعِثَ ، ففعل ؛ فتنازعوا وتشاجروا حتى وثب رجلان : أوس
بن قَيْظَى من الأوس وجَبَّار^(١) بن صخر من الخزرج ؛ فتقاولا وغضب الفريقان وتوائبوا
للقتال ؛ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء حتى وعظهم ، وأصلح بينهم ؛
فسمعوا وأطاعوا ؛ فأنزل الله في أوس وجبار ومن كان معهما^(٢) : (يا أيها الذين آمنوا
إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردّوكم بعد أيمانكم كافرين) .
وفي سنن ابن قيس^(٣) : (يا أهل الكتاب لِمَ تصدّون عن سبيل الله من آمن ..) الآية .

(٢) سورة آل عمران ، آية ١٠٠ .

(١) الضبط في د .
(٣) سورة آل عمران ، آية ٩٩ .

والحديث طويل أنا اختصرته ، وإسناده مرسل ، وفيه راوٍ مُبْتَهَم ، أخرجه أبو عمر .
 (٣٥٢) أوس بن مالك الأشجعي . له ذكر في حديث رواه مكى بن إبراهيم ، ذكره ابن منده مختصراً .
 (٣٥٣) أوس بن مالك بن قيس بن مُحَرَّث بن الحارث بن مُمَلِّبَة بن مازن بن النجار ، أبو السائب المازني . شهد أحداً ، ذكره ابنُ شاهين مختصراً ، وكذا ذكره الطبري .
 (٣٥٤) أوس بن مالك الأنصاري . تقدم (١) في أوس بن ثابت .
 (٣٥٥) أوس بن مالك بن نَمَط (٢) الهمداني . يأتي في نمط بن قيس .
 (٣٥٦) أوس بن معاذ . ذكره ابنُ إسحاق فيمن شهد بئر مَعُونَة ؛ وكذا ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب .
 (٣٥٧) أوس بن المُعَلَّى بن لَوْذَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك ابن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عَضْب بن جُشَم بن الخزرج .
 قال ابن السكاي : له صحبة . واستدركه ابن الأثير .
 (٣٥٨) أوس بن (٣) مَعِير ، أبو مُحْدُورَة . يأتي في الكشي .
 سماه خليفة والزبير بن بكار أوساً ، وسماه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن سعد ، وأبو خيثمة : سَمِرَة . وقيل - عن ابن معين : اسم مَعِير بن نفيير ، كذا نقله ابن شاهين وقال أبو عمر (٤) ؛ قد قيل إن أوس بن مَعِير أخو أبي محذورة ، وفي ذلك نظر ، والأول - يعني أنه اسمُ أبي محذورة - أصبح وأشهر . ثم نقل عن ابن الزبير أن اسم أبي محذورة أوس ، وأن له أخاً اسمه أنيس قُتل كافراً . وبه جزم ابنُ حزم ، وخطأ من خالفه (٥) . وعن أبي اليقظان أن اسم أبي محذورة سَمِرَة وأن أخاه اسمه أوس ، وقُتل يوم بَدْر كافراً .

(٢) الضبط في ابن حزم .

(٤) الاستيعاب : ١٢١ .

(١) صفحة ١٤٦

(٣) بكسر الميم وسكون العين وفتح الياء .

(٥) في الجهرة : ١٦٣

(٣٥٩ز) أوس بن مغراء^(١) الأنصاري . ذكره واثمة فيمن استشهد باليامة .
 (٣٦٠ز) أوس بن المنذر الأنصاري ، من بني عمرو بن مالك بن النجار . ذكره
 ابن إسحاق وأبو الأسود ، عن عروة ، فيمن استشهد بأحد .
 (٣٦١ز) أوس بن يزيد بن أصرم . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن
 شهد العقبة .

(٣٦٢ز) أوس الأنصاري . أفرد الطبراني عن تقدم .
 وروى بسنده إلى أبي الزبير ، عن سعيد بن أوس الأنصاري ، عن أبيه ، قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على أبواب
 الطرق ، فنادوا : يا معشر المسلمين ، اغدوا إلى ربِّ كريمٍ ين بالخير ، ثم يُثيب عليه
 الجزيل . . . وفي آخره : فهو يوم الجوائز .

ورواه الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق سعيد بن عبد الجبار ، عن^(٢) توبة
 أو أبي توبة ، عن سعيد بن أوس ، عن أبيه - نحوه ، كذا أخرجه المعافى في المجلس من
 طريق سعيد بن عبد الجبار ، عن أبي توبة^(٢) بغير شك .
 (٣٦٣ز) أوس الأنصاري - آخر . له ذكر .

روى الحاكم في الإكمال من طريق الواقدي ، عن ابن أبي سبرة ، عن الحارث
 ابن فضيل ، عن ابن مسعود بن هنيذة ، عن أبيه مسعود . . . فذكر الحديث في غزاة
 بني المصطلق ، وفي آخره : وكان هاشم بن صبابه قد خرج في طلب العدو ، فرجع في ربح
 شديدة وعجاج ، فتلقاه رجل من رهط عبادة بن الصامت يقال له أوس ، فظن أن
 هاشمًا من المشركين ، فحمل عليه فقتله ؛ فعلم بعد أنه مسلم ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يخرج دية . . فذكر الحديث مطوَّلاً .

(١) في ط : معز — والمنبث في كل النسخ المخطوطة .
 (٢) في ط : عن بويه ، أو أبي بويه — والمنبث في كل النسخ المخطوطة .

(٣٦٤) أَوْسُ الْكَلَابِ . روى ابن قانع . من طريق يحيى بن راشد . عن المعلى ابن حاجب بن أوس الكلابي ، عن أبيه عن جده ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته على ما بايعه الناس .

وقد ذكر البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان : أن أَوْسَ الْكَلَابِ يَرْبَى عن الضحاک بن سفيان ، وعنه ابنه حاجب . قاله أعلم .

(٣٦٥) أَوْسُ الْعَرَنِيِّ - بالراء بعدها همزة . من بني امرئ القيس . له ذِكْرٌ في حديث ابنته ، رواه عبدان : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق ، حدثنا جيدة بنت أبي العلاء محمد بن أعين ، حدثني أبي ، عن أم جميل بنت أوس المرومية ، قالت : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى ذَوَائِبَ لِي وَفَزَعَةٌ^(١) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : احلق عنها زَيْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَاثْنَيْ بَها ، فذهب بي أبي فحلقه عني وردني ، فدعا لي وبارك علي ، ومسح يده علي رأسى .

وأورده ابن قانع من هذا الوجه : لكنه قال أوس المزني - بالزاي والنون . وهو تصحيف .

وذكر أبو علي في ذيل الاستيعاب أن اسمها جميلة .

(٣٦٦) أَوْسُ مَوْلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . جزم ابن حبان بأنه اسمُ أبي كبشة . وقال الطبراني : أوس ، ويقال سليم . وسيأتى في السكتي .

(٣٦٧) أَوْسُ : يقال هو اسمُ أبي زيد الأنصاري الذي جمع القرآن ، قاله إسماعيل القاضي ، عن علي بن المديني ، وسيأتى في السكتي .

(٣٦٨) أَوْفَى بْنِ عُرْفُطَةَ ، له صحبة ، قاله ابن عبد البر^(٢) ، قال : واستشهد أبوه يوم الطائف .

(١) فزعة - مثل قبرة : الحصلة من الشعر تترك على رأس الصبي ، وهي كالذوائب في نواحي الرأس أو القليل من الشعر في وسط الرأس خاصة كالقزعة (القاموس - قز) (٢) الاستيعاب : ١٢٣

قلت : وهو عُرْفُطَة بن حُبَاب^(١) الأزدي حليف بنى أمية . كما سيأتى

(٣٦٩) أوفى بن مَوَلَة التميمي المَنَبَرِي . ذكره البَعَوِي وغيره في الصحابة .

وروى الطبراني ، وابن منده ، من طريق عبد الغفار بن منقذ بن حصين بن حجار^(٢) ابن أوفى بن مَوَلَة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أوفى بن مَوَلَة ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقطعني الغنيم ، وشرط عليّ : « وإن ابن السبيل أول ريان » ، وأقطع ساعدة - رجلاً منا - بُرّاً بالفلاة ، وأقطع إلياس بن قتادة الجابية ، وهي دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعاً ، قال ابن عبد البر^(٣) : ليس إسناد حديثه بالقوى .
(٣٧٠) أَوْيس بن الصامت . تقدم في أوس^(٤) .

باب الألف بعدها ياء

(٣٧١) إِيَاد ، أبو السَّمْح ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم . مشهور بكنتيته ، يأتى في الكنى .

(٣٧٢) إِيَاس بن أوس بن عَتِيك الأنصاري الأشجلى .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد بأحد ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، وأبو الأسود ، عن عُرْوَة ، وخالفهم ابن الكلبي ، فزعم أنه استشهد بالخنْدَق .
(٣٧٣) إِيَاس بن البُكَيْر بن عَبْد يَالِيل بن نَاشِب بن غَيْرَة بن سعد بن كَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي ، حليف بنى عدى .

قال البخاري في صحيحه : قال الليث : حدثني الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان أن محمد بن إِيَاس بن البُكَيْر حدثه ، وكان أبوه شهيداً بدرّاً ووصله في تاريخه .

(١) سيأتى في ترجمة عُرْفُطَة ما يأتى : ضبط ابن إسحاق أباه بجيم ونون ، وابن هشام بمهملة مضمومة بعدها موحدة ، وهو قول أبي موسى وقد جاء في د : جنان — بجيم ونون .
(٢) في ١ ، ب : حجان . (٣) الاستيعاب : ١٥٦ (٤) صفحة ٠٠٠

وقال ابن إسحاق : لانعلم أربعة إخوة شهدوا بدراً غير إياس وإخوته : عاقل، وخالد ، وعامر ، وذكر أنهم هاجروا جميعاً فنزلوا على رفاعه بن عبد المنذر .

وقال ابن يونس : شهد إياس فتح مصر ، وتوفي سنة أربع وثلاثين ، واستشهد أخوه عاقل يوم بدر ، وأخوه خالد يوم الرجيع ، وأخوه عامر باليمامة .

(٣٧٤) إياس بن ثعلبة، أبو أمامة البلوى ، حليف بني حارثة من الأنصار، ويأتي في السكبي .

(٣٧٥) إياس بن رثاب^(١) ؛ هو ابن هلال بن رثاب ، نسب إلى جده . وسيأتي قريباً .

(٣٧٦) إياس بن سلمة بن الأكوع . ذكره ابن عبد البر في الصحابة^(٢) ، وقال : مدح النبي صلى الله عليه وسلم بشعره ؛ وفيه نظر .

قلت : إن كان هو الذي روى عنه أبو العميس فليست له صحبة ؛ لأنه وُلد في زمن عثمان . وإن كان سلمة ابن يقال له إياس أيضاً فهو محتمل . وقد سبق ابن عبد البر إلى ذلك المرزباني في معجمه ؛ لكن لم يصرح بأن له صحبة ، بل قال في ترجمته : هو القائل بمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

سمّح الخليفة ما جسد وكلامه حقّ وفيه رحمة ونكال
أولاد قليلة حوله في غابة كالأسد ترفاً^(٣) حولها الأشبال

وكان وجه النظر من كونه لا يلزم من مدحه للنبي صلى الله عليه وسلم أن يكون له صحبة^(٤) .

(٣٧٧) إياس بن سهّل الجهنّي حليف الأنصار .

ذكره ابن منده ، قال أبو نعيم : أظنه تابعياً ، روى ابن منده من طريق موسى ابن مجير : سمعت من حدثني عن إياس الجهنّي أنه كان يقول : قال معاذ : يا بني الله ؛ أيّ الإيمان أفضل ؟ قال : تحبّ الله ، وتبغض الله ، وتعمل لسانك في ذكر الله . قال :

(١) في ط : رثاب . والمثبت في أ ، ب ، والإكمال : ٢٩٠

(٢) الاستيعاب : ٦٣٩ (٣) في أ ، ت ، هـ ، ترقى .

(٤) في التهذيب : (١-٣٨٩) : توفي سنة ١١٩ هـ . وهو ابن ٧٧ سنة .

وروى مصعب بن المقدم ، عن محمد بن إبراهيم المدني ، عن أبي حازم ، أنه جلس إلى إياس بن سهل الأنصارى في مسجد بنى ساعدة ، فقال لى : أقبل على أبا حازم أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت : الإسناد الأول منقطع . وفى الثانى محمد بن إبراهيم ، وهو ابنُ أبى حميد - أحد الضعفاء .

(٣٧٨ز) إياس بن شراحيل بن قيس بن يزيد بن امرئ القيس بن بكر بن الحارث ابن معاوية الكندى .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن الكلبي ، وابن سعد ، والطبرى ، واستدركه ابن معوز^(١) ، وحكاه الرشاطى .

(٣٧٩ز) إياس بن عبد الأسد القارى ، حليف بنى زهرة . ذكره سعيد بن عفير فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، واختط بها دارا . أخرجه ابن منده .

(٣٨٠) إياس بن عبد الله ، ويقال ابن عبد الفهرى . أبو عبد الرحمن . مشهور بكنيته . يأتى فى السكتى .

(٣٨١ز) إياس بن عبد الله الفهرى .

(٣٨٢ز) إياس بن عبد الله بن أبى ذباب الدؤسى . من أهل مكة . قال ابن حبان [٣٦] : إن له صحبة . ثم أعاده فى التابعين ، وقال : لا يصح عنده أن له صحبة .

روى أبو داود والنسائى وغيرهما حديثاً بإسناد صحيح ؛ لكن قال ابن السكن : لم يذكروا سماعاً ، وقال البخارى : لا نعرف له صحبة .

(٣٨٣) إياس بن عبد^(٢) . أبو عوف المزنى . قال البخارى ، وابن حبان : له صحبة ،

(١) هو طاهر بن معوز كما سيأتى .

(٢) فى أسد الغابة : كذا ذكر الثلاثة إياس بن عبد ، غير مضاف إلى اسم الله تعالى . والذى ذكره الترمذى : عبد الله ؛ وكلامهم رويوا عنه التهمى عن يوم الماء .

روى له أصحاب السنن وأحمد حديثاً في بيع الماء .

قال البغوي وابن السكن : لم يرو غيره ، ويقال كنيته أبو الفرات .
نزل الكوفة ، قال البغوي : حدثنا علي بن سلمة ، حدثنا ابن عُيينة ، قال : سألت
عنه بالكوفة فأخبرت أنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى أيضاً من طريق ابن عُيينة ، قال : سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن
مَعْقِل بن مَعْمَر بن المزني قلت : تعرف إلياس بن عبد المزني ؟ فقال : هو جدي أبو أمي .
وروى أيضاً من طريق عمرو بن دينار عن أبي المنهال - وهو عبد الرحمن بن مطعم ،
قال : سمعتُ إلياس بن عبد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فذكر حديثاً موقوفاً .

(٣٨٤) إلياس بن عيسى^(١) بن أمية بن ربيعة بن عامر بن ذبيان بن الدَّيْل بن صباح
العبدى الصباحي .

ذكره الرشاطي عن أبي عمرو الشيباني أنه ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
مع الأشجج هو وأخوه القائف . وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة القائف إن شاء الله تعالى .

(٣٨٥) إلياس بن عدي الأنصاري من بني عمرو بن مالك بن النجار
استشهد يوم أحد ؛ قاله ابن عبد البر^(٢) ، وقال : لم يذكروه ابن إسحاق .
قلت : قد ذكره ابن هشام من زياداته

(٣٨٦) إلياس بن قتادة التميمي العنبري تقدم ذكره في ترجمة أوفى بن مولة^(٣) ،
وهم فيه بعضهم فصَّحَّه فقال : العنزي - بالزاي .

وفي بني تميم آخر يقال له إلياس بن قتادة ؛ لكنه مجاشعي لا صحابي له .

ذكر المبرد في الكامل أن الأحنف دفعه إلى الأزد رهينة من أجل الديات التي
تحمل بها في الفتنة الواقعة بين الأزد و تميم بعد عبيد الله بن زياد سنة بضع وستين

(١) في ب : عيسى . والمثبت في أ ، ت ، و د ، والتجريد : ١٢ . وسيأتي في نسب أخيه .
(٢) الاستيعاب : ١٢٧ . (٣) صفحة ١٦٣

(٣٨٧) إياس بن معاذ الأنصاري الأشملي . قال ابن السكن ، وابن حبان : له صحبه .
وذكره البخاري في تاريخه الأوسط فيمن مات على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين الأولين والأنصار ، وترجم له في التاريخ الكبير .

وقال مصعب الزبيري : قدم إياس مكة وهو غلام قبل الهجرة فرجع ومات قبل
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وذكر قومه أنه مات مسلماً .

وقال ابن إسحاق في المغازي : حدثني الحصين^(١) بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد
ابن معاذ ، عن محمود بن لبيد ، قال : لما قدم أبو الحنيس^(٢) أنس بن رافع مكة ومعه فتية من
بنو عبد الأشهل ، فيهم إياس بن معاذ ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من
الخزرج ، سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاهم فجلس إليهم ، فقال لهم : هل
لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسول الله ، بعثني إلى العباد ،
أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، ثم ذكر لهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن ،
فقال إياس بن معاذ : يا قوم ، هذا والله خير مما جئتم له . فأخذ أبو الحنيس حَقَمَةً من
البطحاء ، ف ضرب وجهه بها ، وقال : دَعْنَا مِنْكَ ، فلعمرى لقد جئنا لغير هذا ، فسكت ،
وقام وانصرفوا ؛ فكانت وَقْعَةً بُعِثَ بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إياس بن معاذ
أن هلك .

قال محمود بن لبيد : فأخبرني مَنْ حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعون يهمل الله
ويكبره ويحمده ويسبحه ، فكانوا لا يشكون أنه مات مسلماً .

رواه جماعة عن ابن إسحاق هكذا ، وهو من صحيح حديثه ؛ لكن رواه زياد
البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو - بدل الحصين ، والأول
أرجح . أشار إلى ذلك البخاري في تاريخه

(١) في ب : الحسين . والمثبت في أ ، ت ، والتقريب .

(٢) في هوامش الاستيعاب : أبو الحنيس - بضم الحاء وفتح النون .

(٣٨٨) إياس بن هلال بن رثاب بن عبد الله المزني ، أبو قرّة . له ولولده صحبة ؛ قاله ابن قتيبة .

وروى النسائي وابن ماجه وابن أبي خيثمة وابن السكن والباوردي وغيرهم من طريق يوسف بن المبارك ، عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه - أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أباه جدّ معاوية إلى رجل عرس بامرأة ابنة ، فضرب عنقه وخمس ماله . إسناده حسن .

وهكذا رواه عبد الله بن الواضح ، وأحمد بن عبد الله العتكي ، عن عبد الله بن إدريس . وقال ابن السكن : هو معروف بيوسف لم يرويه من الثقات غيره . قلت : قد رواه إسحاق بن راهويه ، عن عبد الله بن إدريس ، فلم يذكر قرّة في إسناده . وقال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : هذا حديث صحيح . كأن ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين .

وروى ابن قانع والباوردي وابن عدي في الكامل ، من طريق قرّة بن أبي الفرات ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه - أنه ذهب مع أبيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرآه محمول الإزار . فأدخل يده فوضعها في الخاتم .

(٣٨٩) إياس بن ودّقة^(١) الأنصاري ، من بني سالم بن عوف بن الخزرج^(٢) .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد يوم اليمامة .

قال أبو موسى المديني : رأيت في نسخة بالفاء ، والصواب بالقاف ، والدال مفتوحة بالاتفاق ، مختلف في إجماعها وإهمالها .

(٣٩٠) أيسر - لقب أبي ليلى الأنصاري ، والد عبد الرحمن . وامم أبي ليلى داود

ابن بلال . كذا سماه ونسبه حفيده محمد بن عمران بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى . وسيأتي ذكر أبي ليلى في السكتي إن شاء الله تعالى .

(١) في أسد الغابة : وقال أبو موسى : رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعم فوق ودّقة - فاء ؛ كأنه أملاه بالفاء . قال أبو موسى : والصحيح فيه القاف . قلت : والصواب عندى بالفاء ، والله أعلم . وهو بالفاء في تاج العروس ، والتبصير ١٤٧٠ . (٢) في الاستيعاب : خزرج .

(٣٩١ز) أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ كَلَّالِ الْحِيرِيِّ . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ . قَالَ :
وَرَوَى أَيْفَعُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ ؛ فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ آخِرُ .
قُلْتُ : الرَّاوِي عَنْ ابْنِ عَمْرِو آخَرُ بِلَا شَكِّ ، لَكِنْ لَهُمْ ثَلَاثٌ ، وَهُوَ أَيْفَعُ بْنُ
عَبْدِ الْكَلَّاعِيِّ حَصِي ، رَوَى عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَرْسَلَ أَحَادِيثَ ، وَسَيَأْتِي فِي
الْقِسْمِ الْآخِرِ .

(٣٩٢) إِيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ^(١) بْنِ خُزَيْمَةَ^(٢) بْنِ خَفَافِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَّارٍ . قَدِيمُ الْإِسْلَامِ .
قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ : لَهُ صَحْبَةٌ . قَالَ : وَقَدْ رَوَى حَنْظَلَةُ الْأَسْلَمِيُّ عَنْ خَفَافِ بْنِ إِيْمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ^(١)
حَدِيثَ الْقَنُوتِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ إِيْمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ .

وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ قِصَّةَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ
أَبِي ذَرٍّ ، وَفِيهَا : فَجِئْنَا قَوْمَنَا فَأَسْلَمَ نَصْفُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ .
وَكَانَ يَوْمَهُمْ إِيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ الْغِفَّارِيِّ . وَلَكِنْ ذَكَرَ أَحَدٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْاِخْتِلَافَ
عَلَى رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُبَيْرَةِ هَلْ هُوَ خَفَافُ بْنُ إِيْمَاءَ أَوْ أَبُوهُ إِيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ ؟ وَعَلَى هَذَا
فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ إِسْلَامُ خَفَافٍ تَقَدَّمَ عَلَى إِسْلَامِ أَبِيهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَنَّ إِيْمَاءَ بْنَ رَحْصَةَ حَضَرَ بَدْرًا مَعَ
الْمُشْرِكِينَ ، فَيَكُونُ إِسْلَامُهُ بَعْدَ ذَلِكَ .

وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ قَرِيبًا مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ . وَهَذَا يُعَارِضُ رِوَايَةَ مُسْلِمٍ .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَ سَكَنَ غَيْثَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّقِيَاءِ ، وَيَأْوِي إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ
ابْنِهِ خُفَافٍ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالْقِصَّةُ الْمَذْكُورَةُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ فِيهَا ، قَالَ : فَخَرَجَ عَتَبَةُ
ابْنُ رَبِيعَةَ مُبَادِرًا ، وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَثَلَا يَفُوتَنِي مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ ، وَعَتَبَةُ يَبْكِي عَلَى إِيْمَاءَ بْنِ
رَحْصَةَ الْغِفَّارِيِّ ؛ وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الْمُشْرِكِينَ عَشْرَ جَزَائِرَ .

(١) فِي د ، ب ، ت ، وَالْاِسْتِيعَابِ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ : رَحْصَةُ — بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ . وَإِيْمَاءُ —
بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ فِي أَوَّلِهِ وَمُدَّةٍ فِي آخِرِهِ ، وَبِفَتْحِ الْأَوَّلِ مَعَ الْقَصْرِ — لَفْتَانِ كَمَا فِي هَوَاشِ الْأِسْتِيعَابِ .
(٢) هَذَا فِي أ ، وَالْاِسْتِيعَابِ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ — يَضُمُّ الْخَاءَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ . وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : حَرَابَةُ
وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْأِسْتِيعَابِ : جَزِيَّةٌ — بِسُكُوتِ الزَّايِ . وَفِي ط : خَزْمَةٌ .

(٣٩٣) أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فانك بن القليب بن عمرو ابن أسد بن خزيمه بن مدركة الأسدي . قال المبرد في الكامل : له صحبة ، وأنشد له شعراً قاله في قتل عثمان يقول فيه :

إن الذين تولوا قتلـــــــــــــــــه سقمها لقوا أثاماً وخسرانا وما ربحوا

وقال المرزباني : قيل له صحبة .

وقال ابن^(١) عبد البر : أسام يوم الفتح ، وهو غلام يفعة^(٢) . وقال ابن السكن : يقال له صحبة . وأخرج له الترمذي حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم واستغفره ؛ وقال : لا نعرف لأيمن سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يقف ابن عبد البر على هذا الحديث ، فقال^(٣) : قال الدارقطني : روى أيمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه [٣٧] .

قال الصولي : كان أيمن يسمى خليل الخلفاء ، لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه ، وكان به وضوح يغيره بزعفران ، فكان عبد العزيز بن مروان وهو أمير مصر يواكله ويحتمل له ما به من الوضوح لإعجابه به .

وقال ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، قال مروان بن الحكم لأيمن ابن خريم يوم الردج : ألا تخرج تقاتل معنا ؟ فقال : إن أبي وعمي شهدا بدرًا ، وعهدا إلى ألا أقاتل مسلماً . الحديث .

كذا فيه شهدا بدرًا ، وهو خطأ كما سنبينه في ترجمة خريم إن شاء الله تعالى .

(٣٩٤) أيمن ابن أم أيمن ، وهو أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء ابن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج .
كذا نسبه ابن سعد وابن منده .

(١) الاستيعاب : ١٢٩ . (٢) في الاستيعاب : يفاع . (٣) الاستيعاب : ١٢٨ .

وأما أبو عمر فقال: أيمن بن عبيد الحبشي، وهو أيمن ابن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمه وكانت أم أيمن تزوجت في الجاهلية بمكة عبيد بن عمرو المذكور، وكان قدم مكة، وأقام بها، ثم نقل أم أيمن إلى يثرب، فولدت له أيمن، ثم مات عنها فرجعت إلى مكة، فتزوجها زيد بن حارثة، قاله البلاذري عن حفص بن عمر، عن الهيثم بن عدي عن الشعبي. وقع ذكره في صحيح البخاري، وسيأتي ذلك في ترجمة ابنه الحجاج بن أيمن في قسم من له رؤية

ويقال إنه الذي روى عنه عطاء ومجاهد حديث القَطْع في السرقة، وقد أوضحت^(١) صحة ذلك بشواهد في مختصر التهذيب.

وقال إبراهيم الحربي: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو - أن سليمان بن زياد حدثه أن عبد الله بن الحارث حدثه أن أيمن وفتية معه تعرّوا واجتلدوا، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا مَنَ الله استحيوا ولا مَنَ رسوله استقروا.

وأم أيمن تقول: يا رسول الله، استغفر لهم فيأني، ما استغفر لهم ورواه الطبراني أيضا. وقد فرق ابن أبي خيثمة بين أيمن الحبشي، وبين أيمن ابن أم أيمن. وهو الصواب.

(٣٩٥ز) أيمن - أحد من جاء مع جعفر بن أبي طالب، كما تقدم^(٢) في أبرهة. (٣٩٦) أيوب بن مكرز^(٣). قال ابن شاهين: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد ابن يزيد، قال: وممن عُذَّ في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيوب بن مكرز. وذكره أبو جعفر الطبري أيضا في الصحابة.

أما أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص بن الأحنف القرشي العامري فهو تابعي، له رواية عن ابن مسعود وغيره، وولي غزو الروم في أيام معاوية. وكان صاحب الترجمة عمّه.

(١) تهذيب التهذيب: ١ - ٣٩٤.

(٢) صفحة ٢٢ وهذه الترجمة ليست في ١.

(٣) بكسر الميم وسكون السكاف، وفتح الراء، ثم زاي. وقيل بفتح الميم.

القسم الثاني

من حرف الألف : في ذكر من له رؤية

باب الهمزة بعدها الألف

(٣٩٧ز) آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . ذكر ابن حزم وغيره أنه الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه : وأول دم أضْمَهُ دَمُ ابن ربيعة بن الحارث . وسماء الزبير بن بكار أيضا .

وقد قال البلاذري : كان حذيفة بن أنس الهذلي الشاعر خرج بقومه يريد بني عدي ابن الدَّيْل ، فوجدهم قد رحلوا عن منزلهم ، ونزله بنو سعد بن ليث ، فأغار عليهم . وآدم بن ربيعة مسترضع له فيهم ، فقتل ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفَتْح ، ويقال هو تصحيف .

قال الدارقطني في كتاب الإخوة : وإنما هو دَمُ ابن ربيعة ، كذا قال ، وفيه نظر . وقيل اسمه إياس ، ذكره أبو سعد النيسابوري ، وقيل غير ذلك . وسيأتي في المهمات إن شاء الله تعالى .

باب الهمزة بعدها الباء

(٣٩٨) إبراهيم ابن سيد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم . أمه مارية القبطية ، ولدته في ذي الحجة سنة ثمان .

قال مصعب الزبيري : ومات سنة عشر ، جزم به الواقدي ، وقال : يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الأول .

وقالت عائشة : عاش ثمانية عشر شهرا . وقال محمد بن المؤمل : بلغ سبعة عشر شهرا وثمانية أيام . وأخرج ابن منده ، من طريق ابن لهيعة ، عن عقيل ويزيد بن أبي حبيب ،

كلاهما عن ابن شهاب ، عن أنس : لما ولد إبراهيم من مارية جاريته كان يتمع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى أتاه جبريل عليه السلام ، فقال : السلام عليك يا أبا إبراهيم ؛ هذا حديث غريب من حديث الزهري .

وقال أحمد في مسنده : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : لقد توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثمانية عشر شهرا . فلم يصل عليه . إسناده حسن ، ورواه البزار وأبو يعلى . وصححه ابن حزم ، لكن قال أحمد في رواية حنبل عنه : حديث منكر .

وقال الخطابي : حديث عائشة أحسن اتصالا من الرواية التي فيها أنه صلى الله عليه ، قال : ولكن هي أوني .

وقال ابن عبد البر^(١) : حديث عائشة لا يصح . ثم قال : وقد يحتمل أن يكون معناه لم يصل عليه في جماعة ، أو أمر أصحابه فصلوا عليه ولم يحضرهم .

وروى ابن ماجه من حديث ابن عباس قال : لما مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن له مَرَضًا في الجنة ، فلو عاش لكان صديقًا نبيًا ، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط ، وما استرقَّ قُبْطِي .

وفي سننه أبو شعبة الواسطي إبراهيم بن عثمان ، وهو ضعيف .

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، ووقع لنا من طريقه بعلو . وقال : غريب .

وروى ابن سعد ، وأبو يعلى من طريق عطاء بن عجلان ، وهو ضعيف ، عن أنس - أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه إبراهيم وكبّر عليه أربعًا .

وروى البزار من طريق أبي نضرة ، عن أبي سميد - مثله ، وفيه عبد الرحمن ابن مالك بن معقل - وهو ضعيف .

(١) الاستيعاب : ١ - ٥٨

وروى أحمد من طريق جابر الجعفي - أحد الضعفاء ، عن الشعبي ، عن البراء . قال :
قد صلى رسول الله صلى الله عليه على ابنه إبراهيم . ومات وهو ابن ستة عشر شهراً .
ورواه ابن أبي شعبة في مصنفه ، فلم يذكر البراء ، وكذا عبد الرزاق .

وروى البيهقي في الدلائل - من طريق سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه -
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه إبراهيم حين مات .

قال النووي : الذي ذهب إليه الجمهور أنه صلى عليه وكبر عليه أربع تكبيرات .
وفي صحيح البخاري أنه عاش سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً على الشك .

وأخرج ابن منده ، من طريق أبي عامر الأسدي ، عن سفيان ، عن السدي ، عن
أنس ، قال : توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ستة عشر شهراً ، فقال :
ادفنوه بالقيع ، فإن له مريضاً تقيم رضاعه في الجنة ، وقال : غريب ، لا نعرفه من حديث
الثوري إلا من هذا الوجه .

قلت : أخرج البخاري من طريق محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قلت (١) :
لعبد الله بن أبي أوفى : رأيت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم [أكبر] (٢) ؟ قال :
مات صغيراً ، ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم ، ولكنني
لا نبي بعده .

وأخرجه أحمد عن وكيع ، عن إسماعيل : سمعت ابن أبي أوفى يقول : لو كان بعد
النبي صلى الله عليه وسلم نبي ما مات ابنه إبراهيم .

وروى إسماعيل السدي ، عن أنس ، كان إبراهيم قد ملأ المهد ، ولو بقي لكان
نبياً ، لكن لم يكن ليبقى ، فإن نبيكم آخر الأنبياء .

وأخرج ابن منده أيضاً ، من طريق إبراهيم بن حميد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ،

(١) ليس و ١ .

(٢) ب : قلت لابن أبي أوفى .

قلت لابن أبي أوفى : هل رأيت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .
كان أشبه الناس به ، مات وهو صغير .

وقد استنكر ابن عبد البر حديث أنس ، فقال - بعد إirاده في التمهيد : لا أدري
ماهذا ؟ فقد ولد نوح عليه السلام غير نبي ، ولو لم يلد النبي إلا نبيا لكان كل أحد
نبيا ؛ لأنهم من ولد نوح ، ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى .
وقال النووي في ترجمة إبراهيم من تهذيبه : وأما ما روى عن بعض المتقدمين :
لو عاش إبراهيم لكان نبيا فباطل وجسارة على الكلام على المغيبات ، ومجازفة وهجوم
على عظيم . انتهى .

وهو عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة ؛ وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فبالغ
في إنكاره . وجوابه [٣٨] أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ، ولا نظن بالصحابي
أنه يهجم على مثل هذا بظنه ، والله أعلم

قال ثابت البناني : قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولد لي الليلة
غلام فسميته باسم أبي إبراهيم . الحديث . أخرجه البخاري ومسلم . وفيه قصة
موته ، وأنه دخل عليه وهو يجود بنفسه ، فجعلت عيناه تذرفان ، وفيه : إن العين
تدمع ، والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا ، وإنا بك يا إبراهيم لحزون .
ومسلم من طريق عمرو بن سعيد عن أنس : ما رأيت أحدا أرحم بالعيال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان إبراهيم مسترضعا له في عوالى المدينة ، وكان ينطلق
ونحن معه فيأخذه ويقبله ، فذكر قصة موته .

وكانت وفاة إبراهيم في ربيع الأول . وقيل في رمضان . وقيل في ذى الحجة .
وهذا الثالث باطل على القول بأنه مات سنة عشر ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان في
حجة الوداع إلا إن كان مات في آخر ذى الحجة . وقد حكى البيهقي قولاً بأنه عاش سبعين
يوما فقط ، فعلى هذا يكون مات سنة ثمان^(١) . والله أعلم .

(١) بعده في ب : وإبراهيم مات بالمدينة بلا خلاف .

(٣٩٩) إبراهيم^(١) ابن النبي صلى الله عليه وسلم آخر . ذكر علي بن الحسين بن الجنيد الرازي في تاريخه ، وهو جزء لطيف - أن خديجة ولدت للنبي صلى الله عليه وسلم بناته الأربع ، ثم ولدت من بعد البنات : القاسم ، والطاهر ، وإبراهيم ، والطيب ، فذهبت الغلظة وهم مرضعون ؛ ولم يذكر مارية القبطية . وقال في قصتها : ولدت لإبراهيم ومات صغيراً . وهذا لم يره لغيره ، ولم يذكر مارية وماله منها ، ولم يكن ما ذكره غلطاً محضاً بل يكون انتقل ذهنه فظن أن الأولاد كلهم من خديجة ، وغفل عن مارية .

(٤٠٠) إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي . تقدم ذكره في القسم الأول .

(٤٠١) إبراهيم بن الحارث بن هشام . يأتي ذكره في عبد الرحمن بن الحارث .

(٤٠٢) إبراهيم بن خلاد بن سويد الأنصاري . قال ابن منده : أتى النبي صلى الله

عليه وسلم وهو صغير ، وجاء عنه حديث مرسل ، روى الباقر بن طريق إبراهيم ابن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي ليبيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد ، قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، كن عجاجاً ثجاجاً ، ورواه أبو نعيم^(٣) عن ابن إسحاق ، فقال : عن إبراهيم ابن خلاد ، عن أبيه .

قلت : ولا يصح أيضاً سماعه من أبيه .

وقد رواه الثوري وموسى بن عقبة ، عن عبد الله بن أبي ليبيد ، عن المطلب ، عن

خلاد بن السائب ، عن خلاد بن سويد ، عن زيد بن خالد الجهني ، وهو المحفوظ .

وتعقب الدماطي قول ابن منده بأن قال : الصواب في نسب إبراهيم هذا أنه إبراهيم

ابن خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري ، قال : وأبوه خلاد بن السائب ذكره

ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين ، فكيف يمكن أن يكون ولده ولد في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم ؟

(٢) صفحة ١٩

(١) ليست هذه الترجمة في ا ، ب ، ت ، د

(٣) الضبط في التبصير : ٣٠٣ .

قلت : وفي هذا التعقيب نَظَر ، فيحتمل أن يكون صاحب الترجمة أخا السائب بن خلاد الصخاني الآتي ذكره . وهو جدّ إبراهيم الذي ذكره الديلمطي ، فيكون صاحب الترجمة عمّ أبيه . والله أعلم .

(٤٠٣) إبراهيم بن صالح . هو أبو ابن^(١) نعيم . يأتي .

(٤٠٤) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني .

قال الواقدي وغيره : وُلِدَ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط .

قال البخاري في الأوسط : روى يونس عن ابن شهاب ، قال : أخبرني إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف . قال : استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم : استسقى بنا ، قال : ولا يصح ؛ لأن أمه أم كلثوم زوجها أخوها الوليد أيام النّتح . وقال يعقوب بن شيبه : كان يعدّ في الطبقة الأولى من التابعين ، ولا نعلم أحدا من من ولد عبد الرحمن روى عن عمر سماعاً غيره .

وقال ابن أبي شيبه : حدثنا ابن علية ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : إني لأذكر مَسْكَ^(٢) شاة أمرت بها أمي فذبحت حين ضرب عمر أبا بكر فجعل مَسْكُها على ظهره من شدة الضرب . ووقع عند أبي نعيم ما يقتضي أنه وُلِدَ قبل الهجرة ، فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول ، لكنه لا يصح . والصواب قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدينة .

مات^(٣) سنة خمس أو ست وسبعين من الهجرة .

(١) في ١ : هو أبو نعيم ، وفي ب ، ت : هو ابن نعيم ، وسياق إبراهيم بن نعيم — بعد قليل .

(٢) المسك — بفتح الميم وسكون السين : الجلد ، أو خاص بالسفلة . والماء القطعة منه .

(٣) في التهذيب : سنة ست وتسعين أو خمس وتسعين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . ثم قال : وهذا التقدير في سنة نظر .

(٤٠٥) إبراهيم بن عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عَبد مناف . قُتل والده عبيدة يوم بَدْر شهيداً ، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام . وابنه هذا ذكره البلاذري وغيره من النسابين في أولاده ؛ قالوا : ولم يعقب عبيدة .

(٤٠٦) إبراهيم بن أبي موسى الأشعري . وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فحنَّكه وسماه ، جاء ذلك في الصحيح من طريق يزيد بن عبد الله ، عن أبي بُردة ، عن أبي موسى ، قال : وُلد لي غلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فسماه إبراهيم وحنَّكه بتمرة ، ودعا له بالبركة ، ودفعه إليّ ، وكان أكبر ولد أبي موسى .

قال ابن حبان : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً . وذكره في الصحابة للمعنى المتقدم ، ثم ذكره في التابعين .

(٤٠٧) إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي . يأتي نسبه في ترجمة أبيه . ويأتي سند حديث هناك أن نعيماً كان يسمي نعيماً فسماه النبي صلى الله عليه وسلم صالحاً .

قال الزبير بن بكار : وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . وذكر ابنُ سعد أن أسامة طلق امرأة له وهو شاب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها نعيم بن النحام فولدت له إبراهيم .

وقال الزبير : زوج عمر بن الخطاب إبراهيم هذا ابنته .

قلت : وعند البلاذري أنه كانت عنده رقية بنت عمر من أم كلثوم بنت علي .

وذكره البخاري في تاريخه ، وقال : قُتل يوم الحرة ؛ وابن حبان في ثقات التابعين .

وروى البخاري في تاريخه من طريق مجاهد ، قال : قلت له العُلوج ، فقال لي إبراهيم ابن نعيم : تَب إلى الله ، فإنَّ العُلج كافر .

وجاء له ذكر في حديث فيه وهم ، أخرجه ابن منده ، من طريق أبي يوسف ، عن

أبي حنيفة ، عن عطاء . عن جابر - أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره^(١) ، ثم احتاج إلى ثمنه ، فباعه النبی صلی الله علیه وسلم بثمانمائة درهم .
وقال ابن منده : روى من غير وجه عن جابر أن النبی صلی الله علیه وسلم باع عبداً لابن النحام - يعنى ليس فيه إبراهيم - وتعبه أبو نعيم بأن ابن منده صحف فيه ؛ قال : وإنما كان فيه أن عبداً كان لابن نعيم فجعله لإبراهيم .
قات : هذا لا يستقيم ؛ لأنه لو كان فيه لابن نعيم لا يثبت ذلك لابن نعيم الصحبة ، وإنما الذى رواه الأئمة عن عطاء قالوا : نعيم بن النحام ، وكذا رواه ابن المنكدر ، وأبو الزبير ، وغيرهم ، عن جابر ؛ فبعضهم لا يسميه . وأما إبراهيم فلا يصح له ذكر فى هذا الحديث .

وقال مصعب الزيرى : كانت تحت إبراهيم بن نعيم بن النحام بنت لعبيد الله ابن عمر بن الخطاب ، فماتت ، فأخذ عاصم بن عمر بن الخطاب بيده فأدخله منزله ، وأخرج إليه ابنتيه أم عاصم وخنصة ، وقال له : أختي ، فاختار حفصة فزوجه ، فقيل له : تركت أم عاصم وهى أجملهما ؛ فقال : رأيت جارية رائعة ، وبلغنى أن آل مروان ذكروها . فقلت : لعلهم أن يصيبوا من دنياهم . فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت عمر بن عبد العزيز ، ثم ماتت أم عاصم عن عبد العزيز ، وقتل إبراهيم يوم الحرّة ، فتزوج عبد العزيز أختها حفصة . ورأيت له ذكرًا فيمن شهد على عبد الله بن عمر بوّقف أرضه .

[باب الهمة بعدها حاء مهملة]

(٤٠٨) أحمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي . قال الواقدي : ولدت أسماء لجعفر : عبد الله ، وعونا ، ومحمد ، وأحمد ، حكاه أبو القاسم بن منده واستدركه ابن فتحون .
(٤٠٩) أحمـ^(٢) بن سليم ، ويقال سليم بن أحمـ . رأى النبی صلی الله علیه وسلم . ذكره أبو موسى .

(١) التدبير : عتق العبد معلقاً على موت سيده . (٢) هذه الترجمة ساقطة فى اءت وى ط : أخر- بالحاء المعجمة . والمثبت فى ب ، والاستيعاب . وفى هاءش ب : وليس فى السنن .

[باب الهمة بعدها زاي]

(٤١٠) أزهر بن مُكَمَّل بن عَوْف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري .
قال الزبير بن بكار في ترجمة بني زهرة : ومن ولد الحارث بن زهرة أزهر بن
مُكَمَّل ، فذكره ، ثم قال : كان ناسٌ يقولون : إنه بلى الخلافة ؛ ثم ساق بسند له عن
حفص وعبد العزيز ابني عمر بن عبد الرحمن بن عوف - أنهما تنازعا في شيء ؛ فأمر
عبدُ الملك بن مروان بحملهما إليه ، فقدمتا فتأخر حفص عن أخيه . فقال له عبد الملك بن
مروان : ما حبسك ؟ قال : مررت على أزهر بن مكمل ، وهو في الموت ، فأقمت عنده
حتى مات فدفنته . وكان عبد الملك متمكنا فجاس ، وقال : أحقا تقول ؟ قال : نعم ،
قال : وإن ما يقول أهل الكتاب لباطل - يشير إلى ما كانوا يقولون إنه سيلي الخلافة .
قلت : وأزهر هذا غَيْرُ أزهر والد عبد الرحمن بن أزهر الذي تقدم^(١) . وسياق
نسبهما [٣٩] بوضوح تغايرها ، ولم أرَ لمكمل في الصحابة ذكرا ، فكأنه مات على
الشرك ، وخلف هذا صغيرا في العهد النبوي . والعلم عند الله تعالى .

[باب الهمة بعدها السين]

(٤١١) أسامة بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى
ابن قصي الأسدي .
ذكر الزبير بن بكار أن عليا قتل أباه بأحد ، وأن ولده عبيد الله بن أسامة قُتل
مع ابن الزبير ، فيكون أسامة من هذا القسم ، إن لم يكن له صحبة .
وقد وقع في حديث ابن عباس في البخاري في قصة مع ابن الزبير فآثر التوثيق^(٢)
والأسماء^(٣) : أبطن من بني أسد ، فكان عبيد الله بن أسامة ممن دخل
في ذلك .

(١) في ب : التوثيق .

(٢) صفحة ٤٦

(٣) في ط : الاساميات . والمثبت في اب ، ب .

(٤١٢ز) إسحاق بن سعد بن عباد الخزرجي ، أخو قيس . وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وله رواية عند أبي داود من طريق إسحاق بن سعد عن أبيه .

(٤١٣ز) إسحاق بن سعد بن أنى وقاص . أكبر أولاد سعد ، وبه كان يكنى . وُلد له في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات صغيرا .

قال الزبير في الأنساب : فولد سعد إسحاق الأكبر ، وبه كان يكنى .

(٤١٤ز) أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب^(١) الأنصاري ، أبو أمامة مشهور بكنيته . وُلد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعامين ، وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فحنّكه وسمّاه باسم جده لأمته أنى أمامة أسعد بن زرارَة .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث أرسلها .

وروى عن جماعة من الصحابة كعمر ، وعثمان ، وزيد بن ثابت ، وأبيه وعمه عثمان وغيرهم . وأنكر أبو زرعة سماعه من عمر .

وقال البخاري : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، وكذا قال البيهقي ، وابن السكن وابن حبان وغيرهم .

وقال ابن أبي داود : صحب النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه . وأنكر ذلك عليه ابن منده وقال : قول البخاريّ أصح .

وقال الباقردي : مختلف في صحبته ، إلا أنه وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أحمد بن صالح : أخبرنا عَنبَسَة ، عن يونس ، عن ابن شهاب : حدثني أبو أمامة بن سهل ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمّاه وحنّكه .

وقال الطبراني : له رؤية .

وقال خليفة وغيره : مات سنة مائة^(٢) .

(١) والطبقات : ٣ - ٣٩ (٢) والاستيعاب : وهو ابن نيف وتسعين سنة .

وقال ابن السكلي : تراضى الناس أن يصلّى بهم ، وعثمان محصور .
(٤١٥) أسير بن عمرو . يأتي في ترجمته في القسم الآتي .

[الهمة بمدّها الياء]

(٤١٦ز) إلياس بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرَظ بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي . له إدراك . لم أرَ لأبيه ذكراً يقتضى صحبته ، فسكانه مات قبل أن يسلم أهل مكة في الفتح ، فيه - كون من أهل هذا القسم . وإلياس هذا ولد اسمه محمد ، له ذكرٌ في ترجمة قيس بن عمرو بن المؤمل - يأتي . وسيأتي ذكر أخيه الحارث وأن له صحبة .

(٤١٧) أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري ، [كذا نسبه المزى ^(١)] في التهذيب ، وكناه أبا ساجان .

وقال أبو عبيد الأجرى ، عن أبي داود : أيوب بن بشير بن النعمان بن أ كمال من الأنصار ، وكذا نسب العدوي عن ابن القداح أباه ، وقال : شهد أحداً والخنْدَق والمشاهد مع أبيه .

وأما بشير بن سعد والد النعمان فاسمُ جده ثعلبة ^(٢) ، أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بسنده عن الزهري عن أيوب بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح . وهذا مرسل لا يقتضى له صحبة . وقد جزم بأنه تابعي البخاري وابن حبان وغير واحد ، ووثقه أبو داود . وقال ^(١) المزى : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل عنه ، ثم نقل عن ابن سعد قال : كان ثقة ليس بكثير الحديث ، شهد الحرة ، وجرح بها جراحات ، ثم مات بعد ذلك بسنتين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة .

قلت : فعلى هذا يكون أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة ، وما أظن هذا المقدار في سنه إلا غلطاً ، وكذا غلط ابن حبان في تاريخ وفاته لما ذكره في ثقات

(١) في ١ : المزي والمثبت في ب ، وهو الصحيح لأن التهذيب معروف أنه للمزي . والنسب نفسه مثبت في تهذيب التهذيب (١ - ٣٩٦) . (٢) ما بين القوسين ساقط في ب . وهو في ١ ، ت .

التابعين . فقال : مات سنة مائة وثلاث عشرة ، فالتبس عليه بأيوب بن بشير - بالضم : فإنه هو الذى مات فى تلك السنة .

والمعتمد فى تاريخ وفاته قول ابن سعد . وفى سند ابن شاهين المذكور من يضعف . وهذا الحديث أخرجه [الإمام] ^(١) عبد الله بن أحمد فى زيادته . والطبرانى فى الكبير ، من طريق سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، عن أيوب بن بشير بن حزام ؛ فهذا أولى ، مع أنه معلول ؛ لأنه اختلف فيه على أيوب بن بشير ؛ فرواه سعيد بن عبد الرحمن الأعشى ، عن أيوب بن بشير ، عن أبى سعيد الخدرى ؛ أخرجه بهذه الترجمة البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود والترمذى ، من طريق سهيل بن أبى صالح ، عن سعيد بن عبد الرحمن .

[وله حديث آخر مرسل أخرجه الذهلى فى الزهريات ، عن أحمد بن خالد الوهّبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكّال الأنصارى - أحد بنى معاوية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صَبُّوا عَلَىَّ مَنْ سَمِعَ قَرَبَ مِنْ آبَارِ شَتَّى ، حتى أخرج على الناس فأعهد إليهم ٠٠٠٠ الحديث .

وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط من وجه آخر : عن ابن إسحاق ؛ فوقع له تصحيح شنيع نسبته عليه ابن عساكر . ولفظه : عن أيوب بن بشير ، سمعت معاوية ^(٢) بن أبى سفيان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . [فذكره] ^(٣) . قال ابن عساكر ^(٤) : كان فيه : عن أيوب بن بشير بن النعمان أحد بنى معاوية ، فظن قوله أحد بنى معاوية حدثنى معاوية ، ثم غيّر حدثنى بسمعت ، وزاد نسبه لأبى سفيان ^(٥) .

وأخرجه الترمذى من طريق الدراوردي عن سهيل ، فلم يذكر أيوب بن بشير فى سنده . وقد أخرجه غيره عن الدراوردي ؛ فذكر فيه أيوب . وقيل : عن أيوب بن بشير ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة .

(١) من أ .

(٢) ف ب : معمر .

(٣) من ب .

(٤) ما بين القوسين ساقط فى أ .

(٥) ف ب : ابن غسان .

وعلى هذا الأخير اقتصر ابنُ أنى حاتم في التعريف به ، فقال في ترجمته : روى عن عباد بن عبد الله بن الزبير والزهري .

وذكره في الصحابة أيضاً عبدان بن محمد المروزي ، حكاه أبو موسى في الدليل عنه ، وساق من طريقه من رواية الحكم بن عبد الله بن سعد ، عن محمد بن يحيى بن حبان^(١) - أن أيوب بن بشير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إني قد أجمعتُ أن أجعل لك ثلث صلاتي دعاءً لك . . . الحديث .

قال أبو موسى : الظاهر أن هذا صحابي غير شيخ الزهري ، قال : إن هذا الكلام قد روي لغيره أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم . وأخرجه أحمد وغيره من طريق عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، أرأيتَ إن جعلتُ صلاتي لك . . . الحديث .

قلت : وهو معروف لأبي بن كعب ؛ لكنه لا يمنع أن يفسره بأيوب إن كان محفوظاً .

(١) بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة (التقريب) . وفي ١ : حيان - بالياء . والمثبت في ب أيضاً .

القسم الثالث

من حرف الألف

[الهمة بعدها باء]

- (١٨ ز) أبايوه^(١) الفارسي . يأتى خبره في جد جيرة^(٢) .
 (٤١٩) الأباء - بوزن الفعل - ابن قيس الأسدي . شاعر مخضرم ، ذكره المرزبانى
 فى معجمه ، وقال : كان فى الردة ، وله يمدح خالد بن الوليد :
 لن يهزم الله قوماً أنت قائدهم يا بن الوليد ولن يشقى بك الدهر^(٣)
 كفالك كف عذاب عند سطوتها على العدو وكف مرة غفر^(٤)
 وهكذا ذكره الزبير بن بكار فى ترجمة خالد بن الوليد من كتاب النسب
 (٤٢٠) أثير - بموحدة مصفراً ، ابن يزيد بن عبد الله بن صرمة^(٥) بن وائلة بن عمرو
 ابن عبد الله التيمي - تنبى الرباب . له إدراك . وهو والد عصمة بن أثير الذى أجاز عتبة
 ابن أبى سفيان يوم الجمل ، ذكره ابن الكلبي .
 (٤٢١ ز) أبيض بن هني تقدم^(٦) فى الأول .
 (٤٢٢ ز) أجب بن أشيم النهشلى ، سيد بنى جرول . يأتى خبره فى ترجمة الأشهب^(٧)
 ابن ربيعة .
 (٤٢٣ ز) أجب بن عماره^(٨) بن مالك بن جزء بن شيطان بن حذيم بن جذيمة بن
 رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس العلبسى .
 قال هشام بن الكلبي فى الجمهرة : أدرك النبی صلى الله عليه وسلم ، وعاش حتى
 أدركه أئى ، وتبعه ابن حزم فى الجمهرة^(٩) .

(١) فى ط : أبايون . والمثبت فى اءب ، ت ، د . (٢) فى القسم الثالث من حرف الجيم .
 (٣) الضبط فى ب ، د . (٤) فى اءت : عفر - بالعين ا همة . (٥) فى الإكمال (٩)
 زيد ... ابن صريم . (٦) صفحة ٢٤ (٧) ربيعة أمة كاسيات فى ترجمة الأشهب
 (٨) فى الاستيعاب : أبى بن عماره - بضم العين ، ويقال : ابن عماره - بكسر العين . والاكثر يقولون
 ابن عماره بكسر العين . وهو بضم العين فى جمهرة الاصاب (٩) الجمهرة صفحة ٣٩٤

وحكى ابن الكلبي عنه ، عن أبيه عمارة ، أنه أدرك خالد بن سنان العبسي . وقد ذكرت ذلك في ترجمة أبي بن عمارة ؛ فيحتمل أن يكونا واحدا .
(٤٢٤ز) أبي بن قيس النخعي ، أخو علقمة . هاجر مع أخيه زمن عمر ؛ فله إدراك . وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

[الهمة بعدها جيم]

(٤٢٥ز) الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني الوداعي . ذكر ابن ماكولا^(١) أنه مُحَضَّرٌ . وذكر أبو^(٢) عبيد البكري في شرح أمالي القائل أنه شاعر جاهلي إسلامي .

وقد على عمر بن الخطاب ، وكان من الفرسان المذكورين ، وهو والد مسروق ابن الأجدع ، فسماه عمر عبد الرحمن . [قال ابن الكلبي : (٤٠) جده أمية هو ابن عبد الله ابن جزي بن سلامان بن يعمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو^(٣) ابن عامر بن ناشع بن قانع^(٤) بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف ابن همدان . كان شاعرا وقد رأس ، وقد على عمر ؛ وهلك في أيامه رحمه الله^(٥)] .

(٤٢٦ز) الأجلح بن وقاص . له إدراك .

قال أبو عبيدة : قدم عمرو بن معد يكرب والأجلح بن وقاص على عمر ، فأتياه وبين يديه مال يوزن ، فلما فرغ تحاه ثم أقبل عليهما ، فقال : هيه ؟ فقال عمرو : يا أمير المؤمنين ، هذا الأجلح شديد المرأة ، بعيد الفرة ، وشيك الكرة ، والله ما رأيت مثله . فقال عمر للأجلح - والغضب يُعرف في وجهه . هيه ؟ فقال : الناس صالحون ، كثير نسلهم ، دائرة أرزاقهم ، خصب نباتهم ، أجرياء على عدوهم . صالحون بصلاح إمامهم قال : مامعك أن تقول في صاحبك يثل ما قال فيك ؟ قال : ما رأيت في وجهك من الغضب ؟ قال : أصبت . وقد تركتك لبنيتك وتركته لك .

(١) الإكمال : ١١ (٢) السمط : ١٩٤ (٣) في ط : عمير . والثبت في الجهرة أيضا .
(٤) في الجهر (٣٩٤) : ابن دافر (٥) ما بين القوسين ليس في ١

(٤٣٧ ز) الأجم^(١) بن قيس بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم^(٢) بن جعفي . له إدراك . قال ابن الكلبي : شهد هو وأخوه زهير ومرثد القادسية .

[الهمة بعدها حاء]

(٤٣٨ ز) أحزاب بن أسيد^(٣) ، أبو رهم السمي^(٤) . بفتحتين . ويقال له^(٥) الظهري . واختلف في أبيه . فقليل بالفتح وقيل بالضم .

قال ابن يونس : أدرك الجاهلية ، وعداده في التابعين ، وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن حبان^(٦) . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة ، وذكر ابن أبي خيثمة^(٧) وابن سعد أن رهم السماعي في الصحابة فيمن نزل الشام منهم ولم يسمي .

وروى ابن منده من طريق بقة ، عن معاوية بن سعيد التميمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني^(٨) ، عن أبي رهم السمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ بغير حق .

تابعه معاوية بن يحيى الطرابلسي ، عن معاوية بن سعيد . فإن كان أبو رهم هذا هو أحزاب فلا دليل على صحبته بهذا الخبر ؛ لاحتمال أن يكون أرسله وإن كان غيره فيجتم .

(٤٣٩) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين بن خفص بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . أبو بحر التميمي السعدي .

أمه حبة بنت عمرو بن قرط بن ثعلبة الباهلية . واسمه الضحاك على المشهور . وقيل صخر ، وهو قول سليمان بن أبي شيخ : رواه ابن السكن ، وكذا قال خليفة في رواية يعقوب

(١) هذه الترجمة ليست في ب (٢) الضبط في د ، والإكمال : ٢٤٧ (٣) في تهذيب التهذيب : بفتح الهمة ، ويقال بالضم ، قاله البخاري وفي هامش ب : ويقال أسد . (٤) السمي . بفتح المهمل والميم ، وقيل بكسر المهمل . (٥) في التهذيب ويقال السماعي . والمثبت في الإكمال أيضا . (٦) في هامش ب : لا يصح ذكره في الصحابة لأنه لم يدرك النبي ، ولكنه من كبار التابعين (٧) في هامش ب : ويظهر أن أبا رهم المعزى لابن أبي خيثمة هو أبو رهم بن قيس الأسدي ؛ فإنه مذكور في جملة الصحابة الذين نزلوا الشام . والله أعلم . (٨) اليزني : بفتح النون والزاي ؛ مد هانوف (التقريب) .

بن أبي شَيْبَةَ وَالْفَلَّاس . وقيل الحارث، وقيل حصن؛ حكاهما الرزبانى وجزم ابن حبان فى الثقات بالحارث ، ولقبه الأحنف . وهو مشهور به . أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يجتمع به . وقيل : إنه دعا له .

قال ابنُ أبي عاصم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا حجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، قال : بينما أنا أطوف بالبيت فى زمن عثمان إذ أخذ رجلٌ من بنى ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى ، قال : أتذكر إذ بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك ، فجعلتُ أعرضُ عليهم الإسلام ، وأدعوهم إليه ، فقلتَ أنتَ : إنك لتدعوننا إلى خير ، وتأمر به ؛ وإنه يبدعو إلى الخير ؛ فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم اغفر للأحنف . فكان الأحنف يقول : فما شئ من عملي أرجى عندي من ذلك - يعنى دعوة النبى صلى الله عليه وسلم .

تفرد به على بن زيد ، وفيه ضعف .

وأخرج أحمد فى كتاب الزهد ، من طريق خير^(١) بن حبيب : أن رجلين بلغنا الأحنف بن قيس أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا له ، فسجد .

وكان يضرب بحلمه المثل . وقال له عمر : الأحنفُ سيد أهل البصرة .

وفى الزهد لأحمد ، عن الحسن ، عن الأحنف : لستُ بحليمٍ ولكنى أتحمّل .

وروى ابن السكن من طريق الثضر بن شمیل ، عن الخليل بن أحمد ، قال : قال رجل للأحنف بن قيس : بمَ سُدَّتْ قومك وأنتَ أحنفُ^(٢) أعور ؟ قال : بتركى ما لا يعنينى ، كما عناك من أمرى ما لا يعنيتك .

وذكر الحاكم أنه افتتح مرّةً الروذ .

وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل البصرة ،^(٣) وقال : كان ثقة مأموناً

قليل الحديث .

(١) فى ط: جبر - محريف (٢) الحنف : ميل فى صدر القدم . أو أن يقبل إحدى إبهام رجله على لآخرى (القاموس) . (٣) تهذيب التهذيب: (١ - ١٩١)

وكان ممن اعتزل وقعة الجبل ، ثم شهد صفين .
 روى عن عمر وعثمان وعلى وابن مسعود وأبي ذر وغيرهم ، وروى عنه أبو العلاء
 ابن السخيري ، والحسن البصري ، وطائفة بن حبيب ، وغيرهم .
 وله قصص يطول ذكرها مع عمر ، ثم عثمان ، ثم مع علي ، ثم مع معاوية ، ثم مع من
 بعده إلى أن مات بالبصرة زمن ولاية مصعب بن الزبير سنة سبع^(١) وستين ، ومشى
 مصعب في جنازته ، وقال مصعب يوم موته : ذهب اليوم الخزم والرأي .

[الهمة بعدها الدال والراء]

(٤٣٠) أدِّيم - بالتصغير - التغلي - ويقال هَدِّيم^(٢) يأتي في الماء .
 وهو الذي استفتاه الصُّبَيْ بن مَعْبَد ، عن القِرَانِ بين الحجِّ والعمرة . وقع ذلك في
 كتاب السُّنَنِ لابن دَاوُد .

(٤٣١) ز) أدهم بن مُحَرِّز الباعلي ، أبو مالك . ذكره أبو حاتم السجستاني في المَعْرِين^(٣)
 وأنه عاش إلى زمن عيد الملك بن مروان فدخل عليه ورأسه كالثغامة^(٤) .
 (٤٣٢) ز) أَرَبْدُ بن عبد الله البَجَلِي . أدرك الجاهلية ، وحكمه عمر في قضية .
 قال عبد الرزاق عن ابن عيينة عن المخارق بن عبد الله : سمعت طارق بن شهاب
 يقول : خرجنا حُجَّاجًا ، فأوطأ رجلٌ مِنَّا يقال له أَرَبْدُ بن عبد الله ضَبًّا^(٥) ، فأتينا عمر نسأله :
 فقال له عمر : احكم فيه . قال : أنت خير مني وأعلم . قال : أنا أمرتك أن تحكم . قال :
 قلت فيه جدِّي . قال : قد جمع الماء والشجر . قال : ففيه ذلك . إسناده صحيح .

ورواه الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق ، ولم يسم الرجل .
 (٤٣٣) ز) أَرطاة ابن سُهَيْة . وسهية أمه - وهي بمهملة وتصغير - وهو أَرطاة بن
 زُفَر بن عبد الله بن مالك بن^(٦) سَوَاد بن ضمرة النطفاني المزني الشاعر المشهور .

(١) في تهذيب التهذيب: وقيل سنة ٧٢ (٢) الإكمال : ٣١٩ ، وفي التقريب بالدال المعجمة فيها ،
 ولسكنه قال : وفي جامع الأصول بالدال المهملة . والمثبت في الاستيعاب أيضاً وفي أسد الغابة : بضم الهمة
 وفتح الدال . وقيل بفتح الهمة وكسر الدال وفي هوامش الاستيعاب ويقال : أريم . (٣) المعمرين : ١٠٢ .
 (٤) أنعم الرأس : صار كالثغامة (نبت) بياضاً - القاموس . (٥) وا : صنا . وفي الموطأ (٤١٥) : طبيا .
 (٦) في مختار الاعاني (١ - ٣٤٠) : بن شداد بن عقفان .

أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان .

قال هشام بن الكلبي : أخبرنا محرز بن جعفر مولى أبي هريرة قال : دخل أُرطاة ابن سُهيّة المزني على عبد الملك بن مروان ، وقد أتت عليه مائة وثلاثون سنة ، فذكر قصة . فعلى هذا يكون مولده قبل البعث بنحو من أربعين سنة .

وقال المرزباني في معجمه : أُرطاة ابن سُهيّة يكنى أبا الوليد ، وكان في صدر الإسلام ؛ أدركه عبد الملك بن مروان شيخاً كبيراً ، فأنشد عبد الملك :

رأيت المرء تأكله الليالي كأكل الأرض ساقطة الحديد
وما تبغى المنية حين تأتي على نفس ابن آدم من مزيد
وأعلم أنها ستسكر حتى توفي نذرها بأبي الوليد

فارتاع عبد الملك ، وظن أنه أراد ، فقال : يا أمير المؤمنين ؛ إنما عنيت نفسي ؛ فسكت .

ويقال إن أُرطاة عُمر^(١) فكان شبيب ابن البرصاء يعيره ، ويقول : إنه لم يحصل له ما حصل لآل بيته من العمى ؛ فمات شبيب قبل أُرطاة ، ثم عمى أُرطاة ؛ فكان يقول : لبيته عاش حتى رآني أعمى .

وقال أبو الفرج الأصبهاني : كانت سُهيّة أمة لضرار بن الأزور ، ثم صارت إلى زفر ؛ فجاءت بأُرطاة على فراشه ، فادّعاء فراش ضرار في الجاهلية ، فأعطاه له زُفر ؛ ثم انتزعه قوّمه منه ، فغلبت عليه النسبة إلى أمه

وقال المرزباني : كان الحارث بن عوف بن أبي حارثة لابن سُهيّة أم أُرطاة ، وكانت أخيلة من كلب قبل أن تصير إلى زُفر ، فولدت أُرطاة على فراش زُفر ؛ فلما مات زُفر وشب أُرطاة جاء ضرار بن الأزور إلى الحارث ، فقال :

(١) ق ت : عمى . والمثبت ق ، ب .

يا حار أطلق^(١) لي بني من زفر كبعض من تطايق من أسرى مضر
[أعرفه منى كعمران القمر] إن أباه شيخ سوء أن^(٢) كفر
فدفعه الحارث لضرار ، فأردفه ، فالحقه ؛ فبلغ أقرم بن عصفان عم أبي زفر ، فقال
لضرار : ألقه ، وإلا انتزيتكما بالسيف ؛ فألقاه ، فما صار أرطاة يعرف إلا أرطاة
ابن سهبة .

(٤٣٤) أرطاة بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن جوية^(٣) بن لوذان بن
ثعلبة بن عدى بن فزارة الفزاري [٤١] . يلقب البسكة . ذكره المرزباني ، وقال :
مخضرم ؛ يقول :

وبدارة السلم التي سوقها^(٤) دمن تظل حمامها يبيكيننا
ما كنت أول من تفرق شملته ورأى الغداة من الفراق يقيننا
(٤٣٥) ز) أرطبان المزني^(٥) . مولا لم جد عبد الله بن عون ، مخضرم ، له إدراك .
أسلم في عهد عمر .

روى الخطيب ، من طريق أزهر بن سعد ، عن ابن عون ، عن أبيه ، عن جده ،
قال : أتيت عمر بصدقة مالي ، فقال : بارك الله لك في مالك . قلت : وفي أهلي ، قال :
وفي أهلك . انتهى .

ولا يكون في زمن عمر من له أهل إلا من يكون له إدراك .
وقال أبو خليفة : حدثنا الوليد بن هشام ، حدثنا أبي ، عن ابن عون ، عن أبيه ،
عن أرطبان جدّه ، قال : كنت شماساً في بيعة غسان ، ف وقعت في السهم لعبد الله بن
درة المزني .

(١) في مختار الأغاني : يا حارث افكك ... في بعض . (٢) في ج : شيخ شقران .
(٣) هذا في الجهرة : ٢٥٦ ، والاشتقاق ١٧٣ ، والإكمال : ١٥٢ . (٤) مكدا في ب ، د .
وفي ج : شوقها . (٥) في ب : المرى .

(٤٣٦) الأرقم بن أبي الأرقم السكلاعي . أدرك الجاهلية ، وسمع من مُحام^(١) بن معد يكرب السكلاعي ، أحد فرسان الجاهلية قصةً حدث بها في الإسلام .

ذكر أبو بكر بن دُرَيْد ، عن السكن بن سعيد ، عن عبد الله بن محمد بن خالد بن عمران البجلي ، عن ابن الكلبي ، عن أبي الهيثم الرحبي - رجل من حمير ، قال : حدثني شيخان ممن أدرك مُحام^(١) بن معد يكرب ، وسمع حديثه من قلق^(٢) ، فيه ذؤيب بن مرار ، والأرقم بن أبي الأرقم : فذكر قصةً طويلة .

(٣٧٤ز) أركون^(٣) الرومي أدرك الجاهلية ، وأسلم على يدى خالد في عهد أبي بكر . ذكره ابن عساكر في ترجمة حنيفة إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن أركون .

(٤٣٨) أرمي ، ويقال أرمي ، ويقال أريحا - بن أصحمة بن أبحر ولد النجاشي .

قال أبو موسى : ذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل - يعنى شيخه التيمي - في المغازي - أنه في السنة السابعة كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك ، وبعث إليهم الرسل . . . فذكر القصة . قال : وبعث إلى النجاشي عمرو بن أمية ، قال : فكتب إليه النجاشي الجواب بالإيمان ، وفي كتابه : إني بعثت إليك ابني أرمي بن أصحمة ؛ فإني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت يا رسول الله أتيتك .

قال : فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر ، ففرقوا كلهم . هكذا ذكرها أبو موسى عن شيخه بلا إسناد .

وقد ذكرها ابن إسحاق في المغازي مطوّلة . وذكرها من طريقه الطبري في تاريخه ، والتعلي في تفسيره ، وذكرها البيهقي في الدلائل من طريق ابن إسحاق ، لكن سماه أريحا . والله أعلم .

(١) في ب : خام - بالخاء المعجمة وفي الخاء المهملة . (٢) هكذا في ب ، د أيضاً وفي ا : ملق - بالميم .

(٢) و ط : أركوان . وانثبت في ا ، ب ، ت .

(٤٣٩) أَرَادَ ^(١)مرد بن هرمز الفارسي. ذكره ابن منده وروى من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدى عن جرير بن يزيد بن جرير، عن أَرَادَ مرد بن هرمز - وكان قد أدرك الإسلام، وكان من أساورة كسرى؛ قال: بينا نحن على باب كسرى ننتظرُ الإِذْنَ، فأبطأ علينا الإِذْن، واشتدَّ الحرُّ وصَجِرْنَا. فذكر القصة الآتية مطولة.

وفي آخرها قال: فقلت لاحول ولا قوة إلا بالله، ماشاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فلم يزل والله يحترقُ حتى صار رماداً. قال ابن منده: غريب.

قلت: عكرمة فيه ضَعْف.

وقد روى ابن منده، من طريق سليمان بن إبراهيم بن جرير، عن أبيه، عن جده، قال: كنتُ بالقادسية فسمعتُ فارسيً أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: لقد سمعتُ هذا الكلام من السماء... فذكر القصة مطولة.

وروى ابن منده أيضاً، من طريق إبراهيم بن فهد - أحد الضعفاء - عن حَفْص بن عمر، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك، عن جرير؛ قال: خرجتُ إلى فارس، فقلت: ما شاء الله لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله؛ فسمعتُ رجلاً، فقال: ما هذا الكلام الذي لم أسمعهُ من أحدٍ منذ سمعتُهُ من السماء؟ فقلت: ما أنت وخَيْرَ السماء؟ قال: إني كنتُ مع كسرى، فأرسلني في بعض أموره، فخرجتُ ثم قدمت، فإذا شيطان خلفني في أهلي على صورتي فبدلني. فقال: شارطني على أن يكون لي يوم ولك يوم، وإلا أهلكْتُكَ، فرفضتُ بذلك، فصار جليسي يحدثني وأحدثه، فقال لي ذات يوم: إني ممن يسترقُّ السَّمْعَ، والليلة نوبتي. قلت: فهل لك أن أجيء معك؟ قال: نعم؛ فتهيأ ثم أتاني، فقال: خذ بمعرفتي، وإياك أن تتركها فتهلك. فأخذت بمعرفته فخرجتُ حتى لمست السماء، فإذا أنا بقائل يقول: ما شاء الله لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله، فسقطوا لوجوههم، وسقطتُ، فرجعتُ إلى أهلي فإذا أنا به دخل بعد أيام؛ فجمعتُ أقول: لاحول ولا قوة إلا بالله - قال: فيذوب لذلك حتى يصيرَ مثل الذباب، ثم قال لي: قد حفظته أفاقطعُ عنا.

(١) المثبت في أ، ب، والتجريد.

(٤٤٠ز) أزداد . له إدراك ، كان مع بشير بن الخصاصية وغيره في فتوح العراق سنة ثلثي عشرة . ذكره سيف ، وعنه الطبري .

(٤٤١ز) أزهري بن حمزة^(١) . وقيل زهرة .

قال ابن عبد البر^(٢) : في صحبته نظر . وقال البخاري في تاريخه : سمع أبا بكر قوله ، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عن أبي بكر الصديق .

(٤٤٢ز) أزهري بن سفيان بن أرطاة بن سفيان^(٣) بن عمرو بن نجيد بن أسعد .

ذكره المرزباني ، وأنشد له شعرا قاله يوم الدار ، منه :

يلوموني^(٤) أن جلت في الدار حاسراً وقد فرّ عنه خالد وهو دارع

(٤٤٣ز) أزهري بن مروان . له إدراك ؛ ذكره ابن عساكر ، وأخرج من طريق

محمود بن علقمة عن ابن عائذ ، قال : كان الأزهري بن مروان يرمى بالفقه ؛ فقال لمعاذ بن

جبيل - ونحن معه بالجابية : من المؤمنون ؟ فقال : إن كنت لأظنك أفعه مما أنت ؛ هم الذين أسلموا وصدقوا وصلّوا وصاموا وآتوا الزكاة .

(٤٤٤ز) أزهري بن يزيد المرادي الحمصي . شهد اليرموك والجابية .

وروى عن أبي عبيدة ، ومعاذ بن جبيل . وعنه الحارث بن قيس .

ذكره ابن عساكر في تاريخه .

[باب الألف بعدها سين]

(٤٤٥ز) أسامة بن الحارث الهذلي ، أحد بني عمرو بن الحارث .

ذكره المرزباني في معجمه ، وقال : مخضرم يقول :

(١) في القاموس ، وتاج العروس : خيصة .

(٢) الاستيعاب : ٧٥ (٣) الضبط في الإكمال : ١٤١ ، وفي : أشيخان . والمثبت في ب ، ت .

(٤) في ١ : تلوموني .

عصاك الأفارب في أمرهم فزأيل بأمرك أو خالط
ولا تسقطن سقوط النواة من كفت مرتضخ لاقط
(٤٤٦) أسامة بن قنادة ، أبو سعدة العبسي .

له إدراك ؛ وهو الذي شهد على سعد بن أبي وقاص لما عزل له عمر عن إمرة الكوفة .
والقصة مشهورة .

وقع ذكره في الصحيح ، وسماء البخاري في باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ،
ودعا عليه سعد بدعاء مشهور استعجيب له فيه .

وإذا كان في زمن عمر في مقام أن يستشهد اقتضى أن يكون له إدراك .

(٤٤٧ز) أسبق ، مولى عمر . ذكره ابن سعد ، فقال : أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ،
حدثنا شريك ، عن أبي هلال الطائي ، زعم أنه سمع أسبق ، قال : كنت مملوكا لعمر بن
الخطاب ، فكان يعرض علي الإسلام ويقول : إنك إن أسلمت استعنت بك على إمامي
(٤٤٨ز) أسد اباد ، أحد ملوك البحرين . ذكر البلاذري أنه أسلم مع المنذر بن
ساوى . وكان عاقلا أدبيا .

استدركه ابن فتحون .

(٤٤٩) أسلم ، مولى عمر تقدم ذكره^(١) في الأول .

قال زيد بن أسلم : مات وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة . وصلى عليه مروان بن الحكم .

(٤٥٠ز) أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، أبو حسان الكوفي .

قال أبو حسان الزياتي : مات سنة ستين ، وله ثمانون سنة .

قلت : فعلى هذا يكون مولده قبل المبعث .

وقال ابن حبان : مات سنة خمس وستين . ووافق على مقدار سنه .

وقال ابن عبد البر^(٢) في الكنى في ترجمة أبي العريان : لا يبعد أن يكون صحابيا

لرواية كبار التابعين عنه . انتهى .

وقد ذكروا أباه وعمه الحر^(١) في الصحابة ، وهو على شرط ابن عبد البر .
وروى الطبراني من طريق أبي الأحوص ، قال : فآخَرَ أسماء بن خارجة رجلاً ، فقال :
أنا ابنُ الأشياخ الكرام .

فقال عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم .
وقال ابنُ المبارك في الزهد ، عن المسعودي ، عن مالك بن أسماء بن خارجة ، عن
أبيه ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : ذو اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة .
وقال المرزباني : كان شريفاً جواداً كريماً لييباً ، وله [٤٢] أخبار كثيرة
ووفد على عبد الملك بن مروان فأكرمه .

وقال ابنُ أبي الدنيا : حدثنا أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث
ابن عثمان بن أسماء الفزاري عن أبيه ، قال : قال أسماء بن خارجة : ما شتمتُ أحداً قط .
(٤٥١ز) أسماء بن خالد^(٢) بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق
البارقي . له إدراك . وهو جدُّ سراقه بن مرداس بن أسماء البارقي الشاعر الذي هجا
الختار بن أبي عبيد بعد أن كان من أتباعه وصار مع مصعب بن الزبير .
ذكره ابن الكلبي : وحكى عن سراقه بن غياث بن سراقه المذكور قصة ، وهو
شاعر أيضاً .

(٤٥٢ز) الأسود بن أقيش النخعي ، والد أبي العريان : المهيم بن الأسود . له إدراك
وشهد الفتوح أيام عمر ، قُتِل يوم القادسية ، قاله ابن الكلبي ، وسيأتي ذكر ولده في
حرف الهاء .

وقال ابن عبد البر^(٣) في ترجمة أبي العريان : لا يبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار
التابعين عنه

(١) في ج : الحارث . والمثبت في أ ، ب (٢) هذه الترجمة ساقطة في أ ، وم في ب ، ج .
(٣) الاستيعاب : ١٧١٤ .

(٤٥٣ز) الأسود^(١) بن شراحيل بن كندى بن الجون بن آكل المرار الكندى .

له إدراك ، وولده عبد الرحمن أول من اختط بالكوفة من كندة .

قال ابن الكلبي : لم يختط من بنى الجون بالكوفة غيره .

(٤٥٤ز) الأسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سعيد الخزاعي .

أدرك الجاهلية ، وشهد بعض الفتوح في زمن عمر ، ووُلِدَ له ابنه عبد الرحمن في آخر عصر النبي صلى الله عليه وسلم .

وعبد الرحمن هو والد كثير عزة الشاعر المشهور ، وكان مولد كثير سنة خمس وعشرين من الهجرة ؛ لأنه مات سنة خمس ومائة ، وهو ابن ثمانين سنة ، ذكر ذلك المرزبان وغيره .

(٤٥٥ز) الأسود^(٢) بن عبد شمس بن عدى بن حزام بن شعل^(٣) بن عوف بن

معتمر بن الربعة بن سعد بن هميم^(٤) بن ذهل بن هني بن بلي البولي .

له إدراك ، ونزل قيس بن سعد بن عبادة على ولده لما انصرف عن إشارة مصر ، وكان يقال : إن الأسود أجود العرب في زمانه . ذكره ابن الكلبي .

(٤٥٦ز) الأسود بن قطبة ، أبو مقرر - بفتح الفاء وتشديد الزاي المكسورة

بعدها راء .

قال الدارقطى في المؤلف : شهد القادسية ، وله فيها أشعار كثيرة ، وهو رسول سعد بن أبي وقاص بسبب جلولاء إلى عمر ، وهو شاعر المسلمين في تلك الأيام .

ذكره سيف في الفتوح ، وقال أيضاً : وكان مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر ،

ومن شعره :

(١) هذه الترجمة ليست في ١

(٢) هذه الترجمة ليست في ١

(٣) هذا في ١ ، د . وفي ب : نعل - بالثاء .

(٤) وجهرة الأنساب : ٤١٢

أقننا على اليزموك حتى تجمعت جلائب روم في كتابها المضل
وقال المرزبان في معجمه : شهد فتوح العراق ؛ وهو القائل :

ألا بلغا عنى العريب^(١) رسالة فقد قسمت فينا فيؤء الأعاجم
ودرت^(٢) علينا جزية القوم بالذى فككنا به عنهم ولاه^(٣) المعاصم

والأسود هو الذى قال لرسول كبرى لما قال لهم : أما شيعتم^(٤) ؛ لا نصالحكم
حتى نأكل عسل أربدين بأنرج كوئى ، وذكر أن ذلك جرى على لسانه ، ولم يقصده ،
ولا كان يفهم معناه .

(٤٥٧) الأسود بن كلثوم المدوى . له ذكر في الفتوح ، وهو الذى فتح يهيق .

أمّره ابن عامر على الجيش ، فقتل يوم الفتح سنة إحدى وثلاثين ، وكان فاضلاً ؛ وفيه
يقول عامر بن عبد قيس : ما آسى^(٥) من الفراق إلا على ظمأ الهواجر ، وتجاوب^(٦) المؤذنين ،
وإخوان منهم الأسود بن كلثوم .

(٤٥٨) (ز) الأسود بن مغراء^(٧) بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود .

ذكره ابن دُرَيْد في الاشتقاق ، وقال : إنه شهد اليرموك .

(٤٥٩) الأسود بن هلال الحاربي ، أبو سلام السكوني .

هاجر في زمن عمر ؛ رواه ابن سعد .

وقال العجلي : كان جاهلياً ، وكان من أصحاب عبد الله .

وحديثه عن الصحابة في الصحيحين وغيرهما عن معاذ بن جبل ونحوه .

(١) في ط : العريب . والمثبت في أ ، د مضبوطاً ، وكذلك في ب — غير مضبوط .

(٢) في ط : وردت . والمثبت في جميع النسخ المخطوطة .

(٣) في أ : وثاق ، والمثبت في ب أيضاً . (٤) في أ : أما شيعتم ، لأشبع الله بطنكم . وفي ج ، ب :

أما شيعتم . (٥) في ب : ما أسفى . (٦) في ج : وتجاذب .

(٧) في ب ، معز . وانظر هامش رقم ١ صفحة ١٦١ .

وروى الباوردي في الصحابة من طريق أشعث بن أبي الشعثاء؛ عن الأسود بن هلال؛ وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وكذا أخرجه الثماني ، واستدركه ابن فتحون .
وروى البخاري في تاريخه ، من طريق أبي وائل ، قال : أتيت الأسود بن هلال ، وكان أعقل مني .

قال ابن سعد : مات زمن الحجاج . وقال عمرو بن علي^(١) : مات سنة أربع وثمانين .
(٤٦٠) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو . ويقال أبو عبد الرحمن .
ذكر ابن أبي خيثمة أنه حج مع أبي بكر وعمر وعثمان .

وقال ابن سعد : سمع من معاذ بن جبل في اليمن قبل أن يهاجر . وفي البخاري ، من طريق أشعث بن سليم ، عن الأسود بن يزيد ، قال : أنا معاذ بن جبل باليمن معلماً وأميراً ، فسألناه عن رجل توفي ، فذكر قصته .

ومن طريق إبراهيم النخعي ، عن خاله الأسود ، قال : قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولأبي داود من طريق أبي حسان الأعرج ، عن الأسود بن يزيد - أن معاذاً ورث أختاً وابنة باليمن ونبي الله حي .

وقال البخاري : سمع أبا بكر وعمر ، وحديثه عن كبار الصحابة في الصحيحين وغيرهما .

قال الحكم بن عتيبة : كان يصوم الدهر . وقال المجلي : كوفي جاهلي ثقة ، رجل صالح فقيه .

مات سنة أربع ، وقيل خمس وسبعين . وجزم به أبو نعيم شيخ البخاري .
(٤٦١) أسَيْخَتْ^(٢) مرزبان البحرين . ذكره أحمد بن يحيى البلاذري ، وقال : كتب

(١) تهذيب التهذيب (١ - ٣٤٣) . (٢) هكذا في ١، د، و، والتجريد مضبوطاً . وفي ب: أسَيْخَب .

إليه النبي صلى الله عليه وسلم حين كتب إلى المنذر بن ساوى وأهل البحرين يدعّوهم إلى الله تعالى ، فأسلم أسيفخت^(١) والمنذر .

استدركه ابن فتحون . وقد تقدم^(٢) في أسد اباد نحو هذا .

(٤٦٣ز) الأسيفع الجهني . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يسبق الحاج .

قال مالك في الموطأ - عن ابن دلاف ، عن أبيه - أن رجلاً من مُجَهِنَةَ كان يشتري الرواحل ، فيُعَالِي بها ، ثم يسرع السير ، فيسبق الحاج ، فأفلس ، فرفع أمره إلى عمر . فقال : أما بعد أيها الناس ، إن الأسيفع أسيفع جُهَيْنَةَ رَضِيَ من دينه وأمانته أن يُقال سبق الحاج ، ألا وإنه إذا نـ معرضاً فأصبح وقد دين^(٣) به ، فن كان له عليه دَيْنٌ فليأتنا بالعداة تقسمُ ماله بين غرمانه ، ثم إياكم والدَّين^(٤) .

ووصله الدارقطني من طريق زهير بن معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عثمان ابن عبد الرحمن ، عن عطية بن دلاف ، عن أبيه ، عن بلال بن الحارث ، عن عمر .

وأخرجه ابن أبي شيبه ، عن عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر به .

وأخرج الدارقطني في غرائب مالك ، من طريق ابن مهدي ، عن مالك ، عن ابن دلاف ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بعضه .

وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب : ذكر بعضهم قال : كان رجل من جُهَيْنَةَ يبتاعُ الرواحل فيُعَلِّي بها ، فدار عليه دينٌ حتى أفلس ، فقام عمر على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : لا يفرنكم صيامُ رجل ولا صلاته ؛ ولكن انظروا إلى صِدْقِهِ إذا حدّث ، وإلى أمانته إذا اتّمن ، وإلى ورعه إذا استغنى . ثم قال : ألا إن الأسيفع أسيفع جُهَيْنَةَ . . . فذكر نحو ذلك .

(٢) صفحة ١٩٥ .

(٤) الموطأ : ٧٧٠ .

(١) انظر هامش رقم ٢ في الصفحة السابقة

(٣) في ج : ريف به . و د : زين .

وعن ابن عيينة ، عن زياد - هو ابن سمعد - عن ابن دلاف عن أبيه فذكره .

[باب الألف بعدها الشين]

(٤٦٣ز) أشرف بن حمير^(١) بن ذهل بن زيد بن كعب بن عكيب^(٢) بن أسد ابن الحارث بن عتيك بن الأزد الأسدي - بالتحريك .

له إدراك . وقتل ولده عمرو مع عائشة يوم الجمل . ذكره الرشاطي عن الشجرة البغدادية .^(٣) قلت : وهو في جمهرة ابن الكلبي ، لكن سمي أباه البختري . فالله أعلم . وذكر أن حفيده زياد بن عمرو بن أشرف جعلته الأزد عليها في كائنه عبيد الله ابن زياد بعد موت يزيد بن معاوية ، وأنه كان على شرطة الحجاج .

(٤٦٤) أشعث بن عبد الحجر بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب العامري الكلابي .

قال ابن الكلبي : شهد القادسية والحيرة^(٤) وتلك المشاهد . وقال حين عُقرت ناقته بالقصر^(٥) :

وما عُقرت بالسَّيْلَحَيْنِ مَطِيئِي وبالقَصْرِ إِلَّا خَشْيَةُ أَنْ أَعْرَا

(٤٦٥ز) أشعث بن ميناس السكوني . له إدراك .

ذكر سيف في الفتوح والطبری - أن أبا عبيدة بن الجراح أنزله هو ومن انضوى إليه من قومه خمس عشرة . واستدركه ابن فتيحون .

(١) في الجمهرة (٣٧٠) : بن البختري ، وسيأتي بعد ذلك قبيل آخر الترجمة .

(٢) في ١ : عليت . والمثبت في ب ، ح . وفي الجمهرة : بن كعب بن الأزد بن الحارث (٣٧٠) .

(٣) من هنا إلى آخر ترجمه أشعث بن عبد الحجر ساقط في أ .

(٤) في ب : والحرة . والمثبت في معجم ياقوت أيضاً . (٥) معجم ياقوت (٥ - ١٩٩) .

(٤٦٦ ز) الأشهب^(١) بن الحارث بن هزلة بن مَعْتَب بن أَحَب بن النوث^(٢) الفَنَوِي .

ذكره الآمدي^(٣) ، فقال : شاعر فارس جاهلي ، أدرك الإسلام ، وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم ، وقتل معه أخوان له . وكذا ذكره أبو عمرو الشيباني أيضاً .

(٤٦٧) الأشهب ابن رُمَيْلة ، هو ابن ثَوْر بن أبي حارثة [٤٣] بن عبد^(٤) المدان ابن جَنْدَل بن نهشل بن دارم بن عمرو بن تميم . ورُمَيْلة أمه ؛ قاله أبو عمرو الشيباني ؛ قال : وكانت أمة لجندل^(٥) بن مالك بن رَبِيعِ النهشلي ، ولدت لثور في الجاهلية أربعة نفر ، وهم رباب^(٦) وحجناء وسويبط^(٧) والأشهب ؛ فسكانوا من أشد إخوة في العرب لساناً وبدلاً ومنعة ، ثم أدركوا الإسلام فأسلموا ، وكثرت أموالهم وعزوا ، حتى كانوا إذا وردوا ماء من مِيَاهِ الصَّحَابِ^(٨) حظروا على الناس ما يريدونه منه ، فوردوا في بعض السنين ماءً ، فأورد بعض بني قَطَن بن نهشل - واسمه بشر بن صَبِيح^(٩) ؛ ويكنى أبا بَذَال - بغيره حَرْصاً فضر به رباب بن رُمَيْلة بعضاً فشجّه ، فسكانت بين بني رُمَيْلة وبين بني قَطَن حرب ، فأمر بنو قَطَن أبا أسماء أبي بن أشيم النهشلي ؛ وكان سيد بني جَرْوَل بن نهشل ، وكان مع بني رُمَيْلة ، فقال نهشل بن جري : يا بني قَطَن ، إن هذا لم يشهد شرّاً كم^(١٠) ، فخذوا عليه أن ينصرف عنكم بقومه ، وأطلقوه ؛ ففعلوا ، فذهب من قومه بسبعين رجلاً . فلما رأى الأشهب ابن رُمَيْلة ذلك أصلح بينهم ، ودفع أخاه رباب ابن رُمَيْلة إليهم ، وأخذ منهم الفتي المضروب ، فلم يلبث أن مات عنده ، فأرسل إلى بني قَطَن يعرض عليهم الدية ، واستعانوا بعباد بن مسعود ، ومالك بن رَبِيع ، ومالك بن عوف ، والقمقاع بن معبد^(١١) ، فقالوا : لا نرضى إلا بقتل قاتله ، وأرادوا قتلَ الرباب ، فقال لهم : دعوني أصلي ركعتين

(١) هذه الترجمة ليست في ب .
(٢) في ط : العرب . والمثبت في أ ، والآمدي : ٣٨
(٣) الآمدي : ٣٨ . (٤) في الآمدي : بن المنذر . (٥) في الآمدي ومختار الأغاني (١ - ٢٧١) : لخالد . (٦) والإكمال : رباب ؛ وسيأتي عن الرزباني قبيل آخر الترجمة .
(٧) في مختار الأغاني : وسويد . والمثبت في أ ، ب ، ح (٨) العمان : جبل في أرض تميم .
(٩) في ب ، ج ، د ، هـ : صبح . وفي الإكمال (٩٦) : نسيم بن صبيح .
(١٠) في أ : سرهم ، وفي مختار الأغاني : أمرهم . (١١) في مختار الأغاني : بن سعيد وفي ج ، د : بن صخر .

فصلى ، وقال : أما والله إني إلى ربي لذو حاجة ، وما منعتني أن أزيد في صلاتي إلا أن يروا أن ذلك فرق من الموت ، فدفعوه إلى والد^(١) المقتول ، واسمه خزيمه فضرب عنقه ؛ وذلك في الفتنة بعد قتل عثمان ، فندم الأشهب على ذلك ، فقال يرثي أخاه^(٢) :

أعيني قلت عبزة^(٣) من أخيكما بأن تسهرا الليلَ التمام وتجزعا
وباكية تبكي ربابا وقائل جزى الله خيرا ما أعف وأمنعا
وقد لامني قومٌ ونفسي تلومني بما قال^(٤) رأيي في رباب وضيعة
فلو كان قلبي من حديد أذابه ولو كان من صم الصم لتصدعا

^(٥) وذكره المرزباني في معجم الشعراء في حرف الزاي المنقوطة ، وأنشد له ما قاله عند قتله أبا بَدَال^(٦) :

قلت له صبرا^(٧) أبا بَدَال تعلمن والله لا أبالي
أن لا تؤوب آخر الليل إلى صبرا^(٨) له لغزة الهلال
أول يوم لاح من شوال

قال : ولما قتل رباب بأبي بَدَال أنشد الأشهب :

ولما رأيت القوم ضمت جباهم ربابا ونى^(٩) شرى وما كان وانيا
قال : وكان رباب جلدًا من أشد الناس .

(٦٨ ز) الأشهب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَة السلمي . له إدراك .

(١) في مختار الاغانى : إلى أبي خزيمه . (٢) مختار الاغانى (١ - ٢٨٤) .
(٣) و ١ ، ج : عشرة . (٤) في ١ ، ب ، د : قال — بالاقاف .
(٥) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ب (٦) المختار : ١ - ٢٧٢ . (٧) في ج : اصبر
(٨) في ج : ضربته . (٩) في ج : وفي — بالفاء . والمثبت في ب ، د .

وكان ابنه زياد مع معاوية بصفين وبعدها .

ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني .

[باب الألف بعدها الصاد]

(٤٦٩ز) الأصمغ بن حجر بن سمع الهمداني .

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . ولما أسلم أخوه يزيد بن حجر على يد معاذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم غضب الأصمغ وقعد لمعاذ بن جبل على الطريق ليقتله ، فلم يقدر له ذلك ؛ ثم أسلم فحُسن إسلامه . ذكر ذلك الهمداني في الأنساب له .

(٤٧٠ز) الأصمغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن صمخ بن عدى بن جناب الكلبي القضاعي .

كان نصرانيا فأسلم على يد عبد الرحمن بن عوف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتزوج عبد الرحمن ابنته تماضر بأمر النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك .

ذكره الواقدي عن سعيد بن بكارة (٢) .

وأخرجه الدارقطني في الأفراد ، من طريق محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رحمه الله ، عن سعيد بن مسلم بن بكارة (٢) عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : دعا النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف ، فقال : تجهز فإني باعثك في سرية . . . فذكر الحديث . وفيه : فخرج عبد الرحمن حتى لحق بأصحابه ، فسار حتى قدم دومة الجندل ، فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام ثلاثة أيام ، فلما كان اليوم الثالث أسلم الأصمغ بن عمرو الكلبي ، وكان نصرانيا ، وكان رأسهم : فكتب عبد الرحمن مع رجل من جُهينة يقال له رافع ابن مكيث إلى النبي صلى الله عليه وسلم : أن تزوج ابنه الأصمغ فتزوجها ؛ وهي تماضر التي ولدت له بعد ذلك أبا سلمة بن عبد الرحمن . قرأته بتمامه على أحمد بن الحسن الزيني

(١) في ج : فانك . والمثبت في القريب ، والإكمال (١ - ٧٢) أيضا .

أن محمد بن أحمد بن خالد البارقي أخبرهم ، قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مناقب ، أخبرنا أبو اليمين السكندی ، [أخبرنا أبو منصور القزاز ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور] ، أخبرنا أبو سعد^(١) الإسماعيلي بانتقاء الدارقطني ، حدثنا محمد بن الحسن الحلباز ، حدثنا عمرو ابن تميم ، حدثنا أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني ، حدثنا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة . . . فذكره مطولا .

قال الدارقطني في الأفراد : تفرد به محمد بن الحسن ، عن سعيد ؛ ولم يروه عنه غير أبي سليمان .

قلت : رواية الواقدي له عن سعيد ترد على هذا الإطلاق . والله أعلم .

(٤٧١ز) الأصمغ بن نباتة . صاحب عليّ . أخرج ابن ماجه حديثه عنه . وروى ابن عساكر ما يدلّ على أنّ له إدراكا ، فإنه أخرج في ترجمة عبد الرحيم بن محرز الفزاري من طريق هشام بن الكلبي ، عن أبي يعلى - واسمه سُوَيْد السجستاني ، عن مرة بن عمر ، عن الأصمغ بن نباتة ، قال : إنا لجلوس ذات يوم عند عليّ في خلافة أبي بكر إذ أقبل رجل من حضرموت ... فذكر قصة طويلة سيأتى ذكرها في ترجمة مُدْرِك بن زياد إن شاء الله تعالى .

(٤٧٢) أَصْحَبَة - بموحدة : في الذي يأتى بعده .

(٤٧٣) أَصْحَمَة بن أبحر^(٢) النجاشي - ملك الحبشة ، واسمه بالعربية عطية . والنجاشي لَقَبَ له ؛ أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يهاجر إليه ، وكان رِذَاءً للمسلمين نافعا ، وقصته مشهورة في المغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام .

وأخرج أصحاب الصحيح قصة صَلَاتِهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةَ الْغَائِبِ من طرق :

(١) في ط : سعيد . والمثبت في ا ، ب ، د . (٢) في ا : أبحر ، و في ج : أنبحر . والنهت في د

منها رواية سعيد بن مينا ، عن جابر . ومنها رواية عطاء عن جابر : لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم : قد مات اليوم عَبْدٌ صالح يقال له أَصْحَمَةُ ، فقوموا فصلّوا على أَصْحَمَةَ ، فصنّفنا^(١) خلفه .

هذا لفظ القطان عن ابن جريج عنه صلى الله عليه وسلم .

وفي رواية ابن عيينة ، عن ابن جريج : قد مات اليوم عَبْدٌ صالح ، فقوموا فصلّوا على أَصْحَمَةَ .

قال الطبري وجماعة : كان ذلك في رجب سنة تسع ، وقال غيره : كان قبل الفتح . قال ابن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة : لما مات النجاشي كنّا نتحدث أنه لا يزال يُرى على قبره نُور .

وعند ابن شاهين والدارقطني في الأفراد ، من طريق معتمر بن سليمان ، عن حميد ، عن أنس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا فصلّوا على أخيكم النجاشي . فقال بعضهم : تأمرنا أن نصلي على عِلْجٍ من الحبشة ؟ فأنزل الله تعالى^(٢) : (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ..) إلى آخر السورة .

قال الدارقطني : لا نعلم رواه غير أبي هانئ أحمد بن بكّار ، عن معتمر .

وجاء من طريق زَمْعَةَ بن صالح عن الزهري ؛ ويحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال . أصبحنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أخاكم أَصْحَمَةَ النجاشي قد توفى ، فصلّوا عليه . قال : فوثب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ووثبنا معه ، حتى جاء المصلّي فقام فصنّفنا^(٣) وراءه فكبرَ أربع تكبيرات . والنجاشي^(٤) - بفتح النون على المشهور ، وقيل : تكسّر - عن ثعلب ، وتخفيف

(١) في ط : فصنّفنا والمثبت في ب ، ج ، د .

(٢) آل عمران : ١٩٩ .

(٣) هكذا في ب ، ج ، د .

(٤) من هنا إلى آخر ترجمة أَصْحَمَةَ ساقط في ب .

الجيم . وأخطأ من شذّدها عن المطرزي ، وبشدّيد آخره . وحكى المطرزي التخفيف
ورجّحه الصّفاني .

وأصحمة بوزن أربعة ، وحاوّه مهملة ، وقيل معجمة ، وقيل إنه بموحدة بدل الميم .
وقيل صحمة بغير ألف . وقيل كذلك ، لكن بتقديم الميم على الصاد . وقيل بزيادة ميم
في أوله بدل الألف ، عن ابن إسحاق في المستدرک للحاكم . والمعروف عن ابن إسحاق
الأول ، ويتحصل من هذا الخلاف في اسمه ستة ألفاظ لم أرها [٤٤] مجموعة .

(٤٧٤هـ) أصعر^(١) بن قيس بن الحارث بن وقاص بن صلاة بن معقل بن ربيعة بن
كعب بن الحارث الحارثي . له إدراك .

ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وقال : كان صاحب راية بني الحارث يوم القادسية .
(٤٧٥هـ) أصخمة - بحاء معجمة . تقدم في الذي قبله .

(٤٧٦هـ) أصمّع بن مظهر بن رياح بن عبد شمس بن أغيا^(٢) بن سعد بن عبد بن
غنم^(٣) بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر الهاهلي ، جد الأصمعي عبد الملك بن قريش
ابن علي بن أصمّع .

قال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأصيب
يوم الأهواز . وقال ابن حزم^(٤) في الجمهرة : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم هو
وأبوه جميعاً . وذكر المبرد في السكامل لابنه علي بن أصمّع قصة مع علي بن أبي طالب
ثم مع الحجاج .

(٤٧٧هـ) أطّ بن أبي أطّ أحد بني سعد بن بكر . صاحب خالد بن الوليد أيام أبي بكر؛
ولمّ له ينسب نهر أطّ^(٥) بالعراق ، وكان خالد استعمله على خراج تلك الناحية فنُسب
نهرها إليه .

(١) بالعين المهملة في ت ، ج والاشئاق : ٣٩٩ . وليست هذه الترجمة في ١ . (٢) الضبط في جمهرة
الأنساب : ٢٤٦ (٣) في الجمهرة : بن عبد غنم . والثبوت في ١ ، د ، وابن حبيب ٣٢ .
(٤) صفحة ٢٤٦ . (٥) معجم ياقوت (نهر أطّ) .

ذكره الطبري ، عن سيف . ووقع في موضع آخر : أطّ بن سويد ، ولعله اسم أبيه . واستدركه ابن فتحون . ورأيت مضبوطاً بخط من يوثق به بضم الهمزة أوله .

(٤٧٨ز) أعبد بن فدكي ، أخو أبي ليلى السعدي . كان مع خالد بن الوليد في قتال الردّة وفي الفتوح . وبعثه على الحيرة مع القعقاع . ذكر ذلك الطبري عن سيف ، واستدركه ابن فتحون أيضاً .

(٤٧٩ز) الأعور بن الورد بن حذيفة بن بدر الفزاري ، ابن عم عيّنة بن حصن . له إدراك . وقد هاجى ابنه ربيعة بن الأعور عقيـل بن علفة بن الحارث بن معاوية المري .

(٤٨٠) الأغلب المجلي الراجز . تقدم في الأول (١) .

(٤٨١ز) أفلح ، مولى أبي أيوب الأنصاري ، يكنى أبا كثير .

له إدراك ، لأنه سبى من عيّن التمر في خلافة أبي بكر الصديق ، وله رواية عن عمر وعثمان وعبد الله بن سلام .

قال المجلي : ثقة من كبار التابعين . وروى البخاري في تاريخه بسند صحيح عن ابن سيرين أنه قتل بالحرة ، وذلك سنة أربع وستين . وروى له مسلم .

(٤٨٢ز) أقرع ، مؤذن عمر . روى عن عمر قوله للأسقف : هل تجدني في الكتاب ؟ قال : نجدك قرناً من حديد . قال : وما قرن من حديد ؟ قال : أمر شديد . فقال عمر الله أكبر .

وعنه عبد الله بن شقيق العقيلي ، روى له أبو داود هذا الأثر بنحوه . ذكرته لأن من يؤذن لعمر يقتضى إدراكه النبي صلى الله عليه وسلم كبيراً . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

(٤٨٣ ز) الأَقْيَشِرُ الأَسْدِي . اسمه المغيرة بن عبد الله . يأتي في الميم .

(٤٨٤) أ كَتَلَ بن شِماخ بن زيد بن شداد بن صخر بن مالك بن لأى بن ثعلبة بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف العكلى . نسبه ابن السكلى ، وقال : شهد الجسر مع أبى عبيدة ، وأسر يومئذ مردشاه^(١) وضرب عنقه . وشهد القادسية ، وله فيها آثار محمودة ، وكذا ذكره الدارقطنى في المؤلف ، وزاد أن الشعبي روى عنه حديثاً .

وقال ابن السكلى : كان على بن أبى طالب إذا نظر إلى أ كَتَلَ قال : مَنْ أَحَبَّ أَنْ ينظر إلى الصبيح الفصيح فليُنظر إلى أ كَتَلَ . ذكره ابن عبد البر^(٢) بهذا : لأن له إدراكاً .

(٤٨٥) أ كَثَمَ بن صَيْفَى بن رباح^(٣) بن الحارث بن مُخَاشِن بن معاوية بن شريف ابن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمى الحكيم المشهور . وهو عمُ حنظلة بن الربيع ابن صَيْفَى الصحابى المشهور . قال ابن عبد^(٤) البر : ذكره ابن السكن فى الصحابة فلم يصنع شيئاً .

والحديث الذى ذكره هو : ولما بلغ أ كَثَمَ بن صيفى مخرج النبى صلى الله عليه وسلم أراد أن يأتيه ، فأتى قومه أن يدعوه ، قال : فليأت مَنْ يبلغه عنى ويبلغنى عنه . قال : فانتدب له رجلان فأتيا النبى صلى الله عليه وسلم ، فقالا : نحن رسل أ كَثَمَ بن صيفى ، وهو يسألك مَنْ أَنْتَ؟ وما أَنْتَ؟ وبم جِئْتَ؟ قال : أنا محمد بن عبد الله وأنا عبد الله ورسوله . ثم تلا عليهم^(٥) : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان ٠٠٠) الآية . فأتيا أ كَثَمَ ، فقالا له ذلك ، قال : أى قوم ، إنه يأمر بمكارم الأخلاق ، وينهى عن ملامتها ، فكونوا فى هذا الأمر رؤوساً ولا تكونوا فيه أذناناً .

(١) فى الاستيعاب : مرد اشاه . وفى أسد الغابة : فرخان شاه . (٢) الاستيعاب : ١٤٣

(٣) والإكمال : ٢٩١ (٤) فى ترجمة الأحنف : ١٤٦

(٥) سورة النحل ، آية ٩٠ .

فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فقال : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم - فذكر باقي الحديث في وصيته .

قال ابن السكن : حدثنا ابنُ صاعد ، حدثنا الحسن بن داود عن محمد بن المنكدر ، حدثنا عمر بن علي المَقْدَحِي ، عن علي بن عبد الملك عن عُمَيْر ، عن أبيه ، فذكره . وهو مُرْسَل .

قال ابن عبد البر (١) : ليس في هذا الخبر ما يدل على إسلامه .

قال ابن فتحون : قد ذكره الباوردي في الصحابة كما ذكره ابن السكن . وأخرج الخبر عن إبراهيم بن يوسف . عن المنكدر ، لكن قد ذكره الأُمَوِي في المغازي . قال : حدثني عمي عن عبد الله بن زياد ، حدثني بعض أصحابنا ، عن عبد الملك بن عمير - نحوه . وزاد أنه قَرَّبَ له بعيره ، فركب متوجِّهاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فمات في الطريق . قال : ويُقال نزلت فيه هذه الآية : (٢) (وَمَنْ يُزِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ . . .) الآية .

وعبد الله بن زياد هو ابن سَمْعَانَ أحدُ المُرُوكِين ، فهذا لو صحَّ لكان حجة على ابن عبد البر في كونه أسلم ، ويكون على شَرَطِهِ في إخراجِه أمثاله في كتابه ممن لم يلقَ النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد وجدت له شاهداً ذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين (٣) ، عن عمرو ابن محمد السعدي ، عن عامر الشعبي ، قال : سألت ابن عباس عن هذه الآية ، فقال : نزلت في أكتثم بن صيفي قلت : فأين الليثي ؟ قال : كان هذا قبل الليثي بزمان ، وهي خاصة عامة . وروى أبو حاتم أيضاً في المعمرين عن رِشْدِينَ بن كَرِيب ، عن أبيه عن ابن عباس - أن الآية المذكورة نزلت فيه .

(١) الاستيعاب : ١٤٦ (٢) - سورة النساء ، آية ١٠٠ (٣) لم أقف عليه في المعمرين .

وقال الأصمى : حدثنا أبو حَاضِرِ الأسدى ، عن أبيه . قال : كان فيما أوصى به أ كثم بن صيفى ولدَه عند خروجه إلى النبی صلى الله عليه وسلم . . . فذكر قصته .
وقال العسکرى فى الصحابة فى فصل مَنْ أدرك النبی صلى الله عليه وسلم ، ولم یلقه :
روى أهلُ الأخبارِ أنه خرج إلى النبی صلى الله عليه وسلم ، وأن ابنَ أخٍ له غَوَّرَ طریقهم لیرجع . ففقد الماء ، فرجع فمات عطشاً .

وقد تبع ابن منده ابن السکن فى إخراجہ . وأخرج الخبر المذكور عنه ، ولم یزد على ذلك ، ثم أخرج أ کثم بن صيفى ، قال : وهو ابن عبد العزى . . . فسرّد نسب أ کثم بن الجون الخزاعى . ثم قال : أ کثم بن الجون ، فذكر له ترجمة على حدة ، فهذا معدود فى أغلاطه .

ثم وجدت قصة أ کثم التى أشار إليها العسکرى فى کتاب الصحابة مطولة ، وفيها التصريح بإسلامه .

وقال أبو حاتم^(١) فى المعمرين : لما سمع أ کثم بخروج النبی صلى الله عليه وسلم بعث إليه ابنه حبيشاً ليأتيه بخبره : وقال : يا بني ، إني : أغظك بكلمات فخذُ بهنَّ من حين تخرج من عندى إلى أن ترجع . . . فذكر قصة طويلة ، فيها :

فكتب إليه النبی صلى الله عليه وسلم : أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، إن الله أمرنى أن أقول لا إله إلا الله . فقال أ کثم لابنه : ماذا رأيت ؟ قال : رأيتُه يأمر بمكارم الأخلاق ، وينهى عن ملأثمها ، فجمع أ کثم قومه ، ودعاهم إلى اتباعه ، وقال لهم : إن سفيان بن محاشع سمى ابنه محمداً حباً فى هذا الرجل ، وإن أسقف نَجْران كان يخبر بأمره وبعثه : فكونوا فى أمره أولاً ولا تكونوا آخراً .

فقال لهم مالك بن نويرة : إنَّ شيخكم خرف . فقال أ کثم : ويل للشجى من الخلى ، والله ما عليك آسى ، ولكن على العامة . ثم نادى فى قومه فتبعه منهم مائة رجل ،

(١) لم أقف عليه فى المعمرين .

منهم : الأفروع بن حابس ، وسلمى بن القين^(١) ، وأبو تميمَةَ الهَجَينِي ، ورباح^(٢) بن الربيع ، والهنيد ، وعبد الرحمن بن الربيع ، وصَنَوَان بن أسيد : فساروا حتى إذا كانوا دون المدينة بأربع ليال كره ابنه حُبَيْش مَسِيرَهُ ، فأدليج على إبل أصحاب أبيه . فنجرها وشقَّ قَرَبَهُمْ ومزاداتهم ، فأصبحوا ليس معهم ماء ولا ظَهْر ، فجهدهم العطش . وأيقن أكتُم بالموت ، فقال لأصحابه : اقدموا على هذا الرجل ، وأعلموه بأني أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله . انظروا إن كان معه كتاب بإيضاح ما يقول فأمنوا به واتبعوه وآزره . قال : فقدموا عليه فأسلموا : قال : فبلغ حاجيا ووَكَيْعاً خروج أكتُم ، فخرجا في أثره ، فلما مرا بَقَبْرِهِ أقاما به ونَحَرَا عليه جزوراً ، ثم قدما على أصحابه ، فقالا لهم [٤٥] : ماذا أمركم به أكتُم ؟ قالوا : أمرنا بالإسلام ، قال : فأسلما معهم .

قال أبو حاتم : عاش أكتُم ثلاثمائة وثلاثين سنة ، وكان أبوه صيفي أبيضاً من المعمرين عاش مائتين وسبعين سنة ، ويقال : بل عاش أكتُم مائة وتسعين سنة . قلت : وأنشد له المَرْزَبَانِي^(٣) :

و^(٤) إن امرأ قد عاش تسعين حجةً إلى مائةٍ لم يسأم العيش جاهل
أنت مائتان غير عشرٍ وفائها^(٥) وذلك من مرّ الليالي قلائل

وذَكَرَ الخطيب هذين البيتين بسنده إلى أبي حاتم . ونقل عنه أنه كان يقول : إنما قَلْبُ الرجل مُضَغَّةٌ منه ، وإنه ينحل كما ينحل سائر جسده . وقال الخطيب : وكانت له حِكْمَةٌ وبلاغَةٌ .

(٣٨٦ز) الأَكْدَر بن مُحَاَم بن عامر بن صَعْب بن كثير بن عكرمة بن هُذَيْل بن زُرَّ^(٦) بن تميم اللخمي ، وله إدراك .

(١) هذا في ١ . وفي ب : القيس (٢) في ١ : رباح . والمثبت في ب ، ج ، والتفريب ، والإكمال
(٣) الاشتقاق لابن دريد : ٢٠٧ (٤) في الاشتقاق : إن ...
(٥) في ب : وفائها . وفي د : وفاءها . (٦) هكذا الضبط في د .

قال سعيد بن عفير : شهد فتح مصر هو وأبوّه .

وقال أبو عمر السكندی فی کتاب الخندق : حدثني يحيى بن أبي معاوية بن خلف ابن ربيعة ، عن أبيه : حدثني الوليد بن سليمان ، قال : كان أكدر علويًا ، وكان ذا دين وفضل وفقه في الدين ، وجالس الصحابة ، وروى عنهم ؛ وهو صاحبُ الفريضة التي تسمى الأكدرية ، وكان ممن سار إلى عثمان ، وكان معاوية يتألفُ قومه به فيسكرمه ويدفع إليه عطاءه ، ويرفع مجلسه : فلما حاصر مروان أهل مصر أجلب عليه الأكدر بقومه وحاربه بكل أمر يكرهه ، فلما صالح أهل مصر مروان علم أن الأكدر سيعود إلى فعلاته . فألب عليه قوما من أهل الشام فادّعوا عليه قتل رجل منهم ، فدعاه فأقاموا عليه الشهادة فأمر بقتله .

قال : فحدثني موسى بن عليّ^(١) بن رباح ، عن أبيه ، قال : كنتُ واقفاً بباب مروان حين دعا بالأكدر ، فجاء ولا يدري فيما دُعي إليه ، فما كان بأسرع من أن قتل ، فتنادى الجند : قتل الأكدر ؛ فلم يبق أحد إلا لبس سلاحه ، وحضروا باب مروان وهم زيادة على ثمانين ألف إنسان ، فأغلق مروان بابه خوفاً ، فمضوا إلى كريب بن أبرهة فأعلموه الخبر . فوجدوه في جنازة زوجته بسياسة بنت حمزة بن عبد كلال ، فلما فرغ جاء أصحابهم إلى مروان ، فدخل عليه . فقال له مروان : إلى يا أبا رشيد ، فقال : بل إلى يا أمير المؤمنين ، فقام إليه فألقى عليه رداءه ، وقال : أنا له جار ، فانصرف الجيشُ عنه ، وذهب دم الأكدر هدراً .

وروى أبو عمر السكندی من طريق ابن لهيعة ، قال : مرض الأكدر بن حُحام بالمدينة ليالي عثمان ، فجاءه عليّ بن أبي طالب عاتداً ، فقال : كيف تجدك؟ قال : لما بي يا أمير المؤمنين . قال : كلا لتعيش زماناً ، ويغدر بك غادر ، وتصير إلى الجنة إن شاء الله تعالى .

(١) الضبط في التقريب والإكمال .

وروى البيهقي في الشعب ، من طريق عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن خديج ابن صومي - أنه سمع الأكدري بن حمام يقول : أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : جاسنا يوماً في المسجد فقلنا لفتى منا : اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله ما يعدل رتبة الجهاد ، فأتاه فسأله ، فقال : « لا شيء » .

وروى أبو عمر السكندی ، من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، عن مسافر بن حنظلة ، عن الأكدري بن حمام أن عمر بن الخطاب قال : تعلموا المهنة ، فإنه يوشك الرجل منكم أن يحتاج إلى مهنة .

وقال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، قال : قلت للأعمش : لم سُميت الفريضة الأكدرية ؟ قال : طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الأكدري كان ينظر في الفرائض ، فأخطأ فيها . قال وكيع : وكنا نسمّع قبل ذلك أن قول زيد بن ثابت تكدر فيها .

قلت : إن كان قول الأعمش محفوظاً فلعلّ عبد الملك طرحها على الأكدري قديماً ، وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة ، وإلا فالأكدري هذا كما تقدم قتل قبل أن يلي عبد الملك الخلافة .

وروى ابن المنذر في التفسير ، عن علي بن المبارك ، عن زيد بن المبارك ، عن محمد ابن ثور ، عن ابن جريج في قوله تعالى^(١) : (لم يمسسهم سوء) - قال : قدم رجل من المشركين من بدر ، فأخبر أهل مكة بخيل محمد ، فرعبوا فجلسوا فقال شعراً في ذلك ، قال : وزعموا أنه الأكدري بن حمام .

(٨٧هـ) امرؤ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن هبل ابن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور ابن كلب السكلي له إدراك .

(١) سورة آل عمران ، آية ١٧٤

ذكره ابن الكلبي ، قال : وقد أمر عمر بن الخطاب على مَنْ أسلم بالشام من قضاة ، وخطب إليه على ومعه ابنه حسن وحسين فزوجه بناته . وفي بنته الرباب يقول الحسين ابن علي ، وكان له منها ابنته سكينة :

لعمرك إني لأحب داراً تكون بها سكينة والرباب

قلت : وروينا قصته^(١) في أمالي ثعلب ؛ قال : حدثنا ابن شبيب ، حدثنا الزبير ، حدثني علي بن صالح . عن أبي المثنى أمية ، أخبرني عبد الله بن حسن ، حدثني خالي عبد الجبار بن منظور ، حدثني عوف بن خارجة ، قال : إني والله لعند عمر في خلافته إذ أقبل رجل أمر^(٢) يتخطى رقاب الناس ، حتى قام بين يدي عمر ، فحيّاه بتحية الخلافة ، فقال : مَنْ أنت ؟ قال : امرؤ نصراني ، وأنا امرؤ القيس بن عدى الكلبي^(٣) فلم يعرفه عمر .

فقال له رجل : هذا صاحب بكر بن وائل الذي أغار عليهم في الجاهلية^(٤) . قال : فما تريد ؟ قال : أريد الإسلام فعرّضه عليه فقبله . ثم دعا له برُمُح فمقد له على مَنْ أسلم من قضاة ، فأدبر الشيخ واللواه يهتز على رأسه .

قال عوف : ما رأيت رجلاً لم يصل صلاةً أمّر على جماعة من المسلمين قبله . قال : وهض عليّ وابناه حتى أدركه ، فقال له : أنا عليّ بن أبي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذان ابناي من ابنته ، وقد رعبنا في صهرك فأنسكحنا .

قال قد أنسكحتك يا علي الحمية^(٥) ابنة امرئ القيس ، وأنسكحتك يا حسن سلكي بنت امرئ القيس ، وأنسكحتك يا حسين الرباب بنت امرئ القيس . قال : وهي أم سكينة ، وفيها يقول الحسين :

(١) مختار الأغاني : ٤-٢٢ ، الأغاني : ١٦-١٣٧ . (٢) معر-كفرح-الشعر : قل . وهو أمر (٣) في الأمدى (٨) : ولا أعرف نسبه إلى كلب بن وبرة ، وأظنه أحد بني كعب بن عليم بن جناب . (٤) في مختار الأغاني : الذي أغار عليهم في الجاهلية يوم فلج . ويوم فلج لبني عامر على بني حنيفة . (٥) في مختار الأغاني : الحمية . وفي الأغاني الحمة أيضاً .

لعمرك إني لأحب دارا نحل بها سُكينة والرباب
وهي التي أقامت على قَبرِ الحسين حَوَلا ، ثم أنشدت^(١) :
إلى الحَوَلِ ثم اسم السلام عليكما وَمَنْ يَبْكِ حَوَلا كاملا فقد اعتَدَرَ
(٤٨٨ز) أمية بن أبي عائذ الهذلي . ذكره المرزباني ، وقال : إنه مخضرم ، وأنشد
له في نعت المطر :

أرقت لبرقٍ واصب هبَّ من بشر^(٢) تَلَأْلاً في أنواء أزمنة قمرٍ
تلقحه هيج الجنوب وتقبل الش مال نتاجاً والصبا حالب تمرى
ونقل عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : هذا أجود شيء قيل في نعت المطر .
باب الألف بعدها نون

(٤٨٩) أس بن حديفة . تقدم في الأول^(٣) .
(٤٩٠ز) أنس بن نواس بن سيجان^(٤) الحارسي ذكره المرزباني ، وقال :
مخضرم لقبه الحبين^(٥) ، وهو القائل :

فإن لا يزد جهالك ذو نهاكم تجد حواسكم جهالك من بذودها
فلا تسمعوا قول العداة فإنني أرى طيش أحلام العداة بعيدها^(٦)
(٤٩١ز) أنس بن هلال النخعي . كان ممن أمدَّ به عُمر بن الخطاب المثنى بن حارثة
الشيباني في فتوح العراق ؛ واستشهد مع أخيه مسعود بن حارثة . ذكره الطبري .
(٤٩٢ز) أنيف^(٧) بن يزيد بن فهدة^(٨) الكعبي ، أحد بني عمرو بن تميم .

(١) البيت ينسب للميد بن ربيعة في ديوانه : ٢١٤ ، ويستشهد به على إتمام كلمة « اسم »
(٢) في ج : يسر (٣) صفحة ١٥٠ . (٤) الضبط في ب . وفي الآمدي (٧٠) : نواس يضم
النون وتخفيف الواو — ابن شيطان بالشين والحاء المعجمتين . (٥) هذا في ب وفي أ ، ج : الحسين
(٦) في أ : تميدها . وفي ب : تقيدها (٧) هذه الترجمة ساقطة في ب
(٨) في ط : فهرة . والمثبت في ب ، والنقائض : ٧٣٤ (أوربة) .

كان أبوه فارساً في الجاهلية مذكوراً، ولولده أنيف إدراك، وكان لأنيف ولد اسمه غطفان شاعر له ذكر في خلافة يزيد بن معاوية وبعدها، وهو القائل لما قام مسعود بن عمرو الأزدي في أمر عبيد الله بن زياد يحرض بني تميم بأبيات رجز منها^(١):

يا^(٢) لَ تميم إنَّها مذكورة إن فات^(٣) مسعود بها مشهورة

فاستمسكوا بجانب المقصورة

فجاءت بنو تميم إلى المقصورة ومسعود على المنبر فأنزلوه وقتلوه، وحاصروا مالك ابن مسعود في داره، وأحرقوا ما حولها وفي ذلك يقول غطفان أيضاً:

وأصبح ابن مسعود محصوراً يحصى قصوراً دونه ودوراً

حتى شَبَّبتنا^(٤) حوله السَّعيرا

ذكره المرزباني في معجمه، وفي هذه القصة يقول الفرزدق التميمي يفخر بما فعله قومه^(٥) [٤٦]:

عزلنا^(٦) وأمرنا وبكر بن وائل تجرُ خصأها تبتغي من تحالف

(٤٩٣) أوس القرني . يأتي في أوس .

(٤٩٤) أوس بن بجير الطائي . له إدراك .

وشهد وقعة بُرَآخة مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر؛ وفي ذلك يقول من أبيات:

ليت أبا بكر يرى من سيوفنا وما تختل من أذرع^(٧) ورقاب

ومنهما:

ألم تر أن الله لارب غيره يصبُّ على الكفار سوط عذاب؟

(١) النقائض ٧٣٤ .

(٢) في ط: قال؛ والمثبت في أ، ح، والنقائض

(٣) في أ: آفات . . والمثبت في ب، والنقائض ويؤيده أنه قال في النقائض — بعده: لا يهرب

مسعود في فوت . (٤) في أ: شئنا . . . (٥) النقائض: ٧٣٩ .

(٦) في النقائض: نزعنا . (٧) في د: وما تختل من أذرع ورقاب .

(٩٥ ز) أَوْسُ بْنُ ثَوَيْبٍ^(١) الثعلبي . له إدراك .

وروى البخارى فى تاريخه من طريقه ، قال : اكتبى منى جرير بن عبد الله بغيراً فى الحج ، فركبه إلى عمر بن الخطاب .

(٩٦ ز) أَوْسُ بْنُ جَذِيمَةَ الْهُجَيْمِي . له إدراك .

وكان فيمن ثبت فى الردة ، وأغار مع طائفة من قومه على عسكر سجاح التى تلتأت . ذكره سيف والطبرى .

(٩٧ ز) أَوْسُ بْنُ صَخْمَجِ السَّكَوْنِي الْخَضْرَمِي . ويقال النخعي

تابعى كبير ثقة ، أدرك الجاهلية ؛ قاله ابن سعد . وقال المعلى : ثقة .

وقال إسماعيل بن أبى خالد : كان من القراء الأول .

وقال خليفة : مات فى ولاية بشر سنة أربع وسبعين ، روى له مسلم والأربعة .

وصَخْمَجُ - بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها عين مهملة ثم جيم . ومعناه الغليظ .

(٩٨ ز) أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ الْقَرْيَاسِي . مخضرم . يكنى أبا المقراء ، قاله المرزبانى ؛ قال :

وشهد الفتوح ، وبقى إلى أيام معاوية بن أبى سفيان ، وله قصة مع النابغة الجعدي . وهو القائل :

لعمرك ماتبلى سرايلُ عامر من اللؤم ما دامت عليها جلودُها

وله شعر يمدح به النبى صلى الله عليه وسلم ، أورده ابن سيد الناس فى كتاب الصحابة

الذين مدحوا المصطفى ، وأنه مخضرم ، ومنه :

محمد خير من يمشى على قدم وصاحباؤه وعثمان بن عفـاـنا

وأشد منها ابنُ إسحاق فى السيرة :

لا يبرح الناس ما حججوا معرَّسهم حتى يقال أجيروا آل صفوانا

(١) فى ب : بوب . والمثبت فى ا ، ج . وفى د : الثعلبي — بدل الثعلبي .

وهي قصيدة طويلة عدت فيها ما كان من بلائهم في الفتوح وغيره ، وفخر فيها بقريش .
 قال ابن أبي طاهر : لم يقل أحد أحسن منها .
 (٩٩) : أوسط بن عمرو^(١) . وقيل ابن عامر . وقيل ابن إسماعيل البجلي .
 أبو إسماعيل . ويقال : أبو محمد ، وأبو عمرو .
 شامي جعفي ، له إدراك . روى عنه من غير وجه أنه قال : قدمنا المدينة بعد موت
 النبي صلى الله عليه وسلم بعام . أخرجه ابن ماجه وغيره بإسناد صحيح . وذكره ابن سعد
 في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وله رواية عن أبي بكر وعمر .
 وروى له ابن ماجه والنسائي في اليوم والليلة .
 وذكر صاحب تاريخ حمص أنه ولي إمرة حمص ليزيد ، وتوفي سنة تسع وسبعين .
 (٥٠٠) : أويّس^(٢) بن عامر . وقيل عمرو^(٣) . ويقال أويّس بن عامر بن جزء
 ابن مالك بن عمرو بن مسعدة^(٤) بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن بن رذمان^(٥)
 ابن ناجية بن مراد المرادي القرني الزاهد المشهور
 أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن عمر وعلى ، وروى عنه بشير بن عمرو ،
 وعبد الرحمن بن أبي ليلى .
 ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، وقال : كان ثقة . وذكره
 البخاري ، فقال في إسناده نظر .
 وقال ابن عدي : ليس له رواية ، لكن كان مالك ينكر وجوده إلا أن شهرته
 وشهرة أخباره لا تسع أحداً أن يشك فيه .

(١) في التهذيب : أوسط بن إسماعيل ، ويقال أوسط بن عامر ، وقال ابن عمرو البجلي (١ — ٣٨٤)
 (٢) لسان الميزان (١ — ٤٧٠) : وتاريخ الذهبى : ٢ — ١٧٣ ، وميزان الاعتدال : ١ — ٢٧٨
 (٣) وهو في ابن حزم : ٤٠٧ (٤) في ابن حزم : بن سعد ، وأشار إلى هذه الرواية في هامشه .
 (٥) في طة رومان — تحريف . والمثبت في ابن حزم أيضا .

وقال عبد الغنى بن سعيد : القَرَاني - بفتح القاف والراء - هو أويس ، أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قبل وجوده ، وشهد صَيِّقِينَ مع علي ، وكان من خيار المسلمين .
وروى ضمرة ، عن أصبغ بن زَيْد . قال : أسلم أويس على عَهْد النبي صلى الله عليه وسلم ولكن منعه من القدوم بِرَّءه بأمه .

وروى مسلم في صحيحه ، من حديث أبي نَضْرَةَ ، عن أسير بن جابر ، عن عمر ابن الخطاب ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن خير التابعين رجل يقال له أويس بن عامر ، وفي رواية له : فمن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم .

وله من طريق قتادة ، عن زُرَّارة ، عن أسير بن جابر : وفيها قول عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتى عليك أويس بن عامر ، مع أُمْدَاد أهل اليمن ، ثم من مُرَاد . ثم من قَرَن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هَرَبَهَا بَرَّئُوا أقسم على الله لأبره ؛ فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل . . . الحديث .

ورواه البيهقي ، وأبو نعيم في الدلائل ، وفي الخلية . من هذا الوجه مطوَّلاً .

وله طرق أخرى ؛ منها ما روى ابن منده ، من طريق سعد بن الصلت ، عن مبارك ابن فضالة ، عن مروان الأصغر ، عن صمصمة بن معاوية . قال : كان عُمر يسأل وفَدَّ أهل الكوفة إذا قدموا عليه : تعرفون أَوَّس بن عامر القَرَاني ؟ فيقولون : لا ، فذكر محوه .

ورواه هُذَيْبَةُ^(١) بن خالد ، عن مبارك ، عن أبي الأصغر - بدل مروان الأصغر^(٢) - أخرجه أبو يعلى .

وروى الرُّوَيْانِي في مسنده ، من طريق بكر بن عبد الله . عن الضحاک ، عن أبي هريرة ، فذكر حديثاً في وَصَفِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَصْفِيَاءِ ، قال : قلنا : يا رسول الله .

(١) الإكمال : ٣١٨ (٢) في تاريخ الذهبي : الأصغر - بالفاء والنتب في التقريب أيضاً .

كيف لنا برجل منهم ؟ قال : ذاك أُويس وساق الحديث في توصية النبي صلى الله عليه وسلم عليّنا وعمر إذا لقياه أن يستغفرَ لها . وفيه قصة طلب عمر إياه .

وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا هارون بن معروف ، عن ضمرة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، قال : كان أُويس القرني يجالس رجلا من فقهاء الكوفة يقال له يسير ؛ فذكر الحديث منقطعاً .

وفي الدلائل للبيهقي ، من طريق الثقفى ، عن خالد ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن أبي الجداء - رفعه ، قال : يدخل الجنة بشفاعه رجلٌ من أمتي أكثر من بني تميم .

قال الثقفى : قال هشام بن حسان : كان الحسن يقول : هو أُويس القرني وسيأتي له ذكر في ترجمة فُرَات بن حَيَّان .

وقال أحمد في مسنده : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : نادى رجل من أهل الشام يوم صيفين : أفيكم أُويس القرني ؟ قالوا : نعم ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من خير التابعين أُويس القرني ورواه جماعة عن شريك

وقال ابن عمار الموصلي : ذكر عند المعافى بن عمران أن أُويساً قُتِلَ في الرّجالة مع علي بصيّتين . فقال معافى : ما حدّث بهذا إلا الأعرج ، فقال له عبد ربه الواسطي : حدثني به شريك ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : فسكت .

وأخرج أحمد في الزهد . عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن أشعث بن سوار ، عن مُحارب بن (١) دثار - يرفعه : إن من أمتي مَنْ لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العري ، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس ؛ منهم أُويس القرني ، وفُرَات بن حَيَّان .

وأخرجه أيضا في الزهد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد -
مرسلا .

وفي المستدرک ، من طريق يحيى بن معين ، عن أنس عبيدة الحداد ، حدثنا أبو مكيس^(١)
قال : رأيت امرأة في مسجد أويس القرني قالت : كان يجتمع هو وأصحابه له في مسجده
هذا يصلون ويقرءون حتى غزوا ، فاستشهد أويس وجماعة من أصحابه الرجال بين
يدي على .

ومن طريق الأصمعي بن نباته ، قال : شهدت عليا يوم صفين يقول :
من يبايعني على الموت ؟ فبايعه تسعة وتسعون رجلا . فقال : أين التمام ؟ فجاءه رجل عليه
أطراف صوف مخلوق الرأس ، فبايعه على القتل : فقليل : هذا أويس القرني . فما زال
يحارب حتى قتل .

وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، من طريق عبد الله بن سلمة^(٢) ، قال :
غزونا أذربيجان في زمن عمر ، ومعنا أويس ، فلما رجعنا مرض فمات .
وفي الإسناد : الهيثم بن عدي ، وهو متروك^(٣) . والمعتمد الأول .

وقد^(٤) أخرج الحاكم من طريق ابن المبارك ، أخبرنا جعفر بن سليمان . عن الجريري ،
عن أبي نصر العبدى ، عن أسير بن جابر ، قال : قال صاحب لي وأنا بالكوفة : هل
لك في رجل تنظر إليه ؟ فذكر قصة أويس ؛ وفيها : فتنجني إلى سارية فصلى ركعتين ،
ثم أقبل علينا بوجهه فقال : ما لكم ولي تطشون عني ، وأنا إنسان ضعيف ، تسكون لي
الحاجة فلا أقدر عليها معكم ؟ لاتفعلوا رحمكم الله . من كانت له إلى حاجة فليلق بعشاء ،
ثم قال : إن هذا المجلس يغشاء ثلاثة نفر : مؤمن فقيه ، ومؤمن لم يفقه ، ومنافق ؛ وذلك

(١) الإكمال : ٢٧٢ ، وأبو مكيس هو دينار بن عبد الله الهيثمي .

(٢) ق ب : مسلم . والمثبت في التقريب أيضا . (٣) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط ق ب .

(٤) في ١٠١ فقد

فى الدنيا مثل الفىث يصىب الشجرة المونة^(١) المثمرة فتزداد حسنا وإبناعا وطيبا : ويصىب الشجرة غير المثمرة فيزداد ورَقها حسنا ويكون لها ثمرة : ويصىب الهشيم من الشجرة فيحطمه . ثم قرأ^(٢) : (وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) . اللهم ارزقنى شهادةً توجب لى [٤٧] الحياه والرزق قال أسير : فلم يلبث إلا يسيرا حتى ضُرب على الناس بَعَثَ على . فخرج صاحب القطيفة أويس ، وخرجنا معه ، حتى نزلنا بحضرة العدو .

قال ابن المبارك : فحدثنى حماد بن سلمة ، عن الجريرى ، عن أبى نصره . عن أسير ، قال : فنادى منادى على . يا خيل الله اركبى وأبشرى ؛ فصف الناس لهم ، فانتضى أويس سيفه حتى كسر كَعَنَه فألقاه ، ثم جعل يقول : يا أيها الناس تموا تموا ليتمن وجوه ثم لا ينصرف حتى يرى الجنة ، فجعل يقول ذلك وبمشى إذ جاءته رَمِيَّة فأصابته فؤاده فتردى مكانه كأنما مات منذ^(٣) ... وهو صحيحُ السند .

(٥٠١) إياس بن زيد ، أبو زكريا الخزاعى .

أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ونزل دمشق : قاله ابن عساكر .

وروى ابن أبى خيثمة ، وأبو حاتم ، عن أنى مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز . قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أنى الدداء - أو يزيد بن أبى سفيان : واقرى منى الرجل الصالح - أبا زكريا إياس بن زيد - السلام . ولأنى زكريا رواية عن سلمان الفارسى وغيره . (٥٠٢) إياس بن صبيح بن المُجرش^(٤) بن عبد عمرو الحنفى ، يكنى أبا مريم .

(١) ١ : المونة (٢) سورة الإسراء ، آية ٨٢ (٣) هذا ب ، د . وفى ا ، ح : التيمن وجوه . (٤) بباض فى كل النسخ المخطوطة . ولم يذكر تاريخ وفاته فى ترجمته فى الميزان ٢٧ ولا فى لسان الميزان ٢٧١ . وفى اللباب : قتل بصفين . وقيل : مات بمكة وقيل بدمشق . (٥) تبصير : ١٢٦٣ ، وفى د : صبح وفى الاستيعاب (١٤٦٥) : محرش — بضم الميم وفتح الحاء ، وتشديد الراء ، ويقال محرش بكسر الميم وسكون الحاء . قال على بن المدنى : زعموا أن محرشا هو الصواب — يعنى بالخاء المعجمة .

قال ابن سعد : كان من أصحاب مسيلمة ، ثم تاب وحسن إسلامه ، وولى قضاء البصرة في زمن عمر .

أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي مریم الحنفى - أن عمر قرأ بعد الحدث ، فقال له أبو مریم الحنفى : إناك خرجت من الخلاء ؛ فقال له : أمسيلمة أفتاك بهذا ؟ إسناده صحيح .

ورواه البخارى في تاريخه ، من طرق أخرى ، عن هشام - نحوه .

وزعم المسكرى أن أبا مریم هذا غير أبي مریم الحنفى الذى قتل زياد بن الخطاب .

القسم الرابع

من حرف الألف

[الألف بعدها الباء]

(٥٠٣) أَبَانُ الْعَبْدَى . فَرَّقَ ابْنُ مِنْدَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَارِثِيِّ ، وَهُوَ هُوَ . وَمُحَارِبُ بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(٥٠٤) أَبَجَرُ الْمَزْنِيِّ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ بِرِوَايَةٍ^(١) فِيهَا شَكٌّ ، قَالَ رَاوِيهَا : عَنْ أَبِيجَرٍ . وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِيجَرٍ . وَهُوَ غَالِبُ بْنُ أَبِيجَرٍ سَيِّدُ مُزَيْنَةَ . أَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَجَرِّ الْأَهْلِيَّةِ .

(٥٠٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَذْرَى ، تَابِعِي .

أَرْسَلَ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ . قَالَ : رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ مُعَانَ^(٢) بْنِ رِفَاعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَذْرَى . وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عَدُوْلَهُ . . . الْحَدِيثُ .

قال ابن مندة : ولم يتابع ابن عرفة على قوله وكان من الصحابة .

قلت : قد روينا في كتاب الفرر من الأخبار لو كيع القاضي قال : حدثنا الحسن ابن عرفة . . . فذكره ولم يقل فيه : وكان من الصحابة ثم أخرجه ابن مندة من طريق بَقِيَّةٍ عَنْ مُعَانَ^(٢) عَنْ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأُورِدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ . ثُمَّ قَالَ : وَهَكَذَا رَوَاهُ الْوَالِيدُ ، عَنْ مُعَانَ ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ عَنْ مُعَانَ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ

(١) في د : لرواية . (٢) في ط : معاذ — تحريف . والمثبت في ا ، ب ، ج ، هـ ، والتقريب .

قلت : ووصل هذا الطريق الخطيب في شرف أصحاب الحديث وقد أورد ابن عدى هذا الحديث من طرق كثيرة كلها ضعيفة .

وقال في بعض المواضع : رواه الثقات عن الوليد ، عن معان ، عن إبراهيم . قال : حدثنا الثقة من أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

(٥٠٦) إبراهيم بن عبيد بن رفاعه الزُّرَقِيُّ^(١) . أوردته عبدان في الصحابة ، وأورد له من طريق إسماعيل بن عيَّاش ، عن محمد بن أبي حميد ، عن ابن المنكدر ، عن إبراهيم ابن عبيد بن رفاعه ، قال : صنع أبو سعيد الخدري طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه . . . الحديث

قال أبو موسى : هذا مرسل . ثم أخرجه من وجِّد آخر عن ابن أبي حميد ، فقال : عن إبراهيم بن عبيد ، عن أبي سعيد .

قلت : ولإبراهيم رواية عن أبيه عن جده رفاعه في شهوده بذرا . وهو تابعي صغير ، وأبوه لا تصح له صحبة . بل قيل : إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥٠٧) إبراهيم الأنصاري . ذكر البخاري عن محمد بن أبي حميد ، عن ابن المنكدر ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري ، عن أبيه . أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في المَسْجِدِ عَلَى الْخَمَيْنِ . قال البخاري : لا يثبت .

قلت : لأنه سقط منه الصحابي ، ومحمد بن أبي حميد ضعيف جدا . وقد رواه عمرو بن الحارث أحد الثقات ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري - أنه حدثه أن أباه حدثه أنه رأى مَسْلَمَةَ^(٢) بن مَخْلَدٍ يسبح على خُفْيِهِ فذكر الحديث

(١) الضبط في التقريب ، والتهذيب .

(٢) ب : مسيلة — تحريف . والثبت في أ ، ج ، و ، د .

(٥٠٨) أنى بن كَبِي - أورده ابن قانع في حرف الهمزة ، وإنما هو لى^(١) بن كَبِي - بضم اللام مصغراً . وسيأتى في مكانه على الصواب .

(٥٠٩) إبابية بن أنال ، أبو أمانة الخنفي - كذا سماه ابن الطلاع في أحكامه ، وعزاه للمدونة وغيرها ؛ وهو تصحيف ؛ وإنما هو ثمامة ، كما سيأتى .
[الألف بعدها الحاء والذال والراء]

(٥١٠) أحب^(٢) بن مالك . استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر قومه ، وإنما هو لاحب^(٣) . وسيأتى في حرف اللام على الصواب .

(٥١١) أذينة الشّتي . فرق الباوردي بينه وبين العبدى ؛ وهو هو ؛ لأن شتابطن من عبد القيس ، تبه عليه الرشاطي .

(٥١٢) أربد بن رُقيش الأسدي . مذكور فيمن شهد بدراً ؛ وهو تصحيف ؛ وإنما هو يزيد بن رُقيش .

قال^(٤) ابن عبد البر : مَنْ قال فيه أربد فقد أخطأ ؛ وإنما هو يزيد بن رُقيش .

(٥١٣) أرطاة الطائى . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق قيس بن الربيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، عن جرير - أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى ذى الخَلَصَة^(٥) فهدمها ، فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا يقال له أرطاة أراه^(٥) .
فذكر الحديث .

ووهم قيس في تسميته ، وإنما هو أبو أرطاة حصين بن ربيعة ، كما وقع عند مسلم ، وكذلك اتفق الحفاظ على تسميته من أصحاب إسماعيل بن أبى خالد . والله أعلم .

(١) في التنصير : قال الحافظ بن الدباغ : الأول لى - بالضم - بوزن فعلى ، والثاني بوزن عسا . وقال ابن الصلاح : الأول بوزن أبى ، ووهم ابن قانع ، في حرف الألف فذكره فيمن اسمه أبى . وفي هوامش الاستيعاب : لى - بضم اللام بعدها موحدة مصغراً . وأبى بوزن عسا . وسيأتى في الإصابة في باب اللام حديث للدؤلف في ضبطه . (٢) بالجيم في ط . والمثبت في ا ، ب ، ج . وسيأتى لاحب - بالحاء المهملة كما اثبتناه . (٣) في الاستيعاب : ١٥٧٤ (٤) حركة وبضمتين : بيت كان لحنم فيه صنم اسمه الخلصة (القاموس) . (٥) هذا في ا ، ب ، ج .

(٥١٤) أرطاة بن المنذر السكوني . وَهم فيه عَبْدَان والطبراني . والصواب لَقِيط بن المنذر ؛ وكأنه انتقل ذَهِي إلى أرطاة بن المنذر الألهاني أحد التابعين .
ومما يدل على وَهم عبدان والطبراني فيه أسهما أخرجنا الحديث بَعَيْنَه في ترجمة لَقِيط على الصواب بالإسناد الذي أخرجاه في ترجمة أرطاة ، من غير تَغْيِير .
وسند كره على الصواب في ترجمة لَقِيط .
(٥١٥) أرقم الخزاعي . كذا ذكره البغوي ، وإنما الصواب أقرم - بتقديم القاف -
وقد نبه على ذلك أبو عمر ^(١) .

[الألف بعدها الزاي]

(٥١٦) أزهر بن قيس . ذكره البغوي ، وابن شاهين ، وابن عبد البر ^(٢) ،
وأبو موسى - في الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده ، وهو وَهم لم يقنيه له أَحَدٌ فيما علمت . وسأذكر كلامهم وأبيّن وَجه الخطأ فيه ؛ فقال البغوي : أزهر بن قيس حدثني زياد بن أيوب ، حدثنا مبشر بن إسماعيل ، عن حرير ، عن أبي الوليد أزهر بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب ، لا أعلم له غيره .
قال ابن شاهين : أزهر بن قيس أبو الوليد ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، فذكره ولم يزد شيئاً .

وقال ابن عبد البر ^(٣) : أزهر بن قيس روى عنه حرير بن عثمان . لم يَرَوْه عنه غيره فيما علمت - حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب .
وأورده أبو موسى في الذيل ، من طريق ابن شاهين لم يزد شيئاً ، ولما ذكره ابن الأثير اقتصر على ما أورده ابن عبد البر .

وقد تمّ الوهم عليهم فيه جميعاً ؛ وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه والدُ أزهر ، واسم الصحابي وبقي اسمُ أبيه فتركيب هذه الترجمة من اسم أزهر

(١) في الاستيعاب : ٢٩١ سماه أقرم بن زيد . وقال : وقال بعضهم : أرقم الخزاعي ولا يصح .
(٢) في الاستيعاب : ٧٤ .
(٣) في الاستيعاب : ٧٤ .

ومن اسم والد أزهر ، واسم الصحابي ؛ ولا وجودَ لذلك في الخارج ، وتبع البغوي ابن شاهين ، وبقية مَنْ جاء بعده من غير تأمل .

ولإيضاح ذلك أن حريز بن عثمان إنما رَوَى الحديث المذكور عن أزهر بن راشد ، وقيل : ابن عبد الله الهوزني ، عن عصمة بن قيس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو زرعة الدمشقي : حدثنا علي بن عيَّاش ، قال : حدثنا حريز بن عثمان ، عن أبي الوليد أزهر الهوزني ، عن عصمة بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - أنه كان يتموِّذ بالله من فتنة المغرب .

ورواه ابن سعد عن أخبره ، عن أبي اليمان ، عن حريز .

وكذا رواه البخاري في تاريخه عن أبي اليمان . ورواه ابن أبي عاصم والطبراني وأبو نعيم من طريق إسماعيل بن عياش ، عن حريز بن عثمان ، عن أزهر بن عبد الله ، عن عصمة بن قيس .

ويزيد ذلك وضوحاً أن البخاري وغيره لما ذكروا ترجمة أزهر الهوزني عرفوه بأنهم يروى عن عصمة بن قيس ، وأن حريز بن عثمان يروى عنه

قال البخاري : أزهر أبو الوليد الهوزني روى عن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حريز .

وقال ابن أبي حاتم : أزهر بن راشد أبو الوليد [٤٨] الهوزني روى عن عصمة ابن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل عن ابن عباس ، وسمع من سليم بن عامر . روى عنه حريز بن عثمان . وغيره .

وقال ابن حبان في ثقات التابعين : أزهر أبو الوليد الهوزني يروى عن رجل من الصحابة . روى عنه حريز بن عثمان .

فوضح بهذا أن أزهر بن قيس لا وجودَ له في الخارج .

والعجبُ أنَّ ابنَ عبد البر أخرج الحديث المذكور في ترجمة عصمة بن قيس على الصواب^(١) . وأخرجه هنا على الوهم .

وقد وقع لابن عبد البر تنبيه على قريب من هذا الوهم في السكتى في ترجمة^(٢) أبي خديش الشَّرْعِي ، كما سيأتى إن شاء الله تعالى ، وتمَّ عليه الوهم في هذا ، فلم ينبه على وهم مَنْ سبقه إلى ذِكْره . والله الموفق .

[الألف بمدّها السين]

(٥١٧) أسامة بن مالك ، أبو العُشراء الدارمي .

قال أبو موسى : أورده عبدان ، وهم فيه ؛ لأنَّ أبا العُشراء لاصحبه له ؛ وإنما الصحبة لأبيه .

وقد اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا .

قلت : قد جزم أيضاً بأنَّ اسم والد أبي العُشراء أسامة بن مالك بن قُطُم^(٣) بن حيان في الصحابة ، فقال في حرف الألف : منهم أسامة بن مالك بن قُطُم^(٣) ، أبو أبي العُشراء الدارمي . ويقال اسمه عطارذ بن رز^(٤) ويقال يسار بن بلز^(٥) ، ثم ساق حديثه من طريق حماد بن سلمة عن أبي العُشراء عن أبيه .

قلت : والمعروف عند أهل الحديث أن أسامة اسم أبي العُشراء لا اسم أبيه . والله أعلم .

(٥١٨) أسد بن ربيعة الجعفرى الشاعر . له صحبة .

مات في أول ولاية معاوية ، وله مائة وأربعون سنة ؛ ذكره السمعاني ؛ كذا رأيت بخط بعض المتأخرين في كتاب جمعه في الصحابة ، وأورده في حرف الألف ؛ وهو تصحيف منه . وإنما هو كَيْبِد بن ربيعة الشاعر المشهور .

(١) صفحة ١٠٦٩ (٢) الاستيعاب : ١٦٣٤ (٣) الضبط في الإكمال : ١٣٧ ، وفي ابن حزم (٢٢٩) : فقيم . وفي د : حبان — بالباء الموحدة . (٤) في ١ : رز ، وفي تهذيب التهذيب (١٢ — ١٣٨) : رز (٥) في ١ : بلز . وفي ابن حزم : يسار بن بكر . والمثبت في ب ، ج ، وتهذيب التهذيب . وسيأتى في قُطُم : عطارذ بن بكر .

(٥١٩) أسد بن زرارة . كذا وقع عند الحاكم . والصواب أسعد بن زرارة ، كما نبه عليه أبو موسى .

(٥٢٠) أسد بن صفوان . ذكره الباوردي ، واستدركه مغلطاي بخطه ، وهو وهم . والصواب أسيد - بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد السين ياء تحتانية ، كما تقدم^(١) .

(٥٢١) أسد التركي . جاء ذكره في خبر مكذوب ، ذكره الذهبي في التجريد^(٢) [هكذا مختصراً] . وقد وقفت على ذكره في ترجمة الراوي عنه بهرام بن حمزة ، قال عمر النسفي في تاريخ سمرقند : أخبرنا بهرام بن حمزة المرغيناني^(٣) بسرخس ، أخبرنا موسى ابن يعقوب بن محمد الحامدي ، عن أسد بن العاشم^(٤) التركي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول .

قال أبو سعد بن السمعاني : سألوا الله الثبات على الصدق . فليس العجب من رواية بهرام عن الحامدي ، إنما العجب من رواية عمر النسفي هذا في كتابه غير منكر عليه ، بل رواية من يظن أنه حديث .

قال : وكانت وفاة بهرام سنة خمسمائة وست عشرة .

قلت : فهو من باب رتن ومكلبة بن ملسكان ونحوهما .

(٥٢٢) أسعد بن الربيع . صوابه سعد بن الربيع ، كما سأبينه في ترجمته .

(٥٢٣) أسعد الديلي - صوابه سَعْر^(٥) ، كما سيأتي في السين .

(٥٢٤) أسقف بجران . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : لا أدري أسلم أولاً ؛

ثم ساق حديث ابن إسحاق عن جبلة ، عن ابن مسعود - أن أسقف نجران جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ابعث معي رجلاً أميناً . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لأبعثن معك رجلاً أميناً حق أمين . الحديث . وليس فيه ذكر إسلامه .

(١) صفحة ٨١

(٢) ما بين القوسين ليس في ب

(٣) الضبط في اللباب

(٤) في ج : العاشم - بالسين المهملة . وفي لسان الميزان : القامس . والمثبت في ١ ، د .

(٥) ضبطه المؤلف في حرف السين هكذا .

وقد ذكر ابن إسحاق أن أسقف نَجْرَان لم يسلم . وقد قيل : إن أسقف نجران هذا اسمه الحارث بن علقمة ، من بنى بكر بن وائل .

والأسقف نعت من نعمت أكابر النصارى .

(٥٢٥) أسلم الراعى ، أبو سلمى . قال ابن منده : استشهد بخيبر ، ثم ساق حديث أبي سلام ، قال : حدثنا أبو سلمى الراعى ، عن النبی صلى الله عليه وسلم ، قال : يخ بخ الخمس ما أثقلهن في الميزان .

قال أبو نعیم : وهم في تسمية أبي سلمى ؛ وإنما اسمه حريث ، وفي قوله : استشهد بخيبر ؛ لأن من يستشهد بخيبر لا يقول عنه أبو سلام حدثنا .

وهو اعتراض مُتَّجِه ، لأن أبا سلام لاصحبة له .

والحق أن ابن منده دخلت عليه ترجمة في ترجمة ؛ والراعى الذى قتل بخيبر غير الراعى الذى يكى أبا سلمى . والله أعلم .

(٥٢٦) أسلم - غير منسوب . ذكره عبدان ، وأورد له حديث عبد الرحمن بن منهل ابن سلمة عن عمه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأسلم : صوموا هذا اليوم ، قالوا : إنا قد أكلنا . قال : صوموا بقية يوم عاشوراء .

قال أبو موسى : قوله لأسلم المراد به القبيلة لاشخصاً معيناً اسمه أسلم . ويدل عليه قوله : إنا قد أكلنا .

(٥٢٧) أسماء بن خارجة الأسامى . ذكره بعضهم في الصحابة . والصواب أسماء ابن حارثة كما تقدم في الأول^(١) ؛ نَبّه على ذلك ابن حبان .

(٥٢٨) إسماعيل بن أبى حكيم المزنى ، ثم أحد بنى فضيل . أورده ابن منده ، وقال : أخرجه البخارى في الأفراد ؛ ولا أعرف له صحبة ولا رواية . ثم أخرج من طريق محمد بن إسماعيل الجعفرى ، عن عبد الله بن سلمة ، عن ابن شهاب . عنه . قال : سمعتُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله ليسمع قراءة «لم يكن» فيقول : أبشر عبدي .
وقال أبو نعيم : لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة ؛ وهو عندى إسناداً منقطع .
قلت : وهو وهم . والصواب إسماعيل بن أبي حكيم المدنى^(١) ، عن أحد بنى فضيل ؛
فوقع فيه تصحيف في المدنى إلى المزنى ، وفي عن إلى ثم ؛ وهو تابعى معروف من مشايخ
يحيى بن سعيد الأنصارى في الموطأ . ولا مانع أن يروى له عن الزهرى أيضاً .

(٥٢٩) إسماعيل بن زيد بن ثابت الأنصارى . ذكره أبو موسى في الذيل ؛ وأخرج
من طريق ابن مردويه بسنده عن زكريا بن إسماعيل الزيدى ، من ولد زيد بن ثابت ،
عن أبيه ، قال : خرجنا جماعة من الصحابة غزاة من الغزوات مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى وقفنا في مجمع طرق ، وطلع أعرابي عند خطام بعيره . . . الحديث .

قال أبو موسى : إسماعيل هو ابن زيد بن ثابت ، وهو تابعى ، يروى عن أبيه ،
لا أعلم له إدراكاً للنبي صلى الله عليه وسلم .

واستدل ابن الأثير على صحة ذلك بأن زيدا كان صغيراً على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم . وقال : إسماعيل تابعى ، ولا عبرة بإرسال هذا الحديث ؛ فإن التابعين لم يزالوا
يرون المراسيل .

كذا قال وفيه نظر ؛ لأن السياق لو صح لأثبت لإسماعيل الصحبة ؛ فإن التابعى
وإن كان يرسل لكن لا يخبر بشيء لم يشاهده أنه شاهده ، وأنت ترى في السياق قوله :
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقفنا ، لكن يجوز أن يحمل على الجاز ،
وهو خلاف الظاهر .

والذى عندى أنه إما أن يكون سقط من الإسناد عن جده ، أو أراد زكريا بقوله :
عن أبيه ، عن جده - زيد ؛ لأن الجدة أب .

(١) وهو ما جاء في تهذيب التهذيب (١ - ٢٨٩) والقريب .

وقد ذكر إسماعيل بن زيد بن ثابت في التابعين ابن حبان ، وقال : يكنى أبا مصعب ، وهو أصغر ولد زيد بن ثابت : وكذا ذكره البخاري في التابعين ، وذكر له عن أبيه حديثاً موقوفاً .

(٥٣٠هـ) إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري . تابعي . ذكره ابن حبان في ثقاته . وقد أرسل حديثاً فذكره الباوردي في الصحابة ، فروى من طريق عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار ، عن سميل بن مالك ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : تقتلك أئمة الباغية : وفي الإسناد ضرار ابن صرد^(١) ، وهو ضعيف .

وأوده أبو موسى في الذيل أيضاً .

(٥٣١هـ) إسماعيل بن هشام . أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة ، وقد قال البخاري ، وأبو حاتم : حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .

(٥٣٢هـ) الأسود بن حارثة . ذكره الحاكم في المستدرك من طريق يزيد بن هارون ، عن المسلم بن سعيد ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن خالد ، قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته ، فأتيته أنا ورجل قبيل أن يسلم ؛ فقال : لا أستعين بمشرك . وقال بعده : خبيب هذا هو ابن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة ، كذا قال ، وهو وهم .

وهذا الحديث رواه أحمد عن يزيد بن هارون ؛ فوقع عنده : عن خبيب بن عبد الرحمن ابن خبيب ، وأورده ابن^(٢) عبد البر في ترجمة خبيب بن يساف . وهو الصواب .

(٥٣٣هـ) الأسود ، غير منسوب ، قال ابن عبد البر^(٣) : روى هشيم وأبو عوانة عن يعلى بن عطاء ، عن عامر بن الأسود ، عن أبيه ، أنه شهد مع رسول الله صلى الله

(١) الضبط في التقريب

(٢) في الاستيعاب : ٤٤٣

(٣) في الاستيعاب : ٩١

عليه وسلم حجة الوداع ، قال : وشهدت^(١) معه النجر في مسجد الخيف ، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصلّيا ، فأتى بهما ترعد فرائضهما ، فقال : مامنكما أن تصلّيا معنا . . . الحديث .

قال : وخالفهما : شعبة ؛ فقال : عن [٤٩] يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه - مثله سواء .

قلت : وهذا خطأ نشأ عن تصحيف وإسقاط ؛ وذلك أن هشيا وأبا عوانة لم يخالفا شعبة ولم يخالفهما ؛ بل اتفقوا جميعا على أنه يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه .

كذلك رواه أبو داود عن حفص بن عمر ، عن شعبة . ورواه الترمذي واللساني والبنوي من حديث هشيم . ورواه البغوي من حديث أبي عوانة كذلك وحديثه أصح . وأظن أن لرواية التي وقعت لابن عبد البر سقط منها يزيد والد جابر ، وتصحّف جابر بعامر : فرآه عامر بن الأسود عن أبيه ؛ فترجم للأسود .

ثم رأيت أنه كذلك على الخطأ في الإسقاط في كتاب مكة للفاكهى ؛ قال : حدثنا حسين بن حسن ، حدثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن الأسود ، عن أبيه ؛ فوافق الجماعة في جابر فلم يصحّفه . ونسب جابرا لجدّه .

والمعجب أن ابن عبد البر أورد الحديث المذكور في كتاب التمهيد في ترجمة يزيد بن أسلم منه من طريق علي بن المديني ، عن هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه على الصواب . وقال عقبه : رواه شعبة عن يعلى بن عطاء مثله سواء ؛ فصرح باتفاق شعبة وهشيم خلاف ما ذكره في الاستيعاب . والله الموفق .
(٥٣٤) الأسود بن عبد الأسد بن هلال الخزومي ، أخو أبي سلمة .

(١) الاستيعاب : وصليت .

ذكره أبو موسى عن عبدان ، وقال : لا تعرف له رواية إلا أنَّ ابن عباس ذكره ،
وتعقبه ابن الأثير بأن ابن الكلبي والزبير بن بكار ذكرًا أنه قُتل يوم بدر كافرًا وهو
كما قالوا .

وقد ذكره كعب بن مالك في قصيدة له في وقعة بدرٍ منها^(١) :

فَأَقَامَ فِي الْعَطَنِ الْمُعْطَنُ^(٢) مِنْهُمْ سَبْعُونَ عَشْرَةً مِنْهُمْ وَالْأَسْوَدُ

وابن عباس إنما ذكره في المستهزئين ، فلا معنى لذكره في الصحابة . أما ابن أخيه
الأسود بن سفيان بن عبد الأسد فسبق ذكره في الأول ، فلا يمكن أن يكون عبدان
أراده ، لأن ابن عباس لم يذكره .

ولهذا بنت تسمى فاطمة ، ذكرها ابن سعد ؛ فقال : أسلمت وبايعت ، وهي التي
قطعت في السرقعة على الصحيح وسيأتي بيان ذلك في ترجمتها إن شاء الله تعالى .

(٥٣٥ز) أُسَيْدٌ بفتح أوله وكسر السين - ابن أبي أُسَيْدٍ - بالضم مصغرا . هو الساعدي .

ذكره أبو موسى ، عن عبدان ، قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا أبو عاصم ،
عن موسى بن عبيدة ، حدثني عمر بن الحكم ، عن أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من بني الجون ، قال : فبعثني فجئتُها فأزلتها الشعب...
فذكر قصة المستعيدة .

وتعقبه أبو موسى بأن عمر بن الحكم إنما رواه عن أبي أُسَيْدٍ نفسه .

وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن محمد بن الفرَج ، عن محمد بن الزبرقان ،
عن موسى بن عبيدة ، وهو المشهور .

قلت : وموسى بن عبيدة ضعيف ، وكذلك محمد بن سنان ، فيحتمل أن يكون

(١) سيرة ابن هشام : ٢ - ٣٦٢

(٢) في ١٤ المظني . وفي د : السكطن المظني . والمثبت في ب ، وسيرة ابن هشام . وأصل العطن
ميرك الإبل حول الماء ، واستعاره للمكان الذي رمى فيه يقتل بدر من المشركين .

سقط من الإسناد الأول قوله : عن أبيه . فإن أسيد بن أسيد تابعي معروف ، تأخرت وفاته إلى خلافة أبي جعفر المنصور ، كما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

وقد أخرج البخاري حديث المستعينة من طريق حمزة بن أبي أسيد عن أبيه أيضا . (٣٦٠ ز) أسيد^(١) بن ثابت . وقع في مسند مسدد رواية معاذ بن المنفي في حديث : كلوا الزيت وادهنوا به - من طريق عطاء الشامي ، عن أسيد^(٢) أو أنى أسيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم . والصواب عن أبي أسيد بالسكنية ، وسيأتي على الصواب في السكتي . واسمه عبد الله بن ثابت .

(٥٣٧ ز) أسيد بن كرز القسري كذا وقع عند البغوي . وصوابه أسد - بفتح

الهمزة والمهمل

(٥٣٨ ز) أسيد بن مالك ، أبو عميرة . روى له أحمد في مسنده . هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في شرح الترمذي من كتاب لزكاة ، وهو تصحيف . والصواب رشيد - بالراء والشين المعجمة ، وسيأتي على الصواب (٥٣٩) أسيد - بالضم - ابن أخى رافع بن خديج .

ذكره ابن منده قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أبو مسعود ، حدثنا حماد ابن مسعدة ، عن ابن جريج . عن عكرمة بن خالد - أن أسيدا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا وجد الرجل سرقته وكان غير متهم فإن شاء أخذها باليمن . . . الحديث

وتعقبه أبو نعيم بأن أبا مسعود الذي أخرجه ابن منده من طريقه أورده في مسند أسيد بن ظهير

قلت : لكنه لم ينسبه لعله ساذكرها ؛ وذلك أن أبا داود والنسائي أخرجاه عن هارون الحمالي ، عن حماد بن مسعدة ، فوقع عندها أسيد بن خضير .

(١) هذه الترجمة ساقطة في ب ، وهي في ا ، ج - (٢) في الإكمال : وقيل بالضم . ولا يصح .

وزاد أبو داود : قال أحمد بن حنبل . هو في كتابه أسيد بن ظهير . ولكن كذا
حدثهم بالبصرة - يعني ابن جريج - .

وقد رواه عبد الرزاق ، عن ابن جريج : فقال : أسيد بن ظهير أخرجه إسحاق
ابن راهويه في مسنده عنه .

وأخرجه النسائي من وجه آخر عن عبد الرزاق ، وتابعه روح بن عبادة ، عن ابن
جريج ، فعرف من هذا أنه أسيد بن ظهير .
وقد ذكره ابن منده . فلا وجه للنفرة .

ثم إن في قوله ابن أخي رافع مؤاخذه ؛ لأن أسيد بن ظهير ابن عم رافع لا ابن أخيه ،
نعم لرافع ابن أخ يقال له أسيد معدود في التابعين . ذكره ابن حبان وغيره ، وله رواية
عن عمه رافع بن خديج والله أعلم .

(٥٤٠) أسير - بالضم ، آخره راء . رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ ، ذكره ابن عساكر في فهرست
مسند أحمد ، وقال : حديثه في الحادي عشر من مسند الأنصار . انتهى .

وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإما هو في المسند من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ،
عن رجل من أسلم في التعموذ بكلمات الله التامات ، وكأنه سقط من نسخته عن ، وتصحف
«أبيه» أسير ، فتركب منه هذا الوهم . وقد نبه على ذلك الحافظ أبو بكر بن المحب .

باب الألف بعدها الشين

(٥٤١) الأشج . جاء ذكره في خبر موضوع افتراه محمود بن علي الطارزي^(١)
أحد الكذابين بعد الخمائة ، قال : حدثنا الأشج صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
خرجنا أربعمائة وخمسين رجلا للتجارة ، فأسلمت على يد علي ، فذهب بي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم ، وهو يقسم غنائم بدر . . . الحديث .

(١) في ١ ، ج : الطبراني .

وأخبرني أبو هريرة عن الذهبي إجازة . عن إبراهيم بن حمويه ، أخبرنا الظهير البخاري ، أخبرنا محمد بن عبد الستار السكردى ، عن محمود بن علي . عن الأشجج هذا بخبر آخر مختلف .

قلت : ثم وقفتُ على نسخة تزيد على أربعين حديثاً من طريق أخرى ، عن قيس ابن تميم ، عن الأشجج . فذكر هذه القصة . وأحاديث أخرى عالها موضوع ، والوضع فيها ظاهر جدا . وسأذكر ذلك في حرف القاف إن شاء الله تعالى .

وقرأت في كتاب أبي سعد السمعاني ، قال : شاعرت محمد بن الحسين الشاشي . وكان شيعياً بكاءً يُنشد الأشعار ، ويسرد الحكايات ، ويقول : رايت الأشجج . وسمعتُ شيخى الأشجج يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من العود إلى العود تقل ظهرك الخطأين ، ومن الهفوة إلى الهفوة كثرت ذنوب الخطائين . انتهى وما أدري هل هو قيس^(١) أو غيره ؟

(٥٤٢) الأشجج ، أبو الدنيا^(٢) [المغربى] اختلف في اسمه . والأشهر أنه عثمان . وقيل : على . وقيل غير ذلك

وأكثر الأخبار ليس فيها ما يدل على الصحبة النبوية ، وإنما فيها صحبة على . وفي بعضها الصحبة العليا . وسيأتى بيان ذلك في ترجمة من اسمه عثمان .

(٥٤٣) (ز) الأشجج بن سنان . ذكره بعضهم متعلقاً بما أخرجه الحاملي في الجزء السادس عشر من حديثه ، قال : حدثنا سعيد بن بحر ، حدثنا ريد بن الحباب ، حدثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن مسعود ؛ فذكر قصة رُوع بنت واشق وفيه^(٣) : [فقام الأشجج بن سنان ، فقال : قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم . انتهى . والصواب] ^(٢) فقام الأشجج بن سنان ، بزيادة ياء النسب ، وهو معقل بن سنان .

(١) هذا في كل النسخ . (٢) من هنا إلى آخر الترجمة ليس ب . وبدله فيها : يأتي السكتي .

(٣) ما بين القوسين ليس في أ ، -

(٥٤٤) أشعب ابن أم حميدة^(١) المعروف بالطمع . ذكره مغلطى فى حاشية أسد الغابة ، فقال : وُلد سنة تسع من الهجرة ، وكانت أمّه تدخل على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم : ذكره أبو الفرج الأصبهاني . انتهى .
يريد بذلك أن يثبت أنه وُلد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيعد فى القسم الثانى .

ولم يتجه لى صحة ذلك ؛ لأن أبا الفرج ذكره من طريق واهية عن عبيدة بن أشعب ، عن أبيه ؛ لكن روى ابن عساكر فى ترجمته من طريق نصر بن على الجهضمي عن الأصمعي ، قال : قال لى أشعب : ولدت يوم [٥٠] قتل عثمان .

وأما ما رواه وكيع القاضى فى غرر الأخبار ، عن محمد بن على بن حمزة ، عن المازنى ، عن الأصمعي ، قال : حدثنى أشعب قال : سمعت طويساً - يفتى بهذين البيتين فى عرس مروان بن الحكم بأم عيد الملك - فذكر قصة - فففيه نظراً أيضاً ؛ لأن عبد الملك وُلد فى خلافة عثمان ؛ فالظاهر أنه لا يوثق بأشعب فيما يقول ؛ ولو صحّ ذلك لروى عن أكابر الصحابة ؛ ولم نقف له على رواية عن صحابى إلا عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر ؛ وروايته عن التابعين كثيرة ، كسالم ، والقاسم ، وفاطمة بنت الحسين ويكنى فى الاستدلال على بطلان القول الأول أنهم اتفقوا على أنه مات سنة أربع وخمسين ومائة . وقد قدمنا أنه لم يتأخر عن سنة عشر ومائة أحد ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .
وترجمة أشعب مبسوبة فى كتابى لسان الميزان^(٢) .

(٥٤٥ز) أشعث - بالثلثة - ابن جودان^(٣) - روى عنه ابنه عمير ، كذا وقع فى بعض الروايات عمير بن [أشعث بن]^(٤) جودان عن أبيه . والصواب عن أشعث بن عمير ابن جودان عن أبيه .

(١) فى الأكمال (٤٥) : حميدة - بفتح الحاء ، ثم قال : ويقال حميدة أى بضمها . ويقال أمه أم جمعة
(٢) الجزء الأول صفحة ٤٥٠ (٣) فى ب : جودان - ولا يثبت فى أ ، ج ، والتقريب ، وقال فى هامش التقريب : فى بعض نسخ التقريب والخالصة : جودان - بالذال المعجمة بدل المهملة . (٤) من ب .

قال ابن منده وغيره : وقال أبو نعيم قلبه بعض الرواة ، وسيأتي في عمير على الصواب .
[باب الألف بعدها الصاد]

(٥٤٦ز) أصرم ، صحَّفه بعضهم ، وإنما هو الصرم ، وهو لقب ابن سميد بن يزيق
الحزوي .

[باب الألف بعدها العين]

(٥٤٧ز) أعرابي . أخرجه البغوي في حرف الألف ، وروى له من طريق أبي العلاء قال :
بينما نحن بهذا المربد جلوس إذ أتى علينا أعرابي أشعث الرأس ، فذكر قصة الكتاب
الذي معه ، قال : وبأنني أن اسمه النمر بن تولب .

قال ابن شاهين : هكذا أخرجه في الألف ، وينبغي أن يخرج في النون .
(٥٤٨) أعشى بن قيس بن ثعلبة . يأتي في حرف الميم . واسمه ميمون .

[باب الألف بعدها الكاف]

(٥٤٩) أكيدر دومة . هو أكيدر^(١) من عبد الملك بن عبد الجن^(٢) بن أعيا^(٣) .
ابن الحارث بن معاوية بن خلاوة^(٤) بن أبامة [بن سلمة بن شكامة بن شبيب]^(٥)
ابن السكون ، صاحب دومة الجندل ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة ، وقال :
كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم . وأرسل إليه سرية مع خالد بن الوليد ، ثم إنه أسلم ،
وأهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة^(٦) ، فوهبها لعمر .
وتعقب ذلك ابن الأثير ، فقال : إنما أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه

(١) أكيدر كأكبير (القاموس) . وفي شرح ديوان حسان : أصحاب الحديث فتجون الدال ،
من دومة ، وأهل الإعراب يضمون الدال وقد ضبطت الدال بالفتحة والضمة — ضبط قلم — في د .
(٢) في الاشتقاق (٣٧١) عبد الجن ، ويقال : عبد الحلي (٣) هذا في ب . د ، وابن حزم : ٤٢٩
(٤) في الجوهرة : خلاوة — بالخاء المهملة .
(٥) من د . وفي الجوهرة : بن أبامة بن شكامة بن شبيب بن السكون . وكذلك في الإناس : ه .
وفي ب : بن أسامة بن سلمة بن السكون . (٦) السيرة : نوع من البرود فيه خطوط صفر ، أو
بخالطه حرير (القاموس) .

ولم يسلم . وهذا لاختلاف فيه بين أهل السير ، ومن قال : إنه أسلم فقد أخطأ خطأ ظاهراً : بل كان نصرانياً . ولما صالحه النبي صلى الله عليه وسلم عاد إلى حصنه وبقي فيه . ثم إن خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر فقتله كافراً .

وقد ذكر البلاذري أن أكيدر دومة لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتد ومنع ما قبله ؛ فلما سار خالد ابن الوليد من العراق إلى الشام قتله .

قال ابن الأثير : فعلى كل حال لا ينبغي أن يذكر في الصحابة .

قلت : وذكر ابن السكيت أنه لما منع ما صالح عليه أجداه أبو بكر إلى الحيرة . ويقال : بل أجداه عمر .

وعدة ابن منده في أنه أسلم ما أخرجه من طريق بلال بن يحيى عن حذيفة - أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً إلى دومة الجندل ، فقال : إنكم ستجدون أكيدر دومة خارجاً ثم ذكر حديث إسلامه ؛ كذا وقع فيه ؛ وقد روينا في زيادات المغازي من طريق يونس بن بكير ، عن سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر على المهاجرين إلى دومة الجندل ، وبعث خالد ابن الوليد على الأعراب معه ، وقال : انطلقوا فإنكم ستجدون أكيدر دومة يقتنص الوحش ، فخذوه أخذاً ، فابعثوا به إلى ولا تقتلوه . ففضوا وحاصروا أهلها ، فأخذوه فابعثوا به إليه ، ولم يذكر في هذه القصة أنه أسلم .

وروى أبو يعلى وابن شاهين من طريق عبيد الله بن إباد بن لقيط : سمعت أبي إباداً يحدث عن قيس بن النعمان السكوني ، قال : خرجت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمع بها أكيدر دومة الجندل ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ؛ بلغني أن خيلك انطلقت ، وإنني خفت على أرضي ومالي فأكتبوا لي كتاباً لا يعرضون في شيء هولي ؛ فإني أقر بالذي هو علي من الحق .

فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم إن أ كيدر أخرج قباء من ديباج منسوج بالذهب مما كان كسرى يكسوه ، فقال : يا رسول الله . أقبل مني هذا ؛ فإني أهديته لك . فقال : ارجع بقبائك ، فإنه ليس أحد يلبس هذا في الدنيا إلا حُرِمه في الآخرة .

فرجع به إلى رَحْلِه حتى أتى منزله : ثم إنه وجد في نفسه أن يردَّ عليه هديته فرجع ، فقال : يا رسول الله ، إنا أهل بيت يشقُّ علينا أن تردَّ هديتنا . فأقبل مني هديتي . فقال : ادفعه إلى عمر - فذكر القصة .

فلعل مستند من قال : إنه أسلم قوله في هذا الحديث : يا رسول الله .

وفي مسند أحمد ، من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن واقد بن عمرو بن سعد ابن معاذ ، عن أنس ، قال : بعث ^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا إلى أ كيدر دومة ، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة من ديباج منسوج فيها الذهب . فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام على المنبر - أو جلس - فجعل الناس يلمسونها . . . الحديث .

وأخرجه الترمذي والنسائي من هذا الوجه .

وأخرجه أحمد أيضا من طريق علي بن زيد ، عن أنس : أهدى أ كيدر دومة للنبي صلى الله عليه وسلم جرة من من ، فأعطى لكل واحد قطعة . . . الحديث .

وروى ابن منده أيضا من طريق علي بن إسحاق ، قال : حدثنا رزق بن أبي ^(٢) رزق ابن صدقة بن مهدي بن حريث بن أ كيدر بن عبد الملك ، قال : حدثنا أشياخنا - يعني آبائهم - أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس غازيا إلى تبوك ، فذكر حديثا طويلا ، قال : ورواه غيره ، فقال : عن آبائه عن أجداده إلى أ كيدر .

(٢) في ب ، د : رزق بن رزق .

(١) سيرة ابن هشام : ٤ - ١٨١

قال أحمد بن حنبل : أ كيدر هذا هو أ كيدر دومة ، فتمسك ابن منده لسكونه أسلم روايته ، وفيها نظر .

وقد ذكر ابن إسحاق قصته في المغازي ، قال : حدثنا يزيد بن رومان ، وعبد الله ابن أبي بكر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أ كيدر ابن عبد الملك ، رجل من كندة ، وكان على دومة ، وكان نصرانيا ؛ فقال : إنك ستجده يصيد البقر . . . فذكر القصة مطولة . وفيها : فقتل خالد حسان أ خا أ كيدر ، وقدم بأ كيدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحقن دمه ، وصالحه على الجزية . وحل سبيله ؛ فرجع إلى مدينته .

وكذلك ذكر القصة نحو هذا عروة في المغازي في رواية ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ؛ فعلى هذا فقدومه المدينة في رواية قيس بن النعمان كان بعد ذلك . وستأتي هذه القصة مطولة في ترجمة بجر بن بجرة الطائي في حرف الباء الموحدة إن شاء الله تعالى .

وسيتأتى كلام الباوردي في ترجمة حريث بن عبد الملك ؛ وهو أخو أ كيدر في حرف الحاء .

(١) وقال ابن حبيب في قول حسان في قصيدته اللامية المشهورة (٢) :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَفَيَّرَ لَوْنُهُ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَغَامِ الْمُخُولِ
فَلَقَدْ (٣) رَأَى صَاحِبَايَ كَأَنِّي فِي قَصْرِ دُومَةَ أَوْ سَوَاءِ الْهَيْكَلِ

دومة : بين الشام والحجاز ، وهي دومة الجندل ، وهي لكاب ، ومالكها أ كيدر ابن عبد الملك السكوني ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إليه خالد بن الوليد فقتله بها ، وكان يسكنها دو (٤) مان بن إسماعيل .

(١) من هنا إلى آخر الشعر الآتي ليس وب (٢) ديوان حسان : ٣٠١ (٣) في الديوان : ولقد . . . - وعدى . . . وموعده هم أعداؤه الذين يوعدهونه الشر . وسواء الهيك : وسط الهكل . (٤) في المهر (٢٨٦) : دوما .

وقال أبو السعادات ابن الأثير ، أخو مصنف أسد الغابة : من الناس من يقول إن أكيدر أسلم : وليس بصحيح . ومن وقع في كلامه ما يدل على أنه أسلم الواقدي : فإنه قال في المعازي : حدثني شيخ من دومة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لأكيدر هذا الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم من رسول الله لأكيدر حين جاء الإسلام . وخلع الأنداد والأصنام ، مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل : يقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة ، عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ، ولكم الصدق والوفاء .

فالذي يظهر أن أكيدر صالح على الجزية ، كما قال ابن إسحاق ، ويحتمل أن يكون أسلم بعد ذلك كما قال الواقدي ، ثم ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم مع من ارتد كما قال البلاذري : ومات على ذلك . والله أعلم .

[باب الألف بعدها الميم]

(٥٥٠) أمية بن خالد . قال ابن حبان : بروى المراسيل ، ومن زعم أن له صحبة فقد وهم .

قلت : ذكره جماعة في الصحابة ، وهو وهم على ما سنبت عنه : فأول من ذكره فيما علمت البغوي ، فقال : حدثنا القواريري ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني أبو إسحاق عن أمية بن خالد . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بصالح المهاجرين . قال البغوي : أمية بن خالد لا أرى له صحبة ، غير أن القواريري وابن أبي شبة أخرجا هذا الحديث في المسند .

وقال ابن قانع : أمية بن خالد أحسب أن له رؤية . وقال العسكري : أمية بن خالد ابن أسيد ذكر بعضهم أن له رؤية .

وذكره أيضا الطبراني ، وقال ابن منده : أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي في صحبته نظر . عداؤه في التابعين .

توفي سنة ست وثمانين . ثم ساق الحديث من طريق قيس بن الربيع عن أبي إسحاق ، عن المهلب ، عن أمية بن خالد بن أسيد ؛ فذكره .

والنسب الذي ترجم به مقلوب ، وذكره أبو نعيم على الصواب ، فقال : أمية ابن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ثم ساق حديثه ، ووقع في سياقه : عن أمية بن عبد الله بن خالد على الصواب ، وقال : مختلف في صحبته .

وكذا قال من قبله الباوردي ، وتبعه ابن الجوزي . وأما ابن عبد البر^(١) فقال : أمية ابن خالد لا يصحُّ عندي صحبته ؛ قال : ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

قلت : قد أوضح البخاري أمره ، فقال أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد سمع ابن عمر . وقال ابن مهدي : عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أمية بن خالد بن عبد الله ابن أسيد .

وقال أبو عبيد : هو عندي أمية بن عبد الله بن خالد - يعني أنه قلب .

وروى الطبراني حديثه في المعجم الكبير ، فأنى بنسبه على الصواب ، فقال : حدثنا محمد ابن إسحاق بن راهويه ، حدثنا أبي ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن أبيه ، عن جده أبي إسحاق ، عن أمية بن عبد الله بن أسيد ، قال^(٢) : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بصعاليك المهاجرين .

وبهذا الإسناد إلى ابن إسحاق قال : أمنا أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بخراسان فقرأ فيما بين السورتين : إنا ستمعنك .

قلت : وأمية هذا ليست له صحبة ولا رؤية ؛ لأن الصحبة لجده خالد ، وهو أخو عتاب أمير مكة ، وأبوه عبد الله مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، واستعمله معاوية على فارس ، وأمие صاحب الترجمة ولآه عبد الملك بن مروان خراسان ، وخبر ولايته مشهور

(١) الاستيعاب : ١٠٧ (٢) ورد هذا الحديث في ترجمة أبيه بن خالد بن الأسود في تهذيب التهذيب (١ - ٣٧٠) . وانظر لسان الميزان (١ - ٤٦٦) ، وميزان الاعتدال : ١ - ٢٧٥

في التواريخ ، وكان المهلب معه في عسكره ، وكذا أبو إسحاق كما تقدم .
وأم أمية هذا أم حجر بنت شذبة بن عثمان ، وهي تابعية ، وكان أمية ربما نسب إلى
جده خالد ، حتى ظنَّ بعضهم أن أمية بن خالد عمُّ لأمية بن عبد الله بن خالد ، لكن
لولا اتحاد الحديث ، وأن أصحاب النسب كالزبير وغيره من علماء قريش لم يذكروا
خلال بن أسيد ابناً غير عبد الله لجوزنا ذلك .

وفي السنن الكبير للبيهقي ، من طريق الوليد بن مسالم ، عن سعيد بن عبد العزيز ،
عن عطية بن قيس ، قال : كتب ابن عمر وأبو سلمة بن عبد الرحمن إلى أمية بن خالد
ابن أسيد ، فقرأ علينا كتابهما . . .

فذكر قصة ، فنسب أمية في هذا إلى جده .

وقد قال ابن حبان في التبايعين بعد أن ذكر أمية بن خالد وما قدمناه بعده : أمية بن
عبد الله بن خالد بن أسيد يروى عن ابن عمر ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي . مات
سنة ست وثمانين .

وتعقبوا عليه جملة اثنين ، وهو واحد لما أوضحناه .

وقال المدائني : مات سنة سبع وثمانين

(٥٥١) أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد ناضرة بن كعب بن جذى^(١) [٥٩]
ابن ضمرة بن بكسر بن عبد مناة بن كنانة ، أبو عمرو الضمري . قال ابن عبد البر^(٢) :
له صحبة ، ولابنه عمرو صحبة ؛ وصحبة عمرو^(٣) أشهر .

روى حديثه إبراهيم بن إسماعيل بن مجملع ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ،
عن جده - أن النبي صلى النبي عليه الله وسلم بعثه عيناً وحده . . . وذكر الحديث .

وقرأت بخطه في حاشية كتاب ابن السكن : أمية الضمري حديثه عند ولده ؛
ثم ساق من طريق هشام بن عروة ، عن الزهري ، عن عمرو بن أمية الضمري . عن أبيه ،

(٢) الاستيعاب : ١٠٦

(١) والإكمال : ١٢٧ ، وابن حزم : ١٨٥

قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكل ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

فأما الحديث الأول فقد ساقه ابن منده في ترجمة أمية بن عمرو ، قال : وقيل ابن أبي أمية الضمري عذاه في أهل الحجاز . روى عنه ابنه عمرو بن أمية ، ثم ساق من طريق جعفر بن عون ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع . أخبرني جعفر بن عمرو ابن أمية عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عتيقاً وحده إلى قريش . قال : فحُت إلى خشبة خبيب وأنا أتخوف العيون فرقيت فيها . خللت خبيباً ... الحديث . وهذه القصة مذكورة في المغازي^(١) لعمر بن أمية لا لأبيه ، مشهورة به لا بأبيه . وقد بين على بن المديني أمرها بياناً شافياً في كتاب العلل . فقال بعد أن ساق الحديث من طريق ابن مجمع المذكور : جعفر بن عمرو هذا ليس هو ابن عمرو بن أمية الضمري لصليبه ، وإنما هو جعفر بن عمرو ابن فلان بن عمرو بن أمية ؛ وإنما الحديث عن أبيه عمرو عن جده عمرو بن أمية .

قلت : فالضمير في قوله عن جده عائد إلى عمرو ابن فلان لا إلى جعفر ؛ وتبين أن الحديث من مسند عمرو بن أمية الضمري لا من مسند أمية .

تنبيه : وقع في معجم الطبراني في الحديث المذكور : عن جعفر بن عون ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن الزهري : أخبرني جعفر . انتهى . وقوله : عن الزهري من الزيد في متصل الأسانيد . وأما الحديث الثاني فسقط منه لفظة واحدة وهي ابن .

والصواب : عن الزهري عن ابن عمرو بن أمية عن أبيه ؛ والزهري لم يلحق عمرو ابن أمية ، وإنما روى عن ابنه جعفر كما سنوضحه .

وقد قال ابن منده أيضاً : أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، أخبرنا أبو مسعود ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه ، قال :

(١) وكذلك في الإكمال : ١٢٧

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَنْفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ :
كَذَّارُوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَرَوَاهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةَ
عَنْ أَبِيهِ . وَهُوَ الصَّوَابُ .

قلت : لا ينبغي نسبة الوَظْمِ فيه إلى عبد الرزاق وَحْدَهُ : لاحتِمال أن يكونَ الوَظْمُ
منه في حال تحديثه لأبي مسعود أو ابن أبي مسعود ؛ فقد رواه الترمذى عن محمود بن غِيَالَانَ ،
عن عبد الرزاق على الصواب .

وكذا هو في مصنف عبد الرزاق من رواية إسحاق الذَّيْبَرِيِّ عنه . وكذا رواه
البخارى من طريق ابن المبارك عن معمر ، وكذا رواه عقيل وصاح وشعيب ويونس
وعمر بن الحارث عن الزهرى . وكلها صحيحة ؛ فظهر أن الحديث الثانى من مسند
عمر بن أمية أيضاً والله أعلم .

(٥٥٢ز) أمية بن أبى الصلت الثقفى الشاعر المشهور ذكره ابن السكن فى الصحابة ،
وقال : لم يدركه الإسلام ، وقد صدقه النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض شعره ، وقال :
قد كاد أمية أن يسلم ؛ ثم قصَّ قصةَ موته من طريق محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل
الثقفى ، عن أبيه عن جده ، ثم أخرج حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبى صلى الله
عليه وسلم أنشد قول أمية (١) :

زحل وثور تحث رجل يمينه والنسر للأخرى وليث رُصد

فقال : صدق ، هكذا صفة حَمَلَةِ العرش .

قلت : وصحَّ عن الشَّريد بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم استنشد من شعره .
فقال : كاد أن يسلم

وفى البخارى عن أبي هريرة - مرفوعاً - فى حديث : وكاد أمية بن أبى الصلت أن يسلم .

وأم أمية^(١) رُقِيَّة بنت عبد شمس [بن عباد]^(٢) بن عبد مناف : فذلك رثي أمية بن أبي الصلت قَتْلَى بِذَرٍ بقصيدته المشهورة ؛ لأنه كان من رؤوس مَنْ قَتَلَ بها عُتْبَةَ وشَيْبَةَ ابنا ربيعة بن عبد شمس ؛ وهما ابنا خاله .
وكان أبو الصلت والد أمية شاعراً ، وكذا ابنه القاسم بن أمية ، وسيأتى آن له صحبة .

وقال أبو عبيدة : انفتت العربُ على أَنَّ أميةً أشعرُ ثقيف .

وقال الزبير بن بكار : حدثني عمي ، قال : كان أمية في الجاهلية نظر السكتبَ وقراءها ، وليس المسوح وتعتد أولاً بِذِكْرِ إبراهيم وإسماعيل والحنيقية ، وحرّم الخمر ، وتجنّب الأوثان ، وطمع في النبوة ؛ لأنه قرأ في السكتب أَنَّ نبياً يُبْعَثُ بالحجاز ، فرجا أن يكون هو ؛ فلما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم حسده فلم يسلم ، وهو الذي رثي قَتْلَى بِذَرٍ بالقصيدة التي أولها^(٣) :

ماذا يبدر^(٤) والعقنـقـل من مرازية ججاج

وذكر صاحب المرأة في ترجمته عن ابن هشام ، قال : كان أمية آمنَ بالنبي صلى الله عليه وسلم . فقدم الحجاز ليأخذَ ماله من الطائف ويهاجر ؛ فلما نزل بِذَرًا قيل له : إلى أينَ يا أبا عثمان ؟ قال : أريد أن أتبع محمداً ، فقيل له : هل تدري ما في هذا القليل ؟ قال : لا ، قيل فيه شَيْبَةَ وعُتْبَةَ ابنا خالك وفلان وفلان ؛ فجدع أنفَ ناقته وشقَّ ثوبه ، وبكى ، وذهب إلى الطائف فمات بها ، ذكر ذلك في حوادث السنة الثانية .

والمعروف أنه مات في التاسعة . ولم يختلف أصحابُ الأخبار أنه مات كافراً ، وصَحَّ أنه عاش حتى رثي أهل بدر ، وقيل : إنه الذي نزل فيه قوله تعالى^(٥) : (الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها) وقيل : إنه مات سنة تسع من الهجرة بالطائف كافراً قبل أن يسلم الثقيفون .

(١) ابن حزم : ٢٦٩ (٢) ليس في الجهرة . (٣) ديوانه : ٢٠ (٤) في الديوان : كم بين بدر ... (٥) سورة الأعراف ، آية ١٧٥

وقال المرزباني : اسمُ أبي الصلت^(١) عبد الله بن ربيعة بن عوف بن عُدَّة بن غيرة ابن عوف بن ثقيف ، ويقال : هو أبو الصلت بن وهب بن علاج بن أبي سامة ، يكنى أبا عثمان ، ويقال أبا القاسم .

مات أيام حصار الطائف بعد حُتَيْن .

وفي الطبراني الكبير ، عن أبي سفيان بن حرب ، قال : خرجت تاجرا في رُقَّة فيهم أمية بن أبي الصلت ، فذكر قصة فيها أن أمية قال : إن نبيا يُبعث بالحجاز من قريش ، وأنه كان يظنُّ أنه هو إلى أن تبينَ له أنه من قريش ، وأنه يبعث على رأس الأربعين ، وأنه سأله عتبة بن ربيعة ، فقال : إنه جاوزها . قال : فلما رجعت [٦٠] إلى مكة وجدتُ النبي صلى الله عليه وسلم قد بُعث ، فلقيت أمية ، فقال لي : اتبعه فإنه على الحق . قلت : فأنت ؟ قال : لولا الاستحياء من صبيات ثقيف ، إني كنتُ أحدثهن أني هو ثم يرَينني تابعا لعلام من بنى عبد مناف .

ومن شعر أمية من قصيدة^(٢) :

كلُّ دين يوم القيامة عند الله إلا دين الحنيفة زور^(٣)

ومن قصيدة أخرى^(٤) :

يا رب لا تجعلني كافرا أبدا واجعل سريرة قابي الدهر إيمانا

ومثلُ هذا في شعره كثير ؛ ولذلك قال صلى الله عليه وسلم : آمن شعره وكفر قلبه .

^(٥) وذكر ابن الأعرابي في النوادر أن أمية خرج في سفرته ، فذكر قصة أنه رأى شيخا من الجن ، فقال : إياك متبوع . فن أبى يأتيك صاحبك ؟ قال : من قبل أذني اليسرى ، قال : فما يأمرُك أن تابس ؟ قال : السواد . قال : هذا خطيب الجن ، كذبت

(١) الجهمرة : ٢٦٩ (٢) ديوانه : ٣٨ (٣) في ب ، د : بور . والمثبت في الديوان أيضا
(٤) ديوانه : ٦٢ (٥) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط في د . وانظر هذا الخبر في مختار
الآغاني : ١ - ٦٢

أن تكون نبيا ، فلم تكن : إن النبي يأتيه صاحبه من قبل الأذن اليمنى ، ويأمره بلبس البياض .

وذكر عمر بن شبة بسند له عن الزهري ، قال : دخل أمية على أخته فنام على سرير لها فإذا طائران ، فوقع أحدهما على صدره فشقه فأخرج قلبه ، فقال له الآخر : أوعى ؟ قال : نعم . قال : فقيل ؟ قال : أنى . فرد قلبه مكانه ثم نهض فأتيه أمية طرفه . فقال (١) :

لبيك لبيك هانذا لديكم

فعادا فزعملا مثل ذلك ثلاث مرات . ثم ذهبوا وزاد في الثالثة :

إن تغفر اللهم تغفر بجم وأنى عبد لك لا اله

ثم انطبق السقف ، وقام أمية يسبح صدره ، فقالت له : يا أخى ، ماذا تجد ؟ قال : لا شئ ، إلا أنى أجد حرارة فى صدرى .

وعن الزبير ، عن عمه مصعب بن عثمان ، عن ثابت بن الزبير . قال : لما مرض أمية مرض الموت جعل يقول : قد دنا أجلى ، وأنا أعلم أن الحنيفة حق ، ولكن الشك يداخنى فى محمد . قال : ولما دنت وفاته أغمى عليه قليلا ثم أفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما . . . فذكر نحو ماتقدم وفيه : ثم قضى نحبّه ، ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم .

(٥٥٣) أمية بن سعد القرشى . ذكره أبو زكريا ابن منده مستدركا على جلده ، وأخرج (٢) من طريق خلف بن عامر عن فضل بن سهل الأعرج . عن نصر بن عطاء الواسطى ، عن همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن أمية القرشى - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : إذا أتتك رُسلى فأعطهم كذا وكذا درعا . قلت : والعارية مؤداة ؟ قال : نعم .

قال أبو موسى في الذيل : كذا روى .
وقد رواه ابنُ أبي عاصم عن فضّل بن سهل الأعرج بالإسناد المذكور ، فقال :
عن عطاء ، عن يعلى بن صفوان بن أمية ، عن أبيه .
وكذا رواه حَبَّان بن هِلَال ، عن هَمَّام . والحديث معروفٌ محفوظٌ لصفوان
ابن أمية .

ويروى عن أمية بن صفوان بن أمية ، عن أبيه ؛ وهو عند أبي داود والنسائي
على الصواب .

(٥٥٤) أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد . استدركه أبو موسى على ابن منده .
وقد قدمنا الكلام في ترجمة (١) أمية بن خالد .

(٥٥٥) أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان . ذكره عبدان في الصحابة ، قال :
حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن عبد الله
ابن دينار ، عن أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح مكة قام خطيباً ، فقال : إنَّ الله عز وجل قد أذهب عنكم عُيَّةَ (٢) الجاهلية
وتعظيمها بأبائها ، فالناس رجالان : برّ تقى كريم على الله ، وفاجر شقى هين على الله . . .
الحديث .

قال أبو موسى : هذا حديث مشهور لعبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ،
وعبد الملك بن قدامة معروف بالرواية عن عبد الله بن دينار ؛ فلا أدري كيف وقع هذا ؟
قلت : هو من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر بلا شك ؛ وأما أمية بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمان بن عفان فهو من أتباع التابعين ، ذكره فيهم ابن حبان ، وكذا ذكر
البخاري أنه يروى عن عكرمة

(٢) العيبة : الكبر والفخر والبخوة (القاموس) .

وقال خليفة : مات سنة ثلاثين ومائة .

(٥٥٦) أمية بن علي . ذكره ابن منده معتمداً على خبر وقع فيه إسقاط وتصحيح ، فساق من طريق يحيى الفراء ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أمية بن علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر^(١) : (وَنَادُوا يَا مَالُ) . قال ابن منده : الصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عن عمرو ، عن صفوان بن يحيى ابن أمية عن أبيه .

قلت : كذلك رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من حديث ابن عيينة .
(٥٥٧) أمية بن عمرو بن وهب بن مَعْتَب بن مالك الثقفي . يأتي صوابه في عمرو بن أمية .

(٥٥٨) أمية ، جد عمرو بن عثمان الثقفي . مدني . حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الماء والطين على راحلته يومئذ إيماء ، سجوداً أخفض من ركوعه . هكذا أخرجه ابن عبد البر^(٢) وهو وهم ؛ فقد روى الترمذي الحديث المذكور من طريق كثير بن زياد ، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة ، عن أبيه عن جده - أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير ، فاتهموا إلى مضيق ، فحضرت الصلاة فطروا . . . الحديث . قال الترمذي : غريب .

قلت : إسناده لا بأس به ، وصحابه يعلى بن مرة لا أمية ، غير أن الطبراني رواه في معجمه ، فقال : عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، عن جده - وهو وهم في ذكر أمية ؛ بل صوابه مرة . وعلى كل تقدير فصحابه يعلى لا أمية ، وإن ثبتت رواية لأمية والد يعلى فهو أمية التيمي المذكور^(٣) في القسم الأول .

(٥٥٩) أمية بن أبي مرثد الأنصاري . ذكره بعضهم في الصحابة وهو وهم .

(١) سورة الزخرف ، آية ٦٧ ، وقراءة حفص : نادوا يا مالك
(٢) الاستيعاب : ١٠٦
(٣) صفحة ١١٨ .

قال الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد : أخبرنا علي بن محمد العسكري ، حدثنا إبراهيم البَلَدِي^(١) ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، قال : قال يحيى بن سعيد : كتب إلى خالد بن أبي عمران ، عن الحكم بن مسعود - أن أمية بن أبي مرثد الأنصاري حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستكون فتنة ... الحديث . كذا فيه . والصواب أنس بن أبي مرثد ؛ كذلك أخرجه البخاري في تاريخه عن أبي صالح على الصواب . وقد تقدم^(٢) في ترجمة أنس في الأول .

(٥٦٠) أنس بن أسيد بن أبي أناس^(٣) بن زُنيَم السكناني . ذكره دعلج بن علي في طبقات الشعراء ، وقال : إنه القائل أصدق بيت قاله الشعراء في المديح^(٤) :

فما حملت من ناقة فَوَقَّ رَحْلُهَا أَعْفَ^(٥) وأوفى ذمة من محمد

قلت : وهذا البيت من قصيدة أنس بن زُنيَم الذي ذكرته في القسم الأول على الصواب ، وأبو أناس^(٦) أخوه لا جده^(٦) . والله أعلم .

(٥٦١) أنس ابن أم أنس . ذكره البيهقي وابن شاهين في الصحابة ، وأخرجنا من طريق محمد بن إسماعيل ، عن يونس بن عمران بن أبي قيس ، عن جدته أم أنس أنها قالت : يا رسول الله ، جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة ، وأنا معك . قال أنس : قلت : يا رسول الله ، علمني عملاً ، قال : عليك بالصلاة . . . الحديث . قال البيهقي : لا أعلم له غيره . انتهى .

وهو خطأ نشأ عن سقط ؛ والصواب قالت أم أنس : فقلت : يا رسول الله . . الخ . كذا أخرجه الطبراني في ترجمة أم أنس من معجمه . وقال : ليست هي أم أنس بن مالك . والله أعلم .

(١) هذا في د ، ب — بالدال (٢) صفحة ١٣١ (٣) يتكرر في النسخ أنه إلياس ، وقد سبق في صفحة ٧٩ تحقيقنا لذلك . (٤) سيرة ابن هشام : ٤٦ - ٤٧ (٥) في د : أعز . وفي ابن هشام : أبر . (٦) وهو منسوب إلى أسدين زُنيَم أيضاً في سيرة ابن هشام .

(٥٦٢) أنس بن رافع ، أبو الحَيْسَر^(١) الأوسى . ذكره ابن منده ، وقال : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مكة . فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا ، ثم ساق الحديث من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن محمود بن كَيْبِد بهذا ، كذا قال .

والذى ذكره ابن [٦١] إسحاق فى المغازى بهذا الإسناد يدل على أنه لم يسلم ، وقد سبق^(٢) القصة بتمامها فى ترجمة إياس بن معاذ . وقوله : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم . فيه نظر ، وإنما قدم أبو الحَيْسَر^(١) فى فتية من بنى عبد الأشهل على قريش يلتمسون منهم الحلف على الخرج ، فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى الإسلام فلم يسلموا إذ ذاك وانصرفوا ؛ فكانت بينهم وقعة بُعِثَ المشهورة .

ولأبى الحَيْسَر هذا ابن شهيد بذرا ، وابنة تزوجها عبد الرحمن بن عوف ، وهى التى قيل له بسببها : أُولِمْ وَأُولِمْ وَبِشَاء .

(٥٦٣) أنس بن عبد الله بن أبى ذُبَاب^(٣) . ذكره ابنُ أبي عاصم ، وتبعه على بن سعيد العسكرى .

قال أبو موسى : أورده أبو زكريا بن منده مستدركا به على جده ، وأحاله على العسكرى ، ولم يورد له شيئا ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبى ذُبَاب .

قلت : هو هو بعينه ، وبيان ذلك أن ابنَ أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا سليمان بن كثير ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن أنس ابن عبد الله بن أبى ذُبَاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضر بوا إماء الله . . الحديث .

وقد أخرجه ابنُ أبى عاصم بهذا الإسناد بعينه فى ترجمة إياس بن عبد الله . وهو الصواب ، فكذلك أخرجه أصحابُ السنن وغيرهم عن إياس لا عن أنس .

(١) بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها مهمل مفتوحة ثم راء (د ، ب ، و الإصابة - السكتى)

(٢) صفحہ ١٦٧ (٣) الاستيعاب ١٢٧ ، وتهذيب التهذيب : ١ - ٣٨٩ ، والإكمال : ٢٧٤ .

(٥٦٤) أنس بن مالك ، رجل من بني عبد الأشهل . ذكره بعضهم مفردا عن أنس بن مالك السكعي القشيري ، واستند إلى ما أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن أبي هلال ، عن عبد الله بن سودة ، عن أنس بن مالك ، قال : أنبتُ النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتغذى . فقال : اذنُ فكلُ . قلت : إني صائم ، فيألف نفسي ، فهلا كنتُ طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم . ورواه ابن ماجه أيضا مطولا عن علي بن محمد الطنأفي ، عن وكيع . فقال : عن رجل من بني عبد الله بن كعب . وكذا قال الترمذي : عن أبي كريب ، عن وكيع . وكذا أخرجه أبو داود . عن شيبان بن قروخ . عن أبي هلال . وهو الصواب . وقد تقدم^(١) أنس بن مالك السكعي في القسم الأول .

[باب الألف بعدها الهاء]

(٥٦٥) أهبان الغفاري ، ابن أخت أبي ذر . تابعي مشهور . ذكره ابنُ عبد البر^(٢) ، فقال : بصرى لا تصح له صحبة ، وإنما يروى عن أبي ذر . روى عنه حميد بن عبد الرحمن . قلت : وزعم ابن منده أن البخاري قال : إن أهبان بن صيفي هو أهبان ابن أخت أبي ذر . والذي رأيت في التاريخ التفرقة بينهما ، نعم وخذ بينهما ابن حبان . والصواب التفرقة .

[باب الألف بعدها الواو]

(٥٦٦) أوس بن أوس . ذكره أبو جعفر الطحاوي ، وأخرج من طريق قيس ابن الربيع عن عمرو^(٣) بن عبد الله ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، عن أوس بن أوس

(١) و ب : سمر .

(٢) الاستيعاب : ١١٧

(٣) صفحة ١٢٩

أوأوس بن أويس ، قال : أقتُ عند رسول الله صلى عليه وسلم نصفَ شهر ، فرأيته يصلّي وعليه نعلان مقابلتان .

قلت : وعندى أن أوسا هذا هو أوس بن أنى أوس الثقفى المتقدم ذكره فى القسم الماضى^(١) . وهم فى اسم أبيه قيس . وقد رواه شعبة عن النعمان بن سالم : سمعت رجلا جده أوس بن أبى أوس ، قال : كان جدى يصلّي فيأمرنى أن أناولَه نعليه ، ويقول : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي فى نعليه .

(٥٦٧) أوس بن بشير ، رجل من أهل اليمن . يقال : إنه من جَيْشَان^(٢) .

أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وحديثه عند الليث بن سعد ، عن عامر الجَيْشَانى . كذا أورده ابنُ عبد البر^(٣) تبعاً لابنِ أبى حاتم . وفيه أوْهامٌ تُنبئُها ؛ منها قوله ابنُ بشير ، وإِنما هو ابنُ بشر . ومنها قوله : إنه من جيشان ، وإِنما هو معافرى . ومنها قوله : إنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو لم يأتِه ، وإِنما حكى قصةَ رجل من جَيْشَان أتاه فسأله . ومنها قوله : عامر الجَيْشَانى ، وإِنما هو المعافرى .

وقد أخرج الحديث أبو موسى فى الذيل من طريق عبد الله بن صالح ، عن الليث . عن عامر بن يحيى ، عن أوس بن بشير - أن رجلاً من أهل اليمن من جَيْشَان أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن لنا شراً بآ يقول له المزَّر^(٤) من الدرة ؛ فقال : ألهُ نشوة ؟ قال : نعم . قال : فلا تشربوه .

وقال أبو موسى : قد روى هذا الحديث عن دَيْلَم الجَيْشَانى^(٥) وأظنه هو الذى سأل .

قلت : وقد ذكره البخارى فى تاريخه ، فقال : أوس بن بشر المعافرى يُعَدُّ فى

(١) صنفه ١٤٤ جَيْشَان : عَلاف باليمن . وقيل باليمن (٣) فى الاستيعاب : ١١٩
(٤) المزَّر - بكسر الميم : نبيذ الدرة والشعير (القاموس)
(٥) والتقريب .

المصريين ، صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عامر بن يحيى المعافري .
وواهب بن عبد الله . وسمع عتبة بن عامر ؛ وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

(٥٦٨) أوس بن ثابت الأنصاري . فرّق الطبراني بينه وبين أوس بن ثابت -أخى
حسان، وهو هو ؛ فروى في ترجمة هذا عن عروة : فيمن شهد العقبة من بني عمر و بن مالك
ابن النجار . وشهد بدرأ أوس بن ثابت بن المنذر . ثم ذكر عن موسى بن عتبة فيمن شهد
بدرأ أوس بن ثابت بن المنذر ، لاعتقب له ؛ وإنما اشقبه على الطبراني من وجهين : أحدهما
أنه لم ينسب أوس بن ثابت أخا حسان . والآخر أنه قال : هو والد شداد . ورأى قول
موسى إنه لم يعقب لحكم بأنه غيره^(١) .

(٥٦٩) أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن ثمامة^(٢) بن عمرو بن طريف الطائي .
ذكره ابن قانع . وقد تقدم^(٣) أنه وهم في ترجمة أوس بن حارثة في القسم الأول ،
وذكره المرزباني في معجم الشعراء . وقال : إنه شاعر جاهلي .

وذكر ابن السكبي أن هانيء بن قبيصة بن أوس بن حارثة بن لأم كان نصرانياً ،
وكان تحته بنت عم له نصرانية فأسلمت ؛ ففرّق عمر بن الخطاب بينهما ، فلو كان أوس
ابن حارثة أسلم لم يقرّ حفيده هانيء بن قبيصة على النصرانية .

وذكر أبو حاتم السجستاني في المعمرين^(٤) ، قال : عاش أوس بن حارثة بن لأم
مائتين وعشرين سنة حتى هرم وذهب سمعه وعقله ، وكان سيّد قومه ورئيسهم^(٥) .

ذكر ذلك ابن السكبي عن أبيه ، قال : قبلنا أن بنيه ارتحلوا وتركوه في عرّصتهم^(٦)
حتى هلك فيها ضيّعة ، فهم يُسبون بذلك إلى اليوم ؛ فهذا يؤيد ماقلناه إنه لم يدرك
الإسلام .

(١) وانظر الاستيعاب : ١١٧ (٢) في الجمهرة ٣٧٧ : ثمانية ، وفي ب : قامة . والمثبت في
المعمرين أيضا . (٣) صفحة ١٢٧ (٤) المعمرين : ٤٥
(٥) في المعمرين : وفي بينهم (٦) العرصة : ساحة الدار .

(٥٧٠) أوس بن عَرَابَة . صوابه عَرَابَة بن أوس ، كما تقدم^(١) في ترجمة أوس بن ثابت .
(٥٧١) أوس بن مَحْجَن ، أبو تميم الأسدي . ذكره أبو موسى وابن شاهين ، وأنه
أسلم بعد أن قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة . انتهى .

وقد صحَّف أباه ؛ وإنما هو أوس بن حجر - كما تقدم^(٢) [٦٢]

(٥٧٢) أوس المزني . ذكره ابن قانع هكذا - بالزاي والنون . واستدركه ابن الأثير
وغيره فوهوا ؛ وإنما هو أوس المرئي - بالراء والهمزة - كما تقدم^(٣) .

(٥٧٣) أوس - غير منسوب . ذكره ابن قانع أيضا ، وروى عن ابن لهيعة عن
عبد ربه بن سعيد . عن يعلى بن أوس ، عن أبيه . قال : كنا نعدّ الرياء في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر .

وهذا غلط نشأ عن حذف ؛ وذلك أن هذا الحديث إنما هو من رواية يعلى
ابن شداد بن أوس عن أبيه ؛ فالصحابة لشَدَاد بن أوس ، فلما وقع يعلى في هذه الرواية
منسوبا إلى جده أوس ظن أن قانع أنه على ظاهره .

والحديث معروف بشَدَاد بن أوس من طرق ؛ ولذلك أخرجه الطبراني من طريق
يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه . والله أعلم .

[باب الألف بعدها الياء]

(٥٧٤) إياس بن عبد الله البهري . روى عنه عبد الله بن يسار^(٤) . شهد حُنينًا .
حديثه في مسند الطيالسي . هكذا أورده الذهبي في التجريد ، وعلم له علامة بقي بن
مخلد أنه أخرجه حديثًا ، ثم ذكر إياس بن عبد - بغير إضافة - الفهري^(٥) .
قلت : وهما واحد ؛ فالذي في أسد الغابة إياس بن عبد الله الفهري - بالفاء والراء

(٣) صفحة ١٠٢

(٢) صفحة ١٥٧

(١) صفحة ١٤٥

(٥) الاستيعاب : ١٢٧ .

(٤) في د : سيار .

روى عنه عبد الله بن يسار ، ثم ساق من طريق مسند الطيالسي إلى أبي عبد الرحمن النعمري حديثه غير مسمى ، ثم قال : أخرجه ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم ، لكن قال ابن عبد البر : إياس بن عبيد - بغير إضافة ، فظهر أن جعله اثنين وهم ، وأنه بالفاء والراء ، وكذا هو في مسند الطيالسي ، ولم يسم في سياق حديثه .

واختلف في اسمه كما سيأتي في السكتي إن شاء الله تعالى

(٥٧٥) إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي . ذكره ابن منده ، فقال : أخرجه السراج في الصحابة . وهو تابعي . ثم أخرج له حديثاً أرسله .

وعاب أبو نعيم على ابن منده إخراجه ، لأن الذي في تاريخ السراج بالسند المذكور : عن إياس بن مالك بن أوس ، عن أبيه . قال أبو نعيم : نسب ابن منده الوهم للسراج ، وهو منه بريء .

وقال ابن الأثير : قد أخبر ابن منده بأنه تابعي ، فما بقي عليه عتب إلا أنه نقل عن السراج ما في تاريخه خلافة .

(٥٧٦) إياس بن معاوية المزني . ذكره الطبراني في الصحابة ، واستدركه أبو موسى وأخرج من طريق الطبراني بإسناده عن ابن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا بد من صلاة بليل ، ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من صلاة الليل .

وقد وهم من جعله صحابياً ، وإنما هو تابعي صغير مشهور بذلك ، وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء .

وقد مضى (١) ذكر جدّه إياس بن هلال بن رثاب ، ويأتي ذكر ولد قرة بن إياس

في القاف وظن أبو نعيم أن الحديث المذكور لإياس بن هلال هذا ، فساقه في ترجمته الماضية ، وهو خطأ ؛ فإن ولد قرّة ليست له رواية كما مضى .

قال أبو موسى : هذا الحديث من رواية إياس بن معاوية بن قرّة . يروى عن أنس وعن التابعين ؛ وإنما الصحبة لجدة قرّة فضلاً عن أبيه معاوية . قلت : ومات إياس بن معاوية سنة إحدى وعشرين ومائة . وقيل سنة اثنتين وعشرين . وقيل لأنه لم يبلغ أربعين سنة . (٥٧٧) إياس - غير منسوب . قال الخطيب : أخبرنا أبو بكر الجرحي^(١) ، حدثنا الأصم ، حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقية ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا عبد الله ، عن إياس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقبل الله قولاً إلا بعمل . ولا يقبل قولاً وعملاً إلا بنية ، ولا يقبل قولاً وعملاً ونية إلا بإصابة السنة .

هكذا أورده أن الجوزي في أوائل كتابه التحقيق ، وتعقبه ابن عبد الهادي بأن قوله لإياس في الإسناد خطأ ؛ والصواب عن أبان وهو ابن أبي عيَّاش . قلت : وإنما رواه أبان عن أنس كذلك . وأخرجه ابن عساكر في أماليه . (٥٧٨) أيفع بن عبد السكلاعي تابعي^(٢) صغير .

استدركه أبو موسى ، وقال : أخرجه الإسماعيلي في الصحابة : قال : الإسماعيلي : حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار . حدثنا الحكم بن موسى ، عن الوليد بن مسلم ، عن صفوان بن عمرو ، قال : سمعت أيفع بن عبد السكلاعي على منبر يخص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال : يأهل الجنة ، كم لبثتم في الأرض عدد سنين . . . الحديث .

وتابعه أبو يعلى عن الهيثم بن خارجة ، عن الوليد ؛ رجال إسناده ثقات ، إلا أنه مرسل أو معضل ؛ لا يصح لأيفع سماع من صحابي ؛ وإنما ذكر ابن أبي حاتم روايته عن راشد بن سعد .

(١) والإكمال : ١٦٠ . (٢) لسان الميزان : ١ - ٤٧٦

وقال عبدان : سمعتُ محمد بن المثنى يقول : مات أيفع سنة ست ومائة
وقال الدارمي في مسنده أخبرنا يزيد بن هارون ، عن حرير^(١) بن عثمان ، عن أيفع
ابن عَبد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في فَضْلِ آية الكرسي . وهو مُرْسَل أيضا
أو معضل .

(٥٧٩) أيمن بن يعلى ، أبو ثابت الثقفي . تابعي معروف . وليس هو ابنا ليعلى ،
إلا أن له عنه رواية .

قال ابن منده : أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب ، وخيثمة بن سليمان ، قالا : حدثنا هلال
ابن العلاء . حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر ، قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن يزيد بن
أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي ثابت أيمن بن يعلى الثقفي ،
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سرق شيئا من الأرض أو غلّه جاء
يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين .

قال ابن منده : وهكذا رواه عمرو بن زرارة عن عبيد الله بن عمرو . ورواه جماعة
عن عبيد الله بن عمرو ؛ فأسقطوا الشعبي . ورواه علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو ،
فقال : عن أبي ثابت ، عن يعلى بن مرة الثقفي . وهكذا رواه غير واحد عن أبي يعفور ،
عن أبي ثابت ، عن يعلى . وهو الصواب .

قلت : ورواه البغوي عن عمرو بن زرارة مثل رواية علي بن معبد سواء . وأيمن
أبو ثابت روى عن يعلى المدكور وعن ابن عباس ؛ وبذلك ذكره البخاري ، وابن أبي
حاتم ، وابن حبان ؛ وساق هذا الحديث من رواية أبي يعفور ، عن أيمن أنى ثابت :
سمعت يعلى به .

وأخرجه في صحيحه من طريق الربيع بن عبد الله ، عن أيمن ، عن يعلى بن مرة .
(٥٨٠ز) أيمن يقال هو اسم أبي مرثد .

(٥٨١) أيمن، غير منسوب . له رواية مرسلة ، وروى عن تبيع^(١) ابن امرأة كعب .
عن كعب . روى عنه عطاء ومجاهد . ويقال إنه مولى الزبير ، أو ابن الزبير .
قال السائي : ما أحسب أن له صحبة . وروى البخاري في تاريخه من طريق منصور ،
عن الحكم ، عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن الحبشي ، قال . يقطع السارق - مرسل .
وقال الشافعي من زعم أنه أيمن ابن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمه فقد وهم ؛
لأنّ ذلك قتل يوم حنين .
وقال الدارقطني : أيمن راوى حديث السرقة تابعي ، لم يدرك النبی صلى الله عليه
وسلم ولا الخلفاء بعده .
وقيل : هو أيمن الحبشي والد عبد الواحد بن أيمن^(٢) مولى بني مخزوم الذي أخرج
له البخاري . والله أعلم .

(١) والتقريب .

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

يشتمل على معرفة من جاءت روايته أو ذكره بما يدل على صحبته ،
سواء كان الإسناد بذلك صحيحاً أم لا مع بيان ذلك

[الباء بـمـدهـا الألف]

(٥٨٢) باذام^(١) مولى النبي صلى الله عليه وسلم . ذكره البغوي في مـالى النبي صلى الله عليه وسلم ، وتبعه ابن عساكر .

(٥٨٣) باقوم ، ويقال باقول - باللام والقاف مضمومة - النجار ، مولى بنى أمية .
قال عبد الرزاق في مصنفه : أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن صالح مولى التوأمة أن باقول مولى العاص بن أمية صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم منبره من طرفة ثلاث درجات . هذا ضعيف الإسناد ، وهو مرسل .

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده . روى ابن السكن من طريق إسحاق بن إدريس : حدثنا أبو إسحاق ، عن باقول أنه صنع . . . فذكره .

قال ابن السكن : أبو إسحاق أظنه إبراهيم بن أبي يحيى ، وصالح هو مولى التوأمة ولم يقع لنا إلا من هذا الوجه ، وهو ضعيف . انتهى .

وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن إسماعيل المسمولى ، أحد الضعفاء ، عن أبي بكر ابن أبي سيرة ، عن صالح مولى التوأمة : حدثني باقوم مولى سعيد بن العاصى ، قال :

(١) هو بالـدال المهملة فى ب . والمثبت فى د ، وتهذيب التهذيب : ١ - ٤١٦ ، وميزان الاعتدال : ١ - ٢٩٦ . وقال فى التقريب : باذام بالـذال - المعجمة . وفى المعنى بموحدة وإعجام الـذال وفى الخلاصة : بمعجمة بين ألفين . وفى تهذيب التهذيب (١ - ٤١٦) : ويقال باذان - بالنون .

صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منبرا من طرفاء الغابة ثلاث درجات : المقعد ،
ودرجتين .

هكذا أوردته موصولا . وهو ضعيف أيضا . وصانع المنبر مختلف في اسمه اختلافا
كثيرا بيّنته في شرح البخارى .

وفي الصحيح من حديث سهل بن سعد أنه غلام امرأة من الأنصار ، لكن لامناقة
بين قولهم مؤلى بنى أمية وبين قولهم غلام امرأة من الأنصار ؛ لاحتمال أن يكون خدام
المرأة بعد أن هاجر إلى المدينة فعرف بها .

وقد روى ابن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار عن عبيدة بن حمير ، قال : اسم
الرجل الذى بنى الكعبة لقريش باقوم ، وكان روميا ، وكان فى سفينة حبستها الريح ،
فخرجت إليها قريش فأخذوا خشبها ، وقالوا له : ابنها على بنيان الكنائس ، رجاله
نقات مع إرساله .

وقصة بناء الرومى الكعبة مشهورة . وقد ذكرها الفاكهى وغيره .

وفى رواية عثمان بن ساج^(١) ، عن ابن جريج ، كان رومى يقال له باقوم يتجر إلى
المنذ^(٢) فانكسرت سفينته بالشعبية^(٣) ، فأرسل إلى قريش : هل لكم أن تجروا
عيرى فى عيركم - يعنى التجارة ؟ وأن أمدكم بما شئتم من خشب ونجار^(٤) فتبئوا به
بيت إبراهيم ؟

والغرض من هذا الطريق تسميته . فيحتمل أن يكون هو الذى عمل المنبر بعد ذلك
والله أعلم .

(٥٨٤) باقوم - آخر . ذكره ابن منده فى آخر ترجمة الذى قبله ، فقال : قال سعيد

(١) والقريب (٢) المنذ : ساحل مقال لزيد باليمن (ياقوت) (٣) الشعبية : نصمير
شعبة : واد أعلاه من أرض كلاب ويصب فى سد قناة ، وهو واد . وقال ابن السكيت : الشعبية :
قرية على شاطئ البحر على طريق اليمن . وقال فى موضع آخر : الشعبية : من طين الرمة (معجم البلدان :
٢٦٦ - ٢٦٧) . (٤) النجار : النجر ، وهو نحت الخشب وتسويته ، وصناعته .

ابن عبد الرحمن أخو أبي حُرَّة^(١) عن ابن سيرين - أن باقوم الرومي أسلم . ثم مات فلم يدع وارثا ، فدفع النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه إلى سهيل بن عمرو . قلت : فهذا إن صحَّ غير الذي قيله ؛ لأن من يكون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا يلحق صالح موالي التوأمة السماع منه ؛ فقد تقدم تصريح صالح بالسماع مقه في طريق أبي نُعيم . [الباب بعدها الجيم]

(٥٨٥) بَجَاد - بفتح^(١) أوله وبالجيم ، ويقال بجار - بالراء بدل الدال - ابن السائب ابن عويمر^(٢) بن عامر بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي الخزومي . ذكره أبو عمر^(٣) فقال : استشهد باليامة وفي صحبته نظر . انتهى . وقرأت بخط مغلطاي : لم أر له في كتاب الزبير ولا عمه ولا في الجهرة لابن الكلبي وغيره ولا في الأنساب للبلاذري وغيره ذكرًا ، فإله أعلم . (٥٨٦ز) بَجَاد^(٢) بن عُمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تميم بن مرة التميمي ، من رَهْط الصديق .

ولولده محمد بن بجاد ذكر^(٤) . ومن ذريته يوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن ابن الحصين بن محمد بن بَجَاد . كان يسكن عسفان ، وله أشعار . ذكره الزبير وكان في عصره .

(٥٨٧) بُجَيْد - مصغر - ابن عمران الخزاعي له ذكر في المغازي . قال ابن هشام في قصة الفتح : وقال بُجَيْد بن عمران الخزاعي^(٥) :

وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا رُكَّامَ سحابٍ الهَيْدَبِ المتراكب
وهجرتنا من أرضنا عند نابها كتابٌ أتى من خير مُمِّلٍ و كاتب
ومن أجَلِّنا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حُرْمَةٌ لنَدْرِكْ^(٦) نَاراً بالسيفِ القواضب^(٧)

(١) اسمه واصل . كما في التقريب . (٢) ضبط في الإكمال (٨٨) ، والتبصير (١٤٠٩) بكسر الباء . (٣) هذا في دوى ، والاستيعاب : بن عثد (٤) في الاستيعاب : ١٨٦ . (٥) سيرة ابن هشام (٤ - ٥٢) وجاء في السيرة أنه نجيد - بالنون . (٦) في د ، د : لنذكر . (٧) القواضب : القواطم .

واستدركه ابن فتحون وغيره في حرف الباء . ووقع لبعضهم بحير - آخره راء .
والصواب ، كما في السيرة : آخره دال .

وزعم بعض المتأخرين أنه بجيد بن عمران بن حصين ، وليس بشيء ؛ لأن الذي
جده حصين أوله نون ، وهو تابعي معروف . وأما صاحب الشعر فالظاهر أنه غَيَّرَهُ .

(٥٨٨) بُجَيْر - آخره راء مصغراً ، ابن أوس بن حارثة بن لام الطائي . ذكره
ابن عبد البر^(١) ، وقال : في إسلامه نَظَر .

وقال ابن السكلي : يكنى أبا لجأ ، وقد رأس ، ولم تذكر له وفادة .

وقد بينت في القسم الرابع^(٢) من حرف الألف الاختلاف في صحبة أوس وأن الحق
لاصحية له .

(٥٨٩) بُجَيْر بن بَجْرَة ، بفتح أوله وسكون الجيم ، الطائي - قال ابن عبد البر^(٣) :
له في قتال أهل الردة آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق في المغازي . قال^(٤) : حدثني يزيد
ابن زومان وعبد الله بن أبي بكر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد
إلى أكيدير بن عبد الملك - رجل من كندة ، وكان على دومة ، وكان نصرانياً ؛ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك ستجده يصيد البقر ... فذكر القصة ، وفيها :
فقتل خالد حسان أخاً أكيدير ، وقدم بالأكيدير على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فحقن له دمه وصالحه على الجزية وخلي سبيله ؛ فرجع إلى مدينته . فقال رجل من طيء
يقال له بُجَيْر بن بَجْرَة . فذكر له شعراً في ذلك .

قال ابن منده : هذا مرسل ، وقد وقع لنا مسنداً .

ثم أخرج من طريق أبي المောက် الشماخ بن معارك بن مرة بن صخر بن بُجَيْر
ابن بَجْرَة الطائي ، حدثني أبي عن جدي ، عن أبيه بجير بن بجرة ، قال : كنت في جيش

(١) في الاستيعاب : ١٤٨ (٢) صفحة ٢٥٩ (٣) الاستيعاب : ١٤٨ (٤) سيرة ابن
هشام : ٤ - ١٨٢

خالد بن الوليد حين بعثه نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى أكتيدر ملك دومة الجندل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنك ستجده يصيد البقر . قال : فوافقناه في ليلة مُمَرَّة ، وقد خرج كما نعته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذناه وقتلناه أخاه ، وكان قد حاربنا ، وعليه قباء ديباج ، فبعث به خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتينا النبي صلى الله عليه وسلم أنشدته ، أبياتاً منها^(١) :

تبارك سائق البقرات إني رأيت الله يَهْدِي كلَّ هادٍ
قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يفضض الله فاك . فأنت عليه تسعون سنة وما تحرَّكت له سنٌّ .

وأخرجه ابن السكن وأبو نعيم من هذا الوجه .
وأبو المكارك وآباؤه لا ذكرك لهم في كتب الرجال .
وذكر سيف بن عمر في الفتوح أن بُجير بن بَجْرَة استشهد بالقادسية .
(٥٩٠) بُجير بن أبي بَجر (٢) العبسي - بموحدة - حليف الأنصار .
ذكره موسى بن عَقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره ابن إسحاق .
قال ابن منده : لا نعرف له رواية .
(٥٩١) بُجير بن زُهَيْر بن أبي سُلي - بضم السين - المزني الشاعر ، أخو كعب ابن زهير الشاعر المشهور أيضا . أسلم قبل أخيه .
وسبأني ذِكْرُ ذلك مفصلاً في ترجمة كعب إن شاء الله تعالى ؛ وأنشد ابن إسحاق له يوم فتح مكة^(٣) :

ضربناهم بمكة يوم فَتَحَ الذُّبِّي الخيبرَ بالبيض الخفاف
وأعطينا رسولَ الله مِنَّا موائِقًا على حسن التصافى

(٢) وطبقات ابن سعد (٣ - ٣٧)

(١) المرجع السابق

(٣) سيره ابن هشام (٤ - ٤٩) .

صبيحناهم بألف^(١) من سليم وألف من بني عثمان وافى
فأبنا غانمين بما أردنا^(٢) وآبوا نادمين على الخلاف
في أبيات .

(٥٩٢) بجير بن عبد الله بن مرة بن عبد الله بن صعب^(٣) بن أسد .
ذكره ابن عبد البر^(٤) ، وقال : هو الذي سرق عيبة النبي صلى الله عليه وسلم .
(٥٩٣ز) بجير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد المزى القرشى الأسدى ، أخو
الزبير بن العوام .
ذكره أبو عبيدة فيمن استشهد يوم اليمامة ، واستدركه ابن فتحون وقيل :
لأنه وهم .

وذكر للرزبانى فى معجم الشعراء أنه قتل فى الجاهلية ، قتله صبيح بن سعيد بن هانىء
الدؤسى من أجداد أبى هريرة . والله أعلم .
(٥٩٤) بجير الخزاعى . تقدم فى بجيد^(٥) .
(٥٩٥ز) بجير ، أبو مالك الخزاعى . قال ابن حبان : يقال إن له صحبة .

[الباء بعدها الحاء]

(٥٩٦) بَحات - بوزن فعال ، والحاء المهملة وآخره مثناة ، هو ابن ثعلبة بن خزيمة^(٦)
ابن أصرم بن عمرو بن سمارة بن مالك البلوى ، حليف بنى عمرو بن لوى - هكذا سماه ،
ونسبه ابن الكلبي . وذكروا أنه شهد بدرًا وأحدًا ؛ لكن سماه ابن إسحاق نَحَاب-بنون
أوله وموحدة آخره .

وذكره ابن منده فى النون أوله وموحدة آخره .
واستدركه أبو موسى فى الموحدة ، وفيها ذكره ابن شاهين .

(١) السيرة : بسيم . (٢) فى السيرة : بما اشتبهنا . (٣) هذا فى د ، والاستيعاب وأسد الفاقة .
و فى ب : مصعب (٤) فى الاستيعاب : ١٥٠ (٥) صفحة ٢٦٧ (٦) فى ب : بتجربك
الزأى . وفى هوامش الاستيعاب : بالتجربك ويسكون الزأى . والمثبت فى إ : سعد أيضا (٣ - ٩٩)

وَعَمَّارَةٌ فِي نَسَبِهِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ .

(٥٩٧) بَحْرٌ - بضم أوله وضم المهملة أيضا - ابن ضَبْعٍ - بضمين أيضا - ابن أُنَّة^(١) ابن يَحْمَدَ الرَّعْنِي .

قال ابن يونس : وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد فَتْحَ مِصْرَ .
وقال في ترجمة حفيده مروان بن جعفر بن خليفة بن بَحْرٍ : كان شاعراً ، وهو القائل^(٢) :
وَجَدَى الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ يَمِينَهُ وَحَنَّتْ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاحِلُهُ
قال : وحفيده الآخر أبو بكر بن محمد بن بَحْرٍ ولى مراكبَ دِمَياطَ في خلافة عُمر
ابن عبد العزيز [٦٥] .

(٥٩٨) بحيرا الراهب - أحد الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب ، تقدم^(٣)
ذكره في أبرهة .

وروى ابنُ عدي من طريق ضعيفةٍ جداً إلى جعفر بن محمد بن علي ، عن أبيه عن
جده ، قال : سمعتُ بَحِيرَا الرَّاهِبِ يَقُولُ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
إذا شرب الرجل كأساً من خمر . . . الحديث .

قال ابنُ عدي : هذا حديث مُنْكَرٌ ، ولم أسمع لبَحِيرَا بِمُسْنَدٍ غَيْرِ هَذَا . انتهى .
وظن بعضهم أنَّ صاحبَ الحديث هو بِحِيرَا الرَّاهِبِ الَّذِي لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبْلَ الْبُعْثَةِ مَعَ أَبِي طَالِبٍ وَلَيْسَ بِصَوَابٍ : بل إنَّ صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ الَّذِي ذَكَرُوا
قِصَّتَهُ فِي أِبْرَهَةَ .

(٥٩٩) بَحِيرٌ - بفتح أوله وكسر المهملة - ابن أبي ربيعة الخزومي . يأتي في المبادلة
إن شاء الله تعالى .

(١) في التبصر ٥ : بالضم ومثله . وفي الإكمال بضم الهزرة وبالناء المعجمة بانثنين من درقها والمثبت
وبه ، د أيضاً (٢) الاستيعاب : ١٨٩ (٣) صفحة ٢٢١

(٦٠٠) بَحِيرُ الْأَمَارَى . له صحبة ورواية ، قاله ابن مأكولا^(١) - وسبقه الخطيب .
وأخرج من طبقات أهل حمص لابن سميع فقال : أبو سَعْدٍ الْخَيْرُ الْأَمَارَى ، وعند ابن
قانع بَحِيرُ أَبُو سَعْدٍ^(٢) الْأَمَارَى .
قلت : وسيأتى في الكنى .
(٦٠١ز) بَحِيرُ بْنُ عَمْرَةَ . يَأْتِي فِي بَشِير .

[الباء بعدها الدال]

(٦٠٢) بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِي . روى له ابن منده من طريق عمرو بن الحُصَيْنِ -
وهو متروك - عن أَبِي عَلَاةٍ^(٣) ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن بكر بن عبد الله المزني ،
عن بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِي ، قال : قلتُ : يا رسول الله ، إني رجل محارَفٌ^(٤) ، لا ينمى لي
مالٌ ، فذكر حديثاً .

(٦٠٣) بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيُّ - قيل هو اسمُ جَدِّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وقيل :
بل اسمه بَرِيحٌ^(٥) . وقيل حُصَيْنٌ .

(٦٠٤ز) بدر بن عبد الله - غير منسوب .

وروى أبو الشيخ في تفسيره ، من طريق قيس بن البراء ، عن عبد الله بن بَدْرٍ ،
عن أبيه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْ يَمْتَعَهُ
بِمَا خَوَّلَهُ فَلْيُخَلِّفْنِي فِي أَهْلِي خَلَاةً حَسَنَةً .

وأورده أبو نُعَيْمٍ في ترجمة جَدِّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيِّ ، وليس هذا من حديثه .

(٦٠٥) بَدْرُ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى محمد بن جابر بن عبد الله بن بكر ، عن أبيه حديثاً يحرز في التجريد .

(٦٠٦) بدره ، أبو مالك . أخرج له بَقِيَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ في مسنده حديثاً

(١) الإكمال : ٨٤ ، والتبصير : ٦٠ (٢) في هامش د : وبذلك جزم المصنف في التبصير .
(٣) الإكمال : بضم العين وتخفيف اللام (٤) محارف ، بفتح الراء : المحدود المحروم (الفاموس)
(٥) في د : بدير .

(٦٠٧) بَدِيل بن أُمٍّ أَصْرَمَ . ذكره ابن دُرَيْد في كتاب الاشتقاق^(١) . وقال :
كان من سادات خَزَاعَةَ ، وأظنه الذي بعده .

(٦٠٨) بَدِيل بن أُمٍّ أَصْرَمَ . هو ابن سلمة^(٢) بن خلف بن عمرو بن الأَحْب (٣)
ابن مِقْبَاس بن حَبِطْر بن عَدَى بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي السلولي .

وقال ابن السكلي : أُمُّه أُمُّ أَصْرَمَ بذت الأَحْجَم بن دندنة بن عمرو بن القَيْن
خزاعية أيضا .

قال أبو موسى : أورده عبدان وقال : لا نحفظ له حديثا إلا ذكره وقصته ، وهو
الذي أجاب الأحرز بن لقيط الديلي حين ذكر ما أصابوا من خَزَاعَةَ ؛ وذلك حين
صلح الحديبية .

وقال ابن عبد^(٤) البر : هو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني كعب ليستنفرهم
لِعَزْوِ مكة هو وبشر بن سُفْيَان الخزاعي .

وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وأنشد له يخاطب أنس بن زُئيم في فتح مكة^(٥) :

بَكَى أَنَسٌ رِزْءَ أَفَاعٍ وَلَهُ الْبُكَاءُ وَأَشْفَقَ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبُ مَوْقِدَ
بَكَيْتٍ لَقَتْلَى ضَرَجَتْ بِدَمَائِهَا وَخَضَبَ مِنْهَا السَّمْعُ الْمَقْصِدَ

حنثر ضبطه الدارقطني بفتح الميم وسكون النون بعدها مثناة . وضبطه ابن ما كولا
بالموحدة ثم المثناة^(٦) .

(٦٠٩) بُدَيْل بن عمرو الخطمي الأنصاري . روى ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمر
ابن عبد العزيز ، عن الحليسي بن عمرو ، عن أمه الفارعة ، عن جدها بُدَيْل بن عمرو الخطمي ، قال :

(١) الاشتقاق : ٤٧٣ . قال : وبديل تصغير بديل . (٢) في الاستيعاب : بن ميسرة .
(٣) في د : الأجب — بالجيم وفي الاشتقاق : الأخنس والمثبت في الإكمال : ١١٧ . وسيرة ابن هشام : ٨
(٤) الاستيعاب : ١٥١ (٥) سيرة ابن هشام : ٤ — ٤٨ ، وابن حزم : ٢٣٧ مع اختلاف
(٦) وكذلك في الاستيعاب ١٥١ ، والاشتقاق ، ٤٧٢ ، وابن حزم ٢٣٧ .

عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم رُقِيَةَ الحِية . فأذن لى فيها ، ودعا فيها بالبركة .

قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . انتهى .

وفى الإسناد من لا يعرف .

والخُلَيْس - بمهملتين مصغر .

(٦١٠) بُذَيْل بن عبد مناف بن سلمة . قيل : له صحبة . ذكره عبدان .

وقد قيل إنه الذى قبله ، وإن سلمة جدّه لا أبوه .

(٦١١) بُذَيْل بن كلثوم بن سالم الخزاعى . ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال : هو الذى يقال له قائل^(١) خزاعة . وفد إلى النبی صلى الله عليه وسلم فأشده قصيدة له . انتهى .

وروى الباقوردي من طريق عبد الله بن إدريس ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه ،

قال : قدم بُذَيْل بن كلثوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشده :

لأهم إني ناشدُ محمداً . . .

الآيات .

قلت : وهذا الإسنادُ منقطع ، وسيأتى نسبةُ هذا الشعر لعمرو بن سالم بن كلثوم^(٢)

فإنه أعلم .

(٦١٢) بُذَيْل - ويقال بُرَيْل - بالراء بدل الدال ، ويقال بُرَيْر - براء بن . وقيل

غير ذلك - ابنُ أبي مريم . وقيل ابنُ أبي مارية السهمى مولى عمرو بن العاص .

روى الترمذى من طريق ابن إسحاق ، عن أبي النضر ، عن باذام ، عن ابن عباس ،

عن نعيم الدارى فى هذه الآية^(٣) : (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم

(١) هذا فى ب ، د . (٢) وهو ما فى سيرة ابن هشام أيضا : ٤ - ١٠ ، وهناك : يارب

إني ناشد . . . (٣) سورة المائدة ، آية ١٠٦

الموت حين الوصية . . .) الآية - قال : يرى الناس منها غيرى وغير عدى بن بداء^(١) ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، فأتيا الشام لتجارتهما ، وقدم عليهما مولى لبنى سهم يقال له بُدَيْل بن أبى مريم بتجارة معه جام من فضة . . . فذكر الحديث .

قلت : أبو النضر هو محمد بن السائب الكللى ضعيف .

وأخرجه ابن منده من طريق محمد بن مروان الشدئ عن الكللى ، فقال : بدیل ابن أبى مارية ، قال : وكان مسلماً .

وأصل الحديث فى صحيح البخارى من طريق أخرى عن ابن عباس ، قال : خرج عدى وتميم ، فدكره . لكن لم يسم السهمى .

وذكر ابن بريرة فى تفسيره أنه لا خلاف بين المفسرين أنه كان مسلماً من المهاجرين .

(٦١٣ز) بُدَيْل - غير منسوب - حليف بنى أخم . ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ، وأخرجه البغوى . ولم يسق [٦٦] حديثه ، روى الباقوردى وابن منده من طريق رشدين ابن سعد أحد الضعفاء ، عن موسى بن عالى^(٢) بن رباح ، عن أبيه . عن بُدَيْل حليف لهم . قال : رأيت النبی صلى الله عليه وسلم وسلم يسبح على الخفين .

(٦١٤) بدیل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جری بن عامر ابن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة الخزاعى .

قال ابن السككن : له صحبة . سكن مكة . ويقال : إنه قتل بصيفين .

قلت : المقتول بصفين ابنه عبد الله . وقد روى ابن منده عن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عن محمد بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن الحكم ، عن بشر^(٣) أنه سئل عن بُدَيْل بن ورقاء ، فقال : مات قبل النبی صلى الله عليه وسلم .

(١) وهذا فى القاموس أيضاً . وفى الإكمال ٩٦ : بدا ، وقال : بدال مهملة شديدة . وفى التوضيح : ويقال فيه : بدأ (٢) الضبط والإكمال : ١٢٩ (٣) بشرى د ، ب .

وفي المغازي عن ابن إسحاق وغيره^(١) - أن قريشاً لجئوا يوم فُتِح مكة إلى دار بُدَيْل بن وَرْقَاء ودارِ رافع مولا .

وكان إسلامه قبل الفتح ، وقيل يوم الفتح .

وروى البخاري في تاريخه والبيهقي من طريق ابن إسحاق ، قال : حدثني إبراهيم ابن أبي عتبة ، عن ابن بُدَيْل بن وَرْقَاء ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يحبس السبايا والأموال بالجزعانة حتى يقدم عليه ففعل .

إسناده حسن

وروى أبو نعيم ، من طريق ابن جريج ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة ، أنها رأت بُدَيْل بن وَرْقَاء يطوف على جمل أوزق بنى يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ؛ فإنها أيام كُتِبَ وشرب .

ورواه البيهقي من طريق ابن جريج أيضاً ، لكن قال : بلغني عن محمد بن يحيى . وروى ابن السكن من طريق مفضل بن صالح ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس - أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بُدَيْلاً . . . فذكر نحوه .

وروى إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُدَيْل ابن ورقاء . عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه : سمعت بُدَيْل ابن وَرْقَاء ، قال . لما كان يوم الفتح قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأى بعاضى سوادا : كم سنوك ؟ قلت : سبع وتسعون . فقال : زادك الله جمالا وسوادا . . . الحديث .

وقال ابن أبي عاصم : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر^(٢)

ابن عبد الله بن سلمة بن بُدَيْل بن ورقاء ، حدثني أبي عن أبيه عبد الرحمن ، عن أبيه محمد ابن بشر^(١) ، عن أبيه بشر^(٢) بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة ، قال : دفع إلى أبي بُدَيْل بن ورقاء كتابا ، فقال : يا بني ، هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاستوصوا به ، فإن ترالوا بخير مادام فيكم . فذكر الحديث . وفيه : إن الكتاب بخط علي بن أبي طالب .

وفي ترجمة إسماعيل بن علي بن زرين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُدَيْل ابن ورقاء ، عن أبيه ، عن أبيه . عن أبيه . سمعت بُدَيْل بن ورقاء يقول : إن العباس أقامه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقال : هذا بُدَيْل بن ورقاء ، فقال له : كم سنوك ؟ ورأى بعارضيه سوادا . فقال : سبع وتسعون ؛ قال : زادك الله جمالا وسوادا .

باب الباء بعدها الراء

(٦١٥) رَ بَ بن عبد الله ، أبو هند الداري^(٢) . مشهور بكنيته ، سماه هكذا ابن مأكولا^(٣) ، وقيل : اسمه بُرَيْر ، كما سيأتي . وقيل اسمه الليث بن عبد الله ؛ فانه ابن الخذاء . وقيل غير ذلك .

(٦١٦) البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبدول الأنصاري . قال ابن شاهين : عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن زيد ، عن رجالة - أنه شهد أحدا وما بعدها ، قال : وهو زوج مرضعة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، واسمها خَوْلَة بنت المنذر بن زيد .

وقال الواقدي : عن يعقوب بن محمد بن أبي صمصمة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صمصمة . عن البراء بن أوس بن خالد - أنه قاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فرسين ، فضرب له بخمسة أمهم .

(١) د ، ب : بشر

(٢) الاستيعاب ١٨٦ ، ١٧٧٣

(٣) الإكمال : ١١٠

وذكره أبو نعيم؛ وقال أبو عمر^(١) . هو والد إبراهيم ابن النبی صلی الله علیه وسلم من الرضاعة . كان زوج أم بردة التي أرضعته .

(٦١٧) البراء بن خزيم . ذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال : أخذ منهم النبي صلی الله علیه وسلم الصدقة .

وروى الباقون من طريق يعلى بن الأشدق - أحد الضعفاء المتروكين : قال : أدركت عشرة من الصحابة ، منهم البراء بن خزيم ، وعبد الله جراد^(٢) ، قالوا : أخذ منا النبي صلی الله علیه وسلم من المائة من الإبل جذعتين .

(٦١٨) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة^(٣) بن حارثة ابن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عماره . ويقال أبو عمرو^(٤)

له ولأبيه صحبة ، ولم يذكر ابن الكلبي في نسبه مجدعة وهو أصوب .

قال أحمد : حدثنا يزيد عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : استصفرني رسول الله صلی الله علیه وسلم يوم بدر أنا وابن عمر ، فردنا فلم شهدا .

وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ، سمع البراء يقول : استصفرنا أنا وابن عمر يوم بدر .

ورواه عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء نحوه ، وزاد : وشهدت أحدا . أخرجه السراج .

وروى عنه أنه غزا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم أربع عشرة غزوة . وفي رواية خمس عشرة . إسناده صحيح .

(١) الاستيعاب : ١٥٣ (٢) الإكمال : ١٥٣ (٣) في تهذيب التهذيب لم يذكر في نسبه جشم ، وارجع إلى الجهرة : ٣٤٠ ، ٣٤١ والاستيعاب : ١٥٥ (٤) في الاستيعاب : يكنى أبا عماره . وقيل أبا الطفيل . وقيل يكنى أبا عمرو . وقيل أبو عمر ، والأشهر والأكثر أبو عماره ، وهو أصح إن شاء الله .

وعنه قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفراً . أخرجه أبو ذرّ الهروي .

وروى أحمد من طريق الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : ما كل مأخذ سكوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه ؛ منه حديثناه أصحابنا ، وكان يشغلنا رعية الإبل .

وهو الذي افتتح الرى سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيباني ، وخالفه غيره . وشهد غزوة تستر مع أبي موسى ، وشهد البراء مع علي الجمل وصقّين ، وقتال الخوارج . ونزل السكوفة وابتقى بها دارا ، ومات في إمارة مضعب بن الزبير . وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الأحاديث ، وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهما من أكار الصحابة : أبو جحيفة^(١) ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وجماعة آخرهم أبو إسحاق السبيعي .

(١١٩ز) البراء بن عمرو^(٢) بن عبد الرحمن بن عبيد بن قثّة بن عامر بن عوف ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج الخزرجي الساعدي .

ذكره الواقدي والطبري فيمن شهد أهدأ ، وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد ابن إبراهيم ، عن محمد بن زيد ، عن رجاله .

وذكره العدوي ، وقال : كان له ولّة فانقرضوا .

(٦٢٠) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري ، أخو أنس تقدم نسبه^(٣) في ترجمة [٦٧] أنس ، وهو أخو أنس لأبيه ؛ قاله أبو حاتم .

(٢) في د : البراء بن عبد الرحمن بن عمرو .

(٣) صفحة ١٢٦

(١) بالتصغير كما في التقريب .

وفي ب : البراء بن عمرو بن عبيد .

وقال ابن سعد : أخوه لأبيه وأمه ، أمهما أم سليم . انتهى .

وفيه نظر : لأنه سيأتى فى ترجمة شريك بن سَحْمَاء^(١) أنه أخو البراء بن مالك لأمه أمهما سَحْمَاء . وأما أم أنس فهي أم سليم بلا خلاف . وتقدم فى ترجمة أنجشة أن البراء كان حادى النى صلى الله عليه وسلم .

وفى المستدرک من طريق ابن إسحاق عن عبيد الله بن أنس : سمعت أنس بن مالك يقول : كان البراء بن مالك حسن الصوت . وكان يرجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره ، فقال له : إياك والقوارير . فأمسك .

وروى السراج من طريق حماد . عن ثابت . عن أنس ، قال : كان البراء حادى الرجال . وقد تقدم^(٢) بآتم منه فى أنجشة .

وشهد البراء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد إلا بَدْرًا ، وله يوم اليمامة أخبار واستشهد يوم حصن تستر فى خلافة عمر سنة عشرين . وقيل قُبِلها . وقيل سنة ثلاث وعشرين . ذكر سيف أن الهرمزان هو الذى قَتله .

وروى عنه أخوه أنس ، وروى البغوى بإسناد صحيح ، عن محمد بن سيرين . عن أنس ، قال : دخلت على البراء بن مالك وهو يتغى^(٣) ، فقلت له : قد أبدلك الله ما هو خير^(٤) منه . فقال : أترهب أن أموت على فراشى ؛ لا والله ما كان الله ليحرمى ذلك . وقد قتلت مائة منفرداً سوى من شاركت فيه .

وقال بَقِيَّ بن مخلد فى مسنده : حدثنا خليفة ، حدثنا أبو بكر . عن أنى إسحاق ، قال : زحف المسلمون إلى المشركين يوم اليمامة حتى أُلجئوهم إلى حديقة فيها عدو الله مُسيّمة ، فقال البراء بن مالك : يامعشر المسلمين ، ألقوني إليهم ، فاحتَمِل حتى إذا أُنُتِرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على حديقة حتى فتَحها على المسلمين ، ودخل عليهم المسلمون فقتل الله مُسيّمة .

(١) الضبط فى ب ، د وفيا يأتى فى ترجمته — وفى ط : سَحْمَاء . (٢) صفحة ١١٩ .
(٣) العبارة فى الاستيعاب : وهو يتغى بالشعر (٤) فى الاستيعاب : ما هو خير منه القرآن .

حدثنا خليفة ، حدثنا الأنصاري ، عن أبيه ، عن ثمامة^(١) ، عن أنس ، قال : رَمَى البراءُ بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه يَضَعُ وثمانون جراحة مِنْ بَيْنِ رَمِيَةٍ ؛ هَمَّ وضربه ، فحُمِلَ إِلَى رَحْلِهِ يَدَاوَى ، وأقام عليه خالد شهراً .

وفي تاريخ السراج من طريق يونس ، عن الحسن ، وعن ابن سيرين ، عن أنس - أنَّ خالد بن الوليد قال للبراء يومَ اليمامة : قُمْ يَا بَرَاءُ ، قال : فركب فرسه ، فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : يا أهل المدينة ، لا مدينة لكم اليوم ؛ وإنما هو الله وحده والجنة . ثم حَمَلَ وحَمَلَ الناسُ معه ، فانهمز أهلُ اليمامة ، فلقى البراء محسماً اليمامة فضربه البراء وصرعه ، فأخذ سيفَ محسَمِ اليمامة فضرب به حتى انقطع .

وروى البغوي من طريق أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أنس . عن البراء ، قال : لقيت يومَ مسيلمة رجلاً يقال له حمار اليمامة رجلاً جَسِماً بيده السيفُ أبيض ، فضربت رجله ، فكأنما أخطأته ، وانقعر ، فوقع على قفاه . فأخذت سيفه ، وأغمدت سيفي ؛ فما ضربت به ضربةً حتى انقطع .

وفي الطبراني من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، قال : بينما أنس بن مالك وأخوه عند حصنٍ من حصون العدو - يعنى بالحريق^(٢) - وكانوا يلقيون كلاليب في سلاسل نُحْجاة ، فتعلق بالإنسان فيرفعهونه إليهم . ففعلوا ذلك بأنس ، فأقبل البراء حتى تراءى في الجدار ، ثم قبض بيده على السلسلة ، فما برح حتى قطع الحبل ؛ ثم نظر إلى يده فإذا عظامها تلوح فد ذهب ما عليها من اللحم ، وأنجى الله أنس بن مالك بذلك .

وروى الترمذي من طريق ثابت وعلى بن زيد ، عن أنس - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رَبُّ أَشْعَثَ أَعْبَرَ لَا بُؤْءَ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةِ ، منهم البراء بن مالك . فلما كان يومَ تُسْتَرَمَنَ بلاد فارس انكشف الناسُ ، فقال المسلمون : يا براءُ ، أقسم على ربك

(١) هذا في د ، ب . وفي الاستيعاب ٥٥ : عن أبيه ثمامة (٢) في ب : يعنى بالعراق .

فقال : أقسم عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقني بذيبيك . فحمل وحمل الناس معه فقتل مرزبان الزائرة^(١) من عطاء الفرس ، وأخذ سلبه ؛ فانهزم الفرس ؛ وقتل البراء .

وفي المستدرک من طريق سلامة ، عن عقيل^(٢) ، عن الزهري ، عن أنس نحوه .

(٦٢١ ز) البراء بن مالك - آخر^(٣) . ذكره ابن شاهين في الصحابة .

وروى من طريق سعيد بن عثمان البليوي عن حصين^(٤) بن وحوح أن البراء ابن مالك جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مرّني بما شئت . قال : اذهب فاقتل أباك . فلما أدبر قال : نادوه ، إني لم أبعث بقطيعة الأرحام . قال : ثم إن البراء بن مالك مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث في موته ، وقوله صلى الله عليه وسلم : اللهم الق البراء بن مالك تضحك إليه . انتهى .

وهذه القصة إنما تعرف لطلحة بن البراء كما سيأتي في حرف الطاء . ولعل الوهم في الاسم من عبد الوهاب بن الضحّاك أحد رواته عند ابن شاهين . وإنما لم أجزم بوجهه لاحتمال أن تكون القصة وقعت لرجلين ؛ وليس هذا البراء بن مالك أخا أنس المقدم ذكره ؛ فإنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم^(٥) .

(٦٢٢) البراء بن معرور بن صخر بن خنساء^(٦) بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم ابن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو بشر .

قال موسى بن عقبة ، عن الزهري : كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة ، وهو أول من بايع في قول ابن إسحاق ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من أوصى بثلاث ماله ؛ وهو أحد النقباء .

(١) ومعجم البلدان (٢) الضبط في د (٣) ميزان الاعتدال : ٢ — ٣٤ (٤) والتقريب (٥) صفحة ٢٨٠ (٦) طبقات ابن سعد : ٣ — ١٤٦ ، والجمهرة ٣٥٨ ، وكذلك جاء في د ، ب وفي ط : بن سابق .

وقال ابن إسحاق : حدثني معبد بن كعب أن أخاه عبد الله ، وكان من أعلم الأنصار حدثه أن أباه وكان ممن شهد العقبة ، قال : خرجنا في حجاج قومنا وقد صلينا وفقهنا ، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا . . . فذكر القصة مطولة في ليلة العقبة .
قال : وكان أول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور .
وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ، من طريق ابن شهاب ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ، قال : قال كعب : كان البراء بن معرور أول من استقبل السكبية حيا ، وعند حضرة وفاته قبل أن يتوجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره أن يستقبل بيت [٦٨] المقدس فأطاع ، فلهذا كان عند موته أمر أهله أن يوجهوه قبل السكبية .

وروى ابن شاهين بإسناد لين ، من طريق عبد الله بن أبي قتادة ، حدثني أمي ، عن أبي - أن البراء بن معرور مات قبل الهجرة ، فوجه قبره إلى السكبية . وكان قد أوصى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل وصيته ثم ردها على ولده وصلى عليه - يعني على قبره ، وكبر أربعاً .

وفي الطبراني من وجه آخر عن أبي قتادة - أن البراء بن معرور أوصى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ماله يصرفه حيث شاء ، فردّه النبي صلى الله عليه وسلم .
قال ابن إسحاق وغيره : مات البراء بن معرور قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بشهر .
(٦٢٣ ز) البربير^(١) - تمحدثين بينهما راء ساكنة الثانية مكسورة ثم ياء تحتانية -
يأتى في بكر .

(٦٢٤) برتا^(٢) بن الأسود بن عبد شمس القضاعي . شهد فتح مصر . وقيل : قتل يوم فتح الإسكندرية ، قاله ابن يونس . وقال : له صحبة .

(١) هذا في ب ، د ، وسأتي كذلك في بكر أيضا (٢) في الإكمال (٢١٢) : أوله باء مضمومة معجمة بواحدة وبعدها راء ساكنة وناء معجمة بانثنتين من فوقها . ثم قال : ووجدته في نسب حجر برنا بفتح الراء

(٦٢٥) برّح - بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة ، ابن عُسكر - بضم العين المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها راء ، ضبطه ابن ما كولا^(١) ونسبه ، فقال : برّح بن عُسكر بن وتار بن كزغ بن حضرمين بن التغا بن مهري^(٢) بن عمرو ابن الحاف بن قضاة .

وذكره ابن يونس فقال : له وفادة على النبی صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، واختطّ بها داراً وسكنها . وهو معروف من أهل البصرة^(٣) .

وقال المنذرى : كان السلفي يقول عُسكر - بلام ، قال : ورأيت بخطه كذلك ، وكتبه أيضاً بالحاء المهملة بدل العين^(٤) . والله أعلم .

(٦٢٦) برّذع^(٥) بن زید بن النعمان بن زید بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري . ابن أخي قتادة بن النعمان .

قال ابن ما كولا^(٦) : شاعر . شهد أحدًا وما بعدها ، وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وأنشد له :

ولمى بحمد الله لاثوب فاجرٍ لبستُ ولا من خزية أتلفع
وأجعل مالى دونَ عرضى لانه على الوجد والإعدام عرض ممنع
استدركه ابن فتحون ثم قال : برّذع بن النعمان بن بنى ظفر ، ذكره أبو عبيدة فيهم .
قلت : أظن أنهما واحد ، وكأنه نسب إلى جده .

وذكر ابن الأثير برذع بن زید بن عامر ، وهو هو فسقط من نسبه رجالان .
(٦٢٧) برذع بن زید الجذامى . قال موسى بن سهل الرملى : نزل بيت جرير بن هو وأخواه سويد ورقاعة .

(١) الإكمال: ٩٦ (٢) فى الإكمال : بن مهري بن حمدان بن عمرو ... (٣) فى الإكمال . من أهل مصر (٤) وهو ما جاء فى التبصير : ٩٥٤ ، والمستدرك : ٧١ (٥) فى الإكمال (١٠٣) : بعد الراء دال معجمة . (٦) صفحة ١٠٣ ، وكذلك ضبطه ابن دريد : ٥٥٧ وابن هشام : ٤ - ٢٨٧ .

وروى ابن منده من طريق محمد بن سلام بن زيد بن رفاعه بن زيد الجذامي ، من بنى الصَّبَّيْب ، عن أبيه سلام ، عن أبيه زيد ، عن جده رفاعه بن زيد ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وجماعة من قومي وكنا عشرة . . . فذكر الحديث في رجوعه إلى قومه وإسلام برذع وسويد .

وقال ابن إسحاق في المغازي : كان بَعْجَة^(١) وبرذع ابنا زيد ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أمر من أسرى زيد بن حارثة من جُدَام بعد إسلامه فأطلقهم لهم . وكذا ذكر القصة الواقدي وغيره في المغازي .

وسمَّيْنِي له ذكر في ترجمة حَيَّان بن مَلَّة إن شاء الله تعالى .

قلت : وقصة قدوم رفاعه بن زيد المذكورة في المغازي . وسنذكرها في ترجمته إن شاء الله تعالى .

(٦٢٨ز) بُرْدَة القطعي . ذكر ابن فتحون في الذيل أن الباوردي ذكره في الصحابة ، وأورد له أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ ما هو ؟ أرجل أو امرأة ؟ فقال : وَلَد له عشرة . . . الحديث . انتهى .

ولم أره في حرف الباء من كتاب الباوردي فينظر فيه . وسمَّيْنِي في ترجمة تميم شَيْبِه هذه القصة .

(٦٢٩) بُرْز ، والد أبي زجاء المطاردي . سماه ابن سعد ؛ وذكر أن له وفادة ، وذكر غيره أن اسمه تيم^(٢) .

(٦٣٠ز) بُرْز ، والد أبي العُشْرَاء . وقيل بلز . وقيل : مالك بن قَهْطَم . وهذا الأخير أشهر .

(١) يفتح الاء وسكون العين المهملة وفتح الجيم . (٢) هذا في تهذيب التهذيب (٨ — ١٤٠) وقال أبو رحاء : هو عمران بن ملحان ، ويقال ابن تيم ، ويقال ابن عبد الله ، ثم قال : قلت : حكى ابن سعد أن اسمه عطاردي بن برز وتبعه ابن حبان فذكره كذلك في الثقات فبين اسمه عطاردي . وقال ابن أبي حاتم عمران بن ملحان ، ويقال عمران بن تيم ، وهو أصح .

وروى أحمد وأصحاب السنن من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي العُشراء الدارمي ، عن أبيه ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي الْخَلْقِ وَاللَّيَّةُ ؟ الْحَدِيثُ .

واختلاف في اسم أبي العُشراء أيضاً كما أوضحته في تهذيب^(١) التهذيب .

(٦٣١) بُرْمَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيُّ . ذكره ابن سعد ، وقال : له صحبة .

(٦٣٢) بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ^(٢) بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح ابن عدي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي .

قال ابن السكن : أسلم حين مرَّ به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً بالنعيم ، وأقام في موضعه حتى مضت بَدْرٌ وأُحُدٌ ، ثم قدم بعد ذلك . وقيل : أسلم بعد منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من بَدْرٍ ، وسكن البصرة لما فتحت .

وفي الصحيحين عنه أنه غزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة . وقال أبو علي الطوسي أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك : اسم بُرَيْدَةَ^(٣) عامر ، وَبُرَيْدَةُ لقب ؛ وأخبار بُرَيْدَةَ كثيرة ومناقبه مشهورة ، وكان غزَا خَرَّاسَانَ في زمن عثمان ثم تحوَّل إلى مَرَوْ فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية .

قال ابن سعد^(٤) : مات سنة ثلاث وستين .

(٦٣٣) بُرَيْدٌ - بصيغة التصغير - الأسلمي ، ذكره ابن فتحون في الذيل ، وأن الباوردى أورده في الصحابة من طريق ضعيفة عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي وقتل بها . قال : وفيه يقول علي :

جزى الله خيراً عصابة أسلمية حسان الوجوه صرَّعُوا حَوْلَ هَاشِمٍ
بُرَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ مِنْهُمْ وَمُنْقَذٌ وعروة وابنا مالك في الأكارِمِ

(٢) بضم المهملة وفتح الصاد وسكون الياء وبموحدة

(١) جزء ١٢ - ١٦٨

(٣) وتهذيب التهذيب : ١ - ٤٣٣ . (٤) الطبقات : ٤ - ١٧٨ .

وهذا إن صح غير بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب الأَسْلَمِي ؛ لأنه تأخّر بعد ذلك بزمن طويل [٦٩] .
 (٦٣٤) بُرَيْل - بوزن [٦٩] الذى قبله ، لكن باللام بدل الدال ، الشهاى ويقال الشاهلى^(١) . كذا ذكره ابن شاهين وغيره فى حرف الموحدة ، وأخرجوا من طريق بَقِيَّة عن أبى عمرو الشَّكْفِي - بضم السين - عن بُرَيْل الشهاى ، قال : أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة رجلٌ يعالج لأصحابه طعاما فأذاه وهَج النار ، فقال الننى صلى الله عليه وسلم : لن يصيبك خَرٌّ جهنم بعدها .
 وقال ابن منده : لا تثبت له صحبة . وقال أبو نعيم : ذكر فى الصحابة وهو وهم . وذكره^(٢) ابن ما كولا بالنون والزاي .

(٦٣٥) بُرَيْر - بصيغة التصغير ، وهو الخَطْمِي . تقدم^(٣) فى بُدْر
 (٦٣٦) بُرَيْر - مثله . ويقال بُرَيْر - بمثقلة واحدة : هو اسم أى هند الدَّارِي - جزم بالأول ابن إسحاق وبالثانى ابن حبان ، وقيل غير ذلك .
 وسياقى فى السكنى إن شاء الله تعالى .

(٦٣٨) بُرَيْر ، هو أحد ما قيل فى اسم أبى هريرة . سماه مروان بن محمد ، بن سعيد ابن عبد العزيز . ذكر ذلك ابن منده ، وقال : لم يتابع عليه .
 وأما أبو نعيم فقال : هذا غلط ، وإنما هو اسم أبى هند .

[باب الباء بعدها الزاي]

(٦٣٩) بُرَيْع - بفتح أوله وكسر الزاي وآخره مهملة ، والد المباس .
 ذكره عبدان فى الصحابة ، وأخرج له من طريق إسماعيل بن عَيَّاش ، عن محمد ابن عياض ، عن أبيه ، عن العباس بن بُرَيْع عن أبيه مرفوعا : تزين أركان الجنة بالحسن والحسين . وفيه : لا يدخلك مُرَاء ولا بخيل . وفى إسناده مجاهيل .

(١) فيها يالشن المعجمة و الإكمال : ١١٢ ، والتجريد : ١٤ ، وفى ب ، د بالسین المهملة .

(٢) الإكمال : ١١٢

(٣) صفحة ٢٧٢

قال أبو موسى : هذا غريب جدا . وقال عبدان : لم يذكر بزيع سماعا ، فلا أدرى
أهو مرسل أم لا ؟

[باب الباء بعدها السين]

(٦٤٠) بَسْبَسَ بن عمرو بن ثعلبة بن خراشة بن زيد بن حمز و بن سعد بن ذبيان
ابن رشدان^(١) بن غطفان بن قيس بن جُهينة الجهني . حليف بني طريف بن الخزرج بن
ساعدة بن كعب بن الخزرج .

وهو بموحدين^(٢) مفتوحتين بينهما موهلة سا كنة ثم موهلة مفتوحة . ويقال له
بَسْبَسَ بغيرها - وهو قول^(٣) ابن إسحاق وغيره .

شهد بدرأ باتفاق . ووقع ذِكْرُهُ في صحيح مسلم من حديث أنس ، قال : بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بَسْبَسَةَ عَيْنًا ينظر ما صنعت غير أنى سفياں ، فذكر
الحديث في وقعة بدر - وهو بموحدين وزن فعلة .

وحكى عياض أنه في مسلم بموحدة مصغر . ورواه أبو داود ووقع عنده بَسْبَسَةَ^(٤) -
بصيغة التصغير .

وكذا قال ابن الأثير : إنه رآه في أصل ابن منده ، لكن بغيرها .

والصواب الأول ؛ فقد ذكر ابن الكلبي أنه الذي أراد الشاعر بقوله^(٥) :

أَقِمْ لها صدورها يا بَسْبَسَ إن مطايا القوم لا تحبّسَ

(٦٤١ز) بَسْتَانِي الإسرائيلي . هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أسماء

النجوم التي رآها يوسف عليه السلام

(١) في الجهرة : ٤٤ : ابن رشدان بن قيس بن جُهينة . (٢) وهو ما في الجهرة : ٤٤٤ .
والاستيعاب : ١٩٠ ، والإكمال : ٢٩ ، والطفات : ٣ - ١٠٤ . (٣) والطبري : ٢ - ٤٣٧
والتجريد : ١٤ (٤) هذا د ، ب ، والتجريد : ١٤ وقال في القاموس : إنه بسبس الجهني .
(٥) الجهرة : ٤٤٤ ، والاستيعاب : ١٩٠ .

وذكر البغوي في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إن أخبرتك بها تسلم ؟ قال : نعم . قال : فأخبره فأسلم .

قلت : والحديث في مسند أبي يعلى وغيره من طريق عبد الرحمن بن سابط^(١) عن جابر ؛ وليس فيه ذكر إسلامه .

وبستاني أورده ابن فتحون في الذيل في الباء الموحدة . ورأيت في نسخة من تفسير ابن مردويه بضم الياء التحتانية بعدها سين مهملة ثم مثناة ثم ألف ثم نون مفتوحة بعدها ياء تحتانية . ولعله أصوب .

ذكر من اسمه بسر - بضم أوله وسكون المهملة

(٦٤٢) بسر بن أرطاة ، أو ابن أبي أرطاة . قال ابن حبان : من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم .

واسم أبي أرطاة عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن مغيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري . يكنى أبا عبد الرحمن .

مختلف في صحبته ؛ فقال أهل الشام : سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير . وفي سنن أبي داود بإسناد مصرى قوى عن جنادة بن أبي أمية ، قال : كنا مع بسر بن أبي أرطاة في البحر فأتى بسارق ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقطع الأيدي في السر .

وروى ابن حبان في صحيحه ، من طريق أيوب بن ميسرة بن خلّيس : سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها . . . الحديث .

وأما الواقدي فقال : ولد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين .

(١) والتقريب .

وقال يحيى بن معين : مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير . وقال الدارقطني : له صحبة .

وقال ابن بوس : كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . شهد فتح معر ، واختط بها . وكان من شيعة معاوية^(١) ، وكان معاوية وجهه إلى اليمن والحجاز في أول سنة أربعين ، وأمره أن ينظر من كان في طاعة علي فيوقع بهم . ففعل ذلك . وقد ولي البحر لمعاوية . ووسوس في آخر أيامه . قال ابن السكن : مات وهو خرف^(٢) .

وقال ابن حبان : كان يلي لمعاوية الأعمال ، وكان إذا دعا ربما استجيب له ، وله أخبار شهيرة في الفتن لا ينبغي التشاغل بها . وقيل : مات أيام معاوية : قاله ابن السكن ، وقيل : بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان : وهو قول خليفة ، وبه جزم ابن حبان . وقيل مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين ؛ حكاه المسعودي . (٦٤٣) بسر بن أبي بسر المازني ، والد عبد الله بن بسر ، من بني مازن بن منصور ابن عكرمة .

ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن بسر ، قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي ، فقدمنا له طعاما . . . الحديث . ووقع للنسائي عن عبد الله بن بسر ، عن أبيه ، وروى في الصوم حديثا في صوم يوم السبت من رواية عبد الله بن بسر عن أبيه . وقيل : عن أخته عن أبيه ، وقيل : عنه . بلا واسطة .

وقال أبو زرعة الدمشقي : صحب بسر النبي صلى الله عليه وسلم [٧٠] هو وابناه وابنته .

(١) الاستيعاب : ١٥٧ — ١٦٦

(٢) خرف — كسر ، وفرح ، وكرم فهو خرف — ككنف : فسد عقله .

وروى ابن السكن من طريق معاوية بن صالح ، عن ابن عبد الله بن بسر ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه بسر - أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم وهو راكب على بغلة كَثَا نَسْمُهَا حَمَارَةٌ شَامِيَّة .

(٦٤٤) مُسَرُّ بْنُ جِحَاشٍ - بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة ، ويقال بفتحها بعدها مثقلة وبعد الألف معجمة .

قرشي . زل حمص ، قاله محمود بن سميع ، وذكر أنه من بني عامر بن لؤي .

قال ابن منده : أهل العراق يقولونه [بسر - بالمهملة ، وأهل الشام يقولونه]^(١) بالمعجمة^(٢) .

وقال الدارقطني وابن زبَر : لا يصح بالمعجمة ، وكذا ضبطه بالمهملة أبو علي الهجري في نوادره : سكن سمي أباه جحشا .

وقال مسلم وابن السكن وغيرهما : لم يَرَوْهُ عنه غير جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ : وحديثه عند أحمد وابن ماجه من طريقه بإسناد صحيح .

وقال ابن منده : عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، مات بَحْمَص .

(٦٤٥) مُسَرُّ بْنُ رَاعِيٍّ الْعَيْرِ^(٣) الْأَشْجَعِي . روى الدارمي ، وعَبْدُ بْنُ مُخَيْدٍ ، وابن حبان ، والطبراني ، من طريق عكرمة بن عمار . عن إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عن أبيه - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ مُسَرُّ بْنُ رَاعِيٍّ الْعَيْرِ يَأْكُلُ بِشَمَالِهِ فَقَالَ : كُلْ بِيَمِينِكَ . فَقَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ . فَقَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، فَمَا نَأَلْتَ يَمِينَهُ إِلَى فِيهِ^(٤) بعد .

ورواه مسلم من هذا الوجه فلم يُسَمَّ بِسَرًّا ، وزاد في روايته لم يمنعه إلا الكبير .

واستدل عياض في شرح مسلم على أنه كان منافقا ، وزَيَّفَهُ النُّوَوِيُّ فِي شَرْحِهِ مَتَمَسَّكَ بِأَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ وَابْنَ مَا كُولَا وَغَيْرَهُمْ ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ .

(١) في الإكمال : ١١٣ : وقبل بشر ، ولا يصح .

(٢) في الإكمال : فما نألت يده فيه بعد .

(٣) من د ، ب .

(٤) في الإكمال : ١١٣

وفي هذا الاستدلال نظراً : لأن كل من ذكره لم يذكر له مستنداً إلا هذا الحديث :
فلا احتمال قائم ؛ ويمكن الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يسلم ثم أسلم بعد ذلك .

وقد قيل فيه : بشر - بالمعجمة : وبذلك ذكره ابن منده ، وأنكر عليه أبو نعيم ،
ونسبه إلى التصحيف ، ولم يحك الدارقطني وابن ما كولا فيه خلافاً أنه بالمهملة ، وأما
البيهقي فحكى في السنن أنه بالمعجمة أصح ، وأغرب ابن فتحون فاستدركه فيمن اسمه
بشير . كما سيأتي

(٦٤٦) بَسْر بن سفيان بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبد الله بن عمير^(١)
ابن حُبَشِيَّة بن سَلُول الخزاعي .

قال ابن السكلي : كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان شريفاً .

وقال أبو عمر^(٢) : أسلم سنة ست - وجرى ذكره في حديث الحديبية وغيره .

قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا بن أبي زائدة ، قال :
كنت مع أبي إسحاق - يعني السَّيِّعِي^(٣) - فيما بين مكة والمدينة ، فسأره رجل من
خَزَاعَةَ ، فأخرج إلينا رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خَزَاعَةَ وكتبها يومئذ ،
كان فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم :

من محمد رسول الله إلى بَدَيْل بن وَرْقَاء ، وبسر ، وسروات بن عمرو . . .
فذكر الحديث .

ورواه الطبراني مطوّلاً من رواية عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بَسْر
ابن عبد الله بن سلمة بن بَدَيْل بن وَرْقَاء ، عن إبانة أبا عن أب إلى بَدَيْل ، فذكره .
وأخرجه الفاكهي في كتاب مكة عن عبد الرحمن به ، وذكر أنه أملاه عليهم من كتابه .

(١) الجوهري : ٢٣٦ وأسد الغابة : ٢١٧ : قير بالفاء (٢) الاستيعاب : ١٦٦ (٣) واللباب .

وضبطه ابن^(١) ماكولا وغيره بضم الموحدة وسكون المهملة . وكذا رأيت عليه علامة الإهال في الأصل المعتمد من كتاب الفاكهي .

وقال أحمد في مسنده : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، ومروان بن الحكم ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالا ، وساق معه الهدى سبعين بدنة ، حتى إذا كان بعسفان لقيه بسر بن سفيان السكعي ، فقال : يا رسول الله . هذه قريش قد سمعت بمسيرك ، فخرجت معها العوذ المطافيل^(٢) . . فذكر الحديث مطولا .

وهو في البخاري من طريق معمر ، عن الزهري ، وفيه : فجاء بدبل بن ورقاء في نفر من قومه ، فذكر الحديث ولم يُسمَّ بسرًا .
وله يقول عبد الله بن الزبيري في قصته طلب آل مخزوم بدم الوليد بن الوليد ابن المغيرة من خزاعة :

ألا بأعما بسر بن سفيان أنه يبلغها عن الخبير المنفرد^(٣)

فذكر القصيدة . قال : فأخذ بسر بيد ابنه ، فقال : يا معشر قريش ، هذا ابني رهين لكم بالدية ، فأخذه خالد بن الوليد ، فأطعمه وكساه خلة وطيبه ، وقال : انطلق إلى أبيك . فحمل بسر بن سفيان إليهم دية الوليد .

(٦٤٧) بسر بن سليمان . روت عنه ابنته سعية أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه . قال ابن ماكولا . أورده ابن الأثير^(٤) مستدركا على من قبله .
وسعية - بسكون المهملة بعدها تحتانية مفتوحة .

(٦٤٨) بسر بن عبد الرحمن الحضرمي . صحابي نزل حمص : قاله أحمد بن محمد ابن عيسى في تاريخه ، وقال : روى عنه أبو المثني .

(١) الإكمال : ١١٣ (٢) يريد النساء والصبيان (٣) هذا في ب ، د . وفي : المعرد بالعين . وفرد الرجل : إذا تفقه وخلا براعاة الأمر والنهي (اللسان - فرد) . (٤) أسد الغابة : ٢١٧

(٦٤٩) بشر بن عصمة المزني من بني ثور بن هذمة^(١) . كان أحد سادات مزينة .
قال أبو بشر الأمدى^(٢) : سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من آذى جُهيينة
فقد آذاني

حكاه ابن ما كولا^(٣) .

وأما ابن عساكر فذكره في تاريخه فيمن اسمه بشر - بالكسر والمعجمة ، كما سيأتي .
(٦٥٠) بشر السامي . والد رافع يأتي في بشر - بالكسر والمعجمة .
(٦٥١) بُسرة - ويقال بَصرة . يأتي بعد .
(٦٥٢) بسطام ، مولى صفوان بن أمية . يأتي في نسطاس بالنون .

ذكر من اسمه بشر - بالكسر والمعجمة

(٦٥٣) بشر بن أبيرق الأنصاري ، هو ابن الحارث . يأتي .
(٦٥٤) بشر بن البراء بن معرور . تقدم^(٤) ذكرُ نسبه في ترجمة أبيه قريباً ، وأنه
كان أحد النقباء ، ومات قبل الهجرة .

وأما بشر فشهد العقبة مع أبيه ، وشهد بدرأ وما بعدها ، ومات بعد خيبر من أكلة
أكلها مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سُم فيها ، قاله ابن إسحاق .

وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ، وأبو الشيخ في الأمثال ، والوليد بن أبان في
كتاب الجود ، من طريق صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك [عن كعب بن مالك]^(٥) [٧١] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
من سيدكم يا بني نضلة^(٥) ؟ قالوا : جد بن قيس ، قال : سمّ أسودونه ؟ فقالوا : إنه أكرنا

(١) والإكمال ١١٣، ١١٨ (٢) المؤلف والمختلأ: ٧٨ (٣) صفحة ٢٨٢ (٤) من ب ، د
(٥) في الطبقات (٣ - ١١٢) ، والاستيعاب (١٦٨) : يابني سلمة وفي الاستيعاب رواية أخرى
قال النبي لبني ساعدة : من سيدكم ؟ قالوا الجد ...

مالا ، وإنا على ذلك لنزّه^(١) بالبخل قال : وأى داء أدوأ من البخل ؟ ليس ذا سيدكم .
قالوا : فمَنْ سيدنا يا رسول الله ؟ قال : بشر بن البراء بن معرور .
تابعه ابن إسحاق عن الزهري ، وقال في روايته : بل سيدكم الأبيض الجمعد
بشر بن البراء .

وهكذا رواه يونس وإبراهيم بن سعد عن الزهري من رواية الأَوْسَى^(٢) عنه .
وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد . فرواه عن أبيه مراسلا . أخرجه ابن أبي عاصم .
وكذا أرسله معمر ، وهو في مصنف عبد الرزاق في مساوي الأخلاق للخرائطي^(٣) ، وابن
أخي الزهري ، عن عمه . وهو في الأمثال لأبي عروبة ، وشعيب عن الزهري في نسخة
ابن أبي اليان ، وله شاهد من حديث عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبد الله
في المعرفة ، وآخر من حديث أبي هريرة في المستدرک والأمثال لأبي عروبة ، وكامل ابن
عدى ، وأورده ابن عدى في ترجمة سعيد بن محمد الورّاق رواية عن محمد بن عمرو ، عن
أبي سلمة عنه ، ولم ينفرد به سعيد ، بل تابعه النضر بن شميل عند الوليد بن أبان ، وأبي
الشيخ ، ومحمد بن يعلى عند الحاكم أيضا . وأخرجه أبو الشيخ أيضا من حديث ابن عمر
بإسناد ضعيف .

(٢٥٥ ز) بشر بن الحارث سريع بن مجّاد^(٤) بن غالب بن قَطَيْعَة بن عَبْس العبّسى .
ذكره ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبي ، قال : حدثني أبو الشَّغْب^(٥) العبّسى أنه
أحدُ الوفد التسعة الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عَبْس . فدعا لهم
بخير وقال : ابغوا لي لكم عاشرا أعقد لكم . فأدخلوا طلحة بن عبيد الله فعقد لهم ،
وجعل شعارهم عشرة ، فهو إلى اليوم كذلك ؛ وهم : بشر بن الحارث هذا ، والحارث

(١) نزّه تهمه . (٢) واللباب . (٣) ضبطه المؤلف - قبل - بفتح الباء .
وضبطه غيره بكسر الباء ، ومنهم ابن ماكولا وانظر هامش ٢ صفحة ٢٦٧
(٤) الضبط و ب ، د ، والطبقات : ١ - ٤١

ابن الربيع بن زياد ، وسباع بن زيد ، وعبد الله بن مالك ، وقرّة بن حصن ، وقنّان^(١) ابن دارم ، وميسرة بن مسروق ، وهرم بن مسعدة ، وأبو الحصين بن لقيم . وسياق ذكركل واحد منهم في موضعه .

(٦٥٦) بشر بن الحارث بن عَمْزُو بن حارثة بن الهيثم بن ظمّر الأنصاري الظفري ، وهو بشر بن أبيرق . قال ابن عبد البر^(٢) : شهد بشر وأخواه مبشر وبشير أحدًا ، وكان بشير منافقًا يهجو الصحابة ، ثم سرق الدرع ، ثم ارتد . ولم يذكر عن أخويه بشر ومبشر النفاق . والله أعلم .

وستأتى القصة في رفاة بن زيد .

(٦٥٧) بشر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعيد بن سَهْم^(٣) القرشي السهمي . من مهاجرة الحبشة هو وأخواه الحارث ومعمّر ، ذكره أبو عمر^(٤) . وقيل : اسمه سهم بن الحارث .

(٦٥٨) بشر بن حَزَن . ويقال عبدة بن حَزَن . مختلف في صحبة .

وسياق الكلام عليه في عبدة إن شاء الله تعالى .

(٦٥٩) بشر بن حَنْظَلَة الجعفي . كأنه أخو سُوَيْد بن حَنْظَلَة إن صحّ الإسناد .

ذكره ابن قانع ، وأخرج له من طريق حفص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سويد بن غفلة^(٥) أو غيره ، عن بشر بن حَنْظَلَة الجعفي . قال : خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمررنا بعدو وائل وأهل بيته ، فقالوا : أفيكم وائل ؟ قلنا : لا . . . الحديث .

وقد روى أبو داود ، وابن ماجه ، من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته بنت سُوَيْد بن حَنْظَلَة ، عن أبيها نحو هذا الحديث ، وسياق الأول أنتم .

(١) الاستيعاب : ٧١ .

(١) والإكمال ١٩٩

(٢) في هوامش الاستيعاب (١٦٩) : هو من ولد سهم بن سعد ، لاسعيد بن سهم

(٣) في الاستيعاب : ١٦٩ (٥) الضبط والتقريب ٦ ، والتجريد : ١٤

وقال الأزدي في سويد هذا : لم يرو عنه إلا ابنته ، فإن كان تصدق على بعض الرواة فيرد ذلك على الأزدي ، وإلا فيحتمل أن يكون بشر وسويد جميعاً وقع لهما ذلك .

(٦٦٠ز) بشر بن ربيعة الخثعمي . يأتي في بشر الغنوي .

(٦٦١) بشر بن سحيم [بن فلان]^(١) من خرام بن غمار الغفاري . ويقال فيه النهراي^(٢) والخزاعي ، والأول أكثر .

وروى له أحمد والنسائي وابن ماجه حديثاً واحداً في أيام التشريق : إنها أيام أكل وشرب .

وصححه الدارقطني وأبو ذر الهروي قال ان سعد : كان يسكن كراع الغميم وضجّان .

(٦٦٢ز) بشر بن سفيان القتيبي . ذكره الخرائطي في الهواتف ، من طريق عبد الله ابن العلاء ، عن الزهري . عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : لما توجه رسول الله صلى الله وسلم يريد مكة في عام الحديبية قدم عليه بشر بن سفيان القتيبي فسلم عليه ، فقال له يا بشر ! هل عندك علم أن أهل مكة علموا بمسيرى ؟ فقال : بآبي أنت وأمي يا رسول الله ! إني لأطوفُ بالبيت في ليلة كذا . وسمي الليلة التي أنشئوا فيها " السفر - وقرش في أنديتها . إذ صرخ صارخ في أعلى أبي قبيس بصوت أسمع قاصيهم ودانيهم يقول :

سيروا فصاحبكم قد سار نحوكم سيروا إليه وكونوا معشراً كرماً
فذكر أبياناً ؛ فارتجت مكة ، واجتمعوا عند الكعبة ، فتجالفوا وتعافدوا ألا تدخلها عليهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا شيطان الأصنام يؤشك أن يقتله الله .

(١) ليس في الاستيعاب . (٢) في الاستيعاب (١٧٠) : البهزي ، ثم قال : والغفاري وبشر أكثر (٣) ب : إليها . واثبت في د .

ثم ذكر إرساله إلى مكة يتجسس أخبارهم ، وذكر بقية القصة .
(٦٦٣ ز) بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الخزومي . عامل عمر . هكذا
نسبه ابن رشد في الصحابة .

وأما البخاري وابن حبان وابن السكن وتبعهم غير واحد ، فقالوا : بشر بن عاصم ،
ومنهم من قال الثقي ، ومنهم من قال بشر بن عاصم بن سفيان . وهذا الأخير وهم ؛
فإن بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقي الذي يروى عن أبيه عن جده سفيان
أن عبد الله أنه كان عاملاً لعمر بن الخطاب غير بشر بن عاصم الصحابي .
وقد فرّق بينهما البخاري ، وإن أي حاتم ؛ وابن حبان وغيرهم .

قال البخاري : بشر بن عاصم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قال : بشر
ابن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقي ، حجازي ، سمع منه ابن عيينة ،
فذكر ترجمته .

وقال ابن حبان : بشر بن عاصم له صحبة .

وقال ابن أبي حاتم ، بشر بن عاصم له صحبة . روى عنه أبو وائل . سمعت أي يقول :
ذلك ، ويقول : لم يذكره عن أي وائل إلا سويد بن عبد العزيز . انتهى .

يشير إلى ما رواه سويد عن سيار أبي^(١) الحكم ، عن أبي وائل - أن عمر استعمل
بشر بن عاصم على صدقات هوازن ، فتخلف بشر . فلقبه عمر ؛ فقال : ما خلفك ؟ أما أنا
عليك سمع وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من
ولى من أمر المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم . . الحديث [٧٢] .
أخرجه البخاري^(٢) من طريق سويد ، وقال : لم يروه عن سيار غير سويد فيما أعلم ،
وفي حديثه لين . انتهى .

(١) هذا في ب ، د

(٢) ر ب : البغوي .

وقد وقع لنا من غير طريق سُويد : أخرجه ابن أبي شيبة ، عن ابن عمر ، عن فضيل
ابن غَزْوَان ، عن محمد الراسي ، عن بشر بن عاصم ، قال : كتب عمر بن الخطاب عَهْدَهُ ،
فقال : لا حاجة لي فيه ؛ إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . . فذكر الحديث .
ومحمد هذا ذكر أن عبد البر أنه ^(١) سليم الراسي . فإن كان كما قال فالإسنادُ
منقطع ؛ لأنه لم يدرك بشر بن عاصم . وله طريق أخرى أخرجه ابن منده من طريق سلمة
ابن تميم . عن عطاء عن عبد الله بن سفيان ، عن بشر بن عاصم قال : بعث عمر بن الخطاب
بِشْرَ بن عاصم على صدقات مكة والمدينة ، فسكت بشر بن عاصم لم يخرج ، فلقبه عمر . . .
فذكر الحديث مطوَّلاً

قال ابن منده : قد قيل في هذا الحديث : عن بِشْر بن عاصم ، عن أبيه ؛ ولا يصحُّ
فيه عن أبيه .

وقد تبين مما ^(٢) ذكرنا أن بِشْر بن عاصم بن سفيان لا صحبة له ؛ بل هو من أتباع
التابعين . وأن بشر بن عاصم الصحابي لم ينسب في الروايات الصحيحة إلا ما تقدم عن
عن ابن رِشْدِينَ : فإن كان محفوظاً فهو قرشي . وإلا فهو غير الثقف قطعاً .
وفي كلام ابن الأثير ^(٣) ما ينافي ذلك ، وخطؤه فيه يظهر بالتأمل فيما حررته . والله المُرشد .
(٦٦٤) بشر بن عبد الله الأنصاري الخزرجي .

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة وذكره ابن سعد وقال : لم نجد له نسباً في
الأنصار . وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن إبراهيم بن يزيد عن رجاله ، فقال :
بشر بن عبد الله بن الحارث ^(٤) بن الخزرج . وذكره موسى بن عقبة وغيره فسموه
بشيراً ، كما سيأتي ، ويحتمل أن يكونا أخوين .

(١٦٥ز) بشر بن عبد الله ، ذكره سيف في الفتوح ، وأن عمر بن الخطاب وجهه
مع سعد إلى العراق سنة أربع عشرة . فأقره سعد على ألف من قيس .

(١) هذا في الاستيعاب : ١٧٢ (٢) هذا في ب ، د (٣) أسد الغابة ٢٢٣

(٤) في ١ ، وأسد الغابة (٢٢٤) من بني الحارث . والمثبت في ب ، د .

وذكر الطبري كذلك ، وقد ذكر ابن أبي شَيْبَةَ بإسناده أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة .

(٦٦٦) بشر بن عَبد . سكن البصرة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : إن أخاكم النجاشي قد مات فاستمعروا له ، وعنه ابنه عفان . لم يرو عنه غيره فيما علمت . هكذا ذكره ابنُ عبد^(١) البر ، ولم أره لغيره .

(٦٦٧) بشر بن عُرْفُطَةَ بن الخُشْعاش الجُهَنِي - ويقال بشير ، وهو أكثر ، وقال ابن منده : الأول أصح .

حديثه عند الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا عبد الحميد بن عدي الجُهَنِي ، عن عبد الله ابن حميد الجُهَنِي ، قال قاتل من جهينة يُسمى بشر بن عُرْفُطَةَ بن الخُشْعاش في شعره : (١)

ونحن غداة الفتح عند محمد طلعنا أمام الناس ألغاً مقدماً
وبوم حُذَيْن قد شهدنا هياجه وقد كان يوماً ناقع الموت مُظالمًا
وهي أبيات يقول فيها :

أُضَارِبُ بالبطحاء دون محمد كتائب هم كانوا أعق وأظلمًا
أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن هشام بن خالد ، والفنوي^(٢) في تاريخه .
عن صفوان بن صالح ، كلاهما عن الوليد ، وسمياد بشيرا
وكذلك ذكره محمد بن عائد في المغازي عن الوليد ، وأورده الخطيب في المؤتلف ،
من طريق هشام ورأيت بخطه بشير - بوزن عظيم .

وقال البغوي : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، وهو إسناد مجهول .
قلت : عبد الحميد قال أبو حاتم : إنه صالح ، وأما شيخه فلا أعرفه .
وقد روى الحديث المذكور هشام بن عمار عن الوليد ، فقال فيه : عن عبد الله

(١) في الاستيعاب : ١٦٩ (٢) أسد الغابة : ٢٢٤ (٣) كانها الفسوى في د ، ب .

ابن حُميد . عن بشير بن عَرفطة قال : لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم جاءت جُهينة في ألفٍ منهم وثمانٌ تبعهم فأسلموا وحضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم مغازى ووفائع . وفي ذلك يقول بشير . فذكر الشعر . ولم أَر في شيء من الطرق تسميته بشرا - بالسكون - ولم يَسُق ابن منده إسناده إلى الوليد بذلك .

(٦٦٨) بشر بن عَصْمَة الليثي روى الطبراني في الكبير من طريق مُجاعة بن محصن العبدى عن عبيد بن حصين^(١)، عن بشر بن عَصْمَة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأزد منى وأنا منهم الحديث . في إسناده ضعف ، وقد روى عن مجاهد بإسناد آخر . فقال : عن بشر بن عطية .

(٦٦٩ز) بشر بن عَصْمَة المزني روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب أنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : خُزاعة منى وأنا منهم .

ذكره ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد العسكري ، وابن عبد^(٢) البر . وقيل هو الذي قبله ، والصحيح أنه غيره : فقد تقدم أن الأمدى قال : إنه بالضم وسكون المهملة .

وذكر سيف في الفتوح أنه كان أحد الأمراء الذين وجَّههم أبو عبيدة إلى فخذ^(٣) ، لـكل منهم صحيفة وأروده ابن عساكر فيمن اسمه بشر كالذي هنا ؛ والله أعلم .

(٧٠ز) بشر بن عطية . ذكره ابن حبان ، وقال : لا أعتمد على إسناده خبره . وروى الباقر بن عمار عن طريق بُرد بن سنان ، عن مكحول ، عن بشر بن عطية ، قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته أربعاً وعشرين خصلة ؛ قال : ألا لعنة الله والملائكة والناس على من انتقص شيئاً من حق . الحديث بطوله .

وروى ابن منده من طريق مكحول عن غَضَيْف^(٤) بن الحارث ، عن أبي ذرٍّ أنَّ بشر بن عطية سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ، وأجابه

(١) هذا في د ، ب . وفي أ : حصن . (٢) هذا في د ، الاستيعاب : ١٧٠ وفي إسان البزاف : ٢ — ٢٦ : الأزد منى وأنا منها (٣) في الاستيعاب : ١٧٠ (٤) في ب : فخذة . ولم نقف عليها . والمثبت في أ . (٥) والتقريب .

قلت . وهو في قصة « عكاف » كما سيأتي في ترجمته ، لكن الحفوظ فيه عطية ابن بشر ، وهو المازني ، وهو بضم الموحدة وسكون المهملة . وقد تقدم^(١) [٧٣] في بشر ابن عصمة أنه قيل فيه بشر بن عطية .

(٦٧١) بشر بن عقرية الجهمي . أبو اليان . له ولأبيه صحبة كما سيأتي ، وقيل بشير . بزيادة ياء . قال ابن السكن عن البخاري : بشر أصح .

قلت : وكذلك ترجم له في تاريخه . فقال : قال لي عبد الله بن عثمان : حدثنا حجر ابن الحارث . سمعت عبد الله بن عوف يقول : سمعت بشر بن عقرية يقول : استشهد أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقال لي : اسكت ؛ أما ترضى أن أكون أنا أباك وعائشة أمك ؟ قلت : بلى .

قال البخاري : قال لي عثمان : بشر معروف بـ « فلسطين »^(٢) وكذا سماه محمد بن المبارك عن حجر بن الحارث بشرا وقال سعيد بن منصور : بشير بن عقرية .

قلت : هو في حديث آخر قرأته على أبي الفرج بن حماد أن علي بن إسماعيل أخبرهم ، أخبرنا إسماعيل بن عبد القوي ، عن فاطمة بنت سعد الخير سمعا ، عن فاطمة الجوزدانية سمعا ، أن ابن ريذة أخبرهم أخبرنا الطبراني ، حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، وعلي بن عبد العزيز ، قالا : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حجر بن الحارث الغساني ، عن عبد الله بن عوف الكنانى ، وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الرملة أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشر بن عقرية الجهمي يوم قتل عمرو بن سعيد : يا أبا اليان ؛ إني قد احتججت إلى كلامك ، فتكلم . فقال بشر : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام بخطبة^(٣) لا يلتبس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة .

رواه أحمد عن سعيد فوافقناه بـ « علو » . ورواه البغوي عن علي بن عبد العزيز ،

(١) صفحة ٣٠١ (٢) في الاستيعاب : يعرف بالفلسطيني .

(٣) في الاستيعاب ١٧٦ : من قام مقام ...

فوافقناه أيضا . قال ابن السكن هذا حديث مشهور .

قلت : له طريق أخرى من رواية إسماعيل بن عياش ، عن خُصَمِّم بن زُرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن بشر بن عقرية نحوه

ورجَّح أبو حاتم أنه بشير . وعكسه ابن حبان فقال : مَنْ زعم أنه بشير فقد وهم ، قال ابن (١) عبد البر ؛ مات بشر بن عقرية بعد سنة خمس وثمانين .

وقال ابن حبان : مات بقرية من كور فلسطين .

وذكره ابن سميع فيمن نزل فلسطين ، وسماه بشراً

وله ذكر في حديث آخر سُمِّي فيه بشيرا - بفتح أوله وكسر المعجمة ؛ قال إسحاق ابن إبراهيم الرملي في فوائده فيما قرأت بخط السلفي : حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا أبي ، أنه سمع آباه الحسن بن مالك بن ناقد . عن أبيه ، عن جده : سمعت بشير بن عقرية الجهمي يقول : أتى أبي عقرية الجهمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مَنْ هذا معك يا عقرية ؟ قال : أباي بَحِير ، قال : اذَنْ . فدنوت حتى قعدت على يمينه ، فمسح على رأسي بيده ، وقال : ما اسمك ؟ قلت : بَحِير يا رسول الله ، قال : لا ، ولكن اسمك بشير ، وكانت في لساني عقدة فنفت النبي صلى الله عليه وسلم في فيّ ، فأنحلت العقدة من لساني ، وأبيض كل شيء من رأسي ما خلا ما وضع يده عليه فكان أسود .

ثم رواه إسحاق عن الحسن بن سويد ، عن عبد الرحمن بن عقرية الجهمي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بشير بن عقرية : سمعت أبي يقول . فذكر نحوه . وضبطه في الموضعين . بَحِير بفتح أوله وكسر المهملة

(١٧٢ ز) بشر بن عمرو بن محسن الأنصاري . مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه . وسند كرهه في الكنى إن شاء الله تعالى .

(٦٧٣) بشر بن قدامة الضَّبَّانِي - بفتح المعجمة وموحدين . شهد حجة الوداع ، وحدث بالخطبة ؛ قال : أبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات مع الناس على ناقةٍ حمرَاء ، وهو يقول : اللهم غير رياء ولا سمعة . . . الحديث .

روى عنه عبد الله بن حكيم السكناى . وروى حديثه ابن خزيمة فى صحيحه ، عن ابن عبد الحكم ، عن سعيد بن بشير ، عن عبد الله بن حكيم .

وأخرجه الباورذى عن موسى بن هارون ، عن ابن عبد الحكم به ، ويقال : إنه تفرد به ، ووقع لنا بعلو فى المعرفة لابن منده وفى التعقبات .

(٦٧٤ز) بشر بن قيس بن كندة النيمى العنبرى ، من بنى مالك بن العذر . ذكره ابن شاهين ، وروى عنه عبد الله بن أبى ظبية^(١) ، ثم ساق ابن شاهين بإسناد ضعيف إلى الوليد بن عبد الله بن أبى ظبية ، عن أبيه ، عن بشر بن قيس بن كندة - أنه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه رحيم ، وهما مقرونان فى سلسلة فى يمين كانت عليه ، فقال : يا بشر ، اقطعها فليست عليك يمين . فقطعها وأسلم ؛ ومسح وجهه ودعا له بخير . قلت : وسيأتى فى بشر والد خليفة شىء من هذا .

(٦٧٥ز) بشر^(١) بن المحقق^(٢) المزنى . يأتى ذكره فى ترجمة خزاعى بن عبد تميم المرزى .

(٦٧٦ز) بشر بن الحنفى^(٣) له ذكر فى الفتوح ، وأنَّ عمر استعمله على الشوس ، فسأله عما يهدى له العجم فنعمه .

(٦٧٧ز) بشر بن مسعود . ذكره ابن حبان فى الصحابة . وقال : يقال له صحبة . وفى إسناد حديثه نظر .

قلت : أخشى أن يكون هو بشير بن أبى مسعود الآتى ذكره فى القسم الثانى .

(١) فى د : طبة . والمثبت فى أ ، ب .
(٢) هذه الترجمة ليست فى ب .
(٣) ونهذيب التهذيب (١ - ٤٥٧) ، وميزان الاعتدال ١ - ١٢٤

(٦٧٨) بشر بن معاذ الأسدي . روى أبو موسى في الذيل من طريق أبي نصر أحمد ابن أحميد^(١) بن نوح البزار أنه سمع جابر بن عبد الله العقيلي سنة ست وأربعين ومائتين ، قال : حدثني بشر بن معاذ الأسدي - أنه صَلَّى مع النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وكان غلاما ابنَ عشر سنين ، وكان جبريل أمام النبي صلى الله عليه وسلم والنبي ينظر إلى خيال جبريل شبه ظلّ سحابة إذا [٧٤] تحرك الخيالُ رجع النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا الحديث .

قال أبو نصر : كان آتى على جابر خمسون ومائة سنة .

قلت : فعلى هذا يكون بشر بن معاذ بقي إلى بعد المائة من الهجرة ، لكن جابر كذاب مشهور بالكذب .

قال غنّجار في تاريخه : نفاه الأمير خالد بن أحمد من بخارى ، لأنه ادعى أنه سمع الحسن البصري يقول : لما وُلِدْتُ حملتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى حديثه أيضا أبو سعد الماليني في المؤلف له من طريق أبي جعفر عنبة^(٢) بن محمد المروزي ، حدثنا جابر بن عبد الله بن أيمن اليماني ، حدثنا بشر بن معاذ التّوّزي^(٣) من أهل تَوَز . يقال له صحبة - وكان يومئذ ابنَ ستين ومائة سنة ، قال : صليت أنا وأبى وأنا غلام ابنَ عشر سنين وراء النبي صلى الله عليه وسلم . . . الحديث .

(٦٧٩) بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عباد^(٤) بن البَكَّاء^(٥) ، واسمه ربيعة ابن عامر بن صمصمة العامري البكائي^(٥) .

قال الباقردي : حديثه عند بعض ولده ، وقال ابن حبان : له صحبة . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَاز : وَقَدْ هُوَ وَأَبُوهُ .

(١) هذا في ١ ، ب ، د ، والإكمال ٩٣ . (٢) في ب . محمد بن عتبة المروزي . وانثبت في د . (٣) واللباب (٤) سيأتي في ترجمة أبيه معاوية بن ثور ما يأتي : وجده عباد ضبطه العقيلي بكسر العين . (٥) في ميزان الاعتدال (١ - ٢٣٥) : البكائي وأشار إلى أنه في نسخة البكائي كما هنا . وفي الاستيعاب : البكائي ، ثم السكاني ، وفي إسان الميزان (٢ - ٣٣) البكائي أيضا .

وروى البخارى والبيهقى وغيرهما من طريق عمران بن ماعز - وفي كتاب ابن منده:
صاعد بن الملاء بن بشر حدثني أبي ، عن أبيه ، عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية
ابن ثور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رأس بشر ودعا له . . . الحديث .
وفيه : فكانت في وجهه مسحة النبي صلى الله عليه وسلم كالغرة ، وكان لا يتسح
شيئا إلا برا .

قال البيهقى : عمران مجهول . وقال ابن منده : لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
قلت : بل له طريق أخرى رواها أبو نعيم من طريق أبي الهيثم صاعد بن طالب
البكائي : حدثني أبي عن أبيه نواس^(١) بن رباط ، عن أبيه ، عن أبيه واصل بن كاهل ،
عن أبيه ، عن أبيه مجالد بن ثور ، عن بشر بن معاوية بن ثور ، وهو جد صاعد لأمه -
أنهما وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهما يس والفاتحة والمعوذات ، وعلمهم
الابتداء بالبسملة في الصلاة . . . فذكر حديثا طويلا . وإسناده مجهول من صاعد فصاعدا .
وله طريق أخرى أخرجه ابن شاهين من طريق زياد بن عبد الله البكائي ، عن
معاوية بن بشر بن يزيد بن معاوية بن ثور ، قال : قدم بشر بن معاوية بن ثور على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمسح على وجهه ودعا له . وهذا فيه انقطاع .

وروى ابن شاهين أيضا وثابت في الدلائل من طريق هشام بن الكلبي ، قال :
حدثني أبو مسكين مولى أبي هريرة ، حدثني الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور
البكائي عن أبيه ، قال : وفد معاوية بن ثور بن عباد بن البكاء على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو شيخ كبير ، ومعه ابن له يقال له بشر واللهجج بن عبد الله بن جندع^(٢)
ابن البكاء وجههم الأصم ، فقال معاوية : يا رسول الله ، امسح وجه ابني هذا ، ففعل .

(١) ق ب : عن أبيه عراس بن رباط . وفي د : عن أبي بن رباط .

(٢) هذا الضبط و د ، وفيه يأتي في ترجمة النجيم .

فذكر الحديث ، وفيه : فقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك^(١) :

وأبى الذى مسح النبىء برأسه ودعا له بالخير والبركات

ويأتى له ذكر^٢ فى ترجمة عبد عمرو بن كعب ، وفى ترجمة معاوية بن ثور .

(٦٨٠) بشر بن المعلّى . وقيل ابن حنّس^(٢) بن المعلّى . وقيل ابن عمرو . وقيل

غير ذلك : هو الجارود العبدي ، أبو المنذر ، مشهور بلقبه ، مختلف فى اسمه . وسيأتى فى الجيم .

(٦٨١) بشر^(٣) بن الهجّج البكائى . ذكره ابن سعد فى الطبقة السادسة ، وقال : كان

ينزل ناحية ضريبة بفتح المعجمة وكسر الراء وتشديد التحتانية قال : وكان ممن قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ؛ كذا ذكره ابن منده

والذى فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، إنما أورده فى طبقة الوفود وهى الرابعة .

وقد تقدّم^(٤) فى ترجمة بشر بن معاوية ذكر للهجّج^(٥) ؛ فيجتمّل أن يكون هو والد هذا .

(٦٨٢) بشر بن هلال العبدي . ذكره عبدان فى الصحابة ، وروى بإسناد مجهول

إلى عكرمة عن ابن عباس - مرفوعا ؛ أربعة سادوا فى الإسلام : عدى بن حاتم ، وبشر ابن هلال ، وسراقة بن مالك ، وعروة بن مسعود .

(٦٨٣) بشر - غير منسوب - والد خليفة .

قال ابن منده : عدادّه فى أهل البصرة ، وروى الطبرانى من طريق أبى معشر

البراء^(٦) ، قال : حدثنى النوار بنت عمرو ، حدثنى فاطمة بنت مسلم ، حدثنى خليفة بن

بشر ، عن أبيه - أنه أسلم فردّ عليه النبى صلى الله عليه وسلم ماله وولده ثم لقيه هو وابنه

(١) البيت فى لسان الميزان : ٢-٣ ، وأسد الغابة : ٢٢٧ وسيأتى هو وغيره فى ترجمة معاوية بن نور أبيه .

(٢) بمهمله وواو مفتوحين ثم معجمة كما ضبطه المؤلف فى ترجمة الجارود فيما يأتى (٣) والتجريدة ١

(٤) صفحة ٣٠٥ (٥) سيأتى خلاف فى هذا ، هل هو الفجيج أو الهجّج .

(٦) أبو معشر البراء - بتشديد الراء - هو يوسف بن زيد (التقريب) .

طلعتا^(١) مقرنين بحبل ، فقال له : ماهذا ؟ فقال : حلفت لئن ردَّ الله علىّ مالى وولدى لأحجنَّ بيتَ الله مقرونا ؛ فقطعه ، وقال : حُجَّا ؛ فإن هذا من الشيطان .

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، وقال : غريب .

تفرَّدَ بالرواية عن بشر ابنه خليفة ، وقد تقدَّم^(٢) نحوه للبشر بن قيس ؛ فما أدرى ها اثنان أو واحد ؟

(٦٨٤ز) بشر السلمي ، والد رافع - وقيل بفتح أوله وزيادة ياء - وقيل : بضم أوله . وبه جزم ابن السكن وابن أبي حاتم^(٣) عن أبيه ، وقيل بالضم ومهملة ساكنة .

وروى حديثه أحمد وابن حبان من طريق أنى جعفر محمد بن علي عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تخرج نارٌ بأرض حُبْسَ سَيْلٍ^(٤) تسير سير بطيئة الإبل تقيمُ الليل وتسير النهار . . . الحديث

وفي آخره : من أدركته أكلته .

وناقض ابن حبان ، فقال في الصحابة : من زعم أن له صحبة فقد وهم .

(٦٨٥) بشر الغنوي . ويقال الخثعمي .

قال أبو حاتم : مصرى له صحبة . وقال ابن السكن : عداؤه في أهل الشام .

روى حديثه أحمد والبخاري في التاريخ والطبراني وغيرهم من طريق الوليد بن المغيرة الماعفري ، عن عبد الله^(٥) من بشر الغنوي .

ومنه [٧٥] من قال الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لَتَمْنَحَنَّ القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذلك الجيش ! قال : فدعاني مسleme بن عبد الملك ، فسألني لخادمته بهذا الحديث فقرأ القسطنطينية .

(١) سنأق ترجمه ابنه طاق في حرف الطاء . (٢) صفحة ٣٠٤

(٣) في د ، ب : وابن أبي عاصم (٤) الضبط في د ، والإكمال ١٣٠ ، وفي القاموس : حبس بفتح الحاء وسكون الباء (١٧٦) وفي الاستيعاب : يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل بمصرى . . . والحديث بتمامه هناك . وفي النهاية : بكسر الحاء وفتحها (٥) هذا في ا ، ب ، د .

قلت : القائل ذلك هو عبد الله بن بشر
ورواه ابن السكن من هذا الوجه ، فقال : بشر بن ربيعة الخثعمي .
وسياقي في القسم الثالث بشر بن ربيعة الخثعمي : فيحتمل أن يكون [هو ويحتمل
أن يكون]^(١) آخر^(٢) .

(٦٨٦) بشر الأسدي . صاحب هند الذي مات من حبها .
روى القصة جعفر السراج مطوّلة في كتاب مصارع العشاق له ، وجعفر المستغفري ؛
وتبعه أبو موسى في الصحابة . وسياقي سنّده في هند .

ذكر من اسمه بشير - بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية
(٦٨٧ز) بشير بن أكّال^(٣) - بفتح أوله وتشديد الكاف - المماوي^(٤) الأنصاري .
ذكره البغوي والباوردي وغيرهما في الصحابة .

وروى البزار وابن السكن والطبراني وغيرهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن
ابن معمر هو أبو طوّالة^(٥) الأنصاري ، عن أيوب بن بشير المماوي ، عن أبيه ، قال :
كانت نائرة^(٦) في بني معاوية ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم ، وهو متكى
على رَجُلٍ . قال : فبيداهم كذلك إذ التفت إلى قَبْرٍ فقال : لادريت . . . الحديث .
قال البغوي : لا أعلم له غير هذا الحديث . وفيه عمر بن صُهَيْبان وهو ضعيف .
وقال ابن السكن : فيه نظر . ولم يذكر في حديثه سماعا ولا حضورا .

وقال ابن الأثير : لم أر مَنْ نسبه . ويحتمل أن يكون هو بشير بن أكّال بن لؤذان
ابن الحارث بن أمية بن معاوية الأوسى ، وسياقي ذكر ابن أخيه النعمان بن زيد بن أكّال .

(١) من أ ، ب ، د (٢) في حسن المحاضرة : ١ - ١٧٥ سماه بشر بن ربيعة الخثعمي ، ثم قال :
ويقال الغنوي (٣) والاستيعاب (٤) هذا في د ، ب . وسياقي كذلك في ترجمه بشير بن سعد
(٥) الضبط في التقريب (٦) هذا في د ، والإكمال . وفي ط : نائرة ، ويقال : بينهم نائرة : بشر .
ونأرت نائرة هاجت هائج .

قلت : ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أَسْكَال الآتي ذكره قريباً ،
فلعل بعض الرواة نسبته إلى جدّ أبيه .

(٦٨٨) بشير بن أنس بن أمية بن عامر بن مُجْشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج
ابن عمرو بن مالك بن الأوس . شهد أحداً .

ذكره أبو^(١) عمر . وذكره ابن شاهين من رواية محمد بن يزيد عن رجاله . قال :
ولا أعرف له رواية .

(٦٨٩) بِشِير بن جابر بن عُرَاب - بضم المهملة^(٢) - بن عَوْف بن ذَوَّالَة^(٣) بن شَبُورَة -
بفتح المعجمة وسكون الموحدة - ابن قُؤْبَان بن عَبْس بن صَحَّار بن عَاصِ بن عُذْثَان
بالمثناة - ويقال بنونين - العبّسي

قال ابن يونس : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، ولا نعرف
له رواية .

قلت : ضبطه ابن السمعاني بتحتانية ثم مهملة مصغراً . والله أعلم

(٦٩٠) بِشِير بن الحارث الأنصاري . ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة . وقال
ابن عبد البر^(٤) : ذكره ابن أبي حاتم

قلت : وهو كما قال ، وزاد يقال فيه بِشِير بن الحارث - يعني بالضم .

وأخرج ابن قانع من طريق داود الأودي ، عن الشعبي ، عن بشير بن الحارث -
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوه بالياء - ذكر
القرآن .

ولفظ ابن قانع : عن عامر - يعني الشعبي - عن بِشِير^(٥) أو بشير بن الحارث ،

(١) في الاستيعاب : ١٣٦ (٢) في الاستيعاب : بن عراب ، وقيل : ابن عراب . وفي الإكمال
(٢٨٧) : عراب - بالعين المهملة (٣) والإكمال : ٧١ ، ٢٨٧ . (٤) الاستيعاب : ١٧٤
(٥) الضبط في د .

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أشكلت عليك آية من القرآن تؤثها أو تذكرها فذكر القرآن . [ولفظ ابن قانع : عن عامر^(١)] كذا ذكره^(٢) بالشك هل هو بفتح أوله أو ضمّه ؟

وقال ابن منده : ذكره عبد بن حميد فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وهو وهم : فقد رواد غير واحد من طريق الشعبي ، عن بشير بن الحارث ، عن ابن مسعود موقوفاً .

قلت : وما قال ابن منده محتمل ، ويحتمل أيضاً أن يكون رواه مرفوعاً وموقوفاً . والله أعلم .

(٦٩١) بشير بن الخصاصية^(٣) . هو ابن معبد . يأتي .

(٦٩٢) ز) بشير بن أبي زيد الأنصاري

قال ابن الكلبي^(٤) : استشهد أبو به أبو زيد بأحد ، وشهده وأخوه وداعة بن أبي زيد صنفين مع علي . ذكره أبو عمر^(٥) .

(٦٩٣) بشير بن أبي زيد الأنصاري - أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعنى أبا زيد ، ذكره ابن منده عن أبي سعد^(٦) ، وأنه قُتل يوم الحرة . واعترضه ابن الأثير بأنه لما قُتل يوم الجسر في خلافة عمر .

قلت : ظن أن ابن منده عن أبيه ، ولكن الحق أن أبا زيد قُتل يوم الجسر : وابنه بشير هذا قُتل يوم الحرة . ويحتمل أن يكون هو الذي قبله .

(٦٩٤) بشير بن سعد بن ثعلبة بن مجلاس - بضم الجيم مخففاً . وضبطه الدارقطني

(١) ليس في ب ، د (٢) في د ، ب : كذا ذكر فيه . (٣) بمجمة مفتوحة وصادين مهملةين بعد الثانية مثناة تحتية مخففة ، وخطاً صاحب القاموس من شدها (هـ . ش د) . (٤) في الاستيعاب : قال الكلبي . (٥) في الاستيعاب : ١٧٥ (٦) وطبقات ابن سعد : ٣ ، ٨٣ - والاستيعاب : ١٧٢

بفتح الغاء المعجمة وتنقيل اللام - ابن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري البذري ، والد النعمان .

له ذكر في صحيح مسلم وغيره في قصة الهبة لولده ، وحديثه في النسائي .

استشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة . ويقال ، إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار .

وقال الواقدي : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية إلى فدك في شعبان ، ثم بعثه في شوال نحو وادي القرى .

(٦٩٥) بشير بن سعد بن النعمان بن أكّال الأنصاري المَعَاوِي^(١) . شهد أحدا والخندق والمشاهد مع أبيه ؛ قاله المدوني عن ابن القداح ، واستدركه ابن فتحون .

(٦٩٦) بشير بن سعد . ذكره ابن قانع ، روى من طريق محمد بن كعب القرظي عن بشير بن سعد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : منزلة المؤمن منزلة الرأس من الجسد .

أخرجه الطبراني لکن في ترجمة بشير بن سعد والد النعمان .

قلت : الإسناد ضعيف ، فلو صح لكان الصواب مع ابن قانع ؛ لأن القرظي لم يدرك والد النعمان ، ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكّال المذكور أولا .

(٦٩٧) بشير بن عبد الله الأنصاري الخزرجي . ذكره أبو موسى بن عقبة . عن ابن شهاب ، ، وأبو [٧٦] الأسود عن عروة فيمن استشهد باليامة . وقد تقدم أن ابن إسحاق سماه بشرا .

(٦٩٨) بشير بن عبد المنذر الأنصاري ، أبو أيابة . مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه . وسيأتي في السكنى . ورجح ابن جبان أن اسمه بشير ، تبعاً لجزم إبراهيم بن المنذر . وابن سعد ، قال : وقيل رفاعة .

(١) انظر هامش رقم ٤ صفحة ٣٠٩

(٦٩٩) بشير بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة^(١) الأنصاري ، من بني عمرو ابن عوف ، أخو جابر بن عتيك .

شهد أحدا وقتل بالجماعة . ذكره العدوي عن ابن القداح . واستدركه ابن فتحون وابن الأمين

(٧٠٠) بشير بن عرفة الجهني . تقدم في بشر^(٢) ، وكذا بشير بن عقربة ، وبشير ابن عمرو بن محسن .

(٧٠١) بشير بن عتبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري . قال أبو عمر^(٣) : شهد أحدا ، واستشهد يوم الجسر . ذكره الطبري . وكان يقل له فارس الخواء^(٤) ، وهي فرسه . وكذا ذكره الدارقطني . وقال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد . عن رجاله ، أنه شهد أحدا والخندق . واستشهد في خلافة عمر . ونقل ابن ماكولا^(٥) عن ابن القداح أنه سماه نسيرا - بضم النون وفتح المهملة^(٥) . وهو عندي أثبت .

(٧٠٢) بشير بن كعب بن أبي الحميري^(٦) .

ذكر سيف في الفتوح بأسانيد أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك . فذكر ماسياني في القسم الثالث .

وقد تقدم^(٧) أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة ، فذكرته هنا على الاحتمال .

(٧٠٣) بشير بن أبي مسعود . يأتي في القسم الثاني .

(١) في الطبقات (٣ — ٣٧) : ابن قيس بن هيشة بن الحارث (٢) صفحة ٣٠٠
(٣) في الاستيعاب : ١٧٣ (٤) الأكمال : ١٢٣ (٥) في د ، ب : قال : وهو ...
(٦) هذا في د ، ب ، وسيأتي كذلك في القسم الثالث . (٧) صفحة ٣٠٠

(٧٠٤) بَشِيرُ بْنُ مَعْبُدٍ ، ويقال ابن نذير^(١) ، بن مَعْبُدِ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ سَسِيعٍ^(٢) ابن صَبَّارٍ^(٣) بن سَدُوسَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذَهْلٍ السَّدُوسِيُّ المعروف بابن الخصاصية - بفتح المعجمة وتخفيف المهملة - وهي منسوبة إلى خصاصة واسمه الإلاءة بن عمرو بن كَعْبِ ابن الحارث^(٤) ابن الفطريف الأصغر ابن عبد الله بن عامر بن الفطريف^(٥) الأكبر الأزدي ، وهي أُمُّ جَدَّةٍ بَشِيرِ الْأَعْلَى صَبَّارٍ بن سَدُوسَ . حرَّزَ ذلك الدمياطي^(٦) عن ابن الكلبي ، وجزم به الرامهر مزي ، وقال : اسمها كبشة^(٧) . وقيل ماوية^(٨) بنت عمرو بن الحارث الفطريفية . وقيل : بنت عمرو بن كَعْبِ بن الفطريف .

وأما أبو عمر فقال^(٩) : ليست الخصاصية أمة ؛ وإنما هي جَدَّةُ^(١٠) . وقال في نسبه بدل صَبَّارٍ ضباب ، وهو تصحيف . وسمى أباه يزيد بدل نذير ، وهو عنده في كتاب ابن السكن بخط ابن مفرج بدير^(١١) ، وهو الصواب .

وحديثه في الأدب المفرد للبخاري والسنن . وكان اسمه زَحَا - بالزاي وبسكون المهملة - فغيره النبي صلى الله عليه وسلم . وله أحاديث غير هذا .

(٧٠٥) بَشِيرُ بْنُ مَعْبُدٍ ، أبو مَعْبُدٍ^(١٢) الأسلمي . قال ابن حَبَّانَ : له صحبة . عداة في أهل الكوفة . حديثه عند ابنه .

وقال البخاري : بشير الأسلمي له صحبة ، حديثه في الكوفيين ، قال لي طَلَقَ

(١) في ب : بدير . وفي الاستيعاب يزيد ، وكذلك في أ ، وسيأتي . وفي ب : بدير . وفي التقريب وهوامش الاستيعاب : زيد
(٢) د ، ب ، والتهذيب (١ - ٤٦٧) ،
(٣) في التبصير : بالفتح وموحدة وكسر الراء . وكذلك ضبطت في الإكمال . وفي التهذيب : ضباب بدل : ضباري
(٤) في د كلة ابن هنا ضرب عليها أما التي قبل الفطريف الأكبر فلم يضرب عليها . وهي ثابتة في الجمهرة : ٣٨٥ (٥) في الاشتقاق (٥١٣) : عامر هو الفطريف الأكبر
(٦) في ب ، د : ارشاطي (٧) في ب ، د : كيسة (٨) هذا في ب ، د ،
والتعذيب التهذيب (١ - ٤٦٨) : ماوية بنت الإلاءة بن عمرو ... (٩) في الاستيعاب (١٧٣) : والخصاصية أمة (١) في التهذيب : وجزم ابن عبد البر وغيره أن الخصاصية أمة وليس كذلك ؛ بل هي إحدى جداته ، وهي والدته جدته الأعلى ضباري . وانظر الهامش السابق رقم ٩٧
(١١) في أ : نذير . (١٢) هذا في د ، ب ، أ ، وفي التجريد (١٦) : أبو بشير الأسلمي وفي تهذيب التهذيب ، والتقريب : وقيل ابن زيد بن مَعْبُدِ .

ابن غَنّام : حدثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلمى ، عن أبيه ، عن جده أنه أتى بأشنان^(١) ليتوضأ به فأخذه بيمينه ، فأنكر عليه ، فقال : إنما نأخذ الخير إلا بأيماننا .
ورواه ابن منده من طريق أبي أحمد الزبيرى^(٢) ، عن محمد ، وقال : عن جده : وكانت له صحبة .

ورويناه من طريق عباس الدورى ، عن طلق بن غَنّام ، فقال فيه : وكان شهد بيعة الرضوان .

وروى البغوى من طريق قيس بن الربيع ، عن بشر بن بشير الأسلمى . عن أبيه ، وكانت له صحبة . . . فذكر حديثا .

ورواه ابن السكن من وجه آخر ، عن قيس ، فقال فيه : وكان من أصحاب الشجرة ، ولم أجد فى شيء من طرق حديثه تسمية أبيه مَعْبُداً ، إلا أن أبا حاتم جزم بذلك .

وقد فرّق ابن حبان فى الصحابة بين بشير الأسلمى ، حديثه عند ابنه بشر بن بشير ؛ وبين بشير بن مَعْبُد الأسلمى ، له صحبة ، فوهم فهو واحد .

وقال ابن السكن : بشير الأسلمى له صحبة ، يقال هو بشير بن مَعْبُد ؛ ثم قال : من طريق يحيى بن يعلى ، عن محمد بن بشر ، عن أبيه ، عن جده بشير بن مَعْبُد . . . فذكر الحديث الماضى : فوجدنا المستند فى تسمية أبيه مَعْبُداً . والله أعلم .

وله حديث آخر أخرجه البغوى من طريق البخارى ، عن أبي مسعود ، عن أبي سلمة بشر بن بشير الأسلمى ، عن أبيه فى ذكر بئر^(٣) رومة .

(٧٠٦ز) بشير بن معاوية ، أبو علقمة النجرانى . ذكره الحاكم فى الإكليل ،

(١) بضم الهزة وكسرهما : نبت نافع للجرب — كما فى القاموس . (٢) وتهذيب التهذيب :
١٢ — ٤ (٣) بئر رومة : فى عقيق المدينة كما فى ياقوت .

وأبو سعد^(١) في شرف المصطفى ، واليهيقي في الدلائل من طريق يونس بن بكير ، عن سلمة بن عبد يسوع .

وفي رواية أبي سعد عن سعيد بن عمرو ، عن أبيه عن جده - وكان نصرانيا فأسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل نَجْرَان ، فوفد عليه منهم وفد ثم رجعوا ، فبينما الأسقف يقرأ كتابه إذ عثرت دابته ، فذكر أخ له يقال له بشير بن معاوية أبو علقمة محمداً صلى الله عليه وسلم بسوء فزبره الأسقف ، وقال : لقد ذكرت نبيا مرسلًا ، فقال له بشير : لاجرم والله ، لا أحل عنها حتى ألحق به ، ثم ضرب وجة دابته نحو المدينة ، وهو يقول :

إليك تَعْدُو^(٢) قَلْبًا وَضِيئَةً مخالفا دينَ النصراني دينها

فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استشهد أبو علقمة بعد ذلك .
اختصرت هذه القصة وهي مطولة في نحو ثلاث ورقات ، وسيد كر في الكنى إن شاء الله .

(٧٠٧) بشير بن النعمان بن عبيد ، ويقال^(٣) له مقرن بن أوس بن مالك الأنصاري الأوسى .

قال ابن القداح : قتل يوم الحرة ، وقتل أبوه يوم اليمامة .

(٧٠٨) بشير بن النعمان العبدي . ذكره عبدان ، وأورد له حديثا مرفوعا بإسنادٍ صنيف جداً . وليس فيه له سماع ؛ ومثنته : ما استرذل الله عبداً إلا حُرِمَ العلم . أخرجه أبو موسى .

(٧٠٩) بشير بن يزيد^(٤) الضبي . ووقع عند البغوى بشير بن زيد^(٥) .

(١) هذا في ب ، د (٢) في ب ، د : تعدو (٣) في الإكمال (١٢٠) : وهو مقرن (٤) هذا في د ، ب ، والاستيعاب : ١٧٧ ، والإكمال : ١١٩ (٥) في الاستيعاب : وقال خليفة بن خياط فيه مرة : يزيد بن بشير ، والصحيح ، عنه وعن غيره : بشير بن يزيد . وفي التجريد (١٥) ذكره وقال : ابن زيد ثم ذكره في صفحة ١٦ وقال : ابن يزيد .

قال ابن السكن : حديثه في البصريين . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة . وقال البغوي : لم أسمع [٧٧] به إلا في الحديث ، ثم ساقه من طريق الأشهب الضبي عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم .

(١) وأخرجه بقي بن مخلد في مسنده من هذا الوجه ، وكذلك البخاري في تاريخه ، ووقع في سياقه وفي سياق ابن السكن : وكان قد أدرك الجاهلية .

قال البخاري : وقال خليفة مرة يزيد بن بشر . قال أبو عمر : الأول أصح (٢) . وذكره ابن حبان في التابعين ، فقال : شيخ قديم أدرك الجاهلية ، يروى المراسيل . قلت : وليس في شيء من طرق حديثه له سماع ، فالله أعلم .

ويوم ذي قار من أيام العرب المشهورة ، كان بين جيش كسرى وبين بكر بن وائل لأسبابٍ يطول شرحها ، قد ذكرها الأخباريون . وذكر ابن الكلبي أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر ، قال : وأخبرني الكلبي ، عن أبي صالح . عن ابن عباس ، قال : ذكرت وقعة ذي قار عند النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : ذاك أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم وبني نصرُوا .

(٧١٠) بشير الأنصاري . ذكره عبدان ، وقال : استشهد يوم بئر معونة .

(٧١١) بشير النقي (٣) . ذكره البغوي والإسماعيلي وغيرهما في الصحابة فيمن اسمه بشير - يوزن عظيم ، وأخرجوا له من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي الخارق - أحد الضعفاء ، عن حنصة بنت سيرين ، عنه : قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : إني ندرت في الجاهلية ألا آكل لحم الجزور ولا أشرب الخمر ، فقال : أما لحوم

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط في ب ، د .

(٢) إخبار الهامش رقم ٥ صفحة ٣١٦ .

(٣) والإكمال : ١١٩

الجزر فككها ، وأما الخمر فلا تشرب . وضبطه ابن مأكولا بضم^(١) أوله ، وقيل فيه بجير - بالجيم . فآله أعلم .

(٧١٢) بشير الحارثي السكبي ، والد عصام . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وحديثه عند سعيد بن مروان الرهاوي . وتابعه عميرة بن عبد المؤمن ، عن عصام بن بشير الحارثي السكبي ، قال : حدثني أبي ، قال : وقدني قومي بنو الحارث ابن كعب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وأفد قومي إليك بالإسلام ، قال : مرحبا ، ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبر ، قال : أنت بشير . أخرجه السائى في اليوم والليلة ، والبخارى في تاريخه ، وابن السكن .

قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام ، وفي رواية البخارى : وكان عصام بلغ مائة وعشر سنين .

(٧١٣) بشير الغفارى ، له ذكر في حديث أخرجه الحسن بن سفيان وابن شاهين وغيرها من طريق عبد السلام ابن مجلان ، وهو ضعيف ، عن أبي يزيد^(٢) المدنى ، عن أبي هريرة - أن بشيرا الغفارى كان له مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يُخطئه . . . فذكر الحديث .

وفيه : إنه ابتاع بعيرا وأنه شرد ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الشروود يرذ ؛ وفيه : فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين .

وأخرجه ابن مردويه في التفسير من هذا الوجه .

(٧١٤) بشير المماوى ، هو ابن أكل ، تقدم^(٣) .

(٧١٥) بشير ، والد رافع . تقدم في^(٤) بشر ، وقيل بضم أوله - مصغرا .

(١) الذى فى الإكمال صفحة ١١٩ أنه يفتح أوله . (٢) هذا فى د ، والتجريد .

(٣) صفحة ٣٠٩ (٤) صفحة ٣٠٨

ذكر من اسمه بشير - بالضم

(٧١٦) بُشِير - جزم^(١) ابنُ ما كولا بأن الثقفى بالضم . وقيل في والد رافع أنه بالضم أيضاً ، ولم يثبت . وكذلك بشير بن الحارث .

[الباء بعدها الصاد]

(٧١٧) بَصْرَة بن أ كثم الأنصارى . وقيل الخزاعى . له حديث في النكاح .

روى عنه سعيد بن المسيب ، أخرجه أبو داود وغيره . وقيل فيه بُسْرَة - بضم أوله والمهمل . وقيل نَضْلَة بنون ومعجمة ، وقيل نَضْرَة مثله ، لكن بدل اللام راء . والراجح الأول . وهو المحفوظ من طريق صَنَوَان بن سليم عن سعيد بن المسيب

واختلف [بعض]^(٢) الرواة عن عبد الرزاق فيه ؛ فمنهم من قاله بالنون والضاد المعجمة ثم قال بعضهم باللام وبعضهم بالراء ، وكذلك قال يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم ، عن سعيد : نضرة - بالنون والمعجمة .

أخرجه ابن منده وغيره ، وروى عن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه على الشك بصرة أو نضرة بالموحدة والمهمل أو بالنون والمعجمة ، ورواه ابن منده من طريقه ، فقال : بسرة - بموحدة وسين مهمل ، وقال في نسبه الفخارى أو الكندى . والرواية له عن محمد ضعيف جداً ، وهو إسحاق بن أبى قرزة .

وأورد الطبرانى حديثه المذكور في النكاح في ترجمة بَصْرَة بن أبى بَصْرَة الفخارى المذكور بعده .

وذكر ابن الكلبي في أولاد أ كثم بن أبى الجون معبداً وبَصْرَة وبنتا يقال لهما جلدية^(٣) ؛ فيحتمل أن يكون بصرة هو صاحب هذا الحديث إن كان الذى قال ابن أ كثم ابن الخزاعى ضبطه .

(٣) في ب : جلدية .

(٢) من ب ، د

(١) انظر هامش رقم ١ صفحة ٣١٨

والثبت في د أيضاً .

(٧١٨) بَصْرَةَ بن أبي بَصْرَةَ الغفارى . له ولأبيه صحبة معدود فيمن نزل مصر .
أخرج مالك وأصحاب السنن حديثه ، وإسناده صحيح .
وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة ؛ وإنما عَرَّضَ القول فيه للاختلاف في الحديث
للمروى عنه هل هو عنه أو عن أبيه ؟

[الباء بعدها العين]

(٧١٩) بَعْجَةُ بن زيد الجُدَامِي . تقدم خبره^(١) في ترجمة أخيه بَرْذَع ، وله ذكر في
ترجمة أنيف بن مَالَة .

[الباء بعدها الفين]

(٧٢٠) بَغِيض بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضَبَارِي^(٢) بن حُجَيَّة بن كَابِيَّة^(٣) ،
ابن خَرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم النخعي المازني .
وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه حبيباً ؛ ذكره هشام بن الكلبي .

[الباء بعدها القاف]

(٧٢١ز) بُقَيْلَةُ الأكبر الأشجعي ، من بني بكر بن أشجع ، يكنى أبا المنهال . وهو
بقاف [٧٨] مصفر ؛ ذكره الأمدى في حرف الموحدة^(٤) ، فقال : يقال إنه أمدّ النبي صلى
الله عليه وسلم يوم أُحُد . ويقال هو صاحبُ الخيل يوم أُحُد - يعني خَيْلَ أشجع ، ويقال :
بل صاحب الخيل وسَقَرُ الأشجعي .
وكان بُقَيْلَةُ سيداً كبيراً شاعراً ، وهو القائل - وكتب بها إلى عمر بن الخطاب من
غَزَاة^(٤) له :

(١) صفحة ١٤٠ (٢) والإكمال : ١٤٩
(٣) الضبط في الإكمال : ٩٣ ، ومختلف القبائل لابن حبيب : ٣٥
(٤) صفحة ٨١ من المؤلف .

ألا أبلغ أبا حفص رسولا فدى لك من أخى ثقة إزارى
قلائصنا هـ — دالك الله إنا شغلنا عنكم زمن الحصار
وستأتى القصة فى ترجمة جمعة السلى إن شاء الله تعالى .

ومن شعر بقيلة المذكور^(١) :

البس قريبك إن أطاره خلقت ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا
فإن^(٢) أشعر بيت أنت فائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا
ولما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس إن كيسا وإن محمقا
وقال عمر بن شبة فى أخبار المدينة : وقال بقيلة بن المنهال الأشجعى : وكان ممن
شهد القادسية مع سعد بن أب وقاص . ومن الناس من يقول نفيلة - يعنى بنون وفاء .
وأنشد له شعرا يتشوق فيه إلى المدينة .
وقال الزبير بن بكار فى الموفقيات بعد أن أنشد له شعرا : قال : وسميت العتي
يصحفه فيقول^(٣) نفيلة - بالنون .

[الباء بعدها الكاف]

(٧٢٢) بكر بن أمية الضمري ، أخو عمرو يأتى نسبه فى ترجمة أخيه^(٤) .
ذكره ابن حبان والبخارى وابن السكن فى الصحابة .
وقال أبو حاتم : له صجبة . وقال ابن حبان : حديثه عند ابن أخيه النضر بن
عمرو بن أمية .

(١) الأمدى : ٨٢ ، مع اختلاف ، فهناك : لبست قومي على ما كان من خلق .
(٢) فى ب ، د ، والأمدى : وإن
(٣) و اللسان — مادة أزر — سماه نفيلة أيضا .
(٤) هو عمرو بن أمية الضمري .

قلت : ووقع لي (١) حديثه في كتاب مجابى الدعوة لابن أبي الدنيا

وفي الموفقيات من طريق محمد بن إسحاق : حدثني الحسن بن الفضل بن الحسن ابن عمرو بن أمية . عن أبيه ، عن عمه بكر بن أمية ، قال : كان في بلاد بني ضمرة جارا من جبهة في أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شِرْكنا ، فدكر قصة الجهنى مع ريشة (٢) المحاربى وظلمه له ، ودعاء الجهنى عليه .

وأخرجه الجماعة كلهم من طريق ابن إسحاق ، ولا يُعرف إلا بهذا الإسناد ؛ وأحسبه منقطعا ؛ لأن بكر بن أمية عمّ والد الفضل ، ولم يأت من طريقه إلا مُعْتَمَداً .

(٧٢٣) بكر بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات السكلى . كان اسمه عبّد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بكرا . ذكره ابن السكلى .

وأخرج ابن منده من طريق هشام بن السكلى قال : حدثنا الحارث بن عمرو وغيره ، قال : قال عبّد عمرو بن جبلة : كان لنا صنم يقال له عير (٣) . وكانوا يعظمونه ، قال : فميرنا عنده فسمعت صوتا يقول : يا بكر بن جبلة ، تعرفون محمداً ؟ فدكر الحديث . وفيه قصة إسلامه . كذا أخرجه ابن منده مختصراً .

وقد أشار المرزبانى إلى قصته ، وأنشد له شعرا ؛ فنه :

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى فأصبحت بعد الجحد لله مؤمنا
ومن ولد أخيه سعيد بن الأبرش السكلى الأمير المشهور في دولة بنى مروان ، وهو سعيد بن الوليد بن عبّد عمرو بن جبلة .

(١) هذا في ب ، د (٢) هذا في ا ، د ، وفي ب : ربيبه (٣) هذا في د . وفي ب : عمرو . وفي أسد الغابة : عثر .

(٧٢٤) بكر بن الحارث الأنماري : أبو المنفعة^(١)، ويقال أبو منقعة^(٢).

ذكره الترمذي ، وابن شاهين في الصحابة ، وأبو بكر بن عيسى البغدادي فيمن نزل شخص من الصحابة ، وقال : سألت عبد الله بن عبد الرحمن المخزومي^(٣) عن اسم أبي المنفعة ، فقال : أخبرني جابر بن النمر^(٤) بن حبيب^(٥) وأنس بن خالد أن اسم أبي منقعة^(٦) بكر بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفي نسخة : بكر بن الحباب ، وقال : وكنيته أبو عبد السميع . استدركه ابن الدياغ ، وابن الأمين ، وابن فتحون .

وذكره ابن قانع فسماه أيضاً بكر بن الحارث . ثم أخرج حديثه من طريق كليب ابن منقعة^(٧) عن جده أنه قال : يا رسول الله ، مَنْ أُرِّبَ ؟ قال : أملك . . الحديث .

(٧٢٥) بكر بن حارثة الجهني . ذكره الدولابي . [وروى]^(٨) من طريق الحسن ابن بشر . عن أبيه بشر بن مالك ، عن أبيه مالك بن ناقد ، عن أبيه ناقد بن مالك الجهني : حدثني بكر بن حارثة الجهني . قال : كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتتلنا نحن والمشركون . . . فذكر حديثاً في نزول قوله تعالى^(٩) : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطأً) ، قال : فأذناني رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخرج ابن منده ، وأخرج المعمرى . عن إسحاق بن إبراهيم الرملي ، عن الحسن ، عن بشر بهذا الإسناد إلى بكر بن حارثة الجهني أنه قاتل المشركين فقال لى رسول الله

() في الاستيعاب : ١٧٦٢ قال : في أسد الغابة : أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد أخرجه فيما تقدم بالغاء ، وذكره هنا بالغاف وكسر الميم ، وسماه نصراً ؛ وإنما هو بكر ، قال الدارقطني وغيره وهو الأول ، وإنما ذكرناه اقتداء به ويظهر أمره . وفي هوامش الاستيعاب : ابن المنفعة هو المعروف . وفي الإكمال (٢٧٧) : أبو المنفعة الأنماري اسمه بكر بن الحارث : وسياق في الإصابة (في الكنى) : أبو منقعة - بالغاء الخفي ، وأبو منقعة ، بالغاف الأنماري ، وقال : وزعم ابن الأثير أنه الذي قبله وليس كما قال . والثبت في كل النسخ الخطية .

(٢) الضبط في ب ، د ، واللاب (٣) في د : القمر . (٤) هذا في ب ، د

(٥) في النقر : كليب ابن منقعة - بالغاء . (٦) من د ، ب .

(٧) سورة النساء ، آية ٩٣

صلى الله عليه وسلم : أى شئ صنعت اليوم يا بكر ؟ فقلت : بربرتهم بالقنا بربرة جيدة :
فسمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم البرير
وسمى فى ترجمة الحارث بن يزيد^(١) أن سبب نزول هذه الآية قصة مع عياش
ابن أبي ربيعة

(٧٢٦) بكر بن حبيب الحنفى .

ذكره أبو نعيم وقال : كان اسمه بربراً فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بكراً .
واستدركه أبو موسى .

وقد ترجم له الطبرانى ، ولم يذكر له حديثاً .

(٧٢٧ز) بكر بن خذلم^(٢) الأسدى . قال ابن عساكر فى ترجمة ابنه عبد الله بن بكر
ابن خذلم : يقال إن لأبيه صحبة .

(٧٢٨) بكر بن الشداخ الليثى . ويقال له بكير . تقدم ذكره فى ترجمة^(٣) أشعث
وروى ابن منده من طريق أنى بكر الهذلى عن عبد الملك بن يعلى الليثى - أن بكر
ابن شداخ الليثى كان ممن يخدم النبی صلى الله عليه وسلم ، وهو غلام ؛ فلما احتلم أعلم
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فدعاه .

وذكر هشام بن الكلابى هذه القصة فى كتاب [٧٩] النسب : لكن قال بكير
ابن شداد بن عامر بن الملوّح بن يعمر ، وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث
الليثى ، فذكر القصة المذكورة ، ثم قال : وهو فارس أطلال الذى عناه الشماخ بقوله^(٤) :

وغيب عن خيل بموقان أسلمت^(٥) بكير بنى الشداخ فارس أطلال

وأطلال : اسم فرسه ، وله معها قصة ، ذكرها سيف بن عمر فى الفتوح ؛ وذلك أن

(١) فى د ، ب : بدر . والمثبت سياتى والحارث بن يزيد (٢) ولسان الميزان : ٢ ٤٩

(٣) صفحة ٨٧ (٤) لسان - ظلل ، ولاشتقاق : ١٧١

(٥) لسان : لقد غاب عن خيل بموقان أجبرت . وى باقوت : وغيب عن خيل . والمثبت : ١ ، د

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى قَوْمِهِ حِينَ دَخَلُوا الْعِرَاقَ ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا دَجَلَةَ تَهَيَّبَ النَّاسُ دُخُولَ الْمَاءِ ، فَقَالَ بَكْرٌ : ثَبِي أَطْلَالَ ، فَقَالَتْ : وَثْبَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ .
وَلِبَكْرٍ مَعَ سَعْدٍ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ ذَكَرَهَا سَيْفٌ وَغَيْرُهُ ، وَلَكِنْ قَالَ فِي بَعْضِهَا : بَكْرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ آخَرُ .

وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْهَذْلِيَّ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى ، وَهُوَ الشَّدَاخُ ؛ وَابْنُ السَّكَلِيِّ يُرْجِعُ إِلَيْهِ فِي النَّسَبِ ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ مُوْقَانَ وَجَّهَهُ إِلَيْهَا سُرَاقَةُ بْنُ كَعْبٍ .

(٧٢٩) بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَاحَةَ وَالرَّمَايَةَ . . . الْحَدِيثُ

وإسماعيل يضعف في غير أهل بلده ، وهذا منه ؛ وشيخه غير معروف ، ولم يذكر بَكْرُ أَنَّهُ سَمِعَهُ ، فَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَرْسَلًا .

(٧٣٠) بَكْرُ بْنُ مَبْشَرٍ^(١) بْنِ جَبْرِ^(٢) الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَهُ صَحِيحَةٌ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ حِبَّانَ ، وَزَادَ : عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ بِإِسْنَادٍ صَالِحٍ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ ، وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خَالٍ فِي تَارِيخِهِ ، وَابْنُ وَرْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ : لَمْ يَرَوْعْنَهُ إِلَّا إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ ؛ وَإِسْحَاقُ لَا يَعْرِفُ .

(٧٣١) بُكَيْرٌ - بِالتَّصْفِيرِ : هُوَ ابْنُ شَدَّادٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّدَاخِ . تَقْدِمُ^(٣) .

[الْبَاءُ بَعْدَهَا اللَّامُ]

(٧٣٢) بِلَالُ بْنُ أُحْيَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . ذَكَرَهُ الْعَدَوِيُّ فِي

الْأَنْسَابِ ، وَقَالَ : صَحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَابْنُهُ بُكَيْلٌ .

(١) هَذَا فِي د ، وَالْإِسْتِيعَابِ ١٧٨ ، وَالتَّهْذِيبِ (٢ - ٤٨٧) . وَفِي ب : بِشِيرٌ .

(٢) فِي الْإِسْتِيعَابِ ١٧٨ : خَيْرٌ . وَفِي تَهْذِيبِ تَهْذِيبِ (٤ - ٤٨٧) : حَبْرٌ . وَالمَثْبُوتُ فِي ب ، د وَفِي هَامِشٍ د ضَبَطَهُ بِالْحُرُوفِ ، فَتَالَ : بِحَبْرٍ مَفْتُوحَةً فَوَحَّدَ سَاكِنَةً .

(٣) صَفْحَةُ ٣٢٤

(٧٣٣) بلال بن بُكَيْل^(١) بن أحيحة بن الجَلَّاح . قيل هو اسمُ أنى ليلي الآنى فى فى السكى ، ونسبه فى التجريد لابن الدباغ وحَدَّه^(٢) .

[٧٣٤] بلال بن الحارث بن دُصَم بن سَعِيد^(٣) بن قرة بن خَلَاوة - بالخاء المعجمة المفتوحة - بن ثعلبة بن نور ، أبو عبد الرحمن المزنى ، من أهل المدينة . أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم العقيق ، وكان صاحب لوا مُزينة يوم الفتح ، وكان يسكن وراء المدينة ، ثم تحوّل إلى البصرة .

أحاديثه فى السنن وصحيحى ابن خزيمة وابن حبان .
قال المدائنى وغيره : مات سنة ستين ، وله ثمانون سنة .

(٧٣٥) بلال بن الحارث بن بَجِير . أحد بنى مُرة .

ذكره ابن شاهين فى أثناء ترجمة بلال بن الحارث المزنى وهو غيره . قال ابن شاهين : حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا المنذر ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنى أبو عبد الرحمن ، حدثنى يحيى بن عطية ، عن أبيه وسميع بن يزيد^(٤) ، عن أبيه ، عن مشيخة بنى شقرة ، قالوا : قدم بلال بن الحارث بن بَجِير أحد بنى مرة ، وهو أحد الأيدين^(٥) ، فأقطعه النبى صلى الله عليه وسلم .

(٧٣٦) بلال بن رَباح الحبشى المؤذن ، وهو بلال ابن سَحامة^(٦) ، وهى أمه اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعدّونه على التوحيد ، فأعتقه ، فلزم النبى صلى الله عليه وسلم وأذن له ، وشهد معه جميع المشاهد ، وآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى عبيدة بن الجراح ، ثم خرج بلال بعد النبى صلى الله عليه وسلم مجاهداً إلى أن مات بالشام .

(١) الضبط والإكمال : ١٥٦ (٢) ليس فى د ، ب . (٣) والاستيعاب : ١٨٣ ، وميزان الاعتدال (٢ - ٢٧٣) (٤) فى ب ، د : زيد . (٥) الضبط فى ١ (٦) الاستيعاب : ١٨٧ ، والطبقات : ٣ - ١٦٥

قال أبو نعيم : كان ترَبَّ أبي بكر ، وكان خازنَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وروى أبو إسحاق الجوزجاني في تاريخه ، من طريق منصور ، عن مجاهد ، قال : قال عمار - كلَّ قد قال : ما أرادوا - يعنى المشركين - غَيْرَ بلال .

ومناقبه كثيرة مشهورة ، قال ابن إسحاق : كان لبعض بنى تميم مولد من مولديهم ، واسم أمه حمّامة . وكان أمية بن خلف يخرجها إذا حيت الظهيرة ، فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ، ثم يأمر بالصخرة العظيمة على صدره ، ثم يقول : لا يزال على ذلك حتى يموت أو يكفر بمحمد ، فيقول - وهو في ذلك : أحد أحد . فرَّ به أبو بكر فاشتراه منه بعبد له أسود جلد .

قال البخاري : مات بالشام زمن عمر .

وقال ابن بكير^(١) : مات في طاعون حمّواس^(٢) . وقال عمرو بن علي : مات سنة عشرين . وقال ابن زبَر^(٣) : مات بداريًا^(٤) ، وفي المعرفة لابن منده أنه دُفِنَ بحلب . (٧٣٧) بلال بن سعد - ذكره ابن حزم في الصحابة الذين أخرج لهم بقي بن مخلد وينبغي أن ينظر في إسفاده ، فإني أخشى أن يكون هو بلال بن سعد التابعي المعروف الشامي .

(٧٣٨) بلال بن مالك المزني . ذكره أبو عمر^(٥) ، قال : بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى بني كنانة سنة خمس من الهجرة فأشعروا به فلم يصب منهم إلا فرسا واحدا

قلت : ينبغي أن يحرَّر لثلاثا يكون هو بلال بن الحارث الذي تقدم .

(٧٣٩) بلال الأنصاري . قال أبو عمر^(٥) : لم ينسب . ولأه عمر عمان ثم عزَّله وضمها^(٦) إلى عثمان بن أبي العاص ، قال : وخبره بذلك مشهور .

(٢) حمّواس - بفتح العين والميم ، وضبطه بعضهم بكسر العين

(٣) في د ، ب : زين ، وابن زبر هو عبد الله بن العلاء كما في التقريب .

(٦) في د : وضمة .

(٥) في الاستيعاب : ١٨٣

(١) في د ، ب : بكير

وسكون الميم (معجم ياقوت)

(٤) هذا في د ، وياقوت

(٧٤٠ز) بلال الفزاري . ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه . وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الإسلام بدأ غريباً . قال : وسمعت أبي يقول : هو مجهول [١٨٠] .
(٧٤١ز) بلز - ويقال بُرُز . يقال هو اسْمٌ والد أبي العُشراء^(١) .
(٧٤٢ز) بلعام - قَيْن كان بمكة . روى ابن أبي حاتم في التفسير وابن مردويه من طريق مسلم بن كيسان الأعور - وهو ضعيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم قَيْنًا بمكة اسمه بلعام . وكان أعجميَّ اللسان ، فكان للمشركون يرون رسول الله صلى الله عليه وسلم يدحُلُ عليه ويخرج من عنده ، فقالوا : إنما يتعلم من بلعام ، فأنزل الله تعالى^(٢) : (يقولون إنما يعلمه بشر ، لسان الذي يُلحِدون إليه . . .) الآية .

وسياتي في ترجمة مولى الحضرمي شيء من هذا .
ورواه ابن أبي حاتم من طريق السدي ، قال : كانوا إذا رأوه دخل على عبد^(٣) ابن الحضرمي - يقال له أبو اليسر - وكان نصرانيا . . . فذكر نحوه ، ولم يذكر ما يدل على إسلامه بخلاف الأول .
وسياتي في الجيم في جبر^(٤) حكاية الخلاف في اسمه إن شاء الله تعالى .
(٧٤٣ز) بلقوم الرومي النجار الذي بنى الكعبة لقريش قبل البعثة . وسماه ابن شهاب في قصته بناء قريش الكعبة .
أخرجه عمر بن شبة في كتاب مكة ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن يونس عنه . وليس فيه أنه أسام ؛ لكن قيل في النجار الذي صنع المنبر أنه هو الذي بنى الكعبة ، وسمى في تلك الرواية باقوم - بالآلف بدل اللام ، وقد تقدم^(٥) ذكره في أول هذا الحرف . فאלله أعلم .

(١) ارجع إلى هامش رقم ٢ صفحة ٢٨٥

(٢) سورة النمل ، آية ١٠٣ (٣) و د ، ب : عند بني الحضرمي

(٤) هذا في د ، وسياتي كذلك في حرف الجيم . وفي ب : في خبر . . .

(٥) صفحة ٢٦٥ ، وهو باقوم في الاستيعاب أيضا : ١٩١

(٧٤٤ز) بليح بن مخشى^(١) - ذكره المزياني في معجم الشعراء في حرف الموحدة ،
وأشد له شعرا يدل على أن له صحبة ، فنه :

نصرنا النبي بأسـيافنا نـكـر^(٢) بمكة نستبشر

بأمر إله وأمر النبي وما فوق أمريهما مأمـر

(٧٤٥ز) بايع الأرض^(٣) ، هو خبيب بن عدي الأنصاري - يأتي في الخاء المعجمة .

(٧٤٦ز) بليل - مصغرا - بن بلال بن أحيحة - وقيل بلال بن بليل الأنصاري ،
أخو أبي ليلى والد عبد الرحمن .

ذكره خليفة فيمن نزل الكوفة من الصحابة . وقال العدوي : شهد أحدا وما بعدها
هو وأخوه عمران

وقيل : هو اسم أبي ليلى . والذي جزم به ابن السكبي أن اسم أبي ليلى داود ، وقيل
بلال بن بليل ، وقيل غير ذلك .

[الباء بعدها النون]

(٧٤٧ز) بنه الجهنى - بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة . روى حديثه ابن لهيعة ،
عن أبي الزبير ، عن جابر عنه في النهى عن تعاطى السيف مسلولا . قال البغوي : لا أعلمه
روى إلا هذا ولا حدث به إلا ابن لهيعة .

قلت : تابعه رشدين بن سعد ، فرواه عن أبي عمرو التميمي وابن لهيعة جميعاً عن
أبي الزبير . وأخرجه أبو نعيم ؛ وخالفه حماد بن سلمة فلم يذكر بنة في إسناده .
واختلف في ضبطه فذكره الأكثر بالموحدة . وذكره ابن السكن في الياء الأخيرة
بدل الموحدة . وذكر عباس الدوري عن ابن معين أنه قال هو نبيه - يعني بضم النون
ثم بالموحدة مصغرا ، وهذه رواية ابن وهب . والله أعلم .

(١) هذا في ١ ، د بالخاء المعجمة (٢) في د ، ب : ويلزمكة يستبشر . وقد سبق بلز هذا .
وفي ١ ، وأسد الغابة : وكنا بمكة نستبشر . (٣) سيأتي سبب هذه التسمية في ترجمة خبيب .

[الباء بعدها الهاء]

(٧٤٨) بُهَزَاد^(١) أبو مالك - هكذا ترجم له أبو موسى عن عبدان المروزي ، ثم أخرج من طريق مسلم بن عبد الرحمن عن يوسف بن مالك^(٢) من بهزاد عن جده ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يامعشر الناس ، احفظوني في أبي بكر... الحديث .

قال ابن عبد البر : لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : في إسناده جعفر بن عبد الواحد ، وهو الهاشمي ، وقد اتهموه بالكذب ، وأررده ابن قانع فقال بُهَزَاد^(٣) ، ثم ساقه من الوجه الذي أخرجه عبدان فقال يوسف ابن ماهر - بالهاء ؛ وكذا قرأته بخط الحافظ الخطيب ، وعند أبي موسى في السند يوسف ابن ماهر بالهاء ، وفي الترجمة مالك - باللام .

(٧٤٩) بَهَزُ القشيري ويقال البَهْزِي . ذكره البغوي وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق ثُبَيْت^(٤) - وهو بالمثلثة ثم الموحدة وآخره مثناة مصغراً - ابن كثير الضبي ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب ، عن بَهَز ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً . قال البغوي : لا أعلم روى بَهَز إلا هذا ، وهو منكر .

وقال ابن منده : رواه عباد بن يوسف عن ثُبَيْت ، فقال : عن القشيري بدل بَهَز . ورواه مُخَيَّس^(٥) بن تميم عن بَهَز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال : إن سعيد بن المسيب إنما سمعه من بَهَز بن حكيم ، فأرسله الراوي عنه فظنه بعضهم صحابياً .

قلت : لكن ذكر ابن منده أن سليمان بن سلمة الجنائزي رواه عن اليمان بن عدي ،

(١) في التقريب ضبطه في ترجمة يوسف بن ماهر بالمحروف ، قال : بضم الموحدة ، وسكون الهاء بعدها زاي . وفي التجريد : بهزاد ، وكذلك في ابهزاد مضبوطاً .
(٢) في التقريب ، وتهذيب التهذيب (١١ - ٤٢١) : ماهر ، وسيأتي بعد .
(٣) وتهذيب التهذيب : ١ - ٩٧ (٤) في الإكمال : ٢٤٦ : بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وبعدها ياء مشددة ، وبعدها سين مهملة وقيل فيه مخيس - بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الياء .

فقال : عن مُبَيَّت ، عن يحيى ، عن سعيد ، عن معاوية القشيري ، فعلى هذا لعل سعيداً سمعه من معاوية جد بهز بن حكيم ، فقال مرة : عن بهز ؛ فسقط لفظ « جد » من بعض الرواة ، وفي الجملة - هو كما قال ابن^(١) عبد البر : إسناده مضطرب ليس بالقائم .

(٧٥٠) بهلول بن ذؤيب النميش - جاء ذكره في حديث لم يثبت ، ذكر أبو موسى أنه روى بإسناد غير متصل عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ؛ قال : دخل معاذ بن جبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن بالباب شاباً يبكي على شيا به ، وهو يستأذن ؛ فدخل ، فقال : ما بك ؟ قال : إني ركبت دُنُوباً إن أخذتُ ببعضها خلدت في جهنم - فذكر الحديث في اعترافه بأنه كان ينش القبور ، وفيه : فجعل ينادى ياسيدى ومولاي : هذا بهلول بن ذؤيب مغلولاً مسلسلًا معترفاً بذنوبه ، قال : فذكره بطوله في نحو ورتين .

قلت : حكم عليه بعض الحفاظ بالوضع ، لكن ذكر أبو موسى أن أبا الشيخ أخرج عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سلمة بن شبيب ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري نحواً منه مرسلًا ولم يسم الرجل ، وذكره أبو سعد النيسابوري في كتاب الأسباب الداعية إلى التوبة .

(٧٥١) بهير - بالتصغير آخره راء . أبو الهيثم^(٢) الأنصاري الحارثي . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وزاد أنه شهد أحدًا ، وكذا ذكره الطبري ، وقال : إن أوله نون^(٣) .

(٧٥٢) بهيس بن سلمى التيمي قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحلّ لمسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه . كذا أخرجه أبو عمر^(٤) مختصراً .

(١) الاستيعاب : ١٨٩ (٢) في الاستيعاب ، والتجريد : ابن الهيثم ، والثبت في ١ ، د .
(٣) والاستيعاب : ١٨٨ (٤) في الاستيعاب : ٩١١

[الباء بعدها الواو]

(٧٥٣) بَوْلَا^(١)، غير منسوب . ذكره عَبدان في الصحابة . وروى من طريق خطاب ابن محمد بن بَوْلَا ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياكم والطعام الحار .. الحديث . إسناده مجهول .

هكذا أورده أبو موسى في الموحدة . وقد ذكره عبد الغنى بن سميد في المؤتلف : فقال : إنه بالثناة الفوقانية ، كذا قرأته بخط مغلطى ، ولم أره في المشتبه^(٢) ، وإنما فيه^(٣) عبد الله بن تَوْلَا ، عن عثمان ، وعنه أبو حازم ، وهو بالثناة الفوقانية .

وقد صحّفه ابن قانع ، فقال : في الصحابة بَوْلَا والد عبد الله ، ثم روى من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن عبد الله بن بولا عن أبيه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الجبل الآخر ، فرأى شاة ميتة فأخذنا بآناقنا ... الحديث ، وفيه : لَدُنْنا أهونَ على الله من هذه على أهلها ، ذكره ابن قانع في الموحّد فصّحّه ، وأخطأ في إسناده ؛ فإن الصواب عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبد الله بن تولا ، ليس فيه عن أبيه . والله أعلم .

[الباء بعدها الياء]

(٧٥٤) بَيْحَرَة - بمهملة مفتوحة قبلها ياء تحتانية^(٤) ساكنة - ابن عامر .

قال ابن حبان في الصحابة : وقد على النبي صلى الله عليه وسلم . وقال ابن السكن : له صحبة وحديث واحد .

قلت : أخرجه هو والطبراني وغيرها من طريق المنذر المصري أنه سمع بَيْحَرَة بن عامر

(٢) هذا في ب ، د

(٤) والإكمال : ٢٩٥

(١) هذا الضبط في التوضيح والتبصير : ١١

(٣) المشتبه : ١١٤ ، وقال : ويقال فيه بوحدة (١٠٤) .

يقول : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمنا وسألناه أن يضع^(١) عنا العتمة ، فقلنا : إنا نشتغل بحلب إبلنا ؛ فقال : إنكم إن شاء الله ستحلبون وتصلون .

قال أبو نعيم : تفرد به يحيى بن راشد عن الرّحال^(٢) بن المنذر عن أبيه .

قلت : يحيى ضعيف ، وصحّف أبو عمر اسمه ، فقال بخرّاة^(٣) فكأنه كتبه من حفظه ، فإني رأيته في نسخه من كتاب ابن السكن مضبوطاً مجوّداً كما حكّيته أولاً . وحكى ابن منده أنه يقال فيه أيضاً بخرّة^(٤) ، قال وعدده في أعراب البصرة : ثم إني أظنّ هذا من عبد القيس ؛ فأما تسميته ببخرة بن فراس بن عبد الله بن سلمة بن كعب ابن قشير القشيري ، فذكره ابن الكلبي أنه نخس برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فلمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غير هذا ؛ ولم أر من ذكره في الصحابة ، فالظاهر أنه لم يسلم .

وسأني خبره بذلك في ترجمة ضباعة من كتاب النساء^(٥) إن شاء الله تعالى ؛ ثم رأيت في كتاب ابن السكن في ترجمة صاحب الترجمة أنه أزدى .

(١) في د ، ب : يمنح . وفي الاستيعاب يضع عنا صلاة العتمة ، وهي عبارة أوضح .
 (٢) والّا كال : ٢٩٥ (٣) الذي في الاستيعاب (١٩١) : بخرّة - بالجيم - ابن عامر .
 وفي هوامش الاستيعاب : ببخرة بالجيم أيضا - عند ابن السكن ، ولعله الصواب . وسأني في القسم الرابع أنه الحاء المهملة كما هنا .
 (٤) هذا في أ ، د

القسم الثاني

من حرف الباء

في ذكر له من رؤىة

[الباء بعدها الشين]

(٧٥٥) بشير بن أبى مسعود الأنصارى البذرى - ذكره ابن منده . وأخرج من طريق أبى داود الطيالسى ، عن أيوب بن عتبة^(١) عن ابن^(٢) كحزم الأنصارى أن عروة أخبره : حدثنى أبو مسعود أو بشير بن أبى مسعود . وكلاهما قد أدرك النبی صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث فى المواقيت .

وكذلك أخرجه على بن عبد العزيز فى مسنده ، عن أحمد بن يونس ، عن أيوب [ابن عتبة]^(٣) . وقال فيه : وكلاهما قد صحب النبی صلى الله عليه وسلم ؛ وهو من تخلیط أيوب بن عتبة ، وإنما رواه عروة^(٤) عن بشير بن أبى مسعود ، عن أبيه كما هو فى الصحيحين وغيرهما .

وروى ابن منده ، من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن خلّيس^(٥) ، عن بشير بن أبى مسعود ، وكان من الصحابة ؛ ومن طريق مسعر عن ثابت بن عبيد ، قال : رأيت بشير بن أبى مسعود ، وكانت له صحبة .

قلت : والضمير فى هذين الطريقين يُحتمل أن يعود على أبى مسعود . ورويناه فى الخبر^(٦) الثالث من فوائد أبى العباس الأصم ، قال : حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقاء . حدثنا

(١) فى د : عتبة . (٢) هذه فى ا ، ب ، د (٣) ساقط فى ب ، د (٤) والمشتبه : ٢٠٥
(٥) هذا فى ب ، د — أى بالباء الموحدة . (٦) هذا فى د ، ب ، وفى ا : الجزء .

سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، قال : قال بشير بن أبي مسعود - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : اتقوا الله وعاليكم بالجماعة ؛ فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة . . .

والحديث موقوف ، فلو كان هذا محفوظاً لكان بشير صحابياً لا محالة ، لكن عندى أنه سقط منه قوله : عن أبيه : لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود ، أخرجه الحاكم وغيره من طرقٍ عنه والله . أعلم .

وبشير جزم البخارى والعجلي ومسلم وأبو حاتم وغيرهم بأنه تابعى ، وقيل : إنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : بل وُلد بعده ، ذكر ذلك ابن خلفون [وقد جزم ابن عبد البر في التمهيد بأنه وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم]^(١) .

(٧٥٦) بشير بن فديك - يكنى أبا صالح قال ابن السكن : يقال له صحبة ؛ وإما الصحبة لأبيه ، وقال ابن منده : له رؤية ولأبيه صحبة . وذكره ابن حبان في الصحابة وقال : جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

حديثه عند ولده . قال البغوى : بلغنى عن فديك بن سليمان ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك - أن أباه قال : قلتُ يارسول الله : إنه من لم يهاجر هلك . فقال : أقم الصلاة . . . الحديث .

وأخرجه الباوردى من هذا الوجه ، لكنه وهم ؛ فقد رواه البغوى وابن حبان من طريق الزبيدى ، عن الزهرى ، عن صالح بن بشير ، [عن أبيه]^(٢) - أن فديكا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله . . . فذكر الحديث

(١) ساقط في ب ، د

(٢) ساقط في ب ، د

ورواه ابن منده من وجه آخر عن الزبيدي ، فقال : عن صالح ، عن أبيه ، قال .
جاء فديك ؛ فظهر أن قوله في الرواية الأولى إن أباه إنما يعي به فديك ، فهو أبوه على
المجاز ؛ لأنه جده ؛ وكل من ذكره من الصحابة تمسك بالرواية الأولى ، والزبيدي أثبت
في الزهري من غيره ، وحديثه هو الصواب ؛ ولولا أن ابن منده جزم بأن له رؤية لكان
الأولى به القسم الرابع .

القسم الثالث

من حرف الباء

في ذكر مَنْ أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجتمع به سواء أسلم في حياته أم بعده

[الباء بعدها الألف]

(٧٥٧ز) بابويه الفارسي السكتاب^(١). قال ابن أبي الدنيا في دلائل النبوة : حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن خُذَافَة إلى كسرى بكتابه يدعوهُ إلى الإسلام ، فلما قرأه شقق كتابه ، ثم كتب إلى عامله على اليمن باذان^(٢) أن ابعث إلى هذا الرجل رجلين جَلْدَيْنِ فليأتياي به ، فبعث باذان قهرمانه بابويه ، وكان كاتباً حاسباً ، وبعث معه رجلاً من الفرس يقال له خسرة^(٣) إلى النبي صلى الله عليه وسلم يأمره أن ينصرف معهما إلى كسرى ، وقال لبابويه : وَبَلِّغْ ، انظر إلى الرجل ماهو ، واثني بخبره .

فقدما الطائف ، ثم قدما المدينة ؛ فكلما بابويه إن شاهنشاه كسرى كتب إلى الملك باذان يأمره أن يبعث إليه مَنْ يأتيه بك ، فإن أجبت كتبت معك ما ينفعك عنده ، وإن أبيت فإنه مهلكك ومهلك قومك ومخرّب بلادك .

فقال لها : ارجعا حتى تأتياي غدا ، فأوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن الله سلط على كسرى ولده فقتله في ساعة كذا من ليلة كذا من شهر كذا .

فلما أصبحا أخبرهما بذلك ، فقالا : نكتب بذلك عنك إلى باذان ! قال : نعم ، وقولا له : إن أسلمت أقرّك على ملكك ، ثم أعطى خسرة^(٣) مِنطقة فيها ذهب وفضة ،

(١) هذه الترجمة ليست في ١ (٢) الحادثة مروية في تاريخ الطبري : ١ - ٦٥٥

(٣) هذا في الطبري أيضا ، وفيه يأتي في حرف الجيم . وفي د ، ب : خسر خسرة .

فرجما إلى باذان فأخبراه الخبر ، فقال : ما هذا بكلام ملك ، ولئن كان ما قال حقاً فإنه لنبيّ مرسل . فلم يلبث أن قدم عليه كتابُ شيرويه يخبره بقتل كسرى ، وبأمره بأخذ الطاعة ممن قبله ، ولا يتعرض للرجل الذي كتب إليك كسرى في أمره . قال : فأسلم باذان ، وأسلمت الأبناء من فارس ممن كان منهم باليمن .

وكان بابويه قد قال لباذان : ما علمت أحداً كان أهيب عندي منه . وأخرج ابن أبي الدنيا ، عن علي بن الجعد ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري مختصراً جداً ولم يسم خسرة ولا بابويه .

(٧٥٨) باب - بموحدتين - بن ذى الجرة - بكسر الجيم - الحميري . من الفرسان المشهورين . شهد مع أبي موسى الأشعري سنة تسع عشرة فتح تَسْتُر ، وأرسله في أربعين رجلاً إلى قلعة دستمولى^(١) ، فطرقها ليلاً فوجد الحرس سكارى والباب مفتوحاً ، فهجموا عليهم فقتلوه ، فنذروا بهم ، فالتقى ذو الرثاق أمير القلعة بباب بن ذى الجرة فاعتنقه باب ليصرعه فعضّه فقطع إصبعه فلم يفلته حتى صرعه وقتله ، وحوى مافي القلعة ، ذكره المدائني . وسيأتي مزيد في ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن [٨٢] .

(٧٥٩) باذان - آخره نون ، ويقال ميم - الفارسي - من الأبناء الذي بعثهم كسرى إلى اليمن^(٢) ، وكان ملك اليمن في زمانه ، وأسلم باذان لما هلك كسرى ، وبعث بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستعمله على بلاده ، ثم مات فاستعمل ابنه شهر ابن باذان على بعض عمّله ؛ ذكر ذلك ابن إسحاق ، وابن هشام ، والواقدي ، والطبري ، وذكره في الصحابة الباوردی وغيره ، وسيأتي له ذكر في ترجمة^(٣) جد جيرة في حرف الجيم . وأخباره مذكورة في التواريخ والسير .

قال الثعلبي : هو أول من أسلم من ملوك المعجم ، وأول من^(٤) أقر في الإسلام على اليمن ، وقال الفاكهي : [حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا^(٥) علي بن عاصم ،

(١) في د : دستمول . (٢) تاريخ الطبري : ٢ - ٦٥٦ (٣) سيأتي في حرف الجيم ويقال : خر خسرة . (٤) في د ، ب : وأول أمير (٥) مابين القوسين ساقط في د ، ب .

حدثنا داود عن الشعبي ، قال : كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى فزق كتابه ، وكتب إلى باذان : أرسل إليه مَنْ يأمره بالرجوع إلى دين قومه ؛ فإن أبى فقاتله - فذكر الحديث . وفيه : قال : فخرج باذان من اليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلحقه العنسى الكذاب فقتله .

[الباء بعدها الجيم]

(٧٦٠ز) بَجَاد^(١) بن قيس بن مسعود بن ذى الحدين - له إدراك، وله ولد يقال له مسعود، وكان شريفا بالكوفة ، وهو الذى كان يخفر الرواحل ، وهى إبل كانت تعلق للتجار فى زَمَن الحجاج بالكوفة ، فأغار عليها شبيب بن عمرو بن كعب فى قَصَّة ذكرها ابن الكلبي أشرت إليها فى عمرو بن كعب .

(٧٦١ز) بَجَالَة بن عَبْدَة^(٢) التميمي العنبري . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وكان كاتباً لِحِزْم بن معاوية فى خلافة عمر ، ثبت ذلك فى الجزية^(٣) مِنْ صحيح البخارى وَبَجَالَة - بفتح أوله وتخفيف الجيم ، وأبوه بفتحتين على الصحيح .

(٧٦٢ز) بَجْثَر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير بن جَتَاب الكلبي . ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى فى المعمرين^(٤) ، وقال : عاش مائة سنة وستين سنة ، وأدرك الإسلام وهو القاتل^(٥) :

مَنْ عاش خمسين عاماً^(٦) بعدها مائة من السنين وأضحى بعدَ يَنْتَظِرُ
وصار فى البيت مِثْلَ الحَاسِ مُطْرَحاً لا يُسْتَشَار ولا يُعْطَى ولا يَذَرُ
مِلَّ المَعاشِرِ قَبْلَ^(٧) الأقربين لَهُ طَوَّلَ الحَيَاةَ وَشَرَّ العِيشَةِ الكَبِيرِ

(٧٦٣ز) بَجَيْر - بالجيم مصغراً - ابن الحصين الثعلبي ، أحد بنى ناشب

(١) الضبط فى المتن : ٦٣١ ، وقد سبق لنا كلام فى ضبطه . (٢) الضبط فى تهذيب التهذيب : ١ - ٤١٧ ، وسيأتى فى آخر الترجمة أيضاً . (٣) هذا فى د ، ب ، وتهذيب التهذيب . (٤) فى المعمرين للسجستانى ، بحر بماء مهملة . (٥) المعمرين : ٧٠ . (٦) فى المعمرين : حولاً (٧) فى المعمرين : مل المعاش ومل الأقربون . والثبت فى ، ب ، د .

ابن سُبَيْد^(١) بن رَزَام بن مازن بن ثَمَلبة . ذكره أبو القاسم الأمدى ، وقال : شاعر مخضرم ، وكان أحد الفرسان في الجاهلية .

(٧٦٤) بَحِير بن الحويرث بن نقيد بن بجير بن عبد بن قصى ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يرو عنه . وروى عن أبي بكر الصديق ، قاله البلاذرى ، وإياه بخط منطائى^(٢) .

(٧٦٥) بَحِير - بفتح أوله وكسر المهملة ؛ ابن رَسَان - بفتح الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - السكلاعى اليماني ، كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه . وسيأتى ذلك في ترجمة الحارث بن عبد كلال ؛ ولَبَحِير ذرية بمصر لهم ذكر في تاريخها .

[الباء بعدها الدال]

(٧٦٦) بَذْر بن عامر الهذلى . ذكر أبو الفرج الأصبهاني أنه شاعر مُخَضَّرَم ، وأسلم في عهد عمر ؛ نزل هو وابن عمه مصر ، وأورد له في ذلك أشعارا .

[الباء بعدها الراء]

(٧٦٧) بُرْد بن حارثة الإشكري . له ذكر في وقعة ذي قار التي كانت بين الفرس والعرب ، وانتصرت فيها العرب . وفي القصة أن بُرْد بن حارثة الإشكري بارز يومئذ الهامرز أمير الفرس فقتله ، ثم قتل بُرْد المذكور مسيلة باليمامة ، وقتل ابنه شَيْبَا مسلمين .

(١) الضبط فى د ، وكذلك فى المؤلف والمختلص : ٧٥ ، والا كالأل ٢ - ١٨ ، وابن حبيب : ٤٥
(٢) هذه الترجمة فى ١ ، وترجمة بجر بن الحارث رقم ٧٦٢ السابقة ساقطة هناك .

[الباء بعدها الشين]

(٧٦٨ز) بشار بن عدى بن عمرو بن سويد الطائى ثم المعنى - أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القائل^(١) :

تركت الشعرَ واستبدلتُ منه كتابَ الله ليس له شريك
وودعت المدامة والنِّدامى إذا داعى منادى الصبح [ديك]^(٢)
ذكره الرشاطى عن ابن دريد^(٣).

(٧٦٩ز) بشر^(٤) بن ربيعة بن عمرو بن منارة بن قير بن عامر بن ربيعة بن مالك ابن واهب^(٥) بن جليحة^(٦) بن أكلب بن ربيعة بن عفرس [ابن خلف]^(٧) ابن أقيـل^(٨) ابن أنمار الخثعمى - قال ابن الكلبي : اختط بالكوفة ، وخطته بها يقال لها جبانة بشر^(٩) بالكوفة ، وشهد القادسية وهو القائل :

أنخت بباب القادسيّة ناقى وسعد بن وقاص على أمير

وقد تقدم فى القسم الأول بشر الخثعمى ، ويقال الغنوى وأنه وقع فى بعض الروايات بشر بن ربيعة الخثعمى ، فيحتمل أن يكون هذا .

(٧٧٠ز) بشر بن ربيعة ، وهو بشر بن أبى رهم الجهنى - صاحب جبانة بشر بالكوفة ؛ وهو بضم أوله وسن المهملة ، ضبطه الأمير ، وقال : هو بشر^(١٠) بن أبى رهم ،

(١) الاشتقاق : ٤٨٨ ، رروايتها هناك :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعى منادى الصبح فـا
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والنِّدامى

(٢) هذه الكلمة مكانها بياض فى ب ، د (٣) الاشتقاق : ٣٨٨ (٤) هذه الترجمة ليست فى ١ (٥) فى الجهرة ٣٩١ ابن شارة بن نمير بن وهب (٦) الصبط فى الجهرة : ٣٩١ ، قال : بن جليحة وهو الحارث .

(٧) من ب ، د (٨) فى الجهرة (٣٨٧) : أقيـل ، ومن الناس من يقول أقتل — بالفاء والتاء المنقولة بتنعطتين من فوق . (٩) هى جبانة بسر — بالسين المهملة فى التبصير : ٨٦ ، والإكمال كما سيأتى فى ترجمة الذى بعده . والمثبت فى الجهرة أيضا صفحة ٣٨٧ (١٠) والإكمال : ١١٣

وذكر أنه شهد اليمامة، وذكره المرزباني في معجمه كأصدرت به، وقال: كان أحد الفرسان، وهو القائل لعمر بن الخطاب بعد وقعة القادسية:

تذكر هداك الله وقَعَ سيوفنا بباب قديس والقلوب تطير
إذا ما فرغنا من قراع كتيبة دلفنا لأخرى كالجبال تسير
يقول فيها:

وعند أمير المؤمنين نوافل وعند المثنى فضة وحارير

وذكر أبو عبيدة عن يونس وأبي الخطاب أن سبب هذا الشعر أن سعدا قسم غنيمة فبقيت بقية فكتب إليه عمر: فضاها على حملة القرآن، فجاءه عمرو بن معديكرب، فقال: مامعك من كتاب الله؟ قال: شغلت بالجهاد عن حفظه. فقال: مالك في هذا نصيب؟ فجاءه بشر الخثعمي فقال: مامعك؟ قال: بسم الله الرحمن الرحيم. فلم يعطه شيئا؛ فقال الشعر المذكور، وقال عمرو شعرا آخر. فكتب سعد بذلك إلى عمر، فقال: أعطهما بسبب بلائهما، فأعطى كل واحد ألفين.

وقال دعبل في طبقات الشعراء: بشر الخثعمي صاحب جبانة بشر يقول لعمر - فذكر البيتين الأولين، وبعده:

غداة يود القوم لو أن بعضهم يمار جناحي طائر فيطير
قال: وكان سعد بن أبي وقاص حين اجتبي الخراج فضلت فضلة، فكانت عمر فأمره أن يفرقها في قراء القرآن ففعل؛ فلما كان العام الماضي^(١) كتب إلى عمر: إنهم كانوا سبعة فصاروا الآن سبعمين، فكتب إليه فرّقها في أهل البلاء والنكابة في العدو؛ فكتب بشر الخثعمي إلى عمر بهذا الشعر، فكتب إلى سعد أن ألحقه بأهل البلاء وقدمه، ففعل.

(٧٧١) بشر بن رديع أو ذريح^(٢) بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن عائذ الثعلبي -

(١) هكذا في أ، ب، د. (٢) هذا في ب، د، وفي الإكمال (٢٩٩): بشر بن رديع م قال: بشر بن ذريح - أوله واو بعدها ذال معجمة. وقال غيره رديع كما ذكرنا أولا. والله أعلم بالصواب

استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر ، وكان أبوه إذ ذاك حيًّا وهو شيخ كبير .
ذكر ذلك الرزباني ، قال : وكان بشر يُدعى الحُتَّات^(١) - بمهملة ومثنائين الأولى
مثقلة لقوله^(٢) :

ومشهد أبطال شهدت كأنما أحتمهم بالمشرقة المهندر

(٧٧٢ز) بشر بن شبر - بفتح المعجمة وسكون الموحدة - روى الخطيب من طريق
الحسين^(٣) بن الرماس الهمداني، قال : أدركت بالمدائن تسعة عشر رجلاً من أصحاب عمر
منهم بشر بن شبر .

(٧٧٣ز) بشر^(٤) بن عامر بن مالك العامري ، أبو عمر بن أبي براء ، ولد ملاعب
الأسنة . وسأيت ذكر أبيه وأنه مات في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وابنه هذا له
إدراك ، وعاش إلى أن تزوج مروان بن الحكم بنته ، فولد له منها بشر بن مروان الذي
ولى الكوفة لأخيه عبد الملك .

ذكر ذلك المدائني والزبير بن بكار وغيرهما .

(٧٧٤ز) بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ابن عم أبيد بن ربيعة الشاعر .
له إدراك ، ولأبيه صحبة ، وكان له ابن يسمى عبد الله كان له ذكر في خلافة آل مروان ،
وهو الذي تحمّل الحالة التي اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زرارة^(٥) الكلبي ، وكان
عبد العزيز رئيس أهل البادية في زمانه ؛ ذكره ابن الكلبي .

(١) في المتن غير مشددة . وفي الإكمال (١٤٥) : حثا - بحاء مهمل مفتوحة وبمدها ثاء معجمة
بثلاث وبعد الألف مثلها ، ثم قال ، قال : ذلك الدارقطني . وقال غيره : هو الحثا - بباء مشددة قبل الألف
معجمة بآنتين من تحتها وبعد الألف مثلها . وفي نوا در المخطوطات (١٣٩) : الحثا بالباء المعجمة ،
وقال هو بشير بن دويج (٢) في الإكمال (١٤٦) أنشد البيت بالباء المثلثة ثم قال : وقيل : إن
الهمز أحتمهم بالباء ، وبالباء المعجمة بثلاث تصحيف وكذلك أنشده بالباء ابن حبيب في ألقاب الشعراء
٣١٩ (٣) الإكمال : ٣٠٩ ، وفي : الحسن بن الدياس والمثبت في تاريخ بغداد للخطيب : ٧-٧٢ .
(٤) هذه الترجمة ليست في ١ (٥) في نسخة عبد العزيز بن أبي زرارة .

(٧٧٥) بشر بن قَحَيف . ذكره ابن منده في الصحابة ، فقال : لا أعرف له صحبة ولا رؤية ، وذكره البخاري في التابعين ، وقال أبو نعيم : ليست له صحبة ؛ وإنما ذكره أحمد بن سيار في الصحابة لحديث رواه من طريق محمد بن جابر ، عن سماك ، عنه ، قال : كنت أشهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف حيث كان وجهه وهذا إنما رواه سماك بن حرب عنه ، عن المغيرة بن شعبه ؛ والوَحْمُ فيه من محمد بن جابر . وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وابن أبي حاتم ، فقال : روى عن عمر والمغيرة بن شعبه .

وقال ابن سعد : حدثنا يزيد ، عن شعبه ، عن سماك ، عن بشر بن قَحَيف ، قال : أتيتُ عمر بن الخطاب فقلت : أتيتك لأبايعك فقال : أليس قد بايعت أميري ؟ قلت : بلى . قال : فإذا بايعت أميري فقد بايعتني . هذا إسناد صحيح ، وهو يدلُّ على أنه لاصحبه له ، إلا أن له إدراكاً ؛ ووفد في أيام عمر ؛ فدلَّ على أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كبيراً

(٧٧٧ز) بشر بن قُطَيْبَةَ بن سِنَان بن الحارث بن جدعان^(١) بن نوفل بن فُقَيس الأسدي الفقعسي . ويقال هو بشر بن الحارث ، وقطيبة اسم أمه ، وهي بنت سِنَان شاعر فارس مخضرم ، شهد اليمامة في عهد أبي بكر مع خالد بن الوليد . وقال في ذلك :
أروحُ وأغدو في كتيبة خالد على شُطْبَةٍ^(٢) قد ضمها الغزو خَيْفَق^(٣)
في أبيات ذكرها المرزباني .

وذكره^(٤) الزبير بن بكار في ترجمة خالد ، فقال : وجدت كتاباً بخط الضحاك (٨٣)

(١) هذا في أ ، ب . (٢) في ب . بسطة والمثبت في أ ، د .
(٣) فرس شطبة : بسطة اللحم . وقيل . طويلة والكسر لغة ولا يوصف به الذكر وفرس خفيف سرية جدا . وقيل : هي الطويلة الفوائم (اللسان - شطاب ، خفي) .
(٤) في ب ، د : وقال الزبير : وجدت بخط الضحاك

فيه قال بشر بن قُطَبة ، وساق نسيبه إلى الحارث وكله ، فقال ان جدعان بن نَوْفَل بن قَمَس ، وفيه : قال بشر بن قطبة يوم عقرباء^(١) بالعرض من اليمامة ، وهو مع خالد بن الوليد فذكر الشعر ، وفيه :

إذا قال سيف الله كَرَّوا عليهم كررنا ولم نحفل وصاة المَعَوِّقِ^(٢)
أقول لنفسي بعد مارقٍ بالهـ رويدك لما تشققن^(٣) حين تَشَقُّقِ
وكوني مع الراعي وصاة محمد وإن كذبت نفسُ المنافق فاصدق

(٧٧٧ز) بشر بن قيس - له إدراك ، قال عبد الرزاق عن الثوري عن زياد بن علاقة عن بشر بن قيس ، قال : كنا عند عمر في رمضان فأفطرنا ثم ظهر أن الشمس لم تغرب ، فقال عمر : مَنْ أفطر فليقتض يوما مكانه ، إسناده صحيح .

(٧٧٨ز) بشير بن ثَوْر المجلي^(٤) . ذكره أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام ، وقال : كان من أشراف بني عجل ومن فرسان النخعي بن حارثة ؛ وكان أشار على خالد ابن الوليد أن يستمرّ مقيما بالعراق ؛ فحالفه ، ورحل إلى الشام في قصة طويلة .

(٧٧٩ز) بشير - بوزن عظيم - ابن كعب بن أبي الحيرة - أحد الأمراء باليرموك ، ذكر سيف في الفتوح بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق خلف باليرموك بشير بن كعب بن أبي الحيرة في خيل ، فذكر قصة مطولة ؛ وهذا مخضرم لاشك فيه ، أما بشير^(٥) بن كعب المدوي فتابعي بصري ، يروي عن عمران بن حصين وغيره . وحديثه في الصحيحين وهو بضم أوله .

وقد أورد ابن عساكر القصة الأولى في ترجمته ، وتبعه المزني في التهذيب^(٦) ، وفيه

(١) هذا في ب ، د وياقوت . قال في معجم البلدان : منزل من أرض اليمامة من أعمال العرض كان للمسلمين مع مسيلة الكذاب عنده وفائم (٢) هذا في د . وفي أ : ولم نخيل رماة الموق . وفي ب : ولم نحمل وصاة الموق (٣) هذا في أ ، د (٤) هذا الترجمة ليست في ب ، د . (٥) والإكمال ١٣٠ . (٦) تهذيب التهذيب : ١ - ٤٧١

نظر . وقد ذكر ابن فيحون في ذيل^(١) الاستيعاب الأول فيمن اسمه بشير بفتح أوله ، والله أعلم .

[الباب بعدها الطاء]

(٧٨٠ز) البطين بن عبد الله الحنفي . أحد من أسلم من بني حنيفة وثبت على إسلامه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ذكره وريمه بن القرات في كتاب الردة في قصة لخالد بن الوليد مع جماعة .

[الباب بعدها النين]

(٧٨١ز) بفيض بن شماس بن لائي بن شماس بن جعفر ، يأتي ذكره في الذي بعده .
(٧٨٢ز) بفيض بن عامر بن شماس بن لائي بن أنف الناقة جعفر بن قريع بن عوف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي . كان من رؤساء بني تميم في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ولم يرِدْ في شيء من الطرق أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وله ذكر في خلافة عمر .

وروى أبو الفرج الأصبهاني^(٢) ، من طريق أبي عبد الله بن الأعرابي ، وأبي عبيدة ، ويونس بن حبيب وغيرهم من أهل الأخبار - أن النبي صلى الله عليه وسلم ولّى الزبرقان ابن بدو بن امرئ القيس بن خلف بن بهذلة بن عوف بن كعب صدقات بني تميم ، ثم أقره أبو بكر على عمله ، ثم قدم على عمر بصدقات قومه فلقبه الحطيئة الشاعر بقرى^(٣) ومعه ابنه أوس وسواده وبناته وامراته ، فعرفه الزبرقان ، فقال : أين تريد ؟ قال : المراق ؛ لأصادف من يكفيني^(٤) عيالي وأضيفه مدحى . فقال : لقد لقيته^(٥) ، قال : من ؟ قال : أنا . قال : من أنت ؟ قال : الزبرقان بن بدر ، فسر إلى أم بدرة^(٦) ،

(١) ب ، د : دلائل . والمثبت في ١ . (٢) الأغاني : ٢ - ١٩٨ ، وابن سلام : ٩٧ .
(٣) قرقرى : أرض باليمامة (٤) في الأغاني : مثنوة عيالي . (٥) في د : كفيته . وفي الأغاني : قدأ صوته . والمثبت في ب أيضا . (٦) في الأغاني : أم شدرة . والمثبت في ١ ، ب ، د .

وهي بنت صمصمة بن ناجية عمة الفرزدق ، وهي امرأة الزبرقان ، بكتابي .
فسار إليها ، فبلغ ذلك بغيض بن عامر وإخوته وبنى عمه منهم بغيض بن شمّاس .
وعلقمة بن هوذة ، وشمّاس بن لأى ، والمخبل وغيرهم ، وكانوا ينازعون الزبرقان
ابن بدر الرياسة ، وكانت بين الزبرقان وبين علقمة مهاجاة فدخلوا إلى أم بدرة أن الزبرقان
يريد أن يتزوج بنت الحطيئة ، ولذلك أمر أن تكرميه ، فجنته أم بدرة ؛ فأرسل بغيض
وأهله إلى الحطيئة أن اتفنا ، فنحن أحسن لك جواراً من الزبرقان ، وأطعموه وودعوه ،
فتحوّل إليهم .

فلما جاء الزبرقان بلغه الخبر ، فركب إليهم ؛ فقال لهم : ردّوا علىّ جارى ، فأبوا
حتى كاد أن يكون بينهم حرب ، فحضرهم أهل الحى ، فاصطلحوا على أن يختاروه ؛ فاختر
بغيضا ورهطه .

ويقال : إن الزبرقان استعدي عليهم عمر فأمرهم أن يختاروه ؛ قال : فجعل الحطيئة
يمدحهم من غير أن يتعرض للزبرقان ، فلم يزل كذلك حتى أرسل الزبرقان إلى شاعر
من التمر بن قاسط يقال له دثار بن شيبان ، فهجى بغيضا وآل بيته ؛ فلما سمع الحطيئة
شعر دثار حى لجيرانه ، فقال أبياته التى منها^(١) :

ما كان ذنب بغيض لا أبالكم فى نائس جاء يخذو آخر الناس

وهي طويلة ، فكان من استعداء الزبرقان عمر على الحطيئة وخليسه إياه ، وكان
ما كان .

وذكره أبو حاتم السجستاني فى المعمرين^(٢) عن الأصمى ، وذكر من القصيدة
قوله^(٣) :

(١) الأغاني : ٢ - ١٨٤

(٢) لم أقف عليه فى المعمرين .

(٣) ومختارات ابن السجري : ٨٥

ما كان ذَنْبُ بَيْضِ أَنْ رَأَى رَجُلًا ذَا فَاقَةٍ حَلَّ فِي مُسْتَوَعٍ شَاسٍ^(١)
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَمْدَمُ جَوَازِيَهُ لَنْ يَذْهَبَ الْعَرَفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
[الباء بعدها العين]

(٧٨٣ز) بماطر^(٢) الأسقف . يأتي ذكره في صفاطر^(٣).

[الباء بعدها الكاف]

(٧٨٤ز) بكاء الراهب . من أهل الشام ، أدرك الإسلام ، وشهد للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة ، ولم يذكر له وفادة .

ذكر المهيم بن عدي في الأخبار ، عن سميد بن العاصي ، قال : لما قتل أبي العاصي ابن سميد بن العاصي يوم بدر كنت في حجر عمي أبان بن سميد بن العاصي ، فخرج تاجراً إلى الشام فكث سنة ، ثم قديم ، وكان يكثر السب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأول شيء سأله أن قال : ما فعل محمد ؟ فقال له عمي عبد الله : هو والله أعز ما كان وأعلاه أمراً ؛ فسكت أبان ولم يستبه كما كان يستبه ، ثم صنع طعاماً ، وأرسل إلى سراة بني أمية ، فقال لهم : إني كنت بقرية فرأيت بها راهباً يقال له « بكاء » لم ينزل إلى الأرض أربعين سنة ، فنزل يوماً فاجتمعوا ينظرون إليه ، فجئت فقلت له : إن لي حاجة ، فخلا بي ، فقلت : إني من قریش ، وإن رجلاً منا خرج يزعم أن الله أرسله ، قال : ما اسمك ؟ قلت : محمد . قال : منذ كم خرج ؟ قلت : منذ عشرين سنة ، قال : ألا أصفه لك ؟ قلت : بلى قال : فوصفه فما [٨٤] أخطأ من صفته شيئاً ، ثم قال لي : هو والله نبي هذه الأمة ، والله ليظهرن ، ثم دخل صومعته ، وقال لي : اقرأ عليه السلام ، قال : وكان ذلك في زمن الحديبية .

(١) مكان شأس وشاز : وعمر . والمستوعر : المكان الوعر . (٢) هذا في ب . وى التجريد ١٦ : بماطر (٣) هذا في د ، والتجريد : ١٦ ، وفي ب : سباطر .

(٧٨٥ز) بكر^(١) بن عبد الله . له ذكر في الفتوح ، وعقد له عمر على أذربيجان ، نقلته من التاريخ المظفرى .

(٧٨٦ز) بكير بن علي بن تميم بن ثعلبة بن شهاب بن لأم الطائي له إدراك ، ولولده مسعود ذكر بالكوكة في زمن الحجاج ، وكان فارساً ؛ ذكره ابن الكلبي .

[الباء بعدها الهاء]

(٧٨٧ز) بهدل الطائي . له إدراك ، وقتلت أمه أم قرقة^(٢) في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاش هو إلى أن قتل يحيى بن جعدة بن هبيرة في زمن ابن الزبير فأقيد به ذكره البلاذري في الأنساب .

[الباء بعدها الياء]

(٧٨٨ز) بياض بن سويد بن الحارث بن حصن^(٣) بن ضمضم بن عدي بن جئاب الكلبي . أدرك الجاهلية ، ثم أسلم في عهد عمر . ذكره ابن عساكر في ترجمة ابنه جواس .

(٧٨٩ز) بيرح بن أسد الطاحي ، من أهل عمان . هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد مات .

روى حديثه أحمد وابن أبي خيثمة وغيرهما من طريق جرير بن حازم . عن الزبير ابن حريث ، عن أبي لبيد ، قال : خرج رجل من أهل عمان يقال له بيرح بن أسد مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فوجده قد مات ، فبينما هو في بعض الطرق لقيه عمر بن الخطاب فأدخله على أبي بكر الصديق . . . فذكر الحديث في فضل عمان وقال الرشاطي : قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأيام وكان قد رآه ، كذا قال .

(١) ف ب ، د : بكير . (٢) والإكمال : ١٨٥

(٣) ف ب : حفص . والمثبت في ١ ، د ، والجمهرة ٤٥٦

(٧٩٠ز) بير زطن^(١) الهندى - شيخ كان فى زمن الأكامرة . له خبر مشهور فى
حشيشة القنب ، وأنه أول من أظهرها بتلك البلاد واشتهر أمرها عنه باليمن . ثم أدرك
هذا الشيخ الإسلام فأسلم .

ذكره الشيخ حسن بن محمد الشيرازى فى كتاب السوانح عن شيخه الشيخ جعفر
ابن محمد الشيرازى .

(١) فى ب ، د : بيرطن . والتبث فى ا .

القسم الرابع

من حرف الباء الموحدة

فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطاً وبيان ذلك

الباء بعدها الألف

(٧٩١ز) باب بن عُمير . ذكره المسكوي في فَضْل مَنْ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا .

قلت : وليست له رواية عن أحد من الصحابة ؛ وإنما روايته عند أبي داود عن بعض التابعين .

(٧٩٢) باذان ملك الهند ذكر ابن مفلح ، قال : لما قتل كسرى بعث باذان بإسلامه وإسلام مَنْ معه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . حكاه ابن هشام ؛ هكذا أورده الذهبي في التجريد بعد أن ذكر باذان الفارسي من الأبناء ، وهو المذكور في القسم الثالث^(١) ، ولم أرَ مَنْ فَرَّقَ بينهما قبله .

وقوله : ملك الهند - فيه نظر . والصواب ملك اليمن . ثم ذكر الذهبي ثالثاً فقال : باذان ملك اليمن ، ذكره الواقدي فيمن أسلم من أهل سبأ قلت : فهذا هو الأول قطعاً .

الباء بعدها الجيم

(٧٩٣) بَجِير بن بَجْرَةَ الطائي - قال الذهبي^(٢) في التجريد : مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وفَرَّقَ بينه وبين بجير بن بَجْرَةَ الطائي ، له ذكر في قتال أهل الردة ، وهما واحد .

(٢) التجريد : ١٣

(١) صفحة ٣٣٨

(٧٩٤) بحير بن عبد^(١) ابن الحضرمي - استدركه ابن فتحون ، وعزاه لتفسير الثعلبي .
وأنه نزل فيه^(٢) : (ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر...) الآية . وهو تصحيف ؛ فقد
رواه عبد بن حميد في تفسيره عن يونس ، عن شيبان ، عن قتادة ، فقال : يحبس بياء
وحاء مهملة ونون مشددة ثم سين مهملة . والمشهور في اسمه جَبْر كما سيأتي في حرف
الجيم إن شاء الله تعالى .

الباء بعدها الحاء

(٧٩٥) بَحْرَة بن عامر - كذا سماه ابن عبد البر ؛ والصواب بَيْحَرَة كما تقدم^(٣) .
(٧٩٦) بَحِيرَا الراهب - ذكره ابن منده ، وتبعه أبو نعيم ، وقصته^(٤) معروفة في
الغازي ، وما أدرى أدرك البعثة أم لا ؟ وقد وقع في بعض السير^(٥) عن الزهري أنه كان
من يهود تيماء . وفي مروج^(٦) الذهب للمسعودي أنه كان نصرانياً من عبد القيس يقال له
جرجيس ، فأما قصته فذكر ابن إسحاق في الغازي أن أبا طالب خرج في ركب تاجراً
إلى الشام فخرج^(٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ؛ فلما نزل الركب بصرى وبها راهب
يقال له بَحِيرَا في صومعة له وكان إليه علم النصرانية . فلما نزل الركب ، وكانوا كثيراً
ما ينزلون فلا يكلمهم ، فرأى بَحِيرَا محمداً صلى الله عليه وسلم والغامة تظله ؛ فنزل
إليهم وصنع لهم طعاماً وجمعهم عنده ، فتخلف محمد لصغره في رحالهم ، فأمرهم أن يدعوه
فأحضره بعضهم ، فجعل بَحِيرَا يلحظه لحظاً شديداً ، وينظر إلى أشياء من جسده كان
يجدها عنده من صفته .

فلما فرغوا جعل يسأله عن أشياء من حاله ، وهو يخبره ؛ فيوافق ذلك ما عنده ،
ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه ؛ فأقبل على عمه ، فقال : ارجع يا بني أخيك

(١) هذا في الأصول . وسيأتي في جبر عبد ابن الحضرمي . وفي القرطبي (١٠ - ١٧٧) : عبد بن الحضرمي
(٢) - ودة النحل ، آية ٣ ١ (٣) صفحة ٣٣٢ (٤) ارجع فيها إلى الطبري : ٢ - ٢٧٧
(٥) في ب ، د : السن (٦) مروج الذهب : ٢ - ٢٢٩ (٧) في د . ب : برسول الله .

إلى بلده ، واحذر عليه من يهود ؛ فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم ، فأسرع به إلى بلاده .

ويقال : إن نفراً من أهل الكتاب رأوا منه ما رأى بحيرا ، فأرادوه فردّهم عنه بحيرا وذكّرهم الله وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته ، وأنهم لا يستطيعون الوصول إليه . فلم يزل بهم حتى صدّقوه ، ورجعوا .

ورجع به أبو طالب إلى بلده بعد فراغه من تجارته بالشام .

وذكر أبو نعيم في الدلائل ، عن الواقدي ، وكذا هو في طبقات^(١) ابن سعد عنه بإسناده أنه كان له حينئذ اثنتا عشرة سنة ؛ وذكر القصة مبسطة جداً ، وزاد : إن أولئك نفر كانوا من يهود [٨٥] .

وقد وردت هذه القصة بإسناد رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعري أخرجه الترمذي وغيره ، ولم يسم فيها الراهب ، وزاد فيها لفظة منكرة ، وهي قوله : وأتبعه أبو بكر بلالا ، وسبب نكارتها أن أبا بكر حينئذ لم يكن متأهلاً ، ولا اشترى يومئذ بلالا ، إلا أن يحمل على أن هذه الجملة الأخيرة مقطوعة من حديث آخر أدرجت في هذا الحديث .

وفي الجملة هي وهم من أحد رواته .

وأخرج ابن منده من تفسير عبد الغني بن سعيد الثقفي أحد الضعفاء المتروكين بأسانيد عن ابن عباس - أن أبا بكر الصديق صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين ، وهم يريدون الشام في تجارة ، حتى إذا نزل منزلاً فيه سِدْرَة قعد في ظلّها ، ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بحيرا يسأله عن شيء ، فقال له : من الرجل الذي في ظل السدرة ؟ فقال : محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ، فقال : هذا والله نبيّ ، ما استظل تحتها بعد عيسى ابن مريم إلا محمد ،

ورقع في قلب أبي بكر التصديق : فلما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم أتبعه ؛ فهذا إن صحَّ يحتمل أن يكون في سفرَةٍ أخرى بعد سفرَة أبي طالب .

وفي شرف المصطفى لأبي سعيد النيسابوري أنه صلى الله عليه وسلم مرَّ بِبَحِيرَا أيضا لما خرج في تجارةٍ خديجة ومعه مَيْسَرَة ، وأنَّ بَحِيرَا قال له : قد عرفت العلامات فيك كلها إلا خاتم النبوة فاكشف لي عن ظهرك ، وأنه كشف له عن ظهره فرآه ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله النبي الأمي الذي بشر به عيسى ابن مريم ، ثم ذكر القصة مطولة جدا . فإله أعلم .

ولمّا ذكرته في هذا القسم لأنَّ تعريف الصحابي لا ينطبق عليه ، وهو مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ، ومات على ذلك . فقولنا : مسلم يُخرج مَنْ لقيه مؤمنا به قبل أن يُبعث كهذا الرجل . والله أعلم .

(٧٩٧) بِحَيَّةٌ^(١) . ذكره عَبدان في الصحابة ، وأخرج عن عباس الدوري عن أبي نعيم عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن بِحَيَّة ، قال : مرَّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا منتصبٌ أصلي بعد صلاة النحر ، فقال : اجعلوا بينهما فصلا .

قال أبو موسى : كذا ترجمه ، وروى الحديث : والصواب ما رواه خيثمة بن سليمان ، عن السري بن يحيى ، عن أبي نعيم هذا الإسناد ، فقال : عن ابن بِحَيَّة .

قلت : وقد بين أحمد بن حازم بن أبي عروبة^(٢) في مسنده الواهم فيه فأخرجه عن أبي نعيم كما رواه عباس سواء ، ثم قال بعده : قال لنا أبو نعيم : إنما هو ابن بِحَيَّة ، ولكن كذا قال لنا - يعني عبد السلام - قال أبو موسى : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن ابن ثوبان على الصواب ، ثم ساقه من مسند أحمد كذلك .

(٢) هذا في د ، ب .

(١) بحينة ، كجينة .

(٧٩٨ز) بحيرة بن عامر . حكى ابن قانع أن بعضهم صحف بيحيرة ، فقال بحيرة والصواب بيحيرة كما تقدم .

| الباء بعدها الدال |

(٧٩٩ز) البداء^(١) بن عاصم اللخمي . روى أبو علي الكزرايين في كتاب القضاء من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : خرج البداء ابن عاصم وتميم الداري مسافرين . ومعهما رجل من بني سهم ، فذكر الحديث في نزول قوله تعالى^(٢) . (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم ...) الآية . أخرجه عن معلى^(٣) ابن منصور ، عن ابن أبي زائدة . عن محمد بن أبي القاسم ، عن عبد الملك وقد أخرجه البخاري والترمذي والطبراني وأبو داود وغيرهم من طرق متعددة عن ابن أبي زائدة . فاتفقوا على أنه عدى بن بداء ، ولم يقع عند أحد منهم البداء بن عاصم : فلعله كان فيه عدى بن بداء بن عاصم فسقط لفظ عدى . والله أعلم .

وسياتى ذكر عدى في حرف العين إن شاء الله تعالى

(٨٠٠ز) البداح^(٤) بن عدى الأنصاري قال ابن حبان : يقال له صحبة ، وفي القلب من كثرة الاختلاف في إسناده .

وذكره الباقردي ؛ وهو وهم نشأ عن تصحيف : فإنه أخرج من طريق روح بن القاسم ، عن محمد بن أبي بكر بن حزم ، عن البداح بن عدى ، عن أبيه - أن النبي صلى الله عليه وسلم رحص للرعاء - الحديث .

وهذا قد رَوَاهُ مالك وغيره عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبي البداح بن عاصم بن عدى وهو الصواب .

(١) في الإكمال (٩٦) بدا - بدال مبهمة مشددة - وهو مقصور . وفي التوضيح : بدا - بالتحريك ، والمهزة من غير تشديد ولا مد . وفي القاموس بداء ككتاب . وانظر الإنباس صفحة ٢٧ ، وابن حبيب : ٢٦ ، : وابن حزم ، ٤٢٥ (٢) سورة المائدة ، آية ١٦ (٣) هذا في د ، ب ، والتقريب (٤) والتقريب .

وكذلك أخرجه أبو داود من رواية ابن عُيينة ، عن محمد بن أبي بكر بن حزم على الصواب .

ورأيت في حواشي السنن لابن القيم الحنبلي الجزم بأن زوج جميلة بنت يسار أخت مقبل بن يسار اسمه البداح بن عاصم بن عدى ، وكنيته أبو عمرو ، فإن كان هذا محفوظا فهو أخو أبي البداح التابعي . والله أعلم .

(٨٠١ز) بدیل ، غیر منسوب - قال ابن منده : خرج في الصحابة ، وذكره أهل المعرفة في التابعين ، ثم روى عن موسى بن سَروان^(١) عن بدیل ، قال : كان كُثم النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ .

قلت : بدیل شيخ موسى هو ابن ميسرة المقيلي ، وهو تابعي صغير ، وجل روايته عن التابعين .

[الباء بعدها الذال]

(٨٠٢) بَذِيْمَة^(٢) والد علي - وهو بفتح أوله وكسر الذال المعجمة ، ذكر في الصحابة؛ وهو خطأ نشأ عن سقط في الإسناد .

قال ابن منده : ذكره ابن صاعد في الصحابة ، وروى عن أحمد بن منيع ، عن أشعث^(٣) بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن ثعلبة ، عن علي بن بَذِيْمَة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر حديثا في الدعاء انتهى كلام ابن منده .

وذكره أبو نعيم ، وقال : هو وَثْمٌ ولم يبين وجه الوهم ، وهو سقوط أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود بين علي وأبيه ؛ وإنما الحديث من مسند عبد الله بن مسعود ؛ بينه مسعر في روايته عن علي بن بَذِيْمَة عن أبي عبيدة عن أبيه ، أخرجه الحاكم في المستدرک . وسأذكر الحديث إن شاء الله تعالى في ترجمة سالم بن [٨٦] عوف بن مالك .

(٢) والمثبه : •

(١) والتقريب . ويقال فيه مائة المثلثة ، وبالفاء أيضا .

(٣) ب ، د ، د : أشعث . والمثبت في ١

وبدلية ليس له صحبة ولا رؤية ولا رواية ، وإنما هو من أبناء الأكلسة ، أمير وهو صغير في قتال الفرس ، فوهبه سعد بن أبي وقاص لجابر بن سمرة ، وذلك يوم المدائن .
ذ كر ذلك ابن سعد في الطبقات

[الباء بعدها الراء]

(٨٠٣) البراء بن الجعد بن عوف . ذ كره ابن الجوزي في تلقيحه ، هكذا أورده الذهبي في التجريد مستدركا ، وهو وهم ؛ فسكانه نسب إلى جده : وهو البراء بن أوس ابن خالد بن الجعد بن عوف . وقد تقدم (١) .

(٨٠٤) البراء بن قبيصة . قال أبو موسى ؛ ذ كره عبدان ، وقال : رأيت في التذكرة ؛ ولا أعلم له صحبة .

قلت : ذ كره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه ، وآخرون ، ووقع عند البخاري البراء بن قبيصة بن أبي عقيل الثقفي

(٨٠٥) (ز) بز : ذع بن زيد (٢) بن عامر . ذ كره ابن الأمين مستدركا على الاستيعاب . وقد تقدم أنه (٣) هو ابن زيد النعمان بن زيد بن عامر ، فسقط من نسبه من زيد إلى زيد فلا يستدرك .

(٨٠٦) بريح بن عرفة . كذا ذ كره ابن منده في حرف الموحدة ، ووهمه أبو نعيم ؛ وهو تصحيف . قال ابن منده : روى عبد الرحمن الحارثي عن أبيه عن زياد ابن علاقة عن بريح بن عرفة أو شريح (٤) . قال : ورواه غيره عن أبيه ، فقال عرفة ابن بريح ؛ وهو الصواب

(٨٠٧) (ز) بريرة بن سفيان الأسلمي تابعي مشهور مضعف عندهم ، قال ابن حبان ؛

(١) صفحة ٢٧٧ (٢) ب : بروع - بالراء - والمثبت في د ، والإكمال : ١٠٣ ، و التجريد ١٢ : بروع بن يزيد أيضا (٣) صفحة ٢٨٤ (٤) هذا في ا ، ب ، د ، والتقراب وفي التجريد : شريح . وسيأتي في عرفة ابن شريح ، وقيل ابن صريح - بالصاد المهملة أو المعجمة ، وقيل : ابن شريك ، وقيل ابن شراحيل ، وقيل ابن ذريح . . .

في التابعين : قيل : إن له صحبة ، و ذكره عَبدان لحديث أرسله ، و و هم فيه أيضا في بعض الأسماء : وذلك أنه روى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله ، عن الزهري ، عن بُريدة بن سفيان الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن عدي ، وزيد ابن الدثنة ، وخبيب^(١) بن عدي ، ومرثد بن أبي مرثد ، فذكر الحديث في قصة قتل عاصم وعيره ، و و هم في قوله عاصم بن عدي ، وإما هو عاصم بن ثابت .
والحديث مخرج في الصحيحين ، من طرق عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة على الصواب .

الباء بعدها السين |

(٨٠٨ ز) بُسر - بضم أوله وسكون المهملة - ابن الحارث ، وهو أَيْزِق بن عمرو - كذا ذكره ابن شاهين . عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله فصحة ، وإما هو بشر - بكسر أوله وبالمعجمة .

(٨٠٩) بُسر - بالضم وإسكان المهملة - ابن مَحْجَن الديلي . تابعي مشهور ، جزم بذلك البخاري والجمهور ، ذكره البغوي وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق ابن إسحاق عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن بُسر بن مَحْجَن ، قال : صليت الظهر في منزلي ، ثم خرجت بإبل لي لأضر بها ، فررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الظهر في مسجده . . . الحديث .

وقد سقط من الإسناد قوله : عن أبيه . وقد أخرجه مالك ، ومن طريقه النسائي عن زيد بن أسلم عن بُسر بن مَحْجَن عن أبيه ؛ وكذلك أخرجه أحمد من رواية الثوري ، عن زيد بن أسلم ، قال ابن منده : هذا الصواب .

(٨١٠) بُسْبَس بن عمرو الجهمي ، حليف بني ساعدة بن الخزرج . فرّق ابن منده بينه وبين بُسْبَسَة^(٢) بن عمرو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا ، وها واحد .

(٢) سبق صفحة ٢٨٨

(١) في ب : وحنش .

ذكر بشر بالكسر وإسكان المعجمة

(٨١١) بشر الثقفي . أورده ابن شاهين وابن عبد البر^(١) فيمن اسمه بشر - بالكسر وسكون المعجمة فصحّفه^(٢) ؛ وإنما هو بشير - بزيادة ياء كما تقدّم^(٣) في القسم الأول .

(٨١٢) بشر بن^(٤) صَحَّار العبدي ذكره عبدان في الصحابة ، وروى من طريق مسلم بن قتيبة عنه ، قال : رأيت ملحفة النبي صلى الله عليه وسلم مورّسة ، وأدركت مربوط حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عفيرا . وكنت أدخل بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأناال سَنَفَهَا ، قال أبو موسى : بشر هذا هو ابن صَحَّار بن عباد ابن عمرو من أتباع التابعين ، يروى عن الحسن وغيره ، ورويته للماحفة وغيرها لاتصيّره صحابيا .

قلت : وقد روى عن بشر بن صَحَّار أبو عاصم النبيل وأبو سلمة التبوذكي وغيرهما من شيوخ البخاري . وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي الصحابة صَحَّار العبدي آخر غير والد هذا سيأتى ذكره في موضعه

(٨١٣) بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي وهم من ذكره في الصحابة وإنما هو من أتباع التابعين . وقد شرحت^(٥) ذلك في القسم الأول ، وعكس ابن الأثير الأمر ؛ فأنكر على البخاري إبراده لبشر بن عاصم الذي لم ينسب في الصحابة وجعله ترجمة مفردة عن بشر بن عاصم بن سفيان ، ولم يجعله صحابيا ؛ وصنيع البخاري هو الصواب لمن له أدنى تأمل .

(٨١٤) بشر الغفوي ، والد عبد الله بن بشر - ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله .

(١) الاستيعاب : ٧٠ (٢) قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٠ : ويقال بشر .
(٣) صفحة ٣١٧ (٤) في الإكمال (٨٨) : بشر بن عبد الله بن صَحَّار (٥) صفحة ٢٩٨

قلت : وهم في التفرقة بينه وبين بشر الغنوى ، ويقال الخثعمي المقدم ذكره : فهو والد عبد الله كما تقدم^(١) .

ذكر بشير بفتح أوله وزيادة ياء

(٨١٥) بشير بن تيم . ذكره ابن أبي شيبه في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الله ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن بشير بن تيم أن النبي صلى الله عليه وسلم فادى^(٢) بأهل بدر فداء مختلفا ، وقال للعباس : افد نفسك . . . الحديث .

قلت : هو مقلوب [٨٧] ؛ وإنما هو الأجلح ، عن بشير بن تيم ، عن عكرمة . وبشير بن تيم شيخ مكّي يروي عن التابعين ؛ وأدرکه سفیان بن عيينة ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ؛ وبشير بن تيم خبر آخر مرسل ، ذكره بسببه^(٣) عبدان ، فأخرج من طريق سعيد بن مراحم ، عن معروف بن خربوذ ، عن بشير بن تيم ، قال : لما كان ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم رأى موبدان كسرى خيلاً وإبلا قطع دجلة . . . القصة بطولها . (٨١٦) بشير أبو جميلة^(٤) من بني سليم - ذكره ابن منده وعزاه لابن سعد ، وتعقبه أبو نعيم بأن الصواب بشر^(٥) أبو جميلة ؛ وهو كما قال .

(٨١٧) بشير بن الحارث^(٦) بن سريع بن مجاهد العبسي - ذكره الباوردي والطبري فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من بني عبس ؛ استدركه ابن فتحون في الموحدة ؛ وكذا استدركه ابن الأثير ؛ فوها جميعا . والصواب أنه يسير - بضم التحتانية بعدها مهملة مصغرا ، كذا ضبطه الحفاظ . وسيأتي في حرف الياء التحتانية إن شاء الله تعالى على الصواب .

(١) صفحة ٣٠٨ (٢) هذا في ب ، د (٣) في ١ : ذكر نسبه ، وفي د : نسبه . والمثبت في ب

(٤) هذا في ب ، د ، والتجريد : ١٥٠ ، وفي ١ : ابن أبي جميلة (٥) هذا في ب ، وفي ١ ، د : سمين

(٦) في الطبقات (١ - ٤١) : بشر بن الحارث بن عاده .

(٨١٨ز) بشير بن راعي المير . ذكره عمر بن شبة في الصحابة ، كذا استدركه بن فتحون ، وهو تصحيف لاشك فيه ، وإنما هو بُسر - بصم أوله وسكون المهملة على الصواب كما تقدم^(١) في القسم الأول .

(٨١٩ز) بشير بن زيد الأنصاري - ذكره الحاكم ، وقال مسانيد عزيزة ، وأورد له من طريق محمد بن إسحاق البلخي ، حدثني عمر بن قيس بن بشير ، عن أبيه عن جده - أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لأمرم^(٢) « الأحق » .

قال البيهقي في الشعب : وهم فيه الحاكم من ثلاثة أوجه أو أربعة : أحدها قوله لعمر ابن قيس ، وإنما هو عمرو . وثانيها قوله : بشير - يعني بموحدة مفتوحة بعدها معجمة مكسورة ، وإنما هو يسير بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً . وثالثها في رفع الحديث ؛ وإنما هو موقوف ، ورابعها في جملة صحابيتا ، وإنما له إدراك .

قلت : وبقي عليه أنه وهم في قوله: بشير بن زيد ، وإنما هو بشير بن عمرو ، وفي كونه نسبه أنصاريًا ، وإنما هو عبدي ، وقيل كندی .

(٨٢٠) بشير بن عمرو - وُلد في عام الهجرة ، قال بشير : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين . وروى أنه كان عَرِيفَ قومه في زمن الحجاج ، توفي سنة خمس وثمانين ، هكذا ذكره أبو عمر^(٣) لم يزد على ذلك . وصحف في هذا الاسم ، وهو بشير بن عمرو الذي تَبَّه البيهقي عليه في الذي قبله ، وهو الذي يقال له أسير بن جابر ، وقيل هو غيره . وأرخ ابنُ سعد وفاته سنة خمس وثمانين .

وقال أبو نعيم : كان عريفاً في زمن الحجاج ، ثم روى عن عمرو بن قيس عن أبيه عن جده بشير ، وقال : قَبِضَ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين . وقد صَحَّفَ فيه أيضاً ابنُ شاهين ؛ فإنه ذكر في الصحابة في الموحدة: بشير بن عمرو ،

(٣) الاستيعاب : ١٧٦

(٢) ١ : أمرم

(١) صفحة ٢٩١

ثم ساق حديثاً من طريق عمرو بن قيس بن بشير بن عمرو عن أبيه عن جده ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان إذا أخذ عطاءه أمسك نفقة سنة - الحديث موقوف .

وهذا هو يسير بن عمرو ، ويقال أسير بالهمزة . وقال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون أسير بن جابر ، وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمرو . ورجح البخاري الثاني ، وأشار إلى تليين قول من قال فيه ابن جابر . وقال غيره : أسير بن عمرو بن جابر . والله اعلم .

(٨٢١) بشير ، والد أيوب . روى عنه ابنه أيوب في معجم ابن قانع ومسند الزرار هكذا ، وأورده الذهبي في التجريد فكرره وهما ، وهو بشير بن أكل المتقدم^(١) .

(٨٢٢) بشير بن زيد الضبي - صوابه ابن يزيد . وقد تقدم^(٢) .

(٨٢٣) (ز) بشير - بضم أوله مصغراً - ابن كعب العدوي . ذكره ابن شاهين و[ابن]^(٣) عبدان في الصحابة ، وقال عبدان : ذكره بعض مشايخنا ، ولا نعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، قال : وروى طاوس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب عدني في حديث كذا .

قلت : أخرج ذلك مسلم ، قال عبدان : وحدثنا عبد الجبار ، حدثنا سفيان ، عن عمر : وسمعت طلق بن حبيب يحدث عن بشير بن كعب ، قال : جاء غلامان شابان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : يا رسول الله ، أنعمل فيما جفت به الأقلام ؟ الحديث .

وكذا أخرجه ابن شاهين من طريقين عن سفيان :

قال أبو موسى : هذا يروى أن لبشير صحبة ؛ وليس كذلك ؛ وإنما هو مرسل .
قلت : قد قدمت أن ابن عساكر خلطه بآخر يقال له بشير بن كعب شهيد اليرموك ،
ولو كان هذا شهيد اليرموك لأدرك كبار الصحابة ، لكننا لم نجد له رواية عن أقدم من
أبى ذر وأبى الدرداء ، وقيل : إن روايته عنهما مرسل . والله أعلم .
(٢٤ ز) بشير المازني ، أبو عبد الله ، ذكره ابن قانع في تضايف من اسمه بشير
فصحف ؛ فإنه ساق من طريق يزيد بن حمير ، عن عبد الله بن بشير ، عن أبيه - أن النبي
صلى الله عليه وسلم نزل بهم فأتى بطعام وتمر . . . الحديث . وفيه دعاؤه لهم .
وهذا حديث عبد الله بن بسر المازني ، وهو بصم أوله وسكون المهملة .

[الباء بعدها العين]

(٨٢٥) بَعْجَة ^(١) بن عبد الله بن بدر الجهني . ذكره عبدان ، وأورد له حديثا مرسلا
من طريق أسامة بن زيد ، عن بَعْجَة الجهني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : يأتي
على الناس زمان خَيْرُ الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه . . . الحديث .
قال عبدان : لا نعلم لبَعْجَة صحبة ولا رؤية ؛ وإنما الصحبة لأبيه [٨٨] .
قلت : [وهو] ^(٢) كما قال ، والحديث المذكور في صحيح مسلم من رواية بَعْجَة
المذكور عن أبي هريرة ؛ فكأن أبا هريرة سقط من تلك الرواية .
وبَعْجَة تابعي مشهور ، وثقة النسائي وغيره ، وأرخ ابن حبان وفاته سنة مائة .

[الباء بعدها اللام]

(٨٢٦) بَلَز ، أبو العُشراء الدراهمي . ذكره ابن منده وغيره وهو خطأ ؛ وإنما الصحبة
لوالد أبي العُشراء .

(١) الضبط في الإكمال (١٤٩) : بفتح الباء وسكون العين المهملة وفتح الجيم (٢) من د

(٨٢٧) بلال ابن حمّامة - يروى عنه كعب بن نوفل في زواج فاطمة .
قلت : فرق أبو موسى بينه وبين بلال المؤذن والحديث واه جداً ، ولو ثبت لكان
هو بلال بن رباح المؤذن .

(٨٢٨) ز) بلال بن يحيى - ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان ، وأخرج له من طريق
محمد بن عثمان القرشي عن حبيب بن سليم ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن
مُعَاذَةَ اللَّهِ الْعَبْدُ فِي الدُّنْيَا أَنْ يَسْتَرْ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِ . قال أبو نعيم : أراه العنبي الكوفي
صاحب حذيفة .

قلت : وهو كما ظنّ : فإن حبيب بن سالم معروف بالرواية عنه ، وهو تابعي معروف
[حتى]^(١) قيل إن روايته عن حذيفة مرسلّة .

وقد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلاً ، وعن عمر بن الخطاب . وروى عن حذيفة ويقول : بلغني عن حذيفة .

(٨٢٩) بلال الفزاري - ذكره بعضهم في الصحابة ؛ واستدركه مغلطاي بخطه في
حاشية أسد الغابة ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وهو كما قال ، ذكره في الجرح والتعديل ،
فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الإسلام بدأ غريباً . قال : سألت أبي عنه
فقال : مجهول .

قلت : وذكره في المراسيل ، فقال : حديثه مرسل ولا صُحِّبَ لَهُ ، وأظنه بلال بن
مِرْدَاس ، والحديث المذكور ذكره البخاري في تاريخه ، فقال لنا إسحاق ، عن جرير ،
عن ليث ، عن بلال الفزاري ... فذكره ، وبلال بن مرداس الفزاري الذي أشار إليه
أبو حاتم تابعي صغير يروى عن أنس .

(١) لس ب ، د

[الباء بعدها الواو]

(٨٣٠) بودان - ذكره علي بن سعيد^(١) العسكري، وأخرج من طريق ابن^(٢) جريج عن ابن مينا، عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من اعتذر إليّ أخوه المسلم . . . الحديث واستدركه أبو موسى ، وقال : ذكره أيضاً أبو بكر بن أبي عليّ ، والمشهور جودان^(٣) - بالجيم . قلت : وهو الصواب ، وكذا أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه ، كما سيأتي في موضعه . والأول تصحيف .

(٢) هذا في ب ، د

(١) في ١ : أبو سعيد ، والمثبت في ب ، د
(٣) وهو ما في التقريب ، وقال إنه بالذال المهملة والذال المعجمة .

حرف التاء المثناة

القسم الأول

[باب التاء بعدها اللام]

(٨٣١) التَّلَبُّ بن تَمْلَبَة بن ربيعة بن عطية بن أَخَيْف بن كعب بن العنبر بن عمرو ابن تميم التميمي العنبري . وقيل أخو زينب بنت تملبة ، وقيل في نسبه غير ذلك . له صحبة وأحاديث ، روى له أبو داود والنسائي ، وقد استغفر له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا .

وهو يفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة ، وقيل ثقيلة . وكان شعبة يقوله بالثلثة في أوله . والأول أصح^(١) ، قال أحمد : كان في لسان شعبة لثغة . وأخيف في نسبه بضم أوله وخاء معجمة مصفرا .

[باب التاء بعدها الميم]

(٨٣٢) تَمَام بن عبيدة الأسدي - أسد خزيمه - ذكره ابن إسحاق في المهاجرين ، وسيأتي ذكر أخيه الزبير .

(٨٣٣) تمام الحبشي - أحد الثمانية الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة تقدم^(٢) ذكره في أبرهة .

(٨٣٤ز) تمام بن يهودا - ذكره الضحاك بن مزاحم فيمن أسلم من أخبار يهود ، واستدركه ابن فتحون .

(١) في الإكمال (١٩٩) : قال يحيى بن معين : وهو خطأ . وسيأتي بالتاء المثناة في حرف التاء .
(٢) صفحة ٢٢

(٨٣٥) تميم بن أسيد^(١) ، وقيل أسد بن عبد العزى بن جَعُونَة بن عمرو بن العَمَيْن^(٢) ابن دَرَّاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي .

قال ابن سعد^(٣) : أسلم وصحب قبل فتح مكة ، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم يحدد أنصاب الحرم ؛ ثم ساق بذلك سنداً إلى ابن خثيم عن أبي الطفيل ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . فذكره .

وأخرجه أبو نعيم وزاد : وكان إبراهيم وضعها يريه إياها جبريل . إسناد حسن . وروى الفاكهي من طريق ابن جريج : أخبرني ابن خثيم عن محمد بن الأسود ابن خلف . . . فذكره ، وزاد : وهو جد عبد الرحمن بن المطلب بن تميم .

وروى ابن إسحاق في المغازي من حديث ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح على راحلة فطاف عليها . . . فذكر الحديث - قال : فما يشير إلى صنم منها إلا وقع لِقَفاه ؛ وفي ذلك يقول تميم بن أسد الخزاعي^(٤) :

وفي الأصنام مُعْتَسِبٌ وعلم لمن يَرْجُو الثواب أو العقاب

ورواه ابن منده من وَجْهِ آخر ، وقال : هذا حديث غريب تفرد به يعقوب ابن محمد الزهري .

(٨٣٦) تميم بن أسيد^(٥) ، أبو رفاعة العدوي مختلف^(٦) في اسمه واسم أبيه ، يأتي في السككي ؛ فهو مشهور بكنيته .

(٨٣٧) تميم بن أوس الأسلمي . ويأتي في الأخير .

(٨٣٨) تميم بن أوس بن حارثة ، وقيل خارجة بن سَود ، وقيل سواد ، بن جذيمة

(١) الضبط في التجريد (٢) في الطبقات (٤ — ٣٢) : بن الضرب .
 (٣) الطبقات : ٤ — ٣٢ (٤) أسد الغابة : ٢٥٥
 (٥) في الإكمال (٣٦) : بفتح الهزة وضمها ، وقال : والضم أكثر ، ويقال ابن أسد .
 (٦) ارجع في هذا الاختلاف إلى الاستيعاب : ١٩٤

ابن ذراع^(١) بن عدى بن الدار ، أبو رُقَيْة^(٢) الدارى . مشهور فى الصحابة
كان نصرانياً [٨٩] ، وقدم المدينة فأسلم ، وذكر النبى صلى الله عليه وسلم قصة الجساسة
والدجال ، فحدث النبى صلى الله عليه وسلم عنه بذلك على المنبر وعدَّ ذلك من مناقبه
قال ابن السكن : أسلم سنة تسع هو وأخوه نعيم ، ولهما صحبة .
وقال ابن إسحاق : قدم المدينة وغزاه مع النبى صلى الله عليه وسلم .
وقال أبو نعيم . كان راهباً أهل فلسطين وعابد أهل فلسطين ، وهو أول من أسرج
السراج فى المسجد . رواه الطبرانى من حديث أنى هريرة . وأول من قصَّ : وذلك فى
عهد عمر . رواه إسحاق بن راهويه ، وابن أبى شعبة .
انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، وسكن فلسطين ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم
أقطعها بها قرية عَيْنُون^(٣) ، روى ذلك من طرق كثيرة .
وكان كثير التهجُّد ، قام ليلة بآية حتى أصبح . وهى^(٤) : (أم حسب الذين اجترَحُوا
السيئات . . .) الآية . رواه البغوى فى الجعديات بإسناد صحيح إلى مسروق . قال :
قال لى رجل من أهل مكة : هذا مقام أخيك تميم . فذكره .
وروى البغوى فى الصحابة له قصة مع عُمر فيها كرامة واضحة لقيم ، وتعظيم كثير
من عُمر له ، وسأذكرها فى ترجمة معاوية بن حرملة فى قسم المخضرمين إن شاء الله تعالى .
قال ابن حبان : مات بالشام ، وقبرُهُ ببَيْت جَبْرِينَ من بلاد فلسطين .
وقال البخارى : أبو هند الدارى أخوه وتعقب : ولكن قال ابن حبان : هو
أخوه لأمه

(١) فى تهذيب التهذيب (١ - ٥١١) : بن وداع ، ويقال ذراع . وفى ١ ، والاستيعاب : ذراع ،
وانظر هوامشه صفحته ١٩٣ (٢) والتجريد : ١٧ ، وفى التقريب : بقاف وتحتانية مصغراً .
(٣) وياقوت . (٤) سورة الجاثية ، آية ٢١

(تنبيه) جزم الذهبي في التجريد^(١) بأنّ صاحب الجمام الذي نزل فيه وفي صاحبه^(٢) :
(يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت . . .) الآية - غير تميم الداري ؛
وعزاه لمقاتل بن حيان . وليس بجيد ؛ لأن في الترمذي وغيره عن ابن عباس في قصة
الجمام أنه تميم الداري .

(٨٣٩) تميم بن بشر . يأتي بعده .

(٨٤٠) تميم بن جُراشة^(٣) الثقفي - بضم الجيم - ذكره مطّين في الصحابة . وروى من
طريق أبي إسحاق بن سمان الأسلمي ، عن عبد العزيز بن الهيثم ، عن أبيه . عن جده ،
عن تميم بن جُراشة ، قال : قدمت في وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسأمتنا ، وسألناه أن يكتب لنا كتابا فيه شروط . . .

الحديث إسناداه ضعيف ؛ وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ،
وأبو يحيى هو سمان .

(٨٤١) تميم بن حارث^(٤) بن قيس بن عدى بن سعد بن سَهْم القرشي السهمي .
قال الزبير : قتل يوم أجنادين شهيدا ، وقتل معه أخوه لأُمته سعيد بن عمرو التميمي ،
وأمهما من بني عامر بن صعصعة .

وذكره أبو الأسود ، عن عروة ؛ فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكذا ذكره الزهري .
وسماه الواقدي نُعَيْرًا - بنون في أوله مضمومة وبراء ؛ وتقدم أن ابن إسحاق قال : بشير
ابن الحارث ؛ فذكر أنه هاجر إلى الحبشة .

وقال البلاذري : تميم بن الحارث هاجر في الثانية إلى الحبشة ، ومعه أخ له من بني
تميم يقال له معبد ، واستشهد تميم بالشام بأجنادين ، وكان أبوه من المستهزئين .

(٢) سورة المائدة ، آية ١٠٦

(١) التجريد : ١٧

(٣) بالهاء المهملة في التجريد : ١٨ ، والمثبت في الإكمال (٢٤٨) ، وأسد الغابة أيضا (٢٥٧) .

(٤) في د : الحارث .

(٨٤٢) تميم بن حجر الأسلي . قال ابن حبان والطبراني : له صحبة ، ولم يخرج حديثه .

وقد ذكر ابن منده عن ابن سعد^(١) أنه قال تميم بن أوس بن حجر أبو أوس الأسلي ، كان ينزل ناحية المَرَج ، وهو جدُّ بَرِيْدَةَ بن سفيان ، ثم تعقبه بأنه وهم .

والصواب أبو تميم أوس بن عبد الله بن حجر . وقد تقدم^(٢)

(٨٤٣) تميم بن ربيعة بن عَوْف بن جَرَاد بن ربوع بن طحيل^(٣) الجهني .

ذكره هشام بن الكلبي ، فقال : أسلم قديماً ، وشهد الخديبية ، وباع تحت الشجرة .

وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . وكذا ابن فتحون في ذيله عن الطبري .

(٨٤٤) تميم بن زيد الأنصاري . والد عباد^(٤) ، وأخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في قول الأكثر . وقيل : هو أخوه لأمه . وأما أبوه فهو غَزِيْنَةُ^(٥) بن عَبدِ عَمْرٍو بن عطية ابن خنساء ؛ وبذلك جزم الدمياطي ، تبعاً لابن سعد .

قال ابن حبان : تميم بن زيد المازني له صحبة ؛ وحديثه عند ولده .

وروى البخاري في تاريخه ، وأحمد بن أبي شعبة ، وابن أبي عمرو البغوي ، والطبراني ، والباقر بن عبد الوهاب ، وغيرهم ، كلهم من طريق أبي الأسود . عن عباد بن تميم المازني عن أبيه . قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجله . رجاله ثقات . وأغرب أبو عمر^(٦) فقال : إنه ضعيف .

وقال البغوي : لا أعلم روى عباد عن أبيه غير هذا ، وتبعه غيره على ذلك . وفيه نظر ؛ فقد أخرج له ابن منده حديثين آخرين : أحدهما في الشك في الحديث .

(١) الطبقات : ٤ — ١٤٤ (٢) صفحة ١٥٧ (٣) هذا في ١ ، د (٤) والنهذب : ١ — ٥١٢ (٥) مكانها يباس في ١ (٦) في الاستيعاب : ١٩٥

وقد وهم فيه ابن هزيمة ، وإنما يُعرف عن عمه ؛ وثانيتها رويناه في الأول من فوائد العيسوي من طريق الليث ، عن هشام بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عباد بن تميم ، عن أبيه وعمه - أنهما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا على ظهره . . الحديث .

وهو معروف لعباد عن عمه أيضا ، لكن لا مانع أن يرويه عباد عنهما معا ؛ وقد أخرجه الباقر بن أبي بكر الهذلي عن الزهري ، فقال : عن عباد ، عن أبيه ، أو عمه - على الشك والله أعلم .

(٨٤٥ز) تميم بن زيد - آخر ، يأتي في ابن يزيد .

(٨٤٦ز) تميم بن سعد التيمي - كان في وفد تميم الذين قدموا فأسلموا .

ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . وحكاه ابن فتحون في دَيْلِهِ عن الطبري .

(٨٤٧ز) تميم بن سلمة . روى أبو موسى من طريق وهيب بن خالد ، عن خالد الحذاء ، عن رجل ، عن تميم بن سلمة . قال : بينما أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ انصرف من عنده رجل ، فنظرت إليه موليا مُعْتَمًا بعامة قد أرسلها من ورائه قلت : يا رسول الله : من هذا ؟ قال : جبريل .

وروى علي بن سعيد العسكري [٩٠] ، من طريق زياد بن قِيَّاض ، عن تميم بن سلمة - مرفوعا - في الذي يرفع رأسه قبل الإمام . وهذا رجاله ثقات ، وأظنه مرسلًا ؛ فإن تميم ابن سلمة كوفي تابعي مشهور يروي عنه زياد بن قِيَّاض^(١) وغيره ، ولا أعرف لزياد ابن قِيَّاض رواية عن أحد من الصحابة .

(٨٤٨ز) تميم بن عبد عمرو . قيل : إنه اسم أي حسن الأنصاري ؛ وهو مشهور بكنيته ، وسيأتي في السكتي .

(٨٤٩) تميم بن مَعْبِد بن عبد سعد بن عامر بن عدى بن جُشم الأنصاري المازني .
ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه أنهما شهدا أحدا : فاستدركه ابن فتحون وغيره .

(٨٥٠) تميم بن بشر^(١) بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج
الأنصاري ، أخو سفيان بن بشر^(٢) .

شهد أحدا ، ذكره ابن شاهين بإسناده ، وكذا قال ابن ماكولا^(٣) : وضبط والده
نسر^(٤) - بفتح النون بمدّها مهملة ساكنة ثم راء ، وأما أبو موسى فقال : تميم بن بشر -
بالموحدة والمجمة ، وساق نسبه فصحّف .

(٨٥١) تميم بن يزيد ، أو ابن زيد ، الأنصاري - روى ابن منده من طريق أبي
المليح الرقي : حدثنا أبو هاشم الجعفي ، قال : دخلنا مسجد قباء وقد أسفروا ، وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أمر معاذا أن يصلي بهم - فذكر الحديث .
قال : لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : فيه انقطاع ، وقد رواه عمر بن شبة عن وجّه آخر عن أبي المليح ، عن أبي هاشم ،
قال : جاء تميم بن زيد الأنصاري إلى مسجد قباء ، فقال : ما يمنعكم أن تصلّوا ؟ قالوا :
نتنظر معاذا - فذكر الحديث - في صلاته بهم وشكوى معاذا منه ، وقوله صلى الله عليه وسلم :
هكذا فاصنموا إذا احتبس الإمام . وفيه : فقال معاذا : ما استبقت أنا وتميم إلى خصلة
من الخير إلا سبقني إليها : استبقت أنا وهو إلى الشهادة فاستشهد وبيّت .

(٨٥٢) تميم بن يعار بن قيس ، أو نسر ، بن عدى بن أمية بن خذرة^(٥) بن عوف
ابن الحارث بن الخزرج .

ذكره عروة والزهري وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرًا .

(١) في ١ ، د ، والاسماعيل ، والتجريد (١٧) ، وأسد الغابة (٢٦٠) نسر — بالنون .
وسباني . (٢) الإكمال : ١١٥ . (٣) في ١ : جذرة بالجيم . والثبت مقيد
في الإكمال (٢٤٦) . وفي الطبقات (٣ — ٨٨) : جذارة .

وذكر الدارقطني وابن ماكولا جـذّه بالنون والمهملّة . وأما أبوه فأوّله تحتانية
ثم مهملّة .

(٨٥٣) تميم مولى خِرَاش بن الصّمة الأنصارى . قال ابن أبي حاتم : استخرج من
الغازى ، ولا رواية له ؛ قال أبو عمر^(١) : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين خَبَّاب
مولى غُتَبة بن غَزْوان . وذكره الزهرى وعروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن
شهد بَدْرًا .

وخِرَاش بمجمعتين فى أوله وآخره .

(٨٥٤ز) تميم الحبشى . أحد الثمانية . تقدم^(٢) ذكره فى أبرهة .

(٨٥٥ز) تميم مولى بنى غنم بن السُّلم بن مالك بن أَوْس الأنصارى . وقال هشام :
كان مولى سعد بن خيثمة ، وكان سعد من بنى غَنَم ، ذكره الزهرى وابن إسحاق فيمن
شهد بَدْرًا

وقال ابن أبى شيبّة : حدثنا وكيع ، أخبرنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ،
قال : شهد بَدْرًا ستة من الأعاجم ، منهم : بلال ، وتمام . انتهى .
والسُّلم بكسر^(٣) السين المهملّة .

[التاء بعدها الواو والياء]

(٨٥٦) التوأم ، أبو دُخَان - روى ابن منده من طريق شعبة بن دُخَان بن التوأم ،
عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن هذا الشعر سَجَّعَ من
كلام العرب .

وقال ابن منده : إسناده مجهول ، وهو وَهْم .

(١) فى الاستيعاب : ١٩٤ ، وكذلك فى الطبقات (٣ — ١١١)

(٢) صُنْعة : ٢٢ (٣) والطبقات : ٣ — ٤٨

وأخرج له ابن قانع حديثاً آخر من رواية جرير ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة
ابن توأم ، عن أبيه - رفعه : لاحلف في الإسلام . قال : هذا خطأ .

والصواب رواية هشيم عن مغيرة ، فقال : عن شعبة عن قيس بن عاصم .
(٨٥٧ز) التَّيَّهَانُ الْأَنْصَارِيُّ والد^(١) أسعد ، ذكره ابن قانع وابن شاهين
وابن منده هنا .

وذكره ابن السكن في النون : وكأنه أرجح : ويأني ذكر حديثه هناك إن شاء
الله تعالى .

القسم الثاني

في ذكر من له رؤية

[التاء بعدها الميم]

(٨٥٨) تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، أصغر الإخوة العشرة . أمُّه أم ولد كان العباس يقول : * تموا بتمام فصاروا عشرة * قاله الزبير بن بكار .

وقال أبو عمر^(١) : كل ولد العباس له رؤية ، وللفضل وعبد الله سماع . قال ابن السكن : يقال كان أصغر إخوته ، وكان أشد قريش بَطْشًا ، ولا يحفظ له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية من وَجَّه ثابت . وقال ابن حبان في ثقات التابعين : حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، وإنما رواه عن أبيه .

قلت : اختلف على منصور عن أبي علي الصَّيْقَل ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استأكوا هكذا - رواه الثوري ، وأكثر أصحاب منصور . وأخرجه أحمد وغيره ، ورواه عمر بن عبد الرحمن الأتبار عن منصور فقال : عن تمام عن أبيه . أخرجه البزار ، والحاكم ؛ ورواه شيبان عن منصور ، عن أبي علي ، عن جعفر بن العباس ، عن أبيه .

وفي رواية : عنه ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه . وروى عن الثوري عن منصور ، عن الصَّيْقَل ، عن قُتَم بن تمام ، أو تمام بن قُتَم ،

(١) الاستيعاب : ١٩٥ .

عن أبيه ، أخرجه أحمد بن معاوية بن هشام عنه ، ومعاوية سيء الحفظ ، ولم يتمام المدينة في زمان عليّ ، قال حليفة وغيره : ومات في . . . [٩١] (١).

قلت : والإخوة المشرة هم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقتبم ، ومعبد ، وعبد الرحمن ، وكثير ، وصديق ، ومسر ، وتمام ؛ وكلهم متفق عليه إلا الثامن والتاسع فتفرد بذكرهما هشام بن الكلبي .

قال الدارقطني في الإخوة : لا يتابع عليه .

(٨٥٩ز) تميم بن إلياس بن البكر الليثي - تقدم (٢) ذكر أبيه . وتمام ذكره أبو يونس في تاريخه ، وقال : شهد فتح مصر ، وقتل بها مع من استشهد .

قلت : وكان ذلك سنة عشرين ، ومقتضاه أن يكون ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

[(٨٦٠) تميم بن غيلان بن سلامة الثقفي . قال البغوي : يقال إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم] (٣) ، وكذا قال ابن شاهين .

وفي تاريخ البخاري من طريق ابن جريج ، عن تميم بن غيلان الثقفي ، عن عبد الرحمن ابن عوف - رفعه : يا عبد الرحمن لاتغلبن على اسم العشاء .

وقال ابن أبي حاتم : روى عنه عبد العزيز بن أبي داود ، وأورد البغوي وابن شاهين وابن قانع وغيرهم من طريق المفضل بن تميم بن غيلان عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة وخالد بن الوليد أو غيره ، وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف - الحديث .

قال ابن منده : لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وهو مرسل .

(١) بياض في كل الأصول . (٢) صفحة ١٦٣ (٣) ما بين القوسين ساقط في ١

القسم الثالث

فيمَن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره

[التاء بعدها الباء والميم]

(٨٦١ز) تُبَيِّعُ الجُمَيْرى ابن امرأتِ كعب الأحبار . أدرك الجاهلية . وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الشام ؛ وذكره أبو بكر البغدادي في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلى الصحابة ، وقال : كان رجلاً دليلاً للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فعرض عليه الإسلام فلم يُسلم حتى توفى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم مع أبي بكر .
وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الشاميين . وذكر ابن يونس في تاريخ مصر أنه مات سنة إحدى ومائة ، وأخرج له النسائي .

(٨٦٢ز) تميم بن حذلم^(١) . أدرك الجاهلية ، ووفد في عهد أبي بكر .
روى البخاري في تاريخه من طريق الأعمش عن العلاء بن بدر ، عن تميم ابن حذلم ، قال : أدركت أبا بكر وعمر - وذكر جماعة ؛ فما رأيت أزهدي في الدنيا مثل ابن مسعود .

وأخرج البخاري حديثه في الأدب المفرد .

(٨٦٣ز) تميم بن^(٢) مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة^(٣) بن العجلان بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو كعب - ذكره المزياني في معجم الشعراء وقال : أدرك الإسلام فأسلم ، وكان يبكي أهل الجاهلية ، وبلغ مائة وعشرين سنة ؛ وله خبر مع عمر ابن الخطاب حين استعداه على النجاشي الشاعر ؛ لأنهما كانا يتهاجيان . والقصة مشهورة^(٤)

(١) والتعذيب : ١ - ٥١٠ (٢) هذا في كل النسخ . والمعروف ابن أبي بن مقبل .

(٣) في ١ : قنيد . وفي الجمهرة : بن عوف بن عجلان .

(٤) القصة في الخزائن (١ - ٢١٤) ، وزهر الآداب : ١٩

رويناها في كتاب المجالسة ، وذكرها ثعلب في فوائده من رواية أبي الحسن بن مقسم عنه .
قال : قال أصحابنا : استمدى تميم بن مقبل عمر بن الخطاب على النجاشي فقال :
يا أمير المؤمنين ، هجاني فأعدني عليه ، قال : يا نجاشي ، ما قلت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ،
قلت ما لا أرى على فيه إثماً ، وأنشد :

إذا الله جازى أهل أؤم بذمة فجازي^(١) بنى المجلان رهط ابن مقبل
قبيلته^(٢) لا يفدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خرذل
فقال عمر : ليتني من هؤلاء .
فقال :

ولا يردون الماء إلا عشيّة إذا صدر الوراد عن كل منهل
فقال عمر : ما على هؤلاء متى وردوا .
فقال :

وما سعى المجلان إلا لقوله خذ القعب واخلب أيها العبد وائجل
فقال عمر : خير القوم أنفعهم لأهله .
فقال تميم : فسّله عن قوله :

أولئك أولاد الهجين وأسرة اللثيم ورهط العاجز المتذل
فقال عمر : أما هذا فلا أعذر لك عليه ، فحبسه وضربه .

(٨٦٤) تميم بن نذير^(٣) العدوي . يكنى أبا قتادة . مشهور بكنيته . وقيل اسمه بدير
ابن قنفذ ، حكاه خليفة .

(١) في زهر الآداب : عادى أهل أؤم ورقة . . فعادى . . .

(٢) في زهر الآداب : قبيلة — بتشديد الياء .

(٣) هذا في ١ ، د ، والتهذيب (١٢ — ٢٠٠) ، وارجع إلى الاستيعاب : ١٩٤١

قال البزار : أدرك الجاهلية ، وسمع من عُمر بن الخطاب ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا .

وأخرجه الباقر بن السكين في الصحابة ، وأخرجنا من طريق حميد بن هلال عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ... الحديث . ورجاله ثقات .

قال ابن السكين ليس في حديثه ما يدل على صحبته ؛ وقد أدخله جماعة في المسند . وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن سعد في الأولى ، من تابعي البصريين ممن أدرك عُمر . قلت : حديثه عن عُمر في صحيح مسلم .

(٨٦٥ز) تميم بن ورقاء الخثعمي . أدرك الجاهلية ، وكان عريف قومه في عهد عُمر ؛ وبعثه معاوية بفتح قيسارية إلى عُمر .

ذكره ابن عساكر في ترجمة الحكم بن عبد الرحمن من طريق هشام بن عمار : حدثنا يزيد بن سمرة . عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العيص - وكان ممن شهد قيسارية - قال : حاصرها معاوية سبع سنين ومقاتلة الروم الذين يُرزقون فيها مائة ألف ، فدلتهم النطاق^(١) على غورة ، وكان من الرهون ، فأدخلهم من قناة يمشى فيها الجمل بالحمل ، وكان في يوم الأحد ، وهم بالكنيسة ، فلم يشعروا إلا بالسكبر ، فكان بوارهم . قال يزيد بن سمرة : فبعثوا بالفتح إلى عمر مع تميم بن ورقاء عريف خثعم ، فقام عمر فقال : ألا إن قيسارية قد فتحت قسرا .

(١) هذا في ١ ، د.

القسم الرابع

فيمن ذكر على سبيل التصحيح والفاظ

[التاء بعدها اللام والميم]

(١٨٦٦ز) تَلِيد بن كلاب الليثي . استدركه الذهبي في التجريد^(١) ، فقال : حديثه في مسند أحمد قول ذى الحَوَيْصِرَة^(٢) أُعْدِل ، رواه ابن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد ابن عمار ، عن مِقْسَم ، عن رجل ، عنه .

قلت : والحديث المذكور وقع في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي ، من مسند الإمام أحمد ، وليس لتَلِيد بن كلاب فيه رواية ، بل له فيه مجرد ذكر ، قال الإمام أحمد : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن مِقْسَم أبي العباس مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : خرجت أنا وتَلِيد ابن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاصي ، وهو يطوف بالبيت معلّقا نعليه بيده ، فقلنا له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم [٩٢] حين يكاهم التيمي يوم حُنَيْن ؟ قال : نعم ؛ أقبل رجل من بني تميم يقال له ذُو الْخَوَيْصِرَة^(٣) . فساق الحديث بطوله .

وكذا أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في مُسْنَد عبد الله بن عمرو بن العاصي . وقد تبين أن مِقْسَم أخذ هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي مشافهة ، وليس في السياق ما يقتضي أن يكون لتَلِيد صحبة ولا له فيه رواية .

(١) التجريد : ١٧ ، وهو كذلك في التهذيب : ١ — ٨٠٩ ، والضبط في التقريب أيضاً .

(٢) والغاموس — خصر .

(٨٦٧) تميم بن أسد الخزاعي - استدركه أبو موسى ، وقال : قال عبدان : لم نجد له شيئاً . انتهى .

والظاهر أنه أراد تميم بن أسيد الذي (١) تقدم أولاً ، وبذلك حزم ابن الأثير (٢) ؛ وكأنه لما تغير اسم أبيه ظنه آخر ؛ وقوى ذلك عنده قول عبدان لم نجد له شيئاً ، مع أن له رواية موجودة .

(٨٦٨) تميم بن أوس الأسلمي . صوابه أبو تميم أوس بن عبد الله بن حجر ؛ وقد تقدم (٣) .

(٨٦٩) تميم بن الحمام (٤) الأنصاري . ذكره ابن منده ، وروى من طريق محمد ابن مروان السدي ، عن السكبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : قتل تميم ابن الحمام ببدر ، وفيه وفي غيره نزلت (٥) : (ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أموات) الآية .

قال أبو نعيم : اتفقوا على أنه عمرو بن الحمام ، وأن السدي صحفه ، وتبعه بعض الناس .

(٨٧٠) تميم - غير منسوب . قال ابن منده : يقال إنه الداري ؛ ولا يصح .

روى حديثه : موسى بن علي عن يزيد بن الحصين عن تميم ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن سبأ أَرَجَلًا كان أو امرأة ؟ الحديث .

قال ابن منده : هكذا رواه عبد الوهاب بن عبدة ، عن أبي عمرو ، عن الليث عنه قال : وأبو عمرو مجهول .

وقد رواه موسى عن أبيه عن يزيد بن الحصين مُرسلاً ليس فيه تميم .

(٣) صفحة ١٥٧

(٢) أسد الغابة : ٢٥٥
(٥) سورة البقرة ، آية ١٥٤

(١) صفحة ٣٦٧
(٤) والتجريد : ١٧

قلت : أخرجه ابن مردويه ، من طريق زيد بن الحَبَّاب ، عن موسى كذلك :
لكن أخرجه ابن أبي خيثمة عن عبد الوهاب بن عبدة . عن عثمان بن كثير . عن
الليث ، عن موسى بن علي ، عن يزيد بن حصين ، عن تميم الداري - أن رجلا . . .
فذكره .

ففيه تعقب علي ابن منده من وجهين : أحدهما قوله إن أبا عمرو مجهول ؛ فقد
عرف أنه عثمان بن كثير . ثانيها قوله : يقال إنه تميم الداري ؛ ولا يصح ؛ فقد صرح
ابن أبي خيثمة أنه تميم الداري ؛ وكونه رَوَى مراسلا لا يقدح في كون تميم المذكور هو
الداري والله أعلم .

والحديث معروف لفرّوة بن مُسيك الآتي في حرف الفاء . أخرجه الترمذي ، وروى
مثله عن ابن عباس ؛ أشار إليه الترمذي ووصله ابن مردويه .

[التاء بعدها الياء المثناة من تحت]

(٨٧١) التَّيَّهَانُ الْأَنْصَارِيُّ ، والدأبي الهيثم ذكره مطين في الصحابة ، وتبعه الطبراني
والباوردي وابن حبان ؛ فأخرج مطين من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ،
عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي الهيثم بن التَّيَّهَان . عن أبيه ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قصة عامر بن الأكوع بخَيْرٍ ؛ قال ابن منده : وهو خطأ ؛ والصواب
عن ابن أبي الهيثم عن أبيه ، أخطأ فيه مطين .

قلت : بل الواهم فيه يونس بن بَكَيْرٍ ؛ وهكذا هو في المغازي له ؛ والحق أن التَّيَّهَان
لم يُدْرِك الإسلام .

حرف الشاء المثناة

القسم الأول

[الشاء بعدها الألف]

(٨٧٢) ثابت بن إمامة^(١) الأنصاري الأوسي ، من بني عمرو بن عوف .
ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخير . واستدركه أبو موسى عن عبدان ، وحرفه
ابن عبد البر^(٢) أباه كما سأنته عليه في القسم الرابع .
(٨٧٣) ثابت بن أقرم^(٣) بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البجلي ، حليف الأنصار .
ذكره موسى بن عقبة في البدرين .

وقال ابن إسحاق في المغازي : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، قال :
ثم أخذ الراية - يعنى فى غزاة مؤتة - ثابت بن أقرم بعد قتل ابن رواحة ، فدفعها إلى
خالد بن الوليد .

وكذا رواه ابن منده من حديث أبي اليَاسر بإسناد ضعيف .
وروى الواقدي ، عن أبي هريرة ، قال : شهدت مؤتة ، فقال لى ثابت بن أقرم :
إنك لم تشهدنا ببدر ، إنما لم ننصر بالكثرة .

واتفق أهل المغازي على أن ثابت بن أقرم قتل فى عهد أبى بكر ، قتلة طلحة بن
خويلد الأسدي ، وقال عمر لطلحة بعد أن أسلم : كيف أحبك وقد قتلت الصالحين :

(١) سيأتى هذا الضبط مفيداً فى ترجمة ثابت بن وائلة .

(٢) فى الاستيعاب (٢ ٧) جعله بن ثابت وائلة .

(٣) ترجمته فى الطبقات : ٣ — ٢٦ ، وتاريخ الذهبى : ١ — ٣٦٤ ، والاستيعاب : ١٩٩ .

عُكاشة بن محسن ، وثابت بن أقرم ؟ فقال طليحة : أكرمهما الله بيدي ولم يهني بأيديهما .

وقد خالف ذلك عروة ؛ فأخرج الطبراني من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل الغمرة بن نجدة ، أميرهم ثابت بن أقرم ، أصيب فيها ثابت بن أقرم .

فهذا ظاهره أنه قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . ويمكن تأويل قوله : أصيب - أى بجراحة فلم يميت^(١)

قلت : والغمرة بفتح الفين المعجمة .

(٨٧٤) ثابت بن الجذع^(٢) ، واسمه^(٣) ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن^(٤)

غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمي .

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، فيمن استشهد بالطائف . وذكره أيضا ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، في أهل العقبة ؛ لكن وقع في رواية الطبراني من طريق موسى بن عقبة ثابت بن أجدع . وهو تصحيف .

(٨٧٥) ثابت بن الحارث^(٥) الأنصارى . [نسبه ابن يونس في تاريخ مصر]^(٦) ، ويقال

ابن حارثة . قال ابن أبي حاتم عن أبيه ثابت بن الحارث الأنصارى : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل رجل شهد بدراً ، فقال : وما يدريك لعل الله قد أطلع أهل بدر . . .

(١) في الاستيعاب : قتل ثابت سنة ١١ ، وقيل ١٢ . (٢) هذا الضبط في د . ون هامشه قيده فقال : بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة . وفي التجريد ١٨ ضبطه بفتح الجيم وسكون الذال . أما في الاستيعاب ف ضبط بفتحهما . (٣) في التجريد والاستيعاب : واسم الجذع ثعلبة . وفي الطبقات (٣ — ١١٠) : سمي بذلك لشدة قلبه وصرامته . (٤) في الاستيعاب ، وآسد الغابة : ابن كعب بن غنم . (٥) في ا ، د : ثابت بن الحارث . . . بن حارثة بن الجلاس بن أمية بن . . . الأنصارى . (٦) من ا ، د

وروى الحسن بن سفيان ، وا بن سعد ، والطبراني من طريق ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث الأنصاري ، قال : قَسَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم خَيْبَرَ فَقَسَمَ لِسَهْلَةَ بنت عاصم بن عدى الأنصاري ولابنة لها ولدت . إسناده قوى ؛ لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة [من قوى حديث ابن لهيعة] ^(١) . وأخرجه البغوي عن كامل بن طلحة عن ابن لهيعة ، قال . حدثني الحارث نحوه ، وقال : لا أعلم له غيره .

قلت : له عند الطبراني من هذا الوجه حديث آخر . وعند ابن منده آخر أخرجه من طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث الأنصاري ، قال : كان رجل منا من الأنصار قد نافق ، فأتى ابن أخيه يقال له ورقة فقال : يا رسول الله إن عمي قد نافق ، ائذن لي أن أضرب عنقه . فقال : إنه قد شهد بدراً وعسى أن يكفر عنه . الحديث .

وهو الذي أشار إليه أبو حاتم .

(٨٧٥) ثابت بن حسان - يأتي في ^(٢) ابن خنساء .

(٨٧٧) ثابت بن خالد بن النعمان ؛ وقيل [ابن ^(٣)] عمرو بن النعمان بن خنساء ابن عُسَيْرَة بن عبد بن عَوْف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري .

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وابن الكلبي فيمن شهد بدراً .

وذكره القداح فيمن استشهد يوم بئر مَعُونَة ، وخالفه ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ، فذكره فيمن استشهد باليمامة ، وكذا ذكره الواقدي ، لكن سَمَّى جده عَمْرًا بدل النعمان .

وكان له ابنتان دَبِيَّة ^(٤) ورُقَيَّة ، ولها صحبة .

(٣) ليس في د

(١) من ١ ، د (٢) أي في ثابت بن خنساء .

(٤) الضبط في الطبقات : ٣ — ٥٠ ، وفي ١ ، د : دنية .

وَسَيِّرة في نسبه بالمهملة والتصغير . وقال ابن هشام : بالمعجمة .

(٨٧٨) ثابت بن خنساء ، ويقال ابن حسان ، بن عمرو بن مالك بن عدى بن عامر ابن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري . ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي فيمن شهد بدرًا .

أما الواقدي فقال : ابن خنساء ، وأما الآخرون فقالوا : ابن حسان . وغفل أبو عمر^(١) فزعم أن الواقدي تفرد بذكره في البدرين ، فكأنه ظن أنه غير ابن حسان الذي ذكره ابن إسحاق وموسى ، وأبو محمد أخذه من كلام ابن شاهين ؛ فإنه قال ثابت بن خنساء ، وساق نسبه . شهد بدرًا في رواية الواقدي .

(٨٧٩) ثابت بن الدحداح بن نعيم بن غنم بن إلياس حليف الأنصار . وكان بلوياً حالف بني عمرو بن عوف . ويقال ثابت بن الدحداحة . ويكنى أبا الدحداح ، وأبا الدحداحة .

روى الطبراني من طريق ابن إسحاق : حدثني موسى بن يسار ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ثابت بن الدحداح . . . الحديث .

وهو في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة ، لكنه لم يسمه ، قال : صلينا على ابن الدحداح ، وفي رواية : على أبي الدحداح .

وروى الباورقي من طريق ابن إسحاق : حدثني محمد بن أبي عدى ، عن عكرمة - أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - أن ثابت بن الدحداحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلت (و) : (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ... الآية) .

وقال الواقدي في غزوة أحد : حدثني عبد الله بن عمار^(٢) الخطمي ، قال : أقبل ثابت بن الدحداحة يوم أحد ، فقال : يامعشر الأنصار ، إن كان محمد قتل فإن الله حي لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم ، فحمل بمن معه من المسلمين فطعنه خالد فأنفذه فوق وقع ميتاً .

(١) في الاستيعاب : ١٩٩ ، وهو في الطبقات : ٣ — ٧٠ (٢) سورة البقرة ، آية ٢٢٢

(٢) في ١ ، د : عمارة . وانثبت في الاستيعاب أيضاً : ٢٠٣

قال الواقدي : وبعض أصحابنا يقول : إنه خرج ثم رآ من جراحته ، ومات بعد ذلك على فراشه مَرَجَع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية . قاله أعلم .

(٨٨٠) ثابت بن دينار . يأتي في ثابت بن قيس .

(٨٨١) ثابت بن ربيعة ، من بني عوف بن الخزرج الأنصاري . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

(٨٨٢) ثابت بن الربيع الأنصاري . ذكره عبدان ، وروى له من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثابت بن الربيع يعودُه فبكى النساء . . الحديث . وفيه : فإذا وجب فلا أسمعن صوتًا بكية .

قال أبو موسى : الحديث مشهور من رواية جابر بن عتيك ، وفيه : إن المنزل به عبد الله بن ثابت .

قلت : هو في الموطأ وغيره ، وكأن ابن لهيعة خلط فيه ؛ لكن يحتمل أن تكون القصة تعددت لاختلاف مخرج الحديث .

(٨٨٣) ثابت بن رفاعة الأنصاري - ذكره ابن منده وابن فتحون ، وروى ابن منده من طريق عبد الوهاب عن سميد عن قتادة أن عمَّ ثابت بن رفاعة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن ثابتًا بَتِّيمَ في حِجْرِي فما يَحِلُّ لي مِنْ ماله ؟ قال : أن تأكلَ بالمعروف من غير أن تَقْبِيَ مالكَ بماله .

هذا مرسل ، رجاله ثقات .

(٨٨٤) ثابت بن رويغ ، ويقال رُفَيْع^(١) الأنصاري

قال ابن أبي حاتم : ثابت بن رفيع له صحبة ، سمعت أبي يقول : هو شامي ؛ وهو عندي رَوَيْفَع بن ثابت .

(١) الضبط من أسد الغابة : ١١٦

وقال ابن السكن : نزل مصر . وروى البخارى عن عبيد الله بن موسى ، عن
إسرائيل ، عن زياد المصفر^(١) ، عن الحسن البصرى ، أخبرنى ثابت بن رُفيع من أهل
مصر ، وكان يؤمّر على السرايا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إياكم
والغلول^(٢) ... الحديث .

هكذا أخرجه فى تاريخه ، وتابعه أبو بكر بن أبى شَيْبَةَ وسعيد بن مسعود وغيرهما
عن عبيد الله بن موسى .

أخرجه ابن منده وابن السكن وغيرهما عن عبيد الله بن موسى .

قال ابن السكن : لم أجد له ذكراً إلا فى هذه الرواية .

قلت : ولها طريق أخرى رواها أبو بكر الهذلى ، [٩٤] عن عطاء الخراسانى ، عن
ثابت بن رُفيع .

وقال ابن يونس فى تاريخ مصر : ثابت بن رُوَيْفَع بن ثابت بن السكن الأنصارى .
روى عن أبى مليكة البَلَوى ، روى عنه يزيد^(٣) بن أبى حبيب ، وقد روى الحسن البصرى
عن ثابت بن رُفيع من أهل مِصْر ؛ وأظنه ثابت بن رُوَيْفَع هذا ؛ فإن أباه معروف
الصحبة فى المصريين .

(٨٨٥) ثابت بن زَيْد الحارثى ، أبو زَيْد الذى جمع القرآن . كذا سماه محمد بن سَمْعَد
عن أبى زيد النحوى ، وزعم أنه جده . وقيل اسمه قيس ، وهو قول الأكثر ، وله
ولد اسمه ثابت تابعى .

(٨٨٦) ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن
الحزرج بن الحارث بن الخزرج .

شهد أحداً ، ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد عن رجاله .

(١) هذا فى ١ ، د . (٢) الغلول : الحيانة فى المقام . (٣) فوقها فى التجريد (١٨) : هكذا .

(٨٨٧) ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل ،
أخو سعد^(١) بن زيد .

شهد أحدا ، ذكره ابن شاهين بالإسناد الماضى .

(٨٨٨) ثابت بن زيد بن وداعة . يأتى فى ابن وداعة ، اختلف فى اسم أبيه .

(٨٨٩) ثابت بن سفيان بن عدى بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن
كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، شهد هو وابناه سمالك والحارث أحدا ، وقُتِل
الحارث يومئذ .

ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله .

(٨٩٠) ثابت بن سمالك بن ثابت بن سفيان ، حفيد الذى قبله . ذكره ابن شاهين
أيضا ، وذكره أبو موسى فقال : كان الأب والابن والجد شهدوا أحدا .

قلت : وبهذا جزم العدوى والطبرى .

(٨٩١ز) ثابت بن الصامت الأنصارى الخزرجى ، أخو عبادة بن الصامت . ذكره
ابن الأثير^(٢) فى ترجمة الذى بعده .

(٨٩٢) ثابت بن الصامت بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل .

ذكره ابن السكن وغيره ؛ وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : له صحبة . وروى ابن
خزيمة ، من طريق ابن أبى حبيب ، عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ،
عن أبيه عن جده ، قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى مسجد بنى عبد الأشهل وعليه
كساء ملتقا به يقيه برَد الأرض .

ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه ، لكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الرحمن

(٢) أسد الغابة : ١٦٨

(١) هذا فى ١ ، د ، والتجريد (١٨) ، والاستيعاب : ١٩٩

ابن ثابت ، وسقط منه : عن أبيه ، عن جده ، فأوهم أن الصحبة لعبد الله بن عبد الرحمن ؛ وليس كذلك .

وقال ابن السكن : يقال إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية ، والصحبة لابنه عبد الرحمن ؛ وجزم بهذا أبو عمر^(١) تبعاً لابن سعد .

قال ابن سعد في هذا الحديث وهل^(٢) ، إما أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، وإما أن يكون عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ليس فيه عن جده ؛ لأن الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه عبد الرحمن ابن ثابت لا أبوه ؛ وعمدة ابن سعد في ذلك قول هشام بن الكلبي إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية .

وسمى في ترجمة عبد الرحمن بن ثابت أن الصامت الذي مات في الجاهلية هو والد عبادة ، وليس هو أشهلاً^(٣) .

وأغرب ابن قانع فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة ، وساق هذا الحديث من وجه آخر عن ابن أبي شيبة ، فقال : عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ؛ فكأنه سقط من روايته ابن ، وكأنه^(٤) عن ابن عبد الرحمن .

(٨٩٣ز) ثابت بن صهيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غيَّان^(٥) — بمجمعه ثم تحتانية مشددة — الساعدي

ذكر ابن سعد وابن شاهين أنه شهد أحدا ، وكذا الطبري .

(٨٩٤) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم^(٦)

ابن عوف بن عمرو بن الخزرج .

(١) في الاستيعاب : ٢٠٥ (٢) وهل — كفرج : ضعف (٣) في أسد الغابة ٢٦٨ : قلت : إن كان أشهلاً — كما ذكره أبو عمر — فليس بأخ لعبادة بن الصامت ؛ لأن عبادة خزرجي ، وعبد الأشهل من الأوس . (٤) في د : وكانت . (٥) هذا في د ، ١ ، والاستيعاب : ١٩٩ ، وأسد الغابة : ٢٦٩ — مقيدا . (٦) في الاستيعاب : بن عمرو ابن عوف . والثابت في ١ ، د ، وأسد الغابة .

قال ابن منده : ذكره ابنُ سعد ، ولا يعرف له حديث . ذكره البرقي وذكر له حديثاً .
وذكر الواقدي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً .
(٨٩٥) ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل
الأنصاري الأشملي .

شهد بيعة الرضوان ، كما ثبت في صحيح مسلم من رواية أبي قلابة أنه حدثه بذلك .
وذكر ابن منده أن البخاري ذكر أنه شهد بدراً .
وتعقبه أبو نعيم فقال : إنما ذكر البخاري أنه شهد الحديبية .
قلت . وذكر الترمذي أيضاً أنه شهد بدراً .

وقال ابن شاهين ، عن ابن أبي داود وابن السكن من طريق أبي بكر بن أبي
الأسود : كان ثابت بن الضحاك الأشملي رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
التخندق ودليله إلى خجاء الأسد ؛ وكان ممن بايع تحت الشجرة .
وقال أبو عمر^(١) - تبعاً للواقدي : ولد سنة ثلاث من الهجرة ، ومات سنة خمس
وأربعين .

قلت : وهو غلط ؛ فلعله وُلد سنة ثلاث من البعثة ، فإن من يشهد الحديبية سنة
ست ويباع فيها كيف يكون مولده بعد الهجرة بثلاث فيكون سنّه في الحديبية ثلاث
سنين ؟ والأشبه أن الذي وُلد سنة ثلاث هو الذي قبله . والله أعلم .
وقال أبو حاتم : بلغني عن ابن نمير أنه قال : هو والد زيد بن ثابت ؛ فإن كان
قال ذلك فقد غلط ؛ فإن أبا قلابة لم يدرك زيد بن ثابت ، فكيف يدرك أباه وهو
يقول : حدثني ثابت بن الضحاك ؟

قلت : ولعل ابن نمير لم يُرد ما فهموه عنه ؛ وإنما أفاد أن له ابناً يسمى زيداً [٩٥]
لأنه والد زيد بن ثابت الفقيه المشهور .

(١) في الاستيعاب : ٢٠٥

وقال البغوي ، عن أبي موسى هارون بن عبد الله : يكنى أبا زَيْد ، مات في أيام ابن الزبير . وكذا أرّخه الطبري ، وابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم ؛ وزاد بعضهم سنة أربع وستين .

وقال عمرو بن علي : مات سنة خمس وأربعين ، ولعله تبع الواقدي .

(٨٩٦) ثابت بن طريف المرادي . يأتي في القسم الثالث .

(٨٩٧) ثابت بن [أبي] عاصم . ذكره ابن أبي عاصم في الوجدان ، وأورد له من طريق ثعلبة بن مسلم عنه حديثاً ، ولم يذكر فيه سماعاً

وثعلبة من أتباع التابعين لم يلحق أحداً من الصحابة ، قال أبو نعيم : هو بالتابعين أشبهه .

(٨٩٨) ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري . شهد بدرًا ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وتبعه أبو عمر^(٢) ، فقليل : إنه وهم ، والصواب ثابت بن عمرو بن زَيْد الآتي .

(٨٩٩) ثابت بن عبيد الأنصاري . شهد بدرًا ثم شهد صفين وقتل بها ، ذكره أبو عمر^(٢) .

(٩٠٠) ثابت بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَبْدُول الأنصاري .

قتل يوم جسر أبي عبيد سنة خمس عشرة ؛ قاله موسى بن عقبة وعروة وغيرهما .

(٩٠١) ثابت بن عدى بن مالك بن خَرَام بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عمرو

ابن عوف الأوسي .

ذكر ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله - أنه شهد هو وإخوته : الحارث ، وعبد الرحمن ، وسهل - أحداً ، وأمهم أم عثمان بنت معاذ بن قَرْوَةَ الخزرجية .

وكذا ذكره العدوي والطبري ، وقال العدوي : إنه قتل يوم جسر أبي عبيد .

(٢) في الاستيعاب : ٢٠٤

(١) من ١ ، د .

قلت : حَرَامٌ بِمَهْلَتَيْنِ . وَخَذِيْبِجُ بَفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ جِيمٌ
(٩٠٢) ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدَى بْنِ
النَّجَارِ ، وَعِنْدَ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بَعْدَ سَوَادٍ فِي نَسَبِهِ مَخَالَفَةٌ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ : سَوَادُ بْنُ
عَصْمَةَ أَبُو^(١) عَصْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، حَلِيفُ لَهُمْ ؛ وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ أَشْجَعٍ ، ثُمَّ حَالَفَ الْأَنْصَارَ ،
وَانْتَسَبَ فِيهِمْ بِالْبَنُوَّةِ كَمَا وَقَعَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْعَرَبِ : كَالْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَإِلَّا فَيَسْيَاقُ
النَّسَبُ إِلَى النَّجَارِ يَقْتَضِي أَنَّهُ أَنْصَارِي بِالأَصَالَةِ لَا بِالْحِلْفِ .
شَهِدَ بَذْرًا ، وَاسْتَشْهَدَ بِأَخْدٍ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ إِلَّا ابْنَ إِسْحَاقَ ، قَالَ أَبُو عُمَرَ^(٢) تَبِعَ
فِي ذَلِكَ ابْنَ جَرِيرٍ .

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْبَدْرِيِّينَ ، وَأَنَّهُ قَتَلَ بِأَخْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ
فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِأَخْدٍ .
(٩٠٣) ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ بْنِ عَدَى^(٣) بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ
الظَفَرِيِّ .

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَجَالِهِ فِي الصَّحَابَةِ .
وَقَالَ أَبُو عُمَرَ^(٤) : هُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ ، اسْتَمْعَلَهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي عَلَى الْكُوفَةِ
لَمَّا طَلَبَهُ عُمَانُ لَشَكْوَى أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْهُ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ فَحُولِ
الشُّعْرَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَالَ مَصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارَةَ الْقَدَّاحُ ، قَالَ : عَرَضَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ عَلَى قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ وَهُوَ بِمَكَّةَ ، فَاسْتَنْظَرَهُ حَتَّى يَقْدَمَ
الْمَدِينَةَ ، فَقَتَلَ قَيْسَ فِي بَعْضِ حُرُوبِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ . قَالَ : وَمِنْ وَلَدِهِ
يَزِيدُ بْنُ قَيْسَ ، وَبِهِ كَانَ يَكْنَى .

(١) فِي ١ ، د : أَوْ (٢) فِي الْاسْتِيعَابِ : ١٩٨ (٣) فِي الْاسْتِيعَابِ (٢٠٦) ، وَأَسَدُ
الْغَابَةِ (٢٧٢) : بَنُ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَوَادٍ . ثُمَّ ذَكَرَ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ بَعْدَ ذَلِكَ نَسَبَهُ كَمَا هُنَا بِإِسْقَاطِ
يَزِيدَ (٤) فِي الْاسْتِيعَابِ : ٢٠٦ .

وثابت بن قيس ، جرح يوم أحد اثنتى عشرة جراحة ، وسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حاسرا : فكان يقول له : « يا حاسرا أقبل ، يا حاسرا أدبر ، وهو يضرب بسيفه بين يديه ، وشهد المشاهد بعدها ، واستعمله عليّ كلّ المدائن فلم يزل عليها حتى قدم المغيرة عاملا على الكوفة لمعاوية فعزّله .

ومات ثابت في أيام معاوية .

وحكى ابن سعد في الطبقات ، عن مصعب نحو ذلك ، وروى القداح أيضاً عن محمد بن صالح بن دينار بإسناده أنّ معاوية كان يكره ثابت بن قيس لما كان في حروبه مع علي ، وأنّ الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معاوية بسبب حبسه لحقوقهم ، فأشار عليهم ثابت أن يكاتبه شخص واحد منهم لئلا يقع في جوانه ما يكرهون ، فذكر قصة طويلة وأنه توجه بكتاتهم إليه ، ووقعت بينهما مخاطبة .

وروى الحرف في غريب الحديث من طريق ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، سمع أنساً قال : كان الخزرج قتلوا قيس بن الخطيم في الجاهلية ، فلما أسلم أبوه بعثوا إليه بسلاحه ، فقال : لولا الإسلام لأنكرتم ما صنعتُم .

وقيل : إن رواية عدى بن ثابت عن أبيه عن جدّه التي وقعت في السنن المراد بجدّه ثابت بن قيس هذا ؛ فإنه عدى بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم . جزم بذلك أبو أحمد الدميّاطي تبعاً لبعض أهل النسب كابن السكّلي . وفيه خلف كثير .

وقيل هو ثابت بن عازب ، أخو البراء ، وقيل ثابت بن عبيد بن عازب ابن أخي البراء ، وقيل اسم جدّه عدى بن عمرو بن أخطب . وقيل جدّه هو جدّه لأمه عبد الله ابن يزيد . وقيل هو ثابت بن دينار . وقيل غير ذلك . ويعكر على قول الدميّاطي اتفاق أهل النسب كابن السكّلي وابن سعد على أن أبان بن ثابت بن قيس درج ولا عقب له .

(٩٠٤ز) ثابت بن قيس بن زيد بن النعمان الخزرجي ، أبو زيد . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : له صحبة .

مات في أول خلافة عثمان . وليس هو الذي جمع القرآن . ذلك اسمه قيس بن السكن .
(٩٠٥) ثابت بن قيس بن شماس بن زهير^(١) بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . خطيب الأنصار .

روى ابن السكن من طريق ابن أبي عدي عن حميد عن أنس ، قال : خطب ثابت ابن قيس مَقْدَم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فقال : نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا ، فما لنا ؟ قال : الجنة . قالوا : رضيينا .

وقال جعفر بن سليمان ، عن ثابت عن أنس : كان ثابت بن قيس خطيب الأنصار يكنى أبا محمد ، وقيل [٩٦] أبا عبد الرحمن : لم يذكره أصحاب المغازي في البدرين ، وقالوا : أول مشاهدته أخذ ، وشهد ما بعدها ، وبشّره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة في قصة شهيرة رواها موسى بن أنس عن أبيه ، أخرج أصل الحديث مسلم .

وفي الترمذي بإسناد حسن عن أبي هريرة رفعه : نَعِمَ الرجل ثابت بن قيس ، وفي البخاري مختصراً ، والطبراني مطوّلاً ، عن أنس قال : لما انكشف الناس يوم البيامة قلت لثابت بن قيس : ألا ترى يا عم ، ووجدته يتحنّط ، فقال : ما هكذا كنّا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بئس ما عوّذتم أقرانكم . اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، ومما صنع هؤلاء ، ثم قاتل حتى قتل .

وكان عليه درع نفيسة ، فرّ به رجل مسلم فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه ، فقال : أي أوصيك بوصية ، فإياك أن تقولَ هذا حلم فتضيّعه ؛ إني لما قتلت أخذ درعى فلان ، ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس تستن^(٢)

(١) هذا في ١ ، د . وفي الاستيعاب (٢٠٠) : ظهير . (٢) تستن : تعدو مرحاً ونشاطاً .

وقد كفا على الدرع بُرْمة ، وفوقها رَحْل ، فأتى خالداً ففره فليأخذها ، وليقل لأبي بكر :
إنَّ عليَّ من الدِّين كذا وكذا ، وفلان عتيق .

فاستيقظ الرجل ، فأتى خالدًا ، فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتى بها ، وحدث أبا بكر
برؤياه ، فأجاز وصيته .

ورواه البغوي من وَجْه آخر عن عطاء الخراساني ، عن بنت ثابت بن قيس -
مطولا .

(٩٠٦) ثابت بن قيس . وقيل ابن كامل ، أبو الوَرْد . يأتي في السكني . وقيل
اسمه عبيد . وقيل غير ذلك .

(٩٠٧) ثابت بن مُخَلَّد بن زَيْد بن مُخَلَّد بن حارثة بن عمرو الأنصاري الخطمي .
ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : إنه قُتِل يوم الحَرَّة ، وقال : سمعت عبد الله
ابن سليمان بن الأشعث يقوله .

وروى ابن شاهين من طريق نصر بن علي ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج ،
عن ابن المنكدر ، عن أنى أيوب ، عن ثابت بن مُخَلَّد الأنصاري - رفعه : من ستر
مسلماً ستره الله . . . الحديث .

وفيه نظر ؛ فقد رواه أحمد في مسنده عن محمد بن بكر بهذا الإسناد ، فقال : عن
مسلمة بن مُخَلَّد . والحديث مشهور له ، وله فيه مع أبي أيوب قصة روينها في كتاب
الرحلة للخطيب .

(٩٠٨) ثابت بن مسعود . يأتي ذكره في القسم الأخير .

(٩٠٩) ثابت بن النعمان [بن أمية] ^(١) . ويقال إنه اسم أبي حَبِيبَة ^(٢) البَدْرِي .

(٩١٠) ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن

(١) ليس في د (٢) في د : حنة ، وفي أ : حبة . وفي التجريد (١٩) : حبة وحنة معا .
وفي أسد الغابة (٢٧٦) : واختلف في حبة ، فقيل بالباء الموحدة ، وقيل بالنون .

مالك بن الأوس ، يكنى أبا حنينة ، شهد فتح مصر ، قاله ابن البرقي ، وابن يونس : وليس هو البدرى ؛ ذلك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف باتفاق . ووهم ابن منده فوَحَّدَها ؛ وذكر ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد أبا الصباح^(١) بن ثابت بن النعمان : وساق هذا النسب بعينه ؛ فعلى هذا يكون أبوه عاش بعده بمدة .

(٩١١) ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزح بن ظفر الأنصاري الظفري . ذكره ابن شاهين بإسناده المتقدم .

وقال القداح : شهد أحدا ، والمشاهد بعدها . زاد العدوي : واستشهد يوم جسر أنى عبيد ؛ واستدركه أبو موسى .

(٩١٢) ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري . ذكره ابن شاهين أيضا ، وقال أبو موسى : أظنه هو الذي قبله ، ورد ذلك^(٢) ابن الأثير ، وقد فرق بينهما أيضا أبو عمر^(٣) .

(٩١٣) ثابت بن هزال بن عمرو بن عمر^(٤) بن قربوس بن لوذان بن سالم بن عوف الأنصاري .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، واستشهد باليمامة وذكر ابن عبد البر^(٥) أنه من بني عمرو بن عوف .

(٩١٤) ثابت بن وديعة . يأتي في ابن يزيد .

(٩١٥) ثابت بن وديعة بن خدام^(٦) ، أحد بني أمية بن زيد بن مالك .

ذكره ابن سعد ، وقال : كان أبوه من المنافقين . وفرق بينه وبين ثابت بن يزيد والمعروف بن وديعة . وردّه ابن الأثير^(٧) .

(١) في ١ : أبو الصباح . (٢) أسد الغابة : ١٧٦ (٣) في الاستيعاب : ٢٠٤ (٤) في ٤ : بن عمرو ، وفي الطبقات (٣ — ٩٨) : ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس . (٥) في الاستيعاب : ١٩٨ (٦) هذا في ٤ ، والطبقات (٤ — ٨٦) ، والتجريد (١٩) . وفي ١ : حزام . وفي أسد الغابة : جذام (٧) أسد الغابة : ٢٧٩

والذى يظهر لى أنهما اثنان ، لاختلاف نسبهما ؛ ولأن الظاهر أن ودِيعَة والد هذا .
وأما ذاك فسيأتى أن ودِيعَة اسمُ أمه .

(٩١٦) ثابت بن وقش بن زغبة بن زَعُوراء^(١) بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل .
ذكر ابن إسحاق فى المغازى قال : حدثنى عاصم بن عمر ، عن محمود بن أبيد ، قال :
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد رفع ثابت بن وقش وحسب بن جابر
وهو والد حذيفة بن اليمان فى الأطام مع النساء والصبىان ، وكانا شيخين كبيرين ، فقال
أحدهما للآخر : لا أبالاث ! ما ننتظر ؟ إنما نحن هامة اليوم أو غدا ؛ فالحق بالمسلمين ليرزقا
الشهادة ، فلما دخلا فى الناس قتل المشركون ثابت بن وقش ، والتفت أسيافُ المسلمين
على والد حذيفة ؛ فقال حذيفة : أبى ، أبى ؛ فقتلوه وهم لا يعرفونه ؛ فقال حذيفة : يغفر
الله لكم . وتصدق بدريته على المسلمين .

وقصة والد حذيفة فى ذلك فى الصحيح من حديث عائشة ، لكن ليس فيه ذكر ثابت .
(٩١٧) ثابت بن يزيد بن ودِيعَة . ويقال ابن زيد بن عمرو بن قيس بن جَزْى
ابن عدى بن مالك بن سالم . وهو الحُبَيْلى^(٢) ، ابن عوف بن عمرو بن الجوح الأنصارى
يكى أبا [٩٧] سعد^(٣) .

ذكر الترمذى أن ودِيعَة أمه ، وبها يعرف . ويأتى فى الروايات .

وأخرج له أبو داود وغيره حديثاً فى الضب ؛ فعند الأكثر : عن ثابت بن ودِيعَة .
ووقع فى رواية ورقاء عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن يزيد الأنصارى ؛
فُعُرف أنه هو .

وقال ابن أبى حاتم : ثابت بن يزيد له صحبة . روى عنه عامر بن سعد ؛ وهو هذا .

(١) فى التجريد (١٩) : زعورا — مقصورا . والمثبت فى الاستيعاب أيضا : ٢٠٤
(٢) قال ابن الأثير فى الباب : بضم الهاء وسكون الباء الموحدة وإمالة اللام وهذه اللفظة اقْبَسَ .
وانظر للباب : ٢٧٣ ، ٢٧٤ (٣) فى الاستيعاب : سعيه ، والمثبت فى أسد الغابة أيضاً (٢٧٩)

(٩١٨) ثابت بن يزيد - في قصة عمر في كتابته كتاب اليهود . يأتي في عبد الله ابن ثابت .

(٩١٩) ثابت بن يزيد - لم يُنسب ، أخرج الباقر بن زياد وابن منده والطبراني في مسند الشاميين من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ ، قال : قال ثابت ابن يزيد : يا رسول الله ، إن رجلى عرجاء لا تمسّ بطن الأرض . قال : فدع لي ، فبرئت حتى استوت مثل الأخرى .

قال ابن منده : لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قال : ويحتمل أن يكون هو ابن وداعة . (٩٢٠ز) ثابت بن يسار - قيل نزل فيه قوله تعالى^(١) : (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف ...) الآية .

روى ذلك الطبري ، وابن المنذر ، من طريق السدي ، قال : كان رجل يقال له ثابت بن يسار طلق امرأته ، فلما كادت عدتها تنقضي راجعها ثم طلقها ، فعل ذلك مرارا فنزلت . وذكره الثعلبي بغير إسناد ، وأما الآية التي تليها ، وفيها^(٢) : (فلا تعضلوهن) فنزلت في معقل بن يسار .

(٩٢١) ثابت بن مولى الأحنس بن شريق . ذكر عبدان أنه شهد بدرًا ، ولا تعرف له رواية ، وقد شهد فتح مصر ، أخرجه أبو موسى .

(٩٢٢ز) ثابت الحجبي^(٣) . ذكر في حديث لعقبة بن عامر .

أخرجه الطبراني في مسند عقبة من طريق سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي ، عن إبراهيم بن محمد بن ثابت الحجبي ، حدثني أبي عن عقبة بن عامر ، أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، ودار الرعي على وعلى ثابت الحجبي ، فقلت لصاحبي : اكفني حتى أجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الحديث .

(١) سورة البقرة ، آية ٢٣١ (٢) سورة البقرة ، آية : ٢٣٢ . (٣) واللباب .

(٩٢٣ز) ثابت ، قيل : هو اسم أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

[الثناء بعدها الرأء]

(٩٢٤) عمروان بن فزارة بن عبد يغوث بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صمصمة . ذكر ابن الكلبي والطبري أن له وفادة ، وهو القائل^(١) :

إليك رسول الله خبت مطيتي مسافة أربع تروح وتفتدي

وكذا ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله .
واستدركه ابن فتحون وأبو موسى

[الثناء بعدها العين المهملة]

(٩٢٥ز) ثعلبة بن أوس . ويقال ابن ناشب . يأتي .

(٩٢٦) ثعلبة بن أبي بلتعة ، أخو حاطب . ذكره أبو عيسى الترمذي في الصحابة ،
وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وجُلُّ روايته عن الصحابة .

(٩٢٧ز) ثعلبة بن ثابت . يأتي في أم كجّة من كى النساء .

(٩٢٨) ثعلبة بن الحارث . يأتي في ابن زيد بن الحارث .

(٩٢٩) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في البدرين ، وكذا ذكره ابن الكلبي^(٢) ،
وزاد أنه قتل بأحد .

(٩٣٠) ثعلبة بن حاطب ، أو ابن أبي حاطب الأنصاري .

ذكره ابن إسحاق فيمن بنى مسجد الضرار . وروى الباوردي وابن السكن

(١) وأسد الغابة : ٢٨٠ . (٢) وابن سعد في الطبقات (٣ — ٣٢) .

وابن شاهين وغيرهم في ترجمة الذي قبله من طريق مُعَان بن رِفَاعَة ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة - أن ثعلبة بن حاطب الأنصاري قال : يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قليل تؤدّي شكره خير من كثير لا تطيقه . . . فذكر الحديث بطوله في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له وكثره سألته ومنعه الصدقة ، ونزول قوله تعالى^(١) : (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله . . .) الآية . وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يقبض منه الصدقة ولا أبو بكر ولا عمر ، وأنه مات في خلافة عثمان .

وفي كون صاحب هذه القصة - إن صحّ الخبر ولا أظنه يصحّ - هو البدرى المذكور قبله - نظّر ، وقد تأكدت المغايبة بينهما بقول ابن السكّبي : إن البدرى استشهد بأحد . ويقوى ذلك أيضا أن ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الآية المذكورة ، قال : وذلك أن رجلا يقال له ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار أتى مجلسا فأشهدهم فقال : (إئن آتانا من فضله) الآية فذكر القصة بطولها ، فقال : إنه ثعلبة ابن أبي حاطب . والبدرى اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب ؛ وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل النار أحد شهد بذرا والحدبية .

وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . فمن يكون هذه المثابة كيف يُعقبه الله نفاقا في قلبه ، وينزل فيه منازل ؟ فالظاهر أنه غيره . والله أعلم . (٩٣١ز) ثعلبة بن حَرَام . يأتي في ابن زيد .

(٩٣٢) ثعلبة بن الحَكَم بن عُرْفُطَة بن الحارث بن لقيط بن يَمَعْر الشداخ بن عَوْف ابن كعب بن عامر بن ليت بن عبيد مناف بن كنانة السكّني الليثي . قال البخاري : له صحبة . وقال في تاريخه الصغير : أسره الصحابة وهو صغير ،

(١) سورة التوبة ، آية ٧٥ .

وساق ذلك بسفده في الكبير ، وذكره في الأوسط فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين .

وله في ابن ماجه حديث بإسناد صحيح من رواية سماك بن حرب : سمعت ثعلبة بن الحكم ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهب الناس غنما فنهى عنها .

(٩٣٣ز) ثعلبة بن خِذَام الأنصاري - أحد من تخلف في غزوة تبوك . تقدم^(١) ذكره في ترجمة أوس بن خِذَام .

(٩٣٤) ثعلبة بن زَهْدَم النيمي^(٢) الحنظلي ، من بني ثعلبة بن [يربوع بن حنظلة .

قال ابن أبي فديك : يقال له صحبة . وقال^(٣) البخاري : قال الثوري : له صحبة ولا يصح . ذكره مسلم والعجلي وغيرهما في التابعين : وله في النسائي حديث بإسناد صحيح إليه .

(٩٣٥ز) ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حَرَام بن غَنَم بن كعب بن سلمة بن سعد ابن علي بن ساردة بن يزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، قال : وقتل بالطائف و ثعلبة هذا هو الملقب بالجدع^(٤) ، وهو والد ثابت الذي تقدم^(٥) ذكره .

وذكره ابن منده ، فقال : ثعلبة بن الجدع ، جعل لقبه اسماً لأبيه ، وأعاده فقال : ثعلبة بن الحارث ، نسيه إلى جده .

واستدركه أبو موسى وابن فتحون ، فقال : ثعلبة بن حَرَام ، نسيه إلى جد أبيه ؛ فصار الواحد ثلاثة .

(٩٣٦) ثعلبة بن زيد الأنصاري ، أحد بني عمرو بن عوف .

(١) صفحة ١٥٢ . (٢) في تهذيب التهذيب : النيمي . والمثبت و ١ ، د ، وأسند الغابة : ٣٨٤

(٣) بدل ما بين القوسين في د : بن يزيد بن حنظلة . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : يقال له صحبة .

وقال ٠٠ وقال ٠٠٠ وفي ١ : قال ابن أبي حاتم — بدل : قال ابن أبي فديك

(٤) انظر تحقيقنا لضبطه في هامش رقم ٣ صفحة ٣٨٤ (٥) صفحة ٣٨٤

قال ابن منده : له ذكر في المغازي . وذكر عبد الغني بن سعيد الثقفى - في تفسيره بإسناده إلى ابن عباس - أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى^(١) : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَلَّكَ لَتَتَّبِعْنَهُمْ . . .) الآية . وذكر عبدان عن أحمد بن سيار ، قال : ثعلبة بن زيد من بنى حَرَام ، من الأنصار أحد البكاثين . استدركه أبو موسى .

قلت : الذى من بنى حَرَام هو الذى قبله وأما الذى من بنى عَمْرُو بن عوف فهو صاحبُ الترجمة ، فيحتمل أن يكونا جميعا من البكاثين ، ويحتمل أن يكون صاحب الترجمة تحرف اسمه .

وقد ذكر مَجْمَعُ بن حارثة^(٢) أسماء البكاثين ولم يعد فيهم ثعلبة بن زيد ؛ وإنما عدت عليه بن زيد الحارثي ؛ أخرجه ابن مردويه في تفسيره . والله أعلم .

(٩٣٧) ثعلبة بن ساعدة^(٣) بن مالك . ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بأحد . أخرجه الطبراني وابن منده ، وقال أبو نعيم : أظنه أخا سهل بن سعد ، وكان التحريف فيه من ابن لهيعة الرواى عن أبى الأسود .

قلت : جزم أبو عمر^(٤) بأنه عم أبى حميد الساعدي ، فافترقا .

(٩٣٨) ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عَمْرُو بن الخزرج ابن ساعدة الخزرجي الساعدي ، أخو سهل بن سعد .

شهد بَدْرًا ، واستشهد بأحد ، وروى الطبراني من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده ، قال : شهد أخى بَدْرًا وقتل يوم أحد . وذكره موسى ابن عقيبة فيمن استشهد بأحد .

(٣٣٩) ثعلبة بن سَعِيَّة . أحد من أسلم من اليهود ، تقدم^(٥) في ترجمة أسد بن سَعِيَّة .

(١) سورة التوبة ، آية ٩٢ . (٢) في ١ : جارية . (٣) في الاستيعاب (٢٠٨) : سعد والثبت في أسد الغابة أيضا : ٢٨٥ . (٤) في الاستيعاب : ٢٠٨ . (٥) صفحة ٥٢ .

(٩٤٠) ثعلبة بن سلام^(١) ، أخو عبد الله بن سلام ، روى الطبراني من قول ابن جريج مقطوعاً أنه أحدُ مَنْ نزل فيه قوله تعالى^(٢) : (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) . ذكره أبو عمر^(٣) .

(٩٤١ز) ثعلبة بن سُوَيْد الأنصاري - ذكره ابن فتحون في الصحابة ، وقد تقدم ذكره^(٤) في ترجمة أخيه أَوْس بن سُوَيْد .

(٩٤٢) ثعلبة بن سُهَيْل - قيل هو اسم أبي أمية الحارثي . والمشهور أن اسم أبي أمية إِيَّاس بن ثعلبة ، وسيأتي [في الكنى ، وسيأتي]^(٥) في آخر مَنْ اسمه ثعلبة - السبب في الاختلاف فيه .

(٩٤٣) ثعلبة بن صَعِير - بمهملتين مصغراً ، ويقال ابن أبي صَعِير ، بن عمرو بن زَيْد ابن سَيَّان بن سلامان^(٦) القضاعي العذري ، حليف بني زهرة . قال الدارقطني : له صحبة ، ولابنه عبد الله رؤبة .

وروى ابن أبي عاصم ، والباقر بن بَكْر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صَعِير ، عن أبيه في صدقة الفِطْرِ ؛ قال : تفرد به همام عن بكر . قلت : وتابع بكرٌ بَحْر بن كَثِير السَّقاء عن الزهري . أخرجه الحسن بن سفيان ، ومن طريقه أبو نعيم .

وروى أبو داود الحديث المذكور من طريق النعمان بن راشد ، عن الزهري ، فقال : عن ثعلبة بن أبي صَعِير ، عن أبيه . وفي رواية عنده : عن عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة ابن عبد الله .

وقال ابن السكن : ثعلبة بن عبد الله بن أبي صَعِير ، العذري لم يصح سماعه ، ثم روى

(١) في التجريد (١٩) — فوقها علامة التخفيف . (٢) سورة آل عمران ، آية ١١٣ .

(٣) في الاستيعاب : ٢١٠ (٤) صفحة ١٥٥ (٥) من ١ ، د .

(٦) في الاستيعاب (٢١٢) ، وأسند الغاية ٢٨٧ : بن المهتج بن سلامان

بسندده إلى ابن معين ، قال : ثعلبة بن أبي صعير رأى النبي صلى الله عليه وسلم .
وروى ابن شاهين من طريق يحيى بن خارجة عن الزهري ، فقال : عن عبد الله بن
ثعلبة بن أبي صعير . قال ابن شاهين : أرسله يحيى بن خارجة .
وسمى أتى له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن ثعلبة .
وقال البخاري في التاريخ : عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلاً ، إلا أن يكون عن أبيه ؛ فهو أشبه .
أما ثعلبة بن أبي صعير فليس من هؤلاء .
قلت : فهذا يقتضى أن يكون ثعلبة بن صعير غير ثعلبة بن أبي صعير . فالحق أعلم .
(٩٤٤ز) ثعلبة بن عبد الله بن سام - يأتي في ثعلبة بن أبي مالك^(١) .
(٩٤٥) ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري . يقال إنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم .
روى ابن شاهين ، وأبو نعيم مطوّلاً . من جهة سليم بن منصور بن عمار ، عن أبيه ،
عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر - أن قتي من الأنصار يقال له ثعلبة
ابن عبد الرحمن كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم . فبعثه في حاجة ، فرّ باب رجل من
الأنصار ، فرأى امرأته تغتسل فسكرّ النظر إليها ، ثم خاف أن ينزل الوحى ، فهرب
على وجهه حتى أتى جبلاً بين مكة المدينة فقفطها ، ففقدته رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربعين يوماً وهي الأيام التي قالوا ودّعه ربّه وقاله . ثم إن جبريل نزل عليه ، فقال : يا محمد ،
إن الهارب بين الجبال يتعوّذ من النار . فأرسل إليه عمر ، فقال : انطلق أنت وسلمان
فائتيا به ، فلقياهما راجعاً يقال له^(٢) دفاقة ، فقال : لعلكما تريدان الهارب من جهنّم . . .
فذكر الحديث بطوله في إتيانها به وقصة مرضه وموته من خوفه من ذنبه .
قال ابن منده - بعد أن رواه مختصراً : تفرد به منصور .

(٢) في أسد الغابة : دفاقة . وسمي أتى في حرف الدال المهملة ،

(١) ليست هذه الترجمة في ١ .

وفي حرف الذال المعجمة .

قلت : وفيه ضعف ، وشيخه أضعف منه ؛ وفي السياق ما يدل على وهن الخبر : لأن نزول^(١) : (ما ودعك ربك وما قلى) كان قبل الهجرة بلا خلاف .

(٩٤٦) ثعلبة بن عبيد بن عدى ، قال الذهبي في التجريد^(٢) : ذكره ابن الجوزي في التلخيص .

قلت : وأنا أخشى أن يكون وقع في اسم أبيه تصحيف ، وهو ثعلبة بن عَنَمَة ابن عدى الآتى بعد قليل .

(٩٤٧) ثعلبة بن عمرو الجذامي . ذكره ابن إسحاق في المغازي فيمن أسره زيد بن حارثة من بني جذام بعد إسلامهم ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بإطلاقهم .

(٩٤٨) ثعلبة بن عمرو بن^(٣) محسن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار الأنصاري .

ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، وذكر أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد ، وقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان .

(٩٤٩) ثعلبة بن عمرو - وقيل هو اسم أبي عمرة^(٤) الأنصاري . حكاه البغوي .

(٩٥٠) ثعلبة بن عَنَمَة - بفتح المهملة والنون^(٥) - ابن عدى بن نابي^(٦) بن عمرو ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي الخزرجي . ذكره موسى بن عقبة وعروة وغيرهما فيمن شهد بدرًا والعقبة ، وكان ممن يكسر أصنام بني سلمة .

وقال ابن إسحاق : قتل يوم الخندق ، قتله هُبيرة بن أبي وهب . وقال ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة : قتل بخيبر .

(١) سورة الضحى ، آية ٣ . (٢) التجريد : ٢٠ . (٣) في تهذيب التهذيب والاستيعاب : بن عمرو بن عبيد بن محسن ، والمثبت في الطبقات أيضاً (٣ — ٦٦) ، وأسد الغابة : ٢٩٠ . (٤) في الاستيعاب (٢٠٩) : وفي ذلك نظر . (٥) والطبقات : ٣ — ١١٨ . (٦) في الطبقات : بن عدى بن سنان بن نابي . والمثبت في أسد الغابة أيضاً : ٢٩

وذكر ابن السكبي أنه ممن سأل عن الملل كيف يبدؤ صغيراً ثم يكبر ، فنزل قوله تعالى^(١) : (يسألونك عن الأهلة . . .) الآية .

(٩٥١) ثعلبة بن قيس - يأتي ذكره في سلمة بن سلام إن شاء الله تعالى .

(٩٥٢) ثعلبة بن قيس بن صخر بن سلمة الأنصاري - ذكره مطين والطبراني وغيرهما من طريق عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صغين من أهل بذر .
والإسناد إلى عبيد الله ضعيف جدا .

(٩٥٣) ثعلبة بن أبي مالك القرظي . مختلف في صحبته . قال ابن معين : له رؤية ، وقال ابن سعد : قدم أبو مالك - واسمه عبد الله بن سام - من اليمن ، وهو من كندة فتزوج امرأة من قريظة فعرف بهم .

وقال مصعب الزبيري : كان ممن لم ينبت يوم قريظة فترك كما ترك عطية ونحوه .

قلت : وعطية سيأتي ذكره . وروى البغوي وغيره من طريق ابن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه أهل مهزور^(٢) فقضى أن الماء إذا بلغ السكمين لم يحبس الأعلى

تابعه الوليد بن كثير ، عن أبي مالك ، ورواه ابن أبي عاصم من طريق صفوان ابن سليم عن ثعلبة بنحوه . ورجاله ثقات .

ورواه ابن ماجه من وجه آخر عن محمد بن عتبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك به

وذكر ابن حبان في ثقات التابعين . وقال أبو حاتم : هو تابعي ، وحديثه مرسل .

قلت : وحديثه عن عمر في صحيح البخاري . ومن يقتل أبوه بقرينة ويكون هو بصدد من يقتل لولا الإنبات لا يمتنع أن يصح سماعه ، فلهذا الاحتمال ذكرته هنا

(١) سورة البقرة ، آية ١٨٩ (٢) في ١ : مهزوم تحريف . والمثبت في أسد الغابة ٢٩١ . وقال أيضاً : مهزور : واد فيه ماء اختص أهل البساتين فيه فقضى رسول الله بذلك .

(٩٥٤ز) ثعلبة بن وديعة الأنصاري . أحد من تحلف عن تبوك . تقدم ذكره في ترجمة أوس^(١) بن خدام .

(٩٥٥) ثعلبة التميمي القنبري ، جد الهرماس بن حبيب القنبري . سماه إسحاق ابن راهويه في روايته عن النضر بن شميل عن الهرماس عن أبيه عن جده ، قال : أتيت النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم بغيري لي ، فقال لي : الزمه . . . الحديث .

قال ابن منده : وخالفه الحسن بن عمر بن شقيق عن النضر ، فقال : عن الهرماس ابن حبيب عن أبيه عن جده الهرماس بن زياد .

وكذا أخرجه ابن منده من طريق قعنب بن الحرر ، عن قتيبة بن الهرماس بن حبيب بن الهرماس بن زياد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه الهرماس بن زياد .

ورواه جماعة عن النضر ، فلم يسموا جد الهرماس بن حبيب . فاعلم .

(٩٥٦ز) ثعلبة الأنصاري ، والد عبد الله ، يقال اسم أبيه سُمَيْل .

ذكره ابن أبي حاتم ، روى الباقري وأبو مسلم الكجي ، من طريق خالد بن الحارث ، والحاكم في المستدرک ، والحسن بن سفيان ، وأبو أحمد الحاكم في السكتي . من طريق عبد الله بن حمران ، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر ؛ أخبرني عبد الله بن ثعلبة الأنصاري ، سمعت عبد الرحمن بن كعب يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيما امرئ اقتطع حق امرئ بيمين كاذبة كانت نكته سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة .

ووقع في مسند بقي بن مخلد : ثعلبة بن عبد الله . فاعلم .

وحكى أبو أحمد الحاكم أن الحسين بن محمد القناني^(٢) قال : إن ثعلبة هذا هو أبو أمانة الحارثي ؛ لكن المعروف أن اسم أبي أمانة إلياس بن ثعلبة .

وقد جزم بأنه غيره البغوي ، وابن أبي حاتم ، وابن شاهين ، وغير واحد ممن ألف في الصحابة .

وبين الحديثين مغايرة في المتن والإسناد ؛ فيحتمل أن يكون غيره ، وبالمغايرة جزم أبو حاتم وغيره . والله أعلم .

(٩٥٧) ثعلبة الأنصاري ، والد عبد الرحمن ؛ نزيل مصر .

روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثاً في السرقة ، أخرجه ابن ماجه وابن منده ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن .

وذكر أبو عمر^(١) أنه ثعلبة بن عمرو بن مخصن ؛ وأما ابن أبي حاتم فغاير بينهما ، وكذا الطبراني ؛ وهو الصواب .

(٩٥٨ز) ثعلبة - غير منسوب . ذكره ابن منده وأبو نعيم في المبهمات في ابن ثعلبة ، وأخرجاه من طريق يحيى بن جابر ، عن ابن ثعلبة ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : يا رسول الله ، ادعُ الله لي بالشهادة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اثنتي بشعرات ؛ فأتاه بها ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اكشف عن عضدك . قال : فربطه في عضده ، ثم نفث فيه ، ثم قال : اللهم حرم دم ثعلبة على المشركين والمنافقين .

قال ابن الأثير : كذا عندهما دم ثعلبة ، وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد .

قلت : ابن ثعلبة اسمه ضمرة ، وقد تقدم^(٢) هذا الحديث في ترجمته في حرف الضاد المعجمة . فإن كانت هذه الرواية ثابتة فيكون الضمير في قوله : إنه ابن لثعلبة . وتميّن ذكره في الصحابة ، ويُعَدُّ على هذا فيمن صحب هو وأبوه ، لكن الرواية [الماضية]^(٣) في حرف الضاد^(٢) فيها : اللهم حرّم دم ابن ثعلبة بزيادة لفظة ابن . والله أعلم .

(٢) هكذا في كل النسخ .

(١) في الاستيعاب : ٢٩ .

(٣) هذه الكلمة ساقطة في ١ .

[الثاء بعدها القاف]

(٩٥٩) ثَقَافٌ ^(١) بن عمرو العدواني . من المهاجرين الأولين . قاله ابن أبي حاتم عن أبيه . وروى ابن منده ، من طريق ابن المبارك ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الجرمي . وهو أبو قلابة - أن ثمامة بن عدى ، وثَقَفٌ بن عمرو من المهاجرين الأولين لم يحفظ عنهما حديث .

(٩٦٠) ثَقَبٌ بن فَرْوَةَ بن البَدِي ^(٢) الأنصاري الساعدي . وكان يقال له الأخرش ، سمّاه ونسبه ابن القداح النسابة ؛ وقال : استشهد بأخذ لكتفه ذكره بالتصغير . وأورده ابن شاهين فقال ثقف بفتح أوله وآخره فاء ، وكذا ذكره ابن عبد البر ^(٣) وأبو موسى .

(٩٦١) ثَقَفٌ بن عمرو بن شَيْطٍ من بني غنم بن دُوْدَانَ بن أسد بن خزيمية . ذكر ابن إسحاق وموسى بن عقبة أنه شهيد بذراً هو وأخوه : مدلاج ومالك ، وقال : إنه استشهد يوم خيبر .

وقال الواقدي : ثَقَافٌ بن عمرو فذكره ، وقال . قتله أُسَيْدٌ ^(٤) بن رزام اليهودي .

[الثاء بعدها الميم]

(٩٦٢) ثَمَامَةُ بن أَثَالِ بن النعمان بن مسامة بن عتية ^(٥) بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة ابن الدؤل بن حنيفة الحنفي ، أبو أمانة اليماني .

(١) في أسد الغابة ٢٩٢ : ثقف ، ويؤيده ما يأتي في آخر الترجمة . وفي الاستيعاب . (٢١٧) : ثقف بن عمرو - ويقال : ثَقَافٌ . (٢) في ١ ، د ، والتجريد (٢٠) ، والاستيعاب (٢١٧) : البدن . وفي الإكمال (٥٥٧) : البدى . وفي الاستيعاب : ثقف هذا هو ابن عم أبي أسيد الساعدي ، وقد ذكرنا في باب أسيد من قال في البدن البدى . وفي هامشه : وجدت في أصل ظاهر بن عبد العزيز في المغازي : ثقف - بفتحين بن مروان البدن - بالياء باثنتين . وفي أسد الغابة : وفي بعض كتب السير : ثقف بالفاء ، والصحيح ثقف أو ثقيب - بالياء كما قال ابن القداح . (٣) في الاستيعاب : ٢١٧ : ثقف - بالياء في آخره . وفي التجريد (٢٠) : ويقال ثقف . (٤) الضبط في الإنباس ١٧ (٥) هذا في ١ ، د . وفي الجهرة (٣١٢) وأسد الغابة (٢٩٣) : مسامة بن عبيد

حديثه في البخارى من طريق سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، قال : بعث النبى صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل مجد ، فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال ثمامة بن أثال ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أطلقوا ثمامة ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

وأخرجه أيضاً مطولاً ، ورواه ابن إسحاق في المغازى . عن سعيد المقبرى مطولاً ، وأوله أن ثمامة كان عرضاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد قتله ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه أن يملكه منه ، فلما أسلم قدم مكة مُعْتَمِراً ، فقال : والذى نفسى بيده لا تأتاكم حبة من النيامة - وكانت ريف أهل مكة - حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ورواه الحميدى عن سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبى هريرة .
وذكر أيضاً ابن إسحاق أن ثمامة ثبت على إسلامه لما ارتد أهل النيامة ، وارتحل هو ومن أطاعه من قومه ، فلحقوا بالعلاء الحضرمى ، فقاتل معه المرتدين من أهل البحرين ، فلما ظفروا اشتري ثمامة حلة كانت لكبيرهم ، فرآها عليه ناس من بنى قيس ابن ثعلبة . فظنوا أنه هو الذى قتله وسلبه فقتلوه .
وسمى له ذكر فى ترجمة عامر بن سلامة الحنفى .

وروى ابن منده من طريق علقمة بن أحمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قصة إسلام ثمامة ورجوعه إلى النيامة ومنعه عن قريش الميرة ، ونزول قوله تعالى (١) : (ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون) . وإسناده حسن .
وذكر وثيمة له مقاماً حسناً فى الردة ، وأنشد له فى الإنكار على بنى حنيفة أبياتاً منها :

أُمُّ بَتْرَكُ الْقَوْلُ ثُمَّ يَرْدُّنِي إِلَى الْقَوْلِ إِنْعَامُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
شَكَرْتُ لَهُ فَكُنِيَ مِنَ الْفُلِّ بَعْدَمَا رَأَيْتُ خَيْالًا مِنْ حُسَايِمِ مَهْنَدٍ
(٩٦٣) ثَمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ . ذَكَرَ لَهُ بَنِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ حَدِيثًا فِي مَسْنَدِهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
هُوَ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ؛ فَالْحَدِيثُ مَرْسُلٌ عَلَى هَذَا .

(٩٦٤) ثَمَامَةُ بْنُ بَجَادٍ^(١) الْعَبْدِيُّ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ السَّكَنِ وَالْبَاوَرِزْدِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ أَحْمَدُ فِي الزُّهْدِ : حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَتَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ
بَجَادٍ ، وَلَهُ صَحْبَةٌ ، قَالَ : أَنْذَرْتُكُمْ^(٢) سَوْفَ سَوْفَ . وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فَلَمْ
يَقُولُوا : وَلَهُ صَحْبَةٌ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : رَوَى عَنْهُ الْقَيْزَارِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ أَيْضًا .

(٩٦٥) ثَمَامَةُ بْنُ أَبِي ثَمَامَةَ بَكْرُ الْجَذَامِيِّ ، أَبُو سَوَادَةَ . قَالَ أَبُو سَمِيدٍ بْنُ يُونُسَ :
وَجَدْتُ فِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْجَذَامِيِّ عَنْ مَوْلَى لَهُمْ - أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَجَدِّهِ ثَمَامَةَ .

رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه ، عَنْ ابْنِ يُونُسَ .

(٩٦٦) ثَمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ - يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ .

(٩٦٧) ثَمَامَةُ بْنُ عَدِيِّ الْقُرَشِيِّ . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ ثَقِيفٍ^(٣) بْنِ عَمْرِو ، وَأَنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ .

وَذَكَرَ أَبُو مُوسَى عَنِ الطَّبَرِيِّ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى صَنْعَاءَ .

(١) سَبَقَ لَنَا تَحْقِيقُ صُحْبَتِهِ فِي بَجَادٍ . (٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٢٩٥) : أَنْذَرْتُكُمْ سَوْفَ اقُومُ
سَوْفَ أَصُومُ ، سَوْفَ أَصَلِّي . (٣) فِي د : ثَقِيفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ٤١٠ أَنَّهُ ثَقِيفٌ أَوْ ثَقِيفٌ .

وروى البخارى فى تاريخه وابن سعد بإسناد صحيح إلى أبى قِلَابَةَ عن أبى الأشعث الصنعائى . قال : لما بلغ ثمامة بن عدى - وكان أميراً على صَنْعَاءَ الشام ، وكانت له صحبة - قَتَلَ عثمان بن عفان بكى وطل بكأوه ، فلما أفاق قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة . ورواه الباءوردى من وجه آخر عن أبوب عن أبى قِلَابَةَ .

وروى ابن منده من طريق النضر بن معبد عن أبى قِلَابَةَ ، حدثنى أبو الأشعث الصنعائى أَنَّ ثمامة كان على صنعاء ، وكان من أصحاب محمد النبى صلى الله عليه وسلم ؛ فذكره

[التاء بعدها الواو]

(٩٦٨) ثَوْبَان - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحابى مشهور . يقال : إنه من العرب حَكَمِيٌّ^(١) من حكم بن سعد بن حمير . وقيل من السراة ، اشتراه ثم أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمه إلى أن مات ، ثم تحول إلى الرملة ثم حِصص ، ومات بها سنة أربع وخمسين . قاله ابن سعد وغيره .

وروى ابن السكن ، من طريق يوسف بن عيد الحميد ، قال : لقيت ثَوْبَانَ فحدثنى أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دعا لأهله ، فقلت : أنا من أهل البيت ، فقال فى الثالثة : نعم ما لم تقم على باب سدة أو تاتى أميراً تسأله .

وروى أبو داود من طريق عاصم ، عن أوى العالية عن ثَوْبَان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يتكفل لى ألا يسأل الناس وأتكفل له بالجنة ؟ فقال ثوبان : أنا ، فكان لا يسأل أحدا شيئاً .

(٩٦٩) ثَوْبَان الأنصارى ، جد محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

روى ابن منده من طريق محمد بن حمير ، عن عباد بن كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن

(١) فى أسد الغابة : هو من سواد العشيرة .

ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رأى يتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا : فض الله فاك - الحديث .

ورواه من طريق أبي خيثمة الجمعي ، عن عباد بن كثير ، فلم يقل : عن جده . وعباد فيه ضعيف . وخالفه يزيد بن خصيفة^(١) فقال : عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ؛ وهو المحفوظ . أخرجه النسائي والترمذي .

(٩٧٠ز) ثوبان ، جدّ عمر بن الحـكم بن ثوبان . ذكره ابن أبي عاصم ، وروى من طريق عميد الله بن عبد الله الأموي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عمر بن الحـكم بن ثوبان ، عن عمه ، عن أبيه ثوبان - أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نقرة الغراب ، واقتراش السبع^(٢) .

قال ابن منده : خالفه أصحاب عبد الحميد بن جعفر ، فقالوا : عنه ، عن عمر بن الحـكم ، عن ثوبان ، عن عبد الرحمن - مرسل .

قلت : عمر بن الحـكم معدود في التابعين ، روى عن سعد بن أبي وقاص وغيره من الكبار ، فكيف لا يكون جدّه صحابياً وهو من الأنصار ؟

(٩٧١ز) ثوبان العنسي ، جدّ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . روى ابن عساكر من طريق الأوزاعي ، عن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطعام فقال : يؤم الناس في الطعام الإمام أو ربّ الطعام أو خيرهم

وثابت بن ثوبان تابعي معروف ، وأبوه لم أجده له ذكر إلا في هذه الرواية فقط . ولم يذكر فيها سماعاً ؛ فما أدري أهو مرسل أم لا ؟

(٩٧٢ز) ثوب ، والد أبي مسلم الخولاني . هو بضم أوله وفتح الواو .

(١) الضبط في التقريب .

(٢) نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود . وأنه لا يمكنك إلا قدر وضع الغراب منقاره فيها يأكله . واقتراش السبع : أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض (النهاية) .

وذكر ابن حبان في ثقات التابعين في ترجمة أبي مسلم الخولاني أن أبا مسلم كان من عبّاد أهل الشام ، ولأبيه صحبة .

(٩٧٣) ثور بن عَزْرَةَ^(١) بن عبد الله بن سَلَمَةَ ، أبو العُكَيْرِ القَشِيرِي .

ذكر ابن شاهين ، عن أبي الحسن المدائني ، عن يزيد بن رومان وغيره عن رجاله ، قالوا : وفد ثور بن عَزْرَةَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقطعه حمام والسُّدَّ^(٢) ، وهما من العقيق ، وكتب له كتابا ، وفيه يقول الشاعر :

فإن يغلبك ميسرة بن بشر فإن أبا العُكَيْرِ على حمام

(٩٧٤) ثور السامى . جدّ معن بن يزيد بن الأخنس السامى لأمه ، يكنى أبا أمامة .

ذكره ابن حبان في الصحابة . وروى الباوردي في ترجمته من طريق أبي الجَوَيرِية عن معن بن يزيد بن ثور ، قال : بايعت أنا وأبى وجدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فظاهرُ هذا السياق أن ثوراً اسمُ جده لأبيه ، وليس كذلك ، وإنما اسمه الأخنس . والأولى فيه ما قاله ابن حبان .

(٩٧٥) ثور بن مَعْن بن الأخنس بن حبيب بن جَرَّة^(٣) بن زِغَب^(٤) بن مالك بن خُفّاف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سليم السامى - قال أبو على الهجرى في النوادر : صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجدّه ، ويعرفون ببني معن . حكاه الرشاطى . قلت : والمعروف معن بن الأخنس . أخرج له البخارى وسيأتى : فلعل ثورا هذا ابن عمه . والله أعلم : فإن ثبت فمعن بن الأخنس عمّ معن بن يزيد بن الأخنس .

(١) الضبط في التجريد (٢٠) ، وأسَد الغابة (٢٩٨) ، والإكمال (١٣٥) .

(٢) هذا في ١ ، د - بالحاء المهملة : والضبط في معجم لمّا استعجم (٣ - ٩٥٧) . والد - بضم السين المشددة : ماء سماء في جنيل لطفنان أمر رسول الله بسده (النهاية) . (٤) هذا في ١ ، ب ، وأسَد الغابة : ٢٩٨

(٣) في ١ : جرورة . والمثبت في الاكمال أيضاً : ٢ - ٧ ، والمشتبه : ٢٢٨

(٤) الضبط في ب ، والإكمال (٧-٢) . قال : ذكره الطبرى ، قال : وذكره الدارقطنى بالعين المعجمة ، وهو غلط ظاهر ، وهو زغب - بعين مهملة . وفي ١ ، د : زغب .

القسم الثاني

من حرف الثاء

[الثاء بعدها الألف]

(٩٧٦ز) ثابت بن مُرَى^(١) بن سنان بن سنان بن ثعلبة . يأتي في نسبه في ترجمة أبيه ، قال العدوي : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخو سمرة ابن جندب لأمته ، استدركه ابن فتحون .

(١) في التجريد : ١٩ ، وأسد الغابة (٢٧٥) : مر ، وسيأتي في ترجمة أبيه مقيدا - قال المؤلف :
مرى - بالنصف - بن سنان . وكذلك هو مضبوط في الجهرة : ٣٦٢

القسم الثالث

من حرف الثاء

الثاء بعدها الألف

(٩٧٧) ثابت بن طريف المرادى . شهد فتح مصر ، وهو ممن أدرك الجاهلية .

ذكره ابن منده عن ابن يونس [٨٢] ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبو نعيم : ذكره الحاكم عن ابن عبد الأعلى - يعنى ابن يونس - وأنه صحابى ، وأنه أدرك الجاهلية .

وتعقبه ابن الأثير^(١) بأن ابن منده لم يصرح بأن له صحبة ؛ وإنما ذكره لكونه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، والذين شهدوا الفتوح في عهد عمر لهم إدراك ، لكن منهم من له صحبة ، ومنهم من لم يصحب . انتهى ملخصا .

[الثاء بعدها العين]

(٩٧٨) ثعلبة بن أبي رُقينة^(٢) اللخمي - شهد فتح مصر .

ذكره ابن يونس وأخرجه ابن منده أيضا .

[الثاء بعدها الميم]

(٩٧٩ز) ثمامة بن أوس بن ثابت بن لام الطائي . ذكره سيف في الفتوح ، وأنه أرسل إلى ضرار بن الأزور وهو يحارب طليحة في خلافة أبي بكر : إن معي من جذية خمسمائة رجل . . . فذكر القصة .

(١) أسد الغابة : ١ - ٢٧٠ (٢) في التجريد (١٩) : زقنة . وفي أسد الغابة : رقية . وللتثبت في الإكمال أيضا مقيدا (٣٠٧) ، وفي مختلف القبائل : ٦٠ .

وهذا يدل على أنه أدرك الجاهلية .

(٩٨٠) ثَمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ بن عبد الله بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري . والد أبي الوَرْد بن ثَمَامَة .

كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ، وعدّه مسلم في الخضر ميين . وابن حبان في ثقات التابعين .

وقال أبو نعيم : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره .

وفي تاريخ البخاري أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته وهو ابن خمس وثلاثين سنة .

وقال ابن البرقي : ذكر بعض أهل النسب من بني عامر أن لثَمَامَة بن حَزْن صَدِيقَة .

(٩٨١ز) ثَمَامَة الرَّدْمَانِي مَوْلَاهُمْ . له إدراك . شهد مع مَوْلَاهُ خَارِجَة بن عِرَاق فَتَحَ

مصر صحبة عَمْرُو بن العاصي ، ذكره ابن يونس .

[التاء بعدها الواو]

(٩٨٢) ثَوْر بن تَلْدَة^(١) ، ويقال ثَوْب — بالموحدة — واختلف في ضبطه ، فقال ابن

السكلي : هو بلفظ واحد الثياب ، وضبطه الدارقطني تبعاً للهيثم بن عدي بضم المثناة وفتح

الواو ، وأما أبوه فقال الهيثم وابن السكلي : هو بكسر المثناة وسكون اللام . وضبطه

الدارقطني بفتح المثناة ، ويقال له أيضاً تَلْدَة بالتصغير ؛ وهو من بني والبة بن الحارث

ابن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمه . وقيل : إن تَلْدَة أو تَلْدَة أمه أو جارية حاضنة

له ، وإن اسمه أبيه ربيعة ، ذكر ذلك سيف في الفتوح .

ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين^(٢) ، وذكر أنه حضر عند معاوية فقال : مَنْ

أدركت من آبائي ؟ قال : أمية بن عبد شمس أدركته ، وقد عمي ، يقوده عبده ذَكْوَان .

(١) بالباء الموحدة في ١ . والمثبت في الإكمال أيضاً مقيداً (٢١٥) : قال : وقال سيف : له شعر في القادسية قاله ابن السكلي ، وقال : ابن تَلْدَة — بضم التاء . وقال الباقر : تَلْدَة — بفتح التاء . وفي التجريد (٢٠) : ثور بن بليدة . (٢) المعمرين : ٨٤ ، وضبط فيه بضم التاء — ضبط قل

فقال معاوية : مـ ، إنما هو ابنه ، قال : هذا شيء قلتموه أتم . فقال معاوية :
أى هؤلاء أشبه بأمية ، فقال : هذا ، وأشار إلى عمرو بن سعيد بن العاصي بن أمية ،
وهو المعروف بالأشدق .

وذكر بعض هذه القصة أبو موسى في الذيل من طريق أبي يعقوب السراج أنه
ذكره في الصحابة من طريق عاصم بن أبي النجود قال : كنا - يعني بني أسد بن خزيمه -
سنيع المهاجرين يوم بذر وكان فينا رجل يقال له ثور بن تلفة بلغ عشرين ومائة سنة ،
وذكر بعض القصة ، وظن أبو موسى أن قول عاصم : وكان فينا يتعلق بقوله كنا يوم
بذر ؛ فيكون صاحب الترجمة من البدرين ، وليس كما ظن ؛ بل عاصم أراد أن يعد
خصائص قومه ، فذكر كونهم كانوا بقدر سنيع المهاجرين ، ثم ذكر كونه كان فيهم هذا
الرجل المعمر ، ولو كان على ظاهر ما فهمه أبو موسى لكان عاصم أيضا من البدرين
لقوله : كنا ، وهو تابعي صغير أكثر روايته عن التابعين .

وروى الدارقطني في المؤلف من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم قال : قال ثور
ابن تلفة : أدركت ثلاث والبات^(١) ، قال : وكان قد بلغ مائتين وأربعين سنة . وأنشد
له ابن السكيت^(٢) :

وإن امرأ قد عاش تسمين حجة إلى مائتين كلها ، هو ذاهب^(٣)

قال : ولا أدري ما عاش بعد ما أنشد هذا لمعاوية .

وذكر سيف بن عمر أنه حضر الفتوح ؛ وشهد القادسية ، وأنشد له فيها شعرا ،
وأنشد له المرباني شعرا فيما أنشده الأمدى لغيره ، كما سيأتي في ترجمة نسير بن ثور العجلي
في حرف النون إن شاء الله تعالى .

(١) هذا في ١ ، د . وفي التوضيح قال ثوب بن تلفة من بني أسد : أدركت ثلاث والبات ، وكان
قد بلغ مائتي سنة وأربعين سنة بقول كل ثمانين سنة قرن من بني والبة . وفي المعمرين (٨٥) . . . إلا
أن أدركت بني والبة ثلاث مرات — يريد أفنيت ثلاثة قرون (٢) المعمرين : ٨٤
(٣) المعمرين : دائب .

(٩٨٣ز) ثور بن قدامة . له إدراك ، وله مشاهد في الفتوح .

وفي تاريخ البخاري من طريقه قال : جاءنا كتاب عمر ، روى عنه إبراهيم العقيلي ،
وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

(٩٨٤) ثور بن مالك الكندي - كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ، وصحب
معاذ بن جبل باليمن ، واستخلفه على كنفة لما بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .
ذكر ذلك ويثيمة في كتاب الردة عن ابن إسحاق ، وذكر له خطبة لكنفة لما
عزموا على الردة ، وذكر ردّهم عليه ، وما كان من أمرهم إلى أن أوقع بهم المسلمون ،
وهو القائل من أبيات :

وقلت تحذّروا بدين الرسول فقالوا التراب سناها بزيمكا
فأصبحت أبكي على هالكهم ولم أك فيما أتوه شريكا

القسم الرابع

من حرف الثاء

الثاء بعدها الألف

(٩٨٥ز) ثابت بن أجدع - تقدم^(١) في ثابت بن الجذع .

(٩٨٦ز) ثابت^(٢) بن أبي الأفلح - أخرج أبو نعيم في الدلائل ، من طريق محمد بن مروان ، عن الكلابي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس - أن عقبة بن أبي مُعيط قتله ثابت بن أبي الأفلح بعد أن أسرَ بَيْدَر .

والمعروف أن الذي قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح .

(٩٨٧ز) ثابت بن أبي زَيْد الأنصاري . ذكره بعضهم مستنداً إلى قول الحاكم في علوم الحديث عَزْرَةَ بن ثابت ومحمد بن ثابت وعلى بن ثابت ، أبوهم ثابت بن أبي زيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انتهى .

وصاحب : مجرور ، صفة لأبي زيد ، وكأنَّ من ذكره في الصحابة ظنه مرفوعاً فيكون صفة لثابت ؛ وليس كذلك والله أعلم .

(٩٨٨ز) ثابت بن الضحاك بن ثعلبة . استدركه أبو موسى ، وعزَّاه لسعيد بن يعقوب السراج ؛ ولا وَجْهَ لاستدراكه لأن ابنَ منده أخرجه على الصواب ؛ وإنما سقط من النسب رجل ؛ وهو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة ، كما مضى في القسم^(٣) الأول .

(٩٨٩ز) ثابت بن عَمْرٍو الأنصاري . شهد بدرًا .

(٢) هذه الترجمة والتي بعدها ساقطتان في ١

(١) صفحة : ٣٨٤

(٣) صفحة ٣٩١

ذكره أبو نعيم ، عن موسى بن عقبة مغازياً بينه وبين الأشعثي حليف الأنصار المتقدم ، وهو واحد ؛ قوهم .

(٩٩٠ز) ثابت بن قيس الأنصاري . وقع ذكره في حديث جابر . وذكر أبو داود أن راويه أخطأ فيه ؛ أخرج أبو داود وإسماعيل القاضي في أحكامه ، وأبو مسلم الكنجي في السنن من طريق بشر بن المنضل ، عن ابن عقيل ، عن جابر ، قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار ، فجاءت بابنتين ، فقالت : يا رسول الله ؛ هاتان بنتا ثابت بن قيس قُتِلَ معك يوم أُحُد . . . الحديث .

قال أبو داود : أخطأ فيه ؛ والصواب سعد بن الربيع . ثم ساقه من طريق ابن وهب ، عن داود بن قيس ، وغيره عن ابن عقيل . قال : كذا قال عبيد الله بن عمرو ، عن ابن عقيل . وهو الصواب .

قلت : لولا اتحاد مخرج الحديث لجاز أن تعدد القصة .

(٩٩١ز) ثابت بن قيس ، آخر - يأتي في السكني في حرف الميم في أبي المتوكل .

(٩٩٢ز) ثابت بن مسعود . ذكره عبدان مختصراً ، وقال : لا يُعرف له ذكر إلا في حديث صفوان بن محرز .

وذكره سعيد بن يعقوب السراج في الصحابة ، وأخرج له من طريق حماد عن ثابت البناني ، عن صفوان بن محرز ، قال : كنت أصلي خلف المقام وإلى جُنْبِي رجلٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نَحْسِبُهُ^(١) ثابت بن مسعود ، قال : وكنتُ إذا جهرت بالقراءة خفض صوته ، فلم أرَ جاراً أحسنَ من جواره ، وكنتُ إذا تَنَغَّصْتُ فتج على ، فلما انصرفت دخلتُ الطواف فلحقني فأخذ بيدي فقال : إن الأرواح جنود مجندة . . . الحديث

(١) في ١ ، د . وأسد الغابة : يحسبه .

قال أبو موسى في الذيل : كذا أورده ، والعجَبُ من جاذبتين كيف يتواردان على هذا الوَهم ؟ فإن الصواب نحسبه ثابت . وهو البنائي ، ابن مسعود ، فإن مسعود مفعول ثانٍ لنحسبه . والمراد به عبد الله بن مسعود .

قلت : وقد وافقهما الباورذى على ذلك ، وترجم لثابت بن مسعود ؛ وأخرج الحديث في ترجمته من طريق حماد بن ثابت . وأما أبو عمر^(١) فقال : ثابت بن مسعود ، قال^(٢) صفوان بن محرز : كان جارِي رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحسبه ثابت ابن مسعود ، فلم أر أحسن جوارا منه ، وذكر الخبر ، هذا لفظه .

وقد اقتضى له حذف ثابت الراوى له عن صفوان الجزم بأن الذى ظنه ابن مسعود هو صفوان . وقد عاب الذهبي في التجريد^(٣) ذلك على أبي عمر .

قلت : وبقي عندى فيه وقفة من جهة صفوان بن محرز ؛ لأننى لا أحسبه أدرك ابن مسعود . فالله أعلم .

(٩٩٣ز) ثابت بن معاذ الأنصارى . جاء ذكره في حديث لأنس ضعيف السند ، ذكره الخطيب في المؤلف من طريق القاسم بن خليفة ، حدثنا أبو يحيى التيمي إسماعيل ابن إبراهيم ، عن مطير^(٤) أبي خالد ، عن أنس بن مالك ، قال : كنا إذا أردنا أن نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء أمرنا عليا أو سامان أو ثابت بن معاذ ، لأنهم كانوا أجراً أصحابه عليه ، فلما نزلت^(٥) : (إذا جاء نصر الله والفتح) فذكر حديثا [منكرا]^(٦) في فضل علي فيه : إنه أخى ووزيرى وخليفتى فى أهل بيتى وخير من أخلف بعدى . قال الخطيب : مطير مجهول .

قلت : وأبو يحيى التيمي ضعيف جدا .

(٩٩٤) ثابت بن معبد - تابعى أرسل حديثا أو وصله فانقلب على بعض رواته .

(٣) التجريد : ٢٠
(٦) ليس فى د

(٢) فى الاستيعاب : قاله .
(٥) سورة النصر ، آية ١

(١) الاستيعاب : ٢٠٦
(٤) والتقريب

ذكره ابن منده وبين جهة الوثم فيه ، وقال : روى عمرو بن خالد عن عبيد الله ابن عمرو ، عن عبد الملك بن عُمر ، عن رجل من كُلب ، عن ثابت بن معبد - أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأة من قومه ، أعجبه حُسنها . . . الحديث . هكذا قال عمرو . ورواه علي بن معبد وغيره عن عبيد الله^(١) بن عمرو ، عن عبد الملك ، عن ثابت بن سعيد^(٢) عن رجل من كُلب بهذا .

قال ابن منده : هذا هو الصواب قلبه عمرو بن خالد . انتهى .

وفي تاريخ البخاري : ثابت بن معبد ، روى عنه عبد الملك بن عُمر ، منقطع حديثه في الكوفيين .

وقال ابن حبان في التابعين : ثابت بن معبد يروى عن عمه ، روى عنه عبد الملك ابن عُمر . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه [٨٣] ثابت بن معبد ، روى عن عمر بن الخطاب ؛ روى عنه عبد الملك . وقال ابن منده : تابعي ، عداة في أهل الكوفة .

(٩٩٥) ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو ، من بني مالك بن النجار بن أوس .

شهد بدراً ، هكذا قال ابن منده . ثم روى بسنده إلى ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار بن أوس بن ثابت بن المنذر ، فذكره .

وتعقبه أبو نعيم فقال : هذا وهم ظاهر ؛ لأن النجار هو ابن ثعلبة بن مالك ؛ وإنما الصواب ما رواه إبراهيم بن سعد وغيره عن ابن إسحاق ، قال : شهد بدراً من بني عمرو مالك بن النجار أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام . انتهى .

فكان الناسخ قدم ابن علي أوس ، فاقتضى ذلك الوثم الشنيع . وكيف خفي على هذا الإمام أن ثابت بن المنذر والد حسان وإخوته لم يدرك الإسلام ، وأن النجار جد القبيلة الشهيرة من الأنصار ، لا يقال له النجار بن أوس .

(١) هذا في ١ ، د (٢) في ١ ، د : بن سعيد . وفي أسـ العاية (٢٧٥) معبد .

وقد ذكر موسى بن عقبة في المغازي أوس بن ثابت في البدرين على الصواب ، وكذا ذكره غير واحد كما تقدم في ترجمته^(١).

وقد وهم فيه الطبراني أيضاً فقال : ثابت بن المنذر بن حرام ، وساق بسنده إلى ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن النجار — ثابت ابن المنذر إلى آخره .

وزعم أبو نعيم أن الوهم فيه من ابن لهيعة — فالله أعلم .

وسياتي نظير ذلك لابن عبد البر في ترجمة حارثة بن مالك .

(٩٩٦) ثابت بن وائلة^(٢) — قُتِلَ بخيبر ، هكذا أورده ابن عبد البر^(٣) فخرّف اسم أبيه ؛ وإنما هو وائلة — بكسر الهمزة وسكون المثلثة كما تقدم على الصواب^(٤).

(٩٩٧) ثابت بن وقش بن زعوراء^(٥) — قُتِلَ بأحد .

ذكره ابن شاهين وفرّق بينه وبين ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء^(٥) . قال ابن الأثير^(٦) : هذا فرق بعيد جداً ثم قال : لاشك أنهما واحد ؛ وليس في إسقاط زغبة من النسب ما يدل على التفرقة .

(٩٩٨) ثابت بن يزيد الأنصاري . ذكره الباوردي وأبو نعيم في الصحابة ، وأخرجنا من طريق شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال : دخلت على قرظة بن كعب وثابت بن يزيد وابن مسعود ، وعندهم جوار وأشياء فقلت : تفعلون هذا وأنتم من الصحابة؟ قالوا : إنه رخص لنا في اللهو عند العرس

قلت : وثابت بن يزيد هذا هو ابن ودیعة ، وهم من جملة اثنين ، فقد روى أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن أبي إسحاق هذا الحديث ، فقال : ثابت بن ودیعة ؛ وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبي إسحاق .

(١) صفحة ١٤٤ (٢) في د ، وأسد الغابة : وائلة . (٣) في الاستيعاب : ٢٠٧
(٤) صفحة ٣٨٣ (٥) في أسد الغابة ٢٧٨ : زعورا — مقصور . (٦) في أسد الغابة : ٢٧٩

وأعجب من ذلك أن ابن أبي حاتم تحرف عليه اسم ودِيعَة فصار وداعة ، وغاير بينه وبين ثابت بن يزيد بن ودِيعَة وقال ما نصه : ثابت بن يزيد بن وداعة كوفي له صحبة . روى عنه البراء ، وزيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، وكان قال قبل ذلك ثابت بن يزيد بن ودِيعَة ، فذكر نحو ذلك ، وقال قبل ذلك ثابت بن زيد له صحبة ، وروى عنه عامر ابن سعد ؛ فصَيَّر الواحد ثلاثة .

(٩٩٩) ثابت بن يزيد ، أبو أسيد الأنصاري . ذكره ابن منده . والمعروف أن اسمه عبد الله بن ثابت كما سيأتى في موضعه ، وهو راوى حديث : كلوا الزيت . وقيل : إن اسمه كنيته . (١٠٠٠) ثابت الأنصاري ، والد عدى بن ثابت .

ذكره أبو موسى في الذيل ، وعزاه لابن ماجه ، وقد قدمنا ذكر ثابت^(١) بن قيس ابن الخطيم ، فلما ثبت قول ابن الكلبي إن عدى بن ثابت هو ابن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم ، وإن عديا كان يُنسب إلى جده - استقام أن له صحبة وإلا فلا . ومع ذلك فتكريره وهم والله أعلم .

[التاء بعدها العين المهملة]

(١٠٠١) ثعلبة بن الجذع - ذكره ابن منده وقال : شهد بدرًا ، وفرّق بينه وبين ثعلبة بن الحارث وهو الملقب بالجذع ، فجعل الجذع الذى هو لقبه اسم أبيه ، وظنه آخر . وقد قدمنا بقية أوهامهم فيه فى ترجمة ثعلبة بن زيد بن الحارث حيث ذكرناه على الصواب . (١٠٠٢) ثعلبة بن زُبَيْب^(٢) العنبري . روى عنه ابنه عبد الله ، فيه إرسال وضعف - كذا فى التجريد^(٤) .

قلت : هو مقلوب ؛ وإنما هو عبد الله بن زُبَيْب بن ثعلبة ، عن أبيه .

(١) صفحة ٣٩٣ (٢) صفحة . . . (٣) هذا الضبط فى التجريد : ١٩ ، وفى أسد الغابة : ٢٨٤ مقيد كذلك . (٤) التجريد : ١٩ .

(١٠٠٣) ثعلبة بن العلاء السكناني . ذكره أبو أحمد العسال في الصحابة . وروى من طريق حجاج بن أرطاة ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء السكناني : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة يوم خيبر .

قال أبو موسى : رواه زهير بن معاوية ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن الحَكَم ، أخى بى كَيْث نحوه .

قلت : وبنو كَيْث من بنى كنانة فالنسب واحد ، والراوى واحد ؛ فليما أن يكون حجاج وَهم في اسم أبيه أو يكون العلاء اسم أحد آبائه .

وقد تقدم ^(١) ثعلبة بن الحَكَم على الصواب في القسم الأول .

(١٠٠٤ز) ثعلبة بن مَعْن بن مَحْصَن ، من بنى عامر بن مالك بن النجار .

استدركه ابن فتحون ، وقال : ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه .

قلت : وهو في عدة نسخ من كتاب ابن أبى حاتم ثعلبة بن مَعْن بن مَحْصَن ، وقد أخرجه أبو عُمر ^(٢) فلا يستدرك عليه .

(١٠٠٥) ثعلبة البهراني ذكره عبدان ، وأورد له من طريق موسى بن أعين ، عن عبد الكريم الجزري ، عن فُرات ، عن ثعلبة البهراني - مرفوعا : يوشك العلم أن يختلس ... الحديث

وهذا غلط نشأ عن تصحيف ؛ وإنما هو عن فرات بن ثعلبة ؛ فصارت ابن : عن ، والفرات بن ثعلبة تابعي معروف .

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عنه أهل الشام .

وقال أبو موسى : الحديث المذكور يعرف بأبى الدرداء .

[الثاء بعدها اللام]

(١٠٠٦) الثلب القنبري - ذكره ابن الأمين مستدركا هنا ، والصواب بالثناة
كما تقدم^(١) التنبيه عليه في القسم الأول .
(١٠٠٧) (ز) ثلدة^(٢) الأسدي - استدركه ابن الأمين وغيره ، وهو وهم ، والصواب
ثور أو ثوب بن ثلدة كما تقدم^(٣) في القسم الثالث ، وتقدم أن ثلدة^(٤) اسم أمه فيما يقال .
والله أعلم .

[الثاء بعدها الواو]

(١٠٠٨) (ز) ثوبان بن فزارة العامري . ذكره المرزباني في معجم الشعراء فيمن اسمه
ثوبان مع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد صحفه ، والصواب ثروان^(٥) -
راء ثم واو - كما تقدم في القسم الأول .

(١) صفحة ٣٦٦ ، وهو بالثاء المثناة أيضاً في الإكمال (١٩٩) ، وقال : وشعبة يقول فيه الثلب -
بالثاء المثناة - قال يحيى بن معين : وهو خطأ . (٢) الذي في الإكمال (٢١٦) أنه ثناء المثناة .
(٣) صفحة ٤١٨ (٤) في أ : بلدة - بالباء الموحدة (٥) في أ : برقان ، براء ثم قاف .
وهو في القسم الأول صفحة ٤٠٠ .

حرف الجيم

القسم الأول

[الجيم بمدّها الألف]

(١٠٠٩) جَابَانُ، والد مَيْمُون . روى ابن منده من طريق أبي سعيد مولى بى هاشم، عن أبي خالد : سمعتُ ميمون بن جابان الصردى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة حتى بلغ عشرة يقول : مَنْ تزوج امرأة وهو ينوى ألا يعطيها الصداق لقي الله وهو زان .

قلت : كذا قال عن أبيه إن كان محفوظا .

(١٠١٠) جابر بن الأزرق الفاضري . حديثه في أهل حمص .

قال ابن منده : نزل حمص ، وروى من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن أبي راشد الحُبْرَانِي ، حدثني جابر بن الأزرق الفاضري ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلة ومتاع ، فدفعني رجل فقلت : جئت من أقطار اليمن لأستمع من النبي صلى الله عليه وسلم فأعنى ثم أرجع فأحدثت مَنْ ورائي وأنت تمنعني ؟ قال : صدقت ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث . وفيه دعاؤه المحلفين ثلاث مرات ، قال : غريب لا يُعرف إلا بهذا الإسناد .

(١٠١١) جابر بن أسامة الجُهَنِي - يكنى أبا سعاد ، نزل مصر ومات بها ، قاله ابن يونس في حديث ذكره عن ابن وهب عن أسامة بن زيد .

وروى البخاري في تاريخه وابن أبي عاصم والطبراني وغيرهم من طريق أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن جابر بن أسامة الجُهَنِي ، قال : لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق في أصحابه ، فسألتهم : أين يريد^(١) ؟ قالوا : اتخذ لقومك مسجدا ،

(١) في أسد الغابة : أين يريدون - والعبارة هنا أوضح .

فرجعت فإذا قومي فقالوا : خَطَّ لنا مسجدا ، وغَرَزَ في القِبْلة خشبة .

قال ابن السكّن : لا يروى عنه شيء إلا من هذا الوجه ، وكذا قال البغوي نحو هذا .

(١٠١٣) جابر بن حابس ، أو عابس ، العبدي .

روى الطبراني من طريق حصين بن نمير ، حدثني أبي عن أبيه عنه ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .
إسناده مجهول ، ووقع في رواية يوسف بن خليل بخطه عابس ، وكذا هو عند ابن الجوزي .

(١٠١٣ز) جابر بن الحارث العبدي . أحد الوَفْد الذين قدموا مع الأشجع فأسلموا .

يأتي ذكره في ترجمة سُحَّار العبدي إن شاء الله تعالى .

(١٠١٤) جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار

الخرجي .

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ، ومحمد بن إسحاق

فيمن شهد بدرًا ، ووقع عند ابن إسحاق جابر بن عبد الله ، والصواب الأول^(١) .

(١٠١٥) جابر بن رثاب هو ابن عبد الله بن رثاب - يأتي .

(١٠١٦) جابر بن أبي سبرة الأسدي - روى الحاكم والبيهقي في الشعب وابن منده

من طريق ابن عجلان ، عن موسى بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن أبي سبرة ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الجهاد فقال : إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه^(٢) . . . الحديث .

قال ابن منده : غريب تفرد به طارق ؛ والمحفوظ في هذا عن سالم بن أبي الجعد عن

سبرة بن أبي فاكهة^(٣) كما سيأتي في موضعه .

(١) وكذلك هو في الطبقات : ٣ - ٧٥ (٢) جمع طريق (النهاية) .

(٣) سيأتي في حرف السين : بن الفاكه ، ويقال ابن الفاكه ، وقال ابن أبي الفاكه .

(١٠١٧) جابر بن سفيان، من بنى زريق الخزرجي، حليف معمر بن حبيب الجهمي .
كان أبوهما قد حالف معمرًا وأقام بمكة ، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة ثم قدم هو
وابناه جابر وجنادة في السفينتين من أرض الحبشة ، قاله ابن إسحاق ، وقال : هو وهشام
ابن السككي : مات الثلاثة في خلافة عمر .

وقال ابن إسحاق : كان شرحبيل بن حسنة أخا جابر وجنادة لأبيهما ، وذكر قصة
لشرحبيل مع أبي سعيد بن المعلى لما تحول عن الأنصار وحالف بني زهرة .
(١٠١٨) جابر بن سليم ، وقيل سليم بن جابر ، أبو جري الهجيمي ^(١) - مشهور
بكنيته ، يأتي في السككي .

(١٠١٩) جابر بن سمرة ^(٢) بن جنادة بن جندب بن حنبل بن رثاب، بن حبيب
ابن سؤدة ^(٣) بن عامر بن صعصعة العامري السوائي ، حليف بني زهرة . وأمه خالدة بنت
أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص .

له ولأبيه صحبة ، أخرج له أصحاب الصحيح .
وروى شريك عن سماك عن جابر بن سمرة ، قال : جالست النبي صلى الله عليه وسلم
أكثر من مائة مرة ، أخرجه الطبراني .
وفي الصحيح عنه قال : صليت ^(٤) مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ألفي مرة .
قال ابن السكن : يكنى أبا عبد الله ، ويقال يكنى أبا خالد .

نزل الكوفة ، وابتدأ بها داراً ، وتوفي في ولاية بشر على العراق سنة أربع
وسبعين ^(٥) .

(١) في هامش د : بالنص في سليم ، وجري ، والهجيمي . (٢) في الاستيعاب (٢٢٥) : بن سمرة
ابن عمرو . وفي تهذيب التهذيب (٣٩) : بن سمرة بن جنادة ، ويقال ابن عمرو بن جندب (٣) هذا في
ب ، د ، وأسند الغابة ، والاستيعاب . (٤) في ١ ، د : صلينا (٥) في أسد الغابة (٣٠٢) ،
استيعاب (٢٢٤) : توفي ستة ست وستين . وفي تهذيب التهذيب (٣٩) : وقال القاسم البغوي
وابن حبان : مات سنة ٧٤ ، وهو أشبه بالصواب ؛ لأن بصر بن مروان ولي الكوفة سنة ٧٤ ،
و ستة ٧٥ و

وقال سلم بن جنادة عن أبيه : صلى عليه عمرو بن حريث .

(١٠٢٠) جابر بن شيبان بن عجلان بن عتاب بن مالك الثقفي . ذكر المدائني في كتاب أخبار ثقيف أنه ممن شهد بيعة الرضوان ؛ واستدركه ابن الديناغ .

(١٠٢١) جابر بن صخر بن أمية الأنصاري ، أخو جبار . قال ابن القداح : شهد العقبة والمشاهد إلا بدرا ؛ وكذا قال ابن إسحاق .

قال ابن سعد : لم يعرفه الواقدي ولا موسى بن عقبة ، ووقع في مسند مسدد ، من طريق ابن إسحاق ، عن أبي سعد ، عن جابر بن عبد الله - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبجابر بن صخر فأقامهما وراءه . ورواه غيره فقال : جبار بن صخر ، وهو المحفوظ كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

(١٠٢٢) جابر بن أبي صعصعة ، هو ابن عمرو^(١) ، يأتي .

(١٠٢٣) جابر بن طارق بن أبي طارق بن عوف^(٢) الأحمسي - بمهملتين - البجلي - وقد ينسب إلى جده فيقال جابر بن عوف ؛ ويقال جابر بن أبي طارق .

قال البخاري : له صحبة ، وحديثه عند النسائي بسند صحيح قال البغوي : لا أعلم له غيره .

وروى ابن السكن من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر - وكان من أهل القادسية - عن أبيه ؛ فذكر حديثا وهو عند الشيرازي في الألقاب بدون قوله : وكان من أهل القادسية - أن أعرابيا مدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى أزيد شذقيه فقال : عليكم بقلة الكلام فإن تشنق الكلام من شقا شق الشيطان .

وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي وجابر بن عوف الأحمسي ، فقال في الأول : سكن الكوفة ، وكان يخضب بالحرمة ، وقال في الثاني : له صحبة ، وهو والد حكيم .

(١) في أسد الغابة : جابر بن أبي صعصعة ، واسمه عمرو بن زيد .

(٢) في تهذيب التهذيب : عوف . والمثبت في ١ ، د ، ب .

وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر حيث أورد جابر بن عوف: وكل ذلك وهم ، فهو رجل واحد .

(١٠٢٤) جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب^(١) بن أبي حارثة بن جدي^(٢) بن تدول بختر البحتري الطائي .

قال الطبري : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وكتب له كتابا ؛ فهو عندهم . استدركه ابن فتحون والرشاطي .

(١٠٢٥) جابر بن عابس هو ابن حابس ، تقدم^(٣) ، ونسبه في التجريد للتلميذ^(٤) ، ولم يُدَبَّه على أنه الذي تقدم .

(١٠٢٦) جابر بن عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم ابن كعب بن سلامة الأنصاري السلمي . أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى .

قال ابن إسحاق : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم الستة من الأنصار ؛ وهم : أسعد بن زرارة ، وجابر بن عبد الله ابن رثاب . وقطبة بن عامر ، ورافع بن مالك ، وعقبة بن عامر بن زيد ، وعوف بن مالك . فأسلموا قالوا . . . فدكر الحديث .

وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ؛ وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرأ . قال ابن عبد البر^(٥) في ترجمته : له حديث عند السكبي عن أبي [١٠٦] صالح عنه ، لا أعلم له غيره .

قلت : بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رثاب أحاديث من طرق ضعيفة ؛ فروى البغوي وابن السكن وغيرها من طريق الوازع بن نافع ، عن أبي سلامة ، عن جابر بن عبد الله

(١) في أسد الغابة : غياث والمثبت في ١ ، د (٢) في ١ : جرى . والمثبت في الإكمال أيضا (٣) منحة ٤٣٠ (٤) التجريد : ٢١ (٥) الاستيعاب ٢١٩ :

ابن رثاب - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مرّ بي ميكائيل في نثر من الملائكة ... الحديث .

قال البغوى : الوازع ضعيف جدا : قال : ولا أعرف لجابر مسندا غيره .
قلت : بل له غيره : ذكر البخارى فى التاريخ من طريق ابن إسحاق ، عن السكبي ، عن أبى صالح ، عن جابر بن عبد الله بن رثاب فى قصة أبى ياسر بن أخطب ، رواها يونس بن بكير فى المغازى ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن أبى محمد ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس وجابر بن رثاب - أن أبا ياسر بن أخطب مرّ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ فاتحة الكتاب و : (١) (الم ، ذلك الكتاب لا ريب فيه) ؛ فذكر القصة ، فكأنه نسب جابرا إلى جده .

وكذلك روى ابن شاهين وابن مردويه من طريق هام عن السكبي فى قوله تعالى (٢) : (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِي) ؛ قال : يمحو من الرزق ، وقال : فقلت : من حدثك ؟ قال : أبو صالح عن جابر بن رثاب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٠٢٧) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السامى - يكنى أبا عبد الله ، وأبا عبد الرحمن ، وأبا محمد - أقوال (٣) .
أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه جماعة من الصحابة ، وله ولأبيه صحبة .

وفى الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة ؛ وروى البخارى فى تاريخه بإسناد صحيح عن أبى سفيان عن جابر ، قال : كنت أُميِّح (٤) أصحابى الماء يوم بدر .

ومن طريق حجاج بن الصواف : حدثنى أبو الزبير أن جابرا حدثهم ، قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة .

(١) سورة البقرة : ١ (٢) سورة الرعد ، آية ٣٩ (٣) فى الاستيعاب (٢٢٠) : وأصح ما قيل مافيه أبو عبد الله . (٤) فى ١ : أُميِّح . والمثبت فى د ، ب ، وتهذيب التهذيب . وفى القاموس : الميِّح : أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقله مائها .

وأنكر الواقدي رواية أبي سفيان عن جابر المذكور .

وروى مسلم من طريق زكريا بن إسحاق ، حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة . قال جابر : لم أشهد بذكرا ولا أحدا ، منعتني أبي ، فلما قُتل لم أتخلف .

وعن جابر قال : استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجمل خمسا وعشرين مرة ، أخرجه أحمد وغيره من طريق حماد بن سامة عن أبي الزبير عنه .
وفى مصنف وكيع عن هشام بن عروة قال : كان لجابر بن عبد الله حلاقة فى المسجد - يعنى النبوى - يؤخذ عنه العلم .

وروى البغوى من طريق عاصم بن عُمر^(١) بن قتادة ، قال : جاءنا جابر بن عبد الله وقد أصيب بصره وقد مس رأسه ولحيته بشيء من صفرة .
ومن طريق أبي هلال عن قتادة قال . كان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مَوْتًا بالمدينة جابر .

قال البغوى : هو وهم ، وآخرهم سهل بن سعد .

قال يحيى بن بكير وغيره : مات جابر سنة ثمان وسبعين ، وقال على بن المدينى : مات جابر بعد أن حُمّر فأوصى ألا يُصلى عليه الحجاج .

قلت : وهذا موافق لقول الهيثم بن عدى إنه مات سنة أربع وسبعين ، وفى الطبرى وتاريخ البخارى ما يشهد له ، وهو أن الحجاج شهد جنازته ، ويقال : مات سنة ثلاث [وسبعين]^(٢) ، ويقال : إنه عاش أربعًا وتسعين سنة .

(١٠٢٨ ز) جابر بن عبد الله ، ويقال ابن عُميد بن جابر العبدي .

(١) هذا فى ١ ، د ، والتقريب .

(٢) من د .

روى أحمد في كتاب الأشربة، وعنه البغوي من طريق الحارث بن مرة، عن قيس، عن عبد الله بن جابر العبدى، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس، ولست منهم؛ إنما كنت مع أبي، فمهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الأوعية... الحديث.

وفيه: إنه حج مع أبيه بعد النبي صلى الله عليه وسلم، فأنى الحسن بن علي، فسلم عليه، فرحب به؛ فسأله رجل عن نبذ الجر^(١) فرخص فيه، قال: فقال له أبي: أبعد مانهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. قد كان بعدكم رخصه. إسناده حسن، ولم أره^(٢) في مسند أحمد. أخرجه أبو نعيم عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل. عن أبيه.

[وأغرب^(٣) ابن الأثير فساقه بإسناد المسند؛ فكأنه لما رأى إسناده أبى نعيم قدّم على ذلك، وإنما هو في كتاب الأشربة لأحمد^(٤)].

وروى الباوردي من طريق النضر بن شميل، عن حبيب بن أبي جؤيرة الصفاوى، حدثني قيس، قال: خرجت حاجاً فلقيت رجلاً من عبد القيس يقال له عبد الله بن جابر، فقال: حججت مع أبي، فأخذنا طريق المدينة، فقال: ألا تلمّ بنا بأُمّ المؤمنين؟ قلت: بلى، قال: فصعدنا إليها، فقال لها أبى - وأنا أسمع: إني كنت في الوفد الذين جاءوا من البحرين، فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث بعدنا في الأشربة شيئاً؟ قالت: لا.

(١٠٢٩) جابر بن عبد الله الراسبي. قال صالح جزرة: نزل البصرة، وقال أبو عمر^(٥): روى عنه أبو شدّاد. وروى ابن منده من طريق عمر بن برقان، عن أبي شدّاد،

(١) الجر: جم جرة. وانظر أسد الغابة (٣٠٧) (٢) في ١، د: وهو في مسند أحمد (٣) صفحة ٣٠٧، وعلى ما هو مثبت في ١، د (كما في الهامش السابق): نزول الغرابة. (٤) ليس في ١، د. (٥) الاستيعاب: ٢٢١

عن جابر بن عبد الله الراسبي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ عفا عن قاتله دخل الجنة . قال : هذا حديث غريب إن كان محفوظاً . قال أبو نعيم : قوله « الراسبي » وهم ؛ وإنما هو الأنصاري .

(١٠٣٠ ز) جابر بن عبد الله من الأنصار . ذكره أبو الفتح اليعمرى في السيرة النبوية فيمن رآه النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد . قال : وليس هو الذي يروى عنه الحديث . قلت : ولم ير في غير الأنصار صحابياً^(١) يقال له جابر بن عبد الله غير العبدى ، وهذا الراسبي إن صح ، ولم يوصف واحد منهما بأنه رُدَّ عن أحد ، فلعله ثالث . ثم وجدته في ذيل ابن فتحون فقال : قال ابن سعد : أخبرنا ابن سماعة حدثنا أبو يوسف القاضي ، عن عثمان بن عبد الله بن يزيد بن حارثة عن عمه ابن^(٢) يزيد بن حارثة عن أبيه ، قال : استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ابن عمر ، وزيد بن أرقم ، وأبا سعيد ، وجابر بن عبد الله ؛ وليس بالذي يروى عنه الحديث ، وسعد ابن خنبة ، حكاة الطبرى عن ابن سعد .

(١٠٣١) جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيثمة - بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها [١٠٧] معجمة - بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف^(٣) ابن مالك بن الأوس الأنصاري . هكذا نسيه ابن السكبي ، وابن إسحاق ، وقالوا : شهد بدرًا والمشاهد .

وروى مالك في الموطأ عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جدُّ عبد الله لأمه - أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب ، فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع ، وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع ... [الحديث]^(٤) .

(١) في ١ ، د : ولم ير غير الأنصار صحابياً .
(٢) هذا في ١ ، د ، ب - وفي أسد الغابة ، والاستيعاب : بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف
(٣) ليس في د .
(٤)

ورواه أبو داود والندائي من طريق مالك ، ورواه النسائي من طريق عبد الملك ابن عُمر ، فقال عن جَبْرِ^(١) بن عتيك : إنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميت فبكى النساء . . . الحديث .

ورواه ابن ماجه وغيره من طريق أبي أسامة وغيره عن أبي العَمَيس عن عبد الله ابن عبد الله بن جَبْرِ عن أبيه عن جده نحوه .

ورواه النسائي من طريق جعفر بن عَوْن عن أبي العَمَيس ، فلم يقل عن جده .

ورواه ابن منده من وَجْهٍ آخَرَ عن أبي العَمَيس ، فقال : عن عبد الله بن عبد الله ابن جابر بن عَتِيك عن أبيه عن جده ؛ وفيه اختلاف كثير .

ورواية مالك هي المعتمدة ؛ ويرجحها ماروي أبو داود والنسائي من طريق محمد ابن إبراهيم التيمي ، عن ابن جابر بن عَتِيك عن أبيه مرفوعاً : إن من الغيرة ما يبغض الله . . . الحديث وإسناده صحيح .

وفي تاريخ البخاري من طريق نافع بن يزيد : حدثني أبو سفيان بن جابر بن عَتِيك عن أبيه - أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة .

فهذه الأحاديث تُبَيِّن أن اسمه جابر ، لكن الحديث الأخير ذكر في ترجمة الذي بعده ، وهو محتمل ؛ فإن جده لم يسم . وصحّح الدمياطي أن اسمه جَبْر . وجزم غيره كالبنغوي بأن جبراً أخوه . وقد جزم ابن إسحاق وغيره بأن جبر بن عَتِيك شهد بدرًا .

وفي الصحابة ممن يسمى جابر بن عَتِيك غير هذا اثنان أحدهما :

(١٠٣٢ز) جابر بن عَتِيك بن النعمان بن عَتِيك الأنصاري . ذكره ابن حبان في

الصحابة ، فقال : يكنى أبا عبد الله ، وله صحبة . روى عنه ابنه سفيان .

(١) هذا في ١ ، د .

قلت : وحديث أبي سفيان بن جابر عن أبيه في تاريخ البخاري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من اقتطع مال امرئ مسلم يمينه حرّم الله عليه الجنة .

قال : وكان أبو سفيان قدم مصر ، ولا يوقف على اسمه . وثانيهما :

(١٠٣٣) جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري^(١) بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي .

اشترك مع الأول في اسمه واسم أبيه وجدّه ، بخلاف الثاني ؛ لكن اختلاف في شهود هذا أحداً .

وذكر ابن سعد عن جماعة من العلماء بالسيرة أنه شهد ما بعدها ، وهو والدُ عبد الملك ابن جابر بن عتيك الذي حدّث عن جابر بن عبد الله : إذا حدث الرجل القوم ثم التفت فهي أمانة ؛ قاله الدمياطي .

(١٠٣٤) جابر بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصاري المازني .

ذكره ابن القداح في نسب الأنصار . قال : فعن ولد عوف بن مبذول : قيس ابن أبي صعصعة ، شهد العقبة وبدراً ، وأخوه جابر بن أبي صعصعة شهد أحداً وما بعدها واستشهد بموته ، وكذا قال ابن سعد وابن شاهين في جابر .

(١٠٣٥) جابر بن عمير الأنصاري . قال البخاري : له صحبة . وقال ابن حبان : يقال له صحبة .

وروى النسائي بإسناد صحيح عن عطاء قال : رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير يرتميان فلّ أحدهما فجلس ، فقال له الآخر : كسيت ؟ قال : نعم . قال : أما إني سمعت

(١) الضبط في د . وفي المتن : مري — بالتصغير .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل شيء ليس من ذكر [الله]^(١) فهو لعب إلا أربعة^(٢) . . . الحديث .

(١٠٣٦) ز) جابر بن عوف - تقدم^(٣) في ابن طارق .

(١٠٣٧) جابر بن عوف الثقفي ، ذكره سعيد بن يعقوب ، وأورد له من طريق يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس ؛ واسمه جابر بن عوف - أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ومسح على قدميه . انتهى .
والمحفوظ أن اسم أبي أوس خذيفة كما سيأتي .

(١٠٣٨) جابر بن ماجد الصدقي . ذكره ابن يونس ، وقال : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر .

وروى ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدقي ، عن أبيه ، عن جده حديثاً مثله : سيكون بعدى خلفاء ثم أمراء ثم ملوك جبابرة . . . الحديث .

خالفه فيه الأوزاعي ، فرواه عن قيس بن جابر عن أبيه ، عن جده ؛ فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر ، ويكون الضمير في رواية ابن لهيعة في قوله : عن جده - يعود على قيس . والله أعلم .

(١٠٣٩) جابر بن النعمان بن عمير بن مالك بن قير بن مالك بن سواد البلوي حليف الأنصار .

ذكره ابن السكبي ، وقال : إنه من رَهْطِ كَعْبِ بنِ عَجْرَةَ ، وله صحبة . وسواد في نسبه قيده ابن ماكولا^(٤) بضم أوله .

(١٠٤٠) جابر بن ياسر بن عويص^(٥) ، بوزن قدير ، بمهملتين - الرعي .

(١) من د . (٢) ذكرها في أسد الغابة (٢٠٨) ، قال : ملاعبة الرجل فرسه ، وتاديب الرجل فرسه ، ومشى الرجل بين الفرضين ، وتعلم الرجل السباحة . (٣) صفحة ٤٣٢ (٤) الإكمال : (٢ - ٤٢) (٥) والتجريد : ٢١

قال ابن منده : له ذكر في الصحابة ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وهو جد عباس^(١) وجابر ابني عباس بن جابر ، ولا يعرف له حديث .

(١٠٤١ز) جابر الأسدي . ذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقاص أمره على بعض السرايا في قتال القادسية

وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة ، استدركه ابن فتحون .

(١٠٤٢) جاحل ، أبو مسلم الصدقي . روى ابن منده من طريق ابن وهب ، حدثنا أبو الأشيم مؤذن مسجد دمياط عن شراحيل بن يزيد ، عن محمد بن مسلم بن جاحل ، عن أبيه ، عن جده - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أحصاهم لهذا القرآن من أمتي منافقوهم .

قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وذكره أبو نعيم ، فقال : ليست له عندي صحبة ، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين . انتهى .

وقد ذكره محمد بن الربيع الجيزي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر ، وقال : لا نعرف له حضور الفتح ولا خطة بمصر ، وللمصريين عنه حديث فذكره ، وذكره أيضا [١٠٨] ابن يونس وابن زبر ، فلا بن^(٢) منده فيهم أسوة .

(١٠٤٣) الجارود بن المعلی . ويقال ابن عمرو بن المعلی . وقيل الجارود بن العلاء . حكاه الترمذي العبدی ، أبو المنذر ؛ ويقال أبو غياث - بمعجمة ومثلثة - على الأصح . وقيل بمهمل وموحدة . ويقال اسمه بشر بن حنش - بمهمل ونون مفتوحتين ثم معجمة . وقال ابن إسحاق : قدم الجارود بن عمرو بن حنش - وكان نصرانياً ، على

(١) في أسد الغابة ٢٠٩ : عباس . والمثبت في ب ، د .

(٢) هذا في ١ ، د .

النبي صلى الله عليه وسلم : فذكر قصة ، وقال في اسمه غير ذلك ، ولقب الجارود لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم ، قال الشاعر^(١) :

فدُستناهم بالخليل من كل جانب كما جرد الجارودُ بـبكر بن وائل
وكان سيد عبد القيس .

وحكى ابن السكن أن سبب تلقيبه بذلك أن بلاد عبد القيس أجذبت وبقى للجارود بقية من إبله ، فتوجه بها إلى بني قديد بن شيبان ، وهم أخواله ، فجرت إبل أخواله ، فقال الناس : جردهم بشر ؛ فلقب الجارود ، فقال الشاعر . . . فذكره^(٢) .

وقدم الجارود سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير وسر النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه ، وروى الطبراني من طريق زر بن^(٣) عبد الله عن أنس ، قال : لما قدم الجارود وافداً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح به وقرّب به وأدناه .

وقال ابن إسحاق في المغازي : كان حسن الإسلام صليبا^(٤) على دينه .

وروى الطبراني من طريق ابن سيرين عن الجارود ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : إن لي ديناً فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك ألا يعذبني الله ؟ قال : نعم . طوله البعوى .

وكان الجارود صهر أي هريرة ، وكان معه بالبحرين لما أرسله عمر كما سيأتي في ترجمة قدامة بن مضمون ، وقتل بأرض فارس بعقبة الطين^(٥) ، فصارت يقال لها عقبة الجارود ، وذلك سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر . وقيل : قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن . وقيل : بقي إلى خلافة عثمان .

وروى ابن منده من طريق أبي بكر بن أبي الأسود : حدثني رجل من ولد الجارود

(١) الاستيعاب : ٢٦٣ (٢) هذا في ١ ، د (٣) هذا في د . وفي ب : زر بن عبد الله ، والضبط في التقريب . (٤) هذا في ١ ، د (٥) وياقوت . وفي ١ : الطير .

قال : قُتِلَ الجارود بأرض فارس في خلافة عمر . قال أبو عمر من محاسن شعره ^(١) .
 شهدتُ بأن الله حق وسأحتُ بناتُ فؤادِي بالشهادة والنَّهْضِ
 فأبلغ رسول الله عني رسالتهُ بأني حَنِيفٌ ^(٢) حيث كنتُ من الأرض
 فإن لم تكن دارى بيثربَ فيكم فإن ليكم عند الإقامة والخفصِ
 وأجعل نفسي دون كلِّ مُلْتَمِسةٍ لكم جنة من دون عرضكم عِرضي
 وابنه المنذر بن الجارود كان من رؤساء عبد القيس بالبصرة ، مدحه الأعشى
 الحرّمازى ^(٣) وغيره ؛ وحفيده الحَكَم بن المنذر ؛ وهو الذي يقول فيه الأعشى هذا أيضاً :
 يا حَكَم بن المنذر بن الجارود سرادقُ المجد عليك ممدود
 أنت الجواد ابن الجواد الحمود نبت في الجود وفي بيت الجود
 والعود قد ينبت في أصل العود
 قال : فكان الحجاج يحسد الحَكَم على هذه الأبيات .

(١٠٤٤) الجارود بن المنذر العبدي - آخر . فرَّق البخاري بينه وبين الذي قبله في
 كتاب الوحدان ؛ قاله ابن منده ؛ وجعل هذا هو الذي يروى عنه ابن سيرين . وأما الحسن
 ابن سفيان والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين عن الجارود في الذي قبله .
 والصواب أنهما اثنان ؛ لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن وابن سيرين ؛
 وأما ابن المعلّى فمات قبل ذلك . والمنذر كنيته لا اسم أبيه . والله أعلم .
 (١٠٤٥) جارية بن أصرم السكابي الأجداري ، من بني عامر بن عوف المعروف
 بعامر الأجدار ^(٤) .

(١) الاستيعاب : ٢٢٣ ، والبيتان الأولان في أسد الغابة : ٣١٠ (٢) في هامش د : الحنيف
 الصحيح الميل إلى الإسلام والثابت عليه . (٣) والباب . (٤) في أسد الغابة (١١) : وإنما
 قبل له الأجدار ، لأنه كان جالساً إلى جنب جدار ، فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر فسأل عنه ،
 فقال له المسئول : أي العامرين تريد : أعامر بن عوف بن بكر أم عامر الأجدار ؟

روى الشرقى بن قطامي عن زهير بن منظور ، عن جارية بن أصرم ، قال : رأيت ودًا في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل وقال ابن ما كولا^(١) : جارية بن أصرم صحابي يُعدّ في البصريين . وقال أبو نعم : لا صحبة له .

(١٠٤٦) جارية بن جابر المصري . أحد وفد عبد القيس - ذكره الرشاطي .

قات : وقد ذكر ابن منده جويرة المصري ، فأظنه هو ، وله ذكر في ترجمة صَحَار ابن العباس العبدي وأنه كان مع الأشجج في جملة مَنْ قدم فأسلم .

(١٠٤٧) جارية بن مُخِيل - بمهمله معصرا - ابن نَشَبَة^(٢) بن قُرْط الأشجعي .

قال الطبري : أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم : ذكره عنه الدارقطني وغيره .

وقال ابن الكلبي : هو جارية بن مُخِيل بن نَشَبَة^(٢) بن قُرْط بن مُرّة بن نصر ابن دَهان بن بصار^(٣) بن سُبَيْع بن بكر بن أشجع الدهاني الأشجعي .

شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم . وقال ابن البرقي : استشهد بأحد .

(١٠٤٨) جارية بن زَيْد . عنه ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي رضي الله عنه .

(١٠٤٩) جارية بن ظَنَر اليماني الحنفي ، أبو بَمْران . قال ابن حبان : له صحبة ، له في ابن ماجه حديثان من رواية دَهَم^(٤) بن قُرّان عن بمران بن جارية عن أبيه . ولا يعرف له رواية إلا من طريق دَهَم ، ودَهَم ضعيف جدا . وسيأتي لجارية ذكر في ترجمة يزيد بن معبد الحنفي اليماني .

(١٠٥٠) جارية بن عبد الله الأشجعي ، حليف بنى سلمة من الأنصار .

استدركه ابن فتحون ، ونقل عن سيف بن عمر أنه كان على الميسرة يوم اليرموك

(١) الإكمال : ١١٠ (٢) هذا في كل النسخ ، وفي الإكمال : ١١٠ ، وفي الطبقات : ٤ — ٢٢ ، والتجريد : ٢٢ (٣) هذا في د . وهو مقيد في أسد الغابة : ٣١٢ ، وكذلك قبيد الإكمال : ٢ — ٢٩٣ ، وفي ١ : نصار - تحريف . (٤) والتقريب ، والإكمال .

مع خالد بن الوليد . وذكره الدارقطني وابن^(١) ما كولا عن سيف ، وقد تقدم أنهم كانوا
لابن مؤثرون في عهد عمر في حروبهم إلا الصحابة .

(١٠٥١١) جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن^(٢) بن رزاح^(٣) بن سعد^(٤)
ابن بحير^(٥) بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم النخعي السعدي . يقال له
عم الأحنف .

قال الطبراني : كان الأحنف يدعو عمه على سبيل التعظيم له ، لأنهما لا يجتمعان
إلا في سعد زيد .

ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة .
وروى أحمد عن يحيى بن سعيد وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف
عن جارية بن قدامة . قال : قلت لرسول الله : أوصني وأقلل . قال : لا تغضب . وهو
بعلو في المعرفة لابن منده . وفيه اختلاف على هشام ، رواه أكثر أصحابه عنه كما تقدم .
وصحبه ابن حبان من طريقه . ورواه أبو معاوية ويحيى بن أبي زكريا الغساني
وسعيد بن يحيى اللخمي [١٠٩] عن هشام ، فزاد فيه : عن جارية عن عمه .

ورواه ابن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان ، عن هشام على عكس ذلك ، قال : عن
الأحنف ، عن عم له ، عن جارية .

ووقع في رواية لأبي يعلى عن جارية بن قدامة عن عم أبيه : فذكر الحديث . والأول
أولى ؛ فقد روى الطبراني من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة ؛ ومن طريق محمد
ابن كريب ، عن أبيه : شهدت الأحنف يحدث عن عمه ، وعمه جارية بن قدامة ، وهو
عند ابن عباس أنه قال : يا رسول الله ، قل لي قولاً ينفعني وأقلل . . الحديث .

(١) في الإكمال : ١١١ (٢) في الإكمال (١١١) ، وفي تهذيب التهذيب : حصن . وفي أسد الغابة
والاستيعاب : حصن ، ويقال حصن . (٣) في الإكمال : رياح بالياء . والنسب في أسد الغابة أيضا .
(٤) في أسد الغابة والاستيعاب : أسعد ، وفي الإكمال : أسيد (٥) هذا في أ ، د . وفي أسد الغابة : بحير .

قال أبو عمر^(١): كان من أصحاب عليّ في حروبه ، وهو الذي حرق^(٢) عبد الله بن الحضرمي في دار سديد^(٣) بالبصرة ؛ لأن معاوية بعث إلى الحضرمي ليأخذ له البصرة ، فوجه عليّ إليه أعين بن ضبيعة فقتل ، فوجه جارية بن قدامة ، فحاصر ابن الحضرمي ، ثم حرق عليه .

وقيل : إنه جويرية بن قدامة الذي روى عن عمه في البخاري .

ولجارية هذا قصة مع معاوية يقول فيها : فقال له : سل حاجتك يا أبا قندس^(٤) ؛ قال : تقرّ الناس في بيوتهم فلا توفدهم إليك ؛ فإتسا يوفدوني إليك الأغنياء ويبدرون الفقراء .

(١٠٥٢) جارية بن مجّع^(٥) بن جارية الأنصاري . ذكره الطبراني وغيره ، لكن ذكروا في ترجمته أنه أخذ من جمع القرآن . والحفوظ أن ذلك ورد في حق أبيه .

(١٠٥٣) جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي . نسبه ابن ماجه في السنن .

وقال ابن السكن : يقال هو ابن العباس بن مرداس . وذكره ابن سعد^(٦) في طبقة من شهد الخندق ، وقال : أسلم وصحب .

وروى البغوي وابن أبي خيثمة والطبراني من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكّانة ، عن معاوية بن جاهمة السلمي ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستشيره في الجهاد ، فقال : هل لك أم ؟ قلت : نعم ، قال : الزمها .

وقد اختلف فيه على ابن جريج ، وقد جوده سفيان بن حبيب ، لكن أسقط من السند طلحة ؛ قاله البغوي .

(١) في الاستيعاب : ٢٢٧ (٢) في الاستيعاب : حاصر ، وفي أسد الغابة : حصر .
(٣) هذا في ١ ، وفي أسد الغابة ابن شبيب ، وفي الاستيعاب : دار شبيب (٤) هذا في ١ ، د
(٥) والتقريب (٦) في الطبقات : ٤ - ١٧

ويقال عن يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج مثله .

ورواه يحيى بن سعيد الأموى عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكابة ،

عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرجه البغوى عن شريح بن يونس عن الأموى ، ثم رواه من طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ؛ فخالف في نسب محمد بن طلحة ؛ فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه طلحة ، عن معاوية بن جاهمة - أن جاهمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . . فذكر الحديث .

وكذا أخرجه النسائى وابن ماجه من طريق حجاج .

قال البيهقى : رواية حجاج أصح ، وتابعه أبو عاصم ، وهى عند ابن شاهين فى ترجمة معاوية بن جاهمة .

قلت : ورواه أحمد بن حنبل عن رُوح بن عُبادَة كِرَواة حجاج .

وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن إسحاق فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن ابن أبى بكر - وافق حجاجاً ، لكن حذف عبد الله بن طلحة .

وأخرجه ابن شاهين فى ترجمة معاوية بن جاهمة من رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فأنبته ، وتابعه محمد بن سلمة الخزاز عن محمد بن إسحاق . هذا هو المشهور عنه .

وقيل عن ابن إسحاق عن الزهرى عن ابن طلحة عن معاوية السلمى .

وقال ابن لهيعة : عن يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق بهذا الإسناد ؛ سكن حرف اسم الصحابى ونسبته ، قال : عن جهم الأسلمى .

ورواه عبد الرحمن بن سليمان عن ابن إسحاق ؛ فقال : عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة . قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم .

وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب^(١).

والصواب عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه ، فصحتف «عن» فصارت «ابن» ، وقدم قوله عن أبيه ، فخرج منه أن طلحة صحبة . وليس كذلك ، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب ، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة في نسق صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم : طلحة بن معاوية بن جاهمة بن العباس ابن مرداس .

وقد أخرج الطبراني من طريق سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مضر ، عن معاوية بن درهم أن درهما جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : جئتك أستشيرك^(٢) في الغزو . وقال : ألك أم [أم لا]^(٣) ؟ قال : نعم قال : فالزمها .

وهذه قصة جاهمة بعينها ، فإن كان جاهمة تحرف بدرهم ، ووقع في نسبه محمد بن طلحة فوهم في اسم جده ، وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر .

(١٠٥٤) جَبَّار^(٤) بن الحارث . يأتي في عبد الجبار .

(١٠٥٥) جَبَّار بن الحكم السامي . ذكره المدائني وابن سعد فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم [وأسلم]^(٥) .

(١٠٥٦) جَبَّار بن سلمى . بضم^(٥) السين وقيل بفتحها ، بن مالك بن جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة السكلائي - كان يقال لأبيه نزال الضيق .

ذكر ابن سعد أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع عامر بن الطفيل وهو مشرك ، ثم كان هو الذي قتل عامر بن فهيرة .

وفي المغازي لابن إسحاق : حدثني رجل من ولد جَبَّار بن سلمى قال : كان جبار فيمن حضرها يومئذ مع عامر بن الطفيل - يعني بئر معونة ؛ ثم أسلم بعد ذلك .

(١) هذا في ١ ، د . وب : وقاب (٢) في ١ : أستعينك ، وفي د : أستفتيك (٣) ليس في ١ ، د .
(٤) في د : جابر . وفوقها « جبار » (٥) في أسد الغابة (٣١٥) : بضم السين والإمالة .

وذكر الواقدي أنه أسلم على يد الضحاك بن سفيان السكلابي .

وروى الواقدي أيضاً عن موسى بن شيبه عن خارجة عن عبد الله بن كعب بن مالك ، قال : قدم وفد بني كلاب وهم ثلاثة عشر رجلاً فيهم ليبيد بن ربيعة فبرزوا دار رملة بذات الحارث ، وكان بين جبار بن سلمى وبين كعب بن مالك صحبة ، فجاء كعب فرحب بهم ، وأكرم جبار بن سلمى ، وانطلق معهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر القصة .

وروى ابن إسحاق والواقدي وغيرهما أن جبار بن سلمى هو الذي طعن عامر بن فهيرة يومئذ فقال : فزت ورب الكعبة^(١) ؛ ووقع^(٢) من رجه فلم توجد جثته ، فأسلم جبار لذلك وحسن إسلامه وحكى ابن السكابي أنه كان يقال إنه أفرس من عامر بن الطفيل .
(١٠٥٧) جبار بن صخر بن أمية بن خنساء^(٣) بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم ابن كعب بن سامة الأنصاري ثم السامسي .
يكنى أبا عبد الله .

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في أهل العقبة ؛ وذكره أبو الأسود عن عروة في أهل بدر .

وروى الطبراني من طريق ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، قال : إنما خرص عليهم عبد الله بن رواحة عاماً واحداً ، فأصيب يوم مؤتة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث جبار بن صخر فيخرص عليهم - يعني أهل خيبر - وفي المغازي لابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله بن مكنف ،

(١) في أسد الغابة (٣١٥) : وكان يقول : بما دعاني إلى الإسلام أني طعنت رجلاً منهم فسميته بأفول : فزت والله . قال : فقلت في نفسي : ما فاز ؛ أليس قد قتلته حتى سألت بعد ذلك عن فوله ؟ فقالوا : الشهادة فقلت : فاز لعمر الله . وهي عبارة أوضح
(٢) هذا في ١ ، وهو في ب : ورفم .
(٣) في الإكمال (١٢٠) : بن خنيس ويقال خنساء .

حدثني حارثة، قال : لما أخرج عمر يهود خيبر ركب في المهاجرين والأنصار . وخرج معه جبار بن صخر ، وكان خالص أهل المدينة وحاسبهم

وروى مسلم من طريق عبادة بن الوليد ، عن جابر بن عبد الله - أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فذكر الحديث، قال: فقال مَنْ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرْ^(١) لنا الحوض ويشرب ويسقينا؟ قال جابر : فقلت هذا رجل . فقال: من رجل^(٢) مع جابر فقام جبار ابن صخر . فقال له : أنا يا رسول الله . . . الحديث .

وروى أحمد والبيهقي وغيرهما من طريق ابن أبي أويس عن شرحبيل بن سعد عن جبار بن صخر [١١٠] نحو هذا الحديث قال البيهقي : لا أعلم له غيره .

قلت بل له آخر أخرجه ابن شاهين وابن السكن وغيرهما من طريق زهير بن محمد عن شرحبيل - أنه سمع جبار بن صخر يقول سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنما نهيتم أن نرى عورتنا انتهى .

وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى عن شرحبيل أخرجه ابن منده قال ابن السكن وغيره مات جبار بن صخر سنة ثلاثين في خلافة عثمان . زاد أبو نعيم وهو ابن ثنتين وستين سنة . (١٠٥٨ ز) جبار الثعلبي . ذكر الواقدي في المغازي أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسروه في طريقهم إلى ذي أمر^(٣) في ربيع الأول على رأس خمسة وعشرين شهرا من الهجرة ، فأدخلوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الإسلام فأسلم . وذكر في موضع آخر أنه كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم إلى غطفان فهربوا . (١٠٥٩ ز) حيار ، غير منسوب - يأتي في جيلة .

(١٠٦٠) جبارة، بالكسر والتخفيف^(٤)، ابن زرارة البلوي - ذكره ابن يونس وقال :

صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر، وليست له رواية.

(١) يمدده . صلحه بالمد . لئلا يخرج منه الماء والفعل كفرح (القاموس) (٢) هذا في ا، د .

(٣) في ياقوت : بلفظ الفعل من أمر يأمر : موضع غزاه النبي (٤) وهذا الضبط في التجريد أيضا ٢٢ ، والإكمال : ٢٣ ، وكذلك هو في الاستيعاب وتهذيب وتهذيب .

(١٠٦١ز) جَبَّجَاب - بجيمين^(١) وموحدتين . يأتي في الحاء المهملة .

(١٠٦٢ز) جَبْر بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عَبدِالليل بن خَزَاق^(٢) بن غِفَار الغفاري . ذكره ابن ماكولا^(٣) وقال : له صحبة . ويقال هو جبر بن عبد الله القِبْطِي الآتي .

[(١٠٦٣)] جَبْر بن أنس بن أبي زريق^(٤) ، ذكره الطبراني عن مُطَيَّن بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة ، وقال : إنه بدري . والإسناد ضَعِيف ، ولم يذكره أصحاب المغازي في البدرين إنما ذكروا جبير^(٥) بن إياس . قلت : وحكي أبو موسى أنه يقال فيه جزء بن أنس . وليس بصواب ، لأن جزء بن أنس سيأتي أنه سلمى . وهذا أنصاري .

(١٠٦٤ز) جَبْر بن^(٦) إياس . يأتي في جبير .

(١٠٦٥) جَبْر بن عبد الله القِبْطِي ، مولى بني غِفَار ، ويقال مولى أبي بصرة الغفاري . حكى ابن يونس عن الحسن بن علي بن خلف بن قديد - أنه^(٧) كان رسول المقوقس بمارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الحسن : وقد رأيت بعض ولده بمصر . وقال هانيء بن المنذر : مات سنة ثلاث وستين .

(١٠٦٦ز) جَبْر بن أبي عبيد الثقفي . ذكر البلاذري أنه استشهد مع أبيه يوم الجسر ؛ وسيأتي شرح ذلك في ترجمة أبي عبيد في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١) في د : بجيم . (٢) في أ : حرام والمثبت في الإكمال : ١١٥ أيضا (٣) الإكمال : ١١٥ (٤) ليس في أ ، د . وجعل فيهما السلام متصلا بنا قبله ، ثم ذكر هذه الترجمة كما هي بين القوسين بعد نهاية السلام الذي ساقه فيها ، وكأن ترجمته مقصورة على هذا الذي بين القوسين وجعله : جبر بن أنس من بني زريق . (٥) في أ : جبر . (٦) هذا في أ ، د ، ب (٧) والإكمال : ١١٥

(١٠٦٧) جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث . تقدم^(١) في جابر بن عتيك وأنه شهد بذرا، وأن منهم من قال : إنه أخو جابر بن عتيك المتقدم ، وكان معه رأيه قومه يوم الفتح

وقال الواقدي: مات جبر بن عتيك الأنصاري سنة إحدى وسبعين . وقال ابن سعد: ^(٢) هم ثلاثة إخوة : جابر ، وجبر ، وعبد الله ، وكان جبر أكبرهم .

وروى ابن منده في ترجمته من طريق حجاج بن أرطاة عن إبراهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة، قال: رأيتُ جبرا وسعدا وابن مسعود يعطون أرضهم بالربع والثلث . قلت : خالف حجاج أبو عوانة وغيره فقالوا : خبابا^(٣) - بدل قوله جبرا .

(١٠٦٨) جبر، غير منسوب . روى ابن قانع وابن منده من طريق رحمة بن مصعب . عن شريك ، عن الأشعث بن سليم ، عن الأسود بن هلال، قال : كان فينا أعراني يؤذن بالحيرة يقال له جبر ، فقال : إن عثمان إن يموت حتى يلى هذه . فقيل له : من أين تعلم ؟ فقال : لأني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، فلما سلم استقبلنا بوجهه ، فقال : إن ناساً من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن^(٤) ، ثم وزن عمر [فوزن]،^(٥) ثم وزن عثمان فوزن .

قال ابن منده : هذا حديث غريب هذا الإسناد ، قال أبو موسى ذكره ابن منده في آخر ترجمة جبر بن عتيك ؛ والصواب أنه غيره . قلت : وكذلك أفرد أبو عمر^(٦) . وقال فيه: جبر الأعراني المخاري .

(١٠٦٩) جبر ، مولى عامر بن الحضرمي - يأتي ذكره في ترجمة الذي بعده .

(١٠٧) جبر مولى بنى عبد الدار - ذكر الواقدي أنه كان ممكة^(٧) ، وكان يهوديا ، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة يوسف فأسلم وكنتم إسلامه ، ثم أطلع مواليه

(١) صفحة ٤٤٨ (٢) الطبقات : ٣ - ٣٧ ، ٣ - ١٥٠ (٣) و ١ ، د : جنابا . (٤) د : فوزنت . (٥) ليس في د (٦) في الاستيعاب : ٢٣ (٧) في ١ ، : أنه كان يهوديا وكان ممكة .

على ذلك ، فعذبوه ؛ فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة شكوا إليه مالتى فأعطاه ثمنه فاشترى نفسه وعتق واستغنى ، وتزوج امرأة ذات شرف في بني عامر .

وحكى مقاتل بن حيان في تفسيره أنه أحد من نزل فيه ^(١) : (إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) وأنه أحد من نزل فيه ^(٢) : (وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً)

وأخرج الطبري في تفسير قوله تعالى ^(٣) : (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ) من طريق السدي - أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أسلم ثم ارتد فالحق بالمشركين ، ووشى بعمار ، وجبر عبد ابن الحضرمي أو ابن عبد الدار ، فأخذوها وعذبوهما حتى كفرا، فنزلت : (إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) .

وفي تفسير ابن أبي حاتم وعبد بن حميد من طريق حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن مسلم الحضرمي ، قال : كان لنا عابدان أحدهما يقال له يسار ، والآخر يقال له جبر وكانا صيقلين ، فكأنا بقرآن كتابهما ، ويعملان عملهما ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما فيسمع قراءتهما ، فقالوا : إنما يتعلم منهما . فنزلت ^(٤) : (وَلَقَدْ تَعَلَّمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ) ، ولم يذكر أنهما أسلما .

ومن طريق قتادة أنها نزلت في عبد ابن الحضرمي يقال له يحنس ^(٥) ، وسيأتي . [واستدركه ابن فتحون] ^(٦) .

(١٠٧١) جبر السكندی . روى ابن شاهين من طريق عمرو بن غياث عن عبد الملك بن عُمير عن رجل من كندة يقال له [ابن] ^(٧) جبر السكندی عن أبيه ، وكان في الوفد - أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على السكاسك والسكون ، وقال أسلم : أهل البين هم ألين قلوبا وأرق أفئدة ، وبلغني أنه قال : اللهم أقبل بقلوبهم .

(١) سورة النحل ، آية ١٠٦ (٢) سورة الفرقان ، آية ٢٠
(٣) سورة الأعمام ، آية ٩٣ (٤) سورة النحل ، آية ١٠٣ (٥) في : يحنس .
(٦) ليس في ١ ، د . (٧) من د .

ووقع في مسند بقي بن مخلد في هذا الحديث عن ابن جبير^(١) عن أبيه . قاله أعلم .
(١٠٧٢) جَبَل - بفتح الجيم الموحدة - ابن جَوَّال^(٢) بن صفوان بن بلال بن أصرم بن
إياس [١١١] بن عبد غنم بن ججاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الشاعر
الذي يابى ثم الثعلبي .

قال الدارقطني في المؤلف : له صحبة . وقال هشام بن الكلبي : كان يهوديا مع بني
قريظة فأسلم ، ورثى حيي بن أخطب بأبيات ، منها^(٣) ؛

لعمرك ما لام ابن أخطب نفسه ولكنّه من يخذل الله يخذل
وكذا ذكر ابن إسحاق ، في المغازي ، الأبيات له ؛ قال : وبعضُ الناس يقول إنها
لحيي بن أخطب نفسه .

وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه من ذرية الفُطَيون بن عامر بن ثعلبة .
وقال المرزباني في معجم الشعراء : كان يهوديا فأسلم ، وهو القائل لما فتح النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر :

رَمِيت نِظَاةَ مَنْ النَّبِيُّ يَنْفِلِقُ^(٤) شَهْبَاءَ ذَاتِ مَنَاقِبٍ وَفَقَارٍ
وفي ديوان حسان بن ثابت صنعة أبي سعيد السكري عن ابن حبيب ، قال : وقال
حسان بن ثابت يحيب جبل بن جوال الثعلبي وكان يهوديا فأسلم بعد على قوله^(٥) :

أَلَا يَأْسَعِدُ سَعْدُ بَنِي مُعَاذٍ لَمَّا فَعَلَتْ^(٦) قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ
تَرَكْتُمْ قِدْرَكُمْ لِأَشْيَاءٍ فِيهَا وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفْزُرُ

فقال حسان :

تَمَاهِدْ^(٧) مَعْشَرُ نَصَرُوا عَلَيْنَا فَلَيْسَ لَهُمْ بِيَلَدَتِهِمْ نَصِيرُ

(١) هذا في ١، د (٢) الضبط في التجريد: ٢٧ ، وفي ديوان حسان ضبط بضم الجيم
(٣) أسد الغابة ٣١٧ ، والاستيعاب : ٢٧١ . (٤) نِظَاةٌ : أرض خيبر . أو حصن خيبر
(٥) ديوان حسان : ١٩٣ (٦) في الديوان : المالاقت (٧) في الديوان : تفاعد معشر... قريشا

هم أوتوا الكتاب فضيعةوه فهم غمى عن التوراة بور
كذبتم^(١) بالقرآن وقد أيتتم^(٢) بتصدق الذى قال النذير
وهان على سراق بنى لوى حريق بالبوريرة^(٣) مستطير
الآبيات

وأورد الرزبانى لجبل الآبيات المذكورة وزاد فيها^(٤) :

ولكن لاخلود مع النايا تخطف ثم تضمنها القصور
كانهم غنائم يوم عيبد تذبح وهى ليس لها نكير

(١٠٧٣) جبلة بن الأزرق الحمصى . روى البخارى فى تاريخه وابن السكن والطبرانى وغيرهم من طريق معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن جبلة بن الأزرق - وكانت له صجبة - قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جانب جدار كثير الأحجرة^(٥) إما ظهرا وإما عمرا . فلما جلس لدغته عقرب فغشى عليه ، فرقاه الناس ، فأفاق ؛ فقال : إن الله شفاى وليس برقيتمكم .

قال البغوى : لا أعلم له غيره ، وقال ابن السكن : ليس له غيره .

(١٠٧٤) جبلة بن الأشعر الخزاعى . ذكر الواقدى أنه قتل مع كرز بن جابر^(٦) يوم فتح مكة .

ذكره أبو عمر^(٧) . والمشهور أن المقتول مع كرز هو حبيش بن خالد وهو حبيش^(٨) ابن الأشعر كما سيأتى فى موضعه ، والأشعر ألقب بذلك لكثرة شعره .

(١) فى الديوان : كفرتم (٢) فى الديوان : وقد أيتتم (٣) البوريرة : موضع بنى قريظة .
(٤) ليست فى ديوان حسان . (٥) فى د : كبير الأحجرة بتقديم الجيم .
(٦) فى ١ : خالد . والمثبت فى أسد الغابة ، والاستيعاب : ٢٣٦ (٧) فى الاستيعاب : ٢٣٦
(٨) فى أسد الغابة : خنيس . وسيأتى أنه حبيش . وذكره ، المؤلف فى خنيس أيضا ، ولكنه صحح حبيش .

(١٠٧٥) جبلة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي . ذكره مُطَيَّن بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من أهل بدر ، وأورده الطبراني وأبو نعيم وغيرهما

وقال ابن حبان : جبلة بن ثعلبة من بني بياضة بدرى . وذكر ابن الأثير^(١) أن صوابه رُخيلة بن خالد بن ثعلبة ، فأسقطت الراء وصحّف ونسب إلى جده .

قلت : ويحتمل أن يكون غيره ، نعم الذى شهد بدرأ هو رُخيلة ، وقد تكرر لنا أن الإسناد إلى عبيد الله بن أبي رافع ضعيف جداً .

(١٠٧٦) جبلة بن ثور الحنفي . كان في وفد بني حنيفة ، وذكر أبو عبيد أنه أخذ من شرك في قتل مسيلمة الكذاب . استدركه ابن فتحون .

(١٠٧٧) جبلة بن جندادة بن سويد بن عمرو بن عرفة بن النافذ^(٢) بن تميم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . واستدركه أبو موسى وابن فتحون ، وكذا ذكروا جبلة بن سميد الآتي .

(١٠٧٨) جبلة بن حارثة بن شراحيل ، أخو زيد بن حارثة وعم أسامة بن زيد . وهو أكبر سنًا من زيد .

روى الترمذي وأبو يعلى من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني ، أخبرني جبلة بن حارثة ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : أرسل معي أخي . فقال : هو ذا بين يديك ، إن ذهب فليس أمنعه ، فقال زيد : لا أختار عليك يا رسول الله أحدا ، قال : فوجدت قول أخي خيرا من قولي .

وفي تاريخ البخاري من هذا الوجه ، عن الشيباني : سمعت جبلة . وله في النسائي

(٢) فد : النافذ .

(١) أسد الغابة: ٣١٨ .

حديث متصل صحيح الإسناد من رواية أبي إسحاق عن قُرَوة عن جبلة بن حارثة في القول عند النوم ، ولفظه : قُلْتُ : يا رسول الله ، علمني شيئاً ينفعني الله به . قال : إذا أخذت مضجعتك فاقرأ : (قل يا أيها الكافرون) .

(١٠٧٩) جبلة بن سَعِيد بن الأسود بن سَمَاء بن حَجَر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . ذكره ابن شاهين وأبو موسى وابن فتحون . كما تقدم في جبلة بن جنادة . (١٠٨٠) جبلة بن شراحيل الكلبي ، عم زَيْد بن حارثة . ذكره ابن منده بأمر محتمل ، سيأتي شرحه في الفصل الأخير إن شاء الله تعالى .

(١٠٨١) جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة الساعدي الأنصاري .

قال ابن السكن : شهد أحدا ، قال : وهو غير أخي أبي مسعود ، لاختلاف النسبتين . قلت : هو كما قال . وروى ابن شبة في أخبار المدينة من طريق عبد الرحمن بن أذهر أنهم لما أرادوا دَفَنَ عثمان فانتهوا إلى البَقِيع ، فمنعهم مِنْ دَفْنِهِ جبلة بن عمرو الساعدي ، فانطلقوا إلى حَشِّ كَوْكَب^(١) ومعهم معبد بن معمر ، فدفنوه فيه .

(١٠٨٢) جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن أَسيرة الأنصاري ، أخو أبي مسعود البدرى . ذكره الطبراني عن مطين بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صَفَيْن مع علي من الصحابة .

وروى ابن السكن من طريق هارون التَّمَدَانِي ، عن ثابت بن عبيد ، قال : دخلت على جبلة بن عمر وأخي أبي مسعود الأنصاري وهو يقطع البُسْر من التمر .

وروى البخاري في تاريخه ، وابن السكن ، من طريق مُبَكِّير بن الأشيج ، عن سليمان

(١) في ياقوت : بفتح أوله ويضم أيضا : عند بقيم الفرقد

١. ابن يسار - أنهم كانوا في غزوة بالمغرب مع معاوية - يعني ابن خديج - فنقل الناس
ومعه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يرد ذلك غير جبلة بن عمرو الأنصاري .
ورواه ابن منده من طريق خالد بن أبي عمران عن سليمان بن يسار أنه سُئل عن
النفل في الغزو ، فقال : لم أر أحدا يعطيه ، غير ابن خديج - يعني معاوية - نقلنا في إفريقية
الثلاث بعد الخمس ، ومعنا من الصحابة والمهاجرين غير واحد ، منهم جبلة بن عمرو
الأنصاري .

(١٠٨٣) جبلة بن أبي كريب^(١) بن قيس بن حنجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية
الأكرمين .

قال ابن سعد : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان في ألفين وخمسمائة من
العطاء .

وذكره ابن شاهين عن رجاله ، واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

(١٠٨٤) جبلة بن مالك بن جبلة بن صفارة^(٢) بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانيء
ابن حبيب بن نمارة بن أنجم اللخمي الداري .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع الداريين . ذكره ابن شاهين عن رجاله ، وأخرجه
أبو عمر^(٣) مختصرا .

وقال ابن أبي حاتم - عن أبيه : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك ،
لا أعرفه .

واستدركه أبو موسى ، وسيأتي ذكره عن الواقدي في ترجمة نعيم بن أوس ، وذكره
أبو إسحاق بن الأمين في حرف الحاء المهملة مستدركا على ابن عبد البر ولم يذكره سلفه
في ذكره بالحاء .

(١) في ب ، وأسد الغابة : كريب . والثبت في أ ، د .

(٢) هذا في د ، ب وفي أ ، وأسد الغابة (٢٢٠) : بالغين والصاد . (٣) في الاستيعاب : ٢٣٦

(٨٥ ز) جَبَلَة - غير منسوب . قال البخاري : له صحبة . وروى عنه ابن سيرين
مرسلا ، أراه الأول - يعني جبلة بن عمرو الأنصاري .

وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وليست له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية .
وفي البخاري ، تعليقا : قال ابن سيرين . لا بأس به - يعني الجَمْع بين المرأة وابنة
زوجها من غيرها .

ووصله البغوي وابن السكن من طريق حماد ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال :
كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمصر من الأمصار يقال له جبلة جمع
بين امرأة رجل وابنته من غيرها .

قال أيوب : وكان الحسن يكرهه

قال ابن منده : هكذا رواه عفان وغيره ، ورواه سليمان بن حرب عن حماد ، فقال :
جبار : والأول أصح .

قلت : وكذا رواه ابن عُلَيَّة ، عن أيوب ، أخرجه ابن أبي شيبة عنه ، ورواه أيضا
عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، قال : نبئت أن سعد بن قرحاء^(١) رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه .

(١٠٨٦) جَبَيْب - بالجيم وموحدتين مصفرا - ابن الحارث . ذكره ابن السكن ،
وقال : لم يصح إسناد حديثه .

وروى هو والطبراني من طريق نوح بن ذكوان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة :
جاء جبیب بن الحارث ، فقال : يا رسول الله ، إني رجل مَقْرَاف للذنوب . قال : فتنب
إلى الله عز وجل ... الحديث .

قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(١) سيأتي في سنده كذا .

وقال الطبراني في الأوسط : لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به عيسى بن إبراهيم عن سعيد بن عبد الله عن نوح عنه .

وذكر عبد الغنى بن سعيد في المؤلف أن أيوب بن ذكوان رواه عن هشام .

قلت : وأيوب ونوح ضعيفان ؛ ويحتمل أن يكون بعض الرواة حَرَفَ نوحاً بأيوب ، وتبه البيهقي في الشعب على أن بعضهم رواه ، وقال جبير بن الحارث بالراء ، وقال : هو وهم ، وصحّفه ابن شاهين فأورده في الخاء المعجمة ، وتعقبه أبو موسى ، وسيأتي لجيب أيضاً ذكر في ترجمة أبي الغادية .

(١٠٨٧) جبير بن إياس بن خَلْدَةَ^(١) بن مَخْلَد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الخزرجي ذكره أبو الأسود عن عروة وموسى بن عقبة عن ابن شهاب وابن إسحاق وأبو معشر وغيرهم فيمن شهد بذراً .

وقال ابن منده : لا تعرف له رواية ، وقال ابن القداح جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة .

(١٠٨٨) جبير بن بَحَيْنَةَ ، أخو عبد الله ، وهو ابن مالك بن القُشْب الأزدي ، حليف بني المطلب .

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن قتل يوم اليمامة من الصحابة ، وأخرجه الطبراني فقال في صدر الترجمة : جبير بن مالك النوفلي ، وهم في قوله النوفلي : وإنما هو الأزدي أو المطلبي .

(١٠٨٩) جبير بن الحُبَاب بن المنذر الأنصاري . قال ابن حبان : يقال له صحبة ، وفي إسناده نظر .

وذكره مُطَيِّن في الصحابة وقال : إنه في سير عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد صفين مع علي من الصحابة .

(١) في الطبقات (٣-١٢٤) : خالد . والمثبت في التجريد ٢٢٣ ، وأسد الغابة ٣٢١ ، والاستيعاب : ٢٣٣ ، وقال في الطبقات : وهو جبير بن الياس

أَخْرَجَهُ الْبَاوَزْدِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ مَطَّيْنِ بْنِ مَنْدَه عَنْ الْبَاوَزْدِيِّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ
عَنِ الطَّبْرَانِيِّ .

(١٠٩٠) جُبَيْرُ بْنُ الْحَوِيرِثِ بْنِ نَمَيْدٍ^(١) بْنِ بَجِيرٍ^(٢) بْنِ عَبْدِ^(٣) بْنِ قُصَيِّ بْنِ
كِلَابِ الْقُرَشِيِّ .

قَالَ الزُّبَيْرُ : قَتَلَ أَبُوهُ يَوْمَ الْفَتْحِ .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ . وَرَوَى عَنْ
أَبِي بَكْرٍ وَغَيْرِهِ .

وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ الْحَوِيرِثِ ، قَالَ : حَضَرْتُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ
الْمَعْرَكَةَ فَلَا أَسْمَعَ لِلنَّاسِ كَلِمَةً إِلَّا صَوْتَ الْحَدِيدِ .

قَالَ : وَمَنْ يَكُونُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ رَجُلًا يَكُونُ يَوْمَ الْفَتْحِ مُمِيزًا ، فَلَا مَانِعَ مِنْ عَدِّهِ
فِي الصَّحَابَةِ وَإِنْ لَمْ يَرَوْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٤) : فِي صَحْبَتِهِ نَظَرُ . وَعَدَّهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ .

(١٠٩١) جُبَيْرُ بْنُ حَيَّيَّةٍ - بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ التَّحْتَانِيَةِ - ابْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، ابْنُ
عَمِّ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَابْنُ أَخِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ .

قَالَ : ثَبَتَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ شَهِدَ الْفَتْوحَ فِي عَهْدِ عُمرَ . وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ
الْحَدِيثَ بِذَلِكَ مِنْ رِوَايَةِ زَائِدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْهُ ، وَلَمْ أَرَّ مَنْ ذَكَرَ جُبَيْرًا فِي الصَّحَابَةِ ،
وَهُوَ مِنْ شُرَطِهِمْ ؛ لِأَنَّهُ ثَقِيفٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ كَانَ موجودًا
أَحَدًا إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَ حُجَّةَ الْوَدَاعِ .

وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الصَّحَابَةِ . وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثًا ، وَزَعَمَ [١١٣] أَنَّهُ مَرْسَلٌ ،

(١) والتجريد : ٢٣ ، وتاريخ الذهبى (٢ - ٢٥٣)

(٢) بالحاء المهملة في ١ ، والمثبت والإكمال أيضا (١ - ٨١) . (٣) هذا في ١ ، ب ، د .

(٤) في الاستيعاب : ٢٣٤

وصَحَّحَ أنه تابعي . وليست صحبته عندي بمنفعة ، فمن يشهد الفتح في عهد عمر لا بد أن يكونَ إذ ذاك رجلاً . والقصة التي شهد بها كانت بعد الوفاة النبوية بدون عتر سنين ، فأقلُّ أحواله أن يكون له رؤية . وكان المذكور يسكن الطائف ، وكان معمم كتاب ، ثم قدم العراق فاستقرَّ كاتباً في الديوان ، ثم ولَّاه زياد أصبهان ، وعظَّم شأنه في خلافة عبد الملك .

[(١٠٩٢) جبير بن مالك النوفلي ، هو ابن بعيثه المتقدم ^(١)]

(١٠٩٣) 'جبير بن' مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي ، وأمه أم حبيب بنت سعيد . وقيل أم جميل بنت سعيد ^(٢) بن عبد الله بن أبي قيس ، من بني عامر بن لؤي . كان من أكابر قريش وعلماء النسب . وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى بدر ، فسمعه يقرأ « الطور » . قال : فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي .

روى ذلك البخاري في الصحيح ، وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لو كان أبوك حيّاً وكلمني فيهم لو هيئتم له .

وأسلم جبير بين الحديبية والفتح ، وقيل في الفتح . وقال البغوي : أسلم قبل فتح مكة . ومات في خلافة معاوية .

وقال ابن إسحاق : أخبرني يعقوب بن عتبة ، عن شيخ من الأنصار - أن عمر حين أتى بذنب النعمان دعا جبير بن مطعم . وكان أنسب قريش لقريش والعرب قاطبة ، قال : وقال جبير : أخذت النسب عن أبي بكر الصديق ، وكان أبو بكر أنسب العرب .

وروى عنه من الصحابة سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وروى عنه ابن المسيب أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم هو وعثمان فسألاه أن يقسم لهم كما قسم لبي هاشم والمطلب . وقال : إن قرابتنا واحدة : أي أن هاشماً ، والمطلب ، ونوفلاً جد جبير ،

(٣) في أسد الغابة (٣٢٢) :

(٢) ما بين القوسين في ب .

(١) صفحة ٤٦٠

وقيل : أم جميل بنت شعبة .

وعبد شمس جد عثمان : إخوة ، فأبى ، وقال : إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وحمسين .

(١٩٤) حُبَيْر بن نُفَيْر الكندي - فرق العسكري بينه وبين حُبَيْر بن نُفَيْر
الحضرمي، وقد تقدم^(١) في جبر الكندي قريباً .

(٢٠٩٥) حُبَيْر بن نَوْفَل - قال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، وفي إسناده ليث
ابن أبي سليم .

وذكره مطين والباوردي وابن منده في الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبي بكر
ابن عياش ، عن كَيْث بن أبي سليم ، عن زيد بن أرقط ، عن حُبَيْر بن نوفل ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقرب عبداً إلى الله بأفضل مما خرج منه - يعني
القرآن . قال ابن منده : رواه بكر بن خنيس ، عن ليث عن زيد ، عن أبي أمامة .
ورواه الملاء بن الحارث [عن ليث]^(٢) ، عن زيد عن حُبَيْر بن نُفَيْر مرسل .
والله أعلم .

(١٠٩٦) حُبَيْر ، مولى كَثِيرَة^(٣) بنت سفيان . يأتي ذكره في ترجمة سعيد
مولى كَثِيرَة .

(١٠٩٧) حُبَيْر خاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله في حديث
رواه أبو عبد الله صاحب الصدقة عن أبي الزبير عن جابر : أخرجه ابن أبي خيثمة
وغيره .

(١٠٩٨) حُبَيْلَة بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة^(٤) بن سبيع بن بكر بن
أشجع البلوي حليف الأنصار .

(١) صفحة ٤٥٣ (٢) ليس في د. (٣) سيأى في تراجم النساء :
كبيرة ، وقيل بالثلثة بدل الموحدة . وقال : هي بنت أبي سفيان . ومنهم من قال بنت سفيان .
وفي الإكمال (٢٢٥) : كبيرة بنت أبي سفيان (٤) والإكمال : ٢٣٠ ، والتبصير : ٧٤ .

ذكره ابن الأمين مستدركا على الاستيعاب ، ولم يسقُ نسبه ، وساقه الرشاطى فى الأنساب ، ونقل عن ابن السكاجى أنه قال : كان صاحب حلف النى صلى الله عليه وسلم ، وكان عينه يوم الأحزاب ، قال : ولم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون .

[الجيم بعدها الناء]

(١٠٩٩) جَثَامَة - بفتح أوله وتثقيل المثلثة - ابن قَيْس - ذكره ابن منده ، وروى من طريق حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي بشر ، عن جَثَامَة بن قيس ؛ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً : من صام يوماً فى سبيل الله باعده الله عن النار مائة عام .

وفى الإسناد مَنْ لا يعرف .

وسيانى فى ترجمة الصعب بن جَثَامَة بن قيس بن عبد الله بن يَعْمَر اللثى ووالده غَيْرُ هذا . (١١٠٠) جَثَامَة بن مُسَاحِق بن ربيع^(١) بن قَيْس السكناى . له صحبة ، وأرسله عمر إلى هرقل .

وروى ابن منده من طريق عبد الخالق الحمصى ، عن يحيى بن أيوب ، عن السكناى رسول عمر إلى هرقل ، وكان يقال جَثَامَة بن مساحق ، قال : جلست فلم أدر ما تحتى وإذا تحتى كرمى من ذهب ، فلما رأيته نزلتُ عنه ، فضحك ، فقال لى : لِمَ نزلت عنه ؟ فقلت : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا .

(١١٠١) ز) جَثَجَات ، قيل هو اسم أبي عقيل صاحب الصاع . ضبطه السهيلي تبعاً لابن عبد البر ، وضبطه غيره بالحاء المهملة . وقيل اسمه غير ذلك ، وتأى ترجمته فى السكناى . (١١٠٢) ر) جَثِيلَة - بجيم ومثلثة مصغراً - ابن عامر . يأتى فى الحاء المهملة .

(١) فى أسد الغابة : الربيع

[الجيم بعدها الحاء]

(١١٠٣) جَعْدَم بن فَضَّالَه الجهمي . روى ابن منده من طريق محمد بن عمرو بن عبد الله ابن جَعْدَم : حدثني أبي عن أبيه عن جده جَعْدَم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسح رأسه وقال : بارك الله في جَعْدَم ، وكتب له كتابا ... فذكر الحديث بطوله ؛ وقال : هو حديث غريب .

قلت : في إسناده مَنْ لَا يُعْرَف ؛ ثم هو مِنْ رِوَايَةِ النُّضْر بن سلمة بن شاذان^(١) ، وهو متروك

(١١٠٤) جَعْدَم الحُمَيْي - بضم المهملة وسكون الميم بعدها مهملة - كذا قرأته بخط الخطيب في المؤلف ، وأورد له بن طريق محمد بن المسيب الأرغيفاني^(٢) ، عن موسى بن سهل^(٣) الرملي ، عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن فَضَّالَة ، سمعت أبي يحدث عن أبيه عبد الله ، عن أبيه فَضَّالَة عن جَعْدَم الحُمَيْي أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسح رأسه ، وقال : اللهم بارك في جَعْدَم .

وهو محتمل أن يكون هو الذي قبله ، كأن قوله في الأول الجهمي تصحيف ، ويكون لقصته إسناده .

(١١٠٥) جَعْدَم ، غير منسوب - روى عيسى غَنْجَار ، عن المغيرة البصري ، عن الهيثم بن ميمون ، عن حكيم بن جَعْدَم أراه عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ حَلَبَ شَاتِه ، وَرَقَعَ قَيْصَه ، وَخَصَفَ نَعْلَه ، وَأَكَلَ مَعَ خَادِمِه ، وَحَمَلَ مِنْ سَوْقِه ، فَقَدْ رَى مِنْ الْكِبَرِ . إسناده ضعيف ، أخرجه ابن منده من هذا الوجه .

(١١٠٦) جَعْدَم الْجَذِيمِي من بني جذيمة - بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة .

(١) في ١ ، د : شاذان بالشين المعجمة .

(٣) هذا في ١ ، د

(٢) والباب

ذكره الأموي في المغازي عن ابن إسحاق فيمن أسلم من بني جذيمة ، وذكره الواقدي فيمن قتل خالد بن الوليد من بني جذيمة لما قالوا صبياناً ولم يقولوا أسلمنا . والقصة مشهورة إلا أن الواقدي تفرّد بتسميته جحدم فيهم ؛ ذكره ابن فتحون في ذيله [١١٤] .

(١١٠٧) جحمة ، غير منسوب - له صحبة ورواية ، قاله أبو حباب^(١) عن إيراد عنه ، كذا في التجريد^(٢) للذهبي ، وسيأتي في القسم الأخير جهمة^(٣) ؛ ويوضح القول فيه إن شاء الله تعالى .

(١١٠٨) جحش الجهني - قال ابن فتحون في ذيله ذكره الطبري في الصحابة . قلت : وسيأتي في القسم الأخير جحش الجهني ، وأن بعض الرواة صحّف اسمه ، فسا أدري هو هذا أو غيره ؟

(١١٠٩) جحش بن رثاب الأسدي ، والد أبي أحمد . يأتي في نسبه في ترجمته . قال ابن حبان : له صحبة ، ذكره الجماع فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة هو وابنه .

وروى الدارقطني بإسنادٍ واهٍ أن النبي صلى الله عليه وسلم غيّر اسم جحش هذا ؛ كان اسمه برّة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم جحشاً . والمعروف أن ابنته كان اسمها برّة فغيّره النبي صلى الله عليه وسلم .

[الجيم بعدها الدال]

(١١١٠) جدّار - بكسر أوله وتخفيف الدال^(١) - روى البغوي وابن أبي عاصم وغيرهما من طريق العباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدّار ، قال : عَزَوْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقينا عدوّنَا ، فقام لحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ،

(١) بالهاء المهملة في التجريد : ٢٧ ، وفي ب : جناب . (٢) جعله جهمة - بالهاء في التجريد : ٢٧ ، وقال : وقيل : هو أبورمثة . (٣) والإكمال : ١٢٧

إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نعم فيما بين خضراء وصمرءاء وحمرءاء وفي البيوت مافيهما . . . فذكر الخطبة بطولها .

قال ابن منده غريب ، وقد رواه يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد عن يزيد بن شجرة بطوله ولم يذكر جدّاراً ؛ وكذا رواه منصور عن يزيد ، لكن وقفه قلت : وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد . والعباس ضعيف جدا .

وقد قال عباس الدوري عن ابن معين [عن^(١)] يزيد بن شجرة : له صحبة .
فأما حديث جدّار فليس بصحيح ، ولا نعلم الزهري روى عن يزيد شجرة شيئا ، والحديث حديث منصور .

وقال البغوي نحوه ، وزاد أن الزهري لم يسمع من يزيد .

وقال ابن الجوزي ، عن النسائي : هذا حديث باطل . وقال الدارقطني : ليس بالمحفوظ .
والصواب قول منصور والأعمش : قاله في العلل .

(١١١١ز) جدّ جدّ - بجمعين مضمومتين بينهما دالّ ساكنة مهملة - هو الجندعي .

ذكره البيهقي في الدلائل من رواية عبد الرزاق عن رجل عن سعيد بن جبير ، قال :
جاء رجل إلى ناس من الأنصار ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليكم وزوجني فلانة .

فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا والمقداد فقال : اقتلاه ، وما أرا كما تدركانه ،
فوجداه ميتا من لدغة .

قال البيهقي : وقد سُمي هذا الرجل في رواية عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحارث
جدّ جدّ الجندعي .

قلت : ووقع عند ابن منده من طريق يحيى بن بسطام عن عمرو^(٢) بن قرقاد ، عن
عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث أن جريحا الجندعي فذكر القصة . أوردته في أثناء
ترجمة جندع الأنصاري ، وليس بصواب ؛ فعلى هذا اختلف على عطاء بن السائب في اسمه .

(٢) ١ ، د : عمر .

(١) من ١

(١١١٣) جدُّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، أبو عبد الله - روى الطبراني وابن منده من طريق معاوية بن 'عمار الدهني، عن أبيه، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: حملني خالي جد بن قيس وما أقدر أن أرمي بحجر في السبعين راكبا من الأنصار الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث في بيعة العقبة، وإسناده قوى .

قال ابن منده: غريب من حديث معاوية بن عمار، تفرد به محمد بن عمران بن أبي ليلى - وكان الجد بن قيس سيد بني سلمة كما سيأتي في ترجمة عمرو بن الجوح، ويقال: إن الجد بن قيس كان منافقا .

روى أبو نعيم وابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس - أنه نزل فيه قوله تعالى (٢): (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي) . ورواه ابن مردويه من حديث عائشة، بسند ضعيف أيضا، ومن حديث جابر بسند فيه مُبهم . وعن جابر أن الجد تخلف يوم الحديبية عن البيعة، أخرجه ابن عساكر من طريق الأعمش عن أبي سفيان عنه .

وقال عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة في قوله تعالى (٣): (خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ) نزلت في نفر ممن تخلف عن تبوك، منهم أبو لبابة، والجد بن قيس لم يقب عليهم وقال أبو عمر (٤) في آخر ترجمته: يقال إنه تاب وحسنت ثوبته، ومات في خلافة عثمان .

(١١١٣) مُجدرة - بضم فسكون - ابن سبرة العتقي - قال ابن يونس: له صحبة، وشهد فتح مصر، وكذا ذكره عبد العني بن سعيد .

(١١١٤) جديع بن نذير - بالتصغير فيهما - المرادى [ثم] (٥) السكبي، من بني كعب بن عوف، بطن من مراد، خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) هذا في أ، ب، د . (٢) سورة التوبة، آية ٤٩ . (٣) سورة التوبة، آية ٢٠٢ . (٤) في الاستيعاب: ٢٦٦ . (٥) من د .

ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وقال : له صحبة ، وخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم له رواية ؛ وهو جدّ أبي ظبيان عبد الرحمن بن مالك .

(١١١٥) جدّى^(١) . بالتصغير ، ابن مرة بن سراقبة البلوى حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار . ذكره ابن^(٢) سعد ، وقال : استشهد هو وأبوه بخير .

(١١١٦) جدّية بن عمرو العَصْرى ، من وفد عبد القيس - ذكره الرشاطى في الأنساب في العَصْرى ، وقال : فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم جدّية بن عمرو ، وعمرو بن مرحوم ، وهام بن ربيعة ، ذكر هؤلاء الأربعة أبو عبيدة ، ولم يذكرهم أبو عمر ولا ابن فتحون .

(١١١٧) الجذع^(٣) الأنصارى - هو ثعلبة بن زيد .

(١١١٨) ز الجذع^(٤) الأنصارى - ذكره ابن شاهين ، وأفرده عن الأول .

روى من طريق شريك بن أنى نمر ، قال : حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثر أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا ولم يقتلوا عليهم فيسألوا .

قال أبو موسى : لا أدري هو ثعلبة بن زيد أو آخر .

قلت : بل هو غيره ، فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استشهد بالطائف ، فلم يدركه شريك ابن أبي نمر ، وهذا قد صرح [١١٥]^(٥) بالحديث عنه ؛ فافترقا

[الجسيم بعدها الرائ]

(١١١٩) الجراح الأشجى - ترجم له الطبرانى ولم ينسب له نسباً ، ويقال أبو الجراح^(٦) .

(١) في ١ ، د : جديد . والمثبت في التجريد : ٢٣ ، والطبقات (٤ — ٨٩) أيضاً .

(٢) في الطبقات : ٤ — ٨٩ (٣) سبق ضبطه في تلمبة صفحة وكذلك هو في التجريد

(٣) ولكنه قال : وصوابه بمهملة وفي أسد الغابة (٣٢٧) : وهو في مواضع بالذال المهملة ، وفي أخرى بالذال المعجمة ، قال : ولا أتحمقه (٤) في ب : بالتجديد (٥) في أسد الغابة : ابن أبي الجراح .

روى حديثه أحمد وأبو داود من طريق عبد الله بن عتبة بن مسعود . قال : أخبرني عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها ... الحديث - قال : ققام رجل من أشجع ، فقال : قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في بزوع بنت وإشق ، قال : هلم شاهدك على هذا . قال : فشهد أبو سنان والجراح - رجلان من أشجع .

(١١٢٠) جرّاد بن عبّس . عداة في أعراب البصرة . روى ابن منده من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، وهو متروك ، عن قرّة بنت مزاحم ، سمعت أم عيسى بنت جرّاد تقول عن أبيها الجرّاد بن عبّس أو ابن عيسى ، قال : قلنا : يا رسول الله ، إن لنا ركاباً^(١) فكيف لنا أن نعدّب - الحديث .

(١١٢١) جرّاد العقيلي ، والد عبد الله . روى ابن منده من طريق يعلى بن الأشدق ، وهو مبروك ، عن عبد الله بن جرّاد العقيلي ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فيها الأزدي والأشعريون ، فغنموا وسلموا . . الحديث . قال أبو نعيم : إنما يعرف من حديث عبد الله بن جرّاد نفسه .

قلت : وقد ذكر ابن الكلبي في الأنساب جرّاد^(٢) بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل ، وقال : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فالظاهر أنه هذا . واستدركه ابن الأمين .

(١١٢٢) جرّثوم ، أبو ثعلبة الخُشَنِي . وقيل في اسمه غير ذلك . يأتي في السكبي .

(١١٢٣) جرّرة^(٣) الإسرائيلي يأتي في الحاء المهملة .

(١١٢٤) جرّج^(٤) - ذكره أبو نعيم فيما حكاه ابن بشكوال وأبو إسحاق بن الأمين ، وذكر له حديث أسد بن وداعة أن رجلاً يقال له جرّج أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أهلي يعصوني^(٥) ... الحديث .

(١) في أسد الغابة : ركاباً نعيم ، فكيف لنا أن نعدّب ركاباًنا . والركاب جمع ركية ، وهي البئر .

(٢) الإكمال : ١٥٣ (٣) هذا في أ، ب، د (٤) الضبط في الإكمال ، وفيما يأتي في جزء (٥) في د : يعصوني

وسياتى فى جزء - بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة - على الصواب
(١١٢٥) جرموز الهجيمى . وقال أبو حاتم : جرموز القرىمى البصرى ،
له صحبة .

ونسبه ابن قانع فقال : جرموز بن أوس بن عبد الله بن جرير بن عمرو بن أنمار بن
الهجيم بن عمرو بن تميم .

وقال ابن السكن : له صحبة . حديثه فى البصريين . روى البخارى فى تاريخه من
طريق أنى عامر العقدى ، عن عبيد الله بن هوزة القرىمى ، حدثنى رجل من بنى الهجيم ،
عن جرموز . ورواه أحمد وغيره من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبيد الله بن
هوزة عن رجل سمع جرموزا الهجيمى يقول : قلت يا رسول الله أوصني . قال : أوصيك
الآن تكون لمتانا . ورواه ابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة ، حدثنا عبيد الله بن هوزة ،
ورأيت فى مهنه من الكبر . قال : حدثنى جرموز ، فذكره .

وعلى هذا فلعل عبيد الله سمعه عنه بواسطة ثم سمعه منه ؛ والرجل المبهم فى الرواية
الأولى جزم البغوى وابن السكن بأنه أبو تميم الهجيمى .

وقال ابن منده : روى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جرموز ، وكذا قال ابن أبي حاتم
عن أبيه .

(١١٢٦) ز) جرم - قيل هو اسم أبى ثعلبة ، حكاه البغوى عن أحمد ، وكذا
الرشاطى ، وأبو عمر^(١) .

(١١٢٧) جرو السدوسى ، براء ساكنة ثم واو ، وقيل بزاي معجمة ثم همز .

روى ابن منده من طريق محمد بن جابر ، عن حفص بن المبارك ، عن رجل من بنى
سدوس يقا - له جرو ، قال : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر اليمامة ، فقال :

(١) فى الاستيعاب (١٦١٨) : قيل جرم . وقيل جرثوم ، قيل ابن ناشب وقيل ابن لاشر ...

أى تمر هذا الحديث قال : هذا حديث غريب حسن الخرج .
قلت . محمد بن جابر هو اليماني ضعيف . وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث عن ابن منده . وكأنه لم يجد منه من غير طريقه .

(١١٢٨) جرؤ بن عمرو^(١) العذري وقيل بالتصغير ، وقيل جزء - زاي ثم همزة ، وقيل جزى ، بكسر الزاي بعدها ياء . ورأيت في نسخة صحيحة من الاستيعاب جزاء^(٢) على وزن خفاء .

روى ابن منده من طريق أبي ثمامة بن الضريس بن ربيعي ، عن أبيه ، عن أبيه ربيعي . عن أبيه أقيصر^(٣) أن جرؤ بن عمرو حدثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا أن ليس عليه - كم حشر ولا عشر^(٤) . هذا إسناد مجهول .

(١١٢٩) جرؤ بن مالك بن عمرو ، من بني جحجج بن عوف بن كلفة بن عوف ابن عمرو بن عوف الأوسي [الأنصاري]^(٥) - وقيل بالزاي والميم . وقيل غير ذلك . ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ؛ وأبو الأسود عن عروة ، فيمن استشهد باليامة (١١٣٠) جرؤ بن الأحنف بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر السكندى .

قيل : هو اسم جد رجاء بن حيوة ، قاله أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين . وروى الطبراني من طريق جارية بن مصعب عن رجاء بن حيوة عن أبيه عن جده ، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية من سبي حنين مرت بالذي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لمن هذه ؟ الحديث - ولم يسم جده .

(١) هذا في أ ، ب ، د ، والاستيعاب : ٢٧٥ (٢) وهو ما جاء في الاستيعاب بتحقيقنا صفحة ٢٧٥
(٣) هكذا في الأصول . (٤) أى لا يندبون إلى المغازي ، ولا تضرب عليهم البعث ، وقيل : لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم ، بل يأخذها في أملاكهم (النهاية) . (٥) ليس قد

وحكى ابنُ عساكر فيه قولين آخرين: أحدهما جندل بنون ثم دال ، والآخر : زاي بدل الدال^(١) .

(١١٣١) جرّول بن عباس بن عامر الأنصارى . قال أبو عمر^(٢) : ذكره ابن إسحاق وخليفة بن خياط ، وأنه قُتل باليمامة .

قلت : وفي كتاب ابن ما كولا^(٣) : حُرّو - بضم الجيم بعدها راء ، ابن عياش - بتحتانية وشين معجمة ، من بنى مالك بن الأوس ، هذه رواية العطاردى عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق . وفي رواية لإبراهيم بن سعد عنه جرّو بن عباس - بفتح أوله وبموحدة وسين مهملة . وعند موسى بن عقبة بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، ووافق على الموحدة والمهملة . والله أعلم [١١٦] .

(١١٣٢) جرّول ، ويقال جرور بن مالك بن عمرو بن^(٤) عوّب بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى .

ذكره ابن الكلبي ، وأن بُسر بن أبى أرطاة هدم داره ولده زرارة بن جرول بالمدينة لما غزاها من قبل معاوية في أواخر خلافة على رضى الله عنه ؛ لأنه كان ممن أهان على عثمان رضى الله عنه .

(١١٣٣) جرّهد بن خُوَيْلد بن بَجْرَة بن عَبْدُ يَالِيل بن زُرعة بن رزّاح بن عدى [ابن سهم^(٥)] بن تميم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمى . كان من أهل الصُّفّة ، وكان يكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال : كان شريفاً ورُويت عنه أحاديث منها حديثه المشهور في أن الفخذ عورة .

وقد اختلفوا في إسناده اختلافاً كثيراً ، وصحّحه ابن حبان ؛ قال ابن حبان : عداة في أهل البصرة ، وقال غيره : في أهل المدينة ؛ وهو الصحيح .

(١) هكذا بالأسول . (٢) الاستيعاب : ٢٦٢ (٣) الإكمال : ١٣٤ (٤) هذا في أ ، ب (٥) ليس في أ ، د وفي الطبقات (٤ ر ٣٣) : جرهد بن رزّاح من عدى بن سهم

وروى ابن السكن من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع : حدثني مسلم بن جرهد عن ابن عم لي . عن أبيه ، وكان شهد الحديبية ، فذكر حديثاً .

وروى الطبراني من طريق زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه عن جده - أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس إليه ، وكان من أصحاب الصفة

ومن طريق سفيان بن قروة ، عن بعض بني جرهد عن جرهد - أنه أكل بيده الشمال ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كل باليمين . فقال : إنها مصابة ، ننفث عليها فما شكي حتى مات .

قال الواقدي : كانت له دار بالمدينة . ومات بها في آخر خلافة يزيد .

(١١٣٤) جريج الإسرائيلي - كان يهودياً فأسلم . وقع ذكره في كتاب السنن لأبي علي بن الأشعث أحد المتروكين للمتهمين^(١) ، فروى بإسناده من طريق أهل البيت إلى أبي ابن أبي طالب أن يهودياً يقال له جريج .. فذكر الحديث في إسلامه . ووجدته في موضع آخر جريجرة .

(١١٣٥) جريج الجندعي . تقدم^(٢) في جدد .

(١١٣٦) جرير بن الأرقط . قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعتَه يقول : أُعْطِيتِ الشفاعة . رواه ابن منبته من طريق يعلى بن الأشدق ، وهو متروك ، عنه .

(١١٣٧) جرير بن أوس بن حارثة الطائي ، أخو خريم . قال أبو عمر^(٣) : قدما معاً على النبي صلى الله عليه وسلم .

وجرير هو الذي قال له معاوية : مَنْ سيُدْكُمْ ؟ قال : مَنْ أُعْطِيَ سائلنا ، وأُعْضِيَ عن جاهلنا . فقال له معاوية : أحسنت يا جرير .

(١) في د : المبهمين . (٢) صفحة ٤٦٧ (٣) الاستيعاب : ٢٤٠

(١١٣٨) جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر^(١) بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة^(٢) بن حرب بن علي البجلي الصحابي الشهير ، يكنى أبا عمرو ، وقيل يكنى أبا عبد الله .

اختلف في وقت إسلامه ؛ ففي الطبراني الأوسط من طريق حصين بن عمر الأحسي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، قال : لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيته فقال : ما جاء بك ؟ قلت : جئت لأسلم ، فألقى إليّ كساءه ، وقال : إذا أناكم كريم قوم فأكرموه .

حصين فيه ضعف ؛ ولو صحّ لجل على المجاز ؛ أي لما بلغنا خبر بعث النبي صلى الله عليه وسلم ، أو على الحذف ؛ أي لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا إلى الله ، ثم قدم المدينة ، ثم حارب قريشاً وغيرهم ، ثم فتح مكة ، ثم وفدت عليه الوفود .

وجزم ابن عبد البر^(٣) عنه بأنه أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يوماً وهو غلط ؛ ففي الصحيحين عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : استنصت الناس في حجة الوداع .

وجزم الواقدي بأنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان سنة عشر ، وأن بعثه إلى ذي الخلصة كان بعد ذلك ، وأنه وافى مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع من عامه .

وفيه عندي نظر ؛ لأن شريكاً حدث عن الشيباني عن الشعبي عن جرير ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أخاكم النجاشي قد مات ... الحديث . أخرجه الطبراني ؛ فهذا يدل على أن إسلام جرير كان قبل سنة عشر ؛ لأن النجاشي مات قبل ذلك .

(١) هذا في ١ ، ب ، والتجريد (٢٤) ، وتهذيب التهذيب : ٧٣ (٢) الضبط في أسد الغابة مقيد : ٢٣٤ ، وكذلك في الإكمال : ١ - ٢٤٨ . (٣) في الاستيعاب : ٢٣٧

وكان جرير جليلاً : قال عمر : هو يوسف هذه الأمة . وقدمه عمر في حروب العراق على جميع بجيلة ، وكان لهم أثر عظيم في فتح القادسية ، ثم سكن جرير الكوفة ، وأرسله على رسولاً إلى معاوية ، ثم اعتزل الفريقين وسكن قريشياً حتى مات سنة إحدى وقليل أربع وخمسين .

وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم بعثه إلى ذي الخلصة فهدمها ، وفيه عنه قال : ما حججني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ، ولا رأيي إلا تبسم وروى البغوي من طريق قيس عن جرير ، قال : رأي عمر متجرباً فقال : ما أرى أحداً من الناس صور صورة هذا إلا ما ذكر من يوسف .

ومن طريق إبراهيم بن إسماعيل الكهملي ، قال : كان طول جرير ستة أذرع . وروى الطبراني من حديث علي - مرفوعاً : جرير منا أهل البيت .

وروى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، قال : كان جرير يخدمني ، وهو أكبر مني ؛ أخرجه الشيخان .

(١١٣٩) جرير بن عبد الله الحميري . قال ابن عساکر : له صحبة ؛ ثم روى من طريق سيف بن عمر في الفتوح ، عن محمد ، عن أبي عثمان . قال : لما عزم خالد على السير من اليمامة إلى العراق جدد التعمية ؛ وتوختي الصحابة ، ثم توختي منهم الكهانة ، فقال : على قضاعة جرير بن عبد الله الحميري . أخو الأقرع بن عبد الله رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن . وذكر القصة .

وذكر سيف أيضاً أن جرير بن عبد الله هذا كان الرسول إلى المدينة بوقعة اليرموك .

وذكر سيف في عدة أماكن : استدركه ابن فتحون وابن الأثير . وفي التجريد : قيل جرير بن عبد الحميد .

قلت : وأظنه تصحيحاً .

(١١٤٠) جرير بن مُعدان السكندی . سيأتي في الجفشيث [١١٧] .

(١١٤١) جرّى الخنفي - براء بعد الجيم مصغراً . روى ابن منده من طريق سلام الطويل ، عن إسماعيل بن رافع ، عن حكيم بن سلامة ، عن رجل من بني حنيفة يقال له جرّى أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني ربما أكون في الصلاة فتقع يدي على فرجي . فقال : امض في صلاتك . قال : غريب .

قلت : وسلام ضعيف ، وإسماعيل كذلك .

(١١٤٢) جرّى بن عمرو العُذري - تقدم في جرو .

(١١٤٣) جرّى ، غير منسوب . يأتي في الذي بعده .

ذكر من اسمه جزء - بفتح الجيم وسكون الزاي وهمزة ، أو بكسر الزاي بعدها تحتانية

[الجيم بعدها الزاي]

(١١٤٤) جزء بن أنس السلمي - ذكره ابن أبي عاصم ، وروى من طريق نائل بن مغارف بن عبد الرحمن بن رزين^(١) بن أنس ، قال : أدركت أبي وجدى وفي أيديهم كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لرزين بن أنس ، وهو عم^(٢) جده قال أبو موسى : هذا الكتاب لرزين ليس لجزء فيه ذكر .

قلت : لكن ذكر أبو محمد بن حزم من طريق عبد الكريم أبي أمية ، قال : سألت جزء بن أنس السلمي النبي صلى الله عليه وسلم عن الأرنب فقال : لا تأكلها .. الحديث . وقال أبو عمر^(٣) : جرّى ، بجيم وراء مصغراً ، غير منسوب ، سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب والثعلب وخشاش الأرض . وليس إسناده بقائم يدور على عبد الكريم

(١) في أسد الغابة : جزء . (٢) في ١ : زعم (٣) الاستيعاب : ٢٧٣ ، وقال ابن عبد البر : جرّى ، ويقال جزء - بالراء .

أبى أمية ، وذكره أيضاً في جزى - بفتح الجيم وكسر الزاى بعدها ياء تحتانية ، وأظن أنه هو الذى ذكره ابن حزم .

(١١٤٥) جزء بن الحذر جان^(١) بن مالك اليماني . روى ابن منده من طريق هاشم ابن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحذر جان بن مالك عن أبيه عن جده عن أبيه عبد الرحمن : حدثني أبى جزء بن الحذر جان ، وكان من أصحاب النبی صلى الله عليه وسلم ، قال : وفد أخى قُداد بن الحذر جان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بإيمانه وإيمان من أطاعه من أهل بيته ، وهم إذ ذاك ستائة بيت ممن أطاع الحذر جان ، وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ، فلقيتهم سرية النبی صلى الله عليه وسلم فقال لهم قُداد : أنا مؤمن فلم يقبلوا منه وقتلوه ، فبلغنى ذلك فخرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت^(٢) : (يا أيها الذين آمنوا إذا ضلّ بكم في سبيل الله فتبينوا .) فعطاني النبي صلى الله عليه وسلم دية أخى مائة مائة حمراء . وغزوت طيئاً ، فأصبت منهم غنائم ، وسببت أربعين امرأة ، فأتيت بهن المدينة ، فزوجهن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه .

هذا إسناد مجهول . وعند ابن ما كولا جزء بن الحذر له صحبة . وكذا استدركه ابن الأثير ، فاعلم هذا اختلاف في اسم أبيه .

وفي جمهرة ابن الكلبي في نسب الأزد عبد الملك بن جزء بن الحذر جان ، كان شريعاً بالشام ، وولى في زمن الحجاج .

(١١٤٦) جزء بن سهيل السلمي . جاء ذكره في حديث ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وثابت بن قاسم في الدلائل من طريق نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن حوالة ، قال : كنا عند النبی صلى الله عليه وسلم فقال : أبشروا . فذكر قصة ،

(١) الضبط في التجرید : ٢٤ (٢) سورة النساء ، آية ٩٤ ، وفي القرطبي (٥ - ٣٣٩) خلاف في اسم القاتل كبير

وفيها : فقلت : ومن يستطيع الشام وفيها الروم ذات القرون ؟ قال : والله ليستخلفنكم الله فيها حتى تظلل العصابة البيض منهم قياما على الرجل الأسود منكم ، ما أمرهم فملوا . قال : فسمعتُ عبد الرحمن بن جبير بن نفير يقول : فعرف أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم النعتَ في جزء بن سُهَيْل السلمي ، وكان قد ولى الأعاجم ، وكان أسود قصيرا ، فكانوا يرون تلك الأعاجم وهم حوله قياماً لا يأمرهم بشيء إلا فعلوه ، فيتعجبون من هذا الحديث .

(١١٤٧) جزء السدوسي . و .

(١١٤٨) جزء العذري . و :

(١١٤٩) جزء بن عباس . و :

(١١٥٠) جزء بن مالك من بنى جَحْجَجِي . تقدموا في جزؤ، وجزؤل .

(١١٥١) جزء بن معاوية بن حُصَيْن^(١) بن عباد بن الزَّال^(٢) بن مرة بن عبيد بن مُقَاعَس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم النيمى السعدى ، عم الأحنف ابن قيس .

قال أبو عمر^(٣) : كان عاملُ عمر على الأهواز . وقيل : له صحبة، ولا يصح .

قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة .

وعاش جزء إلى أن ولى لزياد بعض عمله، ذكر ذلك البلاذرى في أنساب الأشراف .

(١١٥٢) جزء ، غير منسوب . قال ابن منده : عداة في أهل الشام .

وروى الطبرانى من طريق معاوية بن صاخ ، عن أسد بن وداعة حدثه أن رجلا يقال له جزء أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن أهلى عصونى فم أعاقهم؟

(١) هذا فى ١ ، والاكمال (١٣٠) ، وأسَدُ الغَابَةِ : ٣٣٦ . (٢) فى د : الزال — تحريف .

(٣) فى الاستيعاب : ٢٧٤

قال : تعفو ثلاثاً ، فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق الوجه .

ورواه أبو مسعود الرازي من هذا الوجه ، فقال : عن أسد بن وداعة ، عن رجل يقال له جزء - أنه أتى ١٠٠ فذكره وذكره ابن بشكوال وابن الأمين فيمن اسمه جرج - بضم الجيم وسكون الراء بعدها جيم ، وسباه لأبني نعيم عن الطبراني بالسند المذكور ، والذي يترجح ما تقدم والله أعلم .

(١١٥٣) جزى ، أبو خزيمه السلمي^(١) . ويقال الأسامي

روى ابن السكن من طريق يحيى بن محمد الجارى ، عن حصين بن عبد الرحمن من أهل الدفينة ، عن جبان بن جزى^(٢) عن أبيه - أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وافداً فكساه ثوبين . ورواه الطبراني من هذا الوجه بلفظ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأسير كان عنده من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا أسروه وهم مشركون فأسلموا . وأسلم جزء^(٣) فقال : ادخل على عائشة تعطيك بردين .

رواه ابن منده من حديث جزء ، فذكره ، قال : فكسا جزءاً بردين [وأسلم]^(٤) .

[الجيم بعدها السين]

(١١٥٤) جسر^(٥) بن وهب بن سلمة الأزدي - ذكره الدارقطني في المؤلف ، وأخرج من طريق وجيه بن عمار ، حدثنا أبو عمار بن دحي^(٦) بن جسر ، حدثني جسر بن زهران عن جده جسر بن وهب قال : سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول : الخليل في نواصيهما الخير إلى يوم القيامة . هذا إسناد مجهول . وقال ابن ما كولا^(٥) : هو بكسر الجيم [١١٨] .

(١) في ١ ، د : جزء . والمثبت في التجريد أيضاً صفحة ٢٤ .

(٢) هذا في د ، وأسد الغابة ، والإكمال : ١٣٠ ، وقال في الإكمال : جزى - بكر الجيم بقوله أصحاب الحديث . وأهل العربية : جزء - بفتح الجيم والمهمزة ، قاله الدارقطني . وقال الخطيب : يسكون الزاي ، ولم يذكر حركة الجيم . قال عبد الغنى : جزى - بفتح الجيم وكسر الزاي . وهو جزى أبو خزيمه (٣) هذا في ١ ، د ، وانظر الهامش السابق (٤) ليس في د . (٥) الضبط في الإكمال : ١٣٤ ، وفي التقريب بفتح الجيم . (٦) في ب : ولى .

[الجيم بعدها الشين]

(١١٥٥) جَشِيب - بعد الجيم شين معجمة ثم تحتانية ثم موحدّة - روى ابن أبي عامر من طريق ابن أبي فديك عن جهم^(١) بن عثمان عن أبي جَشِيب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : من تسمى بالنمى يَرْجُو بَرَكَتِي غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة . قال ابن منده : إن كان جَشِيب هذا هو الذى روى عنه سعيد بن سويد؛ فهو تابعي قديم من أصحاب أبي الدرداء .

[الجيم بعدها العين]

(١١٥٦) جَعَال بن زياد يَأْنَى في جَعِيل .

(١١٥٧) جَعَال^(٢) بن سُرَاقَة الضمرى ، أو الغفارى أو النعابى ، ذكره أبو موسى . وأورد من طريق أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عوف بن سُرَاقَة عن أخيه ، قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى أحد : إنه قيل لى إنك تُقتل غداً . فقال : أوليس الدهر كله غداً .

قال أبو موسى : قد ذكروا جَعِيل بن سُرَاقَة ، فما أدري هو هذا صَغَر أو غيره .

قلت : يحتمل أن يكون أخاه . وروى الواقدى فى المغازى من طريق العرياض بن سارية، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تَبُوك فطلع جَعَال بن سُرَاقَة وعبد الله ابن مغفل ، وكنا ثلاثتنا نلزمه ، فذكر قصة .

وقد ذكر موسى بن عقبة فى المغازى فى غزوة بنى المصطلق : وكان فى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم رجل يقال له جَعَال ، وهو زعموه أحد بنى ثعلبة ، ورجل من بنى غفار يقال له جَهْجَاه فَعَلَّتْ أصواتهما ، فذكر قصة فيها طُول .

(١) فى أسد الغابة : جَوْضَم . والمثبت فى ا ، ب ، د .

(٢) ضبط فى الطبقات (٤ — ١٨٠) والاستيعاب : ٢٧٤ بضم الجيم . أما فى الإكمال : ضبط بكسر الجيم . وكذلك فى الاشتقاق ٥٠٨ ، وفى العاموس : بنو جَعَال — بكسر الجيم : حى .

قال ابن إسحاق في التَّغَاذِي : لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى المصطلق في شعبان سنة ست استعمل على المدينة جمالاً الصَّمْرِي ؛ فهذا مغاير لقول موسى بن عقية : إنه كان معهم في غزاة بنى المصطلق ، ويتعين في طريق الجَمْع بينهما أن يُقال هما اثنان .
(١١٥٨ز) جمال الحبشى ، روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر ، قل : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أ رأيت إن قاتلتُ بين يديك حتى أقتل يدخلني ربِّي الجنة ولا يحقرني ؟ قال : نعم ، قال : فكيف وأنا مُنْتِن الريح أسود اللون ؟ وفيه : إنه استشهد .
قال أبو موسى بعد أن ذكره : غير مذسوب . لا أدري هو ذا - يعنى ابن سُرَاقَة - أو غيره ؟

وقال ابن الأثير^(١) : بل هو غيره .

قلت : قد ذكره الصفار في كتاب الأسباب ، فقال الحبشى ، فظهر أنه غيره . والله أعلم .
(١١٥٩ز) الجعد بن قيس المرادى . الشاعر ، أحد بنى غطفان . روى حديثه أبو سعد النيسابورى في كتاب شرف المصطفى ، قال : قال الجعد بن قيس ، وكان قد بلغ مائة سنة : خرجنا أربعة نفر نريد الحج في الجاهلية ، ففررنا بواحد من أودية اليمن ؛ فلما أقبل الليل استقمنا بعظيم الوادى ، وعقلنا رواحنا ، فلما هدأ الليل ونام أصحابي إذا هاتف من بعض أرجاء الوادى يقول :

ألا أيها الراكب المعرس بلفوا إذا ما وقفتم بالخطيم وزمزم
محمد المبعوث منا تحية أشيعه من حيث سار وإنما
وقولوا له إنا لدينك شـيعة بذلك أوصانا المسيح ابن مريم

فذكر الحديث بطوله ، وفيه قصة إسلامه .

(١١٦٠) جَعْدَةُ بن خالد بن الصَّمَّة الجَشَمي . روى له أحمد والنسائي حديثين أحدهما صحيح الإسناد ، حديثه في البصريين .

قال ابن السكن : ويقال إنه نزل الكوفة ، وسمى ابن قانع أباه معاوية .

(١١٦١) جَعْدَةُ بن هانئ الحَضْرَمي . روى ابن منده من طريق محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ حدثني المقدم السكندى والجعد بن هانئ أبو عتبة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى رجل نصراني بالمدينة يدعوهُ إلى الإسلام فإن أبي يقسم^(١) له نصفين .

(١١٦٠) جَعْدَةُ بن هُبيرة الأشجعي ، كوفي ؛ روى يزيد الأزدي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خير الناس قرني . حديثه عند إدريس وداود ابني يزيد الأودي ، عن أبيهما عنه . هكذا أخرجه ابن عبد البر^(٢) مفردا عن جَعْدَةَ بن هُبيرة الحزومي .

قال ابن الأثير^(٣) : غالب الظن أنه هو ؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جَعْدَةَ بن هُبيرة الحزومي .

قلت : سكن لم أر عند مَنْ أخرجه أنه قال الأشجعي ؛ نعم أخرجه ابن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وابن أبي عاصم والبقوي والباوردي وابن قانع والطبراني والحاكم في ترجمة جَعْدَةَ بن هُبيرة الحزومي .

ووقع في مصنف ابن أبي شيبة جَعْدَةُ بن هُبيرة بن أبي وهب ؛ وهذا هو الحزومي ، فكان ابن عبد البر وهم في جملة غيره .

وذكر ابن أبي حاتم أن أباه حدثهم بهذا الحديث في ترجمة جَعْدَةَ الحزومي في الوخدان ، وقال : إن جَعْدَةَ تابعي .

(١) هذا وا ، د .

(٢) في الاستيعاب : ٢٤١

(٣) أسد الغابة : ٢٣٩

(١١٦٣) جَعْدَةُ^(١) بن هُبَيْرَةَ بن أبي وَهَب بن عَمْرُو بن عَائِد^(٢) بن عمران بن محزوم القرشي المخزومي ، أمه أم هانئ بنت أبي طالب .

له رؤية بلا نزاع ؛ فإن أباه قُتِلَ كافراً بعد الفتح . واختلف في صحبته وصحة سماعه ؛ وسأذ كر ذلك مبسوطاً في القسم الثاني إن شاء الله تعالى بعد .

(١١٦٤) جَعْدَةُ غير منسوب - كان له شعر جَعْد ، فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم جَعْدَةً ، رواه أبو داود الطيالسي عن محمد بن عبد الله بن حسين بن جَعْدَةَ عن بعض أهله عن جده جَعْدَةَ . ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

(١١٦٥) جَعْشَم^(٣) الخير بن خَلَيْبَةَ بن شاجي بن موهب الصدفي تابع تحت الشجرة ، وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ونعليه ، وأعطاه من شعره ؛ وكان قد تزوج آمنَةَ بنت طليق بن سفيان بن أمية . قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة ، هكذا ذكر أبو عمر^(٤) . فأما ابن يونس فقال في تاريخ مصر : إنه شهد فتح مصر ؛ فعلى هذا يكون لم يقتل في الردة ؛ فإنها كانت قبل فتح مصر .

قال ابن ما كولا^(٥) : تزوج آمنَةُ بنت طليق قبل [١١٩] الشريد بن مالك ؛ فهذا أقرب إلى الصواب ؛ فلعل قتله بالثناة تصحيف ويكون الضمير وقوله في الردة - وهما .

(١١٦٦) جعفر بن أبي الحكم - وقيل جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم^(٦) ، قيل : له صحبة .

روى محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان له عن يحيى بن الحُماني ، عن عبد الله ابن جعفر ، عن عبد الحكم بن صُهيب ، قال : رأي جعفر بن أبي الحكم ، وأنا آكل من هاهنا وهاهنا ، فقال : مَهْ يَا بَنَ أَخِي ، هكذا يأكل الشيطان ؛ إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل لم يَعدُ ما بين يديه .

(١) ليست هذه الترجمة في ب . (٢) في أسد الغابة : عائِد . والمثبت في ١ ، والاستيعاب : ٢٤٠ ، والإكمال (٢ - ١٠٢) ، والتجريد : ٢٤ (٣) الضبط في القاموس ، والإكمال (٤) الاستيعاب : ٢٧٧ (٥) الإكمال : ١ - ٢٤٧ (٦) في تهذيب التهذيب : بن الحكم . والمثبت في ١ ، د .

ورواه البخارى فى تاريخه من وَجْهٍ آخر عن عبد الله بن جعفر عن عبد الحكم ،
سمع جعفر بن عبد الله بن أبى الحكم به ؛ وقال : هذا مرسل .

ورواه أبو نعيم من وَجْهٍ آخر عن عبد الله بن جعفر عن عبد الحكم عن جعفر بن
أبى الحكم قال : رَأَى الحَكَمُ بن رافع بن سنان ، فهذا لو صح نفى الصحبة عن جعفر ،
ولكن راويه النعمان بن شبل ، وهو ضعيف ، وفى الجملة هو على الاحتمال .

(١١٦٧) جعفر بن أبى سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم — قال ابن سعد^(١) :
ذكر أهل بيته أنه شهد حُنَيْنًا ، وأدرك زمن معاوية ، وتوفى فى وسط أيامه .
وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن يزيد عن رجاله ، وزاد أنه لم يزل ملازمًا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم مع أبيه حتى قبض .

وظنَّ أبو نعيم أن ابن منده انفرد بذلك فتعقبه بأنه وهم وأن الذى شهد حنينا هو
أبوه أبو سفيان . ولا حجة لآبى نعيم فى ذلك ؛ فقد جزم ابن حبان بأنه أسلم مع أبيه وأنه
شهد حنينا ، قال : وأمه حَمَامَةُ بنت أبى طالب وإنه مات بدمشق سنة خمسين .

وقال الجعافى^(٢) فى كتاب مَنْ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، هو وأبوه وجعفر
ابن أبى سفيان لقي النبى صلى الله عليه وسلم هو وأبوه بالابواء فأسلم .
وسيانى فى ترجمة أبيه أبى سفيان أنه لما استأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فلم يأذن
له قال : لئن لم يأذن لى لآخذن بيد ابنى هذا فنتوجه فى الأرض . قال أبو اليقظان :
لا عَقِبَ جعفر .

(١١٦٨) جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ،
أبو عبد الله ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، وأخو على
شقيقه .

(٢) والاباب .

(١) فى الطبقات : ٤ — ٣٨

قال ابن إسحاق : أسلم بعد خمسة وعشرين رجلا ؛ وقيل بعد واحد وثلاثين ، قالوا :
وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن جبل .

كان أبو هريرة يقول : إنه أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم .
وفي البخاري عنه قال : كان جعفر خير الناس للمساكين . وقال خالد الحذاء عن
عكرمة : سمعت أبا هريرة يقول : ما احتذى النعال ، ولا ركب المطايا . ولا وطىء التراب
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب .
رواه الترمذي والنسائي ؛ وإسناده صحيح .

وروى البغوي من طريق المقبري عن أبي هريرة ، قال : كان جعفر يحبُّ المساكين ،
ويجلس إليهم ، ويخدمهم ويخدمونه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتنيه أبا المساكين .
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أشبهت خَلْقِي وخَلْقِي . رواه البخاري ومسلم من
طريق حديث البراء .

وفي المسند من حديث علي رفعه : أعطيت رُقُقاء نجباء . فذكره منهم .
وهاجر إلى الحبشة فأسلم النجاشي ومن تبعه على يديه ، وأقام جعفر عنده ، ثم هاجر
منها إلى المدينة فقدم والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ؛ وكل ذلك مشهور في المغازي
بروايات متعددة صحيحة .

وروى البغوي وابن السكن من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن يحيى
ابن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : لما قدم جعفر وأصحابه استقبله رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فقبل ما بين عينيه .

وروى ابن السكن من طريق مجالد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر نال : ما سألت
عليًا فامتنع ، فقلت له : بحق جعفر إلا أعطاني .

استشهد بمؤتة من أرض الشام مقبلاً غير مدّس ، مجاهداً للروم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، سنة ثمان في جمادى الأولى . وكان أسنّ من عليّ بمشّر سنين فاستوفى أربعين سنة وزاد عليها على الصحيح .

قال ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، حدثني أبي الذي أَرْضَعَنِي^(١) ، وكان أحد بني مرة بن عوف قال : والله لكانني أنظر إلى جعفر ابن أبي طالب يوم مؤتة اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم تقدم فقاتل حتى قُتل .

أخرجه أبو داود من هذا الوجه . وقال ابن إسحاق : هو أول من عقر في الإسلام . وروى الطبراني من حديث نافع عن ابن عمر ، قال : كنت معهم في تلك الغزوة فالتسنا جعفرأ فوجدنا فجا أقبل من جسمه بضعا وتسعين بين طعنة ورمية ، قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرأ يطير في الجنة مع الملائكة .

روى ذلك الطبراني من حديث ابن عباس وفي الطبراني أيضاً من طريق سالم بن أبي الجعد قال : أرى النبي صلى الله عليه وسلم جعفرأ ماسكا ذا جناحين مضرجين بالدماء ، وذلك لأنه قاتل حتى قُطعت يده .

وفي الصحيح عن ابن عمر أنه كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال : السلام عليك يا بن ذى الجناحين .

وروى الدارقطني في الفرائد للمالك ، بإسناد ضعيف ، عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه إلى السماء فقال : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . فقال الناس : يا رسول الله ، ما كنت تصنع هذا ؟ قال : مرّني جعفر بن أبي طالب في ملا من الملائكة فسلم عليّ .

وفي الجزء الرابع من فوائد أبي سهل بن زياد القطان من طريق سعدان بن الوليد

(١) وأسد الغابة : ٣٤٣

عن عطاه، عن ابن عباس : بينما رسول الله عليه وسلم جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ قال : يا أسماء ، هذا جعفر بن أبي طالب قد مرَّ مع جراثيل وميكائيل فرُدِّي عليه السلام . . . الحديث .

وفيه . فعوضه الله من يديه جناحين يطير بهما حيث شاء
وقال ابن إسحاق في المغازي : حدثني عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :
لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزن .
وقال حسان بن ثابت لما بلغه قتل عبد الله بن رواحة يرثي أهل مؤتة من قصيدة [١٢٠] (١) :

رَأَيْتُ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَارَدُوا شَعُوبَ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ بَوَاحِرِ
فَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا (٢) تَوْنَةً مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ
وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ حِينَ تَتَابَعُوا (٣) جَمِيعًا وَأَسْبَابُ الْمَنِيَةِ تَخْطِرُ

ويقول فيها .

وَكُنَّا نَرَى فِي جَعْفَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ وَفَاءً وَأَمْرًا صَارِمًا حَيْثُ (٣) يُؤْمَرُ
فَلَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ دَعَائِمُ عِزٍّ لَا تَزُولُ وَمَفْخَرُ
(١١٦٩ ز) جعفر بن عبد يزيد بن هاشم بن المطالب بن عبد مناف القرشي المطالي ،
أخو زُكَّانَةَ وَعَمِّ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ جَدِّ الشَّافِعِيِّ .
ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي عن ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم
أطعمه من تمر خَيْرِ ثَلَاثِينَ وَمَنْقًا ، وأطعم أخاه زُكَّانَةَ خَمْسِينَ وَمَنْقًا استدركه ابن
فتحون .

(١) ديوان حسان : ١٨٧ (٢) هنا وفيما يأتي : تَبَايَعُوا — في د ، ب
(٣) في الديوان : وَأَمْرًا حَازِمًا حِينَ يَأْمُرُ .

(١١٧٠) جعفر بن محمد بن مسلمة الأنصاري . ذكره ابن شاهين عن عبد الله بن سليمان . ابن الأشعث ، قال : صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مكة وما بعدها ، واستدركه أبو موسى .

(١١٧١ز) جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ الشَّيْ - ذكره ابن منده ، وقال : ذكر عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد الضعفاء ، عن عبيد الله بن زياد الشَّيْ ، عن الجلاس بن زياد الشَّيْ ، عن جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ الشَّيْ أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا بد من العريف : والعريف في النار . وبقية رجاله مجهولون .

(١١٧٢ز) جَعْفَرُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ . له ذكر في الفتوح ، وروى ابن جرير في التاريخ والباوردى في الصحابة من طريق أبي معروف عبد الله بن معروف ، عن أبي عبد الرحمن الأنصاري ، عن محمد بن حسن بن علي بن أبي طالب - أن سعد بن أبي وقاص لما فتح خلوان العراق خرج المسلمون وفيهم رجل من الأنصار يقال له جَعْفَرُ بْنُ نَضْلَةَ ، فرتب شعث وقدمت الصلاة ، فذكر الحديث بطوله في قصة زُرَيْب^(١) بن ثرملي وصي^(٢) عيسى ابن مريم وهذا الإسناد ضعيف ، وسنذكر سياق القصة من طريق الباوردى في ترجمة زُرَيْب إن شاء الله تعالى .

وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم جَعْفَرُ بْنُ نَضْلَةَ عن سعيد بن أبي وقاص ، وعنه قتادة سمعت أبي يقوله .

ولا يخفى ما في هذا من الفساد . وللقصة طريق أخرى موصولة بإسنادها ضعيف أيضاً من طريق نافع عن ابن عمر ، لكن سمي الرجل فيها نَضْلَةَ بن معاوية الأنصاري وأخرى من طريق منصور بن دينار عن عبد الله بن أبي الهذيل ، قال : وجه سعد بن أبي وقاص نضلة بن عمرو الأنصاري كما سيأتي أيضاً .

(١) الضبط فيما سيأتي مقيد في ترجمة زُرَيْب هذا (٢) سيأتي : من حوارى عيسى .

(١١٧٣) جَعِيل بن زياد الأشجعي - وقيل ابن ضمرة^(١) . روى حديثه النسائي بسند صحيح من رواية عبد الله بن أبي الجعد^(٢)؛ وفيه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل فيه أيضا جمال .

(١١٧٤) جَعِيل بن سُرَاقَة الضمري . تقدم بعض ما ورد فيه في ترجمة جمال ابن سُرَاقَة . وروى ابن إسحاق في المغازي عن محمد بن إبراهيم التيمي ، قال : قيل : يارسول الله ، أعطيت عيينة بن حصن والأقرع بن حابس مائة مائة ، وترك جَعِيلًا ؛ فقال : والذي نفسي بيده لجَعِيل بن سُرَاقَة خير من طلّاع^(٣) الأرض مثل عيينة والأقرع ، ولكنني أنا لثقتهم وأكل جَعِيلًا إلى إيمانهم .

وهذا مرسل حسن ، لكن له شاهد موصول

روى الرُّوَيْبَانِي^(٤) في مسنده ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ، من طريق بكر بن سوادة عن أنى سالم الجليشان ، عن أبي ذَرٍّ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : كيف ترى جَعِيلًا؟ قلت : مسكيننا كشكله من الناس ، قال : وكيف ترى فلانا؟ قلت : سيدا من السادات . قال : لجَعِيل خير من ملء الأرض مثل هذا . قال : قلت : يارسول الله ، فقلان هكذا وتصنع به ما تصنع؟ قال : إنه رأس قومه فأنالّهم .

وإسناده صحيح ، وأخرجه ابن حبان من وجّه آخر عن أبي ذَرٍّ ، لكن لم يسم جَعِيلًا .

وأخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد فأُثِّمَ جَعِيلًا وأبأذر .

وروى ابن منده من طريق يعقوب بن عتبة ، عن عبد الواحد بن عوف ، عن سُرَاقَة عن أبيه ، قال : أصيبت عين أخي جَعِيل في بني قُرَيْظَة .

(١١٧٥) ز) جَعِيل ، غير منسوب . فرّق أبو موسى بينه وبين الأول ، وروى ابن إسحاق

(١) في تهذيب التهذيب : ويقال : ابن حمزة (٢) هذا في ١ ، د - وتهذيب التهذيب : ١٠٩
(٣) طلّاع الأرس : ملؤها .
(٤) والاباب .

في المغازي، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عبد الله بن كعب بن مالك، قال : لا حفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق قسم الناس، فكان يعمل معهم ، وكان فيهم رجل يقال له جعيل، فسماه عمرًا فارتجز بعضهم^(١) :

سماه من بعد جعيل عمرًا وكان للبائس يوما ظمرا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قالوا عمرا ، قال : عمرا ، وإذا قالوا ظمرا قال :
ظمرا .

[الجعيم بعدها الفاء]

(١١٧٦) جَفْشِيش^(٢) بن النعمان الكندي - كذا سمي ابن منده أباه ، وقال : يقال اسمه معدان ، يكنى أبا الخير ، ويقال جرير بن معدان ، ووقع في بعض الروايات جَفْشِيش - بالخاء المعجمة . وكذا قال أبو^(٣) عمر : إنه قيل فيه بالجيم والمعجمة ، وزاد أنه قيل فيه بالمهملة أيضا ؛ وذكر بكسر^(٤) أوله وضمه .

وقال ابن الكلبي وابن سعد : اسمه معدان بن الأسود بن معد يكرب بن ثمامة بن الأسود . [وذكر أبو عمر^(٥) بن عبد البر من طريق مجالد عن الشعبي، قال : قال الأشعث ابن قيس : كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين يقال له الجفشيش - خصوصاً في أرض . الحديث . وأصل الخبر [١٣١] في سنن أبي داود من رواية مسلم بن هيثم^(٦) عن الأشعث ، لكن لم يسم الجفشيش

وأخرج أبو عمر من طريق ابن عوف عن الشعبي عن جرير بن معدان - وكان يلقب الجفشيش - أنه خاصم رجلاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث . قلت : وهذا ظاهره أن اسم الجفشيش جرير وأنه الصحابي ؛ وهو غريب .

(١) الطبقات : ٤ - ١٨١ وفيه عمر ، وظهر ، وأسد الغابة : ٣٤٥ (٢) يقال فيه بالجيم والخاء والحاء (٣) أسد الغابة : ٣٤٥ ، والاستيعاب : ٢٧٦ . ويفتح أوله ويضم كما في الاستيعاب والفاموس وسيأتي أنه يكسر أوله بعد قليل . (٤) النظر هامش رقم ٢ (٥) الاستيعاب : ٣٧٢ (٦) والتقريب ١ السابق .

ويمكن أن يكون الضمير في قوله : «وكان يلقب» لمعدان والد جرير، ويكون الجبر من رواية جرير عن أبيه ، وأرسله جرير ، وهذا أقرب عندى إلى الصواب .

وذكر أبو سعد النيسابورى من طريق مسلمة بن محارب عن السدى عن أبى مالك عن ابن عباس : قال : قدم ملوك حضرموت ^(١) ، فقدم وفد كندة فيهم الأشعث بن قيس فذكر القصة ، قال : وفى ذلك يقول الجفشيش ، واسمه معدان بن الأسود الكندى :
جاءت بنا العيس من أعراب ذى يمين تنفور غوراً بنا من بعد إنجاد
حتى أنحنأ بحنب الهضب من مالا ^(٢) إلى الرسول الأمين الصادق الهادى
وروى الطبرانى من طريق صالح بن حنى عن الجفشيش الكندى ، قال : جاء قوم من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : أنت منا ، وأدعوه . فقال : لا تنتفوا منا ولا نتفئ من أئبنا .

وله من طريق أخرى عن صالح، حدثنا الجفشيش - وهو خطأ ؛ فإنه لم يدركه وأصل الحديث فى مسند أحمد من رواية مسلم بن هيصم عن الأشعث ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من كندة . ولم يذكر الجفشيش ، وذكر ^(٣) أبو عمر عن عمران بن موسى بن طلحة عن الجفشيش مثله ؛ وهو مرسل أيضاً .
[وذكره ابن السكيت بغير سند ، وقال : إنه أعاد ذلك ثلاثاً ، فأجابه فى الثالثة ، فقال له الأشعث : فض الله فاك ، ألا سكت على مرتين ، قال : والجفشيش هو القائل فى الردة :
أطعنا رسول الله إذ كان صادقاً فيأعجبنا ما نال ^(٤) ملك أبى بكر
قلت : وأنشد المبرد هذا البيت فى الكامل للحطيمية ، ولفظه حاضرا بدل صادقاً ، ولهما بدل عجباً ^(٥) .]

(١) ما بين القوسين فى ب بعد البيتين الآتين .
(٢) فى د : ولاذكر - تحريف ، فإنه ذكر هذا فى الاستيعاب : ٢٧٧ ، وعلى كلمة «لا» علامة الشطب وب
(٣) هذا فى ١ ، د ، وفى ب : ما بال
(٤) ما بين القوسين ساقط فى ب .
(٥) هذا فى ١ ، د

وذكر عمر بن شبة أن الجَحْمَشِيَّ ارتدَّ من كندة ، وأنه أخذ أسيرا ، وأنه قتل صَبْرًا ، فإن صحَّ ذلك فلا صحبة له ؛ ورواية كل من روى عنه مرسلة ؛ لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان . والله أعلم .

(١١٧٧) جَمِينَةُ الجَهَنِّي - وقيل النهدي ، ويقال الغساني .

ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه . وروى البغوي والطبراني من طريق أبي بكر الزاهري ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عُرَيْنة ، عن جَمِينَةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إليه كتابا فرقع به دَلُوه ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به ذلك ؟ فهرب وأخذ كلَّ قليل وكثير هَوَّ له ثم جاء بعدُ مسلما ؛ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فخذْه .

قال البغوي : منكر من حديث الثوري ؛ وأبو بكر الزاهري ضعيف الحديث .

قلت : وقد وقع لنا الحديث بعلو من طريقه في الثاني من فوائد العيسوي ؛ ورواه إسرائيل - وهو من أثبت الناس في أبي إسحاق ؛ عن أبي إسحاق عن الشعبي - أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى رَعِيَّة^(١) السَّحْيَمِيِّ... فذكره مطولا .

وشاهده رواية حماد بن سلمة عن حجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق ، إلا أنه قال : عن رَعِيَّة^(٢) الجَهَنِّي ، ولم يذكر الشعبي ، وسيأتي على الصواب في حرف الراء إن شاء الله تعالى .

[الجيم بعدها اللام]

(١١٧٨) جُلَّاس^(٣) بن سُويْد بن الصامت الأنصاري . كان من المنافقين ثم تاب

وحسنت توبته .

قال يحيى بن سعيد الأموي في مغازيه : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه عن جده ، قال : لما قدم

(١) هَذَا فِي ١ ، د . وِسْيَانِي مَقِيدَا فِي رَعِيَّة ، وَقَالَ : وَقِيلَ بِالنَّصْفِ . (٢) كَغَرَاب : هَامِش د .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني قومي فقالوا : إنك امرؤ شاعر ، فإن شئت أن تعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض العذر ، فذكر حديث توبة كذب من مالك بطوله إلى أن قال : وكان ممن تخلف من المنافقين ونزل فيه القرآن منهم الجلاس بن سويد بن الصامت ، وكان على أم عمير بن سعد^(١) ، وكان عمير في حجره فسمعه يقول : لئن كان محمدا صادقا لنحن شر من الحمير ، فذكر القصة التي دارت بينهما ونزول قوله تعالى :^(٢) (يخلفون بالله ما قالوا - إلى قوله فإن يتوبوا يك خيرا لهم . . .) الآية . فزعموا أن الجلاس تاب وحسنت توبته .

قلت : قصة الجلاس أدرجها الأموي في قصة توبة كعب ، وانهى حديث كعب قبلها ، واقتصر ابن هشام على قصة كعب ، ولم يذكر قصة الجلاس . وقد ذكرها الواقدي عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه مطولة ؛ وفي آخرها : فتاب الجلاس ، وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير ؛ فكان ذلك مما عرفت به توبته .

وحكى المذري أن الجلاس هو الذي قتل المجذر بابيه^(٣) سويد بن الصامت .

قال : والصحيح أن الذي قتل المجذر هو الحارث بن سويد كما سيأتي .

(١١٧٩ ز) 'جلاس بن صليت'^(٤) اليربوعي - روى ابن السكن وابن شاهين من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، قال : حدثتنا مزار بنت منقذ الصليبية ، حدثتني أم منقذ بنت الجلاس بن صليت^(٥) اليربوعية عن أبيها ، قال : قلت يا رسول الله ، إنني كثير المال ذو خطر وعشيرة ، وقد بلغ آبائي أن قد أوقدوا النار ، ونصبوا السفر ، وفعلوا وفعلوا ، فهل ينفعهم ذلك ؟ قال : لا ؛ قال : ثم أتر علينا غلاما من موالينا كان أقرأ لكتاب الله ؛ قال فبلغ ولد الجلاس في الإسلام أمرا عظيما .

(١) في د : بن سعيد . والثابت في الاستيعاب أيضا : ٢٦٤ (٢) سورة التوبة ، آية ٧٤

(٣) في د : بابنه - تحريف . (٤) هذا في ١ ، د ، ب ، وأسد الغابة : ٣٤٧ ، وفي التجريد

٢٥ : بن سليط .

وعلق^(١) ابن منده من هذا الوجه عن الجلاس أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوضوء ، فقال : واحدة تجزئ وثنتان . قال : ورأيتُه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وقال : غريب لا يُعرف إلا من هذا الوجه . انتهى .

وعبد الرحمن متروك الحديث .

قلت : مَرَّار رأيتهما مضبوطة في كتاب ابن شاهين ، وفي نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بضم وتخفيف وآخره دال وفي غيرها آخره راء . والله أعلم

(١١٨٠ز) جَلَّاس بن عَمْرٍو السَّكَنْدِيُّ روى البغوي من طريق علي بن قَرِين^(٢) . عن يزيد بن هلال ، عن أبيه هلال بن قُطَيْبَة ، سمعت جَلَّاس بن عَمْرٍو ، قال : وفدت في نَهْرٍ من قومي من كنفة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أردنا الرجوع قلنا : أوصنا يا نبي الله قال : إن لكل ساع غايّة وغايّة ابن آدم الموت ... الحديث .

وعلى بن قَرِين ضعيف جداً ومن فوقه لا يُعرفون .

(١١٨١) جُلَيْبٌ ، غير منسوب وهو تصغير جَلْبَاب روى مسلم من حديث حماد عن ثابت عن كنانة بن نعيم ، عن أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مَغْرَى له فأفاء الله ، فقال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : فقدنا فلانا وفلانا قال : والكنى أفقد جُلَيْبِيًّا . فذكر الحديث

وأخرجه النسائي ، وله ذكر في حديث أنس في تزوجه بالأنصارية ، وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : لكنك عند الله لست بكاسد [١٢٢] وهو عند البرقاني في مستخرجه في حديث أبي بَرْزَةَ أيضاً

وقد أخرجه أحمد مطولاً .

وحديث أنس أخرجه البرّار من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عنه مطولاً ،

وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق ، وحكى ابن عبد البر^(١) في ترجمته أنه نزل في قصته^(٢) :
(وما كان لمؤمنٍ ولا مؤمنةٍ إذا قضى اللهُ ورسولُهُ أمرًا أن يكونَ لهم الخيرةُ من أنفسهم . . .) الآية ولم أر ذلك في شيء من طرقه الموصولة من حديث أنس ومن حديث أبي بَرزَةَ .

(١١٨٢) جَلَيْجَةَ بن عبد الله بن نحارب بن ناشب بن غيرة بن سعد بن أيث بن بكر
ابن عبد مناة الليثي

ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد بالطائف ، وقيل في جده الحارث بدل
محارب .

(١١٨٣) جَلَيْجَةَ بن شجار الغافقي

[الجيم بعدها الميم]

(١١٨٤) مُجَانَةَ الباهلي ، ذكره أبو الفتح الأزدي في الصحابة ، وروى من طريق
بكر بن خنيس ، عن عاصم بن جانة الباهلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا
أذن الله لموسى في الدعاء على فرعون أمنت الملائكة . . الحديث . وفيه فضل
المجاهدين . استدركه أبو موسى .

(١١٨٥) جَمْرَةَ بن عَوْف - يكنى أبا يزيد ، عِداده في أهل فلسطين . وروى الدارقطني
في المؤلف من طريق وهاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جَمْرَةَ : سمعت أبي عن أبيه
عن جده يزيد بن جَمْرَةَ . قال : ذهبت مع أبي جَمْرَةَ بن عوف إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) دعا
له ومسح صدره .

ورواه ابن منده من هذا الوجه ، فقال فيه : عن يزيد بن جَمْرَةَ ، قال : أتى أبي جَمْرَةَ
ابن عوف إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه خريث ، ورجاله مجهولون .

(١) في لاسقياب: ٢٧١ (٢) سورة الأحزاب ، آية ٣٦ (٣) في أسد الغابة : أنه عودعاه

(١١٨٦) بَجْرَةَ بن النعمان بن هُوْذَةَ بن مالك بن سمرعان العذري قال ابن السكلي: هو أول من قدم بصدقة بني عذرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال أبو حاتم: قدم في وفد عذرة. قال الطبري: كان سيد بني عذرة، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه بصدقته.

وقال ابن السكلي: كان أول أهل الحجاز قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة قومه، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم خُصْرَ فَرْسَه، ورَمِيَّةَ سَوْطِه، من وادي القرى فنزلها إلى أن مات.

ذكره ابن شاهين، لكنه أخرجه في الحاء المهملة، وكذلك استدركه ابن بشكوال عن ابن رَشْدِين. وهما فيه: فقد ضبطه الدارقطني وغيره بالجيم والراء.

وقال الواقدي: حدثنا شعيب بن ميمون، عن أبي مرآة البَلَوِي، سمع هِزَةَ بن النعمان العذري - وكانت له صحبة - يقول: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدفن الشعر والدم، أخرجه الدارقطني في المؤلف من طريقة. وسيأتي له ذكر في ترجمة سعد بن مالك العذري.

(١١٨٧ز) بَجْرَةَ. غير منسوب - جاء ذكره في الحديث الذي رواه ابن لهيعة عن الحارث بن زيد، عن عبد الرحمن بن جبير، عن يعيش الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للَمَحَّة عنده: من يحلبها؟ فقام رجل فقال: ما اسمك؟ قال: مَرَّة. قال: اقعدي. ثم قام آخر فقال: ما اسمك؟ قال: جَمْرَة. قال: اقعدي. الحديث.

كذا ذكره أبو علي بن السكن. وقد ساقه ابن عبد البر من طريق سحنون، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة.

وسيأتي فيمن اسمه حَرْب في الحاء المهملة أنه قال: «حرب» بدل جرة.

(١١٨٨) بُجْهَان^(١) الأعمى. استدركه ابن الأثير^(٢). قرأت على فاطمة بنت عبد الهادي

(١) في ١، د بتقديم الهاء على الميم. والمثبت في التجريد ٢٥، والتقريب، وأسد الغابة ٣٤٩. والطبقات: ٢٤٥ — ٢٤٥
(٢) في أسد الغابة: ٣٤٩

عن حسن بن عمر السكردي . عن مكرم بن أبي الصقر - حضورا - أن سعد بن سهل أخبرهم : حدثنا أبو الحسن بن الأخرم ، أخبرنا أبو نصر الفأسي . حدثنا الأصم ، أخبرنا الربيع ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا نصر بن طريف ، عن أيوب بن موسى ، عن القنبري ، عن ذكوان ، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء جُهمان الأعشى ، فقال : استترى . قالت : يا رسول الله ، جُهمان الأعشى ، قال : إنه يُكره للنساء أن ينظرنَ إلى الرجال كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء .
نصر بن طريف ضعيف .

(١١٨٩ز) الجُمُوح^(١) الأنصاري ، من بني سلمة - قال عمر بن شبة في كتاب مكة في ذكر الأصنام التي كانت تعبد في الجاهلية مانصه : وكان لبني سلمة صنم يقال له مَنَاف ، فَمَدَا^(٢) عليه رجل منهم يقال له الجُمُوح ، فربطه بكاب ثم طرحه في بئر ، وقال : الحمد لله الجليل - لى ذى المنن قَبِجَ بِالْفِعْلِ^(٣) مَنَافًا ذَا الدرن أقسم لو كُنْتَ إلهًا لم تَكُنْ أنتَ وكلُّ في وَسْطِ بئرٍ في قرن
(١١٩٠ز) الجُمُوح بن عثمان بن ثابت بن الجُدَع^(٤) الغفاري .

استدركه ابن فتحون ، وروى عمر بن شبة من طريق عبد العزيز بن عمران . حدثني محمد بن إبراهيم بن جعفر مولى بنى غفَّار عن الجُمُوح ، قال : كنا بمنازلنا في الجاهلية فإذا صَاحَّ يَصِيحُ من الليل ، فذكر رجلاً ، قال : ثم دعا الليلة الثانية ثم الثالثة ، قال : فلم نلبث أن جاءنا ظهورُ النبي صلى الله عليه وسلم .

(١١٩١) جُمَيْع^(٥) بن مسعود بن عمرو بن أُصْرَم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري .

(٢) في ا ، د : فَمَدَا — بالعين المهملة .
(٤) بالدال المهملة في د . وقد سبق لنا كلام فيه .

(١) هذه الترجمة ساقطة في ب .
(٣) في ا ، د : مَالْفُعْلَة .
(٥) هذه الترجمة ليست في ا .

قال هشام بن الكلبي : هو الذي تصدق بجميع جهازه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .
(١١٩٢) جميل الغفاري ، أبو بَصْرَة - يأتي في المهمة
(١١٩٣) جميل بن أسيد النهري ، يكنى أبا مَعْمَر ، ويلقب ذا القلبين - سماه الفراء
في معاني القرآن .

وقال الزبير بن بكار : حدثنا عمر بن أبي بكر الموصلي ، عن زكريا بن عيسى ، عن
ابن شهاب ، قال : ذو القلبين من بني الحارث بن فهر ، وهو أبو معمر الذي أخبر قريشاً
بإسلام عمر .

وقال مقاتل في تفسيره في قوله تعالى^(١) : (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه)
نزلت في أبي معمر النهري . وكذا قال إسماعيل بن أبي زياد الشامي : نزلت في أبي معمر
النهري ؛ وكان من أذكي العرب وأحفظهم

وقال أبو زكريا الفراء في معاني القرآن : نزلت في أبي معمر جميل بن أسيد ؛ كان
أهل مكة يقولون لأبي معمر قلبان وعقلان [١٢٣] في صدره من قوة حفظه .
وذكره الواحدى في الأسباب أيضاً .

وأما ابن دُرَيْد فقال : اسمه عبد الله بن وهب ، وقيل : إن ذا القلبين هو جميل بن معمر
الآتي ؛ قاله السهيلي ، والمشهور أنه غيره ، والله أعلم .

(١١٩٤) جميل بن رِدام^(٢) العذري . روى ابن منده عن طريق عتيق بن يعقوب ،
عن عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمرو
ابن حزم . قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لجميل بن رِدام العذري :
هذا ما أعطى محمد رسول الله جميل بن رِدام العذري الرَّمْد^(٣) لايحاة فيه أحد . وكتب
على بن أبي طالب .

(١) سورة الأحزاب ، آية ٤ (٢) ١ ، د ، والتجريد : ٢٥

(٣) هذا في ١ ، د . وفي النهاية : رمد - بفتح الراء : ماء أقطعه النبي جيلا العذري . وكذلك في
اللسان . وفي ١ ، وأسند الغاية : الرمداء .

(١١٩٥) جَمِيل بن عامر بن حَزِيم الجَمَحِي . أخو سَعِيد^(١) ، وهو جد نافع بن عمر ابن عبد الله بن جَمِيل بن عامر الجَمَحِي المَكِّي المحدث المشهور . قال أبو عمر^(٢) : لا أعلم له رواية .

(١١٩٦) جَمِيل بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن خُذَافَة بن جَمَح الجَمَحِي . قال أبو العباس المبرد في الكامل : له صحبة ، وكان خاصاً بِمَعْمَر بن الخطاب ، ولا نَسَب بينه وبين جميل بن عبد الله بن معمر العذري الشاعر المشهور صاحب بَدِيعَة ؛ وهو الذي أخبر قريشاً بِإسلام عُمر ، كما في السيرة لابن إسحاق ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : لما أسلم أبي قال : أيُّ قريش أنقل للحديث ؟ فقليل له : جَمِيل بن مَعْمَر الجَمَحِي . فأخبره بِإسلامه واستكتمه ، فنأدى بأعلى صوته : إن عمر صَبَأٌ ... القصة . ثم أسلم جَمِيل ، وشهد حُنَيْنًا ، وقتل زهير بن الأبرج في قصة مشهورة ، ورثى أبو خراش الهذلي زهيراً بِأبيات مشهورة . قال المبرد في الكامل : شهد جميل بن مَعْمَر الفتح فَتَح مَكَّة ، وقتل فيها أَخًا لِأبي خراش الهذلي .

وقال ابن يونس : شهد جَمِيل بن معمر فَتَح مصر ، ومات في أيام عمر ، وحزن عليه حزناً شديداً ؛ وأُظِنَّة لما مات قاربَ المائة ؛ فإنه شهد حَرْبَ النِجَار وهو رجل ، وكان أبوه من كبار الصحابة كما سيأتي .

وقال الزبير : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف ، فسمعه يتغنى بالنَّصَب^(٣) يقول^(٤) :

وكيف تَوَاتَى بِالْمَدِينَةِ بعدما قَضَى وَطَرًا منها جَمِيل بن مَعْمَر

(١) هذا في ١ ، د ، والاستيعاب ، وأسد الغابة ، وسيأتي كذلك في موضعه .

(٢) في الاستيعاب : ٢٤٦ (٣) النصب : ضرب من أغاني العرب شبه الحدا .

(٤) الاستيعاب : ٢٤٨ ، وأسد الغابة : ٣٥٢

فقال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إنا إذا خلونا قلنا ما يقول الناس .
وذكر المبرد هذه القصة ، فجعل عمر هو الذي كان يتغنى . والله أعلم
(١١٩٧) جميل النجرائي^(١) . استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق يعقوب
ابن شعبة بإسناده إلى جميل النجرائي ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقول قبل موته بعام : إني لأرأى إلى كل ذي خلة من خلتي . . . الحديث . وذكره
ابن الأثير^(٢) مختصراً .

الجميل بعدها النون

(١١٩٨ ز) جناب بن حارثة بن صخر بن مالك بن عبد مناة العذري .
ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين^(٣) ، فقال : أدرك حارثة الإسلام فلم يسلم ،
وأسلم ابنه جناب ، وهاجر إلى المدينة فجزع أبوه من ذلك جزعاً شديداً ، فذكر له
شعراً في ذلك يقول فيه :

إذا هتف الحمام على غصونٍ جرت غبرات دمعى بانسكاب
يذكرني الحمام صفى عيشى جناباً من عذيري من جناب
أردت ثواب ربك في فراقى وقربى كان أقرب للثواب

وهذه الأبيات تشبه أبيات أمية بن الأسكر في ابنه كلاب ، وفيها قد يشعر بأن
حارثة أسلم .

(١١٩٩ ز) جناب بن زيد الأنصاري . يأتي في الحاء المهملة^(٤) .

(١٢٠٠) جناب السكناني ، والد حائط .

روى ابن منده من طريق عبد الله بن الملاء عن الزهري عن سعيدي بن المسيب ، عن

(١) النجرائي - بالنون والجم في ١ ، د ، ب ، والتجريد : ٢٥

(٢) أسد الغابة : ٣٥٢ (٣) المعمرين : ٧٠

(٤) وكذلك ذكر الحاء المهملة في الإكمال : ١٤٢

حائط ، روى ابن منده من طريق عبد الله بن العلاء عن الزهري عن سميد بن المسيب ، عن حائط بن جناب الكنانى ، عن أبيه ، قال : كنت بالقلاة إذ مر علينا جيش عمر مرم ، فقيل : هذا رسول الله ، فذكر الحديث بطوله وإسناده ضعيف .

(١٢٠١) جناب الكلبي . ذكره أبو عمر^(١) ، فقال : أسلم يوم الفتح ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل ربعة : إن جبريل عن يميني وميكائيل والملائكة قد أظلت عسكرى ، فخذ في بعض هاتيك . فأطرق الرجل شيئاً ثم طفق يقول . . . فذكر الشعر^(٢) . وقال : والرجل حسان بن ثابت .

قلت : وهذا طرف من الحديث المذكور قبله ، فلهذا اختلف في نسبه .

(١٢٠٢) جنادة بن ميمون . قال ابن منده ، عن ابن يونس : يُعدُّ في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، وقرأت بخط مغطاي : لم أراه في تاريخ ابن يونس .

(١٢٠٣) جنادة بن أبي أمية الأزدي . روى أحمد والنسائي والبيهقي ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير . عن حذيفة البارق عن جنادة بن أبي أمية الأزدي أنهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية نذر هو ثامنهم ، فقرب إليهم طعاماً يوم الجمعة . . . الحديث - في النهي عن صيام يوم الجمعة . ومنهم من قال جنادة الأزدي ، ولم يقل ابن أبي أمية .

وروى أحمد أيضاً من طريق يزيد عن أبي الخير أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً من الصحابة قال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، فاختلفوا في ذلك ، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد .

وذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وأنه شهد فتح مصر : وروى عنه أهلها ، وليست في الروايات الدالة على صحبته لغير أهل مصر عنه رواية . نعم ، روى الطبراني

(١) في الاستيعاب : ٢٧٦

(٢) شعر في الاستيعاب ٢٧٦ ، وأسد الغابة : ٣٥٢

بسند ضعيف ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي عبد الرحمن الصنعاني أن جنادة الأزدي أمّ قوما . . . الحديث . وفيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أمّ قوما وهم له كارهون فإنّ صلاته لا تجاوز رفوته . أوردته الطبراني في ترجمة جنادة هذا .

وهذان الخبران الأولان صحيحان دالّان على صحّة صحبته ، ولم يصح عندي اسم أبيه .

وأخرج ابن السكن في ترجمة جنادة بن مالك الأزدي الحديث الذي تقدم أول ترجمة جنادة بن أبي أمية . وتبعه ابن منده وأبو نعيم .

والذي يظهر أنه وهم والله أعلم .

وقد فرّق ابن سعد وأبو حاتم وابن [١٢٤] عبد البر^(١) وغير واحد بين جنادة ابن أبي أمية الأزدي وبين جنادة بن مالك الأزدي ، وأنكر عبد الغني بن سرور المقدسي على أبي نعيم الجمع بينهما . وقد ذكرت سلفه في ذلك .

ولهم جنادة بن أبي أمية آخر اسم أبيه كبير^(٢) ، بموحدة ، وهو مخضرم ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عبادة بن الصامت ، وسكن الشام ، ومات بها سنة سبع وستين ؛ وهو الذي قال فيه المعلى . تابعي ثقة من كبار التابعين .

وقال ابن حبان في التابعين : لاتصح له صحبة ، وذكره ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، وابن جرير في كبار التابعين . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : جنادة الأزدي له صحبة ، وروى الليث : عن يزيد عن حذيفة الأزدي عنه .

قلت : وهو صاحب الترجمة ، ولم يذكر اسم أبيه .

(١٢٠٤ز) جنادة بن تميم المالكى السكنانى . ذكر سيف في الفتوح أن عمرو

(٢) والإكمال : ١٤٧

(١) في الاستيعاب : ٢٤٩

ابن العاصي أبره على إحدى الجنبتين في القتال يوم أجنادين سنة خمس عشرة . وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون أيام عمر إلا الصحابة ، قاله ابن فتحون في ذيله .

(١٢٠٥) جنادة بن جرادة العيلاني^(١) الباهلي روى الدارقطني في المؤلف وابن السكن وابن شاهين من طريق ريد بن مريع أحد بني عيلان بن جأوة عن أبيه ، عن جنادة بن جنادة ابن جرادة أحد بني عيلان بن جأوة بن معن قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بإبلى قد وسمتها في أنفها ، فقال : ما وجدت فيها عضوا تسميه إلا في الوجه ؟ الحديث .

قال ابن السكن : لا أعلم له رواية غيره ، وإسناده غير معروف .

قلت : العيلاني ضبطه الرشاطي بالمهملة ، وقال : ابن عيلان من باهلة ، وأغفل ابن ماكولا وابن نقطة هذه النسبة في مشتبه النسبة ، لكن ابن ماكولا^(٢) ذكر عيلان وغيلان . وقال الذي بالمعجمة كثير ، وإن الذي بالمهملة قيس عيلان ، وذكر الاختلاف في سبب إضافة قيس لعيلان .

(١٢٠٦) جنادة بن زيد الحارثي . روى ابن السكن والباقردي ، من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن سودة بنت القلاس ، عن جدتها أم القلاس بنت جنادة ابن زيد عن أبيها ، قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، إني وافد قومي من بلخارث من البحرين ، فادع الله أن يعيننا على عدونا . قل . فدعا وكتب لنا كتابا . إسناده ضعيف ومجهول .

(١٢٠٧) جنادة بن سفيان الجعفي - تقدم^(٣) مع أخيه جابر بن سفيان قريبا .

(١٢٠٨) جنادة بن أبي نيفة عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف .

ذكر أبو^(٤) عمر أنه استشهد باليمامة . [هكذا قال أبو محمد بن حزم في جمهرة النسب إن جنادة وأخاه الهذيم استشهدا باليمامة]^(٥) ولا عقب لهما .

(١) هي بالعين المعجمة والتجريد : ٢٦ ، وانظر ما يأتي . والمثبت في ١ ، د ، وأسد الغابة أيضا : ٣٥٤ ، والاستيعاب : ٣٥١ .
(٢) الإكمال : ٢ - ١٧٨ (٣) صفحة ٤٣١ .
(٤) والاستيعاب : ٣٥١ . (٥) ما بين القوسين لبس في ١ ، وله أقف عليه في الجمهرة .
والعبارة في الإكمال : ٢ - ٣١٩ .

(١٢٠٩ ز) جُنَادَة بن عَوْف بن أُمَيَّة بن قَلْع بن عَبَّاد بن خُذَيْفَة بن عَبْدِ بن فُتَيْم^(١) ابن عَدَى بن زَيْد بن عَامِر بن ثَعْلَبَة بن الْحَارِث بن مَالِك بن كِنَانَة ، أَبُو ثَمَامَة السِّكَنَانِي . ذكر ابن إِسْحَاق في أَوَائِل السَّيَرَة أَمْرَ النِّسَاء والنِّسَاء إلى أَنْ قَالَ : وَقَامَ الْإِسْلَامُ عَلَى جُنَادَة بن عَوْف ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ أَسْلَمَ .

قَالَ السَّمِيلِي : وَجَدْتُ لَهُ خَبْرًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَسْلَمَ ؛ فَإِنَّهُ حَضَرَ الْحَجَّ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، فَرَأَى النَّاسَ يَزْدَحُمُونَ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ أَجْرْتُهُ مِنْكُمْ ، فَخَفَّمَهُ عُمَرُ بِالذَّرَّةِ ، وَقَالَ : وَيْحَكَ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْطَلَ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ .

وَحَكَى هِشَامُ بْنُ السَّكْبِيِّ أَنَّهُ نَسَأَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : وَكَانَ أَبْعَدَهُمْ ذِكْرًا وَأَطْوَلَهُمْ أَمْدًا .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ^(٢) فِي كِتَابِ النَّسَبِ : أَوَّلُ مَنْ نَسَأَ بَعْدَ الْقَلَمَسِ خُذَيْفَة بن عَبْد بن فُقَيْمِ ابن عَدَى ، وَهُوَ الْقَلَمَسُ بن عَامِر بن ثَعْلَبَة . ثُمَّ بَعْدَهُ عَبَاد بن خُذَيْفَة . ثُمَّ قَلْع بن عَبَاد ، ثُمَّ أُمَيَّة بن قَلْع ، ثُمَّ عَوْف بن أُمَيَّة ، ثُمَّ جُنَادَة ، فَأَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ . يُقَالُ إِنَّهُ نَسَأَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَذَكَرَ أَيْضًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ الْإِسْلَامَ قَامَ عَلَى أَبِي ثَمَامَة جُنَادَة بن عَوْف . ثُمَّ نَقَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ - أَنَّ أَوَّلَ مَنْ نَسَأَ الْحَارِثُ بن ثَعْلَبَة بن مَالِك بن كِنَانَة ، وَآخِرَ مَنْ نَسَأَ أَبُو ثَمَامَة ، وَاسْمُهُ أُمَيَّة بن عَوْفِ ابن جُنَادَة بن عَوْفِ بن عَبَّاد بن قَلْع بن فُقَيْمِ بن عَدَى بن عَامِر بن الْحَارِثُ بن ثَعْلَبَة ، كُلُّ هَؤُلَاءِ إِلَى الْحَارِثِ قَدْ نَسَأَ .

(١٢١) جُنَادَة بن مَالِك الْأَزْدِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ السَّكَنِ وَالطَّرَافِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن جُنَادَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ثَلَاثٌ مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَدْعُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ : اسْتِسْقَاءُ بِالْكَوَاكِبِ ، وَطَعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّهَاةُ عَلَى الْمَيْتِ .

(١) في ١ : نعيم . والمثبت في نسب فريش أيضاً : ١٣ (٢) نسب فريش : ١٣ ، والإكمال : ٢ - ١٤٤

ورواه البخارى فى تاريخه ، وقال : فى إسناده نظر . وقد قدمت ^(١) ما وهم فيه ابن منده وغيره فى ترجمة جنادة بن أبى أمية .

(١٢١١) جنادة، غير منسوب . روى ابن منده بالإسناد المتقدم ^(٢) فى ترجمة جميل ابن ردام بن عمرو بن حزم أن رسول الله صلى الله وسلم كتب لجنادة : هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة؛ ومن أطاع الله ورسوله فإن له ذمة الله وذمة محمد .

(١٢١٢) ز) جنيد ^(٣)، بضم الجيم وسكون النون بعدها موحدة مضمومة، ثم ذال ممجمة، وقيل بنون ثم تحتانية ثم مهيالة بصيغة التصغير ، ابن سميع - وقيل ابن سباع . أبو جمعة . يأتى فى السكنى، له حديث باسمه هذا فى معجم الطبرانى .

(١٢١٣) جنبد ^(٤) بن الأعجم الأسلمى . ذكره الواقدي فى المغازى فى غزاة حنين، قال : وعي رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ، ووضع الرايات والألوية . وكان فى أسلم لوا أن أحدهما مع بريرة بن الحصيب ، والآخر مع جنبد بن الأعجم .

(١٢١٤) ز) جنبد بن الأدام الهذلى . قال ابن إسحاق والواقدي : قتله حراس بن أمية يوم الفتح بدّح لكان بينهما فى الجاهلية . فأمر النبى صلى الله عليه وسلم خزاعة أن يدوه . وحكى الطبرى عن ابن إسحاق القصة وسماه جنيد بن مضر .

(١٢١٥) جنبد بن جنادة . أبو ذر الغفارى - يأتى فى السكنى .

(١٢١٦) ز) جنبد بن الحارث بن وحشى بن مالك الجذيمى ^(٥) ، والد أبى ظبيان حصين ابن جنبد التابعى المشهور . قيل : له صحبة .

ذكر المعافى بن زكريا فى المجلس له من طريق سعد بن عامر ، عن قابوس بن أبى

(١) صفحة ٨٠٢ (٢) صفحة ٤٩٩ (٣) هذا فى كل النسخ الخطية ، والتجريدة ٢٦ ، وأسد الغابة ٣٥٧ (٤) الدال تضم وتفتح كما فى الإكمال والتقريب والاشتقاق : ٤٢ (٥) ١ ، ٥ : الحنفى والمنبث فى التقريب أيضاً . وسيأتى فى ترجمة ابنه أبى ظبيان .

طَبَيَّانَ ، عن أبيه ، عن جده ، قال : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو يفتح ما بين فخذي الحسين ويَقْبِلُ زبيته . وهذا حديث [١٢٥] غريب .

وقد رواه الطبراني في الكبير من وجه آخر عن قابوس ، فقال : عن أبيه ، عن ابن عباس . والله أعلم .

وقد قيل . الصحبة لجده ، فالضمير في قوله : عن جده - يعود على أبي طَبَيَّانَ . وسيأتي في الحاء المهملة .

(١٢١٧) جندب بن حَيَّان^(١) ، أبو رَمْثَةَ - يأتي في السكني ، سماه ابن البرقي جُنْدَبًا .

(١٢١٨) جندب بن خالد بن سفيان . يأتي في ابن عبد الله .

(١٢١٩) جندب بن زهير بن الحارث بن كثير بن سبيع^(٢) بن مالك الأزدي الغامدي . ويقال^(٣) جندب بن عبد الله بن زهير الغامدي .

ذكر ابن السككي في التفسير عن أبي صالح عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير الغامدي إذا صلى أو صام أو تصدق فذكر ارتاح لذلك ، فنزلت^(٤) : (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا . . .) الآية .

وله ذكر في ترجمة عمير بن الحارث الأزدي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه منهم جندب بن زهير ومُخَنَّف بن سليم ، وعبد الله بن سليم ، وجندب ابن كعب ، وغيرهم .

وروى علي بن سعد في الطاعة والمعصية ، من طريق مقاتل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قام رجل من الأزد يقال له جندب بن زهير الغامدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : بأبي وأمي ، إني لأرجع من عندك فلم تقر عيني بمالٍ ولا ولد حتى أرجع فأنظر

(١) الفسط في ١ ، د ، والتجريد : ٢٦ ، وأسد الغابة : ٣٢٩ (٢) في أسد الغابة : بن جندب بن سبيع بن مالك . والمثبت في ١ ، ب ، د (٣) هو ما في الاستيعاب : ٢٥٨ (٤) سورة الكهف ، آية ١١٠

إليك، فأنتى لى بك فى غمار القيامة ؟ فذكر حديثاً طويلاً فى أهوال يوم القيامة .
ومقاتل ضعيف .

وروى ابن سعد بسند له أنه كان مع علىّ يوم الجمل .

وروى خليفة من طريق على بن زيد، عن الحسن أن جندب بن زهير كان مع على بصقّين . وكذا ذكره المفضل الغلابى فى تاريخه .

وقال أبو عبيد : كان على الرّجالة يومئذ . وذكر ابن دُرَيْد فى أماليه بسنده إلى أبى عبيدة عن يونس ، قال : كان عبد الله بن الزبير اصطحبنا يوم الجمل ، فخرج علينا صائح كالمتّصّيح من أصحاب علىّ ، فقال : يامعشر فتيان قريش ، أحذركم رجلين : جندب ابن زهير الغامدى والأشتر ؛ فلا تقوموا السيوفهما ، أما جندب فرجل رُبّة يجرّ درّعه حتى يعقّي أثره . قال ابن عبد البر^(١) : ذكر الزبير أن جندب بن زهير هذا هو قاتل الساحر . والصحيح أنه غيره .

واختلف فى صحبة جندب بن زهير ، وتكلموا فى حديثه من أجل السرى ابن إسماعيل .

قلت : فرّق الزبير عن عمه فى كتاب الموفقيات بين جندب بن زهير وبين جندب ابن كعب قاتل الساحر ابن كبشة ، كذا فرق بينهما ابن الكلّى .

(١٢٣٠ز) جندب بن سفيان - هو ابن عبد الله، يأتى .

(١٢٣١ز) جندب بن ضمرة - فى جندع .

(١٢٣٢ز) جندب بن عبد الله الأرقم الأزدي الغامدى . يقال له جندب الخير .

ذكره ابن الكلّى .

وقال الزبير بن بكار : حدثنى عمى مصعب ، قال : تسمية الجنادب من الأزد : جندب

(١) فى الاسقياب : ٢٠٨

ابن عبد بن سفيان . وجندب بن عبد الله بن زهير . وجندب بن زهير ، وقيل مصمر وجندب بن كعب قاتل الساحر . وجندب بن عفيف .

(١٢٢٣ز) جندب بن عبد الله بن زهير - تقدم (١) في ابن زهير .

(١٢٢٤ز) جندب بن عبد الله ، قاتل الساحر . يأتي في ابن كعب .

(١٢٢٥) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي (٢) ثم العاقي (٣) ، أبو عبد الله ، وقد

ينسب إلى جده فيقال : جندب بن سفيان .

سكن الكوفة ثم البصرة ، قدمها مع مصعب بن الزبير ، وروى عنه أهل البصريين .

قلت : وقد روى عنه من أهل الشام شهير بن حوشب ، فقال : حدثني جندب ابن سفيان ، قال ابن السكن : وأهل البصرة يقولون : جندب بن عبد الله ، وأهل الكوفة يقولون جندب بن سفيان غير شريك (٤) وخذه . ويقال له جندب الخير . وأنكره ابن الكلبي .

وقال البغوي : يقال له جندب الخير ، وجندب الفاروق ، وجندب ابن أم جندب .

وقال ابن حبان : هو جندب بن عبد الله بن سفيان . ومن قال ابن سفيان نسبة إلى جده . وقد قيل : إنه جندب بن خالد بن سفيان . والأول أصح .

وحكى الطبراني نحو ذلك ، وفي الطبراني من طريق أبي عمران الجوني ، قال : قال لي جندب : كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً حزوراً (٥) .

وفي صحيح مسلم من طريق صفوان بن نحرز أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عسّس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجمع لي نفراً من إخوانك .

(١) صفحة ٥٠٧ (٢) في التجريد (٢٦) : المعجل والمثبت في أسد الغابة أيضا : ٣٦١ . والاستيعاب : ٢٥٦ (٣) في نسخة من التهذيب : العلفي ، وعلقة : حى من بحيلة . وفي الاستيعاب ٢٥٦ : والعلق : بطن من بحيلة ، وهو علقه بن عبق . وفي الاستيعاب : والعلقة : بطن من بحيلة . وكذلك في الباب : علقه . (٤) هكذا في الأصول . (٥) العلام القوي . والرجل القوي والضعيف - ضد (القاموس - حزر) .

وفي الطبراني من طريق الحسن ، قال : جلست إلى جندب في إمارة المصعب - يعنى ابن الزبير .

(١٢٢٦ز) جندب بن عَفِيف الأزدى يأتى ذكره في جندب بن كعب .

(١٢٢٧) جندب بن عمار بن نعيم بن شهاب بن كَأَم بن عمرو بن طَرِيف الطائى ، ثم اللامى - نسبه ابن السكّبي ، وقال : كان شاعرا شهد القادسية . وذكره المازباني في معجم الشعراء ، وقال : إنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم شهد القادسية وهو القائل :

زعم العواذل أن ناقة جندب يَلْوَى القرية عُرَيْتُ وأَجَمْتُ (١)

كذب العواذل لو رأين مناخها بالقادسية قلن لج (٢) وذلت

لو يضرب الطنبور تحت جِرائها رجل أجش إذا ترتم حنت

(١٢٢٨) جندب بن عمرو بن حَمّة الدؤسى ، حليف بنى أمية . ذكره موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ؛ وأبو الأسود عن عروة فيمن قتل يوم أجنّادين من الصحابة . قال ابن منده : لا يعرف له حديث .

وروى الزبير بن بكار في كتاب النسب من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن محرز بن جعفر ، عن جده ، قال : قدم جندب بن عمرو بن حَمّة الدؤسى مهاجراً ، ثم مضى إلى الشام ، وخلف ابنته أم أبان عند عمر ، وقال : إن وجدت لها كفواً فزوّجها ولو يشرّك نعليه ، وإلا فأمسكها حتى تلحقها بدار قومها ، فكانت عند عمر تدعوه أباهاً إلى أن زوّجها من عثمان ، فولدت له عمرو بن عثمان في عهد عمر . وسيأتى له ذكر في ترجمة الطفيل بن عمرو .

قال ابن السكّبي : هو جندب بن عمرو بن حَمّة بن الحارث بن رافع بن ربيعة

(١) في ١ : وأحمت - بالخاء المهملة . (٢) في ١ : لج - بالخاء المعجمة .

ابن ثعلبة بن أنس بن عامر بن غانم بن [١٢٦] دهمان بن منبه بن دؤس ؛ وكان أبو .
من حكماء العرب .

قال ابن دريد : حدثنا السكن بن سميد ، عن محمد بن عباد ، عن الشرقى وعن مجالد الشعبي ، قال : كنتا عند ابن عباس ، وهو في ضرة زمزم يُفتى الناس إذ قام إليه أعرابي فقال : أفتيتهم فأفتتنا قال : هات ، قال : مامعنى قول الشاعر (١) :

لذي الحكم (٢) قبل اليوم ما تفرغ العصا وما علم الإنسان إلا ليعلم
فقال له ابن عباس : ذاك حمرو بن حمة الدؤسى ، قضى بين العرب ثلاثمائة سنة ، فكبر ألزمود السابع (٣) أو التاسع من ولده ، فكان إذا غفل قرع له العصا فلما حضره الموت اجتمع إليه قومه فأوصاهم بوصية حسنة فيها حكم .

(١٢٢٩ز) جندب بن كعب بن عبد الله بن (٤) جزء بن عامر بن مالك بن دهمان الأزدي الفامدى ، أبو عبد الله . وربما نسب إلى جده ، وهو جندب الخير ، وهو قاتل الساحر . تقدم فى ترجمة جندب بن زهير .

قال ابن حبان : جندب بن كعب الأزدي له صحبة ؛ وقال أبو حاتم : جندب بن كعب قاتل الساحر ، ويقال جندب بن زهير ؛ فجعلهما واحداً .

وقال ابن سعد عن هشام بن الكلبي : حدثنا لوط بن يحيى ، قال : كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي ظبيان الأزدي بن غامد يدعوهم ويدعو قومه ، فأجاب فى نهر من قومه منهم محتف وعبد الله وزهير بنو سليم . وعبد شمس بن عفيف بن زهير ، هؤلاء

(١) هو المتأس - كما فى اللسان : قرع . (٢) هذا فى ا ، ب ، د . وفى اللسان : لذي الحكم . وفيه قبل البيت ، وبعد أن أورد : العصا قرعت لذي الحكم - قال : وأصله أن حكماً من حكماء العرب عاش حتى أهرق فقال لابنته إذا أنكرت من فقهى شيئاً عند الحكم فاقضى لى المجن ، وهذا الحكم هو حمرو بن حمة الدؤسى . . (٣) فى اللسان : فلما كبر ألزمود السابع من ولده يقرع له العصا إذا غلط فى حكومته . (٤) فى أسد الغابة : بن غنم بن جزء . والمثبت فى ا ، د . وفى التجريد (٢٦) ابن غنم الأزدي . وفى تاريخ الذهبى (٢-٢١٤) بن عبد الله بن تميم الفامدى . والمثبت فى الجوهرة أيضاً : ٣٧٨

قدموا عليه بمكة ، وقدم عليه بالمدينة جندب بن زهير ، وجندب بن كعب ، والحجر ابن الرقع ، ثم قدم بعد مع الأربعين الحكم بن مغفل .

وروى البخارى فى تاريخه من طريق خالد الحذاء ، عن أبى عثمان ، قال : كان عند الوليد رجل يلعب فذبح إنسانا وأبان رأسه ، فعجبنا فأعاد رأسه ، فجاء جندب الأزدى فقتله .

ومن طريق عاصم ، عن أبى عثمان ، قال : قتله جندب بن كعب .

وروى البيهقى فى الدلائل ، من طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبى الأسود - أن الوليد بن عقبة كان أميراً بالعراق ، وكان بين يديه ساحر يلعب ، فكان يضرب رأس الرجل ثم يصيح به ، فيقوم خارجاً فيرتد فيه رأسه ، فقال الناس : سبحان الله يحيى الموتى ! وراه رجل صالح من المهاجرين فنظر إليه ، فلما كان من الغد اشتمل على سيفه ، فذهب يلعب لعبه ذلك . فاخترط الرجل سيفه ، فضرب عنقه ، وقال : إن كان صادقاً فليحى نفسه ؛ فأمر به الوليد فسجن ، وكان صاحب السجن يسمى ديناراً ، وكان صالحاً ، فأعجبه نحو الرجل فقال له : انطلق لا يسألى الله عنك أبدا .

وسياتى فى ترجمة زيد بن صوحان له طريق أخرى . من حديث بريدة .

وقال ابن الكلبي : اسم الساحر المذكور بستانى .

وفى الاستيعاب^(١) أبو بستان . وقال صاعد اللغوى فى الفصوص : اسمه بطرونا^(٢) .

وروى ابن السكن من طريق يحيى بن كثير صاحب البصرى ، حدثنى أبى ، حدثنا الجريرى ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه ، فجعل يقول : جندب ؟ وما جندب ! حتى أصبح ، فقال أصحابه لأبى بكر : لقد لفظ بكلمتين ما ندرى ما هما ، فسأله فقال : يضرب ضربة فيكون أمة وحده . قال :

(١) الاستيعاب : ٢٦٠

(٢) فى ١ ، د : بطرونى .

فلما ولي عثمان ولي الوليد بن عُقبة السكوفة ، فأجاس رجلا يسحر يريهم أنه يحيى وبقيت ، فذكر قصة جندب في قتله ، وأن أمره رُفع إلى عثمان فقال له : أشهرت سيفاً في الإسلام ، لولا ما سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك لضربتكَ بأجود سيف بالمدينة ؛ وأمر به إلى جبل الدخان .

وفي الاستيعاب^(١) من وجه آخر أن ابنَ أخى جندب ضرب السجّان ، وأخرج عنه من السجن ، وقال في ذلك^(٢) :

أُفي مضرب السجّان يسجن جندب ويقتل أصحاب النبي الأوائل^(٣)

وروى الترمذي من طريق الحسن ، عن جندب بن كعب ، قال : حَدَّثَ السّاحر : ضربه بالسيف ورجّح أنه موقوف : أخرج الطبراني حديث حَدَّثَ السّاحر في ترجمة جندب بن عبد الله البجلي والصواب أنه غيره ، وقد رواه ابن قانع والحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن عن جندب^(٤) الخير - أنه جاء إلى ساحر فضربه بالسيف حتى مات ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

(١٢٣٠) جندب بن مسكيت - يفتح أوله وآخره مثناة - ابن عمرو بن جرّاد بن يربوع بن طعنيل بن عدى بن الربعة بن^(٥) راشد الجهمي ، أخو رافع بن مسكيت

قال ابن سعد^(٥) : بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقة جهينة . وروى البغوي ، من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله ، عن جندب ابن مسكيت ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالباً اللثي في سرية وكنتُ فيهم ، فذكر القصة مطوّلة .

وقال العسكري : هو جندب بن عبد الله بن مسكيت نسب إلى جده

(١) صفحة ٢٦٠ (٢) منه في الاستيعاب :

فإن بكظني وابن سلمي ورمطه هو الحق بطلق جندب أو يقال

والبيتان في أسد الغابة أيضاً صفحة ٣٦٣ (٣) هو جندب بن كعب هذا .

(٤) في الطبقات : راشد - وأراه تحريفاً . (٥) في الطبقات : ٤ - ٦٧

وفرق غيره بينهما، فجعل الثاني ابن أخ الأول، ورجّحه ابن الأثير^(١). لكن وقع في بعض طرقه في الحديث الذي ذكره ابن إسحاق عند الطبراني عن جندب ابن عبد الله الجعفي .

(١٢٣١) جندب بن ناجية - يأتي في ناجية بن جندب

(١٢٣٢) جندب بن النعمان الأزدي. أبو عزيز - قال ابن عساكر في تاريخه: قرأت في كتاب أبي الحسن الرازي: حدثني أبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر ابن سعيد بن أبي عزيز الأزدي، سمعت أبي يذكر عن أبيه ظنّار عن أبيه عمر عن أبيه حفص عن أبيه عمر، عن أبيه سعيد بن أبي عزيز، قال: قدم أبو عزيز جندب بن النعمان الأزدي على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن إسلامه، وجعله [١١٧] عريف قومه، ثم هاجر إلى الشام في خلافة عمر، وسكن دمشق، وداره تعرف بدار النخلة، ودفن فيها هو وابنه سعيد وابنه عمر بن سعيد، ثم تحول حفص بن عمر بن سعيد إلى زَمْلَسَا^(٢) فسكنها إسناد غريب، لا أعرف لرجاله ذكر إلا في هذا الخبر .

وقد ذكره أبو عمر^(٣) في الكنى مختصراً، لكن قال أبو عزيز ابن جندب قال: وقيل إنه جندب .

(١٢٣٣) جندب، غير منسوب . روى بقي بن مخلد في مسنده من رواية قيس بن الربيع، أخبرني زهير بن أبي ثابت عن ابن جندب، عن أبيه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم استر عورتى، وأمن روعتى، واقض دينى . وأخرجه ابن منده من وجه آخر عن قيس .

(١٢٣٤) جندرة بن خيشنة^(٤)، أبو قر صافة الكنانى - يأتي في الكنى .

(٢) في ب: رملة . والضبط في معجم ياقوت
(٤) والتجريد: ٢٦

(١) في أسد الغابة: ٣٦٣
(٣) في الاستيعاب: ١٧١٤

(١٢٣٥) جُنْدَعُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْجَنْدَعِيِّ الضَّمَرِيُّ، أَوْ اللَّيْثِيُّ .

قال ابن إسحاق في السيرة عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن رجال من قومه ، قالوا لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، فكان جندع بن ضمرة بن أبي العاص رجلاً مسلماً فاستبطأ فذكر الحديث في قوله لبنيه . أخرجه جوني من مكة ، فخرج مهاجراً . فمات في الطريق ، فأُنزل الله فيه^(١) : (ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله . . .) الآية هذا هو المشهور عن ابن إسحاق .

ورواه حماد بن سلمة عن ابن إسحاق ، فقال : جندب بن ضمرة ، وبذلك جزم الواقدي .

وروى ابن منده من طريق جابر بن عبد الله ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : كان رجل من بني ليث اسمه جندب بن ضمرة ، فذكره . وروى أبو يعلى وابن أبي حاتم من طريق أشعث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضمرة بن جندب .

وروى ابن منده من طريق الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فقال : ضمرة ، أو ابن ضمرة .

وروى ابن أبي حاتم من هذا الوجه ، فقال : ضمرة ، ولم يشك

وروى الفاكهي من طريق ابن جريج ، قال : جندب بن ضمرة ، قال : وقال مولى ابن عباس : ضمرة

ومن طريق ابن عيينة عن حمرو بن دينار ، عن عكرمة ، قال : فقال رجل من بني بكر فذكره

(١) سورة النساء ، آية ١٠٠

وقال ابن عيينة بلغنا أنه ضمرة بن جندب ، وقال سعيد بن جبير : ضمرة بن العيص ،
وقيل عنه : أبو ضمرة بن العيص . والله أعلم .

وروى البلاذري والسراج من طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير ، قال : كان رجل
من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص أو العيص بن ضمرة بن زنباع .

وروى ابن أبي حاتم من طريق سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير : خرج أبو ضمرة
ابن العيص

وروى عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره ، من طريق عطاء والضحاك عن ابن عباس :
خرج ضمضم بن عمرو .

وقال غيره : ضمرة بن عمرو . وذكره ابن^(١) عبد البر من طريق أشعث المقدم
ذكرها ، فقال : ضمرة بن جندب ، وقيل ابن حبيب ، وقيل ابن أنس .

وذكر الواقدي من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس ، قال : قال : حبيب
ابن ضمرة .

(١٢٣٦) جندع الأنصاري الأوسي - روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن ابن عبد الله
ابن الحارث بن نوفل عن أبيه عن جندع الأنصاري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

أخرجه أبو نعيم ، وقال ابن عبد البر^(٢) : روى عنه حارثة بن نوفل ؛ كذا قال .
وأغرب ابن الجوزي فترجم له في مقدمة الموضوعات جندع بن ضمرة ، وكأنه تبع
ابن منده في ذلك ؛ فإنه خلطه بالذي قبله ؛ وهو غلط ؛ فإن الذي قبله مات في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم ولم يمش حتى يروى ، وله ذكر في جُدجُد .

(٢) في الاستيعاب : ٢٧٨

(١) في الاستيعاب : ٧٥٠ ، ١٦٩٤

(١٢٣٧ز) جندل، بآى حديثه فى صخر

(١٢٣٨ز) جندل ، ويقال جندلة بن فضالة بن عمرو بن بهذلة حديثه فى إعلام النبوة حديث حسن ، كذا قال أبو عمر^(١) مختصراً .

وأخرجه أبو سعد^(٢) النيسابورى فى شرف المصطفى أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، كنت شاعراً راجزاً وكان لى صاحب من الجن فأتانى فدهمنى ، وقال :

هب فقد لاح سراج الدين بصادق مهـ نذب أمين
فارحل على ناجية^(٣) أمون تمشى على الصحصح والحزون

فأتهبت مذعوراً فقلت ماذا؟ قال : وساطح الأرض ، وفارض القرض ، [لقد بعث محمد^(٤) فى الطول والعرض . نشأ فى الحرمات العظام ، وهاجر إلى طيبة الأمانة ، قال : فسررت وإذا أنا مهاتف ، يقول :

يأبها الراكب المزجى مطيئة نخو الرسول لقد وفقت للرشد
فإذا هو صاحبى الجنى ؛ فذكر القصة إلى أن قال : فعرض عليه النبى صلى الله عليه وسلم للإسلام فأسلم .

(١٢٣٩) جنيد بن سبيع^(٥) ، أبو جمعة - فى السكنى ؛ وفى اسمه واسم أبيه اختلاف
(١٢٤٠ز) جنيد بن سبيع الزنى ذكره العقبلى فى الصحابة ، كذا فى التجريد^(٦) :
وأنا أخشى أن يكون الذى قبله تصحف اسم أبيه .

(١٢٤١) جنيد بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس
ابن كلاب العامرى الرواسى

(١) الاستيعاب : ٢٧٨ (٢) التجريد : ٢٧ (٣) د : ناجية - بالياء الموحدة بعد الجيم .
(٤) ساقط فى د . (٥) سبق فى جنيد صفحة ٥٠٦ (٦) التجريد : ٢٧

ذكر هشام بن السكبي أنه وفد هو وأخوه حميد وعمرو بن مالك استدركه ابن الأثير^(١).

(١٢٤٢ز) جُنَيْد بن عَوْف بن عبد شمس بن عمرو بن عابس بن ظرب بن الحارث بن فهر القرشي النهري ، جد الحارث بن العباس بن عبد المطلب لأمه ، واسمها فاطمة بنت جُنَيْد ذكرها الزبير ، ولا بنته صحبة ، ولم يذكروها .

(١٢٤٣) جُنَيْد^(٢) . خاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم أبا ذر العفاري ، وقع ذلك في كتاب الأدب من سُنَن ابن ماجة .

(١٢٤٤ز) جُنَيْد بن الأدلع — تقدم في جندب^(٣) بن الأدلع .

(١٢٤٥) جهاش^(٤) ، بكسر الموحدة . يأتي في جهاش — بصيغة التصغير .

(١٢٤٦) جهيل^(٥) بن سيف . من بني الجلاح ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، وقال هو الذي ذهب بتعني النبي صلى الله عليه وسلم إلى حضرة موت ، وله يقول امرؤ القيس بن عابس [١٢٨] :

شمت النعيا^(٦) يوم أعلن جهيل بنعي أحمد النبي المهتدي

قال : وجهيل^(٥) وأهل بيته من كلب يسكنون حضرة موت .

(١٢٤٧) جهجاه بن سعيد ، وقيل ابن قيس ، وقيل ابن مسعود العفاري . شهد

بيعة الرضوان بالحديبية .

وروى الشيخان من حديث جابر : كنا في غزاة بني المصطلق فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار... الحديث . في نزول قوله تعالى^(٧) : (ليخرجن الأعز منها الأذل) ، فذكر ابن عبد البر^(٨) أن المهاجري هو جهجاه . وأن الأنصاري هو سنان^(٩) .

(١) أسد الغابة ٣٦١ (٢) هدا في ١ ، ب ، د . (٣) صفحة ٦٥ (٤) والتجريد: ٢٧

(٥) بعد الماء باء موحدة في ١ ، د . وفي ب ، والجمهرة (٥٨) : جهيل — بالتصغير .

(٦) في د : شمت البغايا . وانثبت في ١ ، وأسد الغابة: ٣١٦ (٧) سورة المنافقون آية ٨

(٨) في الاستيعاب : ٢٦٨ (٩) هو سنان بن وبرة الجهني ، كما في الاستيعاب .

وذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ غَزْوَةَ الْمُزَيْنَةِ . فَتَنَازَعَ هُوَ وَسَيْنَانُ بْنُ وَرَّةٍ^(١) حَتَّى تَدَاعَا بِالْقِمَائِلِ ، وَكَانَ جَهْمُجَاهٌ أَجِيرًا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ جُمُعَالَ^(٢) .

وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ الْأَعْرَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَهْمُجَاهِ الْغِفَارِيِّ - أَنَّهُ قَدِمَ فِي نَقَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يَرِيدُونَ الْإِسْلَامَ ، فَخَضَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ ، فَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي شَرِّهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ حَلَابَ سَبْعَ شَيَاطِينٍ . فَلَمَّا أَسْلَمَ لَمْ يَسْتَقْتَمِ حَلَبُ شَاةٍ .
الْحَدِيثُ غَرِيبٌ نَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عُبَيْدٍ . وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ التِّرْمِذِيُّ فِي التَّرْجُمَةِ .

وَعَاشَ جَهْمُجَاهٌ إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، فَرَوَى الْبَاوَرْدِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَالِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ . عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ . قَدِمَ جَهْمُجَاهُ الْغِفَارِيُّ إِلَى عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَأَخَذَ عَصَاهُ فَكَسَرَهَا^(٣) . فَمَا حَالَ عَلَى جَهْمُجَاهِ الْحَوْلُ حَتَّى أَرْسَلَ اللَّهُ فِي يَدِهِ الْأَكْلَةَ فَمَاتَ مِنْهَا .

وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .

وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمَّتِهِ وَأَبِيهَا وَعَمِّهَا أَنَّهُمَا حَضَرَا عُثْمَانَ . قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ جَهْمُجَاهُ بْنُ سَعِيدِ الْغِفَارِيِّ حَتَّى أَخَذَ الْقَضِيْبَ مِنْ يَدِهِ ، فَوَضَعَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ فَكَسَرَهَا ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، وَنَزَلَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ دَارَهُ وَرَحَى اللَّهُ الْغِفَارِيَّ فِي رُكْبَتِهِ فَلَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ حَتَّى مَاتَ

(١) سِيَأَتُو فِي تَرْجُمَةِ : بَنِ وَرَّةٍ أَوْوَبِر (٢) صَفْحَةُ ٤٨١ . (٣) فِي ١ ، د : فَكَسَرَهُ وَفِي
أَسَدُ الْقَابَةِ : وَهُوَ الَّذِي تَنَاولَ الْعَصَا مِنْ يَدِ عُثْمَانَ فَكَسَرَهَا

ورويناه في الحامليات من طريق حماد بن زيد ، عن يزيد بن حازم ، عن سليمان بن يسار أن جَهْجَه الغفاري ... نحو الأول .

وقال ابن السكن : مات بعد عثمان بأقل من سنة .

(١٢٤٨) جَهْر، [أبو عبد الله] ^(١)، غير منسوب . روى الطبراني وابن قانع عن شيخ واحد من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقّاصي ^(٢) ، عن الزهري ، عن عبد الله بن جَهْر ، عن أبيه جَهْر ، قال : قرأت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا جَهْر ، أسمع ربك ولا تسمعني . أخرجه الطبراني في حرف الجيم . فقال : عن عبد الله بن جَهْر وأخرجه ابن قانع في حرف الحاء فقال : عن عبد الله بن حجر ، وأخرجه أبو أحمد العسكري من طريق عن الوقّاصي ، فقال : عن عبد الله بن جابر ؛ فهذه ثلاثة أقوال أرجحها الأول .

وقرأت بخط ابن عبد البر في حاشية كتاب ابن السكن : ومن لم يذكره ابن السكن جَهْر ، حدثنا . فساق بسنده من وجه آخر إلى عثمان بن عبد الرحمن الخزومي وهو الوقّاصي المذكور مثله ، قال : لم يرو جَهْر غير هذا الحديث .

قلت : والوقّاصي ضعيف ، وقد خالفه النعمان بن راشد ، فرواه عن الزهري ، فقال : عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة ، وهو يصلي يحمر بقرائه بالنهار فقال : يا عبد الله ، أسمع الله ولا تسمعنا .

أخرجه أحمد وابن أبي خيثمة والحاكم أبو أحمد في السكني ، وسمعناه بعلو في الرابع من حديث أبي جعفر بن البخترى من هذا الوجه .

(١٢٤٩) جَهْم بن قُثَم المبدى . له ذكر في ترجمة مَطَر بن هلال القنزى من حديث الزارع ^(٣) أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جَهْم بن قُثَم .

(١) ليس في ب ، د (٢) والباب . (٣) في ا ، د : الذارع .

وذكر أبو عمر السكندی أن النبي صلى الله عليه وسلم وهب أخت ماريه لجهنم العبدى ، فولدت له زكريا بن الجهم .

قال ابن زولاق : المشهور أنه وهبها لحسان

قلت : وما ذكره أبو عمر السكندی أخذه من المغازى لابن إسحاق ؛ فإنه قال فيها حدث الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد القارى - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث حاطب بن أبى بلتعة إلى المقوقس ، فذكر القصة . وفيها فأهدى إياه جاريقتان إحداهما أم إبراهيم ، وأما الأخرى فوهبها لجهنم بن قثم العبدى ؛ فهي أم زكريا بن جهم الذى كان خليفة عمرو بن العاص

وروى البيهقى فى الدلائل من طريق أبى بشر الدؤلانى . ثم من رواية عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه . عن جده . قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس . فذكر القصة . وفيها : وأهدى ثلاث جوار ، لكن قال فى الحديث : وهب إحداهن لأبى جهم بن خديفة .

(١٢٥٠) جهم بن قيس بن عبد شريحيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصى العبدرى ، أبو خزيمه ، ويقال له جهميم - بالتصغير . أخو جهميم بن الصلت لأمه

ذكره^(١) ابن إسحاق فى مهاجرة الحبشة . وروى ابن منده بفتح ضعيف إلى أبى هند الدارى أن النبى صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا . وفيه : شهد عباس بن عبد المطلب ، وجهم بن قيس ، وشرحبيل ابن حسنة ، ويحتمل أن يكون هذا الشاهد غير صاحب الترجمة إن ثبت الخبر بذلك .

(١٢٥١) ز) جهم الأصم العاصرى . تقدم^(٢) ذكره فى ترجمة بشر بن معاوية البكائى

(١٢٥٢) جَهْمُ الْبَلَوَى . روى البغوى من طريق عبد العزيز بن عمران عن جهم ابن مُطِيع ، عن علي بن جهم البلوى ، عن أبيه ، قال : وأقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه: نحن ؟ فقلنا : نحن بنو عبد مناف . فقال : أنتم بنو عبد الله .

إسناده ضعيف ، قال أبو حاتم : عبد العزيز بن عمران ضعيف لا يعتمد على روايته .

وقال ابن منده : ذكرته فيمن اسمه الزبرقان وله فضيلة ، كذا قال ، ولم أره في كتابه فيمن اسمه الزبرقان [١٢٩] .

(١٢٥٣) جَهْمٌ ، غير منسوب - روى ابن أبي غَرَزَةَ (١) في مسنده من طريق ليث ، عن مجاهد ، عن أبي وائل - أن ذا السكلاع زعم أنه سمع جهمًا يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ حَسَنًا وحُسَيْنًا سيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

إسناده ضعيف ، أخرجه ابن منده من هذا الوجه .

وجوز أبو نُعَيْمٍ أن يكون هو البلوى ؛ وفرّق بينهما ابن قانع ، وأخرجه من طريق ليث ، إلا أنه قال : عن أبي وائل ، عن الزبرقان بن الحكم أن ذا السكلاع حدّثه ، فذكر مثله ، ولم يذكر مجاهدًا ؛ وزاد الحكم .

(١٢٥٤) جَهْمُ الْأَسَلَى . يأتي في جهميم .

(١٢٥٥) جَهْمُ بْنُ سَعْدٍ . ذكره القُضَاعِي في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وأنه هو والزبير كانا يكتبان أموال الصدقة ، وكذا ذكره القرطبي المفسر في المولد النبوي من تأليفه .

(١٢٥٦) جُهَيْش ، آخره معجمة مصغراً . وقيل بفتح أوله وكسر الهاء وسكون

(١) هذا في ١ ، د . والضبط في الإكمال (٢ - ١٣٥) . وقال : هو أحمد بن حازم .

التعنانية . وقيل بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة، وبه جزم ابن الأمين^(١) .
ابن أويس النخعي .

وروى ابن منده من طريق عمار بن عبد الجبار، عن ابن المبارك . عن الأوزاعي .
عن يحيى بن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، قال: قدم جُهَيْش بن أُويس النخعي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفرٍ من أصحابه من مذحج، فقالوا : يا رسول الله ، إِنَّا نَحْيُ
من مذحج، فذكر حديثاً طويلاً فيه شعر ، ومنه :

ألا يا رسول الله أَنْتَ مصدق فبوركت مَهْدِيَا وبوركت هاديا

شرعت لنا دينَ الحنيفة بعد ما عَبَدْنَا - كأمثال الجير - طَوَاغِيَا

وذكره الخطابي في عريب الحديث بطوله وفتصر ما فيه .

وقال ابن سعد في الطبقات - [في] ^(٢) وفد النخع : حدثنا هشام بن محمد بن السائب
الكلبي ، عن أبيه ، عن أشياخ النخع قالوا : بعث النخع رجُلَيْنِ منهم إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وافدَيْنِ بإسلامهم: أُرطاة بن شرحبيل بن كعب، والجُهَيْش واسمه الأرقم، من
بنِي بكر بن عمرو بن عوف بن النخع، فخرجا حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فعرض عليهما الإسلام فقبِلَاهُ، فبايعاه على قومهما وأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شِبَاهُمَا وحُسْنَ هَيْئَتِهِمَا ، فقال : هل خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما ؟ قالا : يا رسول
الله ، قد خلفنا وراءنا من قومنا سبعين رجلا كلهم أفضل منا ، وكلهم يقطع الأمر، وينفذ
الأشياء ، ما يشاركوننا في الأمر إذا كان ؛ فدعا لهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
ولقومهما بخير ، وقال : اللهم بارك في النخع . وعقد لأرطاة لواءً فذكر قصته .

وقال الذهبي في التجريد^(٣) : يقال له الخَزَاعِي ، ذكر في حديث
كَأَنَّهُ موضوع .

(١) قال في التجريد (١٧) : جهيش ، وقيل جهيش . (٢) من ١ (٣) التجريد : ٢٧

(٥٧ ز) جُهَيْش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشير بن ياسر النخعي . قال هشام بن الكلبي : وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . استدركه ابن فتحون وفرق بينه وبين الذي قبله .

(١٢٥٨ ز) جُهَيْم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف المطلبی . قال ابن سعد : أسلم بعد الفتح ، ولا أعلم له رواية ، وكذا قال البلاذري ، وزاد أنه تعلم الخط في الجاهلية ، فجاء الإسلام وهو يكتب وقد كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال أبو عمر^(١) : أسلم عام حَيِّر ، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْر ثلاثين وسقاً .

قال ابن إسحاق في المغازي : ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك أتاه يَحْنَن بن روبة^٢ ، فصالحه ، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فهو عندهم . وفي آخره : وكتب جُهَيْم بن الصلت ، وهو الذي رأى أيام بَدْر رجلاً على فرس يقول : قتل عتبة وشيبة ابنا ربيعة ، فذكر القصة ، وفي آخرها : فقال أبو جهل : وهذا نبي من بني عبد المطلب .

وقال صاحب التاريخ العماد حي : كان الزبير وجُهَيْم بن الصلت يكتبان أموال الصدقات

(١٢٥٩ ز) جُهَيْم بن قيس - هو جُهَيْم .

(١٢٦٠ ز) جُهَيْم بن أبي جُهَيْم^(٣) الأسلمي - كان على ساقة غفائم حنين كاسياتي ذِكْرُه في ترجمة عثمان بن أبي جُهَيْم^(٤) .

(١) في الاستيعاب : ٢٦١ (٢) في ب : روبة - غير مهموز ، وفي الإكمال يهمز ولا يهمز .
(٣) هذا في ب . وفي أ ، ب : بن أبي جهيم . (٤) سياتي أنه عثمان بن جهيم .

[الجيم بعدها واو]

(١٢٦١ز) جودان العبدى ، غير مذبوب - روى ابن شاهين من طريق شعيب بن صفوان ، عن عطاء بن السائب ، عن الأشعث بن عمير ، عن جودان ، قال : أئى وفد عبد القيس رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن الأشربة . الحديث .

قال ابن منده : رواه عطاء بن السائب عن أبيه عن جودان

وروى ابن حبان فى روضة العقلاء من طريق وكيع عن سفيان ، عن ابن جريج . عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، عن جودان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل منه كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس .

قال ابن حبان : إن كان ابن جريج سمعه فهو حسن غريب

وأخرجه ابن ماجه والطبرانى من هذا الوجه ، وأخرجه أبو داود فى الراشدين عن سهل بن صالح ، عن وكيع ، فقال : عن ابن جودان عن أبيه .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه ، فقال : جودان مجهول ، وليست له صحبة انتهى .

ويحتمل أن يكون جودان العبدى غير هذا الراوى الذى اتفق أبو داود وأبو حاتم على أن حديثه مرسل . والله أعلم .

(١٢٦٢) الجون بن فتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب التميمى - مختلف فى صحبته . وسأذكره فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

(١٢٦٣ز) الجون بن مجاسير بن الضبين بن مالك بن مرة بن عامر بن الحارث بن أتمار العبدى ابن خال الأشجج العنصرى .

الأملى : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن شىء من أمر قومه يثلبهم ، فأجابه بكلام فيه تورية ظاهره كذب . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لولا سخاء

فِيكَ وَمَعَكَ اللَّهُ^(١) عَلَيْهِ لَقَرَبْتُ بِكَ^(٢)، أَفَّ لَكَ مِنْ وَافِدِ قَوْمٍ ذَكَرَهُ الرِّشَاطِيُّ
(١٢٦٤) جَوَيْرِيَةُ الْمَصْرِيَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقٍ : حَدَّثَنَا سَهْلَةُ بِنْتُ
سَهْلٍ^(٣)، سَمِعْتُ جَدَّتِي حَمَادَةَ^(٤) بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَوَيْرِيَةَ الْمَصْرِيَّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَعَنَا الْمُنْذِرُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
[١٣٠] فِيكَ خَلَتَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ تَعْلِيْقًا ، وَأَبُو نُعَيْمٍ مُوصُولًا ؛ وَهَاتَانِ الْمُرَاتِنُ لَا تُعْرَفَانِ .
(١٢٦٥) جُوَيْنٌ^(٥) بِنُ الدَّابِغَةِ بِنِ لَأْيَ بِنِ مَطِيعِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْغَنَوِيِّ .
ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي أَنْسَابِ بَنِي غَنِيٍّ ، وَقَالَ : لَهُ صَحْبَةٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
ثُمَّ كَانَ مُهَاجِرَةً إِلَى الشَّامِ ، فَكَانَ مَعَ الْأَسْرَاءِ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنَ الشَّامِ ، فَأَتَى مِيَاهَ قَوْمِهِ
زَمَنَ مُعَاوِيَةَ .

(١) الضبط في اللسان (ومق) ، وقال : ومفك الله عليه ؛ أي أحبك الله عليه .
(٢) في اللسان : لشردت بك . (٣) كذا جاء في أ ، د ، وفي ترجمتها فيما يأتي وفي ب :
سهل . (٤) هذا في أ ، د ، ب . وفي أسد الغابة (٣٧١) حمادة - بالجيم .
(٥) هذا في أ ، ب ، د ، والإكمال : ١٥٣ ، وهو فيه مقيد كذلك . وقال : إنه شاعر ابن شاعر .

القسم الثاني

فيمن له رؤية

[الجيم بعدها الباء]

(١٢٦٦) جُبَيْر (١) بن الحَوَارِث بن نَقِيد بن عبد الدار بن قَصَى بن كلاب

له رؤية ورواية عن أبي بكر الصديق ، روى عنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع .
ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال أبو عمر (٢) : درك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه
ولم يَرَوْه عنه شيئاً . وقتل أبوه يوم الفتح كافراً ، قتله على بن أبي طالب ، وقال أبو عمر :
في صحبته نظر .

قلت : وروى بعضهم هذا الحديث فسماه جَبَلَة وهو تغيير ؛ والصواب جُبَيْر

[الجيم بعدها العين]

(١٢٦٧) جَعْدَة بن هبيرة بن أبي وهب بن وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن

مخزوم القرشي المخزومي ، أمه أم هانئ بنت أبي طالب .

وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأُرسِل عنه ، وولى خراسان لعل .

قال ابن منده : يختلف في صحبته . وقال البخاري : له صحبة . وذكره الأزد وغيره
فيمن لم يَرَوْه عنه غير واحد من الصحابة . وقال الحاكم في تاريخه : يقال إن له رؤية . وقال
ابن حبان : لا أعلم لصحابته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه . وقال البغوي : وُلد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ، وليست له صحبة . وقال ابن السكن نحوه . وقال الأجرى : قلت لأبي
داود : وجعْدَة بن هبيرة له رؤية ؟ قال : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً .

قلت : أما كونه له رؤية فحق ؛ لأنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو

ابن بنت عمه وخصوصية أم هانئ بالنبي صلى الله عليه وسلم شهيرة .

(١) هذه الترجمة ليست في ب . (٢) في الاستيعاب : ٢٣٤

وورى الطبراني من طريق ابن جريج عن أبي الزبير أنه حدثه عن مجاهد أنه حدثه عن جعدة بن هبيرة ، قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أختتم بالذهب . الحديث .

أخرجه الحافظ الضياء في المختارة من طريق الطبراني ، لأن الباقين قد رواه عن شيخ الطبراني بإسناده عن جعدة ، فقال : نهاني خالي علي ، فذكره .

والحديث معروف برواية علي في الصحيح من وجه آخر .

وأورد الطبراني في ترجمة جعدة بن هبيرة غير منسوبة حديثاً آخر قال فيه : ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد المطالب يصلي ولا ينام . الحديث . وهو مرسل .

قال البخاري وغيره : مات جعدة في خلافة معاوية^(١)

قلت : وسيأتي في ترجمة أم هانئ ، أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فلو ثبت لبطل قول من أنكر صحبته ، وقد أشرت إليه في القسم الأول .

[الجيم بعدها النون]

(١٢٦٨ ز) جُنَيْدٌ، بالتصغير - ابن جندب بن عمرو بن حمة الدؤسي - تقدم ذكره^(٢) والده قريباً في الأول .

وقتل جُنَيْدٌ هذا بصقين مع معاوية ؛ ذكره ابن الكلبي ؛ وكانت له أخت أصغر منه أوصى بها أبوها عمر ، فزوجها عمر من عثمان ، ومقتضى ذلك أن يكون جُنَيْدٌ من أهل هذا القسم^(٣) .

(١) من هنا إلى آخر الباب ساقط في ب

(٢) صفحة ٥١٠ (٣) إلى هنا ساقط في ب

القسم الثالث

فيمَن أدرك الجاهلية والإسلام ولم يَرِدْ أَنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

[حرف الجيم بعدها الألف]

(١٢٦٩ز) جابر بن عمر^(١) المَزَنِي . استدركه ابن فتحون، وقال : ولله عمر ماسقة
دجلة والفرات، فاستعفى ؛ قاله الطبري.

(١٢٧٠) جابر بن كعب بن كرمان بن طرفة بن وهب بن مازن بن تميم بن أسد بن
الحارث بن العتيك الأزدي ، جدّ ثابت بن قطيبة بن كعب بن جابر الشاعر المشهور .
وله إدراك .

ذكره ابن السكّلي . ومنّ ولده عبد الأعز الشاعر ابن جابر ، له ذكر في دولة
بني أمية .

(١٢٧١ز) جابر بن ياسر بن عويص - بفتح الميم وآخره مهملة - ابن فذك الرعي
القتباني^(٢) . له إدراك .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وهو جد عيَّاش وجابر ابني عباس بن جابر .
(١٢٧٢) جابر . أوجوهر العبدى . كان في عهد عمر بن الخطاب رجلاً : ضلي هذا
له إدراك .

روى البخاري في الأدب المفرد من طريق أبي نضرة قال : قال رجل منّا يقال له

(٢) واللباب.

(١) في ب : مجهول .

جابر أو جُوَيْر : طلبت حاجة إلى عمر في خلافته ، قال : فانتهميت إلى المدينة ليلا ففقدوت عليه ، وقد أعطيت فطنة ولسانا ، فأخذت في الدنيا فصغرتها : فذكر القصة .

(١٢٧٣ز) جابر الرعبي ، والد سعيد بن جابر ذكره ابن عساکر في تاريخه . وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح دمشق .

قلت : ويحتمل أن يكون الذي قبله .

[الجيم بعدها الباء]

(١٢٧٤ز) الجلبان^(١) غير منسوب - كان يلقب بذلك لشجاعته ، ولا أعرف اسمه : شهد فتح أَسْتَر ، مع أبي موسى ، وله إدراك .

قال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا^(٢) فزاد أبو نوح : حدثنا عثمان بن معاوية القرشي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : لما نزل أبو موسى على الهرمزان بالناس رُبُتَسَر : فذكر القصة : وفيها : فدخل مجرأة بن ثور ، ومعه ثلثمائة رجل من القناة^(٣) ، إلى المدينة فخلص منه ستة وثمانون رجلا ، فقال لهم : لا أؤد حتى أدخل من بقي منكم . فقال له رجل من أهل الكوفة يقال له الجلبان لشجاعته : غيرك يفعل هذا يا مجرأة ، إنما عليك نفسك ، فامص إماما أمرت به . فقال له : أصبت ، فمضى بهم إلى الباب فوضعهم عليه ، ومضى بطائفة إلى السور ، فأنحدر عليه عِلْج من الأساورة ، فطعن مجرأة فأثبته ، فقال لهم مجرأة : امضوا لأمركم لا يشغلكم شيء : فالتقوا عليه رذعة ليعرفوا مكانه .

(١) في ١ : جبر الجلبان . واثبت في ب . د .
(٢) سياتي : حديثا
(٣) سياتي في ترجمة
مجرأة : فدخل من القناة التي يجري فيها النهر .

ومضوا وكثر المسلمون على السور . وفتحوا الباب ؛ فأقبل أبو موسى وقد كر
بقية الحديث .

(١٢٧٥) جُبَيْر^(١) بن القشعم بن يزيد بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن
ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي .

له إدراك ، وشهد فتوح العراق . وتوفى القضاء بالقادسية في خلافة عمر .

ذكره ابن السكلي ، وذكر أن جماعة من بني الأرقم بن النعمان المذكور في نسب
هذا كانوا بالكوفة في زمن علي ، فكان بعض أهل الكوفة يتناول عثمان ، فقال بنو
الأرقم : لا نقيم ببلد يشتتم فيها عثمان ؛ فتنحوا إلى معاوية ، فأزلهم الزهراء من
أرض الجزيرة

(١٢٧٦) جُبَيْر بن نَظِير - بالنون والفاء مصغرا - ابن مالك بن عامر الحضرمي ،
أبو عبد الرحمن . مشهور : من كبار التابعين ، ولأبيه صحبة .

قال ابن حبان في ثقات التابعين : أدرك الجاهلية . وروى الباقر بن محمد بن النعمان
طريق عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَظِير عن أبيه ، قال : أدركت الجاهلية وأتانا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم باليمن فأسلمنا .

وساقه ابن شاهين مطولا . وزعم أبو أحمد العسكري أن جُبَيْر بن نَظِير اثنان :
أحدهما كندي ، وهو الذي وفد ؛ والآخر حضرمي ، وليست له صحبة ولا وفادة

قلت : وقد غلط في ذلك ، وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جُبَيْر بن نَظِير أنه
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . والصواب عن جُبَيْر بن نَظِير ، عن أبيه ،
كما سيأتي .

[الجيم بعدها الدال والراء]

(١٢٧٧) جِدْ جَميرة - بجيمين ويقال خرخرسة^(٢) - بمعجمتين وسين مهملة - الفارسي ،

(٢) ارجع إلى هامش رقم ٣ صفحة ٣٦٧ .

(١) هذه الترجمة ليست وب

رسول باذان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأمر كسرى ، ثم أسلم بعد .

روى أبو سعيد النيسابورى فى كتاب شرف المصطفى ، من طريق ابن إسحاق ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال : لما قدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى ، وقرأه ومزقه كتب إلى باذان [١٣١] وهو عامله باليمن أن يبعث إلى هذا الرجل الذى بالحجاز رجلين تجلدين من عندك فليأتيا نى به . فبعث باذان قهرمانه وهو أبا نوه^(١) ، وكان كاتباً حاسباً بكتاب فارس ، وبعث معه رجلاً من الفرس يقال له جد جيرة ، وكتب معهما إلى رسول الله عليه وسلم يأمره أن يتوجه معهما إلى كسرى : وقال لقهرمانه : انظر إلى الرجل وما هو وكلمه وانتهى بخبره .

فخرجوا حتى قدما الطائف ، فوجدا رجلاً من قریش تجاراً . فسألوه عنده . فقالوا : هو يئرب ؛ واستبشروا فقالوا : قد نصب له كسرى ؛ كنفتم الرجل .

فخرجوا حتى قدما المدينة فكلّمه أبا^(١) نوه ، فقال : إن كسرى كتب إلى باذان أن يبعث إليك من يأتيه بك ، وقد بعثنى لتتطلق معى ، فقال : أرجع حتى تأتيا نى غدا .

فلما غدوا عليه أخبرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الله قتل كسرى ، وسلط عليه ابنه شيرويه فى ليلة كذا من شهر كذا . فقالا : أتدرى ما تقول ؛ أن كتب بهذا إلى باذان ؟ قال : نعم ، وقولا له : إن أسلمت أعطيتك ما تحت يدك . ثم أعطى جد جيرة منطقة كانت أهديت له فيها ذهب وفضة ، فقدم على باذان فأخبراه ، فقال : والله ما هذا بكلام ملك ، ولننظرن ما قال . فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شيرويه :

أما بعد فإنى قتلت كسرى غضبا لفارس لما كان يستحل من قتل أشرفهم ، فخذلى الطاعة ممن قبلك . ولا تهجن الرجل الذى كتب لك كسرى بسببه بشىء .

فلما قرأه قال : إن هذا الرجل انبى مرسل ، فأسلم ، وأسلمت الأبناء من آل فارس من كان معهم باليمن جميعاً .

(١) سبق فى صفحة ١٨٥ : أبا يوه .

وهكذا حكاه أبو نعيم الأصبهاني في الدلائل ، عن ابن إسحاق . بلا إسناد ، لكن سماه خرخرسة . ووافق على تسمية رفيقه أبانوه

(١٢٧٨ز) جرّاد بن طهية^(١) بن ربيعة بن الوّحيد بن كعب بن عامر بن كلاب السكلاّبي الوحيدى .

محضرهم أدرك الجاهلية والإسلام . وكان ابنه شديب مع الحسين بن علي لما قتل . ذكره للرزباني .

(١٢٧٩ز) جرّاد بن مالك بن نؤيرة التيمي .

ذكر سيف في الفتوح أنه قُتل مع والده ، ورثاه عمه مُتمّم ، وسيّأى خبرته قتل مالك في حرف الميم إن شاء الله تعالى .

(١٢٨٠ز) جرّاد البجلي . أدرك الجاهلية وشهد فتح القادسية مع جرير ، قال الخلال: أخبرني جعفر بن أحمد بن بسر ، حدثنا أبي ، حدثنا أبي بسر بن مجالد بن جرّاد ؛ وجراد ممّن وافى في القادسية مع جرير ، فذكر قصته .

(١٢٨١ز) جرّاجة^(٢) ، ويقال جرجير^(٣) الرومي . ذكره ابن يونس الأزدي في فتوح الشام ، ومن طريق أبي نعيم في الدلائل ، وقال: جرجير . وقال سيف بن عمر في الفتوح جرّاجة . وذكر أنه أسلم على يدى خالد بن الوليد ، واستشهد باليرموك ، وذكر قصته أبو حذيفة إسحاق بن بشر في الفتوح أيضاً لكن لم يسمه .

(١٢٨٢ز) جرّول بن أوس ، هو الخطيئة الشاعر العبسي . يأتي في الحاء المهملة .

(١٢٨٣ز) جرّول العبسي ، آخر . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وغزّا في عهد عمر .

روى يعقوب بن شيبه في مسنده عن سريج بن النعمان ، عن الهيثم بن عمران بن

(١) في الإكمال (١٥٣) : طهفة (٢) الضبط في الإكمال : ١٢٨ (٣) هذا في ١ ، ٦

عبد الله ، حدثني جدي عبد الله ، عن أبيه أبي عبد الله كحلّ قال : شهدت مع عتبة ابن غزوّة وانفتح اصطخر ، فكتب إلى عمر ، فكتب إلى صاحب الشام أن عبد الله في سبعين ديناراً من العطاء وعدّ عياله في عشرة عشرة .

(١٢٨٤ز) جرّوة بن يزيد الطائي ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين^(١) وقال : عاش نحواً من مائة سنة ، ثم أدرك الإسلام ، وغزا الترك مع الأحنف بن قيس في زمن عثمان ، فأصابته ضريرة فشلت يده ، فأعطاه الأحنف ديناراً ، ثم نزل بلخ ، وكان يكتر العزّ في الترك ، وهو شيخ كبير إلى أن قتل مع سعيد^(٢) بن أبيجر ، وله في ذلك أشعار كثيرة^(٣) .

(١٢٨٥ز) جرّيبة بالجيم والموحدة ، مصغراً ، إن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دينار^(٤) فقمس الأسدى ثم الفقمسى . قال الأمدى : كان أحد شياطين بني أسد وشعرائها في الجاهلية ثم أسلم فقال^(٥) :

بذلت ديناً بعد دين قد قدّم كنت من الذنب^(٦) كأنى في ظلم^(٧)
يا قيّم الدين أقمنا نسـتقيم فإن أصادف مأمناً فلم أئتم^(٨)
وقال المرزبانى : - باهلى يقول :

فدا^(٩) الفوارس المعلمين تحت المجاجة خالى وعم

عرضنا نزال فلم ينزلوا وكانت نزال عليهم أطم

وذكره ابن الكلبي فلم يزد على وصفه بالشاعر ، وسيأتى نسبه إلى فقمس من طريق

كاهنا .

(١) المعمرين : ٦٧ (٢) في المعمرين : سورة بن أبيجر (٣) تجد بعضها في المعمرين .
(٤) هذا في الإكمال : ١٢٨ ، والأمدى : ١٠٣ (٥) المؤلف والمختلّف صفحة ١٠٣ (٦) ق : من الدين
(٧) ق : ١ ، د : حلّه والمجتبى (٨) في الأمدى : أئتم . (٩) ق : ١ : غدا والبيت هكذا في الأصول .

[الجيم بعدها الزاي والشين]

(١٢٨٦) جزء^(١) من الحارث بن جذيمة العبدي . ذكره ابن الكلبي ، مدت أبوه في الجاهلية ، وعنه قيس بن زهير رئيس بني عبس في زمانه مات في الجاهلية أيضاً . وأما جزء هذا فلم أر من ذكره في الصحابة . وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم : فإن ولده العباس هو والد أم الوليد بن عبد الملك ؛ وأبوها العباس من التابعين له أخبار مع بني أمية . (١٢٨٧) جزء من ضرار الغطمانى . ذكره المزيلى في معجمه وقال : شاعر مختصر ، وهو القائل يرنى عمر بن الخطاب :

جزى الله خيراً من أميرٍ وباركتْ يدُ الله في ذلك الأديم الممزق
الآبيات .

(١٢٨٨) جزء بن مالك الأسدى . يأتى في حضرمي بن عامر .

(١٢٨٩) جشيش^(٢) الديلمى ، بمجتمتين بعد الجيم مصغراً . قيده الدارقطنى .
كان ممن أعان على قتل الأسود الكذاب .

ذكره الطبرى واستدركه ابن فتحون .

وفى كتاب الردة لسيف : بعث النبی صلى الله عليه وسلم إلى جشيش وإلى داؤويه وإلى فيروز ، بأمرهم بمحاربة الأسود القنس . أخرجه من وجهين ؛ عن ابن عباس قال : وكان الرسول بذلك وبرة بن يحنس ، وكذا ذكره الواقدي فى الردة من [١٣٢] رواية همام بن منبه .

وقال سيف أيضاً : حدثنا المستنير بن يزيد عن عروة بن غزية الديلمى عن الضحاك ابن فيروز ، عن جشيش^(٣) الديلمى ، قال : قدم علينا ورة بن يحنس بكتاب النبی صلى

(١) هذه الترجمة فى ب ، د . (٢) والإكمال : ٢٥١ . وفيه : ابن الديلمى .

الله عليه الله وسلم يأمرنا فيه بالقيام على ديننا والنهوض في الحرب والعمل على الأسود الكذاب ، فذكر قصة قتلهم الأسود بطولها .

وفي آخرها : ثم ناديت بالأذان وألقيت إليهم رأسه ، وأقام وبرة الصلاة ، ثم شذنا للغارة ، وكتبنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر ، وهو حتى قد أتاه الوحي من ليلته ، وأخبر أصحابه بذلك ، وقدمت رسلنا معه على أبي بكر الصديق ، فهو الذي أجابنا على كتبنا . انتهى .

وسياتى في ترجمة داؤديه أنه من جملة من أعان على قتل الأسود .

(١٢٩٠) حرجست^(١) الفارسي . فإن لم يكن تصحيف من هذا وإلا فهو آخر ، ولا مانع من تمذددهم .

[الجيم بعدها العين]

(١٢٩١ز) جعدّة السلي . أدرك الجاهلية ، وله قصة بالمدينة زمن عمر ذكره الأمدى^(٢) ، وقال : كان غزلا صاحب نساء يحدثهن ويضحكن ويمارهن ، فكان يجتمعن عنده فيأخذ المرأة فيعقلها ، ثم يأمرها أن تمشي فتعثر فتقع ، فتتكشف فيتضحكن من ذلك ، فبلغ ذلك بقيلة الأشجى - وكان غازيا في زمن عمر - فكتب إليه^(٣) :

ألا بلغ ^(٣) أبا حفص رُسولا	فدى لك من أخى ثقة إزاي
قلائصنا هــذاك الله إنا	شغلنا عنكم زمن الحصار
لن قلص تُركن مَعَقَلات	قفا سلع مختلف الشجار
قلائص من بنى كعب بن عمرو	وأسلم أو جهينة أو غفار
يعقلهن أبيض شيطي	وبش ^(٤) مَعَقَل الذود الخيار

(١) في ب : جرجب (٢) الأمدى : ٨٢ (٣) في د : أباه (٤) في ب : فبش .

قال : فأرسل عمر إلى جَمْدَة فنفاه .

والقصة مشهورة وقد رُويت لغيره . فإلله أعلم .

وقرأت في تاريخ ابن عسار من طريق جعفر بن خنزابة بإسناد له إلى الأصمعي .
حدثنا أبو عمرو بن العلاء ، قال : كان بالمدينة رجل من بني سليم يقال له جَمْدَة ، وكان يتحدث إليه النساء بظُهر المدينة ، فيأخذ المرأة فيعقها . ويقول : إن الحصان يشب في العقال ، فإذا وثبت سقطت فتتكشف ؛ فبلغ ذلك قوماً في بعض المغازي ، فكتب رجل منهم إلى عمر ، فذكر الشعر ، قال : فقال عمر على جمدة بن سليم . فأتى به ، قال : فكان سعيد بن المسيب يقول : إني لفي الأغيلة الذين جرّوا جمدة إلى عمر ، فلما رآه قال : أشهد أنك أبيض شيطاني كما وصف ؛ فضربه ونفاه إلى عمان .

(١٢٩٢ز) جَعْفَر بن علس بن ربيعة بن الحارث بن عَبْد يَفُوث بن الحارث بن معاوية الحارثي .

قال أبو الفرج الأصبهاني : أدرك الجاهلية ثم أسلم .

(١٢٩٣ز) جَعْفَر بن قُرْط العامري . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ^(١) . وقال : عاش ثلثمائة سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم .

(١٢٩٤ز) جَعْمُونَة بن شعوب ^(٢) اللبثي ، أخو أبي بكر بن شَدَاد بن شعوب . له إدراك .

روى الفاكهي من طريق أبي أويس عن عمّ أبيه ربيع بن مالك ، عن أبيه ، عن جَعْمُونَة بن شعوب اللبثي ، قال : خرجت مع عمر بن الخطاب وهو آخذ بيدي أو متكى عليها ، فنظر إلى ركب صادرين عن العقبة قد بعثوا رَواحِلهم ، فقال : لو يعلم الركب بما ينقلبون به من الفضل . . الحديث .

(١) المعمرين : ٥٤ . (٢) هذا في أ ، ب ، د . وفي ط : شعيب .

(١٢٩٥) جَعْفَرُ بْنُ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ ، مخضرم ، له في طلحة بن حويلد لما ادعى النبوة :

بني أسد قد ساءنى ما فعلتم وليس اقوم حاربوا الله محرم
فإني وإن عيتم على سفاهة حنيف على الدين القويم ومسلم
(١٢٩٦ ز) الْجَعْفَرُ (١) ، غير منسوب . أظنه من بني تغلب .

ذكره المدائني في كتاب المسكايد ، وأنه أفلت من العرب الذين كانوا مع الروم بعد وقعة أجنادين ، فأتى خالد بن الوليد فدلّه على عورة العدو ، وعمل لهم الحيلة حتى هزمهم يوم الناقوصة ، وقتلوا منهم أكثر من عشرة آلاف . وذكر أن بين الناقوصة واليرموك أربعة فراسخ .

(١٢٩٧ ز) جَعْفَرُ بْنُ عبيدة السكلابي كان مع خالد بن الوليد في قتال الردّة وفي لفتح الشام ، وهو القائل :

تقول ابنة المجنون (٢) هل أنت قاعد ولا وأبيها خلفه لا أطيعها
ومن يكتر التطواف في جيش خالد من الروم مصـبوغ عليها دموعها
[الجيم بعدها اللام والميم]

(١٢٩٨) الْجَلَنْدَرُ - بضم أوله وفتح اللام وسكون النون وفتح الدال - ملك عمان . ذكر وثيمة في الردّة عن ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم : بعث إليه عمرو بن العاصي يدعوه إلى الإسلام ، فقال : لقد دلى على هذا النبي الأعمى ، إياه لا يأمر بخير إلا كان أول آخذ به ، ولا ينهي عن شر إلا كان أول تارك له ، وأنه يغلب فلا يبطر ، ويغلب فلا يهجر ، وأنه يفي بالعهد ، وينجز الوعد ، وأشهد أنه نبي ، ثم أشد أبياتاً منها :

(١) الضبط في الإكمال : ١ - ١٣٦ (٢) ١ : المخبول .

أناي عَمَرُو بالتى ليس بعدها من الحق شىء والنصيح نصيح
فقلت له ما زدت أن جئت بالتى جُلنَدَى عَمَان فى عَمَان يَصيح^(١)
فيا عمرو قد أسلمتُ لله كَبْهَرَة ينادى بها فى الوادِ بَيْنَ فصيح
وسياتى فى ترجمة كَجِيفَر بن الجُلنَدَى فى هذا الحرف أنه المرسل إليه عمرو ، فيجتمعل
أن [١٣٣] يكون الأب وابنه كانا قد أرسل إليهما .
وذكر المدائنى أن بعض ملوك العجم أمر الجُلنَدَى بن عبد العزيز الأزدي ،
وكان يقال له فى الجاهلية عَمْد جمل ؛ فذكر قصته .

(١٢٩٩ ز) رِجَاع^(٢) بن ضِرَار . فى ترجمة الشماخ بن ضِرَار .
(١٣٠٠ ز) بَجْرَة بن شهاب . مخضرم ، له قصة مع عُمر رويها فى فوائد أبى القاسم
ابن بَشْرَان من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ، قال قال عمر بن الخطاب لرجل^(٣) :
ما اسمك ؟ قال : بَجْرَة . قال : ابن مَنْ ؟ قال ابن شهاب . قال : ممن ؟ قال : من الحرقة .
قال : أين مسكنك ؟ قال : الحرقة . قال : بأبيها ؟ قال : بذات لظى فقال عمر : أذكر
أهلك فقد احترقوا .

فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا
وروى عبد الرزاق عن مَعْمَر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، قال : قال عمر ...
فذكر نحوه .
قال مالك فى الموطأ : عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال لرجل : ما اسمك ؟
قال : بَجْرَة ... فذكره نحوه .
وله طريق أخرى من رواية أبى بلال الأشعرى ، عن خالد الأشعرى ، عن مجالد ،

(١) فى ب : نصيح . (٢) الضبط فى الإكمال : ١-١٥٤ (٣) القصة فى الفائق للأشعرى .

عن شميخ أدرك الجاهلية ، قال : كنتُ عند عمر ، فأثاه رجل ؛ نحوه .
وقال ابن دريد في الأخبار المشورة : حدثنا أبو حاتم السجستاني ، عن أبي عبيدة بن
المنثري ، قال : وفد شهاب بن جمرَةَ الجَهَنِي على عمر ... كذا ذكره مقلوباً ،
والأول أرجح
وذكره ابن الكلبي في الجامع فقال : جمرَةَ بن شهاب بن ضِرَام بن مالك الجهنِي؛
وذكر قصته مع عمر .

[العجيم بعدها النون]

(١٣٠١) جنّاب^(١) بن مرثد ، أبو هانيء الرُعَيْنِي . أسلم في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ، وباع معاذاً بالنخ ، ثم شهد فتح مصر . ذكره ابن يونس وغيره .
(١٣٠٢) جُنَادَة بن أبي أمية الدَوْسِي واسم أبيه كبير - بالوحدة ، وهو صاحب
عُبَادَة بن الصامت . وقد قدمت^(٢) في ترجمة سَمِيه من الفرق بينهما ما فيه غنّة ،
وأن هذا أدرك الجاهلية والإسلام ، ومات سنة سبع^(٣) وستين .
(١٣٠٣) ز) جُنْدَب بن سلامة الهُدَلِي . أدرك الجاهلية . وكان تاجراً في عهد
عمر بالمدينة .

روى البخاري في التاريخ من طريق سلمة بن جُنْدَب . عن جُنْدَب بن سلامة . قال : كنّا تاجراً
في هذا السوق ، فقال عمر : لا نخلي بينكم وبين ما يأتينا حتّكرونه . قال مسلم بن جُنْدَب :
وكان جُنْدَب بن سلامة من قَوْمِي .

(١٣٠٤) ز) جُنْدَب بن سلمى المدلجي ، أحد بني سوق . كان ممن ارتدّ في زمن
أبي بكر ، فبعث إليه عتّاب بن أسيد عامل مكة أخاه خالد بن أسيد ، فالتقاء في

(١) والإكمال : ١ - ١٤٢ (٢) صفحة ٥٠٢ (٣) في الإكمال : توفي بالشام سنة ٨٠ هـ ،
والتثبت في أسد الغابة أيضا صفحة ٣٥٤

الآبارق^(١) فمزمه ، وفلّ جموعه. فندم بعد ذلك وأسلم ، وقال :

ندمتُ ، وأُيقِنْتُ الغداة بأنّي أبيتُ التي يبقى مع الدهر عازُها

(١٣٠٥ز) جُنْدَع بن الصَّمِيل^(٢). أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ورحل إليه فمات في الطريق

بأنّي ذكره في ترجمة رافع بن خديش وهو ابنُ عَمّة .

(١٣٠٦) جُنْدَل العِجْلِي . مخضرم كان بشير خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق بقتل جابان ، وكان ذلك سنة اثنتي عشرة

ذكره سيف والطبري قال : وكان جُنْدَل فصيحاً ، ووهب له أبو بكر جارية من السبي فولدت له . استدركه ان فتحون .

الجيم بعدها الهاء

(١٣٠٧ر) جَهْمَة^(٣) بن عَوْف الدَّؤَسِي . ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى في المعمرين . وقال : عاش ثلثمائة سنة وستين سنة ، وأدرك الإسلام ، فسكان إذا سمع من يقول لا إله إلا الله يقول : لقد أدركت في شَيْبِي أناسا يقولون هذه الكلمة .

وكان يمرّ بالوادي كله دوم فيقول : لقد كنت أمرّ بهذا الوادي وما به شجرة ، وعاش إلى أن سقط حاجباه على عينيه ، وهو القائل :

كبرت وطال العُمُرُ حتى أنا بنِي^(٤) سليم أفاعي ليلة غمير مودع

فما السقمُ أبلاني ولكن تتابعتُ على سنون من مصيف ومرّيع

ثلاث مئين قد مرّرتُ كوايلاً وما أنا ذا أرتجيها لأزيع

أخبر أخبار القرون التي مضتُ ولا بُدّ يوماً أن أطار لمصرع

(١٣٠٨ز) جَهْم بن كِلْدَة الباهلي . وقع ذكره في المختلف والمؤتلف للدارقطني ، من

(١) في ١ ، د : بالآبارق (٢) الضبط في ب . وفي ١ : الصمیل (٣) لوست هذه الترجمة في ب (٤) في ١ : أنا بنی .

طريق مظهر بن سعيد الباهلي ، حدثني جدتي مظهر^(١) بن جهم بن كعدة عن أبيه .
قال : لما أتانا نعي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بسوقه وهي جعاء من أرض باهلة
فقوض الناس بيوتهم ، فما بنيت سبع ليال .

(٩٠-١٣) جهم الحضرمي . يأتي في عامر بن جهم .

(١٠٣-١٣١) جويرية بن قدامة التميمي . روى عن عمر . يروي عنه أبو بكرة -
بالجيم - في البخاري . قيل هو جارية وجورية لقب وقيل : هو آخر من كبار التابعين .
ويؤيد أنهما واحد ماوراء ابن عساكر من طريق سعيد بن عمرو الأموي ، قال : قال
معاوية لأذنه : ائذن لجارية بن قدامة ، فلما دخل قال له إيسا يا جويرية . فذكر القصة .
(١٣١١) جيفر - بوزن جعفر ، لكن بدل العين تحتانية - ابن الجندب الأزدي ، ملك عمان .
ذكره أبو عمر^(٢) مختصراً

وقال العسكري : لم ير النبي صلى الله عليه وسلم هو ولا أخوه . وقد تقدم^(٣) ذكر أبيه .
وروى ابن سعد من طريق عمرو بن شعيب . عن مولى لعمر بن العاص ، قال :
سمعت عمرو بن العاص يقول : أسلمت عند النجاشي ، فذكر قصة هجرته ؛ قال : وبعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جيفر وعبيد ابني الجندب وكانا بعمان ، وكان الملك
منهما جيفراً ، وكانا من الأزدي ، فذكر قصة إسلامهما وأنهما خلتا بينه وبين الصدقة ،
فلم يزل بعمان حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى عبيد بن إسناد صحيح إلى الزهري . عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاصي إلى جيفر وعبيد ابني الجندب أمير
عمان ، فضى عمرو إليهما فأسلما وأسلم معهما بشر كثير ، ووضع الجزية على من لم يسلم .
قلت : لا منافاة بين هذا وبين ما تقدم من الإرسال إلى الجندب ، ولا مانع من
أن يكون الجندب كان قد شلخ وفوض الأمر لوالديه . والله أعلم .

(١٣١١) جيفر بن جهم الأزدي . ذكر وئمة في كتاب الردة أنه وفد مع عمرو

ابن العاصي من عمان إلى أبي بكر الصديق بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) الضبط والإكمال : ٢ - ٢٦٢ (٢) في الاستيعاب : ٧٠ (٣) صفحة ...

القسم الرابع

فيمن ذكر بالوهم والغلط

[الجيم بعدها الألف]

(١٣١٢ز) جابر بن عبد الله الأشملي ، وهم فيه ابن منده ، وصوابه جابر بن خالد بن مسعود . وقد تقدم^(١).

وسبب الوهم فيه أنه من بنى عبد الأشهل ، فنسبه إلى جده الأعلى ، وحرّفه فجعله عبد الله الأشملي .

(١٣١٣ز) جابر بن عيَّاش قال أبو نعيم : لا يُعرف له حديث ، أخرجه مختصرا هكذا قال^(٢) ابن الأثير : فوهم ، وإنما قال أبو نعيم في أئناء ترجمة جابر بن ياسر بن عويص ، وهو جدّ عيَّاش وجابر ابني عيَّاش بن جابر : لا يعرف له ذكر ولا رواية . وظن ابن الأثير أنه عطف قوله وجابر بن عيَّاش على الأسماء التي ذكرها ، وليس كذلك : إنما عطفه على أخيه عيَّاش ، وجابر بن عيَّاش معروف في المصريين من صغار التابعين .

(١٣٤) جابر بن النعمان . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مُنَاوَلَةُ الْمَسْكِينِ . هكذا رأيت في فوائد أبي العباس أحمد بن علي الأتبار . قال : حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا محمد بن عثمان . عن أبيه ، عن جابر بن النعمان بهذا .

هكذا وجدته في نسخة صحيحة من طريق السلفي ، ولم أر من ذكره في الصحابة ، وهو شرطهم . وكنت جوّزت أنه جابر بن النعمان البلوي حليف الأنصار الماضي في

القسم^(١) الأول ، ثم وجدت الحديث عند الحسن بن سفيان والطبراني ، وعند أبي نعيم في الحلية في ترجمة حارثة بن النعمان الأنصاري ، وسيأتي في ترجمته في القسم الأول .

(١٣١٥) جارية بن عبد المنذر . صوابه ابن خارجة - بالخاء المعجمة - وسيأتي .

(١٣١٦) (ز) جارية بن عمرو بن المؤمل [١٠٣] يأتي في الجيم من النساء إن شاء الله تعالى .

(١٣١٧) (ز) جارية بن قعيس الطائي - صوابه حارثة - بالخاء المهملة ، وسيأتي .

[الجيم بعدها الباء]

(١٣١٨) (ز) جبر بن أوس من بني زريق - بدري ، ليس له كثير حديث . كذا

أورده ابن حبان . وقد تقدم^(٢) جزء بن أنس ، وما فيه من الخلاف ، وهو الصواب

(١٣١٩) (ز) جبر ، غير منسوب - ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة ، وأخرج من

طريق عن عثمان الوفاصي ، عن الزهري . عن عبد الله بن جبر ، عن أبيه ، قال : قرأت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا جبر ، أسمع ربك ولا تسمعني .

استدركه ابن الأثير^(٣) على من تقدمه .

قلت : وهو تصحيف ، وإنما هو جهر - بالخاء بدل الواحدة - كما تقدم^(٤) قريباً ، وقد

ذكرنا ما فيه هناك .

(١٣٢٠) (ز) جبر بن زيد ، والد أبي عباس . سيأتي في ترجمة^(٥) سلمة بن زيد ما يؤم

أن له صحبة ورواية ، وليس كذلك ؛ وإنما الصحبة والرواية لولده أبي عباس .

(١٣٢١) (ز) جبلة بن ثابت أخو ريد . وهم فيه بعض الرواة ، فروى حديث ابن

إسحاق بن قزوة بن نوفل . عن جبلة أخى زيد - وهو زيد بن حارثة ، فظنه الراوى زيد

ابن ثابت ، فنسب أخاه لذلك ، والحديث معروف . لجبلة بن حارثة كما تقدم في

القسم الأول .

(١) صفحة ٤٤٠ (٢) صفحة ٤٧٧ (٣) أسد الغابة صفحة ٣١٦ (٤) صفحة ٥٣٠

(٥) في ١ : عليه والمثبت في الإكسا أيضاً : ٢ - ١٥

(١٣٢٢) جَبَلَة بن شراحيل ، أخو حارثة . جمل له ابن منده ترجمة مفردة ، فرد ذلك عليه أبو نعيم ، وقال : إنما هو جَبَلَة بن حارثة أخو زَيْد المتقدم^(١) ؛ وحارثة أبوه لا أخوه ؛ وهذا هو الصواب .

قلت : وسبب الوهم فيه أن في آخر قصة زيد بن حارثة من طريق أولاده كما سيأتي في ترجمة أبيه حارثة ، فقال حارثة يابني ، أما أنا فإني مَوَاسِيك بنفسي ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فأمن حارثة بن شراحيل ، وأبى الباقر ، ورجعوا إلى البرية ؛ ثم إن أخاه جَبَلَة رجع فأمن بالنبي صلى الله عليه وسلم . فأبى منده جمل الضمير في قوله : أخاه يعود على حارثة ؛ لأنه أقرب مذكور ، وأبو نعيم جعله يعود على زيد لأنه المحدث عنه ، وكلاهما محتمل ، لكن يترجح ما قال أبو نعيم بأن جَبَلَة بن حارثة معروف في الصحابة باسمه وصحبته ، بخلاف عمه زيد ؛ فإنه لم يُسَمَّ إلا في هذه الرواية المحتملة . فאלله أعلم .

ثم لها مع ذلك شاذة مخالفة للشهور أن زيد بن حارثة لما اختار النبي صلى الله عليه وآله وسلم طابت نفس أبيه وعمه وتركاه ورجعا ، كذلك ذكره أهل السير ، وكذا روى ابن مردويه في تفسيره من طريق السككي عن أبي صالح عن ابن عباس .

(١٣٢٣) جَبَلَة ، غير منسوب - فرَّق ابن شاهين بينه وبين جَبَلَة بن حارثة وهو هو ؛ والحديث الذي أورده حديثه ، وهو حديث ابن إسحاق عن رجل عن جَبَلَة في قراءة : (قل يا أيها الكافرون) عند النوم

وقد أخرجه ابن قانع من رواية شريك ، عن ابن إسحاق ، عن فرَوة بن نوفل ، عن جَبَلَة بن حارثة .

(١٣٢٤) جُبَيْر بن الحارث . صوابه جُبَيْب - بموحدين - وقد تقدم^(٢) .

(١) في الترجمة السابقة . (٢) صفحة ٥٥٩

(١٣٢٥) جُبَيْر بن الحارث الأعرابي . ذكر الأفسهري^(١) في فوائد رحلته بسند مطول إلى الأمير أبي المكارم عبدالكريم ابن الأمير نصر الديلمي ؛ قال : كنت في خدمة الإمام الناصر الميمني ، فخرج إلى الصيد ، فركض في أثر صيد ، وتبعه بعض خواصه . فانتهينا إلى أرض قفر ، وإذا هناك قليل عرب ، فتقدم مشايخهم ، وقد عرفوا الخليفة . فقبأوا الأرض ، وقدموا ما أمسكهم من الطعام ، وقالوا : يا أمير المؤمنين ، عندنا تحفة نتحفك بها ، قال : وما هي ؟ قالوا : إنا كلنا بنو رجل واحد ، وهو حي يرزق ، وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر معه حفر الخندق ، قال : ما اسمه ؟ قالوا : جُبَيْر بن الحارث ، قال : أروني إياه ، فأنزلوه في مهد كهية طفل ، فذكر نحو قصة رثن الهفدي . قال : وكان ذلك سنة ست وسبعين وخمسة ، وقد سُقِيَهَا^(٢) بتمامها في لسان الميزان .

(١٣٢٦) جُبَيْر بن النعمان بن أمية الأنصاري ، والد خوات بن جُبَيْر . ذكره سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد . وروى من طريق زيد بن أسلم عن خوات بن جُبَيْر عن أبيه ، قال : جلست مع نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مالك؟ فقلت : بغير شر دلي ... الحديث . وهذا غلط نشأ عن سقط ، وإنما هو عن ابن خوات ، والصحبة لخوات ، والقصة للذكورة معروفة له .

[الجيم بعدها الحاء والذال]

(١٣٢٧) الجحاف بن حكيم بن عاصم بن سباع بن خزاعي بن محارب بن هلال ابن قالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمي الفارسي المشهور ، صاحب الوقائع المشهورة في زمن عبد الملك بن مروان . استدركه ابن الأثير على من تقدمه ، واستدل بقوله من أبيات يصف فيها خيول بي سايم^(٣) :

شهدن مع النبي مسومات حنيناً وهي دامية الخواف^(٤)

(١) في ١ ، ٥ : الأبهري . والثبت في ٥ ، لسان الميزان : ٢ - ٩٧ ، ولم أقف عليه .

(٢) لسان الميزان : ٢ - ٩٧ . (٣) أسد الغابة : ٥٣٥ ، وابن سلام : ٤١٤ .

(٤) في الطبقات : دامية الكلام .

قلت : ولا دلالة في هذا على صحبته ؛ وإنما افتخر بقومه بنى سليم . وكانوا يوم حنين كثيرا ، وقصة العباس بن مرداس السلمي في ذلك مشهورة .

وقد وجدت لابن الأثير سلفا ، لكن تولى ردّه من هو أعلم منه ؛ فروى ابن عساكر بسند صحيح إلى محمد بن سلام الجمحي ، قال : قال لي أبان الأعرج : قد أدرك الجحاف الجاهلية . فقلت له : لم تقول ذلك ؟ فقال : لقوله - فذكر هذا البيت - قال محمد بن سلام^(١) : فقلت : إنما عنى خيل قومه بنى سليم . قال : ثم ذكرت ذلك بعد لعاصم^(٢) بن السريّ فقال : حدثني قيس بن الهيثم أنه أعطى حكيم بن أمية جارية فولدت له الجحاف في غرفة دارنا . انتهى .

فدرف بذلك أنه ولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم بزمان ، وقد زعم أبو تمام في الحماسة^(٣) أن الأبيات المذكورة لغيره ، وهو الحرّيش بن هلال القرّبي ، فأنه أعلم .

وقال ابن سيد الناس في أسماء الصحابة الشعراء : استدركه ابن الأمين على ابن عبد البر ومن خطّه نقلت ؛ وقال : ذكره هشام ، وقال : له شعر في فتح مكة ؛ والذي رأيت في السيرة عن ابن إسحاق : وقال قائل من بنى جذيمة ، وبعضهم يقول امرأة يقال لها سامى . فذكر شعرا أوله :

لولا مقال القوم للقوم أسلموا الاقت سليم يوم ذلك ناطحا

قال : فأجابها العباس بن مرداس ، ويقال الجحاف بن حكيم :

دعى عنك توال الضالّ كفى بنا لكبش الوغى في اليوم والأمس ناطحا
الآبيات .

قلت : ولا دلالة فيها على الصحبة وإنما قال ذلك مفتخرا بقومه كما تقدم .

(١) الطبقات : ٤١٤ (٢) في الطبقات : لعبد القاهر (٣) الحماسة : ١ - ٧٠

(١٣٢٨) جَحْشُ الْجَهَنِّي . ذكره الطبراني ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف : فإن روى من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الله بن جَحْش الجَهَنِّي ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لي بادية أنزلها أصلي فيها ، فمُرّني بليلة في هذا المسجد ... الحديث .

هكذا أوردته ، وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق ، فقال فيه : عن التيمي ، عن عبد الله بن أنيس الجهنّي، عن أبيه ؛ فسقط من الإسناد ابن ، وأبدل جَحْش بأنيس ، وابن عبد الله اسمه صَمْرَة ، سمّاه الزهري في روايته لهذا الحديث .

(١٣٢٩ ز) جُذْيَة^(١) ، غير منسوب . ذكره ابن شاهين ، وهو خطأ ، وأخرج من طريق الذيال بن عبيد عن حنظلة بن حنيفة، عن جُذْيَة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُتَمَّ بعد احتلام .

قال أبو موسى : هذا تصحيف ، وإما هو عن جده ، واسمه حَنْظَلَة . قلت : وسيأتي على الصواب في موضعه ، وأظنّ الصواب - عن حذيم ، كما سيأتي في الحاء المهملة .

[الجيم بعدها الراء]

(١٣٣٠) جردان، ذكره الذهبي مستدركا بين جرثوم وجرموز ؛ وإما هو جودان بواو ؛ وقد مضى على الصواب .

(١٣٣١) جَرَجِيس^(٢) الراهب . مضى في بحيرا ، في الموحدة .

(١٣٣٢) جَرَّهْد بن رباح الأسلمي . يكنى أبا عبد الرحمن . وكان من أهل الصفة . ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وفرّق بينه وبين جَرَّهْد بن خويلد ، وهما واحد ، نسب إلى جدّه له . والصواب رزاح^(٣) - بالزاي لا بالذال .

قال ابن سعد^(٤) ، وأبو عبيد : جَرَّهْد بن رزاح الأسلمي يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان شريفاً .

(١) في د ، وأسَد الغابة (١٢٨) : جذية . وفي أ : جدبة . وفي ب : جدبة - بالذال . وفي حاشية أسد الغابة : ذكر في هامش خ : أنه جذية بن عمرو بن عبد القيس له وفادة ، ذكره الرشادي في « المصري » (٢) الضبط في الإكمال : ١ - ١٣٢ (٣) وهو ما في الاستيعاب : ٢٧٠ (٤) في الطبقات : ٤ - ٣٣

قال البغوي : وعن الزهري : هو جرهد بن خويلد الأسلمي .

وقال ابن قانع : هو جرهد بن عبد الله بن رزاح بن عدى بن سهم ، كذا قال : فأسقط من آبائه جماعة .

(١٣٣٣ ز) جرؤ^(١) بن جابر . من شيوخ أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . قال ابن حبان في ثقات الثقات : يروى المراسيل .

(٣٣٤) جريج بن سلامة ، أبو شام . ذكره ابن شاهين فصَحَّفَ اسمه وكنيته ، هو حديج^(٢) - بمهمله ودال . وكنيته أبو شُبَّات - معجمة ثم موحدة خفيفة وآخره مثناة . وسيأتي في الحاء المهملة على الصواب .

(١٣٣٥) جرير^(١) [١٠٤] أو أبو جرير . صوابه بالحاء المهملة وآخره زاي .

ذكره في الجيم البغوي وابن منده ، وقالوا : لا يثبت .

[الجيم بعدها الشين والعين والفاء]

(١٣٣٦) جُشيش السكندی . ذكره ابن شاهين والصواب بزيادة فاء كما تقدّم^(٣) .

(١٣٣٧ ز) جَقَّال . ذكره الأزدي بقاء مشددة ، والصواب جَعَّال كما تقدم^(٤) .

(١٣٣٨) جَفْشيش بن الأسود السكندی . استدركه الذهبي^(٥) ، وغاير بينه وبين جَفْشيش بن النعمان ، وهما واحد ، وهو جَفْشيش بن النعمان . ويقال ابن الأسود بن معد يكره كما تقدم^(٦) .

(١٣٣٩) جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي - روى ابن منده من طريق إبراهيم بن العلاء . وأبو نعيم من طريق الحسن بن عرفة ، كلاهما عن هشام بن عروة ، عن

(١) هذه الترجمة ليست في ب (٢) في الإكمال (٢٥-١٣٧) ، والمشتبه : ٣٨٨ : خديج - بالحاء المعجمة . وفي أسد الغابة (٣١١) ذكر ضبط ابن مأكولا هذا . (٣) صفحة ٤٩١ (٤) صفحة ٤٨١ (٥) في التجريد : ٢٥ (٦) صفحة ٤٨١ وفي التجريد (٢٥) يقال فيه بالجيم والحاء والفاء . وفي أسد الغابة : وفي لاستيعاب ٢٧٧ : وقال عمران بن موسى : واسمه - الجفشيش ، هكذا قال بالجيم وضمها .

أبيه - أن عبد الله بن الزبير وجعفر بن الزبير بايعاً للنبي صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبيع سنين .

قال ابن منده : هو وهم ، والصواب ما رواه أبو اليمان وغيره عن إسماعيل بهذا لإسناد أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا .

قلت : كان الغلط فيه من إسماعيل ؛ فإن إبراهيم بن العلاء لم يتفرد به ، والحق ما قال ابن منده ؛ فإن جعفر بن الزبير وُلد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بدَّهر، وهو أصغر من عُرْوَة .

(١٣٤٠ز) جعفر ، أبو زَمْعَة البلوى . صحابى ، بايع تحت الشجرة ، ثم سكن مصر . واختلف في اسمه ؛ قيل جعفر ، وقيل عبد ، هكذا استدركه ابن (١) الأثير ، وقال : ذكره أبو موسى في عَيْد ، ولم يذكره في جعفر . انتهى .

قلت : وقد غلط فيه ابن الأثير غلطاً بَيِّنًا ، وذلك أن أبا موسى قال ما نصّه : عبد ابن زَمْعَة البلوى ممن بايع تحت الشجرة ، سكن مصر ، اختلف في اسمه ، قال جعفر : قيل : اسمه عَيْد . انتهى .

فكان نسخة ابن الأثير كان فيها تحريف ؛ وجعفر الذى نقل أبو موسى عنه هو المستغفرى ، وأبو موسى كثير النقل عنه في كتابه ؛ فلماذا ربما لم ينسبه .

(١٣٤١) جعفر العبدى . تابعى . أرسل حديثا فذكره على بن سعد في الصحابة .

وروى عن الحسن بن عرفة عن المعتز ، عن ليث ، عن زيد ، عن جعفر العبدى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويل للمساكين من أمتى .

قال أبو موسى : إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدي فهو تابعي معروف وإلا فما أعرفه .

قلت : هو هو ، فقد ذكره البخاري في التاريخ . و ذكر هذا الحديث في ترجمته من طريق مُعْتَمَر ، وقال : هو مرسل .

(١٣٤٢) جعفر بن سُطُور الرومي . أحد الكذابين الذين ادَّعوا الصُّحبة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بمِثْنين من السفين . قراته بخط مغلطاي مستدركا على ابن الأثير ، وكذا استدركه ابن الديباغ على ابن عبد البر ، وكذا استدركه الذهبي في التجريد^(١) ؛ لكن قال : الإسناد إليه ظلمات ، والمتون باطلة ، وهو دَجَّال ، أو لا وجود له .

رؤى بناحية فآراب من أرض الترك في سنة حسين وثمانية

قلت : لم تَطِبْ نفسى بإخراجه في القسم الأول ، وقد وقعت لنا نسخة من طريق منصور بن الحسك الزاهد الفَرَّغاني عنه ، فنها : قال : حدثني جعفر بن سُطُور الرومي ، قال : كُنْتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تَبُوك ، فسقط السوطُ مِنْ يده ، فنزلتُ عن جِوَادِي وأخذته فدفعته إليه ، فقال : مَدَّ الله في عمرك مدًّا . فمَشَتْ بعدها ثلثمائة وعشرين سنة .

أخبرنا أبو هريرة بن الذهبي - إجازة ، أنبأنا إسحاق بن يحيى الآمدی ، أنبأنا يوسف بن خليل ، أنبأنا مسعود الجمال ، أنبأنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمرو الواعظ القومسي إملاء ، أنبأنا أبو شجاع عمر^(٢) بن علي العراقي ، أنبأنا منصور ابن الحسك ، ومنها : مَنْ مشى إلى خيرٍ حافياً فكأنما مشى على أرض الجنة - الحديث . وسمعتُ من حديثه أيضاً في آخر مشيخته شهدة بنت الإبري ، وستأتي في ترجمة سُطُور الرومي .

(١) التجريد : ٢٥٠

(٢) في لسان الميزان ٢ - ١٣٠ : أبو شجاع محمد .

وقال السلفي : أخبرنا عبد الله بن عمر بن خلف القروي عمكة سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، أخبرنا علي بن الحسين بن إسماعيل الكاشغري^(١) ، أخبرني أبو داود سليمان ابن نوح بن محمد الرغيناني^(٢) ، أخبرنا منصور بن الحكم الفقيه . فذكر النسخة وهي أحد عشر حديثا منها الحديثان المذكوران . ومنها : كنا جلوسا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يستاك ، فأشار بيده اليمنى ثم اليسرى ، فقلنا : يا رسول الله . ما نرى أحدا ، إلى من تشير ؟ قال : كان جبرائيل وميكائيل بين يدي ، فأشرت إلى جبرائيل ، فقال : ناول ميكائيل فإنه أكبر مني .

وروى النسخة أيضا ، وجاء من طريق أبي المظفر ميمون بن محمود : حدثني الشريف عبد الجليل ، عن عمر بن الحسين الكاشغري عن ابن نسطور عن أبيه ، وسيأتي في النون . (١٣٤٣ ز) جعفي بن سعد العشيرة . وهو من مذحج ، وكان قسدا وقد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد جعفة^(٣) في الأيام التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره ابن أبي حاتم في كتابه . وتبعه أبو عمر^(٤) فنقله عنه . ولم يتبعه ، قال ابن الأثير^(٥) : هذا من أغرب ما يقوله عالم : فإن جعفي بن سعد العشيرة مات قبل النبي صلى الله عليه وسلم بدهر طويل ، فإن بعض من صحبه بينه وبين جعفي من الآباء عشرة فأكثر .

قلت : الذي أظنه أنه رأى في المغازي وفد جعفي بن سعد العشيرة من مذحج ، كما جرت عادتهم من تراجعهم بأسماء القبائل ، ثم يذكرون أسماء من وفد منهم ، فكأنه تخيل أنه وفد - بفتح الفاء - فخرج له منه أن جعفي بن سعد العشيرة هو الوافد ، وليس كذلك ؛ لأنه صير الاسم فعلا واسم القبيلة اسم الوافد : واللوم على أبي عمر في هذا أشد من اللوم على ابن أبي حاتم .

(١) واللباب . (٢) في الاستيعاب : ٢٢٨ ، وأسد الغابة : ٣٤٤ : جعفي . والمثبت في ١ ، د . (٣) في الاستيعاب : ٢٧٨ (٤) وأسد الغابة : ٣٤٤

[الجيم بعدها اللام والميم]

(١٣٤٤ز) الجَلَّاح ، أبو خالد : استدركه الذهبي على من تقدّمه ، وعزاه لطبقات ابن سعد ، فصخّف ؛ وإنما هو اللجلج - بجيمين ، وأوله لام ، كما سيأتي في حرف اللام .
(١٣٤٥) جَدَّ^(١) الكندي روى ابن منده من طريق حماد عن عاصم أن جدّاً الكندي قال : لأن أوتي بقصّة فأصيب منها أحبُّ إليّ من أن أبشر بغلام ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال : إنهم ثمرة الفؤاد .

قال أبو نعيم : المشهور أن قاتل ذلك : الأشعث ؛ فلعله شبه قلة رحمة الأشعث بالجلاد فلحقه سجداً .

قلت : وليس كذلك ، بل المعروف أن الأشعث بشر بغلام من ابنة جمد الكندي ، فقال ما قال .

وجد هو أحد الملوك الأربعة الذين ارتدّوا فقتلوا في خلافة أبي بكر ، وكانت ابنته تحت الأشعث .

(١٣٤٦) جيس بن يزيد بن مالك النخعي . له وفادة فيما قيل .

قلت : لم يذكر الذهبي^(٢) من أين نقله ، ولم أره في أسد الغابة في باب (ج م) ؛ وهو تصحيف ؛ وإنما هو جَهَنَش - بجيم وهاء مصغرا ، وقد تقدم^(٣) في الأول ، وقد أعاده الذهبي على الصواب ؛ لكن قال : ذكره ابن الكلبي .

(١) في الإكمال (٢ - ٢٨٩) : أوله جيم وميمه مفتوحة . وفي المستدرک (٣) : جد - بفتح الجيم وسكون الميم . قال الأمير : بفتح الميم والميم . ورأيت بخط محمد بن العباس بن الفرات في موضعين يسكون الميم مصححاً مجوداً . وقال ابن ناصر الدين الحافظ في حاشية كتاب الأمير : الصواب جد - يسكون الميم . وفي المشتبه (٢٤٨) : الجيم ساكنة ، وقد ضبطه ابن الفرات مرّتين بالسكون وهو الصواب . وفي التبصير (٧٢) : صوب ابن ناصر الدين وغيره أنه بالسكون ، وضبطه الأمير بفتح الجيم . وفي الاشتقاق (٣٦٧) بفتح الميم أيضاً . (٢) التجريد : ٢٦ (٣) صفحة ٥٢٢

[الجيم بعدها النون]

(١٣٤٧) جُنْدَب بن بَجِيلَة . هو ابن عبد الله ، يأتي .

قلت : كذا في التجريد^(١) ، وهو تصحيف : وإنما وقع في بعض الطرق جندب ابن بجيلة .

(١٣٤٨) جُنْدَب بن زهير العامري . فترق ابن فتحون في الذيل بينه وبين جندب ابن زهير الأزدي ؛ وهما واحد : وهو الغامدي - بالغين المعجمة والذال ، لا العامري - بالمهمله والراء ، وغامد : بطن من الأزد .

(١٣٤٩) جندب، أبو ناجية . ذكره ابن منده ، وروى من طريق إبراهيم بن أبي داود عن مَخْوَل بن إبراهيم ، عن إسرائيل ، عن مَجْرَأَة بن زاهر الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين صدّ الهدي . فقلت : يا رسول الله ، ابعت معي بالهدي . . . الحديث .

وهكذا أخرجه الباوردي والطحاوي . وقال ابن منده : خالفه أبو حاتم الرازي عن مَخْوَل .

وقال أبو نعيم : هذا وهم فيه بعض الرواة فقلب رواية مَجْرَأَة عن أبيه عن ناجية فجعله مَجْرَأَة عن ناجية عن أبيه ، ثم ساقه على الصواب من طريق حمز بن محمد المَقْرَزي^(٢) ، عن إسرائيل ، قال : وافقت رواية الأثبات عن إسرائيل على هذا .

قلت : قد رَواه النسائي من رواية عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن مَجْرَأَة ، أخبرني ناجية بن جندب ؛ فيحتمل أن يكون مَجْرَأَة سمعه من ناجية ومن أبيه عن ناجية ؛ وأما جندب فلا مدخل له في الإسناد . فإله أعلم .

(١٣٥٠) جُنَيْدُ بْنُ سَمِيعِ الْمُرَّزِيِّ . ذكره العقيلي في الصحابة ، كذا في التجريد^(١)
هو جنيد بن سبيع^(٢) كما تقدم على الصواب^(٣) في القسم الأول .

(١٣٥١) جنيفة النهدي - ذكره العقيلي في الصحابة ، كذا في التجريد^(٤) : وهو
تصحيف ؛ وإنما هو جفينة - بتقديم الفاء على النون . وقد تقدم .

[الجيم بعدها الهاء]

(١٣٥٢) الْجَهْدَمَةُ ، غير منسوب . ذكره ابن شاهين في أواخر حرف الجيم ، وساق
من طريق منصور بن أبي الأسود عن أبي جناب ، عن إِيَادٍ ، عن الجَهْدَمَةِ ، قال : رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلاة ورأسه رُدْعُ الْحِثَاءِ [١٠٥] .

وَأَلْفَيْتُ حَاشِيَةً بِحِطِّ بَعْضِ الْخِطَائِ عَلَى هَامِشِهِ^(٥) : الجهدمة امرأة ، وهي زوج بشير
ابن الخصاصية ، وقد ذكرها المصنف في النساء .

لسكن تقدم عن تجريد^(٦) الذهبي في الأول جَهْدَمَةُ ، بالمهمل لا بالهاء ؛ وذكر أن له
حديثاً من رواية أبي جناب ، عن إِيَادٍ بن لقيط عنه ، ثم قال : وقيل هو أبو رَمْثَةَ . انتهى .
ولا أعرف من سَمِيَ أَبَا رَمْثَةَ هذا الاسم ، وسيأتي في السكني

(١٣٥٣) جَهْمُ الْأَسْلَمِيِّ . روى ابن منده من طريق ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ،
عن أنى إسحاق ، عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية بن جَهْمِ الْأَسْلَمِيِّ ، عن جَهْمِ ،
أنه قال : جئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني قد أردتُ الجهاد ... الحديث .
قلت : وهو غلط ؛ صحَّفَ ابن لهيعة اسمه ونسبته ، وإنما هو جاهمة السلمي ، كما تقدم^(٧)

على الصواب .

(١) التجريد : ٢٦ (٢) في التجريد : سبع . (٣) صفحة ٥١٧
(٤) التجريد ٢٦ ، وفي ١ : النهدي - بدل النهدي . (٥) حاشية في د : لاجابة إلى الاستناد
للحاشية بعض الحفاظ مع قول الترمذي في باب الخصاب في الشامل عن الجهدمة امرأة لبشير بن الخصاصية
وستأتي كذلك في أسماء النساء .
(٦) التجريد (٢٧) . (٧) صفحة ٤٦٦

[الخيم بعدها الواو]

(١٣٥٤) جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ الْأَعْمُورِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ تَمَسِّ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ نَعِيمِ التَّمِيمِيِّ . تَابِعِي .

غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابيه ، فذكره لذلك البغوي وغيره في الصحابة ، وأبوه صحابي يأتي في موضعه .

قال البغوي : حدثنا جدي هو أحمد بن منيع ، وشجاع بن مخلد ، قالا : حدثنا هشيم . وروى ابن قانع من طريق الحسن بن عرفة ، وروى ابن منده من طريق يحيى بن أيوب كلاهما عن هشيم : أخبرنا منصور عن الحسن بن جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ التَّمِيمِيِّ : قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فرى بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، وأراد أن يشرب ، فقال له صاحب السقاء : إنه جلد ميتة ؛ فذكروا ذلك له ، فقال : اشربوا ، فإن دباغ الميتة طهورها

قال البغوي : هكذا حدثت به هشيم لم يجاوز به جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ ، وليست لجون صحبة

وقال ابن منده : وهم فيه هشيم ؛ وليست لجون صحبة ولا رؤية ، قال : وقد رواه قتادة عن الحسن ، عن جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ ، عن سلمة بن المَحْبِقِ

وقال أبو نعيم : قد رواه زكريا بن يحيى بن زَحْوَيْه ، عن هشيم ، فذكر سلمة بن المَحْبِقِ في الإسناد ثم ساقه من طريقه كذلك .

وقال : جَوْدَةُ زَحْوَيْه ، والراوى عنه أسلم بن سهيل الواسطي ، من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط .

فتبين أن الواهم فيه غير هشيم . وتعقبه المزى بأن كلام ابن منده صواب ، وأن الوهم فيه من هشيم ، وأن رواية زَحْوَيْه شاذة .

قلت : ويحتمل أن يكون هشيم حدث به على الوجه مراراً وعلى الصواب مرة
واغترّ أبو محمد بن حزم بظاهر إسناد هشيم ، وروى من طريق الطبري ، عن محمد بن حاتم ،
عن هشيم ، فذكره كما رواه أحمد بن نعيم ومن تابعه ؛ وقال : هذا حديث صحيح ،
وجوّن قد صحّحت صحبته .

وتعقبه أبو بكر بن معوز فقال : هذا خطأ ؛ فجوّن رجل تابعي مجهول لا يعرف روى
عنه إلا الحسن ، وروايته لهذا الحديث إنما هي عن سلمة بن المَحْبِقِ أخطأ فيه محمد
ابن حاتم .

قلت : ولم يُصب في نسبته للخطأ فيه إلى محمد بن حاتم ؛ وأما قوله : إن جَوّنا
مجهول فقد قاله أبو طالب والأثرم عن أحمد بن حنبل .

وقال أبو الحسن بن البراء ، عن عليّ بن المديني : جَوّن معروف وإن كان لم يرو
عنه إلا الحسن ، وعدّه في موضع آخر في شيوخ الحسن المجهولين .

وقد روى جَوّن بن قَتَادَة أيضاً عن الزُّبَيْر بن العوام ، وشهد معه الجَمَل ؛ وأما رواية
قَتَادَة التي أشار إليها ابنُ منده فرواها أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم ،
ولم يختلف عليه في ذكر سلمة بن المَحْبِقِ في إسناده . والله أعلم .

حرف الحاء المملة

القسم الأول

[باب الحاء بعدها الألف]

(١٣٥٥) حابِس بن دُغْنَة^(١) الكلبي : له خبر في أعلام النبوة ، وله صحبة ؛ كذا أورده أبو عمر^(٢) مختصراً .

والخبر المذكور ذكره هشام بن الكلبي من حديث عدى بن حاتم ، قال : كان لي عَسِيف^(٣) من كلب يقال له حابِس بن دُغْنَة ، فبينما أنا ذات يوم بِنَتَائِي إذا أنا به مروِّع الفؤاد ، فقال : دونك إِبْلَك . فقلت : ما هاتِك ؟ قال : بينا أنا بالوادي إذا بشيخ مِن شُعْب جبل تِجَاهِي كأنَّ رأسه رِخْمَة^(٤) . فأنحدر عما نزل عنه العُقَاب وهو مترسل غير منزعج حتى استقرت قدماء في الحضيض ، وأنا أعظمُ ما أرى ، فقال :

يَا حَابِس بن دُغْنَة يَا حَابِس لَا تَعْرِضْ بَقْلِكَ الْوَسَاوِس
هَذَا سَنَاءُ النُّورِ بِكَفِّ الْقَابِسِ فَاجْنَحْ إِلَى الْحَقِّ وَلَا تَدَالِسِ^(٥)

قال : ثم غاب ، فروحت إلي وسرحتها إلى غير ذلك الوادي ، ثم اضطجعت فإذا راكب قد ركضني ، فاستيقظت فإذا هو صاحبي وهو يقول :

يَا حَابِسِ اسْمِعْ مَا أَقُولُ تَرشُدْ لَيْسَ ضَلُولٌ حَائِزٌ كُمُهِتَدِي
لَا تَتَرَكَنَّ نَهْجَ الطَّرِيقِ الْأَفْصَدِ قَدْ نَسَخَ الدَّيْنُ بَدِينِ أَحْمَدِ

(١) هذا الضبط في الاستيعاب (٢٧٩) . وفي أسد الغابة : دغمة . وفي القاموس : كحزفة ، أو هي مثل كلمة أو كحزمة . والصحيح الأول (مادة - دغن) . (٢) في الاستيعاب : ٢٧٩ (٣) العسيف : الأجير (٤) طائر كما في القاموس (٥) في ب ، د : توالس . وفي : تدانس ، وفي : اللسان : الولس : الحيانة ، ومنه قوله : لا يوالس ويدالس ، ووالسه : خادعه .

قال : فأغنى والله علىّ ثم أفقّت بعد زمن ؛ فذكر بقية القصة .
وفي آخرها : قال حابس : يا عدى ، قد امتحن الله قنبي للإسلام ؛ ففارقتى ؛ فكان
أحر عهدي .

(١٠٥٦) حابس بن ربيعة التيمي . قال ابن حبان : حابس التيمي له صحبة . وقال
ابن السكن : يُعدّ في البصريين . روى عنه ابنه حنيفة - بتحتانية ثقيلة - أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول : العَيْنُ حقٌّ .
رواه أحمد والترمذي وابن خزيمة والبخاري في تاريخه وفي الأدب المنفرد ، كلهم من
طريق يحيى بن أبي كثير عن حنيفة .

وقال شيبان عن يحيى ، عن حنيفة ، عن أبي هريرة . والأول أصح .
قال ابن السكن : يُقال له صحبة ، واختلاف على يحيى بن كثير فيه ولم نجد له إلا
من طريقه .

وقال البغوي : لا أعلم له إلا هذا الحديث . وقال ابن عبد البر : في إسناد حديثه
اضطراب ، وسمى أباه ربيعة .
قلت : ووقع في بعض طرق حنيفة بن حابس أو عابس^(٢) .

ومن الاختلاف فيه ما أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى من وجه آخر عن يحيى بن
أبي كثير : حدثني حنيفة بن حابس ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .
الحديث ؛ فسقط منه عن أبيه .

وذكره أبو موسى في آخر حرف الحاء المهملة ، فقال : حنيفة - بياء تحتانية ، وأشار إلى
الواهم فيه ، وأن الصواب : عن حنيفة - بموحدة ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) الاستيعاب ٢٨٠ (٢) في أسد الغابة : غائش .

(١٣٥٧) حابس بن ربيعة البلياني . قال ابن حبان : له صحبة . وقال الباوردي : قتل بصيفين مع معاوية .

وروى الطبراني من طريق عبد الواحد بن أبي غنّون ، قال : مرّ عليّ بن أبي طالب بصيفين على حابس^(١) ، وكان يُعَدُّ من المُبَاد : فذكر قصة .

(١٣٥٨) حابس بن سعد بن المنذر بن ربيعة بن سعد^(٢) بن يثرب الطائي .

ذكره ابن سعد وأبو زرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من الصحابة . وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة .

وقال البخاري : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى أحمد من طريق عبد الله بن غابر^(٣) ، قال : دخل حابس بن سعد المسجد في السَّحَر ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأى الناس يصلون في صُفّة المسجد فقال : مُرَاءُونَ ، فأرعبوهم إِنْ الملائكة تصلي مِنَ السَّحَر في مُقَدِّم المسجد .

هذا موقوف صحيح الإسناد . وقال ابن السكن : روى بعضهم عنه حديثاً زعم فيه أن له صحبة .

وذكره ابن أبي حاتم وخليفة وغير واحد . وأنه قتل بصيفين مع معاوية ، فكأنه عندهم الذي قبله ؛ لكن قرئ بينهما الباوردي وغيره .

وذكر ابن عبد البر^(٤) أنه يعرف في أهل الشام بالبلياني . ونقل بعض أهل العلم بالأخبار أن عُمر قال له : إني أريد أن أولئك قضاء حمص ، فذكر قصة في رؤياه اقتتال الشمس والقمر^(٥) ، وأنه كان مع القمر ، وأن عُمر قال له : كنت مع الآية المحوّة ، لا تلي لي عملاً .

(١) انظر ميزان الاعتدال ٤٢٨ . (٢) في ١ : سعيد . (٣) هذا في أ ، ب . د ، وأسند الطائفة : ٣٧٤ ، وهو فيه مقيد . (٤) في الاستيعاب : ٣٧٩ . (٥) القصة في الاستيعاب : ٣٧٩

(١٣٥٩) حابس بن سَعْدَ اليماني . ذكره عبد الصمد بن سعيد الحصى في تسمية مَنْ نزل حمص من الصحابة ؛ قال : وكان نزل بمحمص ، ثم ارتحل إلى مصر .
حكى ذلك عن محمد بن عوف وغيره . وفرَّق بينه وبين حابس بن سعد الذي قبله .

ويحتمل أن يكونا واحدا ، وسَعْدَ وسَعِيدَ متقاربان
(١٣٦٠) حاجب بن زُرَّارة بن عدس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي ، والد عطار . يأتي ذكره في ترجمة صفوان بن أسيد في حرف الصاد المهملة ، وفيه قصة إسلامه ، وأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على صدقات بني تميم .
وقدمضى^(١) له ذكر في ترجمة أ كشم بن صيفي في القسم الثالث ، وبأثره ذكر في ترجمة خالد بن مالك .

قال المرزباني : كان رئيس بني تميم في عدّة مواطن ، وهو الذي رهن قَوْسَه عند كسرى على مال عظيم ووفى به . وأنشد له يفتخر :

ومنا ابنُ ماء العُزْن وابنُ حُرْق إلى أن بدتْ منهم بحير وحاجِب
ثلاثةُ أملاك ربوا في حُجُورنا جميعاً ومنا^(٢) الفخر [ماهو]^(٣) كاذِب
(١٣٦١) حاجب بن زيد بن تَيْم بن أمية بن خُفَّاف بن بَيَاضَة الأنصاري الأوسي ثم البياضي .

ذكر الطبري أنه شهد أحدا ، وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه . أخرجه أبو عمر^(٤) ، واستدركه أبو موسى .

(١٣٦٢) حاجب بن زيد ، أو يزيد ، الأنصاري الأشجلى . وقيل : هو حَلِيف لهم ، من أزد شُؤوءة .

(١) صفحة ٢٠٩ (٢) في ١ ، د : ومن - (٣) ساقطوا ، د . (٤) في الاستيعاب : ٦٨١

استشهد يوم البجامة ، كذا ذكره في التجريد^(١)

وقد ذكره سيف فيمن قُتِلَ بالبجامة من بني عبد الأشهل ، وقال بعد ذكر جماعة .
وحاجب بن زَيْد ، ولم يزد على ذلك .

ذكر من اسمه الحارث

(١٣٩٣) الحارث بن أسد بن عبد العزى بن جَعْوَنَة بن عَمْرُو بن القيس بن رزاح
ابن عَمْرُو بن سَعْد بن كعب الخزاعي .
قال هشام بن السكلي : له صحبة .

استدركه ابن فتحون ، وذكره ابن ماكولا ، وهو في الجهرة .

(١٣٩٤) الحارث بن أَقَيْش - بَقَاف ومعجمة مصغراً - ويقال وَقَيْش العسكلي .
ثم العوفي ، حليف الأنصار . ويقال : هو الحارث بن زهير بن أَقَيْش .
أخرج ابن ماجه حديثه في الشفاعة بسند صحيح ، وله حديث آخر فيمن مات له
ثلاثة من الولد وقد أخرجه ابن خزيمة مجموعاً إلى الحديث الآخر . ووقع عند البغوي
تصريحه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٣٩٥) الحارث بن الأسلت ، أبو قيس - مشهور بكنيته . وسيأتي
في الكنى .

(١٣٩٦) الحارث بن أشيم - يأتي في الحارث بن أوس .

(١٣٩٧) الحارث بن أنس بن رافع الأنصاري . ذكره ابن إسحاق فيمن
شهد بدرًا .

وقال ابن شاهين في ترجمة شريك ابن أبي الحيسر^(٢) ، واسم أبي الحيسر أس بن
رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدرًا .

(١) التجريد : ٢٧ (٢) في الاستيعاب (٢٨١) : وأس هو أبو الحيسر بن رافع وجاء في
أسد الغابة (٣٧٠) : قال أبو عمر - وليس هو أبو الحيسر - وفي هوامش الاستيعاب : أبو الحيسر :
وصوابه : أبو الحيسر .

شهد شريك وابنه عبد الله معه أحدا فيما حدثنا محمد عن محمد بن يزيد عن رجاله
(١٣٦٨) الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب الأنصاري من بني النبيت -
بفتح النون وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم مثناة .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وقال أبو عمر^(١) : أخشى أن يكون هو
الحارث بن أنس بن رافع .

قلت : بل هو غيره كما سأبينه في الذي بعده .

(١٣٦٩ز) الحارث بن أنيس ، أبو عبد الرحمن الفهري . يأتي في السكني ، وقيل هو
الحارث بن يزيد .

(١٣٧٠ز) الحارث بن أهبان يأتي في الحارث بن وهبان .

(١٣٧١) الحارث بن أوس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل
الأنصاري الأوسي ، ثم الأشهلي .

ذكره أبو معشر فيمن شهد بدرًا ، وذكره موسى بن عقبة فقال : الحارث بن أوس ،
ولم يُسمَّ جدّه . وذكره ابن لهيعة عن أبي الأسود ، لكن قال : الحارث بن أشيم ،
أخرجه الطبراني ، وقيل فيه الحارث بن أنس بن رافع .

(١٣٧٢) الحارث بن أوس بن عتيك^(٢) بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زُغوراء
ابن جُشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري .

ذكره القداح في نسب الأنصار وابن سعد ، وأنه شهد أحدا وما بعدها ، وفتل
يوم أجنادين .

(١٣٧٣) الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان الأنصاري ، ثم الأوسي ، ابن أخي
سعد بن معاذ سيد الأوس . ثبت ذكره في حديث صحيح ، أخرجه أحمد من طريق

(١) الاستيعاب: ٢٨١ (٢) هذا في د ، والتجريد ٢٧ ، وكذلك هو في الاستيعاب: ٢٨١ وأسد الغابة: ٢٨١

عَلَقْمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعْتُ حَسًّا قَالَتْفَتْ فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ يَحْمِلُ مَجْنَّةً ... الْحَدِيثُ ،

وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ^(١) : شَهِدَ بَدْرًا ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحْـمَدَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ سَنَةً .

قُلْتُ : تَبِعَ فِي ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ وَهُمْ تَعَقَّبَهُ بِمَعْصُ أَهْلِ النَّسَبِ ، فَقَالَ : لَمْ أَجِدْهُ فِي قَتْلِ أَحَدٍ الشَّهَدَاءِ .

قُلْتُ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَشْهَدُ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَحَدًا قَبْلَ الْخَنْدَقِ بِمَدَّةٍ .

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مُعَاذٍ ، لَكِنْ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ؛ فَهُوَ غَيْرُهُ . أَمَّا ابْنُ أَخِي سَعْدٍ فَقَدْ شَهِدَ أَيْضًا قَتْلَ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ ، فَسَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ أَبِي نَائِلَةَ فِي حَرْفِ النُّونِ مِنَ الْكُنَى أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ قَالَ لَهُ : اذْهَبْ مَعَكَ يَا ابْنَ أَخِي الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ

وَتَبَيَّنَ فِي الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ جَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ : أَبُو قَيْسٍ بْنُ جَابِرٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ ؛ فَهُوَ هَذَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١٢٧٤) الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ ، أَبُو سَعْدٍ^(٢) . يَأْتِي فِي الْكُنَى .

(١٣٧٥) الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ التَّقْفِيُّ .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : لَهُ صَحْبَةٌ . وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ ، وَكَذَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ حِبَّانٍ وَقِيلَ : هُمَا وَاحِدٌ .

(١٢٧٠) الْحَارِثُ بْنُ بَدَلٍ - يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ^(٣) .

(٢) فِي الْأَسْتِيعَابِ (٢٨١) : أَبُو سَعِيدٍ . وَالتَّبَيُّنُ فِي ١ ، د ، (٣) وَهُوَ فِي الْمِيزَانِ : ٤٣٢ ، وَالْأَسْتِيعَابُ : ٢٨

(١) الْأَسْتِيعَابُ : ٢٨١
وَالْتَرْجُمَةُ كُلُّهَا لَيْسَتْ فِي ب .

- (١٣٧٧) الحارث ابن البرصاء ، هو ابن مالك ، والبرصاء أمه . يأتى .
- (١٣٧٨) الحارث بن بلال المُرَتنى . ذكر سيف فى الفتوح عن شيوخه أن خالد بن الوليد تركه مع المثنى بن حارثة حين قاسمه من معه من الصحابة .
- وذكر فى موضع آخر أنه كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على نصف جديلة بنى طيى ، وهذا غير الحارث بن بلال المرتنى الآتى فى الرابع .
- (١٣٧٩) الحارث بن تميم^(١) الرُّعَيْنى . ذكر عبد الفنى بن سعيد ، عن أنى سعيد بن يونس أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثم شهد فتح مصر ؛ وتُبعِم- بالتصغير ، وقيل بوزن عَظِيم .
- (١٣٨٠ز) الحارث بن تميم . يأتى فى الحارث بن أبى وجرة .
- (١٣٨١ز) الحارث بن ثابت بن سعيد^(٢) بن عدى بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصارى .
- ذكر ابن شاهين عن شيوخه أنه استشهد بأحد . وذكره ابن عبد البر^(٣) فسمى جدّه سفيان بدل سعيد . والله أعلم .
- (١٣٨٢) الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج .
- ذكر ابن شاهين أيضاً عن شيوخه أنه استشهد بأحد .
- وجوز ابن الأثير^(٤) أن يكون هو الذى قبله فلم يُصب : فإنه غيره لاختلاف النسيب .

(١) قال ابن ماكولا : بفتح التاء وكسر الباء الموحدة . وقال عبد الفنى : بضم التاء وفتح الباء الموحدة . وذكره أبو عمر بضم التاء . وفى هوامش الاستيعاب : بالفتح- قبيده الدار قطـ (أسد الغابة : ٣٧٩) ، وسيأتى ضبطه فى آخر الترجمة .

(٢) هذا فى ١ . د . وفى الاستيعاب (٢٨٣) ، وأسد الغابة (٣٧٩) : سفيان ، وصححه ابن الأثير وسيأتى .

(٣) فى الاستيعاب : ٢٨٣ (٤) فى أسد الغابة : ٢٧٩

(١٣٨٣) الحارث بن جَمَّاز^(١) بن مالك بن ثعلبة بن عتبان^(٢) ، حليف بنى ساعدة .

ذكره الطبري فيمن شهد أحدا ، وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال : هذا هو أخو كعب بن جَمَّاز .

(١٣٨٤) الحارث بن مُجَنْدَب العبدي - أحد وفد عبد القيس ذكره ابن سعد ، وسيأتي ذكره في ترجمة صَحَّار بن العباس إن شاء الله تعالى ، وأنه قدم مع الوفد فأسلم .

(١٣٨٥) الحارث بن الجنيد العبدي . ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، وساقه بسند فيه على بن قَرِين عن سَعْد بن عمرو الطائي : سمعت رجلا من بني عَصْر يقول له الحارث ابن عَصْر يقول : سمعتُ الحارث بن الجنيد يقول : قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إياكم والجِدالَ فإنَّ الجِدالَ لا يدلُّ على خير . . . الحديث . وعلى اتهموه .

(١٣٨٦) الحارث بن الحارث الأشعري الشامي . صحابي ، تفرَّد بالرواية عنه أبو سلام قال الأزدی : والحارث هذا يكنى أبا مالك .

وقد خلطه غَيْرُ واحد بأبي مالك الأشعري ، فوهموا ، فإنَّ أبا مالك المشهور بكفنيته اختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا ، وهذا مشهور باسمه وتأخر حتى سمع منه أبو سلام ، وقد أوضحت حاله في تهذيب^(٣) التهذيب .

(١٣٨٧) الحارث بن الحارث الأزدی - بسكون الزاي وقد تبدل سيننا . روى الباوردي والطبراني وغيرهما من طريق غبادة بن نسي ، عن عدی بن هلال السلمي ، عن الحارث بن الحارث الأزدی ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند فراغه من طعامه : اللهم لك الحمد ، أطعمت وسقيت . وآويت لك الحمد . . . الحديث .

(٢) في أسد الغابة (٣٨٠) : غسان . والمثبت في ١ ، د .

(١) والإكمال : ١ - ٢٢٤

(٣) صفحة ١٣٧ جزئان .

(١٣٨٨) الحارث بن الحارث الغامدي ، بكى أبا الخارق . قال ابن السكن . يعدُّ في الحمصيين .

أخرج البخاري في التاريخ ، وأبو زرعة الدمشقي ، والبقوي . وابن أبي عاصم . والطبراني من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي ، حدثني الحارث بن الحارث الغامدي ، قال : قلت لأبي ونحن بمنى : ماهذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء اجتمعوا على صافي لهم . قال : فتشرفت^(١) فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى توحيد الله وهم يردون^(٢) عليه . . . الحديث .

وروى البخاري أيضا ، وابن السكن [١٠٧] من طريق شريح بن عبيد ، عن الحارث ابن الحارث وكثير بن مرة وغيرهما في الأئمة من قريش : قال البخاري : ورواه خالد ابن معدان . عن الحارث بن الحارث الغامدي . ورواه ابن السكن من طريق سليم ابن عامر عن الحارث بن الحارث الغامدي .

وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث .

وذكر أبو القاسم بن عيسى في طبقات الحمصيين عن محمد بن عوف أنه قال : ما أخلقه ان يكون من أهل حمص ؛ ثم ذكر أنه روى عنه سليم بن عامر وخالد بن معدان وشريح بن عبيد . أنه كانت له قطعة تمر عين ، وأنه شهد وقعة راحط .

(١٣٨٩) الحارث بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي . ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بأجنادين ، وكذا ذكره أبو حذيفة البخاري في المبتدأ ، وابن إسحاق وغير واحد .

وعند سيف في الفتوح أنه استشهد باليرموك .

وقال البلاذري : ذكر بعضهم أنه هاجر مع إخوته إلى الحبشة ، قال : وليست هجرته تثبت . وسيأتي ذكر والده .

(١) في أسد الغابة : فاشرفت ، وهو بمعناه . (٢) في أسد الغابة : يؤذونه .

- (١٣٩٠) الحارث بن الحارث بن كَلْدَة بن عَمْرٍو بن عَلَاجِ الثَّقَفِي .
قال ابن عبيد^(١) البر : كان من المؤلفة قلوبهم ، وأما أبوه فلا يصح إسلامه .
قلت : سيأتي الرد عليه في ترجمة الحارث بن كَلْدَة .
- (١٣٩١) الحارث بن أبي حارثة . ذكر ابن فتحون عن الطبري أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم خطب إليه ابنته جَمْرَة بنت الحارث ، فقال : إن بها سوءاً ، ولم تكن كما قال .
قال : فرجع فوجدها قد برصت .
- (١٣٩٢) الحارث بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهَب بن خَدَافَة بن جَمَحِ القرشي الجهمي .
هاجر أبوه إلى الحبشة ، فولد له الحارث بها ومحمد : قاله الزهري .
وفي كلام مصعب ما يدل على أن الحارث ولد قبل هجرة الحبشة ، وأن الذي ولد له فيها أخوه محمد .
- ووهل ابن منده ، فحكى عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة الحارث بن حاطب .
والذي في مغازي ابن إسحاق ومختصرها لابن هشام حاطب بن الحارث ، وللحارث ابن حاطب رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروايته في أبي داود والنسائي .
روى عنه حسين بن الحارث الجدلي وغيره .
- وقال مصعب الزبيري : استعمله مروان على المساعي ، أي بالمدينة ، وعمل لابنه عبد الملك على مكة .
- وأما ابن حبان فذكره في التابسين فوم ؛ لأن نص حديثه : عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (١٣٩٣) الحارث بن حاطب بن عَمْرٍو بن عُبَيْد بن أُمَيَّة بن زَيْد الأنصاري الأوسي ،
أخو قُتَيْبَة بن حاطب .

ذكره موسى بن عَقْبَة فيمن شهد بَدْرًا . وذَكَرَهُ هو وابن إسحاق أنه صلى الله عليه وسلم رَدَّهُ وردَّ أبا لُبَابَة من الرِّجَاء ، وضرب لها بسهميهما وأَجْرَهَا .
ووهب ابن منده فذكر هذا القَدْر في ترجمة الذي قبله . وروى الطبراني بسند ضعيف أن هذا شهد صِغَرَيْن مع علي رضي الله عنه .

(١٣٩٤) الحارث بن الحُبَاب بن الأَرْقَم بن عَوْف بن وَهَب الأنصاري ، أبو معاذ القاري أخو حارثة بن النعمان لأمه .

ذكره العدوي فيمن شهد أحدًا . واستشهد يوم حُسر أبي عبيد .

وذكره ابن شاهين عن شيوخه : وقال ابن السكن : مات في خلافة عمر .

(١٣٩٥) الحارث بن حِبَال^(١) بن ربيعة بن دَعْبَل بن أنس بن جَبَلَة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي .

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد الحديبية . وتبعه ابن جرير وابن شاهين .

(١٣٩٦ز) الحارث بن حبيب بن خَزِيمَة بن مالك بن حَنْبَل بن عامر بن لؤي القرشي العامري .

ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل مصر من الصحابة قال : وقتل بإفريقية مع معبد ابن العباس بن عبد المطلب واستدركه ابن فتحون .

(١٣٩٧) الحارث بن حَسَن ، ويقال ابن يزيد ، البكري الذاهلي ، ويقال اسمه حُرَيْث ، ولعله تصغير .

روى له أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه أبو وائل وسمك بن حرب وإياد بن لَقِيط .

(١) هذا في ١ ، د ، والتجريد : ٢٨ ، وفي أسد الغابة : حبال - بالياء المثناة من تحت .

وقال البغوي : كان يسكن البادية . روى الطبراني من طريق سمك بن حرب قال : تزوج الحارث بن حسان وكانت له صحبة . وكان الرجل إذا عرسَ تَخَدَّرَ أياما ، فقيل له في ذلك ، فقال : والله إن امرأة تمنعني صلاةَ الغداة في سَجْعٍ لامرأة سوء

وفي حديثه أنَّ قدومه كان أيام بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حمز و بن العاصي في غزوة السلاسل .

ووقفت في الفتوح أنَّ الأحنفَ لما فتح خراسان بعث الحارث بن حسان إلى ترخس ، فكأنه هذا .

(١٣٩٨ ز) الحارث^(١) بن أبي حنيس^(٢) . هو الحارث بن أنس بن رافع ؛ تقدم^(٣) .

(١٣٩٩) الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي .

ذكره ابن إسحاق وغيره في مُهاجرة الحبشة .

وروى ابن عائد من طريق عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : ومن هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب الحارث بن خالد بن صخر .

وروى ابن أبي شيبة من طريق موسى بن عبيدة : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، وكان جلته من المهاجرين .

وقال ابن إسحاق . ولدت له زوجته ربيعة بنت الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب بأرض الحبشة موسى وعائشة وزينب وفاطمة . ولما قدم المدينة زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

ويقال : إنه لما خرج من الحبشة كان معه أولاده ، فشرَبوا ماء في الطريق فماتوا كلهم إلا الحارث .

(١) هذه الترجمة ليست في ب . (٢) ارجع إلى هامش رقم ٢ ، صفحة ٢٦١ (٣) صفحة ٢٦١

وحكى ابن^(١) عبد البر عن مصعب الزيرى هذا ، فذكر بدل زينب : إبراهيم وقد تقدم ما فيه في إبراهيم بن الحارث .

(١٤٠٠ز) الحارث بن خالد القرشى . قال ابن منده : روى حديثه هشيم بن^(٢) عبد الرحمن العدوى ، عن موسى بن الأشعث — أن رجلا من قریش يقال له الحارث بن خالد كان مع النبی صلى الله عليه وسلم في سفر . فأتى بوضوء فتوضأ . . الحديث ، وجوز ابن^(٣) الأثير أن يكون هو الذى قبله .

(١٤٠١) الحارث بن خزيمة — بفتح المعجمة والزاي — ابن عدي بن أبي بن^(٤) غم بن سالم بن عوف^(٥) بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة .

وقال الطبرى : شهد بدرا والمشاهد . ومات بالمدينة سنة أربعين وهو ابن سبع وستين .

وروى ابن منده بإسناد ضعيف عن الحارث بن خزيمة ، قال : بُعث النبی صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين .

وروى ابن أوى داود في كتاب المصاحف . من طريق ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، قال : أتى الحارث بن خزيمة إلى عمر بهاتين الآيتين^(٦) :

(لقد جاءكم رسول من أنفسكم ...) إلى آخر السورة .

وقال الطبرانى : كان من القَوَاقِلَة ، وحالف بنى عبد الأشهل ، وكنيته أبو^(٧) بشر .

(١) في الاستيعاب: ٣٨٦ — (٢) في ١ : عن . والمثبت في أسد الغابة: ٢٨٧ (٣) أسد الغابة: ٢٨٧ (٤) هذا في ١ ، ب ، د ، والطبقات: ٣ — ٢١ ، والاستيعاب: ٢٨٧ (٥) في الطبقات: عون . والمثبت في الاستيعاب: ٢٨٧ ، وأسد الغابة: ٣٨٧ (٦) سورة التوبة ، آية ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ (٧) في الاستيعاب: أبابشير . والمثبت في الطبقات أيضا وفي بعض نسخ الاستيعاب .

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين إياس بن البكير .
(١٤٠٢) الحارث بن خَضْرَاءَ^(١) الضبي ، أو الهلالي ، يأتي في الحر .

(١٤٠٣) الحارث بن خَفَاف بن إيماء بن رَحْصَةَ^(٢) الففاري .

وقع في البخاري ما يدل على أنه صحابي ؛ فأخرج من طريق أسلم عن عمر قال : لقد رأيت أبا هذه - يعني بنت خفاف - وأخوها حاصراً حصناً زماناً .. الحديث . ولم يذكروا تخلفاً ولداً سوى مَخْلَد ، والحارث ومخلد تابعي شهير ؛ فأنحصر كلامُ عمر في الحارث والله أعلم

(١٤٠٤) الحارث بن راشد الناجي . ذكره وأخاه منجأب بن راشد أبو الحسن المدائني وسيف بن عمر فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان بمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به . قال : وكانا عثمانين ، فأما الحارث فأفسد في الأرض فسيّر إليه على جيشاً فأوقعوا بيني نأجية ؛ فذكر القصة مطولة . وذكروا في الفتوح أنه كان على عبد القيس لما ارتدت أهل عمان ومعه صيحيان بن صوحان .

(١٤٠٥) الحارث بن رافع . قال عبدان المروزي : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحارث بن رافع من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن استشهد بأحد لا يُعرف له حديث .

استدركه أبو موسى .

(١٤٠٦) الحارث بن رُبَيْع ، أبو قتادة الأنصاري في السكني .

(١٤٠٧) الحارث بن الربيع بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هذم بن

عوذ^(٣) بن قُطَيْمَةَ بن عَبْس العبسي - بالموحدة .

(١) هذا في ١ د ، والتجريد : ٢٨ ، وأسد الغابة : ٣٨٨ . وسيأتي كذلك في ترجمة الحر -
في حرف الهاء المهملة (٢) انظر تحقيق ضبطه في ترجمة إيماء صفحة ١٦٩ .
(٣) في الإكمال (٢ - ٣١٢) : بن عوذ بن غالب .

روى ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبي : حدثني أبو الشغب القيس . قال :
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أنفس من بني عبس ، فأسلموا ، فدعا لهم النبي
صلى الله عليه وسلم بخير ، منهم الحارث بن الربيع بن زياد .

قلت : وقد تقدم ذلك في ترجمة بشر بن^(١) الحارث ؛ ووالدُ هذا هو صاحب
القصة مع لييد بن ربيعة عند النعمان بن المنذر وله أخبار غيرها وهو من أشرف العرب
في الجاهلية .

(١٤٠٨) الحارث بن أبي ربيعة^(٢) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي .
روى ابن منده من طريق قاسم الجرمي ، عن الثوري ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي
ربيعة ، عن أبيه ، عن الحارث بن أبي ربيعة - أن النبي [١٠٨] صلى الله عليه وسلم
استسلف منه لما قدم مكة ثلاثين ألفاً ... الحديث .

وهذا الحديث معروف بأخيه عبد الله بن أبي ربيعة ؛ كذلك رواه ابن المبارك عن
الثوري بهذا الإسناد .

ورواه حاتم بن إسماعيل عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه
عن جده

ورواه ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي قديك ، عن موسى وإسماعيل ابني إبراهيم
عن أبيهما ، عن عبد الله بن أبي ربيعة .

ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد الله والحارث جميعاً . فالله أعلم .

(١٤٠٩) الحارث بن زهير بن أقيش العُكلى . روى ابن شاهين من طريق
الحارث بن يزيد العُكلى : حدثني مشيخة الحى عن الحارث بن زهير بن أقيش أن

(٢) في أسد الغابة ٣٨٩ : قلت : الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبد الله

(١) صفحة ٢٩٦

بن أبي ربيعة المخزومي .

النبي صلى الله عليه وسلم كتب له ولقومه كتابا نسخة^(١) : بسم الله الرحمن الرحيم .
هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لبنى أقيش . أما بعد ... الحديث .
استدركه أبو موسى ، وزعم ابن الأثير أنه الحارث ابن أقيش المتقدم^(٢) ذكره .
وليس كما زعم .

(١٤١٠) الحارث بن زيد الأنصارى الساعدي . روى ابن أبي شيبة والطبراني من
طريق سعيد بن المنذر عن حمزة^(٣) بن أبي أسيد ، عن الحارث بن زياد ، وكان من
أصحاب بدر .

وروى أحمد وأبو داود في فضائل الأنصار وابن أبي خيثمة ، والبخاري في التاريخ .
والبنوي وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن العسيل عن حمزة^(٤) بن أبي أسيد ، وكان أبوه
بدريا ، عن الحارث بن زياد الساعدي - أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ،
وهو يسأله الناس على الهجرة ، فقلت : يا رسول الله ، بايع هذا على الهجرة . قال : ومن
هذا ؟ قلت : حوْط بن يزيد ، وهو ابن عبي . فقال : إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون
إلى أحد ، ولكن الناس يهاجرون إليكم .

وزعم ابن قانع أنه خال البراء بن عازب ، فوهم ؛ وإنما ذاك الحارث
ابن عمرو .

(١٤١١ز) الحارث بن زيد بن أبي أنيسة العامري . يأتي في الحارث
ابن يزيد .

(١٤١٢) الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن
بكر بن عوف بن أعمار ، يكنى أبا عتاب .

(١) أسد الغابة : ٣٩٠ - (٢) صفحة ٥٦١ (٣) في د : جمرة - والمثبت في أ ، ب .
والاستيعاب (٢٨٩) ، وتهذيب التهذيب : ١٤١

قال عبيد بن المروزي : سمعتُ أحمد بن سيار يقول : هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

قتل سنة إحدى وعشرين ، واستدركه أبو موسى .

(١٤١٣) ابن زيد بن القطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . ذكره ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق .

(١٤١٤ز) الحارث بن زيد بن نسيشة - يأتي في الحارث بن يزيد .

(١٤١٥) الحارث بن أبي سبرة الجمعي ، أحو^(١) سبرة بن أبي سبرة . ويقال إن سبرة هو ابن الحارث بن أبي سبرة ؛ فنسب إلى جده ، واسم أبي سبرة يزيد . وسيأتي بيانه في ترجمة سبرة إن شاء الله تعالى .

(١٤١٦) الحارث بن سراقه بن الحارث الأنصاري النجاري . ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد ببدر .

وقيل . الصواب حارثة بن سراقه الآتي .

ويحتمل أن يكون له أخ اسمه الحارث .

(١٧) الحارث بن سعيد^(٢) بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفارث بن معاوية الأكرمين الكندي .

ذكره ابن شاهين ، بإسناده عن ابن الكلبي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذا ذكره الطبري وابن ماكولا وغيرهم

(١) في أسد الغابة : أحو . والتثبت في ١ ، ب ، د ، و في التجريد (٢٩) : والد .
(٢) والتجريد : ٢٩

(١٤١٨) الحارث بن سُفيان بن عبد الأسد المخزومي ، ابن أخى أبي سلمة بن عبد الأسد .

ذكره الزبير بن بكار .

(١٤١٩) الحارث بن سُفيان بن مَعمر بن حبيب بن وَهَب بن حُذافة بن مُجَمَّع

القرشي السهمي . قدم مع أبيه من هجرة الحبشة ، ذكره ابن عبد البر في ترجمة أبيه .

(١٤٢٠) الحارث بن سلمة العجلاني . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد أخذاً ، قال

ابن منده : ولا يعرف له رواية .

(١٤٢١) الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة .

قال المدوي في نسب الأنصار : شهد بدرا ، واستشهد بأحد . استدركه ابن فتحون

وابن الأمين .

(١٤٢٢) الحارث بن سهل بن أبي صفصة الأنصاري . ذكره الثَّقَلِي (١) عن محمد

ابن سلمة . عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم الطائف . وقيل : الصواب الحُبَاب ،

بدل الحارث . ويحتمل أن يكونا أخوين .

(١٤٢٣) الحارث بن سَهْم النصرى (٢) . يأتي في الحارث بن نصر (٣) السهمي .

(١٤٢٤) الحارث بن سواد الأنصاري . ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد

بدرا . وأخرجه الطبراني

(١٤٢٥) الحارث بن سُوَيْد بن الصامت الأنصاري الأوسي . تقدم ذكرُ أخيه

الجُلَّاس في الجيم . قال ابن الأثير (٤) : اتفق أهل النقل على أنه الذي قتل المُجَذَّر بن

ذِياد ، فقتله النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي جَزَمه بذلك نظر : لأن المدوي وابن السكلي والقاسم بن سلام جَزَموا بأن

القصة إنما وقعت لأخيه الجُلَّاس ، لكن المشهور أنها للحارث .

(٢) بالصاد المهملة في ١ ، ب ، د ، والتجريد : ٣٢

(٤) أسد الغابة : ٣٩٤

(١) واللباب .

(٣) صفحة ٤٩٣

وروى عبد الرزاق في تفسيره ومسند في مسنده ، كلاهما عن جعفر بن سليمان
والباقر بن عبد الله بن منده وغيرهما من طريق جعفر عن حميد الأعرج عن مجاهد - أن الحارث
ابن سويد كان مسلماً ، ثم ارتدّ ولحق بالكفار ، فنزلت هذه الآية^(١) : (كيف يَهْدِي اللهُ
قومًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ) : لخمها رجل فقرأها عليه ، فقال الحارث : والله إنك لصدوق ،
وإن الله أصدق الصادقين . فأسلم .

وروى عبد بن حميد والفرّاي من طريق ابن نجيم ، عن مجاهد في هذه الآية :
نزلت في رجل من بني عمرو بن عوف .

ومن طريق السدي في الحارث بن سويد أحد بني عمرو بن عوف .

وروى النسائي وابن حبان والحاكم من طريق داود بن أبي هند عن عكرمة عن
ابن عباس : كان رجلٌ أسلم ثم ارتدّ فدكر نحو هذه القصة ولم يسمه .
وأخرجه الطبري من طريق داود موصولاً ومرسلاً .

وعند أحمد بن منيع . عن علي بن عاصم ، عن داود - بلفظ : إن رجلاً من الأنصار
ارتدّ ، فذكر الحديث موصولاً .

وكان سبب قتله الجذر أن الجذر قتل أباه سويد بن الصامت ، في الجاهلية ، فرأى
الحارث من الجذر غرة يوم أحد فقتله وهرب ، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت^(٢) :

يا حَارِ في سَنَةٍ مِنْ نَوْمٍ أَوْلَكُمُ أُمُ كُنْتُمْ وَبِحُكِّ مُغْتَرًّا بِجَبْرِيلَ
أُمُ كُنْتُمْ يَا بَنَ ذِيادٍ حِينَ تَقْتُلُهُ ^(٣) بَغْرَةٍ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ مَحْمُولِ

ووقع لابن عبد^(٤) البر الحارث بن سويد ، ويقال ابن مسلم الخزومي ، ارتد ولحق
بالكفار فنزلت^(٥) : (كيف يَهْدِي اللهُ قومًا ...) الآية .

(١) سورة آل عمران ، ٨٦ (٢) ديوانه : ٣١٨ (٣) في ، د : نفرة ، وانتهت في
الديوان أيضا . (٤) في الاستيعاب : ٢٥ (٥) سورة آل عمران ، آية ٨٦

قلت : والمشهور أنه أنصاري .

(١٤٢٦) الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة^(١) بن الحارث بن عمير بن عامر النيمري .

قال البخاري في التاريخ : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني نمير .

وروى الباوردي ويعقوب بن سفيان من طريق يحيى بن راشد ، عن دهلهم^(٢) بن دهم عن عائذ^(٣) بن ربيعة القريني ، عن قرّة بن دهموص ، عن الحارث بن شريح - أنه انطلق إلى النمير صلى الله عليه وسلم ، فذكر حديثاً طويلاً سيأتى في ترجمة يزيد^(٤) ابن عمير .

ورواه قيس بن حفص عن دهم بن دهم ، عن قرّة ؛ وكان في الوفد فذ كر نحوه . وسيأتى في القاف .

وروى الحكيم الترمذي من طريق عائذ بن ربيعة ، قال : قلت للحارث بن شريح . ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماعون ؟ قال : الحجر والحديد والماء . وأخرجه ابن السكن مطولاً ، ووقع عند عمر بن شبة شريح بن الحارث ، وهو مقلوب .

(١٤٢٧) الحارث بن شعيب العبدي . حكى النووي في شرح مسلم عن صاحب التجريد في شرح مسلم أنه من جملة وفد عبد القيس ، ويحتاج إلى تأمل . وسيأتى الحارث ابن عابس العبدي .

(١٤٢٨) الحارث بن الصمة ، بكسر المهملة وتشديد الميم . ابن عمرو بن عتيك ابن عمرو بن عامر بن مالك بن النجار ، والد أبي جهميم .

(١) في الاستيعاب : بن ربيعة بن عامر بن خويلد (٢) في ١ : دهم بن دهم . والمثبت وب ، د : والاستيعاب ، وأسند القابة ، وميزان الاعتدال ، والإكمال (٢ - ١٠٢) ، وسيأتى أيضاً في ترجمة يزيد بن عمرو . (٣) والإكمال : ٢ - ١٠٢ (٤) في ١ ، د : عنتر وسيأتى في ترجمة يزيد : عنتر ، ويقول المؤلف : إنه يزيد بن عمرو .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرها في أهل بدر ، وقالوا : إنه كسر بالزَّوْحاء ، فردّه النبي صلى الله عليه وسلم ، وضرب له بسهمه ، وهو القاتل^(١) :

يأربُّ إن الحارث بن الصمة أقبل في مَهَامِهِ مَهْمَةً^(٢)

يسوق بالنبي هادي الأُمه

وروى ابن إسحاق في المغازي أنه استشهد ببئر معونة ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة .

وقال ابن شاهين آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ضبيب بن سنان .

وروى الطبراني من طريق عاصم بن عمرو ، عن محمود بن لبيد ، قال : قال الحارث ابن الصمة : سألت النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وهو في الشَّعْب عن عبد الرحمن ابن عوف ، فقلت : رأيته إلى جنب الجبل ؛ فقال : إن الملائكة تقَاتَلُ معه ٠٠ الحديث

قلت : وهم من زعم أنه أبو جهيم كسمل في السكى ومن تبعه ؛ والصواب أن أبا جهيم ولده

(١٢٢٩) الحارث بن أبي ضرار بن حبیب^(٣) بن الحارث [١٠٩] بن عائذ بن مالك

ابن المصطلق ، أبو مالك الخزاعي ، ثم المصطلقى ؛ والد جويرية أم المؤمنين .

ذكر ابن إسحاق في المغازي أنه جاء إلى المدينة ومعه فداء ابنته بعد أن أسرت وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل فرغب في بيعيرين منها فعييها في شُعب ، ثم جاء فقال : يا محمد ، هذا فداء ابنتي ؛ فقال : فأين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق ؟ فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ؛ والله ما اطلع على ذلك إلا الله .

(١) الاستيعاب : ٢٩٣ ، وأسد الغابة : ٣٩٦ ، والطبقات : ٣ - ٦٧

(٢) في الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والتجريد (٢٩) : ملة . والمثبت في الطبقات أيضا .

(٣) هذا في ١ ، ب ، والتجريد ٣٠ ، وأسد الغابة : ٣٩٧ . وفي الاستيعاب (٢٩٣) : الحارث ابن ضرار ، وقيل الحارث بن أبي ضرار المصطلق ، وأخشى أن سكونا اثنين .

قال : فأسلم وأسلم معه ابنان له وناس من قومه .
وذكر ذلك ابن عائذ^(١) في المغازي عن محمد بن شعيب عن عبد الله بن
زياد منقطعا .

وروى أحمد والطبراني ومطين وابن السكن وابن مردويه من طريق عيسى بن دينار
المؤذن عن أبيه - أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول : قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعاني إلى الإسلام ، فدخلت فيه ، فذكر حديثا طويلا فيه قصة الوليد بن عقبة
إذ جاء إليه مصدقا ونزول قوله تعالى^(٢) : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا ...) الآية .

(١٤٣٠ ز) الحارث بن الطنيل بن عمرو الدؤسي . سيأتي ذكر أبيه ذكر . أبو الفرج
الأصبهاني : وفد الطنيل وأهل بيته فأسلموا ، وكان الطنيل شاعرا فارسا ، وأورد له
شعرا قاله في الجاهلية في الحزب التي كانت بين دؤس وبنى الحارث بن بشكر .

(١٤٣١ ز) الحارث بن ظالم . قيل هو أبو الأعور بن الحارث .

(١٤٣٢ ز) الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي . سكن الطائف ، وقد ينسب إلى
جدّه . وقيل : هاتان .

روى حديثه أبو داود والنسائي والترمذي في الحج ، وإسناده صحيح . وله رواية
عن عمرو .

روى عنه عمرو بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمن الجريشي^(٣) .

(١٤٣٣ ز) الحارث بن عبد الله الجهمي . روى حديثه ابن سعد^(٤) وغيره من طريق
سعيد بن خالد الجهمي . قال : بعثني الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله الجهمي ؛
فقال لي : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، ولو أظن أنه يموت لم أفارقه . قال :

(١) هذا ١ ، ب ، د . (٢) سورة المجرات ، آية ٦ (٣) والتقريب . (٤) الطبقات ٥ : ١٨ -

فانطلقت فأتاني حبر فقال : إن محمدا قد مات ؟ قال : فكذبت أن أقتله حتى أتاني كتاب
أبي بكر بذلك ، فدعوت الحبر فقلت : من أين علمت ذلك ؟ قال : إنا نجد عندنا في
الكتاب قلت : فكيف يكون بعده ؟ قال : ستدور رحاكم إلى حسن وثلاثين .
انتهى .

وسنده ضعيف .

وَدَّعَى أَبُو مُوسَى أَنَّ الصَّوَابَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ . وفيه نظر ، لتغابر
القصتين ؛ فإن قصة جرير في البخاري بغير هذا السياق ، وقصة الحارث هذه في إسنادهما
حماد بن عمرو ، وهو متروك .

(١٤٣٤) الحارث بن عبد الله بن السائب بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن
قصى القرشي الأسدي .

ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود في الصحابة ، وسياق ابن أبي داود يدل على أنه
يكنى أبا الحارث ؛ فإنه أورد له حديثاً من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن
أبي الحارث ، فذكره .

(١٤٣٥) الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن أمية الفيس بن
مالك الأعرج بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري .
قال أبو عمر^(١) : استشهد يوم أحد .

وقيل : هو الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد ، ويحتمل أن يكون عمه
(١٤٣٦) الحارث بن عبد الله ، ويقال ابن عبيد^(٢) الأزدي ، أبو عليكة^(٣) .
يأتي في الكنى .

(١) الاستيعاب: ٢٩٣ (٢) هذا في ١ ، ده وفي ب : ابن عليكة . (٣) هذا في ب . وسياق الكنى
أنه أبو الماكية ، وأبو عليكة . وسياق هناك خلاف وهذه الكنية والمثبت في التجريد أيضا : ٣٠ .

(١٤٣٧) الحارث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول الأنصاري الأوسي .

قال المدوي : شهد الحديبية وما بعدها ، واستشهد بالحرّة
استدركه ابن فتحون وغيره ، وعزاه الذهبي^(١) لأبي عمر : فأوهم أنه ترجم له ، وليس
كذلك : وإنما قال ابن الأثير^(٢) لما استدركه : وقد ذكر أبو عمر أبا .
(١٤٣٨) الحارث بن عبد الله بن وهب الدؤسي .

قال ابن منده : ذكره البخاري في الصحابة ، ثم روى بإسناد فيه ضعف عن مغراء بن
عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدؤسي . وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي صلى الله
عليه وسلم في السبعين الذين قدموا من دؤس ، فأقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجع أبوه إلى السراة . وكان كثير الثمار . انتهى .
وسماني له ذكر في ترجمة أبيه عبد الله بن وهب .
(١٤٣٩) الحارث بن عبيد شمس الخثعمي . ذكره البخاري وابن حبان في
الصحابة .

وقال ابن منده : عداة في أهل الشام ؛ ثم ساق بإسناد غريب عن الحميري بن الحارث
ابن عبيد شمس عن أبيه - أنه خرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً وأماحه
وأصحابه من بلاد كذا وكذا ، الحديث .

(١٤٤٠) الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان^(٣) بن ناصرة بن قصبة^(٤) بن
نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعدي ، زوج حليلة مَرَضعة النبي صلى الله عليه وسلم .
قال ابن سعد : يكنى أبا ذؤيب . ذكر ابن إسحاق في السيرة : حدثني أبي عن

(١) في التجريد: ٣٠ (٢) في أسد الغابة: ٤٠٠ (٣) هذا في مضبوطا، وكذلك في أسد الغابة: ٤٠١
(٤) هذا في ب . وفي د : قصة ، وكذلك في أسد الغابة ٤٠١ ، والجزيرة: ٢٦٥

رجال من بنى سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث أبو النبي صلى الله عليه وسلم مكة ، فقالت له قريش : ألا تسمع ما يقول أبنتك ؟ إن الناس يُبعثون بعد الموت ؛ فقال : أى بنى ؛ ما هذا الذى تقول ؟ قال : نعم ، لو قد كان ذلك اليوم أخذت بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم .

فأسلم الحارث بعد ذلك ، وحسن إسلامه ، وكان يقول : لو قد أخذ ابني بيدي لم يرسلنى حتى يدخلنى الجنة .

قلت : وعند ابن سعد حديث آخر مرسل : إن هذه القصة وقعت لولد الحارث ، فأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله . قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أخ من الرضاعة ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم - يعنى بعد النبوة : أترى أنه يكون بعث ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أما الذى نفسى بيده لأخذن بيدك يوم القيامة ولأعرفنك .

قال : فلما آمن بعدُ بالنبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس فيبكي ، ويقول : أنا أرجو أن يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي يوم القيامة .

ويحتمل أن يكون ذلك وقع للأب والابن .

وقد سماه بعضهم عبد الله ، وذكره في الصحابة ، وكذا سماه ابن سعد لما ذكر أسماء أولاد حليلة .

[وسيأتى فى الشَّيمَاء فى حرف الشين المعجمة من أسامى النساء ^(١)] .

وروى أبو داود من طريق عمر بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً فأقبل ^(٢) أبوه من الرضاعة ، فوضع له بعض ثوبه فقمعد عليه . الحديث .

(١) ما بين القوسين ليس و ب . (٢) فى ب : أقبلت أمه فوضع لها شق ثوبه من الجانب الآخر جلست عليه ، ثم أقبل أخوه من الرضاعة . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس بين يديه . ورجاله ثقات . وإن كان الذى بلغ عمر صحابياً فهو سند صحيح .

وذكر ابن إسحاق أنه بلغه أن الحارث إنما أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
فإنه أعلم .

وقد قيل : إنه أبو كبشة حاضن النبي صلى الله عليه وسلم الآن ذكره في السكني .
(١٤٤١) الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الضرب بن الحارث
ابن مهران القرشي النمري .
ويقال الحارث بن قيس .

ذكره ابن إسحاق وابن ذئاب في مهاجرة الحبشة . وقال البلاذري : لم يذكره
الواقدي فيهم .

(١٤٤٢) الحارث بن عبد كلال بن نصر بن سبيل بن عريب^(١) بن عبد كلال
ابن عبيد بن قنيد بن زيد الحميري ، أحد أقبال اليمن .

كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في ترجمة شرحبيل أخيه وغيره
وقال الهمداني في الأنساب : كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحارث وأخيه^(٢)
وأمر رسوله أن يقرأ عليهما : (لم يكن) ؛ ووفد عليه الحارث فأسلم فأعتقه وأفرشه ردائه ،
وقال قبل أن يدخل عليه : يدخل عليكم من هذا النعج رجل كريم الجدين . صديح الخدين ؛
فكانه . انتهى .

والذي تضافرت به الروايات أنه أرسل بإسلامه . وأقام باليمن .

وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مندمه من تبوك كتاب
ملك حمير بإسلامهم : منهم الحارث بن عبد كلال ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم

(١) والإكمال : ١ - ١٦٧ (٢) أخوه عريب ، كما في الإكمال .

أرسل إلى الحارث بن عبد كلال المهاجرين أبي أمية فأسلم ، وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم شعراً يقول فيه :

ودينك دين الحق فيه طهارة وأنت بما فيه من الحق أمر

وكذا روى الدارقطني من طريق نافع عن ابن عمر ؛ وكذا ذكره أبو الحسن المدائني في كتاب رسل النبي صلى الله عليه وسلم

(١٤٤٣) الحارث بن عبيد مناف . روى عبدان من طريق محمد بن عمرو ، عن شريك ابن أبي نمر : حدثني الحارث بن عبد مناف . قال : سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ميراث العمّة والخالة ؛ فقال : أخبرني جبرائيل أنه لاميراث لهما .

وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق محمد بن عمر ، لكن وقع في نسخته الحارث ابن عبيد - بغير إضافة . فالله أعلم .

وقال الذهبي^(١) : إن صح فهو مرسل .

(١٤٤٤) الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصاري الظنري . قال أبو عمر^(٢) : له ولولده نصر^(٣) بن الحارث صحبة .

(١٤٤٥) الحارث بن عبيد الأزدي . تقدم^(٤) في الحارث بن عبد الله .

(١٤٤٦) الحارث بن عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب بن عبدمناف القرشي المطاهي .

ذكره البلاذري وغيره من النسابين في أولاد عبيدة ، وقد استشهد عبيدة [١١٠] ببذر فيكون لولده هذا صحبة ، وكأنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٤٤٧) الحارث بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك ابن عمرو بن عوف الأنصاري . أخو جبر والد عتيك بن عتيك .

(١) التجريد : ٣٠
(٢) سيأتي في ترجمة نصر هذا :
(٣) الاستيعاب : ١٤٩٣
(٤) صفحته ٥٨٠

(١) التجريد : ٣٠
(٢) الاستيعاب : ١٤٩٣
(٣) سيأتي في ترجمة نصر هذا :
(٤) صفحته ٥٨٠

ذكره العدوى فيمن شهد أحدا . وذكره ابن شاهين عن رجاله : لكن سمي أباد عتيقا ، وقال : شهدا هو وأبوه وعمه .

وذكره ابن سعد عن الواقدي في البدرين . وأما ابن عمارة فقال : الحارث بن قيس ابن هنيشة شهد بدرًا .

(١٤٤٨) الحارث بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدؤل الأنصاري النجاري . يكنى أبا أحزم^(١) ، شهد أحداً والمشاهد . استشهد يوم جسر أبي عبيد . ذكره الواقدي .

(١٤٤٩) الحارث بن عدي بن خراشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي . استشهد يوم أحد . ذكره أبو عمر^(٢) تبعاً لابن الكلبي .

(١٤٥٠) الحارث بن عدي بن مالك بن حزام بن خديج بن معاوية الأنصاري المَعَاوِي . قال العدوى : شهد أحدا . وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة .

(١٤٥١) الحارث بن عرفة بن الحارث بن مالك بن كعب الأنصاري الأوسي .

ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدرين . وزعم أبو عمر^(٣) أن ابن إسحاق أهمله فلم يُصِب . وقد نبه على ذلك ابن فتحون . قال ابن إسحاق : فيمن شهد بدرًا الحارث ابن عرفة ، ونسبه ابن هشام فقال : ابن كعب بن النجار^(٤) بن كعب .

(١٤٥٢) الحارث بن عفيف السكندی . قال ابن منده : ذكره البخاري في الصحابة .

ويحتمل أن يكون هو ابن عطف الآتي .

(١) في ١ : آخرم . وفي الاستيعاب ، وأسد الغابة : أخزم . والمثبت في ب . وشيأت في السكني كذلك .
(٢) في الاستيعاب : ٢٩٧ (٣) الاستيعاب : ٢٩٨ (٤) هذا في ١ ، د . وفي الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والطبقات : ٣ - ٤٨ : انقطاع .

(١٤٥٣) الحارث بن عَقْبَة بن قابوس المزني . ذكر الواقدي في المغازي أنه أقبل هو وعُثم وهب بن قابوس بغيرهم لها إلى المدينة ، فوجد المدينة خلواً ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم بأحد فأسلما وقاتلا الشركين حتى قُتِلَا ؛ قال : فكان عمر يقول : إِنَّ أَحَبَّ مَوْتَةٍ إِلَى مَوْتَةِ الْمَزْنِيِّينَ .

(١٤٥٤) الحارث بن عمرو بن حَرَام بن عمرو بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .
ذكر ابن سعد^(١) أنه شهد هو وأخوه سعد أحياناً .
وذكر ابن السكبي أنهما شهدا صفين مع علي .

وذكر ابن سعد^(٢) أن لسعد عقباً بسواد الكوفة ، وليس عمرو بن حَرَام والديهما جد جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام ؛ بل هو آخر ، وهو ابن حرام بن ثعلبة ابن حرام بن كعب .

(١٤٥٥) الحارث بن عمرو بن غَزِيَّة بن ثعلبة بن خَفَسَاء بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن تميم الله بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج الأنصاري الخزرجي .
ذكره ابن السكن في الصحابة ؛ وهو أخو الحجاج وسعيد وعبد الرحمن الآتي ذكرهم .

وقال أبو^(٣) عمر : أظنه الحارث بن غَزِيَّة ، يعني الآتي ذكره ؛ كذا قال . والذي يظهر أنه غيره .

وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غَزِيَّة هذا . وساق في ترجمته حديثاً للحارث ابن غَزِيَّة فوحد بينهما أيضاً .

(١٤٥٦) الحارث بن عمرو بن مُؤَمِّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرْط بن

(١) في الطبقات: ٥ — ٤٢

(٢) في الاستيعاب: ٢٩٤

رَاحِ بْنِ عَدَى بْنِ كَعْبِ بْنِ لَوْى بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ . قَالَ أَبُو عَمْرٍ^(١) : هُوَ أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ عَامَ خَيْبَرَ .

(١٤٥٧) الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الطَّائِي . ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ لَهُ صَحْبَةٌ . عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، مَاتَ غَازِيَا بِأَرْمِينِيَّةٍ ، وَكَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ يَوْمَئِذٍ .

(١٤٥٨) الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ ، عَمُّ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَيُقَالُ خَالُهُ .

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ طَرِيقٍ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ^(٢) ، عَنْ عَدَى بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : مَرَّ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو وَقَدْ عَقَّدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاءً ، فَقُلْتُ : أَيْ عَمِّ ، إِلَى أَيْنَ ؟ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ .

وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، فَقَالَ : مَرَّ بِي عَمِّي الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو . وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ طَرِيقِهِ ، فَقَالَ : لَقِيتُ عَمِّي وَلَمْ يَسْمَهُ .

وَرَوَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَشْعَثٍ ، فَقَالَ : لَقِيتُ خَالِي . وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ .

وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عَدَى بْنِ ثَابِتٍ ، لَكُنْهُمْ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ ، فَقِيلَ : عَنْهُ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، وَقِيلَ عَنْهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ . وَهَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ الْغَفَّارِ ابْنِ قَيْسٍ عَنْ عَدَى بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ : لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ رَايَةٌ ، قُلْتُ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَسْمَهُ .

(١٤٥٩) الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَيُقَالُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْمٍ بْنِ نَضْلَةَ^(٣) ، بْنِ غَنْمٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٤) ، بْنِ مَعْنٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَصْعَرَ الْبَاهِلِيِّ ثُمَّ السَّهْمِيِّ . يَكْنَى أَبُو مَسْقَبَةَ^(٥) ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَالْوَحْدَةِ ، وَصَحْفُهُ صَاحِبُ السَّكَّالِ ، وَتَبِعَهُ الْمَزْيِيُّ فِيمَا قَرَأَتْ بِحُطِّ مَغْلَطَايَ ، فَقَالَ : أَبُو سَفِينَةَ .

(١) الاستيعاب : ٢٩٤

(٢) هذا في ١ ، ب ، د . وفي أسد الغابة : سواد . والمثبت في التقريب أيضا . (٣) هذا في ١ ، د . وفي أسد الغابة : ثعلبة . (٤) في أسد الغابة : قتيبة . (٥) وفي هوامش الاستيعاب : ضبطه خلف بن قاسم في كتاب ابن السكك أبو مسقة . وفي الاستيعاب (٢٩٤) : أبو سفينه . والمثبت في التقريب أيضا .

نزل البصرة . وروى حديثا أخرجه البخارى فى الأدب وأبو داود والنسائى وصححه الحاكم . ومنهم من طوّله . من طريق زُرارة بن كَريم بن الحارث بن عمرو ، قال : أتيت النّبى صلى الله عليه وسلم بمنى أو عَرَقات وقد أطاف به الناس . . الحديث . ومن طريق يحيى بن زُرارة : أخبرنى أبى عن جده الحارث .

وأخرجه البغوى من طريق يحيى بن الحارث : أخبرنى أبى عن جده الحارث ، وكان جاهليا إسلاميا ؛ فذكر بعض الحديث فى الاستغفار وفى النّزع ، والعتيرة^(١) . روى عنه ابنه عبد الله بن الحارث ، وحَفِيدُهُ زُرارة بن كَريم بن الحارث ، وسيأتى فى ترجمة كَريم بن الحارث فى حرف الكاف شىء من ذكره .

(١٤٦٠ز) الحارث بن عمرو الأسدى ، أبو مَكْعَتِ^(٢) ، مشهور بكنيته . سمى ابن ما كولا^(٣) تبعاً للمرزبانى . وسمى ابن قانع وابن منده وغيرها عرفظة بن نَضْلَة ، وهو أشهر .

تأتى ترجمته فى السكنى إن شاء الله تعالى .

(١٤٦١) الحارث بن نَعْمِر الأزدي ، ثم اللَّهْمى - بكسر اللام وسكون الهاء .

روى الواقدى عن عمرو بن الحُصَيْن قال : بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ملك يُعْزِرى بكتابه ، فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن نَعْمِر والغسانى فأوثقه رباطاً وضرب عنقه صَبْرًا ، ولم يُقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غيره . فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر بعثَ البعثَ إلى مؤتة .

وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد عن رجاله بغير هذه القصة .

(١) الفرع - يفتحان : أول ما ناله الناقة ، كانوا يذبحونه فى الجاهلية لآلئتهم . والعتيرة : شاة كانوا يذبحونها فى العشر الأول من رجب (٢) هذا فى أ ، ب ، والتجريد (٣٠) . وسيأتى مقيدا فى السكنى بضم ثم سكون ثم مَهْمَلَة مكسورة ثم مثناة . وكذلك هو مقيد فى الإكمال (١ - ٢٧٢) . وفى أسد الغابة : أبو مكث ، ونراه تحريفا . (٣) الإكمال : ١ - ٢٧٢

(١٤٦٣) الحارث بن عوف بن أنى حارثة المزني . من فرسان الجاهلية .

ذكر أبو عبيد في كتاب الديباج ما يدل على أنه أسلم . وكذا ذكره غيره .

قال أبو عبيد : أيام العرب الطوال ثلاثة . حرب ابني قيلة : الأوس والخزرج ؛ وحرب داحس والغبراء بين بني عبس وفزارة ؛ وحرب ابني وائل : بكر وتغلب ، ثم حمل الحاملان دماءهم ، والحاملان : خارجة بن سنان والحارث بن عوف ، فبعث الله النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد بقي على الحارث بن عوف شيء من دماءهم ، فأهدره في الإسلام . وكان النبي صلى الله عليه وسلم خطب إليه ابنته ، فقال : لا أرضاها لك ، إن بها سوءاً ولم يكن بها ، فرجع فوجدها قد برصت ، فتزوجها ابن عمها يزيد بن بكرة المزني ، فولدت له شيبيا ، فعرف بابن البرصاء . واسم البرصاء قرصافة ؛ ذكر ذلك الرشاطي .

وقال غيره : وقال أبوها : إن بها بياضا ، والعرب تسكنى عن البرص بالبياض . فقال : لتسكن كذلك ، فبرصت من وقتها .

وقال الواقدي : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم المدني عن أشياخه ، قالوا : قدم وفد بني مرة ثلاثة عشر رجلا رأسهم الحارث بن عوف ، وذلك مُنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك . فنزلوا في دار بنت الحارث ، ثم جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ، فقال الحارث : يا رسول الله : إنا قومك وعشيرتك ، إنا من أوى بن غالب . . . فذكر القصة .

وقال الزبير : حدثني عمي مصعب أن الحارث بن عوف أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ابعث معي من يدعو إلى دينك فأنا له جار . فأرسل معه رجلان من الأنصار ، فغدر به عشيرة الحارث فقتلوه ، فقال حسان^(١) :

(١) ديوانه : ١٧٣

يَا حَارِ مَنْ يَغْدِرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنْ مُحَمَّدًا لَا يَغْدِرُ
الْأَيَّاتِ .

فجاء الحارث فاعتذر ، وودى الأنصارى ، وقال : يا محمد ، إني عاتذ بك من
لسان حسان

(١٤٦٣) الحارث بن عوف . ويقال عوف بن الحارث ، ويقال الحارث بن مالك
الليثي ، أبو واقد ، مشهور بكنيته ، وستأني ترجمته في السكني .

(١٤٦٤) الحارث بن عيسى ، وقيل : بن عابس - بالوحدة ، العبدى ثم الصَّبَاحي -
بضم المهملة بعدها موحدة خفيفة - أحد وفد عبد القيس

ذكره أبو عبيدة فيهم [١١١] واستدركه ابن الأمين وابن بشكوال ، قال الرشاطي :
لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

(١٤٦٥) الحارث بن غزيرة الأنصاري . وقيل غزيرة بن الحارث .

روى ابن السكن والباوردي وابن منده في الصحابة والحسن بن سفيان في مسنده
من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . وهو متروك ، عن عبد الله بن رافع أخبره
عن الحارث بن غزيرة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة : لا هجرة
بعد الفتح . . . الحديث .

قال ابن السكن : رواه يزيد بن خصفة^(١) ، عن عبد الله بن رافع ، عن غزيرة
بن الحارث فأنه أعلم .

(١٤٦٦) الحارث بن غطفان^(٢) - بالمعجمة مصغرا - السكوني الشامي . روى حديثه
معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عنه .

اختلف فيه ؛ فقال أبو صالح وحماد بن خالد عن معاوية به : لم أنس أني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة . أخرجه البغوي وسمويه .
(١) والتقريب . (٢) في الاستيعاب (٢٩٨) : ويقال فيه غضيف بن الحارث .

وقال عبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب عن معاوية كذلك إلا أنهما قالَا
عُطِيف^(١) بن الحارث ، أو الحارث بن عطيف على الشك .
أخرجه ابن أبي شيبة وابن السكن ، ورواه ابن وهب ورشدين بن سعد عن معاوية
كرواية أنى صالح بلا شك ، لكن زادا بين يونس والحارث أبا راشد الجبرائي .
أخرجه ابن منده والباقر بن زياد وابن شاهين ؛ قال ابن منده : ذَكَرُ أَبِي رَاشِدٍ
فيه زيادة .

وقال معين^(٢) عن معاوية : غَضِيفُ بن الحارث - بالضاد المعجمة ، أخرجه ابن منده .
قال : والأول أصح .

ونقل ابن السكن عن ابن معين أنه قال : الصواب الحارث بن عُطِيف ، قال
ابن السكن : ومن قال فيه غَضِيف فقد صَحَّفَ ، فإن غَضِيفُ بن الحارث أخريكنى أبا أسماء .
(١٤٦٧) الحارث بن قُرَّة بن الشيطان بن خديج بن أمية القيس بن الحارث بن معاوية
ابن الحارث بن معاوية بن ثور السكندی .

ذكر ابن الكلبي وابن سعد والطبري أن له وفادة .
وقال ابن الأثير^(٣) . وقع في ذَيْلِ أَبِي مُوسَى الحارث بن قُرَّة - بقاف ، والذي في
الجمهرة قُرَّة - بفاء . وزيادة واو : وهو الصواب ؛ وقال : إن جده الشيطان سُمِّيَ
بذلك لجماله .

(١٤٦٨) الحارث بن أبي قارب القرشي السهمي . ذكره موسى بن عقبة فيمن
استشهد يوم أجنادين من الصحابة . استدركه ابن فتحون .

(١٤٦٩) الحارث بن قيس بن الحارث بن أسماء بن [مُرَّين]^(٤) شهاب بن أبي ثمر الغسانی
كان فارسا شاعرا ، ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . وذكره

(١) انظر الهاءش السابق . وانظر ما يأتي بعد . (٢) في ب : معن . (٣) أسد الغابة : ٤٠٨ .
(٤) ما بين القوسين ليس في (ب) .

ابن ما كولا . واستدركه ابن فتحون وابن الأمين عن ابن الدباغ .

(١٤٧٠) الحارث بن قيس بن خلد (١) الأنصاري ثم الزرقى . مشهور بكفئته ، يكنى أبا خالد ، يأتي في السكبي .

(١٤٧١) الحارث بن قيس بن عدى السهمي . تقدم ذكر ولده الحارث . وأما هذا فروى ابن أبي خيثمة من طريق نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ ، قال : انتهى الشرف إلى عشرة من قريش في الجاهلية ، ثم اتصل في الإسلام ؛ فذكرهم إلى أن قال : ومن بني سهم الحارث بن قيس ؛ وكانت الحكومة والأموال تُجمع إليه .

قلت : ويحتمل أن يكون المراد بقوله : ثم اتصل في الإسلام ، أى بأولادهم : فلا يدل ذلك على أن له صحبة فليتأمل .

ثم وجدت ابن عبد البر (٢) قد ذكر نحو ما ذكره ابن أبي خيثمة ، وزاد أنه أسلم وهاجر إلى الحبشة مع بنيهم . الحارث . و يشتر ، ومعمر .

وتعقبه ابن الأثير (٣) بأن الزبير وابن السكبي ذكر أنه كان من المستهزين ، وزاد في التجريد (٤) : لم يذكر أحد أنه أسلم إلا أبو عمر (٥) .

قلت : نعم ذكره فيهم أيضا أبو عبيد ومُصعب والطبري وغيرهم ؛ ولا مانع أن يكون تاب وصحب وهاجر ، فلا تنافي بين القولين . وأما قوله تعالى (٦) : (إنا كُنَّا نَمُنَّاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) فليس صريحا في عدم توبة بعضهم ؛ ويؤيده أن ابن إسحاق ذكر لكل واحد من المستهزين مينة ماتها ، وذكر مينة الحارث بن طلائلة (٧) ؛ ثم روى من طريق عكرمة وسعيد بن جبيرة فقال الحارث بن غبيلة (٨) ، وأما عكرمة فقال الحارث بن قيس ، ونسبه ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة خُزَاعِيَا ، فهو غير السهمي . والله أعلم .

(١) في الطبقات (٣ - ١٢٦) : بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق . وفي أسد القابة : ابن قيس بن خلد بن مخلد . والمثبت في الاستيعاب أيضا : ٢٩٩ (٢) الاستيعاب : ٢٩٩ (٣) أسد القابة : ٤٠٩ (٤) التجريد : ٣١ (٥) سورة الحجر ، آه : ٩٥ (٦) الضبط في ب ، د (٧) هذا في أ ، ب .

(١٤٧٣) الحارث بن قيس وبقال قيس بن الحارث . يأتى فى القاف .
 (١٤٧٣ز) الحارث بن قيس الفهرى - مضى فى ابن عبد قيس .
 (١٤٧٤) الحارث بن كرز . ذكره عبد الصمد بن سعيد فىمن نزل حص من
 الصحابة ؛ وقال : روى عنه المهاجر بن حبيب : استدركه فى التجريد^(١) ، ونقلته من خط
 مغايطى .

(١٤٧٥) الحارث بن كعب . قيل هو اسم الأشلع الذى مضى^(٢) فى الهمة .
 (١٤٧٦) الحارث بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن
 مازن بن النجار الأنصارى النجارى ثم المازنى .

قال ابن الكلبي : له صحبة ، واستشهد باليامة ، وكذا قال المدوى . وهو يرد
 قول التجريد ، ذكره الكلبي فقط .

(١٤٧٧) الحارث بن كلفة بن عمرو بن أبى^(٣) عالج بن أبى سلمة بن عبد العزى
 ابن غيرة بن عوف بن قصي الثقفي طيب العرب .

قال ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى من لا اتهم ، عن عبد الله بن مكرم ، عن رجل
 من ثقيف ، قال : لما أسلم أهل الطائف تسكلم نفر منهم فى أولئك العبيد - يعنى الذين
 نزلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا فأعتقهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أولئك
 عتقاء الله . وكان ممن تسكلم فيهم الحارث بن كلفة .
 قال غيره : وكان فيهم الأزرق مولى الحارث .

وروى أبو داود من طريق ابن أبى نجيع^(٤) ، عن مجاهد ، عن سعد بن أبى وقاص .
 قال : مرضت فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إياك مفتود^(٥) ، أنت الحارث
 ابن كلفة أخا ثقيف . فإنه يتطيب فمره فليأخذ سبع تمرات فليدلك بهن .

(١) التجريد : ٣١ (٢) صفحة ٥٨ (٣) هذا فى ١ ، ب ، د . وكلة
 أبى ساقطة فى أسد الغابة ٤٠٩ ، وله ترجمة فى تاريخ الإسلام للذهبي (٢ - ٢٧٥) .
 (٤) والمشته . (٥) فتد - كنى وفرح : شكا فؤاده أو وجه فؤاده (القاموس)

وروى ابن منده من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه ، قال : مرض سعد . فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني لأرجو أن يشفيك الله . ثم قال للحارث بن كعدة : عالج سعداً مما به ؛ فذكر الخبر .

قال ابن أبي حاتم : لا يصح إسلامه ، وهذا الحديث يدل على جواز الاستمعة بأهل الذمة في الطب .

قلت : وجدت له رواية : رويها في الجزء التاسع من الأمالى الحاملية . وفي التصحيف للمسكري ، من طريق شريك عن عبد الملك بن عمير ، عن الحارث بن كعدة ، وكان أ طبيب العرب ، وكان يجلس في مَقْنَأَةٍ^(١) له ، ف قيل له في ذلك ، فقال : الشمس تثقل الريح ، وتثقل الثوب ، وتخرج الداء الدفين .

قال المسكري : المَقْنَأَةُ - بالقاف والنون : الموضع الذي لا تصيبه الشمس . وقوله : تثقل - بالمثلثة والفاء المكسورة : أى تُغَيِّرُهُ .

وأخبار الحارث في الطب كثيرة ، منها ما حكاه الجوهري في الصحاح : أن عمر سأل الحارث بن كعدة ، وكان طبيب العرب : ما الدواء ؟ قال : الأزم - يعنى الحمية . ثم وجدته مروياً في غريب الحديث لإبراهيم الحربي من طريق ابن أبي نجيع ، قال : سأل عمر . . . فذكره .

وفي كتاب الطب النبوي لعبد الملك بن حبيب من مرسل عروة بن الزبير عن عمر .

وروى داود بن رشيد^(٢) عن عمرو بن معروف ، قال : لما احتضر الحارث اجتمع الناس إليه فقالوا : أوصنا ، فقال : لا تتزوجوا إلا شابة ، ولا تأكلوا الفاكهة إلا نضيجة ، ولا يتعالجن أحدكم ما احتمل بدنه الداء ، وعليكم بالتوراة في كل شهر فإنها مذهب للبلغم ، ومن تغدئ فليمن بعده ، ومن تعشى فليمش أربعين خطوة .

(١) في القاموس : القمأة : المسكان لا تظلم عليه الشمس كالقمأة . والمقناة - وقسم نونه . وسبأى قريب من هذا (٢) والتقريب .

وقصته مع كسرى مشهورة فلا نطيل بها .

ويقال : إن سبب موته أنه نظر إلى خيَّة فقال : إن العالم ربما قام علمه له مقام الدواء ، وأجيزأت حِكْمته موضعَ الترياق . فقبل له : يا أبا وائل ، ألا تأخذ هذه بيدك ؟ فحملته النخوة أن مَدَّ يده إليها فنهشته ، فوقع سريعا ، فما برحوا حتى مات .

(١٤٧٨) الحارث بن مالك ، أبو واقد الليثي . يأتي في الكنى . هكذا سمي أمه الواقدي .

(١٤٧٩) الحارث بن مالك بن قيس بن عَوْذ^(١) بن جابر بن عَجْد مناف ابن شَيْخ^(٢) بن عامر بن لَيْث بن بكر السكناي الليثي المعروف بابن البرصاء ، وهي أمه وقيل أم أبيه

سكن مكة ثم المدينة

روى حديثه الرمذى وابن حبان ، وخصاه ، والدارقطنى من طريق الشعبي عنه : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول : لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة .

وروى الزبير بن بكار من طريق مشور بن عبد الملك اليربوعي ، عن أبيه . عن سعيد بن المسيب ، قال : كان ابن البرصاء الليثي من جلساء مروان بن الحكم ، وكان يسمر معه ؛ فذكروا النقي عند مروان . فقالوا : النقي مال الله ، وقد وضعه عمر في موضعه فقال مروان : إن النقي مال أمير المؤمنين معاوية يقسمه فيمن شاء ، فخرج ابن البرصاء فلقى سعد بن أبي وقاص فأخبره .

قال سعيد : فلقينى سعد وأنا أريدُ المسجد ، فقال : الحقنى ، فتبعته حتى دخلنا على مروان . فأغلظ له . فذكر القصة .

(١) هذا في ١ ، د ، والتجريد ٣١ ، وأسد الغابة : ٤١٠ ، والاستيعاب : ٢٩٠

(٢) الضبط في الجهرة : ١٨٢ ، وأسد الغابة : ٤١٠

قال : فقال مروان : مَنْ تَرَوْن قال هذا لهذا الشيخ؟ قالوا: ابن البرصاء ، فألقى به .
فأمر بتجريدته ليضرب ، فدخل البواب يستأذنه لحكيم بن حزام . فقال : ردّوا عليه [١١٢]
ثيابه ، وأخرجوه لايهيج علينا هذا الشيخ الآخر ؛ فذكر القصة بطولها .
وهي دالة على أن الحارث بقي إلى خلافة معاوية . وهذا هو المشهور في نسبة
الحارث .

ونقل أحمد في مسنده لما أخرج حديثه المرفوع عن سفيان أنه قال : إنه خزاعي .
(١٤٨٠) الحارث بن مالك الأنصاري . روى حديثه ابن المبارك في الزهد عن
معمّر عن صالح بن مسمار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا حارث بن مالك ، كيف
أصبحت؟ قال : أصبحت مؤمناً حتماً . قال : إن لكل قول حقيقة ، فما حقيقة إيمانك؟ قال :
عزفت نفسي عن الدنيا ، فأسهرت ليلي ، وأظلمات نهاري ، وكأني أنظر إلى عرش ربّي^(١) ،
وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأني أسمع غواء أهل النار . فقال : مؤمن
نور الله قلبه . وهو معضل .

وكذا أخرجه عبد الرزاق عن معمر ، عن صالح بن مسمار ، وجعفر بن برقان - أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للحارث . . .

وأخرجه في التفسير عن الثوري عن عمرو بن قيس المالائي عن يزيد السلمي . قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحارث : كيف أصبحت يا حارث؟ قال : من المؤمنين ،
قال : اعلم ماتقول . فذكر نحوه . وزاد في آخره : فقال : يا رسول الله ، ادع الله لي
بالشهادة ، فدعا له ، فأغبر على سرح المدينة فخرج فقاتل وقُتِل .

وجاء موصولاً من طرق أخرى .

وأخرجه الطبراني من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم ، وابن منده ،

(١) في أسد الغابة : عرش ربّ بارزا .

من طريق سليمان بن سعيد، عن الربيع بن لوط ؛ كلاًهما عن الحارث بن مالك الأنصاري -
أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أنا من المؤمنين حقاً . فقال :
انظر ماتقول . . . الحديث . وفي آخره : مَنْ سَرَّه أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ
فليَنظر إلى الحارث بن مالك .

قال ابن منده : ورواه زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الكريم بن الحارث ، عن الحارث
ابن مالك . ورواه جرير بن عتبة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنس بن مالك - أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فإذا الحارث بن مالك ، فحرّكه برجله . . . فذكر الحديث .
وروى البيهقي في الشعب ، من طريق يوسف بن عطية الصفار - وهو ضعيف جداً ،
عن أنس - أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الحارث يوماً ، فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟
قال : أصبحت مؤمناً حقاً . . . الحديث بطوله وفي آخره : قال : يا حارث ،
عرفت فالزم .

قال البيهقي : هذا منككر وقد خبط فيه يوسف : فقال مرة : الحارث . . وقال مرة :
حارثة .

وقال أبو عاصم خشيش بن أصرم في كتاب الاستقامة له : حدثنا عبد العزيز بن أبان ،
أخبرنا مالك بن مغول ، عن فضيل بن غزوان ، قال : أغير على سرح المدينة ، فخرج
الحارث بن مالك فقتل منهم ثمانية ، ثم قتل ؛ وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم :
كيف أصبحت يا حارثة ؟

ورواه ابن أبي شبة عن ابن عمر ، عن مالك بن مغول - بالرفوع - ولم يذكر
فضيل بن غزوان .

قال ابن صاعد - بعد أن أخرجه عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك :
لا أعلم صالح بن مسمار أسند إلا حديثاً واحداً ؛ وهذا الحديث لا يثبت موصولاً

(١٤٨١) الحارث بن مُحَاشِن - قال أبو عمر^(١) : ذكره إسماعيل القاضي ، عن علي ابن المديني في المهاجرين ، وقَبْرُهُ بالبصرة .

(١٤٨٢ز) الحارث بن مُرَّة الجهمي . ذكره سيف في الفتوح ، وقال : أمره خالد ابن الوليد على قضاة أيام أبي بكر الصديق حين توجه هو إلى العراق ، وكان من كرامة الصحابة . وذكر له رواية عن أرطاة بن أبي أرطاة النخعي عنه عن ابن مسعود .

(١٤٨٣) الحارث بن مسعود بن عبدة بن مُظَهَّر - بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الهاء الثقيلة - بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عَوْف الأنصاري الأوسي .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم الجسر .

(١٤٨٤) الحارث بن مُسلم التميمي . يأتي^(٢) في مسلم بن الحارث إن شاء الله تعالى .

(١٤٨٥) الحارث بن مسلم الحجازي ، أبو المغيرة الحزومي . قال البخاري : له صحبة . وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه .

واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون ، ووقع عند ابن الأثير^(٣) تسمية جدّه المغيرة ، وأوهم أنه كذلك عند ابن أبي حاتم . والذي عنده أبو المغيرة كما عند البخاري . وقد تقدم^(٤) ما ذكره ابن عبد البر في هذا في ترجمة الحارث بن سويد .

(١٤٨٦) الحارث بن مُقَرَّر بن عَبْد^(٥) رزاح الأنصاري .

قال البغوي : شهد بَيْعَةَ الشجرة ، واستشهد بالقادسية ، وله عقب .

واستدركه ابن فتحون ؛ وقد ذكر أبو عمر^(٦) الحارث بن عَبْد^(٥) رزاح ، فلعله هذا .

(١٤٨٧) الحارث بن معاذ الأنصاري الظهري . أبو ذَرَّة . يأتي في السكني .

(١) الاستيعاب : ٣٩٠ (٢) في د : وقال : مسلم بن الحارث . (٣) أسد الغابة : ٤١٣
(٤) صفحة ٥٧٧ (٥) هذا في ١ ، ب ، د . (٦) لم أُنَفِّ عليه .

(١٤٨٨) الحارث بن مُعَاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زَيْد بن عَبْدِ الْأَشْهَل الأنصاري الأشجلى . أخو سعد بن معاذ .

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بَدْرًا . وقد تقدم ابن أخيه الحارث بن أوس بن مُعَاذ .

(١٤٨٩ز) الحارث بن معاوية السكوني ، حليف بني هاشم .

قال ابن حبان : له صحبة ، ومات بالكوفة في أيام صَلَاحِ الحُسن ومعاوية

(١٤٩٠) الحارث بن معاوية [بن زَمْعَة]^(١) الكندي . مختلف في صحبته .

ذكره ابن منده في الصحابة ، وتبعه أبو نعيم ، وتعلق بحديث المقدم الرهاوي ، قال :
جلس عبادة بن الصامت وأبو الدرداء والحارث بن معاوية ، فقال أبو الدرداء : أيكم
يذكر يوم صلى^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بَيعِ الرِّمَّةِ ؟ فقال عبادة : أنا ،
فذكر الحديث .

قال أبو نعيم : رواه أبو سلام عن المقدم الكندي ، فقال الحارث بن معاوية
الكندي .

وذكره ابن سعد وأبو زُرْعَة الدمشقي في الطبقة الأولى من تابعي الشام ، وعده أبو مسهر
في كبار أصحاب أبي الدرداء .

وقال المعلى : من كبار التابعين . وذكره في التابعين البخاري ومسلم وأبو حاتم
وابن سميع ، وابن حبان .

وروى أبو وَهَب السَّكَلَايَ عن مكحول عن الحارث بن معاوية الكندي قال :
كنت أتوضأ أنا وأبو جَنْدَل بن سهل فذكر قصة في المَسْحِ على الخفين .

وروى يعقوب بن سفيان من طريق سليم بن عامر ، عن الحارث بن معاوية - أنه قدم
على عمر ، فقال له : ما أقدمك ؟ كيف تركت أهل الشام ؟ فذكر قصة .

(٢) في أسد الغابة : صلى بنا .

(١) ما بين القوسين ليس في ١ ، د

والذى يغلب على الظن أنه من المخضرمين ، وليس الحديث الأول صريحا في صحبته .
والله أعلم .

(١٤٩١) الحارث بن المَعْلَى وقيل : الحارث بن نَتَمِيع بن المَعْلَى . هو أبو سَعِيد ؛
مشهور بكنيته . يأتى في الكنى .

(١٤٩٢) الحارث بن معمر^(١) - بالتحديد - ابن حبيب بن وهب بن خُذَافَة بن مُجَمَّح
الجمحى ، والد حاطب . وجدّ الحارث بن حاطب الماضى قريبا .

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة . فهو لاء ثلاثة في نسقٍ من
مهاجرة الحبشة : الحارث ، وأبوه حاطب . وجده الحارث .

وأما ما رواه ابن عائد ، ومن طريقه ابن منده من رواية عطاء الخراسانى عن أبيه
عن ابن عباس في مهاجرة الحبشة : الحارث بن معمر ، فولد له بها حاطب بن الحارث ،
فهو غَلَطَ بَيْنَ ، والذى ولد له هو حاطب ، والمولود الحارث^(٢) بن حاطب ، كما مضى ،
ويأتى .

(١٤٩٣) الحارث بن نَكِيه^(٣) ، والد أنس بن الحارث . له ولابنه صحبة .

وقد تقدم ذكر^(٤) ابنه

ذكره أبو عبد الرحمن السامى في أصحاب الصَّفَّة .

وروى عنه ولده أنس حديثا استدركه أبو موسى . وقد مضى له ذكر في أنس
ابن الحارث .

(١٤٩٤) الحارث بن نَضْر السهمى . أو الحارث بن سَهْم البَصْرى .

(١) ضبط في أسد الغابة بالتخفيف ، وكذلك في الجمهرة : ١٦١ ، ١٦٢
(٢) في أسد الغابة (٤١٤) : من هاجر إلى الحبشة الحارث بن معمر ، ومعه امرأته بنت مطعون ،
ولدت له بأرض الحبشة حاطبا . (٣) والتجريد : ٣٢ (٤) صفحة ١٢١

ذكر له الزبير بن بــكــار في الموفقيات من طريق محمد بن إسحاق في قصة سقيفة
بنى ساعدة شعرا في الأنصار : أوله :

يا لقومي نخبة الأحلام وانتظاري لزلّة الأقدام
قبل^(١) كانوا من الدعاة إلى الله وكانوا أئمة الإسلام
إن ذا الأمر دوننا لقريش وقريش هم ذؤو الأحلام

وقد ذكر وثيمة أن المهاجرين والأنصار لما تنازعوا في الخلافة قام الحارث بن النضر
الأنصاري يخاطب قومه ، فذكر البيت الأول والثالث وزاد :

فاتقوا الله ممعشر الأوس والخزرج واخشوا عواقب الأيام

وذكر له شعرا آخر في تأمير خالد بن الوليد على قتال أهل الردة بالخيماء : وهذا
بخلاف ما سمى الزبير أباه ونسبته ، فالله أعلم .

(١٤٩٥) الحارث بن نضر بن الحارث الأنصاري .

ذكر العدوي في نسب الأنصار أن له صحبة . وذكر القداح أنه شهد بيعة الرضوان ،
ولأبيه صحبة . واختلفوا في ضبط اسمه كما سيأتي .

(١٤٩٦) الحارث بن النعمان بن إساف بن نضلة بن عبد عوف بن غنم بن مالك
ابن النجار الأنصاري النجاري .

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بمؤتة ، وكذا قال أبو الأسود عن عروة . وقال
العدوي : شهد بذرا وأحدا والمشهد إلى أن قُتل بمؤتة .

قلت : الصحيح أن الذي شهد بذرا هو الذي بعده .

(١٤٩٧) الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس^(٢) بن البرك بن ثعلبة

(١) و ١ ، د : من قبيل ... (٢) هذا في د ، ب ، والطبقات : ٣ - ٤٤ . وفي أسد الغابة
(٤١٤) : والاستيعاب (٢٩١) : وهو البرك وفي الجمهرة (٣٣٦) : أمية بن البرك بن امرئ القيس .

ابن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس^(١) [١١٣] الأنصاري الأوسي .
قال ابن سعد^(٢) : ذكره في البدرين موسى بن عقبة وابن عمارة وأبو معشر
والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق .

قلت . وذكره أيضا أبو الأسود عن عروة وابن الكلبي .
وروى الطبراني من طريق عبيد الله بن أبي رافع أنه ذكر فيه من شهد صفين مع
مع علي . وقال ابن منده : لا يعرف له حديث .
(١٤٩٨) الحارث بن النعمان بن خزيمة بن أبي خزيمة - وقيل خزيمة - بن ثعلبة بن عمرو
ابن عوف الأنصاري الأوسي .

ذكره عبدان في الصحابة ، وفرّق بينه وبين حارثة بن النعمان .
(١٤٩٩) الحارث بن النعمان بن رافع بن ثعلبة بن جشم الأوسي .
قال ابن منده : روى حديثه سليمان بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن
عبدالكريم الجزري ، عن ابن الحارث بن النعمان ، عن أبيه .
(١٥٠٠) الحارث بن النعمان . يأتي في حارثة بن النعمان .
(١٥٠١) الحارث بن نفع . يقال : هو اسم أبي^(٣) سعد بن المَعْلَى .
(١٥٠٢) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، والد
عبد الله الملقب بـبنة - بمحدثين مفتوحتين الثانية ثقيلة .

ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : ولله النبي صلى الله عليه وسلم بعض أعمال
مكة . وكذا قال الزبير بن بكار .

(١) ق ب : الأوس .
(٢) الطبقات : ٣ - ٤ .
(٣) ق أسد الغابة : أبي سعيد . والمثبت في أ ، د ، والتعريب .

وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا مصعب ، قال : الحارث بن نوفل له صحبة ورواية .
وولد له في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله الملقب بنبّة .

وقال الزبير بن بكار : كان نوفل أسنّ ولد أبيه ، وكان له من الولد الحارث ، وبه
كان يكنى : وهو أكبر ولده

وروى البخاري في التاريخ من طريق عبد الله بن الحارث أن أباه كان على مكة .

وروى ابن السكن والطبراني من طريق عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل عن أبيه ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن قال كما يقول :
فإذا قال حتى على الصلاة قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . وله أحاديث أخرى .

وأخرج النسائي من طريق أبي مجلز عن الحارث بن نوفل عن عائشة : كنت أفرك
المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكر المزني أنه الحارث هذا .

وعند ابن حبان أنه غيره ، فإنه ذكر الحارث بن نوفل بن الحارث في الصحابة ،
وذكر الراوي عن عائشة في التابعين ، وهو الأظهر .

وذكر ابن الكلبي أنه سبب نزول قوله تعالى^(١) : (وما كان الله ليُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ
فيهم . . .) الآية .

وقال أبو حاتم : مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان

قال ابن سعد : أخبرني علي بن عيسى بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث ، قال : صحب
الحارث بن نوفل النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستعمله على بعض عمله^(٢) بمكة وأقرّه أبو بكر
وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة ، واختلط بها داراً ، ومات بها في آخر خلافة عثمان .
وقال غيره من أهل بيته مات زمن معاوية . وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) سورة الأغال ، آية ٣٣ (٢) في أسد الغابة : قلت : قول أبي عمر : بن أبا بكر
ولي الحارث مكة وهم منه ؟ إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عتاب بن أسيد على القول الصحيح ؟
ولما النبي استعمل الحارث على جدة .

وأما الزبير بن بكار فدكر هذا الكلام الأخير في ترجمة أخيه عبد الله بن نوفل
(١٥٠٣) الحارث بن أبي هالة ، أخو هند بن أبي هالة ، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم . يأتي نسبه في ترجمة أخيه

ذكر ابن الكلبي وابن^(١) حزم أنه أول من قتل في سبيل الله تحت الركن اليماني
وقال العسكري في الأوائل : لما أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يصدع بما
أمره قام في المسجد الحرام فقال : قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . فقاموا إليه فأتى الصريخ
أهله ، فأدركه الحارث بن أبي هالة فضرب فيهم فعطفوا عليه فقتل : فكان أول من
استشهد .

وفي الفتوح لسيف عن سهل بن يوسف عن أبيه ، قال عثمان بن مظعون . أول
وصية أوصانا بها النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل الحارث بن أبي هالة ونحن أربعون رجلا
مكة أحد على مثل ما نحن عليه . . . فذكر الحديث .

(١٥٠٤) الحارث بن هانيء بن أبي شمر بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية
الكندي .

ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد يوم سبأ بأطالم الدائن .
وكان في ألفين وخمسمائة في العطاء .

وأخرجه ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى وابن فتحون

(١٥٠٥) الحارث بن هشام . أبو عبد الرحمن الجهنى . مشهور بكنيته . وسيأتي
في السكبي .

(١٥٠٦) الحارث بن هشام [بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو^(٢) بن محزوم^(٣)] ،

(١) الجهرة : ٢١٠ في د ، وتهذيب التهذيب ، والطبقات ، والتتريب ، وأسند
الغابة ، وبعض نسخ الاستيعاب : عمر . (٢) ما بين القوسين ليس في (٣)

أبو عبد الرحمن القرشي الخزومي . أخو أبي جهل ، وابن عم خالد بن الوليد ، وأمه^(١) فاطمة بنت الوليد بن المغيرة .

حديثه في الصحيحين عن عائشة أنَّ الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي ؟ الحديث .

ووقع في روايه لأحمد والبخارى عن عائشة عن الحارث بن هشام .

وروى له ابن ماجه حديثاً آخر ، من طريق محمد بن إسحاق ، عن عبد الله ابن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة في شوال . . الحديث .

قال الزبير : كان شريفاً مذكوراً مدحه كعب بن الأشرف اليهودي ، وشهد الحارث ابن هشام بدرًا مع المشركين ، وكان فيمن انهزم ، فعَيَّرَهُ حسان بن ثابت ، فقال^(٢) :

إِنْ كُنْتَ كاذِبَةً الَّذِي^(٣) حَدَّثَنِي فَتَجَوَّزَ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

نَرَكُ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتَلَ دُونَهُمْ وَنَجَا رَأْسَ طَيْرَةٍ^(٤) وَلِجَنَامٍ

فأجابه الحارث^(٥) :

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى رَمَوْا فَرْسِي بِأَشَقَرٍ^(٦) مُزِيدٍ

فَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتَلْتُ وَاحِدًا أَقِيلُ وَلَا يَبْصِي^(٧) عَدُوِّي مَشْهَدِي

فَقَرَّرْتُ^(٨) عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةَ فِيهِمْ طَمَعًا لَهُمْ بِعَقَابِ يَوْمِ مُنْكَسَرٍ^(٩)

(١) في الاستيعاب (٣٠١) ، وأسد الغابة (٤١٦) : وأمه أم الحلاس أسماء بنت مخزبة .

(٢) ديوانه : ٣٦٣ ، والاستيعاب : ٣٠١ ، وأسد الغابة ٤١٧

(٣) في الاستيعاب وأسد الغابة : بما حدثني . (٤) الطمرة : الفرس المستوفزة للون

(٥) في هوامش الاستيعاب : وروى هذا الشعر أيضا للحارث بن خالد الخزومي .

(٦) الأشقر المزد : الدم ، ولعله يريد أن فرسه جرح فعلاه الدم . (٧) في ١ ، ب : يبي .

(٨) في الاستيعاب : فصدفت عنهم والأحبة دونهم .

(٩) والديوان : مرصد . والتبث في د ، ب ، والاستيعاب ، وأسد الغابة . وفي ١ : معدد .

ويقال : إن هذه الأبيات أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار .
قال الزبير : ثم شهد أهدأ مشركاً حتى أسلم يوم ففتح مكة ، ثم حسن إسلامه . قال :
وحدثني عمي ، قال : خرج الحارث في زمن عمر يأهله وماله من مكة إلى الشام ، فتيمة
أهل مكة ، فقال : لو استبدلت بكم داراً بدار ما أردت بكم بدلاً وليكنها النقلة إلى الله ،
فلم يزل مجاهداً بالشام حتى ختم الله له بخير .
وله ذكر في ترجمة سهيل بن عمرو ، قال الواقدي عند أهل العلم بالسيرة من أصحابنا
أن الحارث بن هشام مات في طاعون حمّوأس .
وقال المدائني : استشهد يوم اليرموك وكذا ذكره ابن سعد عن حبيب بن
أبي ثابت

وأما ما رواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن
عبد الرحمن - أن الحارث بن هشام كاتب عبد الله له . فذكر قصة فيها : فارتفعوا إلى عثمان .
وهذا ظاهره أن الحارث عاش إلى خلافة عثمان ، لكن ابن لهيعة ضعيف ويحتمل أن
تكون المحاكمة تأخرت بعد وفاة الحارث .
قال الزبير : لم يترك الحارث إلا ابنه عبد الرحمن . فأتى به وبذاتية بنت غنمية بن
سهيل بن عمرو إلى عمر ، فقال : زوجوا الشريفة بالشريد ، عسى الله أن ينشر منهما ،
فبشر الله منهما ولداً كثيراً .

وكان الحارث يضرب به المثل في السؤدد حتى قال الشاعر (١) :
أظننت أن أباك حين (٢) تسدي في المجد كان الحارث بن هشام
أولى قرّيش بالسكرام والندى (٣) في الجاهلية كان والإسلام
وقال الزبير بن بكار في الموفقيات ، من طريق محمد بن إسحاق في قصة سقيفة بني

(١) الاستيعاب : ٣٠٣ (٢) في الاستيعاب : يوم (٣) في الاستيعاب : كلها .

(١) الاستيعاب : ٣٠٣ (٢) في الاستيعاب : يوم (٣) في الاستيعاب : كلها .

ساعده - قال : فقام الحارث بن هشام . وهو يومئذ سيّد بني مخزوم ليس أحد يعدل به إلا أهل السوابق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : والله لولا قولُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأئمة من قريش ، ما أبعدنا منها الأنصار ، ولكانوا لها هلاً ، ولكنه قول لا شك فيه ؛ فوالله لو لم يبق من قريش كلها إلا رجل واحد لصير الله هذا الأمر فيه .

وكان الحارث يحمل في قتال الكفار ويرتجز :

إني برّبي والنسب مؤمن والبعث من بعد المات موقن

أقبح بشخص للحياة موطن

(١٥٠٧) الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو بن أمية بن عبيد شمس بن أمية

الأموي

قال البلاذري : اسمُ أبي وجزة تميم . وكان قد عمّر .

وذكر الواقدي والزيبر أنه شهد بدرًا مع المشركين فأُسره سعد بن أبي وقاص .

وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب^(١) المعمرين ، قال : قالوا كان في الحارث جفلاً ، وكان آدم طويلاً ، فصلّى خلف عمر فسمعه يقول^(٢) : (كأنهم خُشب مُسندة) فقال : أبي تعرّض يابن الخطاب ؟ والله لا أتصلي خلفك أبداً ، وأشار المرزباني إلى خبره هذا في معجم الشعراء . وزاد أنه عاش حتى أقعدت رجلاه . وقال في ذلك :

كبرت وأبليتني الليالي ومن يعش كما عشتُ يصيح داساوس مقعدا

وقصرى وإن عمّرت عشرين حجة فناء ولا يبتى الزمان محمداً

وذكر البلاذري أن عمر سمع الحارث بن أبي وجزة يمدح خالد بن الوليد فنهاه ،

وقال : إن حب الفخر مفسد للدين .

(٢) سورة المنافقون، آية : ٢

(١) لم أقب عليه فيه .

قلت : لم أرَ للحارث هذا في كتب من صنف في الصحابة ذكراً ، وهو على شرطهم : فإنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ، وعاش إلى خلافة عمر ، ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشي كافرًا كما مرّ ، بل شهدوا حجة الوداع كلهم مع النبي صلى الله عليه وسلم كما صرح به ابن عبد البر .

(١٥٠٨ز) الحارث بن وحشى بن مالك الجنبى^(١) ، جد أبى طيبان وحسين بن جندب . تقدم (٢) ذكره في جندب بن الحارث .

(١٥٠٩ز) الحارث بن وهب ، ويقال وهبان ، من بنى عدى بن الدئل . له وفادة . وقد تقدم (٣) ذلك في ترجمة أسيد بن أبى إياس في الهمة

وللحارث بن وهب قصة مع عمر ذكرها الزبير في الموفقيات عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن كوثبان ، عن محرز بن جعفر مولى أبى هريرة ، عن أبيه ، قال : عزل عمر أبى موسى عن البصرة وقدامة بن مظعون وأبا هريرة والحارث بن وهب أحد بى ليث بن بكر ، وشاطرهم أموالهم - فذكر القصة ؛ وفيها : وقال للحارث : ما أعبدو قلاص بعثها بمائة دينار ؟ قال : خرجت بنفقة معى فتجرت فيها . قال : إنا والله ما بعثناك للتجارة في أموال المسلمين . ثم أمره أن يحملها ، فقال : والله لا عملت لك عملاً بعدها . قال : تبيدك (٤) حتى أستعملك .

(١٥١٠) الحارث بن يزيد بن أنيسة^(٥) ، ويقال ابن نبيشة . ويقال ابن [٦] أبى أنيسة ، من بنى معيص بن عامر بن لؤى القرشى العامرى .

ذكر ابن إسحاق في السيرة عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش^(٧) ، قال : قال لى القاسم بن محمد : نزلت هذه الآية (٨) : وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً

(١) في ١ : الحسنى (٢) صفحة ٥٠٦ (٣) صفحة ٧٩ واظرتعليقنا هناك (٤) تبيدك : اشد (الاسان - تيد)
(٥) في الجريد (٣٠) ، والاستيعاب (٣٠٥) ، وأسد الغابة (٤١٨) : بن أنسة . والمثبت وب ، د .
(٦) من اء ، د . والمثبت يؤيده ما بأتى في الترجمة نفسها . (٧) في د : عباس . (٨) سورة النساء ، آية ٩٢

إِلَّا خَطَاً) فِي جَدِّكَ عِيَّاش^(١) بِنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْحَارِثُ بِنُ زَيْدٍ أَخِي بَنِي مَعِيصَ بِنِ عَامِرٍ .
وَكَانَ يُؤْذِيهِمْ بِمَكَّةَ وَهُوَ كَافِرٌ ، فَلَمَّا هَاجَرَ الصَّحَابَةُ أَسْلَمَ الْحَارِثُ ، وَلَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِهِ ،
وَأَقْبَلَ مُهَاجِرًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْحَرَّةِ لَقِيَهِ عِيَّاشُ^(٢) بِنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَظَنَّهُ عَلَى شِرْكِهِ
فَعَلَاهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ ؛ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ .

وَرَوَاهُ الْبَلَاذُورِيُّ وَأَبُو يَعْلَى وَالْحَارِثُ بِنُ أَبِي أَسَامَةَ وَأَبُو مُسْلِمٍ السَّكَّجِيُّ ، كُلُّهُمْ مِنْ
طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، لَكِنْ قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ ،
وَسَمَاءُ الْحَارِثُ بِنُ يَزِيدَ بِنِ أَبِي أَنَيْسَةَ^(٣) ، وَقَالَ فِيهِ : وَكَانَ الْحَارِثُ قَدْ أَعَانَ عَلَى رِبْطِ
عِيَّاشَ بِنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، خَلَفَ لَنْ أَمَكَّنْتَهُ مِنْهُ فُرْصَةً لِيَقْتُلَنَّهُ . . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوَّلِهَا .

وَأَخْرَجَهَا السَّكَّجِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ مَطْوُوعَةً ، وَفِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ جَاءَ مُسْلِمًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَلْقَاهُ عِيَّاشُ .

وَرَوَى ابْنُ جُرَيْرٍ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِيَّاشٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، قَالَ : كَانَ الْحَارِثُ
ابْنَ يَزِيدَ بِنِ أَنَيْسَةَ^(٤) يَعْذِّبُ عِيَّاشَ بِنِ أَبِي رَبِيعَةَ مَعَ أَبِي جَهْلٍ . . فَذَكَرَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ .

وَرَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي التَّفْسِيرِ ، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ عِيَّاشَ
ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ حَلَفَ لِيَقْتُلَنَّ الْحَارِثَ بِنَ يَزِيدَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بِنِ لُؤَى ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ السَّدِّيِّ الْقِصَّةَ بِطَوَّلِهَا ، وَلَمْ يُسَمِّهِ ، وَمِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ ،
وَلَمْ يُسَمِّهِ أَيْضًا ؛ وَفِي سِيَاقِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ ثُمَّ
خَرَجَ فَقَتَلَهُ عِيَّاشُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَهَذَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ صَحَابِيًّا .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ : الْحَارِثُ بِنُ يَزِيدَ بِنِ أَبِي أَنَيْسَةَ هُوَ الَّذِي
قَتَلَهُ عِيَّاشُ بِنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِالْبَقِيعِ بَعْدَ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَحَدٍ .

(١) مَقِيدٌ فِي أَسَدِ الْغَامَةِ : ٤١٩ . (٢) فِي د : بِنِ نَبِيعَةَ . وَانْظُرِ الْهَامِشَ رَقْمَ ٦ صَفْحَةَ ٦٠٩ .

وأخرجه ابن عبد البر^(١) في موضعين ؛ سبى أباه في أحدها زيدا ، وفي الآخر يزيد : فظنه اثنين ؛ وهما واحد . والله أعلم .

(١٥١١) الحارث بن يزيد العامري - آخر . شهد الفتوح بعد النبي صلى الله عليه وسلم . ذكره سيف ؛ وروى عن عمر أنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن يجعل عمر و ابن مالك بن عتبة بن وهيب مقدمة العسكر إلى هيت^(٢) ليحاصرها ، فحاصرها عمر و وترك الحارث بن يزيد العامري على نصف العسكر ، وتقدم هو إلى قرقيسياء^(٣) فذكر القصة . قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة . استدركه ابن فتحون .

(١٥١٢) الحارث بن يزيد الجهني . قال عیدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : لا يعرف له حديث إلا أنه مذکور في حديث أبي اليسر ، وأشار إلى ما أخرجه هو وعبد الغنى بن سعيد في المبهمات من طريق ابن وهب عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن جابر ، قال : قال أبو اليسر : وكان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال فطال حبسه إياي . . . الحديث .

رجاله ثقات مع انقطاعه ، وأصله في صحيح مسلم عن عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت ، قال : خرجت أنا وأبني نطلب العلم في هذا الحى من الأنصار ، فكان أول من لقينا أبا اليسر ، فقال أبو اليسر : كان لي على فلان ابن فلان الخراسي مال . . . فذكر الحديث

قلت : والخراسي مضبوط بالمهملتين ، وهو في الأنصار ؛ فيحتمل أن يكون جهنيًا حليفًا للأنصار .

ووجدت له حديثًا من روايته ، لكن إسناده ضعيف ، أخرجه أبو موسى في الذيل

(١) الاستيعاب : ٢٩٥ ، ٣٠٥ (٢) هيت : بلدة على الفرات ، من نواحي بغداد ، فوق الأنبار (ياقوت) (٣) قرقيسياء : بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق (ياقوت) .

من طريق بشر بن عمار ، عن الأحوص بن حكيم ، عن الخارث بن زياد ، عن الخارث
ابن يزيد الجهني ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى أن يُبَال في الماء
المجتمع المستنقع .

(١٥١٣) الخارث بن يزيد البكري تقدم^(١) في الخارث بن حسان .

(١٥١٤ز) الخارث - غير منسوب . قال ابن أبي حاتم . عن أبيه . له صحبة .

وزوى النسائي من طريق حبيب بن مسبحة^(٢) ، عن الخارث - أن رجلا كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فرَّ به رجل فقال : يا رسول الله ، إني أخب . . . الحديث .
أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عنه .

وقال مبارك بن فضالة وحسين بن واقد وغيرها : عن ثابت ، عن أنس . فأنه أعلم .
(١٥١٥ز) الخارث - غير منسوب - قال البخاري : إن لم يكن ابن نوفل فلا أدري .

روى عنه ابنه عبد الله . وقال ابن عبد البر^(٣) : روى الخارث أبو عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الميت يزويه عنه علقمة بن مرثد ، عن عبد الله^(٤)
ابن الخارث عن أبيه . قال ابن الأثير : هو الخارث بن نوفل ، كرهه أبو عمر بلا فائدة .
انتهى .

والجزم بكونه ابن نوفل عجيب ؛ فإن الحديث عند البغوي وابن شاهين والباقردي
والطبراني وغيرهم من طرق مدارها على ليث بن أبي سليم عن علقمة عن عبد الله
ابن الخارث عن أبيه ، ولم يقع في رواية أحد منهم أنه الخارث بن نوفل ، لكنهم أوردوه
في ترجمة الخارث بن نوفل ؛ فهو على الاحتمال ، أما الجزم بذلك فلا ؛ فلا يؤم على
ابن عبد البر .

(٢) ١ ، ب ، د ، والتقريب ، وتهذيب التهذيب (٢ - ١٦٥)
(٤) في أسد الغابة : عبيد الله . والمثبت في ١ ، د أيضا .

(١) صفحة ٥٦٩
(٣) الاستيعاب : ٣٠٥

(١٥١٦) الحارث المَلَيْكِي . ذكره ابن عبد البر^(١) ، وساق له من طريق سَمِيد ابن سنان عن يزيد بن عبد الله^(٢) بن الحارث المَلَيْكِي ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الخليل معقود في نواصيها الخير . قلت : وأنا أخشى أن يكون صحفه ؛ فإن الطبراني أخرج هذا الحديث من هذا الوجه ، فقال : عن يزيد بن عبد الله بن غريب^(٣) عن أبيه عن جده ، فذكره سواء . وإنما لم أوردته في القسم الأخير ؛ لاحتمال أن يكون عند راويه على الوجهين . (١٥١٧ز) الحارث التَّمِيمِي - بكسر النون وسكون الهاء . يأتي في العريان في حرف العين . (١٥١٨ز) الحارث الطائفي . يأتي ذكره في ترجمة ولده حكيم بن الحارث إن شاء الله تعالى .

(١٥١٩) الحارث الغامدي . تقدم^(٤) ذكره في ترجمة ولده الحارث بن الحارث ، ولعله الحارث بن يزيد المتقدم قريباً .

ذكر من اسمه حارثة

(١٥٢٠) حارثة بن الأَضْبَط ، ويقال حارثة الأَضْبَط السامي . تقدم في الهمة^(٥) . (١٥٢١ز) حارثة بن جابر العبدي ، من عبد القيس . له وفادة ، يأتي ذكرها في ترجمة مُخَارِ بْنِ الْعَبَّاسِ العبدي إن شاء الله تعالى . (١٥٢٢) حارثة بن جَبَلَة بن حارثة بن شراحيل الكلبي . سبق^(٦) ذكر أبيه في الجيم . وأما هذا فذكره عبدان في الصحابة . وتبعه أبو موسى .

(٢) هذا في ١ ، د ، والاستيعاب ، وأسد الغابة .
(٤) صفحة ٥٦٦ (٥) صفحة ٩٤

(١) الاستيعاب : ٣٠٥
(٣) هذا في ١ ، ب .
(٦) صفحة ٤٥٦

(١٥٢٣) حارثة بن مُحَيْر^(١) الأشجعي . حليف بني سلمة .

ذكره موسى بن عَقْبَة عن ابن شهاب ؛ وأبو الأسود عن عروة ؛ ويونس بن بكير عن ابن إسحاق في البدرين .

وقال إبراهيم بن سعد : خارجة - بالمعجمة ثم بالجيم . واختلف في ضبط أبيه فقال الأولون : جُمَيْرَة بالمعجمة مُصَفَّرَا . وقال الطبري : بالمهملة مُصَفَّر ، مثل بلا هاء .

وحكى أبو موسى عن ابن أبي حاتم أنه بالجيم والزاي . والله أعلم .

(١٥٢٤) حارثة ابن الرَّبِيع^(٢) الأنصاري . ذكره عبدان وأبو بكر بن علي في الصحابة . واستدركه أبو موسى ؛ وأنا أخشى أن يكون هو حارثة بن سُرَاقَة المذكور بعده ، فنسب إلى أمه وهي الرَّبِيع بتشديد التحتانية . كما سيأتي .

(١٥٢٥) حارثة بن زَيْد بن أَبِي زَهْر بن امرئ القيس الأنصاري الخزرجي . ذكره المسيبي عن محمد بن فُلَيْح ، عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

وخالفه إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فُلَيْح ، فقال : خارجة^(٣) بالمعجمة والجيم .

(١٥٢٦) حارثة بن سُرَاقَة بن الحارث بن عَدِيّ بن مالك بن عامر بن غَنَم بن عدي ابن النجار الأنصاري النجاري وأمّه^(٤) الرَّبِيع بنت النضر عمه أنس بن مالك .

(١) في الإكمال (١ - ٢١٨) : خارجة بن محير ، وعبد الله بن حير حليفان لبني سلمة من أشجع ، وكذا قاله الأموي عن ابن إسحاق . وقال في رواية يونس بن بكير : حارثة - بجاء مهملة وثاء معجمة ثلاث - ابن محير بنحاء معجمة وباء مخففة ، وعبد الله بن حير . وقال موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا : حارثة بن الحمير ، وعبد الله بن الحمير حليفان من أشجع لبني الخزرج فجعله بجاء مهملة وثاء معجمة ثلاث . وقال الواقدي : حمزة بن الحمير . وسمعت أنه خارجة بن الحمير وعبد الله بن الحمير فيمن شهد بدرًا . وجعله في أسد الغابة : حارثة بن حمير (٤٢٠) ، وارجع إلى الاستيعاب : ٣١٠ .
(٢) مقيد و أسد الغابة : ٤٢٠ ، وسيقيد فيما يأتي أيضاً .
(٣) وأسد الغابة : ٤٢١ ، والاستيعاب : ٤١٧ .
(٤) وكذلك جملة ابن عبد البر في الاستيعاب صفحة ٤١٧ خارجة . وفي هوامش الاستيعاب : يختلف فيه فقيل زيد بن خارجة . وقيل خارجة بن زيد . وفي ب : يزيد .
(٥) في الطبقات (٣ - ٦٨) : وأمّه أم حارثة ، واسمها الربيع بنت النضر .

استشهد يوم بدر .

وروى أحمد والطبراني من طريق حماد بن سلمة عن ثابت بن أنس ؛ والبخاري والنسائي من غير وجه عن حميد عن أنس ، والترمذي من طريق سعيد عن قتادة عن أنس [١١٥]؛ فاتفقوا على أنه قُتل يوم بدر .

وفي رواية ثابت أنه خرج نطأراً^(١) فأصيب فأُتت أمه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : قد عرفت موضع حارثة مني . . الحديث .
وفيه : وإنه في الفردوس .

وهكذا ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو الأسود فيمن شهد بدرًا وقُتل بها من المسلمين ، ولم يختلف أهل المغازي في ذلك .

واعتمد ابن منده على ما وقع في رواية لحامد بن سلمة ، فقال : استشهد يوم أحد ، وأنكر ذلك أبو نعيم فيبالغ كعاداته .

ووقع في روايه الطبراني من طريق حماد ، والبغوي من طريق حميد - أنه قُتل يوم أحد . فأنه أعلم . والمعتمد الأول .

(١٥٢٧) حارثة بن سهل [بن حارثة بن قيس]^(٢) بن عامر بن مالك بن لؤذان ابن عمرو بن عوف الأنصاري .

ذكره الطبري وابن شاهين وابن القداح فيمن استشهد بأحد .

وقال المدوي : لم يختلفوا في أنه شهدها . واستدركه أبو موسى وابن فتحون .

(١٥٢٨) حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى [بن زيد]^(٣) بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود بن زيد بن اللات بن ربيعة بن ثور

(١) والإكمال (١ - ١١٣) . (٢) ليس في الإكمال . (٣) ليس في أسد الغابة

ابن كلب بن وَبَرَة السكلي ، والد زيد بن حارثة ، وجدّ أسامة بن زيد . وسبق^(١) ذكر حفيده حارثة بن جَبَلَة بن حارثة قريباً .

روى ابن منده والحاكم من طريق يحيى بن أيوب بن أبي عِمَال^(٢) : حدثنا عمي زيد عن أبيه أبي عِمَال وَهَب بن زيد ، عن أبيه زيد بن الحسن ، عن أبيه أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة - أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا أباه حارثة بن شراحيل إلى الإسلام فأسلم .

قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

ورويناه في فوائد تمام في نحو ورقتين ، ورجالُ إسناده مجهولون من يحيى إلى زيد بن الحسن بن أسامة . والمحفوظ أن حارثة قدم مكة في طلب ولده زيد فخبره النبي صلى الله عليه وسلم ، فاختار صحبة النبي صلى الله عليه وسلم .

وسأني ذلك في زيد ، ولم أر لحارثة ذكر إسلام إلا من هذا الوجه .

(١٥٢٩) حارثة بن عدى بن أمية بن الضبّيب الجذامي الضبّيبى - بالجمعة .
والموحدة مصغراً .

قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة .

وكذا قال ابن^(٣) ما كولا .

وروى أبو بشر الدؤلابي وابن منده من طريق ولده عنه ، قال : كنت في الوفد أنا وأخي ... فذكر الحديث ، وفيه : اللهم بارك لحارثة في طعامه .
وسأني في ترجمة أخيه مخرمة .

وقال أبو عمر^(٤) : مجهول لا يعرف . وقد ذكره البخارى .

(١) صفحة ٦١٣ (٢) والتقريب (٣) في الإكمال (١-١١٣) (٤) في الاستيعاب: ٣١٠

(١٥٣٠) حارثة بن عمرو الأنصاري الساعدي . قُتِلَ يوم أحد . ذكره أبو عمر مختصراً^(١) .

ويحتمل أن يكون هو خارجة بن عمرو الآتي في الخلاء المعجمة .

(١٥٣١) حارثة بن قطن بن زابر^(٢) بن حصن بن كعب^(٣) بن غليم بن جندب الكلبي .

روى ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبي بإسناد له قال : وفد حصن وحارثة ابنا قطن على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلما ، وكتب لهما كتابا . . . فذكر الحديث . وفيه : فقال حصن من أبيات :

وجدتك يا خير البرية كلمها نبت كريماً^(٤) في الأرومة من كعب

وروى ابن سعد عن هشام بن الكلبي بإسناد آخر قصة أخرى في وفادة حارثة المذكور سيأتي إسنادها في ترجمة حمل بن سعد أنه الكلبي إن شاء الله تعالى ؛ وفيه أنه صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً لحارثة بن قطن : هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل ذؤمة الجندل وما يليها من طوائف كلب مع حارثة بن قطن : لنا الصاخبة من البغل ، ولكم الصامت من النخل ، على الحارثة العُشر ، وعلى العامرة نصف العُشر . . . فذكر الكتاب .

(١٥٣٢) حارثة بن قعين بن جليد^(٥) بن حديد الطائي ، من بني طريف ابن مالك .

ذكره ابن شاهين في ترجمة زييد الخليل ، وروى بسنده عن هشام بن الكلبي أنه ذكره فيمن وقد مع زييد .

(١) في الاستيعاب : ٣٠٩ (٢) والإكمال : ١ - ١٣ ، والاستيعاب : ٣٠٩ ، وأسد الغابة ٤٢٣ . وفي هوامش الاستيعاب : زابر - بالباء الموحدة ، قيده الدارقطني . (٣) في الإكمال ، والاستيعاب ، وأسد الغابة : بن كعب بن حصن . (٤) في ١ ، د : نصاراً (٥) في ١ ، د : جلند .

ورأيت في نسخة قديمة من ابن شاهين بالجيم . والصواب أنه بالخاء المهملة .

(١٥٣٣ ز) حارثة بن مالك . في الحارث بن مالك .

(١٥٣٤) حارثة بن النعمان بن نفع^(١) بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك

ابن النجار الأنصاري .

ذكره موسى بن عقبة وابن سعد^(٢) فيمن شهد بدرًا، وقد ذكره ابن إسحاق إلا أنه

سبى جده^(٣) رافعا . وقال ابن سعد : يكنى أبا عبد الله .

روى النسائي من طريق الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم :

قال : دخلت الجنة فسمعت قراءة، فقلت : من هذا ؟ فقيل : حارثة بن النعمان - فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : كذلك البر .

وكان برًّا بأمه ، وهو عند أحمد من طريق معمر عن الزهري ، عن عروة أو غيره ؛

ولفظه : كان أبرَّ الناس بأمه .

إسناده صحيح .

وروى أحمد والطبراني من طريق الزهري : أخبرني عبد الله بن عامر عن ربيعة عن

حارثة بن النعمان ، قال : مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبرائيل جالس

في المقاعد ، فسلمت عليه ، فلما رجعت قال : هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت : نعم ،

قال . فإنه جبريل ، وقد ردَّ عليك السلام .

إسناده صحيح أيضًا .

وروى ابن شاهين من طريق المسعودي عن الحكم عن القاسم أن حارثة أتى النبي

(١) في ١ ، د ، والاستيعاب ، والطبقات (٣ - ٥١) : نعم ، وقال في هوامش الاستيعاب .

نفع - بالناء - قيده طارق بن عبد العزيز . وفي الإكمال : رافم ، وسبأني . وفي أسد الغابة : نعم

بالقاف ، وقال في هامشه : زاد في هامش نسخة نفع - بالقاف الساكنة . وفي ب : نفع .

(٢) في الطبقات : ٣ - ٥١ (٣) انظر الهامش السابق .

صلى الله عليه وسلم وهو يناجى رجلا ، ولم يسلم ، فقال جبرائيل : أما إنه لو سلم لرددنا عليه ، فقال لجبرائيل : وهل تعرفه ! فقال : نعم هذا من الثمانين الذين صبروا يوم حنين ، رزقهم ورزق أولادهم على الجنة .

ورواه الحارث من وجه آخر عن المسعودي فقال : عن القاسم عن الحارث بن النعمان ، كذا قال .

ورواه الطبراني من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم فقال : عن ابن عباس ، فذكر محوه .

وله حديث آخر عند أحمد وغيره ، ورواه البخاري في التاريخ من طريق ثابت عن عبد الله بن رباح - أن حارثة بن النعمان قال لعثمان : إن شئت قاتلنا دونك . وقال مقسم بن سعد : أدرك خلافة معاوية ومات فيها بعد أن ذهب بصرد .

وروى الطبراني والحسن بن سفيان من طريق محمد بن أبي قديك ، عن محمد بن عثمان ، عن أبيه . قال : كان حارثة بن النعمان - وفي رواية له : عن حارثة بن النعمان ، وكان قد ذهب بصرد فأتى خيطة في مصلاه إلى باب حجرته ، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مئكله شيئا ، ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله ، وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك ، فيقول : لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : منأولة المسكين تبقى مصارع السوء . (١٥٣٥) حارثة بن وهب الخزاعي ، أمه أم كلثوم بنت جزل بن مالك الخزاعية ؛ فهو أخو عبيد الله بن عمر لأمه . وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن حفصة بنت عمر وغيرها . وله في الصحيحين أربعة أحاديث : منها قوله : صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان الناس بمنى ركعتين .

روى عنه أبو إسحاق السبيعي ومعبد بن خالد وغيرها .

هذا آخر القسم الأول يتلوه القسم الثاني إن شاء الله

وأوله : ذكر بقية حرف الحاء

فهرس القسم الأول (*)

الصفحة	الموضوع والباب
٢٤ - ١	تقديم
١	مقدمة
	الفصل الأول :
٦	في تعريف الصحابي
	الفصل الثاني :
٨	في الطريق إلى معرفة الصحابي
	الفصل الثالث :
١٠	في بيان حال الصحابة من العدالة
	حرف الألف
	القسم الأول :
١٥	باب الهمزة بعدها ألف
١٥	الهمزة بعدها باء موحدة
٣٠	د بعدها ثاء مثلثة
٣١	د جيم
٣١	د حاء
٣٧	د خاء
٣٩	د دال
٤٠	د ذال
٤٢	د راء
٤٦	د زاي

(*) هذا فهرس لأبواب التراجم التي وردت في هذا القسم ،
أما الفهارس العامة الفنية المتنوعة فستكون في نهاية الكتاب إن شا الله .

الموضوع والباب	الصفحة
الهمزة بعدها سين	٤٨
شين	٨٧
صاد	٩١
ضاد	٩٣
عين	٩٤
غين	٩٦
فاء	٩٩
قاف	١٠١
كاف	١٠٦
لام	١١٠
ميم	١١٠
نون	١١٩
هاء	١٤١
الواو	١٤٣
ياء	١٦٣
القسم الثاني من حرف الألف :	
الهمزة بعدها الألف	١٧٢
بعدها الباء	١٧٢
حاء مهملة	١٧٩
زاي	١٨٠
السين	١٨٠
الياء	١٨٢
القسم الثالث من حرف الألف :	
الهمزة بعدها باء	١٨٥

الموضوع والباب	الصفحة
الهمزة بعدها جيم	١٨٦
حاء	١٨٧
الدال والراء	١٨٩
الزاي	١٩٣
السين	١٩٤
الشين	٢٠١
الصاد	٢٠٤
الطاء	٢٠٥
العين والغين والفاء والقاف	٢٠٨
الكاف	٢٠٩
الميم	٢١٤
النون	٢١٦
الواو	٢١٧
الياء	٢٢٣

القسم الرابع من حرف الألف :

الهمزة بعدها الباء	٢٢٥
الحاء والذال والراء	٢٢٧
الزاي	٢٢٨
السين	٢٢٠
الشين	٢٣٨
الصاد والغين	٢٤١
الكاف	٢٤١

الموضوع والباب	الصفحة
الهمزة بعدها الميم .	٢٤٥
النون .	٢٥٥
الهاء .	٢٥٧
الواو .	٢٥٧
الياء .	٢٦٠

حرف الباء الموحدة

القسم الأول :

الباء بعدها الألف	٢٦٥
الجيم .	٢٦٧
الدال .	٢٧٢
الراء .	٢٧٧
الزاي .	٢٨٧
السين .	٢٨٨
من اسمه بسر - بضم أوله وسكون المهملة	٢٨٩
من اسمه بشر - بالكسر والمعجمة	٢٩٤
ذكر من اسمه بشير - بفتح أوله	٣٠٩
بشير - بالضم .	٣١٩
الباء بعدها الصاد .	٣١٩
العين .	٣٢٠
الغين .	٣٢٠
القاف .	٣٢٠

الصفحة	الموضوع والباب
٣٢١	الباء بعدها الكاف
٣٢٥	» » اللام
٣٢٩	» » النون
٣٣٠	» » الهاء
٣٣٢	» » الواو
٣٣٢	» » الياء

القسم الثاني من حرف الباء :

٣٣٤	في ذكر من له رؤية
٣٣٤	الباء بعدها الشين

القسم الثالث من حرف الباء :

٣٣٧	الباء بعدها الالف
٣٣٩	» » الجيم
٣٤٠	» » الدال
٣٤٠	» » الراء
٣٤٦	» » الشين
٣٤٦	» » الطاء
٣٤٦	» » الفين
٣٤٨	» » الكاف
٣٤٩	» » الهاء

الصفحة	الموضوع والباب
٣٤٩	» » الياء
٣٥١	القسم الرابع من حرف الباء الموحدة
	فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطا وبيان ذلك
٣٥١	الباء بعدها الالف
٣٥٢	» » الجيم
٣٥٢	» » الحاء
٣٥٥	» » الدال
٣٥٦	» » اللال
٣٥٧	» » الراء
٣٥٨	الباء بعدها السين
٣٥٩	ذكر بشر بالكسر واسكان المعجمة
٣٦٠	ذكر بشر بفتح اوله وزيادة ياء
٣٦٣	الباء بعدها الميم
٣٦٣	» » اللام
٣٦٥	» » الواو

حرف التاء المثناة

القسم الرابع

٣٦٦	تاء بعدها اللام
-----	-----------------

الصفحة	الموضوع والباب
٣٦٦	بابه الشاء بعدها اللام
٣٧٢	» » » الواء والياء
	القسم الثاني
٣٧٥٠	في ذكر من له رؤية
٣٧٥	الشاء بعدها الميم
	القسم الثالث
٣٧٧	فيمن أدرك النبي (صلى) ولم يره
	الشاء بعدها الباء والميم
	القسم الرابع
٣٨٠	فيمن ذكر على سبيل التصحيف والغلط
٣٨٠	الشاء بعدها اللام والميم

حرف الشاء المثناة

	القسم الاول
٣٨٢	الشاء بعدها الالف
٤٠٠	الشاء بعدها الراء
٤٠٠	الشاء بعدها العين المهملة
٤١٠	» » القاف
٤١٠	» » الميم
٤١٣	» » الواو

الصفحة	الموضوع والباب
	القسم الثاني من حرف الشاء
٤١٦	الشاء بعدها الالف
	القسم الثالث من حرف الشاء
٤١٧	الشاء بعدها الالف
٤١٧	الشاء بعدها المين
٤١٧	» » الميم
٤١٨	» » الواو
	القسم الرابع من حرف الشاء
	من حرف الشاء
٤٢١	الشاء بعدها الالف
٤٢٦	» » المين المهملة
٤٢٨	» » اللام
٤٢٨	» » الواو
	حرف الجيم
	القسم الاول
٤٢٩	الجيم بعدها الالف
٤٦٥	» » الحاء
٤٦٦	» » الدال

الصفحة	الموضوع والباب
٤٦٩	» » الراء
٤٧٧	» » الزاي
٤٨٠	» » السين
٤٨١	» » الشين
٤٨١	» » العين
٤٩١	» » الفاء
٤٩٣	» » اللام
٤٩٦	» » الميم
٥٠١	» » النون
٥٢٥	» » الواو

القسم الثاني

فيمن له رؤية

٥٢٧	الجيم بعدها الباء
٥٢٧	» » العين
٥٢٨	» » النون

القسم الثالث

فيمن أدرك الجاهلية والاسلام ولم يرد انه رأى النبي (صلى)

٥٢٩	الجيم بعدها الالف
٥٣٠	» » الباء

الصفحة	الموضوع والباب
٥٣١	» » الدال والراء
٥٣٦	» » المعين
٥٣٨	» » اللام والميم
٥٤٠	» » النون
٥٤١	» » الهاء
القسم الرابع	
فيمن ذكر بالوهم والغلط	
٥٤٣	الجيم بعدها الالف
٥٤٤	» » الياء
٥٤٦	» » الحاء والدال
٥٤٨	» » الراء
٥٤٩	» » الثين والمين والفاء
٥٥٣	» » اللام والميم
٥٥٤	» » النون
٥٥٥	» » الهاء
٥٥٦	» » الواو

حرف الهاء المهملة

الصفحة	الموضوع والباب
٥٥٨	باب الهاء بعدها الالف
٦١٣	ذكر من اسمه حارثة